

تَفْسِيرُ الْحَبَرِيِّ

بِحَسَنِهِ
الْمُحَرِّثُ الْمَفْسِّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْحُسَيْنِ
ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَبَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى ٢٨٦ هـ

حَقَّقَهُ
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا الْحُسَيْنِي

مَوْصُوفٌ بِالْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْيَاءُ الذِّكْرِ



تفسير الحبري

تفسير الخبري

جمعه

المحدث المفسر أبو عبد الله الكوفي الحسين
ابن الحكم بن مسلم الخبري
المتوفى ٢٨٦ هـ.

حققه

السيد محمد رضا الحسيني

موسسة دار الحديث في بيروت
موسسة دار الحديث في بيروت

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

طُبِعَ عَلَى أَصْلَيْنِ ، عَنْ نُسخَةِ الْخَطَّاطِ الْبَغْدَادِيِّ
عَلِيِّ بْنِ هِلَالِ الشَّهْرِيرِ بِأَمْرِ الْبَوَّابِ الْمَتَوَفَّى (٤١٣) ،
الْمَحْفُوظَةُ بِالْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ فِي بَغْدَادِ
إِحْدَاهُمَا بِتَارِيخِ (٦٦١) وَالثَّانِيَةُ بِتَارِيخِ (٧٠٦)

مُؤَسَّسَةُ الْإِسْلَامِ وَالْعِلْمِ وَالْإِخْيَارِ



بِكَيْرُوتِ - بَيْتُ الْعَمَدِ - مَقَابِلُ بَنْكِ بَكْرُوتِ وَالْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ - بَنَاءُ تَحْلَتِ
تَلَفَاكْسُ: ٥٤١٤٣١ - ٠١ - هَاتِفُ: ٥٤٤٨٠٥ - ٠١ - صَرْبُ: ٢٤/٣٤

بَرِيدُ الْكُرُوفِيِّ: alalbayt@inco.com.lb

www.al-albayt.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين .

والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم النبيّين رسول الله المختار محمد بن عبد الله ، وعلى الأئمة الأطهار من آله الميامين .

والتحيّة والرضوان لذريّتهم الأبرار ، وشيعتهم الفضلاء الأخيار .

واللّعن والهوان لأعدائهم الأشرار الفجار ما بقي اللّيل والنّهار .

إلّٰهنا بِكَ نَسْتَعِينُ .

دليل الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٧
تقديم للطبعة الثانية	٩
١ - المقدمة في قسمين	
القسم الأول : المؤلف	١٧
القسم الثاني : الكتاب	٧٥
الجداول	٢٠١
٢ - متن الكتاب	٢٢٩
٣ - المستدرك	٣٣١
٤ - التخریجات	٣٧٥
٥ - الفهارس	٥٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

الاهداؤ

إِلَى وَالِدَتِي الْعَلَوِيَّةِ الْجَلِيلَةِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا حَيْثُ أَتَانِي نَعِيمُهَا
مِنَ النِّجَفِ الْأَشْرَفِ وَأَنَا أَضَعُ اللَّمَسَاتِ الْأَخِيرَةَ فِي إِعْدَادِ الْكِتَابِ
لِلطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ هَذِهِ فَإِلَى رُوحِهَا الطَّاهِرَةِ أَقْدِمُ ثَوَابَهُ هَدِيَّةً مُتَوَاضِعَةً
لِمَقَامِهَا الرَّفِيعِ فِي الْعِلْمِ وَالِدِينِ وَالْمَعَانَةِ فِي سَبِيلِهِمَا .

جَزَاها اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ ، وَتَغَمَّدَها بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَحَسَرَهَا
مَعَ الصِّدِّيقِينَ فِي جَنَانِهِ .

محمد رضا

١٠ / جمادى الأولى / ١٤٠٥

(*) هذه البسملة بخط علي بن هلال الخطاط ابن البواب البغدادي
كاتب النسخة الأم لكتابنا هذا .

تَقْرِيمٌ لِلطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَانَتْ لِي مَعَ هَذَا الْكِتَابِ قِصَّةٌ طَالَتْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ ، أَفَدْتُ خِلَالَهَا تَجَارِبَ فِي مَجَالِ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ وَازْدَدْتُ أَيْضاً مَعْرِفَةً بِالنَّاسِ وَخَاصَّةً أَهْلَ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ مِنْهُمْ ، وَأَوْدُ أَنْ أُسَجِّلَ بَعْضَ ذَلِكَ هُنَا ، كَيْ يَسْتَفِيدَ مِنْهُ الْآخَرُونَ :

كُنَّا - مَعَاشِرَ أَهْلِ الْعِلْمِ - فِي النَجَفِ الْأَشْرَفِ ، نَعِيشُ مُنْذُ سَنَةِ (١٣٩١) حَيَاةً مُضْطَرِبَةً جِدًّا عَلَى أَثَرِ مَا قَامَتْ بِهِ السُّلْطَاتُ الظَّالِمَةُ مِنْ تَعْدِيَّاتٍ جَارِحَةٍ عَلَى سَاحَةِ الدِّينِ وَشَعَائِرِهِ وَمَقَدَّسَاتِهِ ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَكَانَتْ أَعْمَالُهُمْ تَسْتَهْدَفُ فِي الْوَاقِعِ ضَمَائِرَ النَّاسِ وَوُجْدَانَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ الْفَاضِلَةَ وَأَعْرَافَهُمْ الطَّيِّبَةَ أَكْثَرَ مِمَّا يُمْسُ حَيَاتَهُمْ الْمَادِيَّةَ . عَلِمَّا أَنَّ شَعْبًا حَيًّا فِي ثِقَاتِهِ - الْمُتَمَثِّلَةِ فِي وَجْدَانِهِ وَأَعْرَافِهِ - تُمَكِّنُهُ الْحَيَاةَ مَعَ الْحَرَمَانِ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَادِّيَّاتِ ، وَيُمْكِنُهُ الصُّمُودُ أَمَامَ التَّحْدِيَّاتِ ، بِالتَّالِي سَوْفَ يَحْصُلُ عَلَى مَا يَرِيدُ ، لَكِنَّ شَعْبًا يَفْقَدُ أَصَالَتَهُ فِي أَعْرَافِهِ وَوُجْدَانِهِ وَلَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ عَلَى مَبَادِيهِ وَلَا حَمِيَّةَ عَلَى مَا يَمْلِكُ مِنْ تَارِيخٍ وَحَضَارَةٍ إِنَّهُ مُعَرَّضٌ لِلْحَرَمَانِ حَتَّى مِنْ ثَرَوَاتِهِ بِأَسْهَلِ طَرِيقَةٍ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَتَصَرَّفُ فِيمَا يَمْلِكُ ، أَوْ بِالْآخَرَى : لَا يَمْلِكُ الْعَقْلُ الَّذِي يُدَبِّرُ أَمْرَهُ بِهِ ، وَهَذَا مَا حَذَّرَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ :

(إِنِّي مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْفَقْرَ ، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْهِمُ السُّوءَ فِي التَّدْبِيرِ) .

وهذا ما كَانَ يُقْلِقُنَا لَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ شَعْبَنَا الْمُسْلِمَ فِي الْعِرَاقِ تُسَلِّبُ مِنْهُ إِرَادَتُهُ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ يَنْظُرُونَ ، وَلَا يَنْسُونُ بَيْنَتِ شَفَةِ ، لَمْ يَكُونُوا أَغْيَاءَ وَلَا عُمِيًّا وَلَا خُرْسَاءَ وَلَا صُمًّا ، بَلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ ذِكْرُهُ : ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ، أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ، أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ . سُورَةُ الْأَعْرَافِ . الْآيَةُ (١٧٩) .

نَعَمْ ، الْغَفْلَةُ غَمَرَتْهُمْ حَتَّى أَذْهَلَتْهُمْ عَنْ أَوْلَادِهِمْ وَأَمْلاكِهِمْ الَّتِي دَأَبُوا عَلَى حِفْظِهَا وَتَكْثِيرِهَا وَكَنْزِهَا ، فَأَعْدِمَ الْأَوْلَادُ ، وَصَوِّرَتِ الْأَمْوَالُ . . . كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَحْزُنُ فِي نَفُوسِنَا - نَحْنُ الشَّبِيَّةَ - وَلَا حَوْلَ لَنَا وَلَا قُوَّةَ ، حَيْثُ أَنَّ الْأُمُورَ كَانَتْ بِيَدِ أُولَئِكَ .

وقد أثر هذا الوضعُ على الحَوَزة العلمية ، شَاءَ الْحَوَزَوِيُّونَ أَمْ لَمْ يَشَاءُوا وَأَقْلُ الْآثَارِ الَّذِي لَا يُنْكَرُ هُوَ كَثْرَةُ (تَعَطُّلِ) الدَّرَاسَةِ .

فِي مِثْلِ هَذَا الظَّرْفِ ، طَلَبَ إِلَيَّ بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ مِطَالَعَةَ هَذَا الْكِتَابِ .
وَالْوَاقِعُ أَنَّ هَذَا الطَّلَبَ وَقَعَ عِنْدِي مَوْقِعَ الْقَبُولِ ، لِأَنَّهُ كَانَ حَقًّا يُخَفِّفُ عَنِّي بَعْضَ الْإِضْطِرَابِ الَّذِي كُنْتُ أَحْسَسُ بِعَيْنِهِ .

وهكذا أُنْجِزَتْ فِي ذَلِكَ الظَّرْفِ الْعَصِيبِ عَمَلًا ، وَإِنْ كَانَ فِي اعْتِبَارِ الْكَثِيرِ مِنَ الْحَوَزَوِيِّينَ أَمْرًا جَانِبِيًّا ، لَكِنَّهُ عَلَى الْأَقْلِ إِنْجَازٌ لَهُ أَهْمِيَّتُهُ فِي مَجَالِ التَّرَاثِ .

وقفتُ على صورةٍ من الكتاب ، بعد أن سمَحَ بها - مَشْكُوراً - العلامةُ الدكتورُ الشيخُ حُسَيْنُ علي محفوظ ، سَلَّمه الله ، الَّذي كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَاعَ عَنْهُ وَجَلَبَ فيلماً عن أصله المحفوظ في مدينة طَشَقَنْدُ الرُّوسِيَّة ، وسمَحَ بِكُلِّ رَحَابَةٍ - على عِيَادَتِهِ - بالتصوير عنها ، لِمَنْ يَرِغِبُ من أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَبَدَأْتُ الْعَمَلَ فِي الْكِتَابِ مَعَ بَدَايَةِ الْعُطْلَةِ الدَّرَاسِيَّةِ سَنَةَ (١٣٩٤) فِي شَهْرِ رَجَبٍ ، وَأَنْجَزْتُ ضَبْطَ الْمَتْنِ وَتَحْقِيقَهُ ، وَطُبِعَ فَوْرًا فِي مَطْبَعَةِ النِّعْمَانِ بِالنَّجَفِ الْأَشْرَفِ .

ثُمَّ بَدَأْتُ بِتَكْمِيلِ الْمَقْدَمَةِ .

وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَدَأْتُ الْعَمَلَ فِي تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْمَتْنِ مِنْ كَافَّةِ الْمَصَادِرِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا ، مَغْتَنِمًا وَجُودِي فِي النَّجَفِ وَتَوَفَّرَ كَافَةُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

وَأَنْجَزْتُ الْكِتَابَ مَعَ نَهَايَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَخَذْتُ طَرِيقَهُ إِلَى الطَّبْعِ فِي مَطْبَعَةِ السَّعْدُونِ بِبَغْدَادَ ، لِأَنَّ النَّاشِرَ رَأَى ذَلِكَ ، لِمَا فِي الطَّبْعِ بـ (اللَّائِنِ) تَائِبٍ) مِنَ السَّرْعَةِ وَالْجَمَالِ .

وَاعْتَرَضَ أَمْرَ الطَّبْعِ انْتِهَاءُ مُدَّةِ إِجَازَةِ الرِّقَابَةِ ، فَلَمْ يُنْجِزْ مِنْهُ شَيْءٌ مُدَّةَ سَتَيْنِ .

وَفِي سَنَةِ (١٣٩٦) لَحِقَ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَالَّذِي آيَهُ اللَّهُ السَّيِّدُ مُحْسِنُ الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِينَ ، الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ ، فَدُعِيْتُ إِلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً حَيْثُ كَانَ يُقِيمُهَا فِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِكَرْبَلَاءِ الْمُقَدَّسَةِ .

وبما أَنِّي كُنْتُ بَعِيداً عَنِ التَّصَرُّفَاتِ الْمُرِيَّةِ الَّتِي كَانَ غَيْرِي مِنْ أُمَّةِ
الْجَمَاعَةِ يَقُومُ بِهَا كَالْتَزَلُّفِ إِلَى الدَّوْلَةِ وَرِجَالِهَا وَمُمَالَأَتِهِمْ .

وَكُنْتُ مُسْتَعِلاً بِالْعَمَلِ الْإِزْشَادِيِّ وَالْعِلْمِيِّ ، وَلَمْ أَشَأْ التَّقَرُّبَ إِلَيْهِمْ ،
هَدُّدُونِي عَلَى لِسَانِ بَعْضِ أَوْلِيكَ الْمُتَزَلُّفِينَ وَأَخِيراً نَفَّذَ فِي حَقِّي التَّهْدِيدُ .
فَسَافَرْتُ إِلَى إِيرَانَ .

وَاطْلَعْتُ فِي (مَدِينَةِ قُمْ) عَلَى أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ السَّيِّدِ
أَحْمَدِ الْحُسَيْنِيِّ ، فِي سِلْسَلَةِ (الْمُخْتَارِ مِنَ التَّرَاثِ) (١) .

وَرَأَيْتُ أَنَّ هَذِهِ الطَّبْعَةَ تَمْتَازُ بِجُودَةِ الْإِخْرَاجِ ، وَجَمَالِ الطَّبْعِ ، بِالإِضَافَةِ
إِلَى الْإِعْتِمَادِ فِيهَا عَلَى نُسَخَتَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا الْأَصْلُ الَّذِي اعْتَمَدَنَاهُ ،
وِثَانِيَتُهُمَا نُسخَةٌ مَحْفُوظَةٌ بِمَكْتَبَةِ مَجْلِسِ بَطْهَرَانَ ، وَالثَّانِيَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطَّاطِ
(يَاقُوتُ الْمُسْتَعَصِمِيِّ) .

وَمَعَ أَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ قِيَامَ شَخْصَيْنِ بِعَمَلٍ وَاحِدٍ ، فِي مَجَالِ التَّحْقِيقِ ،
مِمَّا لَا دَاعِيَ إِلَيْهِ ، إِذْ كُلُّ الْمَقْصُودِ هُوَ إِعْطَاءُ صُورَةٍ كَامِلَةٍ مِنَ النَّصِّ
الْمَكْتُوبِ ، لِيَرْجَعَ إِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ صَرْفَ جُهْدَيْنِ فِي أَمْرٍ
وَاحِدٍ ، مَعَ أَنَّ الْمِثَالِ مِنَ الْكُتُبِ لَا تَزَالُ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، عَمَلٌ غَيْرُ هَادِفٍ وَلَا
مَقْبُولٍ .

وَلَكِنِّي ، رَغَمَ هَذَا كُلِّهِ ، رَأَيْتُ لَزُومَ نَشْرِ مَا قُمْتُ بِتَحْقِيقِهِ ، وَذَلِكَ :

أَوَّلًا : أَنِّي قَدْ قُمْتُ فِعْلاً بِصَرْفِ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ بِمَا سَيَذْهَبُ هَدراً لَوْلَمْ
يُنْشَرِ .

(١) طبع باسم : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، تأليف الحسين بن
الحكم الحبري ، مطبعة مهر استوار - قم ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

ثانياً : أَنَا لَمْ نَجِدْ - مَعَ الْأَسَفِ - فِي الْمَطْبُوعَةِ بَقَمَ ، النَّصَّ الصَّحِيحَ الْكَامِلَ ، بَلْ لَا تَزَالُ الْإِحْتِمَالَاتُ وَارِدَةً فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، بَلْ نَجِدُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ فِي مَوَاضِعَ بَاقِيَةً عَلَى الْإِهْمَالِ ، وَلَمْ نُقْرَأْ .

وثالثاً : بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّعْرِيفِ بِالْمُؤَلِّفِ لَمْ نَجِدْ الْبَحْثَ الْمُشْبِعَ بِحَيْثُ يُغْنِي الْمَرَاجِعَ عَنْ سَائِرِ الْكُتُبِ ، وَخَاصَّةً إِنَّ الْمَجَالَ لِلتَّوَفُّرِ عَلَى تَرْجُمَتِهِ مُنْهَصَرٌّ فِي كِتَابِهِ هَذَا ، مَعَ وَفَرَةِ الْمَصَادِرِ لِلْبَحْثِ الْوَافِي بِحَيْثُ لَا يَبْقَى تَعْقِيبٌ .

ورابعاً : بِالنِّسْبَةِ إِلَى تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ عَمَلًا خَارِجًا عَنْ مُهِمَّةِ التَّحْقِيقِ ، إِلَّا أَنَّ أَسَانِيدَ هَذَا الْكِتَابِ تَتَّسِمُ بِالضَّعْفِ - غَالِبًا - بِالصُّورَةِ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمُؤَلِّفُ ، فَلَا بُدَّ مِنْ دَعْمِهَا لِيَقَعَ مَوْضِعَ اسْتِفَادَةِ الْبَاحِثِينَ .

وقد حاولتُ - قَدَرُ جُهْدِي - أَنْ أُؤَدِّيَ حَقَّ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ ، بِمَا يُقْنِعُنِي أَنَا ، وَالْأَمْلُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَا الْقَارِئِينَ أَيْضًا .



وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى النِّجْفِ لِأَجِدَ الْكِتَابَ قَدْ تَمَّ طَبْعُهُ فِي مَطْبَعَةِ أَسْعَدَ بَيْغَدَادَ ، لَكِنَّهُ قَدْ تَوَقَّفَ عَنِ الصَّدُورِ إِلَى الْأَسْوَاقِ ، لِأَنَّ النَّاشِرِينَ لَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى ذَلِكَ بَعْدَ إِنْتِهَاءِ مَدَّةِ إِجَازَتِهِ الثَّالِثَةِ مِنْ رِقَابَةِ الْمَطْبُوعَاتِ !

وَقَدْ حَصَلَتْ بَعْدَ الْجَهْدِ الْمَرِيرِ عَلَى نُسخَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمَطْبُوعِ ، مُلَفَّقًا مِنَ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ ، وَمِنْ أَوْرَاقِ التَّصْلِيحِ لِلْمَقْدَمَاتِ ، وَمِنْ قِسْمٍ مِنَ التَّخْرِيجَاتِ .

وَأَحْفَظُ بِهَذِهِ النِّسخَةِ ، كَنَسَخَةٍ فَرِيدَةٍ مِنَ الطَّبْعَةِ الْأُولَى ، وَلَعَلَّهَا كَذَلِكَ إِذَا عَرَّضَ لِلْكِتَابِ عَارِضٌ بَعْدَ الْحَمَلَاتِ التَّعْسُفِيَّةِ الْبَشِيعَةِ الَّتِي شَنَّهَا الصِّبْيَةُ

المُلتحدون على الدين وكتبه وأهله .

وبعدَ تَرَدِّي الأَوْضَاعِ فِي الْعِرَاقِ ، أَيْسْتُ مِنْ صُدُورِ تِلْكَ الطَّبْعَةِ ، وَخَرَجْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ مُطَارِدًا مِنْ قِبَلِ كَلَابِ الْبُولِيسِ الْعِرَاقِيِّ .

رَجَعْتُ بِالنَّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ الْفَرِيدَةِ ، وَأَخَذْتُ فِي مَرَاجَعَتِهَا ، فَأَحْسَسْتُ بِلزومِ نَشْرِهَا حَتَّى تَظْهَرَ قِيَمَةُ هَذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ ، وَحَتَّى تُنْشَرَ بَيْنَ الْأَعْلَامِ تَرْجُمَةً مُؤَلَّفَهُ الْعِلْمِ .

وكانت الطبعة الأولى محتوية على :

١ - المقدمة التي اشتملت على ترجمة مختصرة كتبها أخي العلامة السيد محمد حسين الجلاي، وعلى منهج التحقيق والعمل في الكتاب في (٦٨) صفحة .

٢ - وعلى متن الكتاب مُحَقَّقًا والاستدراك عليه ، في (٧٢) صفحة .

٣ - وعلى تخريج أحاديث الكتاب من (ص ٧٣) الى آخر الكتاب .

وكان في العزم إلحاقه بالفهارس العلمية النافعة ، حيث لم أوفق لتنظيمها .

وحيث أني تركت الكتاب في طبعته الأولى في المطبعة مُعَرَّضًا لَحَمَلَاتِ السُّلْطَةِ الْغَاشِمَةِ ، وَمُهَذَّبًا بِالتَّلَفِ بِأَهْمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى أَمْرِهِ ،

رَأَيْتُ لَزُومَ نَشْرِ الْكِتَابِ مِنْ جَدِيدٍ ، إِلَى جَانِبِ إِضْرَارِ ثُلَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتَّحْقِيقِ ، الَّذِينَ أَطْلَعُوا عَلَيْهِ .

وكانت لي في فتراتٍ لاحقةٍ ملاحظاتٌ مُهِمَّةٌ حَوْلَ الْمُؤَلَّفِ وَالْكِتَابِ مِمَّا غَيَّرَ جَذْرِيًّا الصُّورَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا الْكِتَابُ فِي طَبْعَتِهِ الْأُولَى تِلْكَ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَقَارَنَتِهَا بِالنَّسْخَةِ الْإِيرَانِيَّةِ الْقِيَمَةِ ، فَتَمَّ فِي صُورَتِهِ هَذِهِ الَّتِي تَبْدُو فِي

الطبعة الثانية ، مشتملاً على ما يلي :

١ - المقدمة ، الحاوية لحديث مفصلٍ عن المؤلف ، وعن الكتاب .

٢ - متن الكتاب محققاً بشكلٍ فنيٍّ وعلى أحدثِ أسس التحقيق .

٣ - الإستدراك التامٌ لأحاديثه .

٤ - تخريج أحاديثه .

وقد أصبح - بحمدِ الله - على خيرٍ ما يُرام وحسبما رغبتُ ، وأرجو أنْ
يَبْلُغَ رضا المُراجعين له .

ولا يفوتني ، وأنا في نهاية هذا التقديم ، أنْ أشكر السادة الذين كانت
لهم يدٌ كريمة في بُلُوغِ العَمَلِ الى هذا المَدَى ، وصدوره بهذا الشكل ، وكلّ
الذين كانوا السببَ في إقدامي على العَمَلِ فيه ، وكانَ لهم إسهام في إنجازه ،
من قريب أو بعيد .

أرجو للجميع من الله جزيلَ الأجرِ وجميلَ الذكر .

والله وَلِيُّ التَّوْفِيقِ ، وَهُوَ المُسْتَعَانُ .

وَكَتَبَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الرِّضَا الحُسَيْنِيُّ الجَلَالِيُّ -

١٠ جُمَادَى الْأُولَى سنة (١٤٠٥) بِقَمِ المقدَّسة .

المقدمة

القسم الاول : المؤلف

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ ، الكُوفِيُّ ، الحَبْرِيُّ ، الوَشَاءُ :
مُحَدِّثٌ وَمُفَسِّرٌ ، شَيْعِيُّ التَّزَعُّعِ ، زَيْدِيُّ الْمَذْهَبِ قَالُوا فِيهِ عَلَامَةٌ ، ثِقَةٌ ،
واعتَمَدُوا عَلَى مَا رَوَاهُ تُوفِي سَنَةَ (٢٨٦) وسَاهَمَ فِي التَّرَاثِ بِتَأْلِيفِ التَّفْسِيرِ
وَالْمُسْنَدِ .

١ - ترجمته في كتاب « نَسَمَاتِ الْأَسْحَارِ » .

٢ - اسْمُهُ وَنَسَبُهُ .

٣ - نِسَبَتُهُ وَأَوْصَافُهُ .

٤ - عَقِيدَتُهُ .

٥ - حالُهُ فِي الْحَدِيثِ .

٦ - نَشَاطُهُ الْعِلْمِيِّ : شُيُوخُهُ وَالرَّوَاةُ عَنْهُ .

٧ - مُؤَلَّفَاتُهُ .

١ - ترجمته في كتاب :

« نسمات الأسفار في طبقات رواة الأخبار »

وهو القسم الأول من (طبقات الزيدية) للسيد الحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم من علماء اليمن .

التقيت في المسجد الحرام بمكة المكرمة سنة (١٣٩٦) هـ بالسيد العلامة البحاثه الجليل السيد محمد بن الحسين الملقب (بالجلال) وبعد أن تداولنا الحديث في فنون العلم دار بنا الى كتابنا هذا ومؤلفه ، وحيث أنني كنت أحدثُ لبعض القرائن بكونه من الزيدية ، فسألت السيد الجلال عنه ، فوعدني أن يُراجعَ مصادرَ رجال الحديث عن الزيدية ، وبعد رجوعه الى صنعاء اليمن حيث يُقيم ، بعث إليّ بهذه الترجمة نقلاً عند النسخة المخطوط التي يحتفظ بها ، ووجدتُ من المناسب إثبات هذه الترجمة هنا كاملةً تعميماً لفائدتها .

كَتَبَ حفظه الله ما نصّه :

الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ^(١) .

(١) في هامش الطبقات ما لفظه : الجَبَرِيُّ بكسر المهملة وفتح الموحدة ، وفيه أيضاً الحُسَيْن ابن الحكم الوُشَا ، هكذا عند أبي طالب وهو الجَبَرِيُّ انتهى . قلتُ : ومعناها واحد .

أبو عبد الله ، القُرشي ، الكوفي ، صاحب التفسير ، نسبهُ السيد رازياً
وَشَاءَ .

عن الحسن بن حسين العُرني فأكثر ، وإسماعيل بن أبان ، وحسين بن
نصر وجندل بن والي ومحمد بن عمار وحيان وأبي حفص الأعشى .

وروى كتاب المنسك لزيد بن علي عن يحيى بن هاشم .

وعنه شيخ الزيدية عيسى بن محمد ، وابن ماتي ، وصنو الإمام الناصر
الحسين المصري والحافظ ابن عقدة .

قال في الاكمال : وأحمد بن إسحاق البهلوي ، وابن مبشر ، وغيرهم
قال الذهبي في تاريخ الإسلام : (مات سنة ٢٨٦) .

وأخرج له الأئمة الدعاء المؤيد بالله وأخوه أبو طالب والمرشد بالله
والشريف العلوي في الأذان يحيى على خير العمل وصاحب المحيط
والدارقطني في سُننه والحاكم والحسكاني في شواهد التنزيل كثيراً .
ولم يَطعن فيه أحد ، وهو ثقة علامة .

وفي شرح التجريد : الحسين بن الحكم العُرني عن علي بن قاسم
الكندي وعنه حسين الحكم الجبري . وصوابه حسين الجبري عن حسن
العُرني .

انتهى ما في طبقات الزيدية من القسم الأول المسمى (نسمات الأسفار
في طبقات رواة الأخبار) للإمام الحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن
الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم بن محمد عليه السلام بلفظه .

٢ - اسمه ونسبه :

وردَ اسمه مع اسم أبيه وجده ، ثلاثياً هكذا (الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ) عندَ ترجمته أو في أسانيد بعض الروايات المنقولة بواسطته ، والتي نقلها الأعلام : كالدارقطني (ت ٣٨٥)^(*)(١) وابن ماكولا (ت ٤٧٥)^(٢) والحاكم الحسكاني (ت بعد ٤٩٠)^(٣) والسَّمْعَانِي (ت ٥٦٢)^(٤) وابن عساكر (ت ٥٧١)^(٥) والسَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ (ت ٦٦٤)^(٦) .

ووردَ ثنائياً هكذا : (الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ) في أسانيد كتاب التفسير هذا الذي نُقِّدُ له^(٧) وفي أسانيد غالب رواياته عند المؤرخين والمُحَدِّثِينَ :

(*) الأرقام الموضوعة بعد الأساء هي سني الوفيات ، وحرفُ التاء إشارة إلى ذلك .

(١) سُنَنُ الدَّارِقُطِيِّ (ج ١ ص ٣٥٥) .

(٢) الإكمال (ج ٣ ص ٤٠) .

(٣) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤) .

(٤) الأنساب (ج ٤ ص ٤٥) .

(٥) تاريخ دمشق ترجمة الامام علي (عليه السلام) (ج ٣ ص ٢٥) .

(٦) اليقين (ص ٣٢ باب ٣٤) .

(٧) لاحظ : تفسير الحبري ، الأحاديث المرقمة : ١ و ٢ و ٣ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٧

كالطبري (ت ٣١٠) ^(١) وأبي الفرج الإصفهاني (ت بعد ٣٥٦) ^(٢)
والشيخ النجاشي (ت ٤٥٠) ^(٣) والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ^(٤)
والحاكم الحسكاني ^(٥) والذهبي (ت ٧٤٨) ^(٦) وابن حجر العسقلاني (ت
٨٥٢) ^(٧) والحافظ عبد الغني ^(٨) .

وبعد التضايف عن كبار المُحدثين والمُؤرخين ، وعمدة ذوي الاختصاص
في فنون الرجال والترجمة والحديث ، فإن من المُطمأن به كَوْنُ الصوابِ في
اسمه هو (الحُسينُ) مُصَغَّرًا : وَأَنَّ تسميته بِالْحَسَنِ مُكَبَّرًا سَهُوٌ .

ومن المناسب الإِستشهاد لذلك ، بأنَّ الرَّجُلَ يُكَنَّى بـ (أبي عبد الله)
كما وردَ في أسناد الطبري ^(٩) والحاكم الحسكاني ^(١٠) وابن المغازلي ^(١١)
وكذلك كَنَاهُ السَّيِّدُ الحافظُ صارمُ الدين في ترجمته من (طبقات الزيدية) ^(١٢) .

(١) دلائل الإمامة (ص ٣ - ٤) .

(٢) مقاتل الطالبين (ص ٤٣٥) .

(٣) الرجال للنجاشي (ص ٥) انظر : مجمع الرجال (ج ٧ ص ٤٢) .

(٤) تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٤٤٩) .

(٥) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٨٥ و ٨٩ و ١٢٤ و . . .) .

(٦) المشتبه (ج ١ ص ١٨٤) .

(٧) تبصير المنتبه (ج ١ ص ٣٦٣) .

(٨) مشته النسبة (الورقة (١١)) .

(٩) دلائل الإمامة (ص ٣) وبشارة المصطفى (ص ٨٩ و ١٧٨) .

(١٠) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤) .

(١١) مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ص ٣٧٩) .

(١٢) نسيمات الأسحار ، وهو الجزء الأول من طبقات الزيدية وقد مرَّ (ص ٢٠) نقل ترجمة

المؤلف بتمامها عنه .

فهذه الكنية يغلب استعمالها للمسمى بالحُسَيْن ، وأمّا من يُسمّى بالحَسَن فيُكنّى بأبي مُحَمَّد ، عادةً .

هذا ، لكنّ ابن حجر في (لسان الميزان) عَنَوَ له باسم (الحَسَن) مع أنّه صرح في آخر الترجمة بأنّ الصواب في اسمه هو (الحُسَيْن) مُصَغَّرًا^(١) .

وهكذا وردّ في بعض الأسانيد مُكَبَّرًا ، ففي مواضع من كتاب (تفسير فُرَاتِ الكوفي) المطبوع بالنجف وردّ باسم الحَسَن ، مع أنّ الموجود في بعض النسخ المخطوطة هو الحُسَيْن في المواضع نفسها^(٢) .

وكذا في أسانيد الشيخ الصدوق (ت ٣٨١)^(٣) والحاكم النيسابوري^(٤) والشيخ الطوسي (ت ٤٦٠)^(٥) وبعض أسانيد السيّد أبي طالب من أئمة الزيدية^(٦) ومواضع من كتاب (اليقين) للسيّد ابن طاووس^(٧) .

ولهذا عَنَوَهُ الشيخُ الزنجانيُّ (المعاصر) باسم الحَسَن ، وقال : أظنّه متَّحِداً مع ابن الحَكَم^(٨) وبعدّ أنّ أشار إلى اختلاف نسخ (الفهرست) للشيخ الطوسي ، جَزَمَ بأنّ التصغير هو الأصحُّ في اسمه ، وعادَ وَعَنَوَهُ بالحُسَيْن^(٩) .

(١) لسان الميزان (ج ٢ ص ٢٠١) رقم ٩١١ .

(٢) تفسير فُرَاتِ الكوفي (ص ٢ و ١٩ و ٣٢) .

(٣) إكمال الدين (ص ٢٣١) طبع النجف .

(٤) المستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ٥٦٥) .

(٥) الفهرست ، للطوسي (ص ١٣٧) .

(٦) تيسير المطالب (ص ٥٥) .

(٧) اليقين (ص ١٠ و ٣٤ و ١٦١) .

(٨) الجامع في الرجال (ج ١ ص ٥٨٩) .

(٩) المصدر السابق (ج ١ ص ٥٩٢) .

وقد عَرَفْنَا أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ هُوَ (الْحَكَمُ) :

لَكِنْ وَقَعَ مُحَرَّفًا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : ففي إسناده روايتين عند الشيخ الصدوق وَرَدَ اسْمُهُ هَكَذَا : (. بن الحسن) (١) .

وفي رواية عند الدارقطني جاء هكذا : (. بن زَيْد) (٢) .

وفي رواية عند الحاكم ورد هكذا : (. بن الحاكم) (٣) .

ووقع في مطبوعة (مَنْسَكُ الْإِمَامِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بلفظ (. . بن حكيم) (٤) وكذا في مورد من مطبوعة بشارة المصطفى (٥) .
وَعَرَفْنَا أَيْضًا أَنَّ اسْمَ جَدِّهِ هُوَ (مُسْلِمٌ) .

لَكِنْ وَقَعَ خَطَأً فِي رِوَايَةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ بِلَفْظِ : (سَلَمٌ) كما في الطبعة الحديثة من أماليه (٦) ولعلَّ هذا من الأغلاط الفاحشة التي مُنِيتْ بها هذه الطبعة .

(١) أمالي الصدوق ص (٤٢٤) طبع النجف ، وإكمال الدين للصدوق ص (٢٣١) طبع النجف

(٢) سنن الدارقطني (ج ٢ ص ٤٢) .

(٣) المستدرک علی الصحیحین (ج ٣ ص ٢١١ و ٢١٢) .

(٤) بشارة المصطفى (ص ٨٩) .

(٥) منهاج الحاج - منسك الامام زيد - (ص ٣) .

(٦) أمالي الطوسي (ج ٢ ص ٢٣٦) طبع النجف .

٣ - نسبته وأوصافه :

هو : الكوفيُّ :

نسبةً الى مدينة (الكوفة) المعروفة ، وقد جاء وصفه بالكوفي في أول كتابه (التفسير) هذا الذي نُقِّدَ له ^(١) كما نسبهُ إليها أكثرُ المترجمين له والراوين لحديثه مثل : الطبراني (ت ٣٦٠) ^(٢) وابن ماكولا ^(٣) والسمعاني ^(٤) والذهبي ^(٥) وابن حجر ^(٦) والنطنزي - فيما نقله ابن طاووس - ^(٧) والإمام أبي طالب ^(٨) ونقله عن الأخير في الطبقات ^(٩) والوجه في النسبة : أنه من رجال

(١) تفسير الحبري : المتن الحديث الأول (ص ٢٣٢) من هذه الطبعة .

(٢) المعجم الصغير (ج ١ ص ٦٠) .

(٣) الاكمال (ج ٣ ص ٤٠) .

(٤) الانساب (ج ٤ ص ٤٥) .

(٥) المشتبه (ج ٢ ص ١٨٤) .

(٦) تبصير المنتبه (ج ١ ص ٣٦٣) .

(٧) اليقين (ص ٣٢ باب ٣٢) .

(٨) تيسير المطالب (ص ٣٣ و ٥٥) .

(٩) نسماة الاسحار - مخطوط - ونقلت عبارته في ما مضى (ص ٢٠) .

الكوفة ورواتها ، فقد حَدَّثَ فعلاً بالكوفة^(١) ولو أخذنا بنظر الإعتبار روايته عن كبار رجال الكوفة ، وكذلك رواية الكثير من رواتها عنه ، سهّل الاذعان بذلك .

وهو : الوشاء :

نسبة الى بيع الوشي ، وهو نوعٌ من الثياب المعمولة من الابرسم^(٢) وَصَفَهُ بذلك الدارقطني^(٣) ، ووصفه كذلك الامام أبو طالب في أماليه^(٤) ونقله عنه الحافظ في الطبقات^(٥) وهذه النسبة تُناسبُ وَصْفَهُ بـ (الجبري) نسبةً الى الجبرة ، وهي أيضاً ، نوعٌ من الثياب - كما سيأتي - لكن وَصْفَهُ بالوشاء مقصورٌ على من ذكرنا من علماء الزيدية .

وهو : الجبري :

نسبة الى الجبرة ، وهي نوعٌ من الثياب .

قال ابن ماكولا : الجبري ، بكسر الحاء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء : هذه النسبة الى ثيابٍ يقال لها (الجبرة) والمشهور بهذه النسبة . . . الحسين بن الحكم بن مسلم الجبري الكوفي^(٦) .

وذكر السمعاني مثله تماماً^(٧) .

(١) جاء ذلك في سند رواية للصدوق في اكمال الدين (ص ٢٣١) طبع النجف .

(٢) اللباب ، للسيوطي (ج ٣ ص ٣٦٧) .

(٣) تيسير المطالب (ص ٥٥ ، ٦١ ، ٦٣) .

(٤) سنن الدارقطني (ج ٤ ص ١٦٩) .

(٥) نسمات الاسحر ، ما مضى (ص ٢٠) .

(٦) الاكمال (ج ٣ ص ٤٠ - ٤١) .

(٧) الانساب (ج ٤ ص ٤٥) .

وقال ابن الأثير : الجبري ، بكسر الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وآخرها الراء : هذه النسبة الى (الجبر) الذي يُكْتَبُ بِهِ . .
الجبري ، مثل ما قبله إلا أن باءه مفتوحة : هذه النسبة إلى ثياب يقال لها (الجبرة)^(١) .

وقال الذهبي : وبمهملةٍ وفتح الموحدة : الحسين بن الحكم الجبري الكوفي ، عن عفان^(٢) وذكر ابن حجر مثله تماماً^(٣) وكذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٤) وفي إيضاح الإشتباه : الحسين بن الحكم الجبري بالحاء المهملة المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والراء .

وصرح بهذا الضبط - أي كسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة - في هامش طبقات الزيدية^(٥) وورد الضبط المذكور - بالحركات - في رواية الحاكم النيسابوري^(٦) والخطيب^(٧) والذهبي^(٨) .

وقد وردت الكلمة كذلك رسماً بالحروف - الحاء المهملة والباء الموحدة - من دون ضبطٍ بالحركات ، في أسانيد كثيرة منها : المخطوطتان الأثريتان لكتابنا (تفسير الجبري) هذا الذي نُقدّم له^(٩) وفي رواية

(١) اللباب ، لابن الأثير (ج ١ ص ٣٣٦) .

(٢) المشبه (ج ١ ص ١٨٤) .

(٣) تبصير المتنبه (ج ١ ص ٣٦٣) .

(٤) مشبه النسبة (الورقة ١١) .

(٥) نسمات الأسحار ، لاحظ ما ما مضى (ص ٢٠) .

(٦) معرفة علوم الحديث (ص ١٨٩) .

(٧) تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٤٤٩) .

(٨) ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٨٤) .

(٩) لاحظ بعض النماذج المصورة عن المخطوطتين فيما يلي ص

الطبري^(١) والطبراني^(٢) والدارقطني^(٣) والحاكم النيسابوري^(٤) والشريف العلوي^(٥) والشيخ النجاشي^(٦) والخطيب البغدادي^(٧) وابن عساكر^(٨) والسيد ابن طاووس^(٩) والحموي^(١٠) وغيرهم .

وكذلك ذكره الزبيدي مَصْرَحاً بأنَّ النِّسْبَةَ الى (الحَبْرِي) وهي : البرود^(١١) .

وَرُبَّمَا تَتَأَكَّدُ نِسْبَةُ الرَّجُلِ الى (الحَبْرَةِ) الَّتِي هِيَ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ تُسَمَّى بِالْبُرُودِ ، أَنَّ الرَّجُلَ يُوصَفُ (بِالْوَشَاءِ) نِسْبَةً الى الْوَشْيِ وَهُوَ - أَيْضاً - نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ كَمَا مَرَّ ، إِلَّا أَنَّ وَصْفَهُ بِـ (الحَبْرِي) أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ عِنْدَ الْأَعْلَامِ .

وبهذا يثبت أَنَّ الْكَلِمَةَ تُضْبَطُ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهَا يَاءُ النِّسْبَةِ ، وَبَعْدَ هَذَا لَا مَجَالَ لِلتَّرْدِيدِ فِي الْكَلِمَةِ لَا فِي رِسْمِ حُرُوفِهَا وَلَا فِي ضَبْطِ حَرَكَاتِهَا ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَعْلَامَ - وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ بِالرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَنْسَابِ ، وَفِيهِمْ

(١) دلائل الإمامة (ص ٣) .

(٢) المعجم الصغير (ج ١ ص ٦٠) .

(٣) سنن الدارقطني (ج ١ ص ٣٥٥) .

(٤) معرفة علوم الحديث (ص ٢٥٦) والمستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ٢١١) .

(٥) فضل الكوفة - مخطوط - (ص ٢٩٣ ب /) .

(٦) الرجال للنجاشي (ص ٥) .

(٧) تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٤٤٩) .

(٨) تاريخ دمشق - ترجمة الامام علي (عليه السلام) - (ج ٣ ص ٢٥ ، ١٦٨) .

(٩) جمال الاسبوع (ص ٤٥٦) .

(١٠) فرائد السمطين (ج ١ ص ٢٥١ ح ١٩٤) .

(١١) تاج العروس (ج ٣ ص ١٢١) .

النقاد المحققين من لا يُردُّ قوله - مُتَّفِقُونَ على ذلك .

ولكن رَغَمَ ما ذكرنا فإنَّ الكلمة مُنِيَتْ بالتصحيّف في كلا المجالين :

فَضَبَطَهَا الْبَعْضُ (الْجَبْرِي) بسكون الباء نسبةً الى جِبْرِ الْكِتَابَةِ^(١) قَالَ
ابْنُ الْجَوْزِيِّ : (بَعْضُ الْحِفَاطِ يُسَكِّنُ الْبَاءَ)^(٢) وجاءت الكلمة مشكولةً بوضع
علامة السُّكون هكذا (؟) على الباء في بعض المواضع من نُسخة طهران
لكتاب (التفسير) مع أنها مضبوطة بالفتحة في مواضع أخرى من نفس
النسخة ، وضَبَطَهَا كذلك طابعُ الميزان للذهبي^(٣) .

وكذلك تَعَرَّضَتْ هذه الكلمة لِصُورٍ عديدة من التَّحْرِيفِ والتَّصْحِيفِ في
رَسْمِ الحروف ، قَلَّمَا يَقَعُ لكلمةٌ أخرى : وَنَوَدُّ أَنْ نَذْكُرَ مَحَلَّ وَقُوعِ هذه
التحريفات تَفَادِيًا عن الوقوع فيها ، وإِسْهَامًا في تداركها :

١ - الجبري - بالجيم ، والباء الموحدة ، والراء - :

وَقَعَ في روايةٍ للدارقطني^(٤) وموارد في غاية المرام للسيد البحراني^(٥)
ونقله عن الأخير شيخنا في الرواية السيد شهاب الدين النجفي المرعشي - دام
ظله - في ملحقاته لكتاب (إحقاق الحق)^(٦) ، ووقع كذلك في موردَيْن من
الأُمالي الخمسية للامام المرشد بالله الزيدي^(٧) ومواضع من كتاب اللوامع

(١) الباب لابن الأثير (ج ١ ص ٣٣٦) .

(٢) الإكمال لابن ماکولا (ج ٣ هامش ص ٤٠) .

(٣) ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٨٤ هامش) . .

(٤) سنن الدارقطني (ج ٢ ص ٤٢) .

(٥) غاية المرام في حجة الخصام (ص ٣٦٤) الباب (٦٥) و(ص ٤٤٢) ب (٢٣٧) .

(٦) إحقاق الحق (ج ٣ ص ٥٣٥) وانظر (هامش ١٠٦) .

(٧) الأُمالي الخمسية (ج ١ ص ١٦٤) و(ص ١٤٤) .

النورانية للسيد هاشم المذكور (١) .

٢ - الجبيري - مثل السابق ، مع زيادة الياء المثناة قبل الراء ، بصورة تصغير اللفظ السابق ، وقع في رواية الحاكم النيسابوري (٢) وتفسير البرهان للسيد البحراني (٣) .

٣ - الجندي - بالجيم والنون ، والبدال المهملة - :

وقع في طريق الشيخ الطوسي الى كتاب عمرو بن خالد ، أبي حفص الأغشى (٤) وقد اختلف الناقلون عنه في رسم هذه الكلمة ، فأوردها القهبائي بلفظ (الحيري) (٥) وجمع السيد آية الله الخوئي بين (الحيري) (والجندي) من دون ترجيح (٦) وأن كان اقتصر في مورد آخر على الأول فقط (٧) وقال الشيخ الزنجاني : الحسن بن الحكم الجندي ، ذكره الشيخ في الفهرست ، وأبدل الحسن بالحسين والجندي بالحيري في نسخة أخرى (٨) وعاد في موضع آخر فاعتبر النسخة الأخيرة أنها أصح (٩) .

٤ - الجيري - بالجيم والياء المثناة والراء - :

جاء في رواية الدارقطني (١٠) .

(١) منها ص ١٣ وص ٢٠ وص ٥٣٠ .

(٢) المستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ٥٤٨) .

(٣) البرهان في تفسير القرآن (ج ٢ ص ١٠٤) .

(٤) الفهرست للطوسي (ص ٢٤٣) طبع اسبرنكر ، وص ١٣٧ طبع النجف .

(٥) مجمع الرجال (ج ٢ ص ١٠٤) .

(٦) معجم رجال الحديث (ج ٤ ص ٣٢١) .

(٧) المصدر السابق (ج ١٣ ص ١٠٢) .

(٨) الجامع في الرجال (ج ١ ص ٤٨٧) .

(٩) المصدر السابق (ج ١ ص ٤٩٢) .

(١٠) سنن الدارقطني (ج ٤ ص ٢٧٣) .

٥ - الجيزي - مثل السابق ، لكن بالزاي بدل الراء :-

وقع في موردين عند الحاكم النيسابوري^(١)

٦ - الحرمي - بالحاء المهملة والياء والميم :-

وقع في رواية الخوارزمي^(٢) .

٧ - الحميري - بالحاء المهملة والميم والياء المثناة والراء ، كالنسبة الى

جمير :-

وقع في روايتين للشيخ الصدوق في كتابيه (الأمالي) و (الإكمال)
المطبوعين على الحجر بإيران^(٣) أما الطبعة النجفية للكتابين ، فقد وردت
فيهما كلمة الحميري بين قوسين بعد كلمة الحيري ، بدون ميم^(٤)

ووقع أيضاً في رواية للشيخ الطوسي^(٥) وابن عساكر^(٦)

٨ - الحيري - بالحاء المهملة والياء المثناة والراء :-

ورد ذلك في مخطوطة (شواهد التنزيل) للحاكم الحسكاني ، وعلق
محققه المتبع الشيخ المحمودي - دام ظله - على أول موضع ورد فيه اسم
الحيري بما نصه : (ذكره الكاتب في جميع الموارد بالمشاة التحتانية)^(٧)

(١) المستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ١٥١ و ١٣٨) .

(٢) مناقب الخوارزمي (ص ٨) .

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٧٢ (ص ٢٨٤) واكمال الدين الباب (٢٢) ح ٥٣ (ص ١٣٧)
كلاهما طبع إيران على الحجر .

(٤) أمالي الصدوق (ص ٤٢٤) واكمال الدين (ص ٢٣١) كلاهما طبع النجف .

(٥) أمالي الطوسي (ج ٢ ص ٢٣٦) .

(٦) تاريخ دمشق - ترجمة الامام علي (عليه السلام) - (ج ٣ ص ١٩٥) .

(٧) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٤٥) الهامش .

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ المَحْمُودِيُّ كَوْنَ الكَلِمَةِ بالبَاءِ المَوْحَدَةِ وَأَثْبَتَهَا كَذَلِكَ فِي المَطْبُوعَةِ .

وكذلك وردت مُحَرَّفَةً فِي (معالِم) ابن شهرآشوب ، بناءً عَلَى أَنَّ المَقْصُودَ هُوَ الجَبَرِيُّ^(١) ووردت أيضاً مُحَرَّفَةً بِالياءِ فِي رِوَايَةِ الحَافِظِ الطَّحَاوِيِّ^(٢) وَالحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ^(٣) وَالخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ^(٤) وَابن الأثير الجَزَرِيِّ^(٥) وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ فِهْرَسْتِ الطُّوسِيِّ^(٦) .

وبعد تَنْصِيفِ الأَعْلَامِ عَلَى أَنَّ الكَلِمَةَ بالبَاءِ المَوْحَدَةِ لَا بِالياءِ المُثَنَّاةِ ظَهَرَ لَنَا الصَّوَابُ فِي رَسْمِهَا ، وَأَنَّ هَذِهِ الصُّورَةَ الأَخِيرَةَ تَصْحِيفٌ ، لَكِنْ - مَعَ هَذَا - نَجِدُ العَلَامَةَ المَتَّبِعَ السَّيِّدَ مُحْسِنَ الأَمِينِ العَامِلِيَّ - رَحِمَهُ اللهُ - تَرْجَمَ لِلْحُسَيْنِ الجَبَرِيِّ فِي كِتَابِهِ العَظِيمِ (أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ) مُلتَزِماً بِذَلِكَ التَّصْحِيفِ ، وَمُعَلِّلاً لَهُ ، بِقَوْلِهِ : (الجَبَرِيُّ : إِمَّا مَنسُوبٌ إِلَى الجَبْرِ أَوْ إِلَى الحَبْرِ ، وَهُوَ الحَائِثُ الحُسَيْنِيُّ ، رَوَى الذَّهَبِيُّ فِي (مِيزَانِهِ) عَنْهُ^(٧) . فَكَأَنَّ السَّيِّدَ الأَمِينَ لَمْ يَحْتَمِلْ فِي الكَلِمَةِ غَيْرَ هَذَا الرَّسْمِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدّاً ، فَبَعْدَ إِنْتِفَاحِهِ إِلَى ذِكْرِ الذَّهَبِيِّ لَهُ ، فَالطَّرِيقُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّحْقِيقِ عَبْرَ كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالأَنْسَابِ ، لَكِنْ تَعَيَّنَ هَذَا الرِّسْمُ عِنْدَهُ ، بَعَثَهُ عَلَى تَعْلِيلِهِ أَيْضاً ، وَلَعَلَّ

(١) معالِم العلماء (ص ١٤٤ رقم ١٠١٥) طبع النجف ، و(ص ١٣١ رقم ٩٨٤) طبع طهران .

(٢) مشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٣) .

(٣) المستدرک علی الصحیحین (ج ١ ص ١٣ و ج ٣ ص ٤٤٧ و ٥٦٥) .

(٤) تاریخ بغداد (ج ٨ ص ٤٤٩) .

(٥) أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٢) .

(٦) مجمع الرجال (ج ٢ ص ١٠٤) وانظر صورة (الجندي) برقم ٣ .

(٧) أعيان الشيعة (ج ٢٥ ص ٣٤٢ رقم ٥١١٢) .

السَّيِّدُ الْأَمِينُ التَّزَمَ بِذَلِكَ لِأَمْرَيْنِ :

الأَوَّلُ : أَنَّ النسخةَ التي كانتَ عنده من (ميزان) الذهبي ، كانتَ بالياء المثناة ، وقد مرَّ وجود تحريف في بعض نسخه (١) .

الثاني : ان الروايات التي نقلها الذهبي عن الجبري ، تدعو إلى أن (يُظَنَّ أَوْ يُعْتَقَدَ شَيْعُهُ) كما صرَّحَ به السَّيِّدُ الْأَمِينُ (٢) بإضافة أن الرجل المتشيع لا بُدَّ أن يتواجد في مدينة شيعية ، وبما أن الحسين الجبري منسوب إلى الكوفة أيضاً ، فلا بُدَّ أن تكون نسبته الأخرى إما إلى (الحيرة) التي هي على مقربة من الكوفة ، أو إلى (الحير) الذي هو موضع قبر الحسين (عليه السلام) .

لكن من الواضح أن هذين الأمرين ، لا يدعوان المحقق إلى الاقتناع ، كما أن الثاني منهما غير مترابط للآزام ، مع بعده عن الموضوعية .

وأخيراً يقول السيد أحمد الحسيني : ونحن نرجح أن تكون النسبة بالياء المثناة ، نسبة إلى المدينة التي عند الكوفة ، وذلك :

لإجماع أرباب المعاجم على وصف الحسين بن الحكم ، بالكوفي .

وعدم دليل على عمله في الثياب المذكورة ، أو بيعها ، أو ما يشبه ذلك (٣) ، لكن :

هل الإجماع على نسبته إلى الكوفة ، يكون دليلاً على عدم نسبته إلى شيء آخر من عمل أو قبيلة؟ وهل تنصيص علماء الأنساب بكونه (منسوباً

(١) ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٨٤ هامش) .

(٢) أعيان الشيعة ج ٢٥ ص ٣٤٢ .

(٣) ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام (ص ٢٣) .

الى الجُبْرة وهي نوعٌ من الثياب^(١) لا يكونُ دليلاً على عمله في الثياب المذكورة ؟

وهل وصفهُ بالوشاء ، لا يشبهُ عمله في الثياب ؟

٩ - الحبري - بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة والراء :-

وقع في مُعجم القاضي القضاعي مضبوطاً بكسر الخاء وفتح الباء^(٢) ووقع فيما نقله السيّد ابن طاووس عن كتاب ابن الجُحّام^(٣) وفي مواضع من (غاية المرام) للسيّد البُحراني فاتني تسجيلُها .

١٠ - الخزري - بالخاء المعجمة ، والراء ثم الزاي :-

وقع في روايةٍ نقلها ابنُ طاووس عن ابن مردويه^(٤) وقد نقلها في موضعٍ آخر بلفظ الحبري^(٥) .

١١ - الخيري - كالمنسوب الى خَيْر - :

وقع في سَنَد دُعاء العَشَرات الذي أورده ابن طاووس في جمال الأسبوع^(٦) واستظهر الشيخُ الزنجانيُّ كونه تصحيفاً لكلمة (الحيري) حسبما يراه^(٧) .

(١) انظر كلمات ابن ماكولا والسمعاني وابن الأثير والذهبي وابن حَجَر فيما مرّ .

(٢) المعجم في أصحاب الصدف (ص ٨٧) رقم ٣٩ .

(٣) سعد السعود (ص ١٠٥) .

(٤) البقین (ص ١٠) باب (٢) .

(٥) المصدر السابق (ص ١٦١) باب (١٦١) .

(٦) جمال الأسبوع (ص ٤٥٦) .

(٧) الجامع في الرجال (ج ١ ص ٥٩٢) .

وهكذا نجد البُعْدَ الشاسِعَ بَيْنَ أَصْلِ الكلمة ، وبينَ ما مُنِيَتْ به من تحريفٍ وتصحيفٍ ، ولا شكَّ أَنَّ ذلك هو نتيجة إهمال الناسِخين - ويتبعُهُم الطابِعُونَ - للكتِّب من دون مراعاة التصحيح والتحقيق والمقابلة بالنُّسخ المُصحَّحة والمُقرَّنة والمسموعة والتي عليها بلاغاتها ، وهذا ما يدعو الى القلق والإحساس بالعِيبِ الثَّقِيلِ على كاهل المحقِّقين والفضلاء .

أوصافٌ أخرى :

وقد وُصِفَ الجَبْرِيُّ بأوصافٍ عديدة لم نَعْرِف وجه اتِّصافه بها ، مثل :

القرشي^(١) والرازي^(٢) والحاطب^(٣) والكندي^(٤) جاء الأخير نقلاً عن أمالي الطوسي ، لكن الكتاب بطبعته خالٍ عن ذكر اسم (الحُسَيْن بن الحَكَم الكندي)^(٥) .

(١) نَسَمَات الأسحار ، ما مضى (ص ٢٠) .

(٢) المصدر السابق ، الموضع السابق .

(٣) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٢٨١) رقم ٣٨٥ .

(٤) بحار الأنوار (ج ٤٦ ص ٣٦٠) ونقل الرواية بسنده عن الطوسي في بشارة المصطفى (ص ٨٩) .

(٥) أمالي الطوسي (ص ٩٥) طبع إيران على الحجر ، (ج ١ ص ١٥٣) . طبع النجف .

٤ - عقيدته :

الذي يبدو من السيّد المُحدّث البحراني هو الإلتزام بكونه عاميَّ المذهب ، حيثُ أوردَ رواياته التي نقلها عن كتابه مباشرةً ، ضمنَ الفصول التي عقدها لروايات العامة^(١) وقال : (إنّه من أعيان عُلماء العامة)^(٢) ، ونقله كذلك السيّد المرعشيّ دام ظلّه^(٣) .

لكن لم يرِدْ في كلام هذين العلمين ما يُستدلُّ به على عامية الجبري .
والتزم السيّد الأمين بكون الجبري شيعيَّ المذهب ، حيثُ أوردَ بعض ما رواه الجبري ثم قال : (ومن ذلك قد يُظنُّ أو يُعتقَدُ تشيُّعه)^(٤) وكذلك التزم الأخ السيّد مُحَمَّدُ حسين الجلاّلي بأنَّ الرجل مُتَشَيِّعٌ وذلك :

١ - لِقَدَحِ الرِّجَالِيْنَ العامة فيه .

٢ - لِرَوَايَتِهِ أَحَادِيثَ الفضائل .

٣ - لِمُكَاتَبَتِهِ الإمامَ الكاظمَ عليه السلام .

٤ - لَتَشَيُّعِ مشايخه غالباً^(٥) .

لكنّا لا نجدُ في هذه الأمور الدليلَ الكافي ، ما عدا الأمر الرابع :
فأولاً : إنّا لم نعثرْ على قَدَحِ أَحَدٍ في الجبريِّ ، على كثرة تَبَعْنَا في الكتب والمعاجم ، بل الظاهرُ أنَّ بعضهم يعتمدُ عليه ، كما سيأتي بيانه .
وثانياً : إن مجردَ رواية الفضائل لا يقتضي ذلك ، كيف ؟ وعمدة ما

(١) غاية المرام (ص ٣٦٤) باب ٦٥ .

(٢) نفس المصدر (ص ٤٤٢) ب (٢٣٧) .

(٣) إحقاق الحق (ج ٣ ص ٥٣٥) .

(٤) أعيان الشيعة (ج ٢٥ ص ٣٤٢) .

(٥) تفسير الجبري ، التقديم (ص ١٦) الطبعة الأولى .

بأيدينا من كُتب الفضائل إنما هو برواية غير الشيعة ، كما أن أئمة معروفين قد ألقوا ورووا أكثر مما رواه الجبري ، مثل ابن حنبل ، والنسائي ، والخوارزمي ، وغيرهم .

وثالثاً : إن مكتبة الإمام عليه السلام في مسألة علمية عقائدية ، لا تدل بمجردها على التشيع كيف ؟ والإمام محط أنظار جميع الفئات ، ومرجع الخاص والعام ، في أمور الدين . مع أننا نشكك في كون المكتب للإمام هو الجبري ، وقد ذكرنا وجه ذلك في مقدمة مسند الجبري .

أما الأمر الرابع : فهو مقرب لهذا القول ، وذلك لأن الراوي لا بُدَّ وأن يكون أكثر اختلاطاً بأهل مذهبه من شيوخ ورواة وزملاء ، لأنه عادة يعيش في نفس البيئة ويكون أحرص على تناقل ما يوافق مذهبه ، وعن الذين يوافقونه في الطريقة ، وهذا الجهد نسميه (بالنشاط العملي) للراوي .

واستناداً الى (النشاط العلمي) للجبري ، يمكن أن نقول إنه يعتنق العقيدة الشيعية ، فإن أغلب مشايخه مُتسمون بالتشيع ، وكذلك الرواة عنه ، وسيتضح ذلك إذا لاحظنا قائمة أسمائهم في نهاية هذه الترجمة .

وكذلك بنفس المُستند ، يمكن أن تُثبت أن الرجل زيدي المذهب ، حيث أننا نجد العنصرَ الزيدي متواجداً في نشاطه العلمي بوضوح ، فأكثر مشايخه وكذا الرواة عنه من الزُيود ، كما أن نوعية رواياته فيها ما يختص بالزيدية وتاريخهم^(١) .

(١) لاحظ مقاتل الطالبين (ص ٢١٥ و ٢٥١ و ٤٣٥ و ٤٣٧) وتيسير الطالب (ص ٥٥ و ٦١) وفضل الكوفة (ص ٢٩٣ / ب) و(٢٨٦/ب) و(٢٩٦/أ) والأذان بحى على خير العمل (الحديث ١٦ و ٢٢ و ٦٨ و ١٣٩) (وغير ذلك من الروايات التي لا أثر لها في كتبنا) .

كما أنه معروف عند الطائفة الزيدية ، يُترجمون له في كتب رجالهم ، ويروي عنه أعلامهم وإذا قارنا ذلك بالنقل عنه لدى الشيعة الإمامية ، وشحة التخريج له في مُصنّفاتهم لوجدنا بوضوح عدم انتسابه الى الإمامية ، مع أنّ المواضع القليلة التي ذكر فيها من طرقهم إنما هي طرق زيدية ، كما في طريق الشيخ النجاشي الى أبي رافع^(١) وطريق الشيخ الطوسي الى أبي حفص الأعشى^(٢) .

وعلى هذا ، فإنّ ما افترضناه من كون الرجل شيعي المعتقد زيدي النزعة هو الأقرب الى الحقيقة ، كما يؤكد علماء علماء الزيدية^(٣) .

(١) رجال النجاشي (ص ٥) .

(٢) الفهرست للطوسي (ص ١٣٧) .

(٣) نسمات الأسفار - مخطوط - وقد مرّ نقل كلامه في (ص ٢٠) .

٥ - حاله في الحديث :-

قال الحافظ صارم الدين في (طبقات الزيدية) : لم يُطعن فيه أحدٌ ، وهو ثقةٌ علامة^(١) وعده الحاكم النيسابوري في الرواة الذين لم يُحتج بهم في الصحيح ، لكن لم يسقطوا من درجة الاعتبار ، قال : فجميع من ذكرناهم في هذا النوع ، بعد الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، قوم قد اشتهروا بالرواية ، ولم يعدوا في الطبقة الأثبات المتقين الحُفَظ^(٢) ومراده بعدم الاحتجاج بهم في الصحيح هو أن الذين ألفوا الصِّحاح لم يُثبتوا رواية هؤلاء في كتبهم ، لا أن حديث هؤلاء غير صحيح ، وإلا ، فإن الحاكم نفسه قد أدرج حديث الجبري في ما استدركه على الصحيحين ، من الأحاديث الصحيحة برأيه كما سيأتي .

مع أن أصحاب الصِّحاح ، لم يدعوا لأنفسهم مثل هذه الدَّعوى ، فعدم ذكرهم لهؤلاء لا يدلُّ على قَدَحٍ فيهم ، فكثير من الأخبار الصحيحة لم يذكروها .

(١) المصدر السابق ، نفس الموضوع .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ٢٥٦) .

يقول البخاري في أول صحيحه : ما أذُخِلْتُ في الكتاب الجامع [يعني ما اشتهر بالصحيح] إلا ما صَحَّ ، وتركتُ من الصحاح مخافة الطول .

وقال مسلم في مقدّمة صحيحه : (ليس كلُّ شيءٍ عندي صحيحٌ وضَعْتُهُ هاهنا)^(١) .

وقال الحازمي : (أما البخاري فلم يلتزم أن يُخْرِجَ كلَّ ما صَحَّ من الحديث)^(٢) .

وُقِلَ عن البخاري قوله : (لم أُخْرِجْ في هذا الكتاب إلا صحيحاً ، وما تركتُ من الصحيح أكثر)^(٣) .

ويمكن أن نُعلِّلَ عدمَ إخراجِ الصحاح لحديث الجبري ، بأنّه معاصرٌ لمؤلفيها^(٤) ، أو هم متقدّمون عليه طبقةً ، فالبخاري تُوَفِّي سنة (٢٥٦) ومسلم ، (٢٦١) وابنُ حنبل (٢٤١) وابنُ ماجه (٢٧٣) والترمذي (٢٧٩) والنسائي (٣٠٣) والجبري تُوَفِّي (٢٨٦) .

أما الدارقطني المتأخّر (ت ٣٨٥) فقد أخرج له عدّة أحاديث^(٥) .

ثمَّ إنّ الحاكم النيسابوري استدرك على الصحيحين ، بعدّة من روايات الجبري ، وحكم بصحّتها^(٦) ، وقد وافقه الذهبي - المعروف بتشديده في الجرح والتعديل - على تصحيحه ذلك^(٧) .

(١) انظر ، تدريب الراوي (ج ١ ص ٩٨) وقواعد في علوم الحديث (ص ٦٣) .

(٢) شروط الأئمة الخمسة (ص ٤٠ - ٤١) .

(٣) المصدر السابق (ص ٤٢) .

(٤) انظر : تعليقة الاستاذ الكوثري على شروط الأئمة (ص ٤٢) .

(٥) سنن الدارقطني (ج ٢ ص ٤٢ و ص ٣٥٥) و(ج ٤ ص ٢٧٣) .

(٦) لمستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ١٣٨ و ١٥١ و ٢١١) .

(٧) تلخيص الذهبي ، بذيل المصدر السابق ، في نفس المواضع .

وقد ذُكر الحاكمُ في بعض ما رواه الجبَرِيّ إِنَّه : (على شَرَطِ
الشيخين) يعني البخاريّ ومُسلم^(١) ووافقهُ الذهبيُّ على هذا أيضاً^(٢) .

ومن المعلوم أنَّ شرط الشيخين حاوِلَ لشرط الوثاقة في الرواة ، على أقلِّ
الإحتمالات^(٣) مع أنَّ الحاكم قد صرَّح في خُطبة (المستدرك) بوثاقة رُواة
الطرق التي أوردَها في كتابه فقال : (وأنا أَسْتَعِينُ بالله تعالى على إخراج
أحاديث رواتها ثقاتٌ قد احتجَّ بمثلها الشيخان أو أحدهما)^(٤) .

ثمَّ إنَّ الذهبيَّ - الذي مرَّت موافقته على تصحيح رواياتٍ وقع الجبَرِيّ
في طريقها - قد أعدَّ كتابه الكبير (ميزان الاعتدال) لخصوص المجروحين -
في نظره - من الرواة ، وهو لم يذكر الجبَرِيّ في هذا الكتاب ، مع التفاته
إليه ، لأنَّه ذكره في ترجمة شيخه الحسن الأنصاري العُرَني^(٥) ، وترجمَ له في
(تاريخ الإسلام)^(٦) .

فلو أخذنا بنظر الاعتبار أمرين ، ظهر لنا أنَّ الذهبي يَعْتَمِدُ على الجبَرِيّ
ولا يقدِّحُ فيه :

الأمر الأوَّل : أنَّ الذهبيَّ متعصِّبٌ ضِدَّ رواة فضائل أهل البَيْت عليهم
السلام ، حتَّى أَنَّهُ جَرَّحَ كثيراً من الثقات لمجرد روايتهم لمثل حديث (مَدِينَةُ

(١) المستدرك على الصحيحين (ج ١ ص ١٣ و ٥٠٧) .

(٢) تلخيص الذهبي ، بذيل المصدر السابق ، في نفس المواضع .

(٣) لمعرفة الشروط لاحظ كتاب (شروط الأئمة الخمسة) للحازمي ، وتدريب الراوي
للسيوطي (ج ١ ص ١٣٠) .

(٤) المستدرك على الصحيحين (ج ١ - المقدمة) ولاحظ تدريب الراوي (ج ١ ص ١٢٧) .

(٥) ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٨٤) .

(٦) لاحظ : ما نقلناه في (ص ٢٠) من نسمات الأسحار .

العلم) أو حديث (الطائر المشوي) أو غيرهما من الأحاديث المشهورة المتون المستفيضة الأسانيد^(١) ومع هذا فهو لم يذكر الحبري بسوء لا في ميزانه ولا في غيره من كتبه الكثيرة .

الأمر الثاني : أن الذهبي تعهد في مقدمة (الميزان) باستيعاب الضعفاء ، فقال (ولم أر من الرأي أن أحذف اسم أحد ممن له ذكر بتلين ما في كتب الأئمة المذكورين ، خوفاً من أن يتعقب علي)^(٢) .

وقال العلامة التهانوي ، معلقاً عليه : (وهذا يشعر بإحاطة كتابه على المجروحين ، فمن لم يضعف في (الميزان) فهو إما ثقة ، أو مستور)^(٣) .

والمراد بالمستور : هو عدل الظاهر مجهول العدالة باطناً ، أو هو : من قبلت روايته باعتبار أن العدل من لا يعرف فيه الجرح ، وأن حاله على الصلاح والعدالة حتى يتبين منه ما يوجب الجرح^(٤) .

فقدم ذكر الحبري في (الميزان) بقدر يدل بوضوح على أن الذهبي ملتزم بعدم القدر فيه .

ومما يؤيد عدم توجه نقد عن العامة الى الحبري ، أن الدارقطني ضعف حديثاً وقع الحبري في طريقه ، بقوله : عمرو بن شمر وجابر ضعيفان^(٥) ولم يتعرض للحبري ، مما يدل على أن العلة في ذلك الحديث ليس إلا من جهة

(١) زاجع : فتح الملك العلي للغماري (ص ١٤١ - ١٤٣) طبعة النجف .

(٢) ميزان الاعتدال (ج ١ - المقدمة) .

(٣) قواعد في علوم الحديث (ص ٣٨٦) .

(٤) قواعد في علوم الحديث (ص ٤ - ٢٠٥) .

(٥) سنن الدارقطني (ج ١ ص ٣٥٥) .

المذكورين - في نظره - وأما سائر الرواة فسالِمون من الطعن ، وكذا المعلق على (سنن الدارقطني) انتقد حديثاً وقع الجبري في طريقه وقال : إن في سنده حُسين بن زُيد وهو مُضعف ، والعُرني وهو متروك^(١) ولم يتعرض الى ذكر الجبري ، ممّا يدل على سلامته من النقد .

هذا ، وقد نقل ابن حَجَر روايات بطريق الجبري عن شيخه العُرني في ترجمة هذا العُرني ، ثم اعتبرها مُنكرة ... (٢) .

وقد حَسِبَ السيد محمد حسين الجليلي هذا قَدْحاً في الجبري^(٣) لكنّ الظاهر أنّ نكارة تلك الأحاديث موجّهة ضدّ العُرني الذي ذكرت في ترجمته ، وهذا هو عادة الرجاليين حيث يُوردون في ترجمة الرجل الضعيف ما يرويه من الأحاديث التي يعتقدون أنّه هو العلة فيها ، ولذا قد يُستدرك عليهم بأنّ في تلك الأحاديث فلاّن الضعيف ، فلعلّ الآفة منه لا من الرجل المترجم ، فليس الطعن متوجّهاً إلّا الى العُرني ، والحبري بريء من أيّ نقد .

وأما حال الرجل عند علماء الإمامية :

فالذين تعرّضوا لذكره في غاية القلّة ، ومن الغريب أنّ الشيخ الطوسي - الذي التزم في كتاب رجاله ذكر من روى عن الأئمة (عليهم السلام) - لم يذكر (الحُسين بن الحكم) مع أنّه روى عن الإمام أبي جعفر الثاني ، مُحمّد ابن علي الجواد عليه السلام وقد أورد الطوسي روايته في التهذيب^(٤) كما

(١) المصدر السابق (ج ٢ ص ٤٢ - ٤٣) الهامش .

(٢) لسان الميزان (ج ٢ ص ١٩٩) وانظر : ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٨٤) .

(٣) تفسير الحبري (ص ١٦) . التقديم من الطبعة الأولى .

(٤) تهذيب الأحكام (٩/٣٢٥) .

وردت في الكافي^(١) والفتية^(٢) ، فهو مما يستدرك عليه .

كما ان الشيخ النجاشي وكذا الطوسي لم يذكر الرجل في كتابي الرجال والفهرست مع أنه من المؤلفين كما سيأتي ، ولعلهما لم يقفا على كتابه .

وكذلك من الغريب عدم تعرض سائر الرجالين له بالتفصيل بالرغم من وقوعه في طرق بعض الكتب في رجال النجاشي^(٣) والفهرست^(٤) .

فلم نجد من ذكره سوى بعض المتأخرين الذين اقتصروا على ذكر موارد وقوعه في بعض الأسانيد ، من دون تعرض لحاله^(٥) .

ولعل هذه القلة في التعرض له سببها أن الرجل قليل الرواية فيما يتعلق بالأحكام من طرقنا عدا رواية الكافي المذكورة ، بل جُلُّ رواياته من غير طرقنا ، مضافاً الى أنه زيدي النزعة ، وما روي بطريقه من الروايات في الفضائل والتفسير ورد بطرق أخرى .

ولكن ، إذا كان هذا - وأمثاله - مبرراً لعدم ذكر القدماء له ، فهو لا يكون مبرراً لإهمال المتأخرين لأمره ، فالرجل يزوي بعض الكتب وله روايات كثيرة في كتب فرائد والصدوق وابن طاووس ، ومجموع ما عُثر عليه من رواياته في الأحكام والفضائل والتفسير يبلغ (١٥٠) رواية موزعة في الكتب ، وبه تتعين طبقة كثير من الرواة من شيوخه والرواة عنه ، فلماذا أهملوا أمره ؟!

(١) الكافي للكليني (١٢٠/٧) .

(٢) من لا يحضره الفقيه للصدوق (٢٢٣/٤) .

(٣) رجال النجاشي (ص ٥) .

(٤) الفهرست للطوسي (ص ١٣٧) .

(٥) معجم رجال الحديث (ج ٤ ص ٣٢١) و(ج ٥ ص ٢٢٤ - ٢٢٥) .

هذا ، ولكنَّ وَرَدَ التعرُّض لحاله في موردَيْن :

الأوَّل : ما ذكره المحدثُ المولى التقيُّ المجلسيُّ الأوَّل في سَنَد الحديث الواردِ في الفقيه برواية الجبري عن الإمام الجواد عليه السلام فقال : (قويُّ كالصحيح)^(١) حيثُ يظهر منه اعتبار الرجل .

الثاني : ما ذكره الشيخُ الزنجانيّ (المعاصر) حيثُ قال : (كثيرُ الرواية ، أَعْتَمِدُ على ما يرويه)^(٢) .

وفي النهاية :

لو أَخَذْنَا بنظر الإعتبار نوعيَّة مرويَّاته ، وعَدَمَ القَدَحِ من أَحَدٍ فيه ، مضافاً الى اعتماد الشيخ المَجْلِسِيِّ عليه ، وتوثيق الحاكم له ، وكذا تعظيم علماء الزيديَّة إِيَّاه وتوثيقهم له ، لكانَ الإعتمادُ على روايته هو المتعيَّن .

(١) روضة المتقين في شرح الفقيه (ج ١١ ص ٣١٥) .

(٢) الجامع في الرجال (ج ١ ص ٥٩٢) .

٦ . نشاطه العلمي :

إنَّ مجموعَ ما وقفنا عليه من روايات الحبريِّ هو (١٥٠) حديثاً .

مائة منها تتعلق بتفسير الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام وقد حواها كتابه (التفسير) هذا ، وهي تعادل ثلثي مجموع حديثه .

وثلاثون منها تتعلق بفضائل أهل البيت عليهم السلام في غير الآيات النازلة ، وهي تُساوي خمس المجموع ، وعشرون منها وردت في مواضيع مختلفة من الأحكام والتاريخ والمواظ ، وهي تعادل قريباً من تسع المجموع فمجموع رواياته في الفضائل هو (١٣٠) حديثاً وتعادل تسعة أعشار المجموع تقريباً .

فالرجل (مُحَدِّثٌ) بالدرجة الأولى (مُفَسِّرٌ) بالدرجة الثانية .

إنَّ هذه الكثرة من الأحاديث - مع تنوعها - في المواضيع تدعو الى الاعتقاد بأنَّ الحبريِّ كان ذا نشاطٍ علميٍّ وسيع ، فلا بُدَّ أنَّه لقي مجموعة كبيرة من الشيوخ أخذها عنهم ، وكذلك لقيه ثلَّة من الرواة أخذوا عنه تلك الروايات .

ونستعرضهم في فصلين :

أ- شيوخه :

لقد حظي الجبري بقاء وفرة من المشايخ وفيهم بعض الأئمة ، وعدة من الأعلام وليس سرُّ أسمائهم مجرد عملية فنية ، بل له الأثر البالغ في الإطلاع على ثقافة الجبري ، وتحديد عصره بالضبط الممكن ، وهم :

١ - إبراهيم بن إسحاق الصيني ، أبو إسحاق ، الكوفي .

قال السمعاني : كوفي رحل الى الصين ، كان يتجر في البحر ، وهو الذي روى الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اطلبوا العلم ولو بالصين » .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره مسلمة في الصلة وقال : روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده .

راجع : الأنساب للسمعاني طبعة مرجليوث ص (وجه ٣٥٩) في عنوان (الصيني) وميزان الاعتدال (١ / ١٨) ولسان الميزان (١ / ٣٠) والجرح والتعديل للرازي (٢ / ٨٥) وقد روى عنه الجبري في التفسير .

٢ - إسماعيل بن أبان الأزدي ، الوراق ، الكوفي (ت ٢١٦) شيخ البخاري ، قال فيه (صدوق) ذكره السمعاني في عداد مشايخ الجبري وقد روى عنه في التفسير ووصفه في المُسند^(١) بالأزدي والوراق ، وروى عنه أحاديث عديدة في المُسند^(٢) .

راجع : الأنساب للسمعاني طبعة حيدر آباد (٤ / ٤٥) وميزان الاعتدال (١ / ٢١٢) وتهذيب التهذيب (١ / ٢٦٩) وتفسير الجبري الطبعة الأولى (ص ٢٠) ونقلًا عن نسمات الأسحار في ص ٧١) وقد مرّ في هذه الطبعة (ص ٢٠) .

(٢١) غرضنا من المُسند هنا وفيما يلي هو ما رُتبناه من الروايات التي وقّع الجبري في طريقها في مختلف المواضع غير ما وردّ في التفسير وسيجيء الحديث عنه في عنوان : مؤلفاته .

٣ - إسماعيلُ بنُ صبيح اليشكري الكوفي (ت ٢١٧).

وَتَقُّهُ ابن حبان والذهبي ، روى عن الْمُلَاتِي وَحُمَادٍ وعنه أبو كريب ومبارك وَيَحْيَى بن سلمة .

روى عنه الجبري في المُسْنَد وفي التفسير .

راجع : الكاشف للذهبي (١٢٤/١) وتهذيب التهذيب (٣٠٦/١)

وخلاصة تهذيب الكمال ص (٥٦) وتفسير الحبري التقديم (٢١).

٤ - جَنْدَلُ بنُ الْوَلِيِّ ، التغلبي ، أبو علي ، الكوفي (ت ٢٢٦).

روى الجبريُّ عنه في المُسْنَد وفي التفسير وَعَدَّهُ في الطبقات من شيوخه .

قَالَ أبو حاتم : صدوق ، روى عن شريك القاضي وهشيم وجماعة ، وعنه البخاري في الأدب ، وأبو زرعة وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات .

راجع تهذيب التهذيب (١١٩/٢) وخلاصة تهذيب الكمال (٥٦)

وتفسير الحبري (ص ٢٠) وَخَرَّجَ له الشيخُ المفيد في الأمالي (ص ٢٣٥) طبعة المدرسين .

٥ - الْحَسَنُ بنُ الْحُسَيْنِ ، العُرْنِي ، الأنصاري .

في الطبقات : روى عنه الجبريُّ فأكثر ، وَعَدَّهُ السَّمْعَانِي من شيوخه وأكثر ما بأيدينا من روايات الجبري فإنما هو عن شيخه هذا .

هو من أعلام الزيدية ، وَعَدَّهُ السَّيِّد أبو طالب مَمَّنْ بَايَعَ يَحْيَى بن عبد

الله بن الحسن المُثَنَّى ، من العلماء ، وقال أبو حاتم : كَانَ من رُؤَسَاء الشيعة .

قال الحاكم الحسكاني نقلًا عن بعضهم : كَانَ نِقَّةً ، معروفًا بالعُرْنِي .

وذكره ابن داود في قسم الثقات من رجاله .

والحاكم النيسابوري استدرك بحديثه على الصحيحين حاكماً بصحة روايته ووافقه الذهبي على ذلك ومع ذلك فقد غَمَزَ العامة فيه .

قال الشيخ الزنجاني : وأحاديثه على كثرتها في غاية الجَوْدَةِ ، وجُلُّها في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، والرجُلُ عندي ثِقَةٌ ثَبَّتْ مُعْتَمَدٌ كَثِيرُ الحديثِ جِدًّا ، غَمَزُوا فيه لأجل روايته في فَضْلِ عليٍّ عليه السلام قريباً من ثلاثين ألف حديث !

أقول : بَلْ غَمَزُوا فيه لمجرد أنه روى حديثاً واحداً مُسْنَداً عن ابن عباس أنه قال : (إِنْ فَضَّلْتُ عليَّ عليه السلام إلى ثلاثين ألفاً ، أَقْرَبُ) .

راجع : الأنساب للسمعاني (٤/٤٥) شواهد التنزيل (١/٢٩٥) تيسير المطالب (١٢٧) المستدرك على الصحيحين (٣/٢١١) وتلخيص الذهبي بذيله ، ميزان الاعتدال (١/٤٨٣) لسان الميزان (٢/١٩٩) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٢٩٥) رجال ابن داود (ص ٧٢) رقم (٤٠٦) الجامع في الرجال (١/٤٨٥) تنقيح المقال (١/٢٧٤) .

٦ - الحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ (ت ٢٠٨) روى عنه الجَبَرِيُّ في التفسير والمسند .

ذكره ابن حبان في الثقة ، وقال أحمد : لم يكن عندي مِمَّنْ يَكْذِبُ ، وقال في حديثه : لا بأسَ به ، وقال ابن معين : كَانَ من الشيعة الغالية وحديثه لا بأسَ به وهو صدوق . وأخرج له النسائي ، روى عن ابن عُيَيْنَةَ وشريك وغيرهما وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما .

راجع : ميزان الاعتدال (١/٥٣١) وتهذيب التهذيب (٢/٣٣٥) .

٧ - الحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُزَاهِمِ الْمُنْقَرِي الْعَطَّار .

هو من رُوَاةِ أبيه صاحب (وَقْعَةِ صِفَيْنِ) .

روى الجبري عنه في التفسير وعدّه من شيوخه في الطبقات .

ووقع في طريق الشيخ الطوسي الى علي بن غراب وقد ضعف السيد الخوئي هذا الطريق بابن الزبير ، ولم يتعرض للحسين بشيء وهو يروي عن أبيه نصر بن مزاحم صاحب (وقعة صفين) وله روايات في الكتب وفي بعض أصولنا كأماشي المفيد والمسلسلات للرازي وقال الأخير فيه : (كان زبدياً) وروى عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير وعنه علي بن الحسن بن فضال وعلي بن محمد الأشعري ، ومحمد بن تسنيم الحضرمي ، وجعفر بن محمد بن هشام .

راجع : مقدمة كتاب (وقعة صفين) بتحقيق هارون ، مقاتل الطالبين (في أماكن عديدة) وأماشي المفيد (ص ١٧ و ٣١ و ٨٨ و ٢١٤) والمسلسلات للرازي (ص ١٠٧) والجامع في الرجال (ص ٦٣٧) ومعجم رجال الحديث (١٠٩/٦) و (٨١/١٢) .

٨ - سعيد بن عثمان الخزاز .

روى عنه في المُسند وفي التفسير وروى هو عن عمرو بن شمر ، عن جابر . أوردته الدارقطني في سننه (٣٥٥/١) وقال : عمرو وجابر ضعيفان . ولم يُضعف سعيداً . ونقل ابن حجر عن ابن القطان أنه قال (لا أعرفه) وسائر رواياته عن أبي مريم ، لسان الميزان (٣٨/٣) .

٩ - عبد العزيز بن الخطّاب أبو الحسن الكوفي نزيل البصرة (ت ٢٢٤) .

روى عنه في المُسند ، روى عن محمد بن اسماعيل بن رجا ومندل بن علي وعلي بن غراب وشعبة وعنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وثقه الخرجي وغيره

وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة .

راجع : تهذيب التهذيب (٣٣٥/٦) ، خلاصة تهذيب الكمال (ص ٢٠٢) و (ج ٢ ص ١٦٥) من الـ لبعة الحديثة ، والكاشف للذهبي (١٩٧/٢) .

١٠ - عَفَّانُ بن مُسلم الصَّفَّارُ أبو عثمان البصري (ت ٢٢٠) .

روى عنه في التفسير .

هو الحافظُ الثَّبتُ ، من الأئمة الأعلام ، قال أبو حاتم : ثقةٌ متقنٌ .

راجع : ميزان الإعتدال (٨١/١) وتهذيب التهذيب (٢٣٠/٧) وتاريخ التراث العربي (٢٨٣/١) .

١١ - عمرو بن خالد ، أبو حفص الأعشى الكوفي .

روى عنه في التفسير ، روى عن الأعمش وهشام وأبي حمزة الثمالي وعنه عمرو الأزدي وأحمد بن حازم . وقع الجبري في طريق الشيخ الطوسي الى كتابه وعده السمعاني في الأنساب من شيوخ الجبري . وتكلم فيه بعضهم .

راجع : الفهرست للطوسي (ص ١٣٧) طبع النجف وص (٢٤٣) طبع الهند ، والأنساب للسمعاني (٤٥/٤) وميزان الإعتدال (٢٥٦/٣) وتهذيب التهذيب (٢٨/٨) .

١٢ - الفضل بن دُكين ، أبو نعيم الملائي الأحمول ، الكوفي (ت ٢١٩) .

قال الذهبي : حافظٌ حجةٌ ، إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب وقال ابن حجر : الحافظُ العلمُ ، روى عنه البخاري ، روى عنه في المسند .

لاحظ : ميزان الاعتدال (٣/٣٥٠) ولسان الميزان (٧/٣٣٥)
وتهذيب التهذيب (٨/٢٧٠) والفهرست لابن النديم (ص ٢٨٣) وتاريخ
التراث العربي لسزكين (١/٢٨١) .

١٣ - قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي الكوفي (ت ٢١٥) .

روى عنه في المسند ، روى عن الثوري وشعبة وفطر وعنه البخاري
وأحمد .

قال الذهبي : صدوقٌ جليلٌ وثقة ابنُ معين وابنُ حنبل ، وهو من مشايخ
البخاري .

لاحظ : الكاشف (٢/٣٩٦) والميزان (٣/٣٨٣) ولسان الميزان
(٧/٣٤٠) وتهذيب التهذيب (٨/٣٤٧) .

١٤ - مالك بن إسماعيل ، أبو عَسَّان النَهْدِي ، الكوفي (ت ٢١٩) .

روى عنه في المسند وفي التفسير .

قال الذهبي : ثقةٌ مشهورٌ ، قال ابنُ معين : ليسَ في الكوفة أَتَقْنُ مِنْهُ ،
قال ابنُ سعد : كَانَ صدوقاً شديداً التَّشْيَع ، قالَ يعقوبُ بن شيبَة : ثَقَّةٌ ،
صحيحُ الكتاب كان من العابدين ، ومن أئمة المُحدِّثين وهو من مشايخ
البخاري .

راجع : ميزان الاعتدال (٣/٤٢٤) وتهذيب التهذيب (١٠/٤)
والأنساب (ظهر ٥٧٢) .

١٥ - الإمام مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، الجوادُ أبو جَعْفَرٍ الثاني عليه السلام (ت ٢٢٠) .

روى عنه في المُسْنَدِ بعنوان أبي جَعْفَرٍ الثاني عليه السلام .

هو تاسِعُ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام .

راجع : أعيان الشيعة (ج ٤ قسم ٢ ، ص ٢١٥ - ٢٥١) .

وبالرغم من وجود رواية الحُسَيْنِ بن الحَكَم عن أبي جَعْفَرٍ الثاني عليه السلام في التهذيب للشيخ الطوسي ، والكافي للكليني ، والفقيه للصدوق ، فمع ذلك لم يذكره الشيخ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام في رجاله ، إلّا أنا نجدُ اسمَ (الحُسَيْنِ بن مُسلم) ، فهل هذا الرجلُ هو (الحُسَيْنُ [بن الحَكَم] بن مُسلم) سَقَطَ اسمُ أبيه فُنُسِبَ إلى جدّه ، أو هو شخص آخر ؟ لَمْ أتمكنُ من تَحْقِيقِ ذَلِكَ فِعْلاً .

لاحظ : رجال الطوسي (ص ٤٠٠) رقم (٣) والكافي (١٢٠/٧) والفقيه (٢٢٣/٤) والتهذيب (٣٢٥/٩) ، ولاحِظْ مقدّمة مُسْنَدِ الحِجْرِيِّ .

١٦ - مخول بن إبراهيم ، النّهديّ ، الكوفيّ :

روى عنه في التفسير ، ذكره ابن حبان في الثقات .

هو من مُجاهدي الزيدية ، خَرَجَ أيامَ الرشيد العباسي معَ يَحْيَى بن عبد الله ، وسُجِنَ بِضَعِّ عشرة سنة ، قال الذهبي : رافضي بغض صدوق في نفسه .

لاحظ : شواهد التنزيل (٨٢/٢) مقاتل الطالبين (ص ٤٨٥) . وتيسير المطالب (ص ١٢٧) وميزان الاعتدال (٨٥/٤) لسان الميزان (ج ٦ ص ١١) .

١٧ - يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد ، الجَمَانِي أَبُو زكريّا الكوفيُّ (ت ٢٢٨) .

روى عنه في التفسير .

قال الذهبي : الحافظُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ المُسْنَدَ بالكوفة ، وثقه ابنُ معين وغيره ، قال ابنُ عدي : لم أرَ في مُسْنَدِهِ وأحاديثه مناكيرَ وأرجو أنه لا بأسَ به .

لاحظ : ميزان الاعتدال (٣٩٢/٤) وتهذيب التهذيب (٢٤٣/١١) .

١٨ - يَحْيَى بْنُ هاشم الغَسَانِي .

روى عنه (مَنْسَكُ الإمام زَيْد) في المُسْنَد .

وعُدَّه في الطبقات من شيوخه ، وقال في ترجمته : السِّمَسَارُ أَبُو زكريّا الغَسَانِي ، الكوفيُّ . . . كَذَّبَهُ ابنُ معين .

وقال : عن هشام بن عروة والأعمش وأبي الجارود وفطر ومحمّد بن عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه ، وسُفْيَانُ الثوري .

وعنه محمّد بن أيوب الرازي ومحمّد بن غالب ، وعليّ بن الحسن ومحمّد بن عليّ وحُسَيْن بن الحَكَم بن الوشّاء .

كُتِبَ بترجمته إلينا السَّيِّدُ العَلَامَةُ محمّد بن الحُسَيْن الجَلَالُ الصَّنْعَانِيُّ دَامَ ظِلُّهُ ، وقال : قال صارم الدين : خَرَّجَ لَهُ الْمُؤَيَّدُ بالله والمُرْشِد بالله انتهى ، قلتُ ، وخَرَّجَ لَهُ محمّد بن منصور في الإمامة ، والحاكم في شواهد التنزيل .

أقول : وَخَرَّجَ لَهُ الصدوق في الخِصَالِ راوياً عن محمّد بن جابر ، كما خَرَّجَ لَهُ الْمُفِيدُ في أُماليه راوياً عن غِيَاث بن إبراهيم وإسماعيل بن عياش والضّحّاك بن مخلد وأبي عاصم النبيل ، ومعمّر بن سليمان ، وعبد الغفور

الواسطي أبي الصباح ، ويحيى بن ثعلبة الأنصاري أبي المقوم ، وعمرو بن شمر ، والراوي عنه في جميع الموارد : جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي .

لاحظ : منسك الشهيد زيد (المقدمة) والخصال للصدوق (ص ٤٣)
وأمالى المفيد (ص ٨٩ و ٩٠ و ١٣٢ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٨) وتفسير
الحبري - الطبعة الأولى (ص ٧١) وتاريخ بغداد (ج ١٤ ص ١٦٣) رقم
(٧٤٧٩) ولاحظ لسان الميزان (ج ٦ ص ٢٧٩) .

١٩ - علي بن حفص البزاز

روى الحبري عنه كما في تاريخ بغداد (ج ١٣ ص ٣٥٨) وقد فاتني
تسجيله في موضعه .

٢٠ - عبد الحميد بن عبد الرحمان الكسائي ، روى عنه الحبري كما
في الكامل لابن عدي (ج ٢ ص ٥٦٥) .

ب - الرواة عنه :

وكذلك أخذ من الجبري جمع من الرواة بينهم حفاظ كبار ومؤلفون مشاهير ، مثل :

١ - إبراهيم بن سليمان بن عبد الله النهدي الخزاز أبو إسحاق الكوفي قال الشيخ : ثقة في الحديث سكن الكوفة له مؤلفات كثيرة ، روى عن الجبري كتاب أبي حفص الأعشى ، عمرو بن خالد ، كما في طريق الشيخ الطوسي الى هذا الكتاب ، وروى عن أبي نعيم وأهل الكوفة ، وعنه إبراهيم ابن محمد الدستوائي .

لاحظ : الفهرست للطوسي (ص ٢٩) رقم (٨) طبع النجف (ص ١٣٧) رقم (٤٩١) طبع الهند ولسان الميزان (١/٦٦).

٢ - إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا .

روى عن الجبري كما في المُسند .

لاحظ : سنن الدارقطني . (ج ٢ ص ٢ - ٤٣).

٣ - أحمد بن إسحاق بن البهلول ، أبو جعفر الأنباري القاضي

(٣١٨) .

عده السمعاني من الرواة عن الجبري ، وكذلك ابن ماكولا ، نقله عن الأخير في طبقات الزيدية ، قال ابن الجوزي : وُلِدَ سنة (٢٣١) وسمِعَ أباه ،

روى عنه الدارقطني وكان ثقةً فقيهاً على مذهب أبي حنيفة ، تُوفِّي في ربيع الآخر من هذه السنة (أي ٣١٨) .

لاحظ : تاريخ بغداد ، الأنساب للسمعاني (ج ٤ ص ٤٥) والاكمال والمنتظم (ج ٦ ص ٢٣١ - ٢٣٤) وتفسير الجبري - الطبعة الأولى - (ص ٧١) .

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ت ٣٤٠) .

روى عن الجبري في التفسير .

هو الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد ، حَدَّثَ بِسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

لاحظ : لسان الميزان (٣٠٨/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة الامام علي عليه السلام (ج ٣ ص ٢٥) رقم (١٠٤٩) .

٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، ابْنُ عُقْدَةَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ (ت ٣٣٣) .

روى عن الجبري في المُسْنَدِ وَعَدَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ مِنْ رَوَاتِهِ .

قال الذهبي : حافظ العصر والمحدث البحر . وقال النجاشي : جليل من أصحاب الحديث كان كوفيّاً زيدياً جارودياً ، وُلِدَ سنة (٢٤٩) وتُوفِّي سنة (٣٣٣) بالكوفة .

لاحظ : رجال النجاشي (ص ٣ - ٧٤) وتاريخ بغداد (١٤/٥) وتذكرة الحفاظ (٨٣٩/٣) وتفسير الجبري (ص ٢٠) ومقاتل الطالبين (ص ٤٣٥ و ٤٣٧) وجمال الأسبوع للسيد ابن طاووس (ص ٤٥٦) .

٦ - أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَزْدِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، الْمَصْرِيُّ

(ت ٣٢١) :

روى عن الجبيري حديثاً في آية التطهير من التفسير .

قال ابن الجوزي : من صعيد مصر ، وُلِدَ سنة (٢٣٩) وكان ثَبَتاً فقيهاً
توفي ليلة الخميس مُسْتَهْلَ ذِي القعدة ، في سنة (٣٢١) .

لاحظ : مُشْكَل الآثار (ج ١ ص ٣٣٣) والمنتظم (ج ٦ ص ٢٥٠)
وتذكرة الحفاظ (٨٠٨/٣) والأنساب للسمعاني بعنوان (الأزدي) ولسان
الميزان (٢٧٤/١) .

٧ - أَحْمَدُ بن مُحَمَّد ، الشَّعِيرِي ، أَبُو عَلِيٍّ المَعْدَلُ الشِيرَازِي شيخ
الطبراني :

روى عن الجبيري في المُسْنَد .

لاحظ : المعجم الصغير (ص ٦٠) والأنساب للسمعاني بعنوان
(الشعيري) (ص ٣٣٥ب) .

٨ - أَحْمَدُ بنُ هَارُونَ البرْدَعِي أَبُو بَكْرٍ البرْدِيجِي (ت ٣٠١) :

روى عن الجبيري حديثاً ، نقله أبو نعيم الحافظ في كتابه (نزول
القرآن) سكن بغداد قال أبو الحسن الحافظ : ثقة مأمون . وقال صالح :
صدوق من الحفاظ .

لاحظ : تذكرة الحفاظ (٧٤٦/٢) وتاريخ بغداد (١٩٤/٥) والأنساب
للمعاني (ج ٢ ص ١٤٩) إحقاق الحق (ج ٣ ص ١٠٦) وتفسير الجبيري
(تخريج الحديث ٦) .

٩ - إِسْحَاقُ بن مُحَمَّد ، أَبُو أَحْمَدُ الهاشمي :

روى عن الجبري في المُسند .

قال الذهبي : روى عنه الحاكم وأثمه .

لاحظ : المُستدرک علی الصحیحین (ج ٣ ص ٤٤٧) وميزان الاعتدال (١٩٩/١).

١٠ - بنان بن سرخ القرميسيني :

ذكره ابن نُقطة في الإِستدراك (سرخ) وقال : حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ الْجَبَرِيِّ ، وَاَنْظُرْ تَبْصِيرَ الْمُتَبَتِّهِ لَابْنِ حَجَرٍ (سرخ) .

١١ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ ، الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ .

سمع منه الدارقطني سنة (٣٢٢) :

روى عن الجبري في المُسند والتفسير .

لاحظ : تاريخ بغداد (٤١٨/٧) ومعجم أصحاب الصَّدَيقِ لابن الأَبار (ص ٨٨) ومناقب الخوارزمي (ص ٥٢) .

١٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَصَّاصِ :

روى عنه في التفسير .

راجع : تفسير الجبري ، تخريج الحديث (٤١ و ٤٧ و ٦٧) وانظر شواهد التنزيل (٧٤/١) .

١٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْعَلَوِيُّ الْمَصْرِيُّ :

روى في المُسند عن الجبري .

قال في الطبقات في عداد الرواة عن الجبري : وصنو الإمام الناصر :
الحسين المصري . والظاهر أنه من علماء الزيدية .

لاحظ : تفسير الجبري - هذه الطبعة - (ص ٢١) وتيسير المطالب
للإمام أبي طالب (ص ٥٥ و ٦١ و ٦٣) ولسان الميزان (٢/ ٣٠٦) .

١٤ - جثيمة بن سليمان ، أبو الحسن القرشي الطرابلسي (٣٤٣) :

روى في المُسند عن الجبري .

ووصفه ابن حجر بالطرابلسي ، وذكر روايته عن الجبري ، وقال مات
(٣٤٣) .

قال الذهبي : الإمام ، محدث الشام .

وله رواية في مُعْجَم السَّفَر للسِّلَفِي (ج ١ ص ١٥٠) .

لاحظ : لسان الميزان (ج ٢ ص ٤١١) ولاحظ مُعْجَم البلدان للحموي
في (طرابلس) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٨) والأنساب للسمعاني في عنوان
(الطرابلسي) وتاريخ دمشق - ترجمة الإمام علي عليه السلام - (ج ٣ ص
١٩٥) رقم ١٢٤٧ .

١٥ - زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن جَعْفَر بن المُبارك ، أبو الحسن العامري الكوفي

المعروف بابن أبي إلياس (ت ٣٤١) :

روى عن الجبري في المُسند .

قال الخطيب : كَانَ شَيْخاً صَالِحاً صَدُوقاً ، أَقَامَ بِبَغْدَادِ سَنِينَ وَحَدَّثَ

بِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَاتَ سَنَةَ (٣٤١) . وترجمه العلامة شيخنا الطهراني

في الطبقات .

رجال النجاشي (ص ٥) وَفَضْل الكوفة للعلويّ (الحديث ٣٠) ودلائل الإمامة للطبري (ص ٣) ومنهاج الحاج (مُنَسَّك زيد) ص ٣ .

لاحظ : رجال الطوسي (ص ٤٧٤) تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٤٤٩) ونوابغ الرواة (ص ١٣٢) .

١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيّ بن القاسم ، الزهريّ :

روى عن الجبري في المُسند .

لاحظ : فَضْل الكوفة للعلويّ (ص ٢٩٣/ ب) الحديث (٧٠) .

١٧ - عبد الله بن محمد بن يعقوب :

ذكر الحسكاني أنه روى عن الجبري .

لاحظ : شواهد التنزيل (ج ٢ ص ٨٢) الحديث (٧٢٤) .

١٨ - عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى ، أبو الأسود الخَطَميّ البغداديّ (ت ٣٢٩) .

روى عنه في المُسند . قال السمعانيّ : من أهل بغداد ، كَانَ ثِقَةً مَاتَ

في رجب .

لاحظ : تاريخ بغداد (٣٥٢/١٠) وسنن الدارقطنيّ (ج ٤ ص ٢٧٣)

الأنساب (الخطمي) ظهر (٢٠٣) .

١٩ - عليّ بن إبراهيم بن محمد ، العلويّ المَدَنِيّ الجَوَانِيّ .

روى في المسند عن الجبري .

قال النجاشي : ثِقَةً صحيح الحديث ، له كتابُ أخبار فَخٍّ ، وكتابُ

أَخْبَارَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ .

لاحظ : رجال النجاشي (ص ٢٠٠) ونوايغ الرواة (ص ١٦٧) وتفسير الجبري هذه الطبعة (٢٠) وتخريج الحديث (٣٧ و ٣٨) وانظر شواهد التنزيل (٢٨١/١) وغاية المرام ص ٥٢٤ و ٥٣٧ ، والعُمدة لابن البَـطريق (ص ١٠٠) ، ومقاتل الطالبين (ص ٤٣٥) .

٢٠ - علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الحرامي الكوفي ، أبو القاسم الجَبَان حَدَّثَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ (٣٢٦) .

روى عنه في المُسْنَدِ .

لاحظ : الأنساب للسمعاني بعنوان (الجَبَان) وجه (١٢١) وأمالى الطوسي (ج ٢ ص ٢٣٦) .

٢١ - علي بن عبد الرحمن بن عيسى ، السبيعي ، الكوفي ، الكاتب الدِّهْقَانُ ، المعروف بابن ماتي (ت ٣٤٧) .

كثيرُ الرواية عن الجبري ، روى عنه في المُسْنَدِ والتفسير .

قال الذهبي : مُسْنَدُ الكوفة . قَالَ ابْنُ الجوزي : وَلِيُّ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الكوفة ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ وَكَانَ ثِقَةً ، وَتُوفِّيَ وَحُمِلَ إِلَى الكوفة ، وَقَالَ الخُطِيبُ : كَانَ ثِقَةً ، وَلِدَ سَنَةَ (٢٤٩) وَتُوفِيَ (٣٤٧) وَعَدَّ مِنْ مُشَايخِهِ الحبري ، وَعَدَهُ فِي الطَّبَقَاتِ مِنَ الرِّوَاةِ عَنْهُ وَأُورِدَ لَهُ الْحَاكِمُ رِوَايَةً حَكَّمَ بِصَحَّتِهَا ، وَلَهُ ذِكْرٌ جَمِيلٌ فِي كُتُبِ الزَيْدِيَّةِ وَأَثْبَاتِهَا .

لاحظ : معرفة علوم الحديث للحاكم النوع (١٧) (ص ٦٢) ، وتذكرة الحفاظ (٨٩٨/٣) رقم (٨٦٥) ، تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٣٢) والمتنظم (ج ٦

ص ٣٨٩) والمستدرک للحاکم (ج ١ ص ١٣ و ٥٠٧ و ج ٣ ص ٥٤٨ و ٥٦٥ و ٥٧١) و ج ٣ ص ١٥١ حدیث ٢ مُصَرَّحاً بأن روايته على شرط الشيخين وشواهد التنزيل (١٢٣/١) وتاريخ دمشق - ترجمة الإمام علي عليه السلام - (ج ٢ ص ٢٧٨) وسُنن الدارقطني (ج ١ ص ٢٥٥) وفرائد السِمْطَيْن للحموي وتفسير الحبري (ص ٢٠) والجامعة المُهمّة لمُجد الدين (ص ٤٢) .

٢٢ - عليُّ بنُ عبد الله بن مبشر الواسطي .

عَدَّهُ السمعاني من الرواة عن الجبري ، وكذا ابن ماكولا ، ونقله في الطبقات لاحظ : الأنساب (ج ٤ ص ٤٥) والاكمال وتفسير الجبري (ص ٢٠) - .

- عليُّ بن عُبيد

روى بهذا العنوان عن الجبري في التفسير ، برواية ابن الجُحام في كتابه الكبير : (الآيات النازلة) ، نقلَ ذلك كُلٌّ من : السيد شَرَف الدين والبُحراني ، والمجلسي ، والمرعشي .

والملاحظُ أنَّ راوي التفسير - كتابنا هذا - في نُسخَتِهِ المخطوطتين هُوَ : عليُّ بن مُحَمَّد بن عُبيد ، وهو الحافظُ ابنُ الكوفي الآتي ذكره ، فمن المحتمل قوياً أنَّ يكونَ المُسمَّى بـ(علي بن عبيد) هو الحافظ (علي بن مُحَمَّد بن عبيد) نسب الى جدّه اختصاراً .

لاحظ : تفسير الحبري ، تخريج الأحاديث (٦٦ و ٦٦) .

- عليُّ بن عقبة .

روى بهذا العنوان عن الجبري في التفسير ، والظاهر أنَّه هو عليُّ بنُ

محمد بن عقبة الآتي ذكره ، وقد نسب هنا إلى جدّه .

٢٣ - علي بن محمد بن عبيد ، ابن الزبير القرشي ، أبو الحسن المعروف بابن الكوفي (ت ٣٤٨) .

هو راوي كتابنا هذا (التفسير) كما في صدر نُسختيه المخطوطتين ، وقد قرئ الكتاب عليه على باب منزله في قطعة جعفر من محلات بغداد ، يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة (٣٢٨) قال : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ الْكُوفِيُّ ، وَوَرَدَ اسْمُهُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ سَنَدٍ فِي الْكِتَابِ بِعَنْوَانِ (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) وَسَيَاتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ .

ترجمه الخطيب وقال : كَانَ ثِقَةً أَمِينًا حَافِظًا عَارِفًا ، وَكَانَ عِنْدَهُ بَيْتُ عِلْمٍ وَلِدَ سَنَةَ (٢٥٤) وَتُوفِيَ سَنَةَ (٣٤٨) .

وقد كتب العلامة الدكتور الشيخ حسين علي محفوظ بحثاً مستوفياً لترجمته نشره في مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد سنة (١٩٦١) العدد الثالث لشهر كانون الثاني .

لاحظ : تفسير الجبري - فيما يلي (ص ١٨٣ و ٢٣١) وتاريخ بغداد (ج١٢ ص٧٣) رقم (٦٤٨٠) .

٢٤ - علي بن محمد بن عقبة ، الشيباني الكوفي (ت ٣٤٣) :

روى عن الجبري في التفسير .

قال الخطيب : كَانَ ثِقَةً أَمِينًا مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ الْحُكَّامِ ، تُوفِيَ سَنَةَ (٣٤٣) وَقَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ : كَانَ صَاحِبَ قِرَاءَةٍ وَفَقِيْهٍ ، وَتَقَلَّدَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ وَأَذَّنَ فِي مَسْجِدِهِ نِيْفًا وَسَبْعِينَ سَنَةً .

لاحظ : تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٧٩ - ٨١) والمتنظم (ج ٦ ص ٣٧٦) .

٢٥ - علي بن محمد بن مخلد ، أبو الطيب الدهان :

روى الحديث (٦٧) من التفسير .

قال الخطيب : قَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها سنة (٣١٠) .

لاحظ : تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٦٥) وتخریج الحديث (٦٧) من تفسير الجبري وانظر شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤) .

٢٦ - علي بن محمد النخعي ، القاضي ابن كاس أبو القاسم (ت ٣٢٤) :

رَوَى عنه في المُسْنَد ، هو قاضي دمشق ،

لاحظ : تاريخ دمشق لابن عساكر ، وانظر كفاية الطالب للكنجي (ص ٢٥٢) وطبقات القراء (٧٦/١) وتاريخ بغداد (٧٠/١٢) و(١٣/ ٣٥٨) .

٢٧ - عيسى بن محمد العلوي :

روى عنه في المُسْنَد والتفسير .

وَصَفَهُ الحافظُ صارمُ الدين في عِدَادِ الرُّوَاةِ عن الجبري بأنه : (شيخُ الزيدية) وَعَنَوْنَهُ شيخُنا الطهراني في الطبقات ، وذكر في بعض الأسانيد بعنوان « أبي القاسم الرازي »

لاحظ : نوابغ الرواة (ص ٢٤٤) وتفسير الجبري - فيما مضى -

(ص ٢٠) وأمالی الصدوق (ص ٤٢٤) طبع النجف ، وإكمال الدين

(ص ٢٣١) والأمالی الخميسية (ج ١ ص ٣٤)

٢٨ - فُراتُ بنُ إبراهيم الكوفي أبو القاسم :

هو صاحب التفسير المطبوع باسمه ، رَوَى عن الجَبَرِيِّ فيه جميع ما رواه الجَبَرِيُّ في موضوع (ما نَزَلَ من القرآن في عليٍّ عليه السلام) وفيه روايات لَمْ تَرُدْ في كتابنا هذا ، مِمَّا حَمَلْنَا على أَنْ نُسَجِّلَهَا كَمُسْتَدْرِكٍ عليه ، كما أَنَّ لنا تحقيقاً حَوْلَ رواية فُرَاتٍ عن الحُسَيْنِ الجَبَرِيِّ ذكرناه في هذه المقدمة (ص ٢٠٩) .

وفَصَّلَ ترجمته المحقِّقُ العلامةُ الشيخُ مُحَمَّدُ علي الأوردُبادي في مقدِّمة تفسيره المطبوع بالنجف ، كما عَنَوْنَ له شيخنا الطهرانيُّ في الطبقات ، وَخَرَجَ له الصدوقُ رواياتٍ في الخصال .

لاحظْ : تفسير فُرَات الكوفي - الطبعة الأولى - (ص ٢ و ٤ و ٩ و ١٠ و ١٩) ونوايغ الرواة (ص ٢١٦) والخصال للصدوق - طبع المدرسين - (ص ٤١٨ و ٤٥٨) .

وقد حاولنا تحقيقَ كتاب (تفسير فُرَات) وقابلناه بِنُسخٍ عديدة في النجف ، ولكن لم نُوفِّقْ لإكمال العمل ، فقدَّمنا كُلَّ ما أنجزناه الى بعض الإخوة ليقوم بإتمامه ، وَفَّقَ اللهُ الجميعَ لما فيه رضاه .

٢٩ - القاسمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ ، الشيبانيُّ :

روى عنه في المُسْنَدِ .

لاحظْ : بشارة المُصْطَفَى للطبري (ص ١٤٨) .

٣٠ - القاسمُ بْنُ الحَسَنِ المُنْقَرِي :

روى عن الجَبَرِيِّ حديثاً أورده الحاكمُ الحسكانيُّ .

لاحظْ : شواهد التنزيل (ج ٢ ص ٢٥٧) رقم (٩٤٤) .

٣١ - محمد بن أحمد بن موسى الدهقان أبو المثنى الدردائي الكوفي :

روى عنه في المسند .

قال السمعاني : كَانَ فقيهاً فاضلاً صالحاً قَدِيمَ بغدادَ سنة (٣٣٣) وَحَدَّثَ إملاءً في مجلس أبي الحسن ابن عقبة الشيباني وكانَ أَحَدَ مَنْ يُفْتَى في الحلال والحرام والفروج والدماء ، ثِقَةً صدوقاً .

لاحظ : تاريخ بغداد (١ / ٣٥٨) فضل الكوفة (ص٢٩٦/أ) الحديث (٨٨) الأنساب (وجه ٢٢٥).

٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ :

روى عنه في المُسْنَد .

جاءت روايته في كتاب (بِشارة المُصْطَفَى) عن الجَبَرِيِّ مباشرةً ، وفي كتاب (دلائل الإمامة) بواسطتين ، والكتابان كلاهما من تأليف مَنْ يُسَمَّى بأبي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، وعدم الوساطة بين المؤلف والجَبَرِيِّ في الكتاب الأوَّل وتعدد الوساطة في الثاني دليلٌ واضحٌ على تَعَدُّدِ المُؤَلِّفَيْنِ ، وهذا ما يُؤكِّدُهُ شيخنا الطهراني ، بَلْ ذَهَبَ الى أَنَّ لَهُمَا ثالثاً يُسَمَّى بِمُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُكْنَى بِأبي جَعْفَرٍ وَيُلَقَّبُ بِالطَّبْرِيِّ وَأَنَّهُ صاحب المُسْتَرَشِد في الإمامة .

والمُؤَلِّفُ لِلنَظَرِ اتِّحَادُ هَؤُلَاءِ في الإِسْمِ واسم الأب والكنية واللقب . وبالرغم من أَنَّ الشيخ النجاشي ذَكَرَ شَخْصَيْنِ باسم مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ وَصَفَ أَحَدَهُمَا بأنه عاميٌّ وَوَصَفَ الآخرَ بأنه من أصحابنا ، وكذلك ذَكَرَ ابنُ حَجَرٍ شَخْصاً باسم مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ مُكْنِياً له بابن رُسْتَمٍ وَمُصْرَحاً بِشِيعِهِ ، إِلَّا أَنَّ في التَّعَدُّدِ سَوْألاً لِمَا يلي :

١ - إِنَّ الذَّهَبِيَّ لَمْ يُتَرْجَمْ إِلَّا لواحدٍ ، هُوَ المَعْرُوفُ بِالْعَامِيَّةِ ، مُصْرَحاً

بأن فيه تشيعاً ، وأنه كان يَضَعُ للروافض .

٢ - إن ابن الجوزي ذَكَرَ في ترجمة الطبري المشهور بالعامية قضايا اتَّهامه بالتَّشيع حتَّى مَنَعَ النَّاسُ من دِفْنِهِ في مقابر المسلمين !

٣ - وابن النديم ذَكَرَ في الفهرست أنَّ من مؤلَّفات الطبري المشهور كتاباً باسم (المُسْتَرَشِد) ولابن جرير العامي : فضائل علي بن أبي طالب ، صَحَّح فيه حديث الغدير ، كما ذكره ياقوت الحموي في مُعْجَم الأدياء (ج ١٨ ص ٨٠) وذكره الذهبي في تَذَكُّرة الحفاظ (٧١٣/٣) باسم (طُرُق حديث الغدير) كما أنه أَلَفَ كتاباً في (حديث الطير) .

٤ - وابن خَلِّكان ذَكَرَ في ترجمة الطبري العامي أنه وَلِدَ بآمل طَبْرِسْتان ولابن جرير المشهور بالعامية ، ابنُ أُخْتٍ هو أبو بكر ، مُحَمَّد بن العباس الخوارزمي ، اللغوي الشهير ، صاحب الرسائل المطبوعة باسمه وهو القائل :

بآمل مَوْلَدي وبنو جَرِيرٍ فَأَخْوَالي وَيَحْكِي المَرْءُ خالَهُ
فَغَيَّرِي رافضِيَّ عَنْ ثَراثٍ وَإِنِّي رافضِيٌّ عَنْ كَلالِهِ
وعلى كلِّ حالٍ ، فالراوي عن الجبري مباشرة هُوَ المولود سنة (٢٢٤)
والمُتوفى سنة (٣١٠) .

أَوْمن يُعاصِرُهُ على فَرَضِ التَّعَدُّدِ .

لاحظ : بشارة المُصْطَفَى (ص ١٨٥) ودلائل الإمامة (ص ٣ - ٤)
ونوايغ الرواة (ص ٢٥١) ورجال النجاشي (ص ٢٢٥ و ٢٦٦) طبع الهند ولسان
الميزان (ج ٥ ص ١٠٠ - ١٠٣) والفهرست لابن النديم (ص ٢٩١) والمتنظم
لابن الجوزي (ج ٦ ص ١٧٠ - ١٧٤) وميزان الاعتدال (ج ٣ ص ٤٩٨)
ووفيات الأعيان لابن خلكان (١٩٢ / ٤)

٣٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، الْأَشْنَانِيُّ الْخَنَعِيُّ أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ
(٣١٥):

روى عنه في المُسْنَد .

قال ابن الجوزي : قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : هُوَ ثِقَةٌ
مَأْمُونٌ تُوْفِيَ سَنَةَ (٣١٥) قَالَ السَّمْعَانِيُّ : ثِقَةٌ صَالِحٌ مَأْمُونٌ سَمِعَ عَبَّادُ بْنُ
يَعْقُوبَ الرَّوَاحِنِيَّ وَآخَرِينَ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْجَعَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، كَانَ تَقُومُ بِهِ
الْحُجَّةُ ، وَلِدَ (٢٢١) وَوَفَاتَهُ فِي صَفَرِ (٣١٥) .

لاحظ : الأنساب (الأشناني) وجه (٤٠) تاريخ بغداد (٢/٢٣٤)
المنتظم (ج ٦ ص ٢١٥) ومقاتل الطالبين (ص ٢١٥ و ٢٥١) ولاحظ كفاية الأثر
(ص ٣١٣) وانظر مقدمة مُسْنَدَ الْجَبَرِيِّ مِنْ جَمْعِنَا .

٣٤- مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ :

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظ الكافي (ج ٧ ص ١٢٠) .

٣٥- مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْوَاسِطِيِّ أَبُو بَكْرٍ :

قَالَ الْحُسَيْنِيُّ - فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ (٤) مِنَ التفسير- : وَأَخْرَجَهُ الْجَبَرِيُّ
فِي تَفْسِيرِهِ رِوَايَةَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْهُ ، رَأَيْتُهُ بِمَرْوٍ نُسخةً
عتيقة .

لاحظ : شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤ و ص ٨٥) .

٣٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُلُوِّيُّ أَبُو جَعْفَرِ النُّقَيْبِ بِالْكُوفَةِ :

روى عنه في المُسْنَد

لاحظ : معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ١١٨) .

٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ :

رَوَى عَنْ الْجَبَرِيِّ فِي الْمُسْنَدِ .

لاحظ : المستدرک للحاکم (٣ / ١٠٧) ، تاریخ دمشق - ترجمة (الإمام

علي عليه السلام) رقم الحديث (١٢٠٥) وكفاية الطالب للكنجي (ص ١٧٣)

وأُسْدُ الْغَايَةِ (٤ / ٣٢) ومناقب الخوارزمي (ص ١٢٢) واليقين لابن طاووس

(ص ١٠) .

٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجَلِيِّ الْعَطَّارُ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ

(ت ٣٣٢) :

رَوَى عَنْ الْجَبَرِيِّ فِي الْمُسْنَدِ .

وَعَدَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ مِنْ شَيْوخِهِ بِاسْمِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ) وَهُوَ سَهْوٌ ، كَانَ

أَحَدَ الْحَفَاطِ الْمُعْتَمَدِينَ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ عُقْدَةَ تَبَاعُدٌ تَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا فِي

الْآخِرِ ، وَلِدَ (٢٤٧) وَمَاتَ (٣٣٢) .

لاحظ : لسان الميزان (٥ / ٣١٧) وتفسير الجبري (ص ٢٠) وقد مضى .

٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَبُو الطَّيِّبِ الْبَزَّازُ الْكُوكَبِيُّ

(ت ٣١٧) :

رَوَى عَنْ الْجَبَرِيِّ عِدَّةَ أَحَادِيثَ

قال السمعاني : حَدَّثَ عَنْ عَمْرِ بْنِ شُبَّةٍ وَالْوَرَّاقِ وَالْجَبَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَعَنْهُ

أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْبَوَّابِ وَالْدارقُطْنِي وَغَيْرُهُمَا ، كَانَ ثِقَةً .

لاحظ : الأنساب (الكوكبي) ظهر (٤٩٠) وانظر تاريخ بغداد (١٨١/٣) رقم (١٢٢١) . وإحقاق الحق للتستري (ج ٣ ص ١٠٦) .

٤٠ - مُحَمِّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ - شَكْر - أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ الْحَافِظُ (ت : ٣٠٣) :

روى عن الجبري في المُسند .

قال الذهبي : الحافظ الثقة الرّحال ، جَمَعَ وَصَنَّفَ وَتَقَدَّمَ فِي هَذَا الْفَنِّ .

لاحظ : تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٨٤٨) وانظر ميزان الاعتدال (ج ٤ ص ٤٧) واليقين لابن طاووس (ص ٣٢) .

٤١ - مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ قَرِين :

روى عنه في المُسند .

لاحظ : سُنَنُ الدَّارِقُطَنِيِّ (ج ٤ ص ٢٧٣) .

٤٢ - يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِم :

روى عنه في المُسند .

لاحظ : بِشَارَةُ الْمُصْطَفَى لِلطَّبْرِيِّ (ص ١٤٦) .

٤٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ
سَكَنَ الرَّيَّ وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْحَبْرِيِّ كَمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (ج ٤ ص ٣٦١) وَقَدْ
فَاتَنِي تَسْجِيلُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

٧ - مؤلفاته :

أسهم الجبري في تأليف التراث بكتابين هما : التفسير ، والمُسند .
أما التفسير :

فقد عرّف الحافظ في الطبقات الجبري بأنه (صاحبُ التفسير)^(١) وهذا يدلُّ على أنَّه كان مشهوراً بتأليفه هذا ، ولا أقلَّ من وجود الشهرة بين أعلام الزيدية ، فلو ذهبنا بعيداً نجدُ الحسكاني (ت بعد ٤٩٠) - وهو من رجال الحديث عند الزيدية - يُكرِّر ذكرَ هذا التفسير في كتابه شواهد التنزيل ويرويه بطُرُقٍ عديدة^(٢) .

ويذكر الشيخ ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨) في تَتَمَّة فهرست الشيخ ما نصّه : الجبري : لَهُ كتابُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٣) وإذا عَلِمْنَا أَنَّ تَفْسِيرَ الْجَبَرِيِّ مَوْضُوعُهُ (ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ . . .) يَتَضَحُّ لَنَا أَنَّ المذكورَ في كلام ابن شهر آشوب هو كتابُ التفسير للجبري .

(١) تفسير الحبري نقلاً عن نسمات الأسحار ، وقد مرَّ في (ص ٢٠) .

(٢) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٤٦ و ٧٤ و ٨٥) . و (ج ٢ ص ٣٦٦) وانظر الجدول الثالث في مايلي (ص ٢٠٥) .

(٣) معالم العلماء (ص ١٤٤) طبع النجف (وص ١٣١) طبع طهران .

وبعدَ العثور على نصِّ الكتاب ، والوقوف على أنَّ مؤلِّفه الجبَرِيُّ ،
انقطع كل شك وترديد في أنَّ الحبري له كتاب يبحث عن تفسير القرآن .
والحديث عن هذا التفسير سيأتي مُفصَّلاً في القسم الثاني من هذه
المقدمة .

والغريبُ في الأمر أنَّ لا نجدَ للجبريِّ ذكراً في معاجم المؤلِّفين ولا
لكتابه ذكراً في المؤلِّفات المُعدَّة لفهرسة الكتب .

فلم يذكره سَمَاحَةُ العَلَّامة شيخنا الطهراني في موسوعته (الذريعة) كما
لم يذكره الاستاذ عُمَرُ رِضا كَحَّالَة في (مُعْجَمُ المؤلِّفين) .

والأغربُ أنَّ مُفَهَّرِسي الأدب العربيِّ مِنْ أُمثال بُروكلمان وسِزْكين أَهْمَلُوا
أمر الكتاب والمؤلف ، بالرغم من وجود نُسخَتين لكتاب التفسير في مكتبة
طَشْقَنْدِ الروسية ومكتبة المَجْلِس الإسلامي بطهران عاصمة الجُمهُوريَّة
الإسلاميَّة .

وأما المُسْنَدُ :

فقد وَرَدَ في كتاب (معالِمُ العُلَماء) لابن شَهْرَآشُوب أنَّ (الحَسَنَ بن
الحَسَنِ بن الحَكَمِ الجَبَرِي ، له المُسْنَدُ) ^(١) .

وقد دفعنا هذا الى التحقيق عن الشخص المذكور وارتباطه بمؤلِّفنا
الجَبَرِي ومن خلال اختلاف النُسخ والنقول عن كتاب معالِم العُلَماء ،
وحسب ما تَوَصَّلْنَا إليه بالتَّبَعِ البليغ ، لم نجدَ راوياً بهذا الاسم بَيْنَ المؤلِّفين
ولا خلال أَسانيد الروايات .

(١) معالِم العُلَماء (ص ٣٧) طبع النجف ، و(ص ٣٢) طبع طهران .

ومن جهةٍ أُخرى وَجَدْنَا عَصَرَ الْمُؤَلَّفِ (الْحُسَيْنِ الْجَبَرِيِّ) هُوَ بِحُبُوحَةِ
عَصَرِ تَأْلِيفٍ مَا يُسَمَّى بِالْمُسْنَدِ .

ومن جهةٍ ثالثةٍ وَجَدْنَا مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الرِّوَايَاتِ ، قَدْ رَوَاهَا الْجَبَرِيُّ
(الْمُؤَلَّفُ) مُتَنَاطِرَةً فِي بَطُونِ الْمَعَاجِمِ وَالْكَتُبِ .

كُلُّ ذَلِكَ دَعَانَا إِلَى الْإِعْتِقَادِ بِأَنَّ الْجَبَرِيَّ مُؤَلَّفَ الْمُسْنَدِ هُوَ (الْحُسَيْنُ بْنُ
الْحَكَمِ)

وقد فَصَّلْنَا الْحَدِيثَ عَنْ هَذِهِ الْجَوَانِبِ فِي مُقَدِّمَتِنَا لِلْمُسْنَدِ الَّذِي جَمَعْنَاهُ
وَقُلْنَا هُنَاكَ مَا نَصُّهُ :

« فَإِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ هُوَ مُؤَلَّفُ الْمُسْنَدِ ، فَذَاكَ ، وَإِلَّا فَتَحْنُ
قَدْ حَاوَلْنَا جَمَعَ رَوَايَاتِهِ الْمُتَنَاطِرَةِ بِمَا يُعَدُّ مُسْنَدًا لَهُ » .

المقدمة

القِسْمُ الثَّانِي - الْكِتَاب

- ١ - اسْمُ الْكِتَابِ .
- ٢ - مَوْضُوعُهُ .
- ٣ - مَخْطُوطَاتُ الْكِتَابِ .
- ٤ - رُؤَاةُ الْكِتَابِ وَالْمَصَادِرُ الْمُعْتَمَدَةُ عَلَيْهِ .
- ٥ - الْعَمَلُ فِي الْكِتَابِ ، وَمَنْهَجُ تَحْقِيقِهِ .
- ٦ - كَلِمَةُ الْخِتَامِ

إِسْمُ الْكِتَابِ

جاء في الصَّفحة الأولى من مَخْطُوطَة طَشَقَنْد ما نَصَّهُ : « تَنْزِيلُ الْآيَاتِ الْمُنْزَلَةِ فِي مَنَاقِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ » وَهَذَا كُتِبَ بِخَطِّ ضَعِيفٍ مُغَايِرٍ لِحَطِّ النُّسخَةِ^(١) .

وفي آخرها ما نَصَّهُ : « آخِرُ التَّنْزِيلِ جَمْعُ الْحَبَرِيِّ »^(٢) .

وفي صَدْرِ الصَّفحة الأولى من نُسخة طَهْران : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَهُوَ بِخَطِّ كَاتِبِ النُّسخَةِ^(٣) ، وفي آخرها : « آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمْعُ الْحَبَرِيِّ »^(٤) .

ويُظْهَرُ مِنَ النَّبَاطِيِّ الَّذِي وَقَفَ عَلَى النُّسخة الأَمِّ - بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَّابِ - فِي الْخَزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ أَنَّ اسْمَ الْكِتَابِ هُوَ « الْآيَاتُ الْمُتَنَزَّعَةُ »^(٥) .

(١) انظر النموذج (رقم ١) من صور الكتاب .

(٢) أنظر النموذج (رقم ٥) من صور الكتاب .

(٣) انظر النموذج (رقم ٧) من صور الكتاب .

(٤) انظر النموذج (رقم ٩) من صور الكتاب .

(٥) الصراط المستقيم (ج ١ ص ١٨٧) .

وَذَكَرَ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ مَا نَصَّهُ : الْحَبْرِيُّ [كَذَا] لَهُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١) . وَنَقَلَهُ الْحَرُّ الْعَامِلِيُّ كَذَلِكَ^(٢) .

وَمِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ مَنْ عَنَوْنَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ هُوَ الْحَبْرِيُّ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - صَحَفَ إِلَى الْبَاءِ الْمُثْنَاءِ ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ وَقُوفِنَا عَلَى مَنْ يُسَمَّى بِالْحَبْرِيِّ بِالْمُثْنَاءِ مُؤَلِّفًا لِكِتَابٍ بِهَذَا الْإِسْمِ .

وَهَكَذَا اخْتَلَفَ اسْمُ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ نُسخَةٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ مَصْدَرٍ إِلَى آخَرَ ، .

وَلَكِنِ الرَّجُوعُ إِلَى مَتْنِ الْكِتَابِ يَقْطَعُ كُلَّ هَذَا الْإِخْتِلَافِ ، حَيْثُ نَجِدُ فِي النَّصِّ بَعْدَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ هَذِهِ الْجُمْلَةُ : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ »^(٣) وَبَرِدُ بَعْدَهَا الْحَدِيثُ الثَّانِي .

وَعَدَمُ ارْتِبَاطِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ - ارْتِبَاطًا إِعْرَابِيًّا - بِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّهَا هِيَ عِنْدَ الْكَاتِبِ اسْمُ الْكِتَابِ وَاسْمُهُ .

وَأَمَّا وَقُوعُهُ بَعْدَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، فَقَدْ عَلَّقْنَا فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ وُجُودَ الْعِنْدَانِ هُنَاكَ يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى تَقَدُّمِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ مَوْضِعِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « هُمُ الْمُفْلِحُونَ » مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْحَسْكَانِيُّ أَيْضًا هُنَاكَ^(٤) .

فَالَّذِي يَبْدُو مِنْ خِلَالِ النَّصِّ أَنَّ اسْمَ الْكِتَابِ هُوَ « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي

(١) معالم العلماء (ص ١٣١ طبع طهران) و(ص ١٤٤ طبع النجف) .

(٢) أمل الآمل (ج ٢ ص ٣٦٦) .

(٣) انظر متن هذا الكتاب فيما يلي (ص ٢٣٣) .

(٤) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٦٩) .

عليّ عليه السلام» .

وأما ما يلاحظ من أنّ بعض الآيات تعني غير الإمام عليه السلام، فلا ينافي العنوان، لأنّ المراد بما نزل في عليّ عليه السلام هو عموم ما نزل فيه وحده أو فيه مع غيره فإنّ المقصود هو بيان ما نزل من الآيات القرآنية ممّا له دخل في رفعة شأن عليّ عليه السلام، ولكن لا بدّ من الإعراف بأنّ بعض روايات الكتاب لا يرتبط بهذا الموضوع ولعلّ ذلك ممّا يؤيد أنّ الكتاب هو تفسير للقرآن وإن كان الغالب عليه هو ما نزل في عليّ عليه السلام .

وأما العنوان الذي ذكره ابن شهر آشوب، فالظاهر أنّه أخذه من بعض النسخ أو النقول من دون وقوفه على أصل مُعْتَمَدٍ، ويشهد لذلك - بعد التصحيف في اسم المؤلف - أنّه لم يذكر اسمه كاملاً ولا عرّفه بغير اسم كتابه .

ومن الغريب أنّ السيد أحمد الحسيني التزم بتسمية ابن شهر آشوب مدّعياً « أنّه أنسب به وبمحتواه »^(١) وطبع الكتاب بهذا الاسم أيضاً !

مع أنّه لم يبيّن وجه « الأنسيّة »، مضافاً إلى أنّه يعتقد بأنّ هذا الكتاب هو بعينه المنسوب إلى المرزبانيّ راويه، وأنّ النسبة إليه لمجرد روايته له - كما سيأتي مبسوطاً - فالأنسب له أن يُسمّى بـ « ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليّ عليه السلام » لأنّه هكذا نسب إلى المرزبانيّ^(٢) .

تفسير الجبري :

وأما نحن فلم يقتصر جهدنا على ما ذكر، بل راجعنا سائر المصادر،

(١) ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام (ص ١٧) .

(٢) الذريعة (ج ١٩ ص ٢٩) .

فَوَجَدْنَا :

١ - أَنَّ صَاحِبَ « طَبَقَاتِ الزَيْدِيَّةِ » عَرَفَ الْمُؤَلِّفَ بِأَنَّهُ « صَاحِبُ التَّفْسِيرِ »^(١) وَقَدْ عَلَّقْنَا عَلَى كَلَامِهِ بِأَنَّهُ يَقْتَضِي كَوْنَ الْجَبَرِيِّ مَعْرُوفاً بِتَفْسِيرِهِ ، وَلَا أَقَلَّ بَيْنَ عُلَمَاءِ الزَيْدِيَّةِ .

٢ - وَوَجَدْنَا الْحُسكَانِيَّ رَوَى لِلْجَبَرِيِّ بِطُرُقِهِ الْمُخْتَلِفَةِ رَوَايَاتٍ ، وَعَقَّبَهَا - أَحْيَاناً - بِقَوْلِهِ : « رَوَاهُ الْحُسَيْنُ الْجَبَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ »^(٢) وَمِنْهَا آخَرُ مَا رَوَاهُ عَنْ الْحَبْرِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْزُبَانِيِّ - رَاوِيَ النُّسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ - وَبَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ الْحَدِيثَ قَالَ : « فِي التَّفْسِيرِ جَمْعُ الْجَبَرِيِّ وَهَذَا آخِرُهُ »^(٣) .

وَنَجِدُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ آخِرُ مَا جَاءَ فِي النُّسَخَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ بِطَرِيقِ الْمَرْزُبَانِيِّ أَيْضاً .

٣ - ثُمَّ إِنَّ جَمِيعَ مَا صَرَّحَ الْحُسكَانِيُّ بِوُجُودِهِ فِي « تَفْسِيرِ الْجَبَرِيِّ » مِنْ الْأَحَادِيثِ مُوجُودٌ فِي كِتَابِنَا هَذَا ، عَدَا حَدِيثٍ وَاحِدٍ .

وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ كِتَابِنَا بِفِعْلِ النَّسَاحِ وَسَهْوِهِمْ ، أَوْ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُنْقُولِ عَنْهُ ، أَوْ أَسْقَطَهُ الرُّوَاةُ الْمُتَأَخِّرُونَ لِعَدَمِ تَنَاسُبِهِ مَعَ سَائِرِ رَوَايَاتِ الْكِتَابِ فِي النَّسْقِ وَهُوَ أَثَرٌ مِنْ كَلَامِ التَّابِعِينَ : طَاوُوسٌ وَعَطَاءٌ وَمُجَاهِدٌ ، حَيْثُ تَشَاجَرُوا حَوْلَ كَيْمِيَّةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْآيَاتِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَسُنُورِدُهُ فِي مَا نَسْتَدْرِكُهُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ^(٤) .

(١) نسمات الأسحار ، انظر كتابنا هذا ص (٢٠) .

(٢) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤) و (ج ٢ ص ٥٨) .

(٣) المصدر (ج ٢ ص ٣٦٦) ولاحظ كتابنا هذا ص ٣٢٣ و ٣٢٤

(٤) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٤٦) وانظر هذا الكتاب الحديث رقم (١٠٠) ص (٣٦٧)

ومن مَجْمُوع هذه الملاحظات حَصَلَ لَنَا اطمِئنانٌ بأنَّ « تفسير الجَبَرِيّ » هو عبارة عن كتابنا هذا المُسمَّى « ما نَزَلَ من القرآن في عليٍّ عليه السلام » .

وقد دَفَعَتْ هذه المَلاحَظَةُ الى القول بأنَّه « يُسْتَشْعَرُ من مجموع أسانيد الحسكانيّ ونُقولُه أنَّ للجَبَرِيّ كتابَيْن ، هُما « التفسير » و« ما نَزَلَ من القرآن في أهل البيت عليهم السلام » ولذا نَجِدُ في كتاب « شواهد التنزيل » أحاديث لم تُذَكَّر في هذا الكتاب ^(١) .

أقول : إنَّ روايات الحسكانيّ عن الجَبَرِيّ كثيرةٌ جِدًّا وتَنقَسِمُ الى ما يلي :

١ - ما رواه مُصَرِّحاً بوجوده في التفسير ، وجميعُ ذلك موجودٌ في كتابنا هذا ، عدا الحديث المتقدم ذِكرُه .

٢ - ما رواه عن كتابنا هذا ، بِطُرُقِه المُخْتَلِفَةِ ومنها طريق المَرْزُبَانِيّ راوي النُسَخَتَيْنِ المَعْتَمَدَتَيْنِ ، لكنه لم يَذْكُرْهُ ولا في مَوْرِدٍ واحدٍ باسم « ما نَزَلَ » . . .

٣ - ما رواه بالرواية المُعَنَّنة من دُون ذِكرٍ للتفسير مِمَّا لا وجود له في كتابنا .

وَاتَّحَادُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ والثاني كافٍ لِلإِعْتِقَادِ بكونهما كتاباً واحداً يُدْعَى تارةً بِالتفسير وأخرى بما نَزَلَ . . .

وأما الْقِسْمُ الثالث - وهي رواياتٌ قليلةٌ لا تُشير الى كَوْنِها من التفسير أو ما نَزَلَ بالخصوص - فَيُمْكِنُ فَرَضُها ساقطةً من الكتاب في بعض رواياته ، وهو

(١) السيد أحمد الحسيني في منازل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام (ص ١٩ و ٢٣) .

ما يَحْصُلُ كَثِيرًا فِي مُؤَلَّفَاتِ الْقُدَمَاءِ .

وقد تَبَعْنَا الْمَصَادِرَ الْمُخْتَلِفَةَ لَجَمْعِ كُلِّ مَا وَرَدَ عَنِ الْجَبَرِيِّ حَوْلَ أسباب النزول وأَصَفْنَاهُ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ بِعُنوانِ الْمُسْتَدْرَكِ عَلَيْهِ .

فَإِنْ كَانَ كِتَابُنَا هَذَا هُوَ « التَّفْسِيرُ » - كَمَا نَعْتَقُدُ - فَقَدْ أَكْمَلْنَاهُ بِالْمُسْتَدْرَكِ ، وَإِلَّا ، فَقَدْ جُمِعَ فِيهِ مَا يُبَيِّرُ تَسْمِيَتَهُ بِ« تَفْسِيرِ الْجَبَرِيِّ » لَجَمْعِهِ مَا يُوجَدُ - حَسَبَ تَبَعْنَاهُ - مِنْ رَوَايَاتِهِ فِي مَوْضُوعِ التَّفْسِيرِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

الْمَرْزُبَانِيُّ وَالْكِتَابُ :

هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ ، مُحَمَّدٌ بْنُ عِمْرَانَ ، الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ .

قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَرْجُمَتِهِ : إِنَّهُ مِنْ مُحَاسِنِ الدُّنْيَا . . . حَسَنُ التَّرْتِيبِ لَمَّا يَجْمَعُهُ ، مَوْلَاهُ (٢٩٦) وَوَفَاتَهُ (٣٨٤) (١) .

وَمِمَّا ذَكَرَ لَهُ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ كِتَابُ « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فِي الْمَعَالِمِ (٢) وَنَقَلَ عَنْهُ فِي الْمَنَاقِبِ (٣) وَنَقَلَ عَنْهُ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ ، وَقَالَ السَّيِّدُ الْمَرْعَشِيُّ : نَقَلْنَا عَنْ كِتَابِ الْمَرْزُبَانِيِّ بِوَسْطَةِ كِتَابِ « الْمَنَاقِبِ » لِلْعَلَامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرِ الْمُقْرِي الْكَاشِي (٤) .

وَالْمَرْزُبَانِيُّ هُوَ رَاوِي كِتَابِ الْجَبَرِيِّ هَذَا الَّذِي نُقَدَّمَ لَهُ ، فَقَدْ جَاءَ فِي صَدْرِ النُّسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ مَا نَصَّه : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ

(١) تاريخ بغداد (ج ٣ ص ١٣٥) .

(٢) معالم العلماء - طبع النجف - (ص ١١٨) والذريعة (ج ١٩ ص ٢٨) .

(٣) مناقب آل أبي طالب (ج ٣ ص ٨٣) .

(٤) إحقاق الحق (ج ٣ ص ٥٢٩ - ٥٣٠) .

المرزباني ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْدٍ الْحَافِظُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَابٍ مَنَزَلِهِ فِي قِطِيعَةِ جَعْفَرٍ ، يَوْمَ الْأَحَدِ لِلثَّلَاثِينَ بَقِيَّتًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ (١) .

وهو القائل في بداية جميع أحاديث الكتاب : « حَدَّثَنَا » رايماً عن عليّ ابن مُحَمَّد الحافظ ، وهو ابن الكوفي الراوي للأحاديث كلها عن الحسين بن الحكم الجبري - المؤلف - الذي يروي الأحاديث عن مشايخه المتعديدين .

ومن هنا يمكننا أن نعرف المؤلف ، حيثُ أنَّ مؤلّف كتاب ما هو الذي يروي أحاديثه عن مختلف الرواة ، ولا نجد في المعتاد مؤلفاً يؤلّف كتاباً لا يروي فيه إلّا عن شيخٍ واحدٍ جميع روايات الكتاب ، إلّا إذا أراد أن يؤلّف مُسنّداً لذلك الشخص ، وفي هذه الحالة يُقالُ إنّه « مُسنّد فلان » منسوباً الى المروي عنه ، لا إلى المؤلف ، فلاحظ .

وعلى هذا الأساس فالمؤلف هو الجبري الذي يروي عن المشايخ المختلفين دون المرزباني .

مضافاً إلى أن مجرد الرواية لو كانت مُبرراً لِنسبة الكتاب الى الراوي ، لكان الحافظ ابن الكوفي أولى بالنسبة ، لأنّه أقرب الى الجبري .

ثم إنَّ لروايات الكتاب طُرُقاً أخرى - غير طريق المرزباني والحافظ ابن الكوفي ، تنتهي إلى الجبري ، وسيأتي تعدادها ، وهذا دليل واضح على ارتباط الكتاب بالجبري دون مَنْ تأخّر عنه من الرواة .

مع أن كاتبي النسختين المعتمدتين ، وكذلك الحسكاني في ما نقله

بطريق المرزباني من روايات الكتاب ، صَرَّحُوا بِأَنَّهُ « جَمَعَ الْجَبَرِيُّ » ^(١) .

وبالرغم مما ذُكِرَ فَإِنَّ أَخِي السَّيِّدَ مُحَمَّدَ حُسَيْنَ الْجَلَالِي ذَهَبَ إِلَى
احتمال أن يكونَ ما نُسِبَ إِلَى الْمَرْزُبَانِيِّ هُوَ عَيْنَ هَذَا الْكِتَابِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ
يُؤَلِّفْ كِتَابًا آخَرَ فِي الْمَوْضُوعِ ذَاتِهِ ، فَقَالَ : وَطَنِي اتِّحَادُ الْكِتَابَيْنِ ، وَأَنَّ
الْجَبَرِيَّ جَمَعَهُ وَالْمَرْزُبَانِيَّ رَوَاهُ ، وَأَنَّ نِسْبَةَ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ إِلَى الْمَرْزُبَانِيِّ لَا
وَجْهَ لَهَا ، لِأَنَّهُ رَاوِيَةٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَقَالَ
الْحَمَوِيُّ : أَكْثَرُ رَوَايَاتِهِ بِالْإِجَازَةِ ، لَكِنَّهُ يَقُولُ فِيهَا « أَخْبَرَنَا » .

وَأَضَافَ : وَلَوْ كَانَ الْكِتَابُ لَهُ لَذَكَرَهُ مُعَاصِرُهُ ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ
فِي جُمْلَةِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، فَقَدْ تَرَجَّمَ لَهُ تَرْجُمةٌ وَافِيَةٌ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَقَاءِ وَالْعَافِيَةِ .

وَاحْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنَ الْجَبَرِيِّ وَالْمَرْزُبَانِيِّ أَلْفٌ مُسْتَقِلًّا فِي
الْمَوْضُوعِ بَعِيدٌ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَخْلُو مِنْ وَجْهِ ^(٢) .

أَقُولُ : لَقَدْ عَرَفْتُ تَصْرِيحَ الْمُفَهِّرِينَ بِأَنَّ لِلْمَرْزُبَانِيِّ تَأْلِيفًا فِي
الْمَوْضُوعِ اسْمُهُ « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ » وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ لِهَذَا الظَّنِّ مَجَالٌ ، لِمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْوُجُوهِ ، مَعَ أَنَّهَا
كُلُّهَا مَخْدُوشَةٌ :

فَكُونَ أَكْثَرَ رَوَايَاتِهِ بِالْإِجَازَةِ ، لَا يَنْفِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ لِبَعْضِ
الْكُتُبِ ، إِلَّا عَلَى الرَّأْيِ الْقَائِلِ بِأَنَّ مَشَائِخَ الْإِجَازَةِ هُمُ الَّذِينَ لَا تَأْلِيفَ لَهُمْ ،
وَهُوَ رَأْيٌ ضَعِيفٌ فَتَدْنَاهُ فِي كِتَابِنَا « إِجَازَةُ الْحَدِيثِ » .

وَأَمَّا أوردوا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ ، لِمُخَالَفَتِهِ لِلْأَصْطِلَاحِ فِي الْأَدَاءِ عَمَّا

(١) لاحظ النماذج رقم (٥) و(٩) وشواهد التنزيل (ج ٢ ص ٣٦٦) .

(٢) تفسير الجبري الطبعة الأولى ، التقديم (ص ٢٥) .

تَحْمَلُهُ بِالْإِجَازَةِ ، فَالْإِجَازَةُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ « حَدَّثَنَا » لِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ تُؤَدِّي التَّحْمَلَ بِالْإِجَازَةِ ، لَا « أَخْبَرَنَا » الَّتِي هِيَ لَفْظَةُ الْأَدَاءِ عِنْدَ التَّحْمَلِ بِالسَّمَاعِ أَوْ الْقِرَاءَةِ ، إِلَّا إِذَا قَيَّدَهَا بِقَوْلِهِ « إِجَازَةٌ » ، وَهَذَا لَا رِبْطَ لَهُ بِكَوْنِهِ مُؤَلَّفًا لِكِتَابٍ أَوْ لَا .

وَأَمَّا عَدَمُ ذِكْرِ ابْنِ النَّدِيمِ ، كِتَابَ « مَا نَزَلَ . . . » فِي مُؤَلَّفَاتِ الْمَرْزُبَانِيِّ فَلَا دَلَالَةَ فِيهِ إِذْ أَنَّ ابْنَ النَّدِيمِ لَمْ يَلْتَزِمَ فِي كِتَابِهِ الْإِسْتِيعَابَ لِمُؤَلَّفَاتِ مَنْ يُتَرَجِّمُهُ ، أَوْ لَعَلَّ الْمَرْزُبَانِيَّ أَلَفَ الْكِتَابَ بَعْدَ تَأْلِيفِ الْفَهْرَسْتِ لِلنَّدِيمِ .
مَعَ أَنَّ تَصْرِيحَ الْمُفَهَّرِسِينَ بِأَنَّ لَهُ كِتَابًا فِي الْمَوْضُوعِ كَافٍ فِي الْإِثْبَاتِ .

ثُمَّ أَيُّ مَانِعٍ فِي أَنْ يُؤَلَّفَ كُلُّ مِنَ الْجَبَرِيِّ وَالْمَرْزُبَانِيِّ كِتَابًا فِي الْمَوْضُوعِ ، مَعَ أَنَّ الْمُؤَلَّفَاتِ فِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَخَاصَّةً فِي ذَلِكَ الْقَرْنِ ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَائِمَةِ الْمَصَادِرِ الْخَاصَّةِ لِأَسْبَابِ التَّرْوَلِ .

وَلَقَدْ أَنْصَفَ السَّيِّدُ الْأَخْ حَيْثُ جَعَلَ مَا ذَكَرَ أَمْرًا مَظْنُونًا فَقَطْ ، بَيْنَمَا نَرَى السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيَّ جَزَمَ بِهِ فَقَالَ بِهَذَا الصَّدَدِ : وَقَدْ رَوَاهُ الْمَرْزُبَانِيُّ عَنِ الْحَافِظِ ، وَنَعْتَقِدُ [!] أَنَّهُ لَوْجُودُ هَذَا السَّنَدِ فِي صَدْرِ النُّسخِ عُدَّ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الْمَرْزُبَانِيِّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ خَاصٌّ يُعَالِجُ هَذَا الْمَوْضُوعَ ^(١) .

وَلَمْ يُورِدْ مَا يُؤَدِّي إِلَى هَذَا الْإِعْتِقَادِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ .

وَمِنَ الْمُؤَسِّفِ أَنَّ كِتَابَ الْمَرْزُبَانِيِّ غَيْرَ مَوْجُودٍ فِي أَيْدِينَا لِتُقَارِنَهُ بِكِتَابِ الْجَبَرِيِّ هَذَا ، لَكِنَّا - بِحَمْدِ اللَّهِ - عَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْمَنْقُولَةِ عَنْ كِتَابِ « مَا نَزَلَ . . . » لِلْمَرْزُبَانِيِّ ، مِمَّا لَا أَثَرَ لَهُ بِنَصِّهِ فِي كِتَابِ الْجَبَرِيِّ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ رَوَايَاتِهِ ، وَهِيَ :

(١) مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ص ١٨) .

١ - قَالَ ابْنُ شَهْرَآشُوبٍ : الْحَسْكَانِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ ^(١) ، وَالْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ أَبُو بَرَزَةَ : دَعَا لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالطَّهَّورِ ، وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ - بَعْدَ مَا تَطَهَّرَ - فَأَلَصَقَهَا بِصَدْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ » ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ ^(٢) ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ مَنْأُرُ الْأَنَامِ وَرَايَةُ الْهُدَى ، وَأَمِينُ الْقُرْآنِ ، وَأَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ كَذَلِكَ .

أَقُولُ : أَوْرَدَهُ الْحَسْكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ بِرَقْم (٤١٤) بِقَوْلِهِ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ زُرَيْنِ الْيَاشِي ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ^(٣) وَأَوْرَدَ الْحَدِيثَ .

أَقُولُ : الْحَدِيثُ يَتَعَلَّقُ بِنُزُولِ الْآيَةِ (٧) مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ رَقْم (١٣) وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ الْجَبَرِيِّ هَذَا حَدِيثَانِ فِيهَا بِرَقْم (٣٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِرَقْم (٣٩) عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ فِيهِ هُوَ أَبُو دَاوُدَ ، وَحَدِيثُهُ مُخْتَصَرٌ ، فَلَا حَظَّ .

وَمِنْ هُنَا ظَهَرَ الْإِخْتِلَافُ بَيْنَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْمَرْزُبَانِيِّ مَعَ مَا فِي كِتَابِ الْجَبَرِيِّ .

٢ - رَوَى الْجَبَرِيُّ ، الْحَدِيثَ (٥٧) فِي تَفْسِيرِ آيَةِ التَّطَهِيرِ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ

(١) شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٣٠١) وَاَنْظُرْ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ (٣٩) فِيْمَا يَلِي .

(٢) الْآيَةُ (٧) مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ (١٣) .

(٣) كَذَا الصَّحِيحُ وَطَبَعَ فِي الْمَصْدَرِ (أَبُو فَرَوَةَ السَّلْمِي) وَهُوَ غَلَطٌ ، وَاَنْظُرْ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ (٣٨) فِيْمَا يَلِي .

أبي الحَمراء خادِم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وروى السَّيِّدُ المَرْعَشِيُّ في الإِحْقاق ، نَفْسَ الحديث عن المَرْزُبَانِي بِسَنَدِهِ الى أَبِي الحَمراء . وَبَيْنَ النُّقْلَيْنِ اِخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، مِمَّا يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى تَعَدُّدِ الْكِتَابَيْنِ وَقَالَ السَّيِّدُ المَرْعَشِيُّ - بَعْدَ إِيرادِ الحديث - : وَنَقَلْنَا مِنْ كِتَابِ المَرْزُبَانِي بِوَاسِطَةِ كِتَابِ « المَنَاقِبِ » لِلعَلَمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَيدَرِ المَقْرِي الكَاشِي ، والنُّسخَةُ مَحْظُوطَةٌ وَهِيَ مِنْ نَفَائِسِ كُتُبِ الفَضَائِلِ ^(١) .

٣ - الحديث (١٩) من كتابنا هذا في نُزُولِ الآيَةِ (٥٤) مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ رَقْم (٤) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْفَضْلِ .

هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي كِتَابِنَا ، لَكِنْ رَوَى ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي المَنَاقِبِ عَنْ أَبِي الفُتُوحِ الرَّاذِي مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَرْزُبَانِي بِسَنَدِهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِي الآيَةِ : نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي عَلِيٍّ .

كَذَا نَقَلَهُ السَّيِّدُ البَحْرَانِيُّ فِي كُتُبِهِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ .

وَمِنْ الْوَاضِحِ الْإِخْتِلَافُ الشَّاسِعُ بَيْنَ مَتْنِ الْحَدِيثِ وَكَذَا فِي الْكِتَابَيْنِ ، سَنَدُهُ أَلَيْسَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى تَعَدُّدِهِمَا ؟!

وَأَمَّا مَا يُلَاحِظُ أَحْيَانًا مِنَ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَ الْمُنْقُولِ عَنْ كِتَابِ المَرْزُبَانِي ، وَبَيْنَ الْمَوْجُودِ فِي كِتَابِ الْجَبَرِيِّ هَذَا ، فَمُنْشُؤُهُ - حَسَبَ اعْتِقَادِي - أَنَّ

(١) إِحْقَاقُ الْحَقِّ (ج ص ٥٢٩ - ٥٣٠) .

المرزباني وهو راوٍ لكتاب الجبري ، قد أوردَ جميع ما في كتاب الجبري بسنده في كتابه الذي ألفه في الموضوع نفسه ، وأضاف عليه ما رواه عن غيره بأسانيد أخرى .

مَوْضُوعُ الْكِتَابِ

بَيْنَ التَّفْسِيرِ وَالْعَقَائِدِ :

إنَّ هذا الكتابَ يَتَصَدَّقُ لِإِدَاءِ مُهِمَّةٍ مُرْزُوقَةٍ فِي مَجَالِ الْمَعَارِفِ
الإِسْلَامِيَّةِ :

١ - فَمِنْ نَاحِيَةٍ يُعْنَى بِالتَّفْسِيرِ ، حَيْثُ أَنَّهُ يُبَيِّنُ أَسْبَابَ النُّزُولِ لآيَاتِ
قُرْآنِيَّةٍ ، وَهَذَا الْأَسْلُوبُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ أَقْدَمِ الْمَنَاهِجِ الْمُتَرْزَمَةِ فِي
التَّفْسِيرِ ، كَمَا أَنَّ الْكِتَابَ يُعْتَبَرُ مِنْ أَقْدَمِ الْمُؤَلَّفَاتِ فِيهِ عَلَى هَذَا الْمَنْهَجِ .

٢ - وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى يُعْنَى بِالْعَقَائِدِ ، حَيْثُ جَمَعَ فِيهِ آيَاتِ النَّازِلَةِ فِي
حَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْمُنْبِئَةَ عَنْ سَامِي مَقَامِهِ وَجَلِيلِ مَنْزِلَتِهِ .

وَكِتَابُنَا هَذَا مِنْ أَوَائِلِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ، فَهُوَ عَرِيقٌ فِي
الْقِدَمِ مِنَ النَاحِيَةِ التَّرَائِيَةِ .

كَمَا أَنَّ الْمَوْضُوعَ لَهُ أَهْمِيَّةٌ بَالِغَةٌ مِنَ النَاحِيَةِ الْعَقَائِدِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ مِمَّا دَعَا
الْمُؤَلِّفَ إِلَى التَّأْلِيفِ فِيهِ ، شَأْنُهُ شَأْنُ كِبَارِ الْمُؤَلِّفِينَ فِي عَصْرِهِ .

وَأَعْتَقِدُ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ قَدْ تَنَبَّهَ إِلَى الْخَطَرِ النَّاجِمِ مِنْ اسْتِمْرَارِ الصِّرَاعِ بَيْنَ
فِرْقِ الْأُمَّةِ وَطَوَائِفِهَا الْمُتَشَتِّتَةِ ، فَسَعَى بِتَأْلِيْفِهِ هَذَا إِلَى تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ ، فَاسْتَعْلَمَ
عِلْمَهُ لِجَعْلِهِ حَدًّا لَذَلِكَ الْبِزَاعِ الْمُسْتَعْصِي .

إِنَّ اللُّجُوءَ إِلَى هَذَا الشَّكْلِ مِنَ التَّأْلِيفِ ، يُثْمِرُ الْمَطْلُوبَ ، لَوْجْهَيْنِ :

أولاً : لِأَنَّ رِبْطَ قَضِيَّةِ عَقَائِدِيَّةِ الْقُرْآنِ ، إِنَّمَا يُضْفِي عَلَيْهَا قُدْسِيَّةً نَابِعَةً مِنْ قُدْسِيَّةِ الْقُرْآنِ وَكَرَامَتِهِ ، فَالِإِسْتِدْلَالُ بِالآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ عَلَى أَمْرِ مُتَنَازِعٍ فِيهِ يَكُونُ حَاسِباً لِلزَّعْوِاقِطِ وَالْخِلَافِ بِالْإِجْمَاعِ مِنْ كُلِّ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، لِإِيْمَانِهِمْ بِالْقُرْآنِ وَالتَّزَامِهِمْ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وثانياً : لِأَنَّ إِيرَادَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْأَتَقِيَاءِ الْكَرَامِ وَبِطَرِيقِ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَفْضَلِيَّةِ الْإِمَامِ وَتَقَدُّمِهِ ، يُؤَدِّي بِهَا رَيْبٌ إِلَى الْإِجْمَاعِ وَاتِّفَاقِ الْكَلِمَةِ ، وَيَكُونُ بَيَاناً مُشْتَرَكاً مِنْ كُلِّ الْفِرَقِ الْمُتَنَازِعَةِ ، فَكُلُّهُمْ يَعْتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ كَحُجَّةٍ شَرْعِيَّةٍ .

وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ مَعاً عَلَى إِبْطَاتِ إِمَامَةِ الْإِمَامِ وَتَفْضِيلِهِ ، وَيَتَحَقَّقُ بِذَلِكَ أَيْضاً هَدَفُ الْمُؤَلِّفِ مِنْ تَأْلِيفِهِ وَكَفَى بِهِ هَدَافاً سَامِياً فِي تِلْكَ الْعُصُورِ الْحَالِكَةِ .

وَلِأَجْلِ الْوُقُوفِ عَلَى مَوْضُوعِ الْكِتَابِ ، وَمَعْرِفَةِ أَهْدَافِ الْمُؤَلِّفِ فِي تَأْلِيفِهِ ، لَا بُدَّ لَنَا مِنْ بَيَانِ أَمْرَيْنِ :

١ - مَعْرِفَةُ أَسْبَابِ الزُّوْلِ وَمَصَادِرِهَا وَبَيَانِ أَهَمِّيَّتِهَا عِلْمِيّاً .

٢ - بَيَانِ الصِّلَةِ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فَنَقُولُ :

الأمر الأول

أسباب نزول القرآن

(١) أهميتها

اهتمَّ المُفسِّرونَ بِذكرِ أسبابِ النُّزولِ ، فَجَعَلُوا معرفتها من الضَّرورياتِ لِمَنْ يُريدُ فَهْمَ القرآنِ والوقوفَ على أسرارِهِ ، وَأكَّدَ الأئمَّةُ على هذا الإهتمامِ ، فَجَعَلَهُ الإمامُ أبو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصادقُ عليه السلامُ من الأمورِ التي لو لَمْ يَعْرِفْها الْمُتَصَدِّقُ لِمَعْرِفَةِ القرآنِ لَمْ يَكُنْ عالِماً بالقرآنِ ، فَقَالَ عليه السلامُ : إَعْلَمُوا رَجِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ ، وَالْخَاصَّ وَالْعَامَّ ، وَالْمُحْكَمَ وَالْمُتَشَابِهَ ، وَالرُّخَصَ مِنَ الْعَزَائِمِ ، وَالْمَكِّيَّ مِنَ الْمَدَنِيِّ ، وَأَسْبَابَ التَّنْزِيلِ . . . ، فَلَيْسَ بِعَالِمِ القرآنِ ، وَلَا هُوَ مِنْ أَهْلِهِ (١) .

ومن هُنا نَعْرِفُ سِرَّ عِنايةِ الإمامِ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عليٍّ عليه السلامُ بِأمرِ نَزولِ القرآنِ وَمَعْرِفَةِ أسبابِهِ ومواقِعِهِ ، فَقَدْ كانَ يُعَلِّنُ دائِماً عِلمَهُ بِذلكِ ، وَيُصَرِّحُ بِاطِّلاَعِهِ الكامِلِ على هذا القَبيلِ مِنَ المَعارِفِ الإِسلامِيَّةِ :

ففي رواية رَواهَا أَبُو نُعَيْمٍ الإِصْبَهانِيُّ في « حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ » عَنِ الإمامِ

(١) بحار الأنوار للمجلسي (ج ٩٣ ص ٩) نقلاً عن تفسير النعماني .

عليّ عليه السلام أنّه قال : والله ما نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وقد عَلِمْتُ فيما أُنزِلَتْ ! وأَيْنَ أُنزِلَتْ ! إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا وَلِسَانًا سَوُولاً^(١) .

وقال عليه السلام : والله ما نَزَلَتْ آيَةٌ في لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، ولا سَهْلٍ ولا جَبَلٍ ولا بَرٍّ ولا بَحْرٍ ، إِلَّا وقد عَرَفْتُ أَيَّ سَاعَةٍ نَزَلَتْ ! أَوْ في مَنْ نَزَلَتْ !^(٢) .

وإذا كَانَ أَمْرُ نَزولِ الْقُرْآنِ - ومنه أَسبابُه - بهذه المِثَابَةِ من الأَهَمِّيَةِ عِنْدَ الإمامِ عليّ عليه السلام ، وَهُوَ الْقِيَمَةُ الشَّمَاءُ بَيْنَ العَارِفِينَ بِالْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ ، بَلْ هُوَ مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، كما في الحديث عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ النَّبِيُّ : عليّ يُعَلِّمُ النَّاسَ بَعْدِي من تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ ما لا يَعْلَمُونَ يُخْبِرُهُمْ . [شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٩] .

وقَالَ الْمُفَسِّرُ ابنُ عَطِيَّةٍ : « فَأَمَّا صَدْرُ الْمُفَسِّرِينَ وَالْمُؤَيَّدُ فِيهِمْ فَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ »^(٣) .

فإنَّ أَهَمِّيَةَ أَسبابِ النُّزولِ وَمَعْرِفَتِها تَكُونُ واضِحَةً ، حيثُ تُعَدُّ من الشُّرُوطِ الأَساسِيَةِ لِمَنْ يُريدُ التَّعَرُّفَ على الْقُرْآنِ .

وقد أَفْصَحَ عن ذلك الأَعلامُ والمؤَلِّفونَ أَيضاً :

قالَ الواحديُّ : إذْ هِيَ [يعني الأَسباب] أُولَى ما يَجِبُ الوقوفُ عليها ،

(١) تأسيس الشيعة (ص ٣١٨)، وسيأتي في نهاية هذا البحث ذكر أحاديث أخرى بهذا المضمون .

(٢) تفسير الحبري ، الحديث (٣٦) ، شواهد التنزيل للحسكاني (ج ١ ص ٢٨٠) ، وستحدث في خاتمة هذا البحث عن ارتباط الإمام بالقُرْآن .

(٣) المحرّر الوجيز (ج ١ ص ٨ - ٩) من مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (١٦٨) تفسير ، بواسطة البرهان للزركشي (ج ١ ص ٨) بتحقيق أبو الفضل إبراهيم .

فَأُولَئِكَ أَنْ تُصَرَّفَ الْعِنَايَةُ إِلَيْهَا ، لَامْتِنَاعَ مَعْرِفَةِ تَفْسِيرِ آيَةِ وَقَصْدَ سَبِيلِهَا دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى قِصَّتِهَا وَبَيَانِ نَزُولِهَا ^(١) .

وَقَالَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ الْفَانِي : وَأَمَّا وَجْهُ الْحَاجَةِ إِلَى شَأْنِ نَزُولِ الْآيَاتِ ، فَلَأَنَّ الْخَطَأَ فِي ذَلِكَ يُفْضِي إِلَى اتِّهَامِ الْبَرِيءِ وَتَبَرُّثَةِ الْخَائِنِ ، كَمَا نَرَى أَنَّ بَعْضَ الْكُتَّابِ الْقَاصِرِينَ عَنْ ذَلِكَ الْحَقَائِقِ ، يَذْكُرُونَ أَنَّ شَأْنَ نَزُولِ آيَةِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ اجْتِمَاعُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمَاعَةٍ فِي مَجْلِسِ شُرْبِ الْخَمْرِ ، مَعَ أَنَّ التَّارِيخَ يَشْهَدُ بِكَذْبِ ذَلِكَ ، وَنَرَى بَعْضَهُمْ يَقُولُ : إِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ ابْنِ مُلْجَمٍ ^(٢) .

وَقَالَ الدَّكْتُورُ الْبُوطِي : لِمَعْرِفَةِ أَسْبَابِ نَزُولِ الْآيَاتِ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى فِي تَجْلِيَةِ مَعَانِيهَا ، وَالْوُقُوفُ عَلَى حَقِيقَةِ تَفْسِيرِهَا . إِذْ رُبَّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُعْطَى ظَاهَرُهَا دَلَالَاتٍ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ مِنْهَا ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَنَاسِبَتِهَا وَسَبَبِ نَزُولِهَا انْحَسَرَ عَنْهَا سَبَبُ اللَّبْسِ وَظَهَرَتْ فِيهَا حَقِيقَةُ الْمَعْنَى وَمَدَى شُمُولِهِ وَاتِّسَاعُهُ ^(٣) .

وَقَالَ الدَّكْتُورُ شَوَّاح : نَزَلَ الْقُرْآنُ مَنْجَمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآلِهِ] وَسَلَّمْ حَسَبَ مُقْتَضِيَاتِ الْأُمُورِ وَالْحَوَادِثِ ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ فَهْمَ كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ مُتَوَقَّفٌ عَلَى مَعْرِفَةِ أَسْبَابِ النُّزُولِ ، وَهِيَ لَا تَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهَا مَجْرَدُ قَرَائِنٍ حَوْلَ النَّصِّ ، وَقَدْ حَرَّمَ الْعُلَمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ الْإِقْدَامَ عَلَى تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ لِمَنْ جَهِلَ أَسْبَابَ النُّزُولِ .

(١) أسباب النزول للواحدى (ص ٤).

(٢) آراء سماحة السيّد العلامة الفانى (حول القرآن) (ص ٢٩).

(٣) من روائع القرآن (ص ٤٠).

ولذا كَانَ الإِقْدَامُ عَلَى تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مُحَرِّمًا عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ أَسْبَابَ النُّزُولِ وَيُحَاوِلُونَ مَعْرِفَةَ مَعْنَى الْآيَةِ ، أَوْ آيَاتِ دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى أَسْبَابِ نُزُولِهَا وَقَصَّتْهَا (١) .

وَبَلَغَ اِهْتِمَامُ عُلَمَاءِ الْقُرْآنِ بِأَسْبَابِ النُّزُولِ إِلَى حَدِّ عَدَّةٍ مِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْقُرْآنِ .

فَجَعَلَهُ بُرْهَانُ الدِّينِ الزَّرْكَشِيِّ أَوَّلَ الْأَنْوَاعِ فِي كِتَابِهِ الْقَيِّمِ « الْبُرْهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ » .

وَأَفْرَدَ لَهُ السُّيُوطِيُّ « النَّوْعَ التَّاسِعَ » مِنْ كِتَابِهِ الْقَيِّمِ « الْإِتْقَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ » بِعُنْوَانِ « مَعْرِفَةُ أَسْبَابِ النُّزُولِ » .

وَسَنَاتِي فِي الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ عَلَى ذِكْرِ الْمَصَادِرِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ لِهَذَا الْمَوْضُوعِ .

وَبِالرَّغْمِ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ الْبَالِغَةِ لِأَسْبَابِ النُّزُولِ ، فَقَدْ عَارَضَ بَعْضُ هَذَا الْإِهْتِمَامِ ، مُسْتَنَدًا إِلَى أُمُورٍ مِنَ الضَّرُورِيِّ عَرَضُهَا ثُمَّ تَقْيِيمُهَا :

الْأَمْرُ الْأَوَّلُ : إِنَّهُ لَا أَثَرَ لِهَذَا الْعِلْمِ فِي التَّفْسِيرِ :

قَالَ السُّيُوطِيُّ : زَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ لَا طَائِلَ تَحْتَ هَذَا الْفَنِّ [أَيِ فَنِّ أَسْبَابِ النُّزُولِ] لِجَرَيَانِهِ مَجْرَى التَّارِيخِ (٢) .

وَمَعَ مُخَالَفَةِ هَذَا الْإِدْعَاءِ لِمَا ذَكَرَهُ الْأَثَمَةُ وَالْعُلَمَاءُ كَمَا عَرَفْنَا تَصْرِيحَهُمْ بِأَنَّ مَعْرِفَةَ أَسْبَابِ النُّزُولِ مِمَّا يَلْزَمُ لِلْمَفْسَّرِ حَيْثُ لَا يُمَكِّنُ الْوُقُوفَ عَلَى التَّفْسِيرِ

(١) معجم مصنفات القرآن الكريم (ج ١ ص ٦ - ١٢٧) .

(٢) الإِتْقَانُ (ج ١ ص ١٠٧) .

بدونه ، بل يَحْرُمُ كما قيل .

فقد رَدَّ السُّيُوطِي على هذا الزَّعم بقوله : وقد أخطأ في ذلك ، بل له فَوَائِدُ :

منها : مَعْرِفَةُ وَجْهِ الْحُكْمَةِ الْبَاعِثَةِ على تَشْرِيعِ الْحُكْمِ .

ومنها : تَخْصِيصُ الْحُكْمِ به عِنْدَ مَنْ يَرَى أَنَّ الْعِبْرَةَ بِخُصُوصِ السَّبَبِ .

ومنها : أَنَّ اللَّفْظَ قد يكونُ عامًّا ، ويقومُ الدَّلِيلُ على تَخْصِيصِهِ ، فإذا عُرِفَ السَّبَبُ قَصُرَ التَّخْصِيصُ على ما عدا صُورته ، فإنْ دَخَلَ صُورَةُ السَّبَبِ قَطْعِيًّا .

ومنها : دَفْعُ تَوَهُّمِ الْحَضَرِ (١) .

الأمرُ الثاني : إنَّ المورِدَ لا يُخَصَّصُ :

واعترضَ أيضاً : بأنَّ ما يُستفاد من أسباب النزول هو تَعْيِينُ مواردِ أَحْكَامِ الآياتِ وأسبابها الخاصّة ، ومن المعلوم أنَّ ذلك لا يُمكن أن يُحدّدَ مداليلُ الآياتِ ولا يُخَصَّصَ عمومُ الأحكام ، وقد عنونَ علماءُ أصولِ الفقه لهذا البحثَ بعنوان : « إنَّ المورِدَ لا يُخَصَّصُ الْحُكْمَ » .

قالَ الأصولِيُّ المقدسيُّ : إذا وردَ لفظُ العمومِ على سَبَبٍ خاصٍّ لم يَسْقُطْ عُمُومُهُ ، وكيف يُنْكَرُ هذا ، وأكثرُ أَحْكَامِ الشَّرْعِ نَزَلَتْ على أسبابٍ كُنُزُولِ آيةِ الظَّهَارِ في أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ ، وآيةِ اللُّعَانِ في هِلَالِ بنِ أُمَيَّةَ . وهكذا (٢) .

(١) المصدر السابق (ج ١ ص ٧ - ١٠٩) .

(٢) روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي (ص ٥ - ٢٠٦) ، وانظر الإتقان

للسيوطي (ج ١ ص ١١٠) .

والجواب عنه أولاً : إنَّ البحثَ الأصوليَّ المذكور لا يمسُّ المُهمَّ من بحث أسباب النزول ، لأنَّ البحثَ الأصوليَّ يتوجَّه إلى شُمول الأحكام المطروحة في الآيات لغير مواردها ، وعدم شمولها ، فالبحثُ يعودُ إلى أنَّ الآيةَ هلْ تَدُلُّ على الحُكم في غير مواردها أيضاً كما تُشملُ مواردها ، أو لا تُشملُ إلَّا مواردها دونَ غيره ؟

ففي صورة الشُّمول لغير مواردها أيضاً ، يُمكنُ الإستدلالُ بظاهرها الدالُّ بالعموم اللفظيَّ على الحُكم في غير المورد ..

وأما بالنسبة الى نفس المورد فلا بحث في شُمول الآية له ، فإنَّ شُمول الآية له مقطوعٌ به ومجزومٌ بإرادته ، بدلالة نصِّ الآية ، وهي قطعِيَّة لا ظنيَّة ؛ حيثُ أنَّ الموردَ لا يكون خارجاً عن الحُكم قطعاً ، لأنَّ إخراجَه يَسْتلزمُ تخصيصَ المورد ، وهو من أقبح أشكال التخصيص وفاسدٌ بإجماع الأصوليين .

قالَ المقدسيُّ في ذيل كلامه "سابق ، في حديثٍ له عن الآيات النازلة للأحكام في الموارد الخاصَّة ، م نصُّه : فاللفظُ يتناولُها [أي الموارد الخاصَّة] يقيناً ، ويتناولُ غيرها ظناً ، إذ لا يُسألُ عن شيءٍ فيُعَدَّلُ عن بيانه إلى غيره ... فنقلُ الراوي للسبب مفيدٌ لُيَبِّنَ به تناولُ اللفظ له يقيناً ، فيُمتنعُ من تخصيصه (١) .

وقالَ السيوطيُّ : إذا عُرفَ السببُ قُصِرَ التخصيصُ على ما عدا صورته ، فإنَّ دخولَ صورة السببِ قطعيٌّ وإخراجُها بالإجتهد ممنوعٌ كما حكى الإجماعُ عليه القاضي أبو بكر في « التَّقريب » ولا التَّفَاتِ إلى من شَدَّ فَجَوَزَ

ذلك (١) .

إذن ، لا تسقط فائدة معرفة أسباب النزول من خلال البحث الأصولي المذكور ، بل تتأكد .

وثانياً : إن الرجوع إلى أسباب النزول قد لا يرتبط ببحث العموم والخصوص في الحكم ، وإنما يتعلق بفهم معنى الآية وتشخيص حدود مردها وتحديد الحكم نفسه من حيث المفهوم العرفي ، لا السعة والضيق في موضوعه كما أشير إليه سابقاً ، ولنذكر لذلك مثلاً :

قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة (٢) الآية (١٥٨) .

قال السيوطي : إن ظاهر لفظها لا يقتضي أن السعي فرض ، وقد ذهب بعضهم إلى عدم فرضيته ، تمسكاً بذلك (٢) .

ووجه ذلك أن قوله تعالى : ﴿لَا جُنَاحَ﴾ يدل على نفي البأس والحرَج فقط ، ولا يدل على الإلزام والوجوب ، فإن رفع الجناح لا يستلزم الوجوب لكونه أعم منه ، فكل مباح لا جناح فيه ، والواجب - أيضاً - لا جناح فيه ، لكن فيه إلزامٌ بزيادة على المباح ، ومن الواضح أن العام لا يستلزم الخاص .

لكن هذا الاستدلال بظاهر الآية مردود ، بأن ملاحظة سبب نزولها يكشف عن سر التعبير بـ«﴿لَا جُنَاحَ﴾» فيها ، وذلك : لأن أهل الجاهلية كانوا

(١) الإتيان (ج ١ ص ١٠٧) .

(٢) المصدر السابق (ج ١ ص ١٠٩) .

يَضَعُونَ صَنَمِينَ عَلَى الصِّفَا وَالْمَرَوَةِ ، وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِمَا لِدَلِّكَ ، وَيُعَظِّمُونَهُمَا ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ كَسْرِ الْأَصْنَامِ يَتَحَرَّجُونَ مِنَ الْإِقْتِرَابِ مِنْ مَوَاضِعِ تِلْكَ الْأَصْنَامِ تَوَهُماً لِلْحُرْمَةِ ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ لِتَقُولَ لِلْمُسْلِمِينَ : إِنَّ الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ هِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَسْعَوْا فِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا جُنَاحَ ﴾ فَهُوَ لِدَفْعِ ذَلِكَ التَّحَرُّجِ الْمُتَوَهَّمِ .

فهذا الجوابُ يبتني على بيان سبب النزول كما أَوْضَحْنَا وَلَا يَمَسُّ الْبَحْثَ الْأَصُولِيَّ الْمَذْكُورَ بِشَيْءٍ .

وقد أوردَ السَّيُوطِيُّ فِي « الْإِتْقَانِ » أَمْثَلَةً أُخْرَى ، مِمَّا يَعْتَمِدُ فِيهِمُ الْآيَاتُ فِيهَا عَلَى أَسْبَابِ النُّزُولِ (١) .

وَنَالَتْ : إِنَّ هَذَا الْبَحْثَ الْأَصُولِيَّ إِنَّمَا يَجْرِي فِي آيَاتِ الْأَحْكَامِ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ عُنْوَانِهِمْ لَهُ ، دُونَ غَيْرِهَا ، وَسَيَأْتِي مَزِيدُ تَوْضِيحٍ لِهَذَا الْجَوَابِ فِيمَا يَلِي .

وقد أَثَارَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ شُبُهَةً حَوْلَ أَهْمِيَّةِ أَسْبَابِ النُّزُولِ تَعْتَمِدُ عَلَى أُسَاسِ هَذَا الْإِعْتِرَاضِ ، مَلَخَصُهَا : أَنَّ نُزُولَ الْآيَةِ فِي حَقِّ شَخْصٍ - مَثَلًا - لَا يَدُلُّ عَلَى اخْتِصَاصِ ذَلِكَ الشَّخْصِ بِالْحُكْمِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ ، يَقُولُ : قَدْ يَجِيءُ - كَثِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ - قَوْلُهُمْ : « هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي كَذَا » لَا سِيَّمًا إِذَا كَانَ الْمَذْكُورُ شَخْصًا كَقَوْلِهِمْ : إِنَّ آيَةَ الظَّهَارِ نَزَلَتْ فِي امْرَأَةِ ثَابِتِ بْنِ الْقَيْسِ ، وَإِنَّ آيَةَ الْكَلَالَةِ نَزَلَتْ فِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ : فَالَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ ، لَمْ يَقْصِدُوا أَنَّ حُكْمَ الْآيَةِ يَخْتَصُّ بِأُولَئِكَ الْأَعْيَانِ دُونَ غَيْرِهِمْ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَقُولُهُ مُسْلِمٌ وَلَا عَاقِلٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ ،

والناس - وإن تنازَعوا في اللَّفْظ العامِّ الوارد على سَبَب ، هَلْ يَخْتَصُّ بِسَبَبِهِ ؟ - فلم يَقُلْ أحدٌ : إنَّ عُموماتِ الكتاب والسُّنة تَخْتَصُّ بالشَّخْص المَعَيَّن ، وإنَّما غايةُ ما يُقالُ إنَّها تَخْتَصُّ بنوعِ ذلك الشَّخْص ، فتُعَمُّ ما يَشَبَّهُه .

والآية التي لها سببٌ معيَّن ، إن كانت أَمراً أو نَهياً ، فهي مُتناوِلةٌ لذلك الشَّخْص ولغيره ممَّن كان بمنزلته ، وإن كانت خبراً بَمَدْحٍ أو ذَمٍّ ، فهي مُتناوِلةٌ لذلك الشَّخْص ولمن كان بمنزلته (١) .

والجواب عن هذه الشُّبهة :

أولاً : إنَّ ما ذَكَرَهُ من « لُزومِ تَعْميمِ الحُكْم ، وعدمِ قابِلِيَّةِ الآيَةِ للتَّخْصيصِ بِشَخْصٍ مَعَيَّنٍ » إنَّما يَبْتَنِي على فَرَضَيْنِ :

١ - أن يَكُونَ الحُكْمُ الواردُ في الآيَةِ شَرْعياً فَقْهياً .

٢ - أن يَكُونَ لَفْظُ الموضوع فيها عامّاً .

وهذان الأمران متوفَّران في الأمثلة التي أوردَها ، كما هو واضح .

أما إذا كانت الآيَةُ تُدَلُّ على حُكْمٍ غيرِ الأحكامِ الشرعيَّةِ التَّكليفِيَّةِ أو الوُضْعِيَّةِ ، أو كان الموضوعُ فيها بَلْفَظٍ خاصٍّ لا عُمومَ فيه ، فإنَّ ما ذَكَرَهُ من لُزومِ التَّعْميمِ وامتناعِ التَّخْصيصِ ، باطلٌ .

توضيحُ ذلك : إنَّ البَحْثَ عن أسبابِ النُّزولِ ليس خَاصّاً بِآياتِ الأحكامِ - وهي الآياتُ الخَمْسُمائةُ المَعْرُوفَةُ - بَلْ يَعُمُّ كُلَّ الآياتِ بما فيها آياتِ العقائدِ والقصصِ والأخلاقِ وغيرها ، ومن الواضح أنَّ من غيرِ المَعْقُولِ

(١) المصدر نفسه (ج ١ ص ١١٢) .

الإلتزام بعموم الأحكام الواردة فيها كلها .

مثلاً : قِصَّةُ موسى وفرعون وبنِي إسرائيل ، بما لها من الخصوصيات المتكررة في القرآن ، لا معنى للإشتراك فيها ، فهي قِصَّةٌ في واقعةٍ إنما ذُكِرَتْ للإعتبار بها ، ويُستفاد منها في مجالاتها الخاصة .

وكذلك إذا كان الموضوع خاصاً لا عموم فيه ، فإنَّ القول بإشتراك حكم الآية بينه وبين مَنْ يشبهه ، شَطَطٌ من القول . قال السيوطي في آية نَزَلَتْ في معيَّن ولا عموم للفظها : إنَّها تُقْصَرُ عليه قطعاً - وذكر مثلاً لذلك ، ثم قال - : وَهَمٌّ من ظَنٍّ أنَّ الآيةَ عامَّةٌ في كلِّ من عَمِلَ عَمَلُهُ ، إجراءً له على القاعدة ، وهذا غلطٌ ، فإنَّ هذه الآيةَ ليس فيها صيغةُ عموم^(١) .

وقوله تعالى : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ سورة الكوثر (١٠٨) الآية (٣) ، فإنَّها نَزَلَتْ في العاصِ الَّذِي كَانَ يُعَيِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بَعْدَ النَّسْلِ وَالذَّرْيَةِ ، فَعَبَّرَتْ عَنْ دَمِهِ وَحَكَمَتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ هُوَ الْأَبْتَرُ ، وباعتبار كون الموضوع « شَانِئَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » فهو خاصٌّ معيَّنٌ ، وهذا يُعَرَّفُ من خلال المراجعة إلى سَبَبِ النُّزُولِ ، فَهَلْ الْقَوْلُ باختصاص الحكم في الآية بذلك الشَّخْصَ فيه مخالفةً للكتاب أو السنة ، حتَّى لا يقولُ به مسلمٌ أو عاقلٌ ! كما يدَّعيه ابنُ تيمية .

لكنه خلطَ بينَ هذه الموارد ، وبينَ ما مثَّلَ به من موارد الحكم الشرعي بلفظٍ عامٍّ ، فاستشهدَ بِتِلْكَ على هَذِهِ ، وهذا من المُغالطة الواضحة .

ونُجِيبُ عن الشُّبهة ، ثانياً : بأنَّ الآيةَ لو كانت تدلُّ على حكمٍ

شرعي ، وكان لفظ الموضوع فيها عاماً إلا أننا عَرَفْنَا من سَبَبِ النزول كَوْنُ موردها شَخْصاً مُعَيَّناً باعتبارهِ الوحيد الذي صَدَقَ عليه الموضوعُ العامُ ، أو كان الظرفُ غيرَ قابلٍ للتكرار ، فإنَّ مِنَ الواضحِ أَنَّ حُكْمَ الآيةِ يكونُ مُخْتَصَّاً بِذلكِ الشَّخْصِ وفي ذلكِ الظرف ، ولا يُمْكِنُ القولُ بِاشتراكِ غيره معه .

مثال ذلك ، قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ . . ﴾ سورة المُجَادِلَةِ (٥٨) (الآية ١٢) .

فإنَّ موضوعَ الآيةِ عامٌ ، نُودي بها كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ ، والحُكْمُ فيها شرعيٌّ وهو وجوبُ التَّصَدُّقِ عِنْدَ مُنَاجَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لكنَّ هذا لا يَمْنَعُ من اختصاصِ الآيةِ بِشَخْصٍ واحدٍ ، فعِنْدَ المراجعةِ الى أسبابِ النزولِ نَجِدُ أَنَّ الإمامَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ هُوَ الْعَامِلُ الْوَحِيدَ بِهذهِ الآيةِ ، حيثُ كَانَ الْوَحِيدَ الَّذِي تَصَدَّقَ وَنَاجَى الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَنُسِخَتْ الآيةُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا غَيْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

فَهَلْ يَصِحُّ الْقَوْلُ بِأَنَّ الآيةَ عَامَّةٌ ، وما مَعْنَى الْإِشْتِرَاكِ فِي الْحُكْمِ لَوْ كَانَتْ الْآيَةُ مَنْسُوخَةً ؟ وَهَلْ فِي الْإِلْتِزَامِ بِاِخْتِصَاصِ الْآيَةِ مُخَالَفَةٌ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ؟ .

وَإِذَا سَأَلَ سَائِلٌ عَنِ الْحِكْمَةِ فِي تَعْمِيمِ الْمَوْضُوعِ فِي الْآيَةِ ، مَعَ أَنَّ الْفَرْدَ الْعَامِلَ مُنْهَضِراً ؟ .

فَمِنْ الْجَائِزِ أَنْ تَكُونَ الْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ بَيَانُ أَنَّ بُلُوغَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى هَذِهِ الْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ كَانَ بِمَخْضِ اخْتِيَارِهِ وَإِرَادَتِهِ ، مِنْ دُونِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ جَبَرٌ يَسْتَدْعِيهِ أَوْ أَمْرٌ خَاصٌّ بِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ الْأَمْرُ وَالْحُكْمُ عَامّاً ، لَكِنَّهُ

أَقْدَمَ عَلَى الْإِطَاعَةِ رَغْبَةً فِيهَا وَحُبًّا لِلرُّسُولِ وَمُنَاجَاتِهِ ، وَأَحْجَمَ غَيْرُهُ عَنْهَا ، مَعَ أَنَّ الْمَجَالَ كَانَ مَفْسُوحًا لِلْجَمِيعِ قَبْلَ أَنْ تُنْسَخَ الْآيَةُ ، فَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا غَيْرُهُ .

وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُفَسِّرَ إِقْدَامُهُ وَتَقَاعُسُهُمْ إِلَّا عَلَى أَسَاسِ أَفْضَلِيَّتِهِ عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، وَتَأْخُرُهُمْ عَنْهُ فِي الرُّتْبَةِ وَالْكَمَالِ .

وَيُمَثِّلُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نُوَجِّهَ افْتِخَارَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَوْنِهِ الْعَامِلَ الْوَحِيدَ بِهَذِهِ الْآيَةِ .

فَقَدْ رَوَى الْحَبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(١) بِسَنَدِهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، أُنْزِلَتْ آيَةُ النُّجُوى [الْآيَةُ (١٢) مِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ (٥٨)] فَكَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُنَاجِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ حَتَّى فَنَيْتُ ثُمَّ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٢) .

(١) تفسير الحبري - بتحقيقنا - الحديث (٦٥) (ص ٣١٤) من الطبعة الثانية هذه .
 (٢) ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعاً عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِدَّةٍ مِنَ التَّفَاسِيرِ وَالْمَوَاصِدِ الْحَدِيثِيَّةِ
 مِثْلُ : تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ (٣٠٢/١٧) ، وَابْنِ جَرِيرٍ (١٥/٢٨) ، وَابْنِ كَثِيرٍ (٣٢٧/٤) ، وَمِثْلُ : كَنْزِ الْعُمَالِ (١٥٥/٣) ، وَمُنَاقِبِ ابْنِ الْمُبَازَلِيِّ (ص ١٤ وَص ٣٢٥) ، وَكُفَايَةِ الطَّالِبِ لِلْكُنْجِيِّ (ص ١٣٥) ، وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْجَصَّاصِ (ج ٣ ص ٥٢٦) ، وَالدَّرُ الْمُنْثُورِ (١٨٥/٦) .

وَرَوَاهُ فِي الرِّيَاضِ النَّفْسَةِ لِلطَّبْرِيِّ (٢٦٥/٢) عَنْ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ ، وَذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ (ص ٢٧٦) ، وَانْظُرْ : جَامِعَ الْأَصُولِ لِلْجَزَرِيِّ (٢/٢) - (٤٥٣) ، وَفَتْحَ الْقَدِيرِ (١٨٦/٥) .

نَقَلْنَا هَذِهِ التَّخْرِيجَاتِ عَنْ تَفْسِيرِ الْحَبْرِيِّ ، تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ (٦٥) .

ولا بدّ من الوقوف عند اعتراض ابن تيمية على أهمية أسباب النزول ،
لنذكر بأنه إنما أثار هذه الشبهة محاولة منه لتفويض ما استدللّ به معارضوه ،
حيث استدّلوا بنزول الآيات في أهل البيت عليهم السلام بدلالاتها الواضحة
النّاصّة على فضلهم وأحقّيتهم لمقام الولاية على الأمة ، والخلافة عن الرّسول
صلّى الله عليه وآله وسلّم في قيادة المسلمين .

وحيث لم يكن لابن تيمية طريقٌ للتشكيك في أسانيد الروايات الدّالة
على نزولها في فضل أهل البيت عليهم السلام ولا سبيلٌ للنقاش في دلالتها
على المطلوب ، عمّد إلى إثارة مثل هذه الشبهة بإنكار أهمية أسباب النزول
عموماً ، والتشكيك في إمكان الاستفادة منها في خصوص الآيات النازلة
بحقهم عليهم السلام ، متّبعا هواه ، وراكبا حقه الطائفي ضدّ أهل البيت
عليهم السلام . ولكن الحقّ أحقّ أن يتبع .

الأمر الثالث :

وحاول بعض العلماء التقليل من أهمية أسباب النزول ، استناداً الى
حديث روي عن الإمام الصادق عليه السلام ، إليك نصّه :

روى الكليني بإسناده عن عمّار بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه
السلام : ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ [الآية ٢١ من سورة الرعد
١٣] .

قال : نزلت في رَجَم آل مُحَمَّدٍ عليه وآله السلام ، وقد تكون في
قَرَابَتِكَ ، ثم قال : فلا تكونن ممن يقول للشئ إنه في شئٍ واجِدٌ^(١) .

(١) الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب صلة الرّجم ، الحديث (٢٨) ونقله في مرآة الأنوار
(ص ٣) ، لكن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن عبد العالي الكرّكي العاملي في (أطائب

فقد احتمل الشيخ حسن الكركي العاملي فيه أن يكون الإمام عليه السلام أشار بذلك الى (أنه لا عبرة بخصوص سبب النزول ، وإنما العبرة بعموم اللفظ) (١) .

توضيح كلامه : أن مراد الإمام عليه السلام بالشيء في قوله ﴿ لا تكونن ممن يقول للشيء . . . ﴾ هو لفظ العام الدال بعمومه على جميع الأفراد ، فالإمام عليه السلام يقول لا يجوز حمل العام على شيء خاص واحد ، لأن الأصل الظاهر من اللفظ هو العموم ، ولا يحمل على إرادة الخاص إلا بدليل وقرينة واضحة .

وأما المورد الخاص الذي وردت الآية فيه فلا يجب خصوصية ، في العام ، ولا يستدعي حصر مدلول الآية به ، فالآية وإن نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وعليهم ، إلا أنها تشمل كل الأرحام والقربات فتجب صلتها ، ولا تختص بهم .

لكن هذا الإحتمال مرفوض ، لوجوه :

الأول : إن ما ذكر لو تم كان منافياً للالتزام بأهمية أسباب النزول ، التي مر التأكيد عليها ، وقد عرفنا اهتمام الأئمة عليهم السلام بها ، إذ معه لا يبقى مجال للاستفادة من تعيين أسباب النزول .

الكلم في بيان صلة الرجم (ص ٢٠ - ٢١) نقله عن الكليني ، بإسناده عن ابن أبي عمير ، وقال بعد إيراد الحديث : روى - أيضاً - بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ، وبإسناده عن محمد بن فضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام مثله أيضاً .

(١) أطائب الكلم (ص ٢٠) .

الثاني : إِنَّ الْآيَةَ المذكورة لم تَنْزَلْ في خُصوص رَجَم آل مُحَمَّد صَلَّى الله عليه وعليهم ، وإنما طُبِّقَتْ عليهم باعتبارهم قَرابة النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم الذي لَهُ حَقُّ الأَبُوَّةِ عَلَى الأُمَّة ، وقد جَعَلَ المَوَدَّةَ في قُرباه أَجْراً لرسالته في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى ﴾ .

فلا تكونُ نَقْضاً على المَوارِدِ التي صُرِّحَ فيها بِنُزُولِ الآياتِ على أَسبابٍ خَاصَّةٍ .

والظاهر أَنَّ الذي دَعَا الشَيْخَ الكركيَّ إلى تَصَوُّرِ ارْتِباطِ هذا الخَبَرِ بمَوْضوعِ سَبَبِ النُّزُولِ ، هو قَوْلُ الإمامِ عليه السلام : (نَزَلَتْ في رَجَمِ آلِ مُحَمَّدٍ) .

فإنَّ اسْتِعْمَالَ الحَرْفِ (في) ظاهرٌ في سَبَبِ النُّزُولِ كما سيأتي ولكن من الواضح أَنَّهُ لم يُسْتَعْمَلْ هُنا في ذلك ، وإنما يُرادُ به دُخُولُ المَوردِ في حُكْمِ الآيَةِ ، بقرينةِ عَدمِ دلالةِ شَيْءٍ من الأخبارِ على أَنَّ ذلك هو سَبَبُ لِنُزُولِها بالمَعْنَى المُصْطَلَحِ .

الثالث : إِنَّ اللَّفْظَ إذا كان عاماً ، ولكن عُلِمَ إرادةُ الخاصِّ منه سواءً من جهة التصريح بإرادة خُصوصه ، أو لأنحصاره به - فلا بُدَّ من الإِعْراضِ عن المُعموم وإرادة الخُصوص ، فقد يكونُ التصريحُ بِسَبَبِ النُّزُولِ قرينةً على نَفْيِ المُعموم ، فيكونُ الحُكْمُ في هذا الخَبَرِ على إطلاقه غيرَ صحيحٍ .

والحقُّ أَنَّ مُرادَ الإمامِ عليه السلام في هذا الخبر ليس ما ذُكِرَ .

بَلْ مُرادُ الإمامِ عليه السلام من (الشَّيْءِ) هو الحُكْمُ الإلهيُّ الواردُ في الآيَةِ ، سواءً كان حُكْماً شَرْعياً - وَضْعياً أو تَكْلِيفياً - أَمْ كانَ عَقائدياً أو أخلاقياً ، فإنَّ جميعَ الأحكام - بموجب حِكْمَةِ وَضْعِها وَعِلَلِها الواقِعيَّةِ - لا

يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ خَاصَّةً بِمُورِدٍ وَاحِدٍ ، بَلْ إِذَا وَرَدَتْ فِي مُورِدٍ فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ سَائِرَ الْمَوَارِدِ الْمَشَابِهَةِ لَهَا ، مَشَارِكَةً لَهَا فِي الْحُكْمِ ، كَمَا هُوَ وَاضِحٌ .

وهذا هو المراد من الأخبار الأخرى التي تُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ نصوصها :

١ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

(...) وَلَوْ كَانَتْ إِذَا نَزَلَتْ آيَةٌ عَلَى رَجُلٍ ، ثُمَّ مَاتَ مَاتَتِ الْآيَةُ ، لَمَاتَ الْكِتَابُ ، وَلَكِنَّهُ حَيٌّ يَجْرِي فِيْمَنْ بَقِيَ كَمَا جَرَى فِيْمَنْ مَضَى) .

٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاصِرِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ عَلِيُّ الْهَادِي ، وَمِنَا الْهَادِي .

فَقُلْتُ : فَأَنْتَ - جُعِلْتُ فِدَاكَ - الْهَادِي ؟

قَالَ : صَدَقْتُ ، الْقُرْآنَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَالْآيَةُ حَيَّةٌ لَا تَمُوتُ ، فَلَوْ كَانَتْ الْآيَةُ إِذَا نَزَلَتْ فِي الْأَقْوَامِ وَمَاتُوا مَاتَتِ الْآيَةُ ، لَمَاتَ الْقُرْآنُ ، وَلَكِنْ هِيَ جَارِيَةٌ فِي الْبَاقِينَ ، كَمَا جَرَتْ فِي الْمَاضِينَ .

٣ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِنَّ الْقُرْآنَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، وَإِنَّهُ يَجْرِي كَمَا يَجْرِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَكَمَا تَجْرِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، وَيَجْرِي عَلَى آخِرِنَا كَمَا يَجْرِي عَلَى أَوَّلِنَا^(١) .

إِنَّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ تَحْتَوِي عَلَى أَمْرَيْنِ يُمَكِّنُ عَلَى أُسَاسِهِمَا الْوُصُولُ إِلَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ الْمُرَادِ بِهَا :

١ - أَنَّ الْقُرْآنَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ .

٢ - أَنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي فِي الْبَاقِينَ كَمَا جَرَى فِي الْمَاضِينَ .

والمرادُ أَنَّ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ ، سَوَاءُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ - فَرْعِيَّةٍ أَوْ تَكْلِيفِيَّةٍ - أَمْ الْأَحْكَامِ الْعِثْقَادِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ ، مُسْتَمِرَّةٌ فِي الْفُؤُودِ ، وَلَا تَتَّعِطُّ ، مَهْمَا تَغَيَّرَتِ الظُّرُوفُ وَالْمَوَارِدُ ، وَهَذَا مَعْنَى حَيَاتِهَا ، وَلَوْ تَقَيَّدَتْ بِالْمَوَارِدِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا لَتَّعِطَلَ الْقُرْآنُ وَمَاتَ .

وكذلك يَكُونُ الْقُرْآنُ جَارِيًا عَلَى كُلِّ الْمَوَارِدِ الْآخَرَى وَقَابِلًا لِلتَّطْبِيقِ كَمَا جَرَى عَلَى الْمَوَارِدِ الْأَوَّلِ وَطُبِّقَ عَلَيْهِ .

وَالسِّرُّ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْمَوَارِدَ الْخَاصَّةَ لِلْأَحْكَامِ إِنَّمَا هِيَ ظُرُوفٌ وَمُنَاسِبَاتٌ لَوُرُودِ الْحُكْمِ فَقَطْ ، وَأَمَّا الْحِكْمَةُ فِي تَشْرِيْعِهَا وَالْعِلَّةُ لَوْضْعِهَا فَإِنَّمَا هِيَ الْمَفَاسِدُ وَالْمَصَالِحُ الْبَاعِثَةُ عَلَى تَشْرِيْعِهَا وَوَضْعِهَا ، وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهَا تَدَوُّرٌ مَدَارٌ عَلَيْهَا لَا مَوَارِدَهَا ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَعْمِيمِهَا لَجَمِيعِ مَا يَصْلُحُ لِلْإِنْتِبَاقِ عَلَيْهَا ، دَائِمًا وَأَبَدًا ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى حَيَاةِ الْقُرْآنِ وَجَرِيَانِهِ .

وإِنْ جُعِلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ دَلِيلًا عَلَى شَيْءٍ ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ دَلِيلًا تَامًا عَلَى اشْتِرَاكِ الْبَاقِينَ مَعَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمَكْلُفِينَ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ .

وَأَمَّا دَلَالَتُهَا عَلَى عَدَمِ الْإِلْتِزَامِ بِخُصُوصِ أَسْبَابِ نُزُولِ الْآيَاتِ ، فَلَا نَلْتَزِمُ بِهِ أَصْلًا ، حَيْثُ أَنَا ذَكَرْنَا : أَنَّ تَخْصِصَ الْأَسْبَابِ لِلآيَاتِ إِنَّمَا هُوَ فِي غَيْرِ مَوَارِدِ الْأَحْكَامِ .

وَقَدْ ظَهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا عَدَمَ ارْتِبَاطِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ بِبَحْثِ (الْبُطُونِ الْمُتَعَدِّدَةِ لِلْقُرْآنِ) .

سواءً جَعَلْنَا (البُطُونَ) على أساس تعدُّد التَّطبيقات المُختلفة كما يَظْهَرُ من العَلَامَة المفسَّر السَّيِّد أبي الحَسَن العامليّ الفُتُونِيّ ، حيثُ قالَ في تَوَجِيهِ هذه الأَخْبَار : صَراحُهُ هذه العبارة في انطباق مفاد القرآن على أهل كلِّ زَمَانٍ واضحةٌ ، إذُ خَاصِلُ المَعْنَى أَنَّ ما يَعلِّمُهُ الراسِخُونَ في العِلْمِ مِنْ بَطُونِ القرآنِ وتَأويلاتِهِ لا بُدَّ من وَقوعِ كُلِّ منها في وَقْتٍ وجريانه في أوانه تَدْرِجاً^(١) .

وذلك : لأنَّ المرادَ بِجَريانه ، إنَّما هو جَريانه وتَطبيقُهُ المَفهُومَ للناس ، كما كانَ في أَوَّلِ أمرِهِ على الموارد التي نَزَلَ فيها ، فلا بُدَّ أن تكونَ تطبيقاتُهُ المُستَقْبَلِيَّةُ بنفسِ المُستَوَى الذي كانتَ عليه تَطبيقاته الماضية .

وأما التطبيقاتُ الخاصَّةُ بأهلِ الرُّسوخِ في العِلْمِ فهي خارِجَةٌ عن مَداليلِ هذه الأَخْبَار ، لأنَّها غيرُ مَقْدورةٍ للعرف .

كما أنَّ المرادَ بِحياةِ القرآنِ هيَ حياتُهُ المَلْمُوسَةُ وذلكَ بالتعاملِ مع آياتِهِ والأخذِ منها ، وذلكَ لا يَتَحَقَّقُ في مِثْلِ المَفْرُوضِ من التَّطبيقاتِ الخَفِيَّةِ الخاصَّةِ بالراسِخينِ في العِلْمِ ، حيثُ أنَّ ذلكَ لا يُسمَّى عندَ العُرفِ (إحياءَ للقرآن) .

أَم جَعَلْنَا (البُطُونَ) على أساس التفسيرات المُختلفة ، كما ذَهَبَ السَّيِّدُ الخُوئيّ دَامَ ظِلُّهُ إلى حَمَلِ الأَخْبَارِ على أَنَّ الآيةَ من القرآنِ إذا فُسرَتْ في شَيْءٍ ، فلا تَنحَصِرُ الآيةُ به ، وهوَ كلامٌ مُتَّصِلٌ يَنصَرِفُ على وَجْهِهِ ... فالقرآنُ ذُلُولٌ ذُو وَجْهِ ، وهذا مَعْنَى أَنَّ للقرآنَ بَطُوناً لَنْ تَصِلَ إليها أَفْهَامُنَا القاصِرةُ إلَّا بِتَوَجِيهِ من أَهلِ البَيْتِ عليهم السلامُ^(٢) .

(١) مرآة الأنوار (ص ٥).

(٢) معاضرات في أصول الفقه (ج ١ ص ٢١٤).

وذلك لأنَّ إِتِّحَادَ نَسَقِ الأحاديث المذكورة دالٌّ على أنَّ جريانَ القرآن على الباقيين هو كجريانه على الماضيين ، وحيثُ أنَّ جريانه على الماضيين لم يكن بالشكل المخفي الغامض ، فكَذلك على الباقيين .

فالوجه الأخرى إنَّ كانت في الجريان - لدى العُرف - كالوجه الأول ، لم تكن (بطوناً) وتفسيراتٍ خاصَّة بالراسخين في العلم ، وإلَّا ، لم تكن (جارية) كما كانت .

ثمَّ إنَّ وجودَ تفسيراتٍ سريَّةٍ خاصَّة بالراسخين في العلم لا يُلائم (حياة القرآن) بالمعنى العرفي ، فإنَّ حياتها في مواردها هو الاستفادة منها وتطبيقها ، بينما (البطون) لا يمكن الاستفادة منها إلا للراسخين في العلم ، لفرض أنَّ أفهام الآخرين قاصرة عنها .

مضافاً إلى أنَّنا نرى بالوجدان عدمَ تعطل القرآن لو التزمنا بالمعنى الذي فسرنا به هذه الأخبار ، وهو عموم أحكام القرآن واشتراك المكلفين كلهم فيها الباقيين مع الماضيين ، وإن لم نلتزم بأمر (البطون) سواء فُسِّرَ على أساس التطبيقات المختلفة أم التفسيرات المتعددة .

ويكفي هذا دليلاً على عدم ارتباط الأحاديث بأمر (البطون) .

وحاصلُ البحث أنَّ الاعتراضات المفروضة على الالتزام بأسباب النزول كواحدٍ من أهمِّ طرق معرفة تفسير القرآن ، غير واردة مطلقاً ، بل هي مرفوضة ، لتعارضها مع مقتضى الوجدان وصريح كلمات الأئمة عليهم السلام والتزام العلماء المتصدين لتفسير القرآن ، كما أثبتنا ذلك في صدر البحث .

فمعرفة أسباب النزول أمر مهمٌّ وضروريٌّ بلا ريب .

٢ - طُرُقُ إِثْبَاتِهَا

لَا رَيْبَ أَنَّ تَعْيِينَ أَسْبَابِ النُّزُولِ وَتَمْيِيزَ الصَّحِيحِ مِنْهَا عَنْ مَا لَيْسَ بِسَبَبٍ ، عِنْدَ الْإِخْتِلَافِ ، يَخْتِاجُ إِلَى طُرُقٍ مُشَخَّصَةٍ ، سَنَسْتَعْرِضُهَا فِيمَا يَلِي :

وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ يَجِبُ تَحْصِيلُهُ فِي هَذَا الْمَجَالِ هُوَ تَحْدِيدُ الْمَقْصُودِ لِكَلِمَةِ « أَسْبَابِ النُّزُولِ » لَكِنِّي نَعْتَمِدُ خِلَالَ الْبَحْثِ وَالْمُنَاقَشَةِ مَعْنَى وَاحِدًا ، فَلَا تَخْتَلِطُ مَوَارِدُ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ ، وَلَا تَتَدَاخَلُ الْأَدَلَّةُ وَالرُّدُودُ .

نَقُولُ : إِنَّ الظَّاهِرَ مِنْ كَلِمَةِ « سَبَبٍ » هُوَ الْعِلَّةُ الْمَوْجِبَةُ لَوْجُودِ الشَّيْءِ . وَلَوْ التَّزَمْنَا بِهَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي حَصْرَ مَوْضُوعِ « أَسْبَابِ النُّزُولِ » بِمَا كَانَ عِلَّةً لِنُزُولِ الْآيَةِ ، وَأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ مِنْ أَجْلِهِ ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ أَسْبَابَ النُّزُولِ هِيَ الْقَضَايَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي وَرَدَتْ الْآيَاتُ مِنْ أَجْلِهَا وَفِي شَأْنِهَا ، أَوْ نَزَلَتْ مُبَيَّنَةً لِحُكْمٍ وَرَدَ فِيهَا ، أَوْ نَزَلَتْ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ مَطْرُوحٍ .

لَكِنْ لَا بَدَّ مِنَ الْإِعْرَاضِ عَنْ هَذَا الظَّاهِرِ ، لِأَنَّ الْإِلْتِزَامَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ صَحِيحٍ لَوْجِهَيْنِ :

الْأَوَّلُ : إِنَّ هَذَا الْمَعْنَى بَعِيدٌ أَنْ يَقْصُدَهُ عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ وَخَاصَّةً فِي مَجَالِ عُلُومِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ السَّبَبَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِصْطِلَاحٌ فَلَسَفِيٌّ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ الْمُسْلِمُونَ إِلَّا فِي الْقُرُونِ الْمَتَأَخِّرَةِ ، وَعَلَى ذَلِكَ : فَلَا بَدَّ مِنْ حَمْلِ كَلِمَةِ « سَبَبٍ » عَلَى مَعْنَاهَا اللَّغَوِيَّةِ ، وَهُوَ « مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى أَمْرٍ » ، وَهَذَا يَعْنِي مَا فِيهِ سَبَبِيَّةٌ بِالْمُصْطَلَحِ الْفَلَسَفِيِّ ، أَوْ يَكُونُ مُرْتَبِطًا بِهِ بِشَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ ، فَسَبَبُ النُّزُولِ هُوَ « كُلُّ مَا يَتَّصِلُ بِالْآيَةِ مِنَ الْقَضَايَا وَالْحَوَادِثِ وَالشُّؤُونِ » ، سِوَاهُ كَانَتْ عِلَّةً نَزَلَتْ الْآيَةُ مِنْ أَجْلِهَا ، أَوْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ ، بَلْ ارْتَبَطَتْ بِالنُّزُولِ وَلَوْ بَنَحْوِ الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ أَوْ الزَّمَانِيَّةِ أَوْ الْإِقْتِرَانِ ، وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ .

الوجه الثاني : إنَّ ملاحظة ما ذكره المُفسِّرون وعُلماء القرآن من أسباب نزول الآيات تدلُّنا بوضوح على أنَّ مرادهم به ليس هو خصوص ما كان سبباً بالمصطلح الفلسفي ، بأنَّ يكون علَّة نزلت الآية من أجله ، وإنما يذكرون تحت عنوان « سبب النزول » كلَّ القضايا التي كان النزول في إطارها ، وما يَرْتَبِطُ بنزول الآيات بنحو مؤثِّر في دلالتها ومعناها ، بما في ذلك الزمان والمكان ، وإنَّ لم يتَّيَّد ذلك حتى بالزمان والمكان ، ولذلك فإنَّ سبب النزول يصدَّق على ما يخالف زمان النزول بالمضيِّ والإستقبال .

وقد لا تكون أسباب النزول إلاَّ خصوصيات في موارد التطبيق تُعْتَبَرُ فريدةً ، فهي تُذَكِّرُ مع الآية لمقارنة حصولها عند نزولها ، ككون العاملين بالآية متَّصفين ببعض الصفات ، أو تُعْتَبَرُ مقارنات نزول الآية لعمل شخص مميَّزة له وفضيلة .

إلى غير ذلك ممَّا يضيِّق المجال عن إيراد أمثله وتفصيله ، فإنَّ جميع هذه الموارد يُسمَّونها في كتبهم بـ « أسباب النزول » بينما ليس في بعضها سببية للنزول بالمصطلح الأوَّل .

فالمصطلح القرآني لكلمة « أسباب النزول » نُحدِّده بقولنا : « كلُّ ما له صلة بنزول الآيات القرآنية » .

فيشمل كلَّ شيء يَرْتَبِطُ بنزولها ، سواء كان علَّة وسبباً أو كان بياناً وإخباراً عن واقع ، أو تطبيقاً نموذجياً فريداً ، أو وردَّ الحكم فيه لأوَّل مرَّة ، أو كان في مورده جهة غريبة تجلبُ الإنتباه أو نحو ذلك .

وأما الطُّرُق التي ذكروها لتعيين أسباب النزول فهي :

١ - ما ذكره السيوطي بقوله : والذي يتحرَّر في سبب النزول أنَّه ما نزلت

الآية أيام وقوعه^(١) .

وهذا فيه تضييق ، لأنه أخصّ ممّا يُطلق عليه اسم سبب النزول عندهم ، لعدم انحصاره بما كان في وقت النزول ، بل الضروري هو ارتباط السبب بالآية سواء كان مقارناً لنزولها أو لا ، ويُعلم الربط بالقرائن مع أننا لا نذكر مقارنة كثير من الأسباب لنزول آياتها ، مع أن الإلتجاء الى معرفة سبب النزول بما ذكره من النزول أيام وقوعه يؤدي الى انحصار معرفة سبب النزول بطريق المشاهدة بالحاضرين ، فلا بد من الإعتداد على الروايات لإثباتها إلا أن يكون مراده تعريف سبب النزول وهو الأظهر ، لكنه أيضاً تضييق كما عرفت .

٢ - قال الواحدي : لا يحل القول في أسباب نزول الكتاب ، إلا بالرواية والسمع ممن شاهدوا التنزيل ، ووقفوا على الأسباب ، أو بحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب ، وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار .

أخبرنا أبو إبراهيم ، إسماعيل بن إبراهيم الواعظ ، قال : أخبرنا أبو الحسين ، محمد بن أحمد بن حامد العطار ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار ، قال : حدثنا ليث ، عن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : اتقوا الحديث إلا ما علمتم ، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، ومن كذب على القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار .

(١) الإتيان (ج ١ ص ١١٦) .

وَالسَّلَفُ الْمَاضُونَ رَجِمَهُمُ اللَّهُ كَانُوا مِنْ أَبْعَدِ الْغَايَةِ اخْتِرَازًا عَنِ الْقَوْلِ فِي نُزُولِ الْآيَةِ (١) .

وَقَالَ آخَرُ : مَعْرِفَةُ سَبَبِ النُّزُولِ أَمْرٌ يَحْصُلُ لِلصَّحَابَةِ بِقِرَائِنٍ تَحْتَفُّ بِالْقَضَايَا (٢) .

٣ - قَوْلُهُمْ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي كَذَا .

إِنَّ الْمُرَاجِعَ لِكُتُبِ التَّفَاسِيرِ ، وَخَاصَّةً الْكُتُبِ الْجَامِعَةِ لِأَسْبَابِ النُّزُولِ ، يَجِدُ أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا ذِكْرَ سَبَبِ نُزُولِ آيَةٍ قَالُوا : نَزَلَتْ فِي كَذَا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ اسْتِعْمَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لِهَذَا التَّعْبِيرِ ، وَكَوْنِ الْمَفْهُومِ مِنْ هَذَا التَّعْبِيرِ مَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ « السَّبَبُ فِي نُزُولِ الْآيَةِ كَذَا » دَفَعَهُمْ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ عِنْدَ بَيَانِ أَسْبَابِ النُّزُولِ .

وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ الْحَرْفَ « فِي » يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُنَاسِبُ السَّبَبِيَّةَ وَالرَّبْطَ ، كَمَا فِي قَوْلِكَ : لَأَمَّهُ فِي أَمْرٍ كَذَا ، أَيْ مِنْ أَجْلِهِ وَعَلَى فِعْلِهِ (٣) .

لَكِنْ قَالَ الزَّرْكَشِيُّ : عَادَةُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَالَ : « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَذَا » فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَضَمَّنُ هَذَا الْحُكْمَ ، لَا أَنَّ هَذَا كَانَ السَّبَبَ فِي نُزُولِهَا ، فَهُوَ مِنْ جِنْسِ الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى الْحُكْمِ بِالْآيَةِ ، لَا مِنْ جِنْسِ النُّقْلِ لِمَا وَقَعَ (٤) .

أَقُولُ : لَمْ تَثْبُتْ هَذِهِ الْعَادَةُ ، بَلِ الْمُسْتَفَادُ مِنْ عَمَلِ عُلَمَاءِ الْقُرْآنِ هُوَ الْإِلْتِزَامُ بِالْعَكْسِ ، وَلَا بُدَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا الْخِلَافَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ ،

(١) أسباب النزول للواحدي (ص ٤) .

(٢) الإتيان (ج ١ ص ١١٥) .

(٣) لاحظ : مغني اللبيب لابن هشام (ص ٢٢٤) .

(٤) الإتيان (ج ١ ص ١١٦) .

بَلْ الْأَغْلَبُ فِي مَوَارِدِ قَوْلِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ : « نَزَلَتْ فِي كَذَا » إِنَّمَا هُوَ الْقَضَايَا الْوَاقِعَةُ وَالْوَقَائِعُ الْحَادِثَةُ مِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا الرِّوَايَةُ وَالنَّقْلُ ، وَلَا مَجَالَ لِحْمَلِهِ عَلَى الْإِسْتِدْلَالِ .

ولو تَنَزَّلْنَا ، فَإِنَّ اِحْتِمَالَ كَوْنِ قَوْلِهِمْ : « نَزَلَتْ فِي كَذَا » لِلْإِسْتِدْلَالِ مُسَاوٍ لِاحْتِمَالَ كَوْنِهِ لِبَيَانِ سَبَبِ النُّزُولِ ، وَلَا مُوَجِبَ لِكَوْنِهِ أَظْهَرَ فِي الْإِسْتِدْلَالِ .

وَيُقَرَّبُ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ تَيْمِيَّةٍ اِحْتَمَلَ فِي الْكَلَامِ الْمَذْكُورِ كِلَا الْأَمْرَيْنِ : الْإِسْتِدْلَالِ وَسَبَبِ النُّزُولِ ، فَقَالَ : قَوْلُهُمْ : « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَذَا . . . » يُرَادُ بِهِ تَارَةً سَبَبُ النُّزُولِ ، وَيُرَادُ بِهِ تَارَةً أَنَّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي الْآيَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّبَبُ ، كَمَا نَقُولُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ كَذَا (١) .

٤ - وَالتَّرَمَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ طَرِيقاً آخَرَ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ النُّزُولِ ذَكَرَهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ النَّبَأِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ » [الْآيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ ٤٩] .

· قَالَ : سَبَبُ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ ، هُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَالْيَأْسِ وَمُصَدِّقًا ، فَالْتَقَوْهُ ، فَظَنَّهُمْ مُقَاتِلِينَ فَارْجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : « إِنَّهُمْ امْتَنَعُوا وَمَنَعُوا » فَهَمَّ الرُّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْإِقْفَاعِ بِهِمْ ، فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَأَخْبَرَ الرُّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ الرَّازِيُّ : وَهَذَا جَيِّدٌ ، إِنْ قَالُوا بِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَأَمَّا

إِنْ قَالُوا بِأَنَّهَا نَزَلَتْ لَذَلِكَ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ وَمُتَعَدِّيًا إِلَى غَيْرِهِ ، فَلَا ، بَلْ نَقُولُ : هُوَ نَزَلَ عَامًّا لِبَيَانِ التَّثْبُتِ وَتَرَكَ الْإِعْتِمَادَ عَلَى قَوْلِ الْفَاسِقِ .

ثم قَالَ : وَيَذُلُّ عَلَى ضَعْفِ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَكَذَا ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقُلْ : « إِنِّي أَنْزَلْتُهَا لَكَذَا » ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُنْقَلْ مِنْهُ أَنَّهُ بَيَّنَّ أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ لِبَيَانِ ذَلِكَ فَحَسَبَ .

وقَالَ آخِرًا : فغَايَةُ مَا فِي الْبَابِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَهُوَ مِثْلُ التَّارِيخِ لِلنُّزُولِ الْآيَةِ ، وَنَحْنُ نَصَدِّقُ ذَلِكَ (١) .

ويرد عليه :

إِنَّ الظَّاهِرَ مِنْهُ أَنَّهُ يَحْصِرُ سَبَبَ النُّزُولِ فِي أَنْ يَقُولَ اللَّهُ : « أَنْزَلْتُ الْآيَةَ لَكَذَا » أَوْ يُصَرِّحَ الرَّسُولُ بِنُزُولِهَا كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ يَتَدَوَّنُ مِنْهُ أَنَّهُ يَعْتَبَرُ فِي كَوْنِ الشَّيْءِ سَبَبًا لِلنُّزُولِ أَنْ يَكُونَ مَدْلُولُ الْآيَةِ خَاصًّا بِهِ لَا عُمُومَ فِيهِ .

وكلا هذين الأمرين غير تامين :

أما الأول ، فَلأنَّ كَوْنَ أَمْرٍ مَا سَبَبًا لِمَجِيءِ الْوَحْيِ وَنُزُولِهِ هُوَ بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى تَصْرِيحِ اللَّهِ بِأَنَّهُ أَنْزَلَ الْآيَةَ لَكَذَا .

وأيضاً فإنَّنا لَمْ نَجِدْ وَلَا مَوْرداً واحِداً ، كَانَ تَعْيِينُ سَبَبِ النُّزُولِ عَلَى أَساسِ تَصْرِيحِ الْبَارِي بِقَوْلِهِ : أَنْزَلْتُ الْآيَةَ لَكَذَا .

أَفَهَلْ يُنْكِرُ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ وَجُودَ أَسْبَابِ النُّزُولِ مُطْلَقاً ؟

وَأوردَ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُ الطَّهْرَانِيُّ بِقَوْلِهِ : وَأَطْرَفُ شَيْءٍ اسْتِدْلَالُهُ عَلَى

(١) التفسير الكبير ج ٢٨ ص ١١٩ .

ضَعَفَ قول من يقول « إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي كَذَا » أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقُلْ « إِنِّي أَنْزَلْتُهَا لَكَذَا » وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَقُلْ عَنْهُ أَنَّهُ بَيَّنَّ ذَلِكَ .

فَإِنَّ فَهْمَ هَذَا الْمَعْنَى لَا يَنْحَصِرُ فِي مَا ذَكَرَهُ ، بَلْ مَجْرَدُ نَزُولِ الْآيَةِ عِنْدَ الْوَاقِعَةِ مَعَ انْطِبَاقِهَا عَلَيْهَا يَكْفِي فِي اسْتِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى (١) .

أَمَّا الثَّانِي : فَلأنَّ عُمُومَ الْآيَةِ لِغَيْرِ الْوَاقِعَةِ ، لَا يُنَافِي كَوْنَ تِلْكَ الْوَاقِعَةِ هِيَ السَّبَبُ لِنُزُولِهَا ، فَإِنَّ الْمَرَادَ بِسَبَبِ النُّزُولِ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ الْخَاصُّ الْمُنْفَرِدُ الَّذِي لَا يَتَكَرَّرُ ، بَلْ قَدْ يَكُونُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ يَكُونُ هُوَ أَوَّلَ الْمَوَارِدِ الْكَثِيرَةِ بِاعْتِبَارِ عُمُومِ مَوْضُوعِ الْآيَةِ .

بَلْ - كَمَا ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ الطَّهْرَانِيُّ - : إِنَّ الْوَقَائِعَ فِي زَمَانِ نَزُولِ الْآيَةِ كَثِيرَةٌ ، مَعَ أَنَّ ذِكْرَ الْمُقَارَنَاتِ لِنُزُولِ الْآيَاتِ لَا مَعْنَى لَهُ ، بَلْ نَزُولُ الْآيَةِ فِي الْوَاقِعَةِ لَا مَعْنَى لَهُ ، إِلَّا أَنَّهَا الْمَعْنِيَّةُ بِهَا ، وَلَوْ عَلَى وَجْهِ الْعُمُومِ (٢) .

وَالْمُتَحَصِّلُ مِنَ الْبَحْثِ : أَنَّ الطَّرِيقَ الْمُثْبِتَةَ لِنُزُولِ الْآيَاتِ تَنْحَصِرُ فِي أَخْبَارٍ وَرَوَايَاتٍ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَاهَدُوا الْوَحْيَ وَعَاصَرُوا نَزُولَهُ ، وَعَاشُوا الْوَقَائِعَ وَالْحَوَادِثَ وَظُرُوفَهَا ، وَالتَّابِعِينَ الْآخِذِينَ مِنْهُمْ ، وَالْعُلَمَاءَ الْمُتَخَصِّصِينَ الْخُبْرَاءَ ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَنْ مَدَى اعْتِبَارِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ مِنَ الْبَحْثِ .

٣ - حُجَّةُ رَوَايَاتِهَا

إِنَّ الْبَاحِثَ عَنْ أَسْبَابِ النُّزُولِ يُلَاحِظُ بوضوحٍ اتِّسَامَ رَوَايَاتِهَا بِالضَّعْفِ أَوْ عَدَمِ الْقُوَّةِ ، عِنْدَ الْعُلَمَاءِ حَسَبَ مَا تُقَرَّرُهُ قَوَاعِدُ عِلْمِ الرِّجَالِ ، بَلْ يَجِدُ

(١) حُجَّةُ الْعُلَمَاءِ (ص ٢٥٨) .

(٢) حُجَّةُ الْعُلَمَاءِ (ص ٢٥٨) .

صُعوبَةً فِي الْعُثُورِ عَلَى مَا يَخْلُو سَنَدُهُ مِنْ مُنَاقَشَةِ رَجَالِيَّةٍ فِي رَوَايَاتِ الْبَابِ ،
وَكَذَا تَكُونُ النَتِيجَةُ الْحَاصِلَةُ مِنَ الْجُهْدِ الْمَبْذُولِ حَوْلَ أَسْبَابِ النُّزُولِ مَعْرَاضاً
لِلشَّكِّ مِنْ قِبَلِ عُلَمَاءِ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ رَوَايَاتَهَا غَيْرُ مُعْتَمَدَةٍ حَسَبَ
أُصُولِ هَذَا الْعِلْمِ أَيْضاً .

وَنَحْنُ نَسْتَعْرِضُ هُنَا مَا قِيلَ أَوْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ مِنْ وُجُوهِ الْإِعْتِرَاضِ عَلَى
رَوَايَاتِ أَسْبَابِ النُّزُولِ ، وَنُحَاوِلُ الْإِجَابَةَ عَنْهَا بِمَا يُزِيلُ الشَّكَّ عَنْ حُجَّتِهَا
حَسَبَ مَا يُوَصِّلُنَا الدَّلِيلَ ، وَوُجُوهِ الْإِعْتِرَاضِ إجمالاً هِيَ :

الأوّل : إِنَّ رَوَايَاتِ الْبَابِ (مَوْقُوفَةٌ) .

الثاني : إِنَّ رَوَايَاتِ الْبَابِ (مُرْسَلَةٌ) .

الثالث : إِنَّ رَوَايَاتِ الْبَابِ (ضَعِيفَةٌ) .

قالوا : وَلَا حُجَّةَ لشيءٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ .

وَمَعَ هَذِهِ الْمَفَارَقَاتِ كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِعْتِمَادُ عَلَى رَوَايَاتِ الْبَابِ ؟ وَبِدُونِهَا
كَيْفَ لَنَا أَنْ نَقِفَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْأَسْبَابِ ؟
فَلْنَذْكُرْ كُلًّا مِنْهَا مَعَ الْإِجَابَةِ عَلَيْهِ :

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ : الْإِعْتِرَاضُ بِالْإِرْسَالِ وَالْوَقْفُ عَلَى الصَّحَابَةِ :

إِنَّ الْحَدِيثَ إِذَا اتَّصَلَ سَنَدُهُ إِلَى الصَّحَابِيِّ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُمِّيَ « مَوْقُوفاً » ، وَهُوَ مُرْسَلُ الصَّحَابِيِّ ، وَبِمَا أَنَّ
الْحَدِيثَ إِنَّمَا يَكُونُ حُجَّةً بِاعْتِبَارِ اتِّصَالِهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
وَكُونِهِ كَلَامَهُ وَكَاشِفاً عَنْ مُرَادِهِ ، فَلَا يَكُونُ الْمَوْقُوفُ كَاشِفاً كَذَلِكَ ، بَلْ لَا يَعْدُو
مِنْ أَنْ يَكُونَ رَأياً لِلصَّحَابِيِّ ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ فِيهِ لِنَفْسِهِ .

والجواب عن ذلك :

أولاً : إنّ الصحابيَّ إنّما يذكر من أسباب النزول ما حضره وشهده أو نقله عن مَنْ كان كذلك ، فيكون كلامه شهادةً عن عِلْمٍ حَسْبِيٍّ وَقَضِيَّةٍ مُشَاهِدَةٍ ، وواقعة نزلت فيها الآية وهذا هو القدر المتيقن من الروايات المقبولة في أسباب النزول ، قال الواحدي : لا يحلُّ القول في أسباب النزول إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها (١) .

وقال آخر : معرفة سبب النزول أمرٌ يحصل للصحابة بقرائن تحفّث بالقضايا (٢) .

وقد عرّفنا في الفقرة السابقة من هذا البحث أنّ من طرق معرفة أسباب النزول هي روايات الصحابة .

إذن ، فما يذكره الصحابة في باب النزول إنّما يكون عن عِلْمٍ وجدانيٍّ حصل عندهم بمُشاهدة القضايا ، ووقوفهم على الأسباب ، فيكون إخبارهم عنها من باب الشهادة ، لا من باب الرواية والحديث .

فلا بدّ أن يكون حُجَّةٌ عند من يقولُ بعدالة الصحابة بقولٍ مطلقٍ ، أو خصوص بعضهم ، من دون حاجةٍ الى رُفْعها الى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فهي من قبيل رواية الصحابة لأفعال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التي شاهدها ، وحضروا صدورها منه ، فنقلوها بخصوصياتها ، فهي حُجَّةٌ بالإجماع من دون حاجةٍ الى رُفْعها الى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

فكلامُ الصحابة في هذا الباب ليس حديثاً نبوياً كي يُبحث فيه عن كونه

(١) أسباب النزول (ص٤) .

(٢) الإتيان (ج ١ ص ١١٤) .

مُرْسَلًا أَوْ لَا ؟ .

وقد قَيَّدَ السيوطيُّ مُرْسَلَ الصَّحَابِيِّ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ بِكَوْنِهِ « مِمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْهُ » (١) ، ومعنى ذلك أَنَّ ما لم يَحْضُرْهُ وَنَقْلُهُ ، فلو كَانَ فِعْلًا من أَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُمِّيَ مُرْسَلًا ، وَإِلَّا فلا وَجْهَ لَتَسْمِيَتِهِ « حَدِيثًا » فَضْلًا عَنْ وَصْفِهِ بِالْإِرْسَالِ ، تَوْضِيحَ ذَلِكَ :

إِنَّ نِزَاعَهُمْ فِي مُرْسَلِ الصَّحَابِيِّ إِنَّمَا هُوَ فِي مَا ذَكَرَهُ الصَّحَابِيُّ مِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي لَمْ يَشْهَدْهَا وَلَمْ يَحْضُرْهَا ، وَأَمَّا مَا حَضَرَهَا مِنَ الْوَقَائِعِ وَشَهِدَهَا مِنَ الْحَوَادِثِ ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ دَاخِلَةً فِي النِّزَاعِ الْمَذْكُورِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ حَدِيثًا مُرْسَلًا ، لِأَنَّ الصَّحَابِيَّ لَا يَرَوِي وَلَا يَنْقُلُ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يَشْهَدُ بِمَا حَضَرَهُ وَرَأَاهُ ، وَهُوَ نَزُولُ الْوَحْيِ فِي تِلْكَ الْوَاقِعَةِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَرْتَبِطُ بِالنُّزُولِ ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ وَرَوَى أَوْ نَقَلَ شَيْئًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، حَتَّى يُقَالَ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

ثَانِيًا : وَعَلَى فَرَضِ كَوْنِ كَلَامِ الصَّحَابِيِّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ حَدِيثًا مَرْوِيًّا ، نَقُولُ : إِنَّ حَدِيثَ الصَّحَابِيِّ - فِي خُصُوصِ بَابِ أَسْبَابِ النُّزُولِ - لَيْسَ مَوْقُوفًا وَلَا مُرْسَلًا بَلْ هُوَ مُسْنَدٌ مَرْفُوعٌ .

قَالَ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ : لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْحَدِيثِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ ، عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ ، حَدِيثٌ مُسْنَدٌ .

قَالَ : وَمَشَى عَلَى هَذَا أَبُو الصَّلَاحِ وَغَيْرُهُ (٢) .

(١) تَدْرِيبُ الرَّاوِي (ص ١١٥) عَنِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ ، وَنَقْلُهُ فِي (ص ١١٦) عَنْ مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِلْحَاكِمِ .

(٢) تَدْرِيبُ الرَّاوِي (ص ١١٥) .

ومراؤه بالشيخين : البخاري ومسلم .

وقال النووي - معلقاً على كلام الحاكم - : ذاك في تفسير ما يتعلّق بسبب نزول الآية (١) .

وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي - معلقاً على قول بعض المحدثين : (تفسير الصحابي مرفوع) ما نصّه : هو قريب إذا كان ممّا لا دخل للإجتهد فيه ، كشأن النزول ونحوه (٢) .

أقول : صريح كلماتهم أنّ حديث الصحابي في مجال أسباب النزول يعدّ - حسب مِصْطَلَح الحديث - « مُسْنَدًا » والمراد به : ما رُفِعَ واتَّصَلَ بالنبيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ، ونُسِبَ إليه ، وإن لم يُصرَّح الصحابيّ بأنّه أَخَذَهُ منه صَلَّى الله عليه وآله وسلّم .

قال النووي : وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ [أي المُسْنَدُ] فيما جاء عن النبيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ، دُونَ غيره (٣) .

وقال الحاكم النيسابوري وغيره : لا يُسْتَعْمَلُ « المُسْنَدُ » إلّا في المرفوع المتّصل (٤) .

وقال السيوطي - معلقاً على كلام الحاكم هذا - : حكاها ابن عبد البر عن قومٍ من أهل الحديث ، وهو الأصحّ ، وليس ببعيدٍ من كلام الخطيب ، وبه جَزَمَ شيخ الإسلام [يعني ابن حجر] في النُخبَة (٥) .

(١) تقريب النواوي متن تدريب الراوي (ص ١٠٧) .

(٢) وصول الأخبار الى أصول الأخبار (ص ١٠٥) .

(٣) تدريب الراوي (ص ١٠٧) .

(٤) المصدر (ص ١٠٨) .

(٥) المصدر والموضع .

وعلى هذا ، فتفسيرُ الصحابيِّ خاصَّةً في موضوعِ أسبابِ النزول ، هو من الحديثِ المُسند ، بمعنى أنَّه مُحْكومُ بالإِتِّصالِ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآلهِ وسلَّمَ ، فيكونُ مثله في الحُجَّةِ والإِعتبار .

وثالثاً : لو فَرَضْنَا كَوْنَ كلامِ الصحابيِّ في هذا الباب حديثاً مُرْسَلاً ، لكن ليس مُرْسَلاً للصحابيِّ كلِّه مردوداً وغير حُجَّةٍ .

قالَ المقدسيّ : مراسيلُ أصحابِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ ، مقبولةٌ عندَ الجمهورِ ، والأمةُ اتَّفقتْ على قَبولِ روايةِ ابنِ عَبَّاسٍ ونُظرائه من أصاغرِ الصحابةِ مَعَ إكثارهم ، وأكثرُ روايتهم عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ مراسيلُ (١) .

وقال النووي :- بعدَ أَنْ تعرَّضَ لحُكْمِ الحديثِ المُرْسَلِ بالتفصيلِ - : هذا كلُّه في غيرِ مُرْسَلِ الصحابيِّ ، أمَّا مُرْسَلُهُ فمُحْكومٌ بِصِحَّتِهِ ، على المَذْهَبِ الصحيحِ .

وقالَ السيوطيُّ في شَرْحه لهذا الكلامِ : « أمَّا مُرْسَلُهُ » كإخباره عن شَيْءٍ فَعَلَهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ أو نحوه ، ممَّا يُعْلَمُ أنَّه لم يَحْضُرْهُ لَصِغَرِ سِنِّهِ أو تَأَخُّرِ إسلامِهِ « فَمُحْكومٌ بِصِحَّتِهِ على المَذْهَبِ الصحيحِ » الَّذِي قَطَعَ بِهِ الجمهورُ من أصحابنا وغيرهم ، وأُطبِقَ عليه المُحَدِّثونَ المُشْتَرِطونَ للصحيحِ ، القائِلونَ بضعْفِ المُرْسَلِ « وفي الصحيحينِ من ذلك ما لا يُحْصَى » (٢) .

ثمَّ ، على فَرَضِ صِدْقِ « المرسلِ » على كلامِ الصحابيِّ إصْطِلَاحاً ،

(١) روضة الناظر (ص ١١٢) .

(٢) .تدريب الراوي شرح تقريب النواوي (ص ١٢٦) .

وقُلْنَا باعتبار مُرْسَلَات الصحابة تلك التي لم يَحْضَرُوها، كَانَ القولُ باعتبار مُرْسَلَاتِهِم التي حَضَرُوها - لو سُمِّيَتْ بِالْمُرْسَل - أولى، كما لا يخفى .

ورابعاً : إِنَّ الذي عَرَفْنَاهُ في الفِقرة السابقة هو انحصارُ طريقِ مَعْرِفة أسباب النزول بالأخذ من الصحابة ، لِأَنَّ أَكْثَرَ الأسبابِ المَعْرُوفَةِ للنزول إنما هو مذكور عن طريقهم ومأخوذ من تفاسيرهم ، لِأَنَّهُمْ وَحَدَّهُم الحاضِرُونَ في الحوادث والمشاهدُونَ للوحي ونزوله ، فلو شَدَّدْنَا التَّمَسُّكَ بقواعدِ عِلْمِ الرجال ومُصْطَلَحِ الحديث ، وطَبَّقْنَاهَا على روايات أسباب النزول ، لَأَدَّى ذلك إلى سدِّ باب هذا العِلْمِ .

وبما أَنَّا أَكَّدْنَا في صَدْر هذا البَحْث على أَهْمِيَّةِ المَعْرِفةِ بِأسباب النزول فإنَّ من الواضح عَدَمُ صِحَّةِ هذا التَشَدُّدِ ، وفَسَادُ ما ذُكِرَ من عَدَمِ حُجَّةِ روايات الباب ، ولا يكونُ ما ذُكِرَ في عِلْمِي الرجال والمُصْطَلَحِ مانِعاً من الأخذ بأقوال الصحابة في الباب .

الوجه الثاني : الإِعْتِراضُ بالإِرْسَالِ والوَقْفُ على التابعين :

لا شَكَّ أَنَّ ما يرويه التابعيُّ من دُون رفعٍ إلى مَنْ فَوْقَهُ من الصحابة أو وَصَلَهُ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يكونُ « رأياً » خَاصّاً له ، فلا يكونُ حُجَّةً من باب كونه حديثاً نبوياً ، لِأَنَّهُ لا يَدْخُلُ تحت عنوان « السُّنَّة » وَيُسَمَّى - في مُصْطَلَحِ دراية الحديث - « بالموقوف » هذا ما لا بحث فيه .

وإنَّما وَقَعَ البَحْثُ فيما يذْكَرُهُ التابعيُّ ناقلاً له عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، من دُون تَوْسِيطِ الصحابيِّ ، فَقَالَ قَوْمٌ بِحُجَّتِهِ بَعْدَ أَنْ اعتَبَرُوهُ مِنْ « السُّنَّة » وَسَمَّوْهُ « مُرْسَلاً » أَيضاً (١) .

والوجه في التسمية هو أن التابعي - والمُراد به مَنْ تَأَخَّرَ عَصْرُهُ عن عَصْرِ
صُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَزَوْعْ عنه إِلَّا مَعَ الواسِطة - إذا
رَوَى شَيْئاً عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَحَدِيثُهُ مَرْفُوعٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
مُتَّصِلاً ، بَلْ هُوَ مُرْسَلٌ ، والواسِطة محدُوفة ، وهي الصحابي بالفرض ،
فَيَكُونُ حَدِيثُهُ غَيْرَ مُسْنَدٍ ، وقد وَقَعَ الخلافُ في حُجَّةِ مُرْسَلَاتِ التابعي مُطْلَقاً
غَيْرَ مَا يَخْتَصُّ منها بِأسبابِ النُّزولِ .

أما في خصوص هذا الباب فإنهم اعتبروا الموقوف على التابعي من
روايات النُّزولِ مَرْفُوعاً حُكْماً ، وقالوا : إنَّ ما لم يَرْفَعْهُ - في هذا الباب - هُوَ
بِحُكْمِ المَرْفُوعِ مِنَ التابعي ، وإنَّ كَانَ مُرْسَلاً

قال السيوطي - بعد أن حكَمَ بأنَّ الموقوفَ على الصحابي في باب
أسبابِ النُّزولِ بمنزلة المُسْنَدِ المَرْفُوعِ منه - ما نصُّه : ما تَقَدَّمَ أَنَّهُ من قِبَلِ
المُسْنَدِ مِنَ الصحابي ، إذا وَقَعَ من تابعي فَهُوَ مَرْفُوعٌ أيضاً ، لَكِنَّهُ مُرْسَلٌ ،
فقد يُقْبَلُ إذا صَحَّ المُسْنَدُ إِلَيْهِ ، وكانَ من أئِمَّةِ التفسير والآخذين من الصحابة
كمجاهد وعكرمة وسعيد بن جبیر ، أو اعتضد بِمُرْسَلِ آخر ، ونحو ذلك (١) .

إذن ، ما وردَ في بابِ أسبابِ النُّزولِ عن التابعين ، يُعَدُّ حديثاً مَرْفُوعاً
مُنْسُوباً الى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ولو لم يَرْفَعْهُ التابعي إِلَيْهِ ، ولا
الى أَحَدٍ مِنَ الصحابة ، فيدخل في البَحْثِ عن حُجَّةِ مُرْسَلِ التابعي ثُمَّ أَنَّ
مُرْسَلِ التابعي ليس بإطلاقه مَرْفُوضاً .

قال الزركشي : في الرجوع الى قول التابعي ، روايتان لأحمد واختار

ابن عقيل المنع ، وحكوه عن شعبة ، لكنَّ عَمَلُ الْمُفَسِّرِينَ على خلافه ، وقد حَكَّوْا في كتبهم أقوالهم (١) .

أقول : بل في غير المُفَسِّرِينَ من يلتزمُ بِحُجَّةٍ مراسيل التابعين .

قال الطبري : أجمع التابعون بأسرهم على قبول المُرسَل ولم يأت عنهم إنكاره ، ولا من أحدٍ من الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين (٢) .

وبين القائلين بِحُجَّةِ المُرسَل ، ثلاثة من أئمة الفقهاء ، وهم أبو حنيفة ومالك وأحمد ، أي خلا الشافعي .

قال النووي والسيوطي : « المُرسَل : حديث ضعيف ، وقال مالك » في المشهور عنه ، وأبو حنيفة في طائفة منهم أحمد في المشهور عنه : صحيح (٣) .

أقول : حتى الشافعي - القائل بضعف المُرسَل - يقول باعتبار في بعض الظروف ، كما سيأتي .

ثمَّ أنَّ المُرسَل لو كَانَ ضَعِيفاً ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَغْنِي تَرْكُهُ وعدم الأخذ به مطلقاً ، بل هناك طُرُقٌ مؤدِّيةٌ الى تقويته الى حدِّ الإعتبار .

قال النووي : فَإِنَّ صَحَّ مَخْرَجُ المُرسَل بمجيئه من وجهٍ آخر ، مُسْتَدّاً أو مُرْسَلاً ، أَرْسَلَهُ مَنْ أَخَذَ من غير رجال الأوّل ، كان صحيحاً .

وأضاف السيوطي عليه : هكذا نصَّ عليه الشافعي في الرسالة (٤) .

(١) البرهان في علوم القرآن للزركشي (ج ٢ ص ١٥٨) .

(٢) تدريب الراوي (ص ١٢٠) .

(٣) المصدر والموضع .

(٤) المصدر والموضع .

أقول : وهذه طريقةٌ متداولةٌ لتقوية الحديث الضعيف بواسطة الشواهد والمتابعات ، كما سنذكر ذلك في جواب الوجه الثالث التالي .

الوجه الثالث : الإعتراض بضعف روايات الباب .

إنَّ الكثيرَ من رُواة أخبار الباب ضُعفاء من الناحية الرجالِيَّة ، وموهونون في نقل الحديث ، فكثيراً ما نرى هذا السند في روايات النزول : « ... الكلبي عن أبي صالح ... » وقد نقل السيوطي عن الحاكم النيسابوري في هذا السند أنه « أوهى أسانيد ابن عباس ، مطلقاً » ويقول فيه ابن حجر « هذه سلسلة الكذب » (١) .

والجواب : إنَّ ما ذُكِرَ صحيحٌ في الجملة ، إلَّا أنَّ ضَعْفَ سَنَدِ حديثٍ ما لا يعني - إطلاقاً - ضَعْفَ متنه ، فإنَّ من المُمْكِن أن لا يكونَ المتنُ ضَعِيفاً بل يكون صحيحاً بسندٍ آخر ، غير هذا السند الضعيف ، توضيحُ ذلك :

قال المحققُ الذَّربِنديُّ : أعلم أنَّك إذا وجدت حديثاً بإسناد ضعيف فلا يسوغ لك أن تقول (إنه ضعيفُ المتنِ) بالتصريح ، ولا أن تقول : (هذا الحديث ضعيفُ) بقولٍ مطلقٍ وتعني بالإطلاق ضَعْفَ الإسناد والمتن جميعاً ، بل إنما لك أن تُصرِّحَ بأنَّه ضعيفُ الإسناد ، أو تُطلقَ القولَ وتعني بالإطلاق ضَعْفَ الإسناد فقط ، إذ رُبما يكونُ ذلك المتنُ قد وردَ بسندٍ آخر يثبتُ به الحديثُ وأنتَ لم تظفرَ به (٢) .

قال اللكهنوي : قولهم : « هذا حديثٌ ضعيفٌ » فمراذهم أنه لم تَظْهَرْ لنا فيه شُرُوطُ الصِّحَّة ، لا أنَّه كذب في نفس الأمر ، لجواز صدق الكاذب ،

(١) المصدر (ص ١٠٦) .

(٢) القواميس (الورقة ٩٤ - ٩٥) .

وإصابة مَنْ هو كثير الخطأ ، هذا هو القول الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم ، كذا في شَرْح الألفيّة للعراقي ، وغيره (١) .

وقال أيضاً : كثيراً ما يقولون « لَا يَصِحُّ » و« لَا يَثْبُتُ هذا الحديثُ » وَيَظُنُّ منه مَنْ لَا عِلْمَ له : أَنَّهُ مَوْضُوعٌ أَوْ ضَعِيفٌ ، وهو مَبْنِيٌّ عَلَى جَهْلِهِ بِمُصْطَلَحَاتِهِمْ ، وعدم وقوفه على مُصَرِّحَاتِهِمْ ، فقد قَالَ عَلِيّ الْقَارِيءُ : لَا يَلِزُ مِنْ عَدَمِ الثُّبُوتِ وَجُودُ الْوَضْعِ (٢) .

وقَالَ الدكتور عِتر : قد يَضَعُفُ السَّنَدُ وَيَصِحُّ الْمَتْنُ ، لورُوده مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ . . . إِذَا رَأَيْتَ حَدِيثاً بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ : « ضَعِيفٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ » وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ : « هَذَا ضَعِيفٌ » كَمَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ الْمُتَمَجِّهِينَ فِي هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ ، فَتُعَيِّنُ بِهِ ضَعْفَ مَتْنِ الْحَدِيثِ ، بِنَاءً عَلَى مُجَرَّدِ ضَعْفِ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ !؟ فَقَدْ يَكُونُ مَرُوراً بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ ، يَثْبُتُ بِمِثْلِهِ الْحَدِيثُ (٣) .

إِذَنْ ، فَلَيْسَ كُلُّ حَدِيثٍ ضَعِيفِ السَّنَدِ بَاطِلاً ، مَوْضُوعاً ، ضَعِيفَ الْمَتْنِ ، بَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ مَا يَكُونُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفاً وَبَيْنَ مَا يَكُونُ مَتْنُهُ ضَعِيفاً ، وَبَيْنَ الْحَدِيثِ الْمَتْرُوكِ وَالْحَدِيثِ الْمَوْضُوعِ ، وَمَحَلُّ التَّفْصِيلِ هُوَ عِلْمُ الْمُصْطَلَحِ أَوْ « دِرَايَةِ الْحَدِيثِ » .

وقد قَرَّرَ عُلَمَاءُ الدِّرَايَةِ وَالْمُصْطَلَحِ طُرُقاً يُعَرَفُ بِهَا أَيُّ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ السَّنَدُ لَا يُمَكِّنُ الْأَخْذَ بِهَا ؟ وَأَيُّهَا يُؤْخَذُ بِهَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ ؟

(١) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (ص ١٣٦) .

(٢) المصدر السابق (ص ١٣٧) .

(٣) منهج النقد في علوم الحديث (ص ٢٩٠) .

قَالَ النُّوويُّ وَالسِّيوطِيُّ - وَقَدْ جَمَعْنَا بَيْنَ كَلَامِهِمَا مَتْنًا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ وَشَرْحًا خَارِجَهَا -: إِذَا وَرَدَ الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِ ضَعِيفَةٍ ، لَا يَلْزَمُ أَنْ يَحْصَلَ مِنْ مَجْمُوعِهَا حُسْنٌ .

[والمراد من قوله : (لا يلزم . . .) أنه ليس ضروريًا لصيرورة الحديث الضعيف حديثًا حسنًا أَنْ يَلْتَزِمَ أَنَّ الْأَسَانِيدَ تُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى كَثْرَةٍ فِيهَا ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى دَرَجَةِ الْحُسْنِ ، بَلْ يَكْفِي الْأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ ، كَطَرِيقٍ وَاحِدٍ آخَرَ ، كَمَا يَشْرُحُهُ فِي الْفَقَرَاتِ التَّالِيَةِ] .

قالا : بَلْ :

١ - مَا كَانَ ضَعْفُهُ لضعفِ رَاوِيهِ الصَّدُوقِ الْأَمِينِ ، زَالَ بِمَجِيئِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، وَصَارَ حَسَنًا .

٢ - (وَكَذَا إِذَا كَانَ ضَعْفُهَا لِإِرْسَالٍ) أَوْ تَدْلِيسٍ ، أَوْ جَهَالَةِ رَجَالٍ ، كَمَا زَادَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ [ابْنُ حَجَرٍ] (زَالَ بِمَجِيئِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ) وَكَانَ دُونَ الْحَسَنِ لِدَاتِهِ .

٣ - (وَأَمَّا الضَّعْفُ لِفُسْقِ الرَّاويِ) أَوْ كَذْبِهِ (فَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ مُوَافَقَةُ غَيْرِهِ) لَهُ إِذَا كَانَ الْآخَرُ مِثْلَهُ ، نَعَمْ ، يَرْتَقِي بِمَجْمُوعِ طُرُقِهِ مِنْ كَوْنِهِ مُنْكَرًا لَا أَصْلَ لَهُ ، صَرَّحَ بِهِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ :

٤ - بَلْ رُبَّمَا كَثُرَتِ الطَّرُقُ ، حَتَّى أَوْصَلَتْهُ إِلَى دَرَجَةِ الْمُسْتَوْرِ السَّيِّئِ الْحِفْظِ بِحَيْثُ إِذَا وُجِدَ لَهُ طَرِيقٌ آخَرُ فِيهِ ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ ، ارْتَقَى بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ إِلَى دَرَجَةِ الْحُسْنِ ^(١) .

(١) تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي (ص ١٠٤) .

أَقُولُ : ومن هذا الباب تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات ، فَقَدْ يُرَدَّفُ الحديثُ بما يُسَمَّى (شَاهِدًا) فيقالُ : يَشْهَدُ له حديثُ كذا ، أو بما يُسَمَّى (متابعَة) فيقالُ : (تَابَعَهُ على حديثه فلان) وتوضيحه :

إنَّ الشاهدَ هو حديثٌ مروى عن صحابيٍّ آخر يشبه الحديثَ الذي يُظَنُّ تَفَرُّدُ الصحابيِّ الأوَّلِ به ، سواءً شابهَه في اللَّفْظِ والمَعْنَى أو في المَعْنَى فقط (١) .

والمُتَابَعَةُ : أَنَّ يُوَافِقَ راوي الحديث على ما رَواه من قَبْلِ راوٍ آخر ، فيرويه الثاني عن شَيْخٍ الأوَّلِ أو عَنْ مَنْ فَوْقَهُ من الشُّبُوح (٢) .

والمقصودُ بالشواهد والمتابعات ، كما أسلفنا ، هُوَ تَقْوِيَةُ الحديث وَرَفْعُ دَرَجَتِهِ من الضَّعْفِ إلى الحُسْنِ ، أو من الحُسْنِ إلى الصِّحَّةِ .

مثالُه ما ذكره السيوطيُّ ، بعدَ أَنْ رَوَى حديثاً في شَأْنِ نَزولِ آيَةٍ ، سَنَدُهُ هكذا : « ابْنُ مَرْدَوَيْهِ ، عن طريقِ ابنِ إسحاق ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عن عِكْرَمَةَ أو سَعِيدٍ ، من ابنِ عَبَّاسٍ » قالَ السيوطيُّ : إسناده حَسَنٌ ، وله شَاهِدٌ عِنْدَ أَبِي الشَّيْخِ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، يَرْتَقِي به إلى دَرَجَةِ الصَّحِيحِ (٣) .

ثُمَّ لَا يَخْفَى أَنَّ بَعْضَهُم اعتَبَرَ عَدَمَ المُتَابَعَةِ للحديث طَعْنًا في الراوي .

قالَ البخاريُّ في ترجمة « أَسماء بنِ الحَكَمِ الفَزاري » : لم يُروَ عنه إِلَّا

(١) منهج النقد (ص ٤١٨) .

(٢) المصدر والموضع السابقان .

(٣) الإتيان (ج ١ ص ١٢٠) .

هذا الحديث ، وحديث آخر لم يُتَابَع عليه^(١) .

لكن لا يصحُّ هذا الطَّعنُ :

قالَ المَزِّيُّ : هذا [أي عدم وجود المُتَابَعَة] لَا يَقْدَحُ فِي صِحَّةِ الحديث ، لأنَّ وجود المُتَابَعَة ليسَ شَرْطاً فِي صِحَّةِ كُلِّ حديثٍ صحيحٍ^(٢) .

وقال الذهبيُّ : بل الثِّقَةُ الحَافِظُ إِذَا انفردَ بِأَحَادِيثَ كَانَ أَرْفَعَ وَأَكْمَلَ رُتْبَةً ، وأدَلُّ عَلَى اعْتِنَائِهِ بِعِلْمِ الْأَثَرِ وَضَبْطِهِ - دُونَ أَقْرَانِهِ - لِأَشْيَاءَ مَا عَرَفُوهَا .

وإن تَفَرَّدَ الثِّقَةُ الْمُتَقِنُ ، يُعَدُّ صَحِيحاً غَرِيباً^(٣) .

وقالَ اللّكهنويُّ : رُبَّمَا يَطْعَنُ الْعُقَيْلِيُّ أَحَدًا وَيَجْرَحُهُ بِقَوْلِهِ : « فُلَانٌ لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ » فهذا ليسَ مِنَ الْجَرَحِ فِي شَيْءٍ ، وقد رَدَّ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِجَرَحِهِ الثِّقَاتِ بِذَلِكَ^(٤) .

وأَمَّا مَا نُقِلَ عَنِ الْحَاكِمِ وَابْنِ حَجَرٍ حَوْلَ « أَوْهَى أَسَانِيدِ ابْنِ عَبَّاسٍ » فَنجيبُ عنه :

أَوَّلًا : إِنَّ التَّمَثِيلَ لِأَوْهَى أَسَانِيدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا السَّنَدِ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ أَصْلًا ، فَقَدْ ذَكَرَ أَمْثَلَةً لِأَوْهَى الْأَسَانِيدِ فِي كِتَابِهِ « مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ » وَلَمْ يَرِدْ فِيهَا هَذَا السَّنَدُ .

وقد تَنَبَّهَ الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ نُورُ الدِّينِ عِتْرُ إِلَى هَذَا ، وَأَشَارَ فِي هَامِشِ كِتَابِهِ

(١) تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٢٦٧) .

(٢) نقله في هامش الرفع والتكميل (ص ١٢٢) .

(٣) ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٢٣١) .

(٤) الرفع والتكميل (ص ١٢٢ - ١٢٣) .

القيّم « منهج النقد في علوم الحديث » كتاب الحاكم « معرفة علوم الحديث :
ص ٥٦ - ٥٨ » وقال : إلاً المثال الأخير ، فليتبّه (١) .

أقول : وهذا تنبيه جليل الى وقوع التصحيف في النقل عن الحاكم ،
حيث زيد في المنقول عنه التمثيل لأوهى الأسانيد بهذا السند « الكلبي عن
أبي صالح ، عن ابن عباس » .

وقد وردت هذه الزيادة في كتاب السيوطي نقلاً عن الحاكم (٢) .

لكن السيوطي المعروف بكثرة النقل عن من سبقه في التأليف من دأبه
الإشارة إلى انتهاء النقل قبل أن يضيف عليه شيئاً ويصرح بأن الزيادة من عند
نفسه ، وهذا يؤكد أن تكون زيادة هذا السند من عبث بعض المحرفين .

وثانياً : إن الكلبي ليس بتلك المثابة من الضعف والوهن ، وخاصة إذا
كان راوياً عن أبي صالح عن ابن عباس ، وبالأخص في مجال « تفسير
القرآن » .

قال الحافظ الرجالي الناقد ، أبو أحمد ابن عدي في كتابه « الكامل »
المعدّ لذكر الضعفاء ما نصّه : للكلبي أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح
وهو معروف بالتفسير ، وليس لأحد تفسير أطول منه ولا أشبع فيه ، وبعده
مقاتل بن سليمان إلا أن الكلبي يفضل على مقاتل ، لما في مقاتل من
المذاهب الرديئة (٣)

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤) .

(١) منهج النقد (ص ٢٨٨) الهامش (١) .

(٢) تدريب الراوي (ص ١٠٦) .

(٣) البرهان للزركشي (ج ٢ ص ١٥٩) .

(٤) لسان الميزان (ج ٧ ص ٣٥٩) .

وقال ابن حَجَر في ترجمته : قال ابن عَدِيّ : « رَضَوْهُ فِي التَّفْسِيرِ » (١) .

وعلى هذا ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ فِي حَدِيثِ الْكَلْبِيِّ ، وَخَاصَّةً فِي التَّفْسِيرِ وَأَسْبَابِ النُّزُولِ أَنَّ سَنَدَهُ « أَوْهَى الْأَسَانِيدِ » أَوْ « سِلْسِلَةُ الْكَذِبِ » ؟
أليس هذا من التناقض الواضح ؟!

وَلَقَدْ وَضَعْنَا هَذِهِ النَّاحِيَةَ فِي اهْتِمَامَاتِنَا بِهَذَا الْكِتَابِ ، وَأَخَذْنَا بِنَظَرِ
الْإِعْتِبَارِ لُزُومَ ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ وَالْمَتَابِعَاتِ لِكُلِّ حَدِيثٍ وَرَدَ فِي الْمَتْنِ ، تَقْوِيَةً
لِسَنَدِهِ ، وَرَفَعَهُ مِنْ مَرْتَبَةِ الضَّعْفِ - الَّذِي رُبَّمَا يَرِدُ عَلَيْهِ - إِلَى الْحُسْنِ
وَالصَّحَّةِ ، وَأَوْضَحْنَا مِنْهَجَنَا فِي ذَلِكَ فِي فَصْلِ : الْعَمَلُ فِي الْكِتَابِ وَمَنْهَجُ
تَحْقِيقِهِ ، مِنْ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ .

٤ - مَصَادِرُهَا

وَيَدُلُّ عَلَى مَدَى اهْتِمَامِهِمْ بِمَوْضُوعِ « أَسْبَابِ النُّزُولِ » كَثْرَةُ الْجُهِودِ
الْمُبْدُولَةِ فِي سَبِيلِهَا ، فَالتَّفْسِيرُ بِالْمَنْهَجِ التَّارِيخِيِّ الْمُتَمَثِّلُ فِي أَحَادِيثِ أَسْبَابِ
النُّزُولِ وَالْعَنَاءِ بِهَا ، مُنْتَشِرٌ فِي بُطُونِ التَّفَاسِيرِ الْمَوْسُوعَةِ الْجَامِعَةِ ، أَمَّا
الصَّغِيرَةِ - وَخَاصَّةً الْقَدِيمَةِ تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ طَلَاعَ فَنِّ التَّفْسِيرِ - فَهِيَ مُنْحَصَرَةٌ
بِهَذَا الْمَنْهَجِ .

وَبَعْدَ هَذَا فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ بَذَلُوا جُهِودًا فِي سَبِيلِ جَمْعِ أَسْبَابِ
النُّزُولِ فِي مَوْلَافَاتٍ خَاصَّةٍ ، وَيُمْكِنُ مِنْ نَاحِيَةِ فَنِّيَّةِ تَقْسِيمِ هَذِهِ الْمَوْلَافَاتِ إِلَى
قِسْمَيْنِ :

(١) المصدر السابق ، نفس الموضع .

الأوّل : الباحثة عن أسباب نزول القرآن ، بصورة عامة وشاملة لجميع الآيات ، وذكر أسبابها ، من دون تخصيصٍ بجانبٍ مُعيّنٍ .

الثاني : الباحثة عن أسباب نزول بعض الآيات في موضوعٍ مُعيّنٍ أو في أشخاصٍ مُعيّنين .

فلنذكر المؤلفات تحت هذين العنوانين .

القِسْمُ الأوّل : المؤلفاتُ الشاملةُ

قال السيوطي : أفردّه بالتصنيف جماعة [الإتيان ج ١ ص ١٠٧] ، ثم ذكر عدّة منهم .

ونحن نُوردُ ما وقّفنا عليه أو على اسمه منها ، مُرتبةً حسب أوائل أسمائها .

١ - أحاديث النزول :

للدارقطني .

جزء صغير مخطوط في مكتبة طبقبو سراي - استانبول .

٢ - إرشاد الرحمن لأسباب النزول ، والنسخ والمُتَشابه ، وتجويد

القرآن :

تأليف : عطية الله ابن البرهان الشافعي الأجهوري ، المتوفى (١١٩٠)

* معجم مصنفات القرآن الكريم ، لشواخ (ج ١ ص ١٢٧ رقم ٢٠٤) .

٣ - أسبابُ النزول :

تأليف : عليّ بن هبة بن جعفر ، أبي الحسن المديني ، السعدي

المتوفى (٢٣٤).

* إيضاح المكنون (٦٩/٣).

وذكره السيوطي قائلاً : أَقْدَمُهُمْ عَلَيَّ بَنُ الْمَدِينَةِ شَيْخُ الْبَخَارِيِّ
[الإِتقان ج ١ ص ١٠٧] وفيمن يأتي ذكره بعض مَنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ وَفَاةً .

٤ - أسبابُ النزول :

تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ ، القرافي .

* كشف الظنون (ج ١ ص ٧٦).

٥ - أسبابُ نزول القرآن ، المطبوع باسم « أسبابُ النزول » :

تأليف : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، أَبِي الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ ، النيسابوري ،
الْمُتَوَفَّى (٤٦٨) ، وَلَدَيْنَا مِنْهُ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسخة قديمة مُصَحَّحة .

قال السيوطي : من أشهرها كتابُ الْوَاحِدِيِّ ، على ما فيه من إغواز .

* الإِتقان (ج ١ ص ١٠٧) ، وكشف الظنون (١/٧٦) ، والنابيس في
أعلام القرن الخامس (ص ١١٨).

٦ - أسبابُ النزول :

تأليف : الشيخ سعيد بن هبة الله بن الحسن ، قُطِبَ الدين الراوندي ،
المُفَسِّر ، المتوفى (٥٧٣) .

قال : شيخنا آقا بُزْرُكَ الطهراني : هُوَ مِنْ مآخذ كتاب « بحار الأنوار »
صَرَّحَ بِهِ فِي أَوَّلِهِ ، وَينقلُ عنه فيه .

* الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ج ٢ ص ١٢).

٧ - أسبابُ النزول :

تأليف : عبد الرحمن بن مُحَمَّد ، أَبِي الْمُطَرَف ، المعروف بابن فطيس

الأندلسي ، المتوفى (٤٠٢)، في أجزاء عديدة .

* سِير أعلام النبلاء (١١/ق٤٦)، وكشف الظنون (١/٧٦) وسمّاه في معجم مصنفات القرآن (ج١/ص١٢٣) بالقصص والأسباب التي نَزَلَ من أجلها الكتاب .

٨ - أسبابُ النزول :

تأليف : عَبْد الرحمن بن عليّ ، أبي الفرج ، ابن الجَوْزِيّ البغداديّ ، المتوفى (ت ٥٩٧) .

* كشف الظنون (١/٧٦) .

٩ - الأسبابُ والنزول على مذهب آل الرسول :

تأليف الشيخ مُحَمَّد بن عليّ ، ابن شَهْرَاشُوب ، السَّرَوِيّ ، الحافظ ، المتوفى (٥٨٨) .

* معالم العلماء (ص١١٩) ، وانظر : تأسيس الشيعة (ص٣٣٧) ، والذريعة (١/١٢) ، وكشف الظنون (١/٧٧) .

١٠ - الإعجابُ ببيان الأسباب :

تأليف : أَحْمَد بن عليّ ، شهاب الدين ابن حَجَر العَسْقلاني ، المتوفى (٨٥٢) ، مجلّد ضخم .

* كشف الظنون (١/١٢٠) .

أقول : ولعلّه ما ذكره السيوطي في الإِتقان (١/١٠٧) بقوله : وألّف فيه شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر كتاباً مات عنه مسودة ، فلم نقف عليه كاملاً .

١١ - البيانُ في نُزولِ القرآن :

تأليف : مُحَمَّد بن عَلِيّ النَّسَوِيّ ، وهو في أسباب نُزولِ القرآن .

* معجم مصنفات القرآن الكريم ، رقم (٢٦٠٨) .

١٢ - تسمية المنافقين ومن نزل فيهم القرآن منهم ومن غيرهم .

لأبي الحسن المدائني ، علي بن محمد بن عبد الله (١٣٥ - ٢٢٥) .

ذكره ابن الكوفي ، الفهرست لابن النديم (ص١١٣) .

١٣ - التّنزيل من القرآن والتّحريف :

تأليف : المُحدّث عليّ بن الحَسَن بن فَضّال الكوفيّ ، المتوفى

(٢٢٤) . كذا سَمَاهُ السَّيّد الصّدْر .

* تأسيسُ الشيعة (ص٣٣٥) ، وانظر (ص٣٣٠) ، والذريعة (ج٤

ص٤٥٤) ، وذكره في إيضاح المكنون (٤ / ٢٨٣) باسم : « التّنزيل في

القرآن » .

١٤ - التّنزيلُ والتّعبيرُ :

تأليف : مُحَمَّد بن خالد البرقي (أواخر المائة الثانية) .

ذكره النجاشي . أعيان الشيعة للأمين (ج١ ص١٢٨) .

١٥ - التّنزيلُ :

من مصادر « المصباح » للكفعمي .

* الذريعة (ج٤ ص ٤٥٤) .

١٦ - التّنزيلُ :

تأليف : مُحَمَّد بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن عِيّاش ، السلمي ،

السمرقنديّ ، صاحب تفسير العياشي .

* الذريعة (ج ٤ ص ٤٥٤) .

١٧ - التّزِيلُ عن ابن عبّاس :

تأليف : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجُلُودِيّ ، أَبِي أَحْمَدَ الْبَصْرِيّ ، المتوفّى (٣٣٢) .

* الذريعة (ج ٤ ص ٤٥٤) عن رجال النجاشي .

١٨ - الصّحِيحُ الْمُسْنَدُ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ :

تأليف : مقبل الوادي .

طبع بمكتبة المعارف ، الرياض ، بلا تاريخ .

١٩ - لِبَابُ النُّقُولِ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ ، وهو مطبوعٌ متداول .

تأليف : عبد الرحمان بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ، المتوفّى (٩١١) ، قال في الإِتْقَانِ : وقد أُلْفِتُ فِيهِ كِتَاباً حَافِلاً مُوجِزاً لَمْ يُؤَلَّفْ مِثْلُهُ فِي هَذَا النُّوعِ .

* الإِتْقَانُ (١٠٧/١) .

٢٠ - لُبُّ التَّفَاسِيرِ فِي مَعْرِفَةِ أَسْبَابِ النُّزُولِ وَالتَّفْسِيرِ :

تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْقَاضِي الرُّومِيّ الْحَنْفِيّ ، الشَّهِيرُ بِـ «لُبِّي حَافِظِ» المتوفّى (١١٩٥) .

* إِيضَاحُ الْمَكْنُونِ (٤/٤٠٠) .

٢١ - مُخْتَصَرُ أَسْبَابِ النُّزُولِ :

تأليف : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، بُرْهَانَ الدِّينِ الْجَعْبَرِيّ ، المتوفّى

(٧٣٢).

قال السيوطي : قد اختصره [يعني كتابَ الواحدي] الجعبري ،
فحذف أسانيده ، ولم يزد عليه شيئاً .

* الإتقان (١/١٠٧) ، وكشف الظنون (١/٧٢) .

٢٢ - مَدَدُ الرحمان في أسباب نزول القرآن :

تأليف : عبد الرحمن بن علاء الدين بن علي بن إسحاق القاضي ،
زين الدين التميمي ، الخليلي ، المقدسي ، الشافعي ، المتوفى (٨٧٦) .

* إيضاح المكنون (٤/٤٥٥) .

٢٣ - مقامات التنزيل

لأبي العباس الضرير

* ذكره ابن حجر ونقل عنه نزول آية في بعض الصحابة ،

الإصابة (٣/٦٣٠) .

٢٤ - نُزُولُ الْقُرْآن :

تأليف : الحسن بن سيار البصري ، أبي سعيد ، المتوفى (١١٠) .
قال شواخ : كان راويته عمرو بن عبيد المعتزلي ، المتوفى سنة

(١٤٤) .

* معجم مصنفات القرآن الكريم (ج ١ ص ١٣٧) رقم (٢٢٣) .

٢٥ - نُزُولُ الْقُرْآن :

تأليف : الضحاك بن مزاحم ، الهلالي ، اللخمي ، الخراساني ،
المتوفى (١٠٥) .

* تاريخ التراث العربي (ج ١ ق ١ ص ١٨٧) .

٢٦ - نُزُولُ الْقُرْآن :

تأليف : مُحَمَّد بن إِسْحاق بن خزيمة ، أبي بكر النيسابوري .
ينقل عنه في كتابه « قوارع القرآن » .

* معجم المؤلفات القرآنية للسيد الحسيني ، مخطوط قيد التأليف .

٢٧ - نُزُولُ الْقُرْآن :

تأليف : الْحَسَن بن أَبِي الْحَسَن البصري .
* الفهرست للنديم (ص ٤٠) .

٢٨ - نُزُولُ الْقُرْآن :

تأليف : عكرمة عن ابن عباس .
* الفهرست للنديم (ص ٤٠) .

٢٩ - يتيمة الدرر في النزول وآيات السور :

تأليف : أَبِي عبد الله ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين
الموصللي الحنبلي المتوفي (٦٥٦) .
محفوظ بمكتبة جستريني برقم (٣٩٦١/٢) .

القِسْمُ الثَّانِي : الْمُؤَلَّفَاتُ الْمُخْتَصَّةُ

وبذل ثلّة من الأعلام جهوداً في تأليف أسباب نزول آيات معيّنة ، نزلت
في شؤون خاصّة ، أو بشأن أشخاص مُعَيَّنِينَ ، وقد ألّف على هذه الطريقة
جمعٌ من القدماء والمتأخّرين ، ولعلّ الأُصل في ذلك ما عَنَوْنَه السيوطي
بـ«النوع الحادي والسبعين» في أسماء من نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآن ، قَالَ : رَأَيْتُ
فِيهِمْ تَأْلِيفاً مُفْرَداً لِبَعْضِ الْقَدَمَاءِ ، لَكِنَّهُ غَيْرُ مُحَرَّرٍ .

وأضاف : وكتب « أسباب النزول » و« المبهّمات » يُغنيان عن ذلك [الإنقان ج ٤ ص ١١٩] .

وبما أن الأغراض تختلف في جمع الآيات وذكر أسبابها حسب اختلاف المواضيع المقصودة بالبحث والتأليف ، فإن الوقوف على جميع ما أُلّف على هذا النمط متعذّر ، ولم أنفرغ أنا للتبّع الكامل ، كي أستقصي جميع المؤلفات المختصة كذلك ، وإنما جمعت أسماء ما توفّر لديّ أثناء إعداد هذا البحث ، بالإضافة الى ما استفدته من الفهارس والفوائد المتناثرة التي أمكنني الوقوف عليها ، ونرتبها هنا حسب أوائل أسمائها :

١ - الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام :

للسيد محمد بن أبي زيد بن عربشاه الوارميني (القرن ٨) وهو صاحب كتاب « أحسن الكبار في معرفة الأئمة الأطهار » .

* فهرست مكتبة السيد المرعشي (رقم ٧٤٩ - ٧٥٠) .

٢ - الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام :

لابن الفحام ، الحسن بن محمد بن يحيى ، أبي محمد المقرئ النيسابوري ، المتوفى (٤٥٨) .

* لسان الميزان ، لابن حجر (ج ٢ ص ٢٥١) .

٣ - الآيات النازلة في ذمّ الجائرين على أهل البيت عليهم السلام :

لحيدر علي بن محمد بن الحسن الشيرواني .

* الذريعة للطهراني (ج ١ ص ٤٨) .

٤ - الآيات النازلة في فضائل العترة الطاهرة :

للشيخ عبد الله ، تقي الدين الحلبي .

* الذريعة (ج ١ ص ٤٩) .

٥ - آية التطهير في الخمسة أهل الكساء :

للسيد محيي الدين الموسوي الغريفي ، طبع بالمطبعة العلمية - النجف

. ١٣٧٧

٦ - آية التطهير :

للسيد محمد باقر الخرسان الموسوي ، لا يزال مخطوطاً عند المؤلف .

٧ - آية التطهير :

للسيد محمد جواد الحسيني الجلاي لا يزال مخطوطاً عند المؤلف .

٨ - إبانة ما في التنزيل من مناقب آل الرسول :

تأليف : أحمد بن الحسن بن علي أبي العباس الطوسي ، الفلكي ،
المفسر ويسمى أيضاً « مئثار الحق » .

* معالم العلماء (ص ٢٣) .

٩ - أربعون آية في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام :

لمؤلف مجهول .

* الذريعة (١١/٤٩ - ٥٠) وانظر (١٧/٢٦٤) .

١٠ - أسماء أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الله عز وجل :

لابن أبي الثلج ، محمد بن أحمد بن عبد الله أبي بكر البغدادي ،
المتوفى (٣٢٥) .

* الذريعة (١١/٧٥) وقال : ذكره الشيخ في فهرست .

١١ - أَسْمَاءُ أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن :

تأليف : الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أَيُّوب بن شُمُون ، أبي عبد الله الكاتب (القرن ٤) .

* رجال النجاشي (ص ٥٢)، والذريعة (٢/٦٥).

١٢ - أَسْمَاءُ مَنْ نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ :

تأليف إسماعيل الضَّرِير المديني .

* كشف الظنون (١/٨٩).

١٣ - أَعْظَمُ الْمُطَالِبِ فِي آيَاتِ الْمَنَاقِبِ :

للسَّيِّد أَحْمَد حُسَيْن الْأَمْوَهَرِي ، المتوفى (١٣٣٨).

* الذريعة (١١/٩٥).

١٤ - أَوْضَحُ دَلِيلٍ فِيمَا جَاءَ فِي عَلِيٍّ وَآلِهِ مِنَ التَّنْزِيلِ :

لِلشَّيْخ عَلِيِّ بْنِ الشَّيْخ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ الْعَوَامِيِّ الْقَطِيفِيِّ .

ذكر السَّيِّد أَحْمَد الْحُسَيْنِي أَنَّهُ موجود عنده في آخر كتاب « الهداية الى

حَبْوة الميراث » .

١٥ - تَأْوِيلُ آيَاتِ الظَّاهِرَةِ فِي فَضَائِلِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ :

للسَّيِّد عَلِيِّ شَرَفِ الدِّينِ ، الْحُسَيْنِيِّ ، الْإِسْتَرَّادِي ، النَّجْفِيِّ ، تلميذ

المحقق الكركي ، الذي توفي سنة (٩٤٠) ، وقد يُسَمَّى « تَأْوِيلُ الآيَاتِ

الْبَاهِرَةِ » .

* الذريعة (٣/٣٠٤) .

منه نُسخة في مكتبة السَّيِّد الْحَكِيم الْعَامَّةِ بالنجف برقم

(٦٣٩) ، ونُسَخ في مكتبة السيّد المرعشي النجفي ، بقم ، بالأرقام (٢٥٩ و ٢٩٠ و ٣٥٩ و ٤٣٨ وغيرها) ، ونُسَخ في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بمشهد ، ونُسَخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

١٦ - تأويل الآيات النازلة في فضل أهل البيت عليهم السلام :

لبعض الأصحاب .

* الذريعة (ج ٣ ص ٣٠٦) .

١٧ - تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة :

للسيّد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي الصوري (ت ١٣٧٧) صاحب « المراجعات » .

* الذريعة (ج ٤ ص ٤٥٥) .

١٨ - تحفة الإخوان في تقوية الإيمان :

للشيخ فخر الدين الطريحي صاحب « مجمع البحرين » .

* الذريعة (٣/ ٤١٤) ، وفهرس مكتبة المشكاة (ج ١ ص ٣٠) .

١٩ - تفسير الآيات المنزلة في أمير المؤمنين عليه السلام :

للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، التلعكبري البغدادي ، المتوفى (٤١٣) .

* الذريعة (١٢/ ١٨٣) ذكر أنه من مصادر « سعد السعود » لابن

طاووس .

٢٠ - تفسير الكوفي :

تأليف : فرات بن إبراهيم أبو القاسم الكوفي « من أعلام القرن

الرابع » .

مطبوعٌ ونسخة المخطوطة كثيرة .

٢١ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين :

تأليف : مُحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجُشمي الحاكِم البيهقي ،
المتوفى (٤٩٤) .

منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية بالقاهرة برقم (٢٧٦٢٢ ب) .

* ذكره شيخنا في الذريعة (ج ٤ ص ٤٤٦) ناسباً له إلى بعض قدماء
الأصحاب وقال : « وقد يُنسبُ الى الشريف المرتضى علم الهدى » .

وانظر : أهل البيت في المكتبة العربية (رقم ١١٧) .

٢٢ - جامع الفوائد ودافعُ المعاند :

للشيخ عَلَم بن سيف بن منصور النجفي الحلّي .

* الذريعة (٦٦/٥) وهو مختصر « تأويل الآيات » لشرف الدين .

٢٣ - الحجة البالغة :

للسيد خَلَف الحُويزي الموسوي ، المتوفى (١٠٧٤) .

* الذريعة (ج ٦ ص ٢٥٨) .

٢٤ - حقائق اليقين في فضائل إمام المُتقين والآيات النازلة في شأن أمير

المؤمنين عليه السلام :

للمولى أبي طالب الإسترآبادي .

* الذريعة (٢٩٢/٦) .

٢٥ - حقائق التفضيل في تأويل التنزيل .

تأليف : جعفر بن ورقاء بن مُحَمَّد بن جبلة ، أَبِي مُحَمَّد ، أمير بني شَيْبان بالعراق .

* رجالُ النجاشي (ص ٩٦) .

٢٦ - خصائصُ أمير المؤمنين في القرآن :

للحاكم الحسكاني ، عُبَيْد الله بن عَبْدِ الله ، أَبِي القاسم (القرن الخامس) .

* معالم العلماء (٧٨) .

٢٧ - خصائصُ أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن :

تأليف : الحسن بن أحمد بن القاسم بن مُحَمَّد بن عليّ بن أبي طالب ، أَبِي مُحَمَّد الشريف ، النقيب ، شيخ النجاشي .

* رجال النجاشي (ص ٥١)، والذريعة (١٦٥/٧) .

٢٨ - خصائصُ الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام :

للشيخ يحيى بن عليّ بن الحسن بن البطريق الحلّي (ت ٦٠٠)

* الذريعة (١٧٥/٧) وقال : طبع بطهران سنة (١٣١١) .

٢٩ - الخيراتُ الحسانُ في ما وردَ من آي القرآن في فضل سادة بني

عَدنان :

للشيخ مُحَمَّد رضا الغراوي النجفي .

* ذكر السيد أحمد الحسيني : إنه رآه عند ابن المؤلف في العراق .

٣٠ - الدر الثمين في ذكر خمسمائة آية نزلت من كلام رب العالمين في

فضائل أمير المؤمنين عليه السلام :

للمحافظ الشيخ رَجَب بن مُحَمَّد البُرْسِي ، الْجَلِّي (كَانَ حَيًّا ٨١٣) .
* الذريعة (٦٤/٨ - ٦٥) .

٣١ - الدرُّ الثمين في أسرار الأنزاع البطين :

للشيخ تَقِي الدين عبد الله الحلبي ، وقد مرَّ له « الآيات النازلة » برقم (٤) .

* الذريعة (٦٥/٨) وهو مختصر من « الدرُّ الثمين » للشيخ البُرْسِي السابق الذكر .

٣٢ - ذِكْر الآيات النازلة في أمير المؤمنين عليه السلام :

لمؤلفٍ مجهول .

* ذكره السيد ابن طاووس في « سعد السُعود » كما في الذريعة (٣٣/١٠) .

٣٣ - ذِكْر ما نَزَلَ من القرآن في رَسُول الله وأهل البيت عليهم السلام :

لمؤلفٍ مجهول .

* الذريعة (٣٦/١٠) .

٣٤ - رجال أنزَلَ اللهُ فيهم قُرْآنًا :

تأليف : عبد الر-نمر بن عميرة الرياحي .

* معجم مصنفات القرآن الكريم (١٣١/١) وقال : طبع دار اللواء .

٣٥ - رَوَائِعُ القرآن في فضائل أُمَاء الرحمان :

للسيد مير مُحَمَّد عَبَّاس بن علي أكبر الهندي التُّسْتَرِي ، المتوفى

(١٣٠٦) .

* الذريعة (٢٥٥/١١) وقال طبع بلكهنو الهند سنة ١٢٧٨ .

٣٦ - زُبْدُ الْكَشْفِ وَالْكَرَامَةِ فِي مَعْرِفَةِ الْإِمَامَةِ :

لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مُؤْمِنٍ بِنِ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ الْمَوْسَوِيِّ الْهِنْدِيِّ .

* فهرس مكتبة المرعشي النجفي .

٣٧ - شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ لِقَوَاعِدِ التَّفْضِيلِ :

لِلْحَاكِمِ الْحَسْكَانِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبِي الْقَاسِمِ (القرن ٥) .

* طُبِعَ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْمَحْمُودِيِّ ، فِي بَيْرُوتَ ، وَمَرَّ

لِلْمُؤَلَّفِ كِتَابُ « خَصَائِصِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » بِرَقْمِ (٢٦) .

٣٨ - الْعِتْرَةُ الطَاهِرَةُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ :

لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَمِينِيِّ النَجْفِيِّ صَاحِبِ « الْغَدِيرِ »

* الْغَدِيرِ (ج ٢ ص ٥٥) .

٣٩ - عَيْنُ الْعِبْرَةِ فِي غَبْنِ الْعِتْرَةِ :

لِلسَّيِّدِ ابْنِ طَاوُوسَ ، أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْجَلِّيِّ (ت ٦٧٣) .

وهو مطبوع بالنجف .

٤٠ - اللَّوَامِعُ النُّورَانِيَّةُ فِي أَسْمَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنِيَّةُ :

لِلسَّيِّدِ هَاشِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّوْبَلِيِّ ، الْمُحَدِّثِ الْبَحْرَانِيِّ (ت ١١٠٧) .

طُبِعَ فِي قَمِّ سَنَةِ (١٣٩٤) .

٤١ - مَا نَزَلَ فِي الْخَمْسَةِ [أَصْحَابِ الْكِسَاءِ] :

تَأَلَّفَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، أَبِي أَحْمَدَ الْجَلُودِيِّ الْبَصْرِيُّ ، الْمَتَوَفَّى

* رجال النجاشي (ص ١٨٠) والذريعة (٣٠/١٩).

٤٢ - ما نَزَلَ من القرآن في أعداء آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

لمؤلفٍ مجهول .

* الذريعة (٢٨/١٩) عن ابن شهر آشوب .

٤٣ - ما نَزَلَ من القرآن في أهل البيت عليهم السلام :

لابن الجحّام ، مُحَمَّد بن العباس ، بن علي بن مروان ، أبي عبد الله البزاز .

قال النجاشي : قال جماعة من أصحابنا : « إِنَّهُ لَمْ يُصَنَّفْ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ » ، وقيل إِنَّهُ أَلْفٌ وَرَقَةٌ » .

* الذريعة (٣/ ٣٠٦) و (٢٩/١٩) وقد نقل عنه السيد ابن طاووس في

« سَعْد السُّعُود » وكتاب اليقين (ص ٧٩) باب (٩٨) ، وَوَصَفَ النُّسخة التي كانت عنده من هذا الكتاب ، وَنَقَلَ عنه السَّيِّدُ شَرَفُ الدِّينِ فِي « تَأْوِيل الآيات » كثيراً .

٤٤ - ما نَزَلَ من القرآن في أعداء أهل البيت عليهم السلام :

٤٥ - ما نَزَلَ من القرآن في شيعة أهل البيت عليهم السلام :

لابن الجحّام المذکور .

* ذكرهما في الذريعة (٣/ ٣٠٦) .

٤٦ - ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام :

تأليف : إبراهيم بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن هلال ، أبي إسحاق الثقفِي

الكوفي ، المتوفى (٢٨٣) .

* رجال النجاشي (ص ١٢)، والذريعة (٢٨/١٩) .

٤٧ - ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام :

تأليف : أحمد بن عبد الله الحافظ ، أبي نعيم الإصفهاني ، المتوفى (٤٣٠) .

* معالم العلماء (ص ٢٥) ، والذريعة (٢٨/١٩) .

وقد أَلَفَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ باقر المَحْمُودِي كتابَ « النور المُشْتَعِل المُقْتَبَس من كتاب ما نَزَلَ » جَمَعَ فيه ما وَجَدَهُ من روايات « ما نَزَلَ . . . » لأبي نعيم هذا ، وطَبَعَتْهُ وزارة الإرشاد الإسلامي في طهران ١٤٠٦ .

٤٨ - ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام :

تأليف : علي بن الحسين ، أبي الفرج الإصفهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى (٣٥٦) .

* معالم العلماء (ص ١٤١) ، والذريعة (٢٨/١٩) .

٤٩ - ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام .

تأليف : مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبي بكر الكاتب البغدادي ، المعروف بـ (ابن أبي الثلج) المتوفى (٣٢٥) ، وَيُسَمَّى بـ «التَّزِيل» .

* الذريعة (٢٨/١٩) وانظر ٤/٤٥٤) ، ومَرَلَه كتاب « أَسْمَاء أمير المؤمنين في القرآن » برقم (١٠) .

٥٠ - ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام :

تأليف : مُحَمَّد بن أورمة ، أبي جعفر القمي .

* رجال النجاشي (ص ٢٥٣) ، والذريعة (٢٩/١٩) .

٥١ - ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

تأليف : مُعَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ، أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، الْمَرْزُبَانِيُّ ، الْخُرَاسَانِيُّ ،
البغدادِيُّ ، المتوفى ٣٧٨ .

* معالم العلماء ، (ص ١١٨) ، والذريعة (٢٩/١٩) .

٥٢ - ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام :

تأليف : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَدْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، أَبُو جَعْفَرٍ
صَاحِبِ النُّوَادِر .

رواه أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ هَمَّامٍ الْأَسْكَافِيُّ ، الْفَهْرَسْتُ لَا بِنِ النَّدِيمِ (ص ٧٧) .

٥٣ - ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

تأليف : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيِّ ،
المتوفى (٤٠١) .

سَمَّاهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ بـ « مُخْتَصَرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي صَاحِبِ
الزَّمَانِ » .

* رجال النجاشي (ص ٦٧) ، ومعالم العلماء (ص ٢٠) ، والذريعة
(٣٠/١٩) ، وإيضاح المكنون (٤/٤٢١) .

٥٤ - ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

تأليف : الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَرِيِّ ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ ،
المتوفى (٢٨٦) . وهو هذا الكتاب الذي نُقِّدُ لَهُ فِي طَبْعَتِهِ الثَّانِيَةِ ، وَطُبِعَ
بِاسْمِ « تَفْسِيرِ الْحَبْرِيِّ » فِي بَغْدَادَ ، مَطْبَعَةُ أَسْعَدَ (١٣٩٨) طَبْعَةٌ أُولَى .

٥٥ - ما نَزَلَ في عليٍّ من القرآن :

تأليف : عَبْد العزيز بن يَحْيَى الجَلُودِيّ ، أَبِي أَحْمَد البَصْرِيّ ، المتوفى

٣٣٢

* رجال النجاشي (ص ١٨٠)، والذريعة (٢٨/١٩) ، ومَرَّ له « ما نَزَلَ في الخُمسة » برقم (٤١).

٥٦ - ما نَزَلَ من القرآن في عليٍّ عليه السلام :

تأليف : هَارُون بن عُمَر بن عَبْد العزيز ، أَبِي موسى المُجَاشَعِيّ

* رجال النجاشي (ص ٣٤٢) ، والذريعة (٢٩/١٩).

٥٧ - مَجْمَعُ الأنوار - أو - آيَةُ التَّطْهِير وحديث الكساء .

تأليف : السَّيِّد حُسَيْن الموسويّ الكرمانيّ .

* طُبِعَ بالمطبعة العلمية - في قم (١٣٩١).

٥٨ - المَحَجَّةُ في ما نَزَلَ في الحُجَّة :

تأليف : السَّيِّد هَاشِم بن سُلَيْمان التَّوْبَلِيّ ، المُحَدِّث البَحْرَانِيّ (ت

١١٠٧).

* طُبِعَ بتحقيق السَّيِّد مُنِير المِيلَانِيّ في بيروت .

٥٩ - مختصر شواهد التنزيل :

اختصره القاضي إِسْمَاعِيل بن الحُسَيْن جَعْفَان الخَوْلَانِيّ الصنعانيّ ،

المتوفى (١٢٥٦).

نُسخة ضمن مجموعة من مؤلفاته في المتحف البريطانيّ ، رقم

(Or ٣٨٩٨) .

٦٠ - المصابيحُ في ذِكر ما نَزَلَ من القرآن في أهل البيت عليهم السلام :

تأليف : أحمد بن الحسن ، أبي العباس الإسفراييني ، المُفسّر ،
الضرير .

قال النجاشي : كتابٌ حسنٌ كثيرُ الفوائد .

* رجال النجاشي (ص ٧٣) .

٦١ - المصابيحُ في ما نَزَلَ من القرآن في أهل البيت عليهم السلام :

تأليف : أحمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي الخبيري ،
المتوفى ٣٧٦ .

* إتيان المقال ، للشيخ محمد طه نجف (ص ١٥٩) .

٦٢ - المَهديُّ الموعود في القرآن الكريم :

تأليف : السيد محمد حسين الرضوي بن السيد علي بن العلم الحجة
السيد مرتضى الكشميري النجفي .

في طريقه الى الطبع .

٦٣ - نصائحُ أهل العُدوان :

للسيد محمد مرتضى الحسيني الجنفوري ، المتوفى (١٣٣٣) .

* الذريعة (١٦٨/٢٤) .

٦٤ - النصُّ الجليُّ في أربعين آية في شأن علي عليه السلام :

تأليف : المَلّا حُسَيْن بن باقر البروجردي ، فرغ منه (١٢٧٣) .

* الذريعة (١٧٢/٢٤) ، طبع سنة (١٣٢٠) .

٦٥ - نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام :

تأليف : مُحَمَّد بن مؤمن أبو بكر الشيرازي .

* معالم العلماء (ص ١١٨) ، فهرست منتجب الدين (ص ١٦٥) .

هذا ما وقفنا عليه - ونَحْنُ لم نَقْصِدْ للإستيعاب - ومن المؤكّد فوات
أَسْماء كثيرة .

هذا في مَجَالِ المؤلّفات المُنفردة ، أمّا ما ذَكَرَ ضِمْنَ الكُتُبِ مِمّا يَرْتَبِطُ
بِآيَاتِ النّازِلَةِ ، وبِالْخُصُوصِ تِلْكَ الَّتِي شَمِلَتْ فُصُولاً مُطَوَّلَةً جِدّاً ، مِمّا يُعَدُّ
كِتَاباً ضَخْماً لو انفَرَدَ ، فَكثِيرٌ ، مِثْلُ ما جاء في كِتَابِ « غَايَةِ الْمَرَامِ » لِلسَّيِّدِ
هَاشِمِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَحْرَانِيِّ ، وَ« إِحْقَاقِ الْحَقِّ » لِلْقَاضِي نَوْرِ اللَّهِ الْمَرْعَشِيِّ ،
وَ« التَّعْلِيقَاتِ » الضَّافِيَةِ الَّتِي خَرَّجَهَا سَمَاحَةُ السَّيِّدِ الْمَرْعَشِيِّ فِي مِلْحَقَاتِ
إِحْقَاقِ الْحَقِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ ، وَإِنَّمَا لَمْ نَذْكُرْهَا لَخُرُوجِهَا
عَنْ هَدَفِنَا ، وَهُوَ جَمْعُ أَسْمَاءِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْمُسْتَقْلَةِ .

وكذلك لم نَذْكُرْ بَعْضَ الْمَطْبُوعَاتِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي اقْتَبَسَتْ مِنْ هَذِهِ
الْمُؤَلَّفَاتِ نَقْلاً حَرْفِيّاً مُحَرَّفاً ، وَلَمْ تُضَيَّفْ إِلَيْهَا فَايِدَةً ، وَلَمْ تُضَفِّ عَلَيْهَا غَيْرَ
الْأَخْطَاءِ الشَّنِيعَةِ ، الَّتِي لَا يَعودُ عَلَى الْفِكرِ وَالتَّرَاثِ مِنْهَا إِلَّا الْعَارُ وَالضَّرَرُ .

وَيُؤَسِّفُنَا أَنْ تَجِدَ أَمْثَالَ هَذِهِ التَّصْحِيفَاتِ طَرِيقَهَا إِلَى الْمَطَابِعِ بَيْنَمَا عُيُونُ
التَّرَاثِ مَحْبُوءَةٌ فِي زَوَايَا الْإِهْمَالِ .

الأفرا الثاني

الصلة بين القرآن والإمام

المُلاحَظ في قائمة المُؤلَّفات الخاصَّة أنَّ كثيرًا من الكُتب معنونة بـ«ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين» وأمثاله ، وقد يَخطُر على البالِ سُؤالٌ :

لماذا كُلُّ هذا الإهتمام ؟

وما هو المُبرَّرُ للعناية بِرَبْط القرآن بِخصوص الإمام عليّ عليه السلام ؟

وما هو المُوجِبُ لِلإلتِزام بهذا المَنطِق والتَصَدِّي لِتأليف الكُتب على هذا الشَّكل ؟

نقول :

إنَّ الرَبْطَ بَيْنَ القرآن والإمام ، جاءَتْ به الأحاديثُ النبويَّةُ الشريفةُ ، بل احتوتْ على عبارة تدلُّ على هذا الارتباط بشكل أدقُّ هي (المَعِيَّةُ) .

وقبلَ أَنْ نَتعرَّضَ لتوجيه ذلك وتفسيره ، لا بُدَّ أَنْ نَسْتَعْرِضَ هذه النصوص ونَتعرَّفَ على بَعْضِ مصادرها .

١ - روى الحاكمُ النيسابوريُّ في المُستَدْرَك على الصحيحين :

عن أبي سعيد التيمي ، عن أبي ثابت ، قال . كُنْتُ مع عليّ عليه

السلامُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً ، دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ ! فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي - وَاللَّهِ - مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَبِي ذَرَّ .

فَقَالَتْ : مَرْحَباً .

فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي .

فَقَالَتْ : أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتِ الْقُلُوبُ مَطَائِرُهَا ؟

قُلْتُ : إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

قَالَتْ : أَحْسَنْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَلَيَّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

[مستدرک الصحيحین ج ٣ ص ١٢٤ وقال : صحيح الإسناد ، وأورده

الذهبي في تلخيصه وصححه ، والطبراني في المعجم الصغير ج ١

ص ٢٥٥] .

وروي هذا الحديث عن شهر بن حوشب ، وأم سلمة بالفاظٍ أخرى .

[ذكره الخوارزمي في المناقب (ص ١١٠) ، والحموي في فرائد

السمطين (ج ١ ص ١٧٧) ، وانظر الجامع الصغير للسيوطي (ج ٢

ص ٦٦) والصواعق المحرقة لابن حجر (ص ٧٤)]

٢ - وعن أم سلمة في حديثٍ آخر ، قالت :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْحُجْرَةُ مِنْ أَصْحَابِهِ :

أَيُّهَا النَّاسُ ، يُوشِكُ أَنْ أُقْبِضَ قَبْضاً سَرِيعاً وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ

معدرةً إليكم ، ألا إني مُخَلَّفٌ فيكم الثقلين : كتاب الله عزَّ وجلَّ ، وعِثْرَتِي أهل بيَّتي ، ثُمَّ أَخَذَ بِبِدِّ عَلِيٍّ ، فَقَالَ :

« هذا عليٌّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيٍّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُهُمَا : مَا أَخْلَفْتُمَ فِيهِمَا ؟ ! » .

[الصواعق المحرقة لابن حجر ص ٧٥]

هذه جملةٌ من طُرُق الحديث ، وقد صَحَّحَ النُّقَادُ بعضها وحَسَّنُوا بَعْضَهَا الآخر ، وبذلك تَتَصَافَقُ الأيدي على ثبوته وصحَّته .

وكلمةٌ لا بُدَّ من تقديمها على شَرْحِ الحديث وتشخيص مفاده هي أَنَّ الرُّسُولَ الْكَرِيمَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ تَعَرَّفَ عَلَى الْقُرْآنِ مِنْ خِلَالِ الْوَحْيِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِهِ ، فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مُضْطَلَعٍ بِحَمْلِهِ ، فَعَرَّفَ الْبَشَرِيَّةَ بِهِ كَمَا أُنْزِلَ ، فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْرَفُ شَخْصٍ بهذا الكتاب العظيم .

وكانَ عليٌّ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ابنَ عَمِّهِ ، رَبَّاهُ فِي حَجْرِهِ صَبِيًّا ، طَلَبَهُ مِنْ وَالِدِهِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أَصَابَتْ قُرَيْشًا أَرْمَةٌ ، فَأَخَذَهُ مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ الشَّرِيفَةِ بِسِنِينَ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَهَارًا وَلَيْلًا ، حَتَّى بُعِثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا ، وَلَمْ يُفَارِقْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَارَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، بَلْ ظَلَّ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، حَتَّى رَوَّجَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

[لاحظ الاستيعاب ج ١ ص ٢٥ - ٢٦]

وظلَّ الإمامُ مع النَّبِيِّ ، رَفِيقًا وَنَاصِرًا ، وَفَادِيًا بِنَفْسِهِ ، وَمُجَابِهًا الْأَهْوََالَ وَالْمَخَاطِرَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَمُجَاهِدًا مَعَهُ الْكُفَّارَ فِي كُلِّ الْحُرُوبِ وَالْمَعَارِكِ ، فَكَانَ مُؤْمِنٌ حَقًّا بِهِ ، وَرَفِيقٌ صِدْقٍ لَهُ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ

وَيُرْشِدُهُ ، فَهُوَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِهِ وَبِمَنْزِلَتِهِ وَمَقَامِهِ .

فَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَذْرَى إِنْسَانٍ بِالْقُرْآنِ وَأَهْدَاهُ ، وَأَعْرِفُ إِنْسَانٍ بَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَابِلِيَّاتِهِ ، وَإِذَا عَلِمْنَا بِأَنَّهُ ﴿مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ بِنَصِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

فَلَوْ قَالَ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ » فَعَلَى مَاذَا يَدُلُّ هَذَا الْكَلَامُ ؟

وما هي أبعاد هذا القول ؟

نَقُولُ : إِنَّ الْحَدِيثَ يَحْتَوِي عَلَى جُمْلَتَيْنِ :

١ - إِنَّ عَلِيًّا مَعَ الْقُرْآنِ .

٢ - إِنَّ الْقُرْآنَ مَعَ عَلِيٍّ .

أَمَّا الْجُمْلَةُ الْأُولَى : فَمَعْنِيَةُ عَلِيٍّ لِلْقُرْآنِ لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ مَعَانٍ ثَلَاثَةٍ :

الْأَوَّلُ : أَنَّ عَلِيًّا مُتَحَمِّلٌ لِلْقُرْآنِ حَقَّ التَّحَمُّلِ ، وَعَارِفٌ بِهِ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .

وَتَضَلُّعٌ عَلِيٍّ بِالْقُرْآنِ وَعِلْمُهُ مِمَّا سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ ، فَقَدْ حَازَ السَّبْقَ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ ، بِمُقْتَضَى ظُرُوفِهِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَى طَرَفٍ مِنْهَا قَبِيلَ هَذَا .

وَقَدْ تَضَافَرَتْ الْآثَارُ الْمُعْبَرَةُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَعْلَنَ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ ، كِنَيْمَةٍ مَنَحَهَا اللَّهُ إِيَّاهُ ، تَحْدِيثاً بِهَا ، وَأَدَاءً لَوَاجِبِ شُكْرِهَا ، وَقِيَاماً بِوَاجِبِ إِرْشَادِ الْأُمَّةِ إِلَى التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْعِهَا عَنِ الْإِنْحِرَافِ وَالطُّغْيَانِ ، فَوَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ نَادَى خَطِيباً عَلَى الْمِنْبَرِ :

سَلُونِي ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ ، سَلُونِي عَنْ كِتَابِ

الله ، فوالله ما مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ بِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ ، أَمْ فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ .

[الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ج ٢ ص ١٦٧ والحاكم الحسكاني في : شواهد التنزيل (ج ١ ص ٣٠ - ٣١ الفصل (٤) ، والمحَب الطبري في الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٦٢) ، وابن عبد البر في الإستمعاب (ج ٢ ص ٥٠٩) ، وجامع بيان العلم (ج ١ ص ١١٤) ، والخوارزمي في المناقب (ص ٤٩) ، وابن حَجَر في تهذيب التهذيب (ج ٧ ص ٣٣٨ - ٣٣٩) ، وفتح الباري شرح البخاري (ج ٨ ص ٤٨٥) ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٨٥) ، وفي الإقتان (ج ٢ ص ٣١٨ - ٣١٩) الطبعة الأولى]

وقال عليه السلام : والله ، ما نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَ أُنْزِلَتْ ! وَأَيَّنَ أُنْزِلَتْ ! إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا وَلِسَانًا سَوُولًا .

[ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ٢ ص ٣٣٨) ، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل (ج ١ ص ٣٣) ، وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء (ج ١ ص ٦٨) ، والخوارزمي في المناقب (ص ٤٦) ، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ب ٥٢ ص ٢٠٨) ، وفي الصواعق المحرقة لابن حَجَر (ص ٧٦)] .

وقد أَقَرَّ أعلام الصحابة وكبار التابعين للإمام عليه السلام بهذا المقام في العلم بالقرآن .

ففي رواية عن عَمَر بن الخطاب ، قال : عَلِيٌّ أَعْلَمُ النَّاسَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

[شواهد التنزيل (ج ١ ص ٣٠)] .

وعن عَبْد الله بن مسعود : إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ مِنْهَا

حَرْفٌ إِلَّا لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ .

[أبو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (ج ١ ص ٦٥) ، وَرَوَاهُ الْقُنْدُوزِيُّ فِي الْبَيَانِيعِ (ب ٦٥ ص ٤٤٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ] .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عِلْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، وَعِلْمُ عَلِيٍّ مِنْ عِلْمِ النَّبِيِّ ، وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِ عَلِيٍّ ، وَمَا عِلْمِي وَعِلْمُ الصَّحَابَةِ فِي عِلْمِ عَلِيٍّ إِلَّا كَقَطْرَةٍ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ .

[الْبَيَانِيعِ (ب ١٤ ص ٨٠)]

وَعَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ : مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِمَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ - مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

[شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٣٦)] .

وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَرَبَّى فِي حِجْرِ نَزَلِ الْقُرْآنِ فِيهِ ، فَكَانَا - هُوَ وَالْقُرْآنُ - رَضِيعَيْ لُبَانٍ ، وَقَدْ كَانَ يَأْخُذُهُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ غَضًّا .

[مَنَاقِبُ الْخَوَارِزْمِيِّ (ص ١٦ - ٢٢)] .

وَيَقُولُ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : مَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، إِلَّا أَقْرَأْنِيهَا ، أَوْ أَمْلَأَهَا عَلَيَّ فَأَكْتُبُهَا بِخَطِّي ، وَعَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَتَفْسِيرَهَا ، وَنَاسِخَهَا وَمُنْسُوخَهَا ، وَمُحْكَمَهَا وَمُتَشَابِهَهَا ، وَدَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يُعَلِّمَنِي فَهَمَهَا وَحِفْظَهَا ، فَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا .

[شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٣٥)] .

الْمَعْنَى الثَّانِي : أَنَّ الْإِمَامَ وَاقِفٌ مَعَ الْقُرْآنِ فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ وَالنُّصْرَةِ لَهُ ، فَهُوَ الْمُحَامِي عَنْهُ بِكُلِّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ ، وَمَعَهُ بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ حَوْلٍ وَقُوَّةٍ ، وَالْمُتَصَدِّقُ لِتَطْبِيقِ أَحْكَامِهِ وَدَفْعِ الشُّبُهَةِ عَنْهَا ، وَإِعْلَاءِ بُرْهَانِهِ وَتَوْضِيحِ دَلَالَتِهِ ،

وتبليغ معانيه وأهدافه ، والمُحَافَظَة على نَصِّه .

وقد تَكَلَّلَتْ جُهوده في هذا المجال بِمُبادَرته العَظيمة إلى تَأليف آيَاتِهِ وَجَمَعَ سُورَه بَعْدَ وفاة الرَسُول الأَكْرَم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُباشرةً ، بِالرَّغْمِ من فَجَعَةِ المُصابِ وَعُنفِ الصَّدْمَةِ بِفَقْدِهِ ، فَمُنْذُ يَوْمِ وفاته اختار الإمام عليه السلام الإِنْفِرَادَ ، واعتَكَفَ في الدار ، مُنْهَجِكاً بِالمُهِمَّةِ ، وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ ، حِفَاضاً على أَعْظَمِ مُصْذِرٍ لِلشَّريعة والفِكر الإسلاميِّ من الضَّياع والتَّحريف والتلاعُب ، وعلى حَدِّ قوله عليه السلام : « خَشْيَةُ أَنْ يَنْقَلِبَ الْقُرْآنُ » .

وقد تَنَاقَلَتْ هذا الإِقْدَامَ صُحُفُ الأَعْلَامِ :

فَعَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عن عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ رَأَى من الناس طَيْرَةً عِنْدَ وفاة رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يَضَعَ على ظَهْرِهِ رِداءً حَتَّى يَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَجَلَسَ في بَيْتِهِ حَتَّى جَمَعَ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ أَوَّلُ مُصْحَفٍ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، جَمَعَهُ من قَلْبِهِ .

[ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ٢ ص ٣٣٨) ، وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء (ج ١ ص ٦٧) ، وشواهد التنزيل (ج ١ ص ٢٦ - ٢٨) الفصل (٣) ، والخوارزمي في المناقب (ص ٤٩) ، والصواعق المحرقة لابن حجر (ص ٧٦)]

وتدلُّ على هذا المَعْنَى الأحاديثُ المَرْوِيَّةُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعنوان « إِنَّ عَلِيّاً يُقَاتِلُ على تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ » وهي كَثِيرَةٌ ، نُورِدُ بَعْضُها :

١ - أخرجَ أَحْمَدُ والحاكِمُ بِسَنَدٍ صحيحٍ عن أَبِي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّكَ تُقَاتِلُ على تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كما قَاتَلْتَ على تَنْزِيلِهِ .

[الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ٧٤)، والإصابة في معرفة الصحابة (ج ١ ص ٢٥)].

٢ - المناقب السبعون ، (الحديث ١٥) : عن وهب البصري قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا أقاتل على تنزيل القرآن ، وعليّ
يقاتل على تأويل القرآن ، رواه صاحب الفردوس .
[ينابيع المودة (ب ٥٦ ص ٢٧٦)] .

٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فيكم من يقاتل على
تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، وهو علي بن أبي طالب .

[الحاكم في المستدرک (ج ٣ ص ١٢٢ - ١٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية
(ج ١ ص ٦٧)، والنسائي في الخصائص (ص ١٣١)، وابن المغازلي في
المناقب (ص ٥٤ رقم ٧٨) و (ص ٢٩٨ رقم ٣٤١) وبذيله عن الكلابي
في مُسنده (ص ٤٣٨ رقم ٢٣)، وأخرج بمعناه أحمد في مُسنده (ج ٣
ص ٣١ و ٣٣ و ٨٢) وبهامشه منتخب كنز العمال (ج ٥ ص ٣٣) وأشار إلى
أبي يعلى والبيهقي وسعيد بن منصور وغيرهم] .

وتعني هذه الروايات أن علياً عليه السلام يُقاتل الآخرين دفاعاً عن
القرآن وتطبيقه ، كما قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكفار من أجل
نزوله والتصديق به .

المعنى الثالث : أن الإمام عليه السلام مع القرآن في مسير الهداية ،
يَشتركان في أداء الهدف من خلافتهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
فالقرآن يُسرّع وعليّ يُنفذ ، والقرآن طريق رشاد وعليّ خير هادٍ على هذا
الطريق ، والقرآن هو الحقيقة الثابتة والنص المحفوظ ، أما عليّ فهو الناطق
باسمه ، والمُفسّر لما تشابه منه .

يقول عليه السلام عن القرآن :

« . . . النور المُقْتَدَى به ، ذلك القرآن ، فاستنطقوه ! ولن ينطق !

ولكن أُخْبِرْكُمْ عنه : ألا إن فيه عِلْمَ ما يأتي والحديث عن الماضي ، ودواء دائكم ، ونظم ما بينكم . . . » .

[نهج البلاغة ، الخطبة (١٥٦) ص(١٨٠)

والأحاديث الشريفة الدالة على هذا المعنى تنص على أن القرآن وعلياً عليه السلام نصيهما الرسول صلى الله عليه وآله وسلم علمين ، خلفهما في أمته من بعده ، ليكونا استمراراً لوجوده بينهم ، فلا تضل الأمة بعده أبداً ما تمسكت بهما ، ونهاهم عن التخلف عنهما ، وهما « الثقلان » أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهما « معاً ، لا يفترقان » الى يوم القيامة .

وبنص حديث الثقلين ، فإن التمسك بهما معاً واجب ، فلا يغني أحدهما عن الآخر ، فالكتاب وحده ليس حسبنا ، بل هو أحد الثقلين ، والآخر هو العترة الطاهرة : أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم ، والإمام علي عليه السلام سيد العترة وزعيمهم .

واليك بعض نصوص الحديث :

١ - عن زيد بن ثابت ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

إني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

[مسند أحمد بن حنبل (ج ٣ ص ١٤ و ١٧ و ٢٦ و ٥٩) (ج ٤ ص ٣٦٧

و ٣٧١) ، ورواه في المناقب أيضاً ، ورواه الترمذي في الجامع الصحيح

(كتاب المناقب ٥٤٦ ب ٣١) ، ورواه الطبراني في المعجم الصغير

(ج ١ ص ١٣١ و ١٣٥) وفي المعجم الكبير أيضاً ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ج ١ ص ١٠٤) وقال : صحيح .

وَأَمَّا الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ : فَمَعِيَّةُ الْقُرْآنَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَهَا مَعْنِيَانِ ، عَلَى وَجْهِ مَنَعِ الْخُلُوءِ .

الأوَّلُ : إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ فِي مَسِيرِ هِدَايَةِ الْعِبَادِ ، فَالْقُرْآنُ ثَانِي اثْنَيْنِ إِلَى جَنْبِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي الْخِلَافَةِ عَنِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

فَهُمَا الثِّقْلَانِ اللَّسْذَانِ خَلَفَهُمَا النَّبِيُّ لِهِدَايَةِ الْأُمَّةِ ، وَأُخْبِرَ أَنَّهُمَا مَعًا لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيْهِ الْحَوْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الْمَعْنَى الثَّانِي : إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْلَانِ بِفَضْلِهِ وَالْبِدَاءِ بِإثْبَاتِ حَقِّهِ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ هُوَ الْكَاشِفُ عَنْ أَسْرَارِ الْكِتَابِ ، وَالنَّاطِقُ عَنْهُ ، وَالْمُبَيِّنُ لِحَقَائِقِهِ النَّاصِعَةِ الرَّصِينَةِ ، وَالْمُعْلِنُ عَنْ فَضْلِهِ وَالْأَمِينُ عَلَى حِفْظِهِ رُوحِيًّا وَمَعْنَوِيًّا ، وَلَفْظِيًّا وَظَاهِرِيًّا .

فكَذَلِكَ الْقُرْآنُ يَتَصَدَّقُ بِفَصِيحِ آيَاتِهِ وَلَطِيفِ كِنَايَاتِهِ لِلْإِشَادَةِ بِفَضْلِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامِ ، وَبَيَانِ عَظِيمِ مَنْزِلَتِهِ فِي الْإِيمَانِ بِالسَّبْقِ وَالثَّبَاتِ ، وَفِي الْعَمَلِ بِالْإِخْلَاصِ وَالْجِدِّ ، وَفِي الْقُرْبِ مِنَ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالتَّضَحِّيَةِ وَالْفِدَاءِ وَالطَّاعَةِ وَالْحُبِّ .

وَقَدْ تَظَاهَرَتِ الْآثَارُ عَنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

١ - فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : مَا نَزَلَ فِي أَحَدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا نَزَلَ فِي عَلِيٍّ .

٢ - وَعَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثُ مِثَّةِ آيَةٍ .

٣- وعن مُجاهد ، قال : نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ سَبْعُونَ آيَةً لَمْ يَشْرُكْهُ فِيهَا أَحَدٌ .

(شواهد التنزيل (ج ١ ص ٣٩- ٤٣) الفصل الخامس) .

وَأَمَّا التَّفْصِيلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ مَا حَاوَلَ مُؤَلِّفُو الْكُتُبِ السَّابِقَةِ الْمَعْنُونَةِ بِاسْمِ « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيٍّ » اسْتِيعَابَهُ فِي كُتُبِهِمْ ، كُلُّ حَسَبِ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ .

وَمِنَ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتِ ، وَبِهَذَا الْعُنْوَانِ بِالْخُصُوصِ ، كَانَتْ شَائِعَةً فِي الْقُرُونِ الْأُولَى بِشَكْلِ وَاسِعٍ ، فَأَكْثَرَ مُؤَلِّفِيهَا هُمْ مِنْ أَعْلَامِ تِلْكَ الْقُرُونِ مِثْلُ : الثَّقَفِيِّ (ت ٢٨٣) ، وَابْنِ شُمُونٍ وَفُرَاتِ الْكُوفِيِّ (ق ٤) ، وَابْنِ أَبِي الثَّلَاجِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٣٢٥) ، وَالْجُلُودِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت ٣٣٢) ، وَأَبِي الْفَرَجِ الْإِصْفَهَانِيِّ (ت ٣٥٦) ، وَالْخَيْبَرِيِّ (ت ٣٧٦) ، وَالْمَرْزُبَانِيِّ (ت ٣٧٨) ، وَالْجَوْهَرِيِّ (ت ٤٠١) ، وَالشَّيْخِ الْمُفِيدِ (ت ٤١٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْإِصْفَهَانِيِّ (ت ٤٣٠) .

وَمِنْ أَقْدَمِهِمُ الْمُؤَلَّفَ الْجَبَرِيِّ الْمَتَوَفَّى (٢٨٦) .

مخطوطات الكتاب

تُوجَدُ لهذا الكتاب مخطوطتان ، وكلتاُهما مأخوذتان من نُسخةٍ واحدةٍ كانت محفوظةً في الخزانة المُستنصرية ببغداد ، وكتبها الخطاط البغدادي عليُّ بن هلال الكاتب الشهير بابن البوّاب .

فلنبداً بالحديث عن هذه النسخة الأم :

فَمَنْ هُوَ ابْنُ البَّوَّابِ ؟

وما شأنُ المُستنصرية ؟

وما هُوَ مَصِيرُ النسخةِ تلكَ ؟

أما ابنُ البَّوَّابِ : فهو عليُّ بنُ هلال البغدادي ، أبو الحسن الكاتب ، المعروف بالخطاط ابن البَّوَّابِ ، من أشهر الخطاطين في العصر البوئي ببغداد ، كان حافِظاً للقرآن ، وله منظومة في عِلْمِ الخطِّ ، وكان مسؤولاً عن مكتبة بهاء الدَّولة البوئي بشيراز ، ولقد جَوَّدَ في الخطِّ حتَّى صارَ مَضْرَبَ الأمثال ، ومقاسُ الجَوْدَةِ مدَى الأجيال ، وأبدَعَ في كتابة القرآن الكريم ، قَبْلَ ما نَسَخَهُ من المصاحف أربعة وستين مُصحفاً وطبع أخيراً في أوروبا مصحف

بخطه ، وتُوفِّي سنة (٤١٣) وَرِثَاهُ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى بِقَصِيدَةٍ^(١) .

والمُسْتَنْصِرِيَّة من مدارس بَغْدَاد أسَّسَهَا الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ ، الْمَنْصُورُ بْنُ الظَّاهِرِ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ ، وَلِدَ (٥٨٨) وَتَوَلَّى (٦٢٣) وَمَاتَ (٦٤٠) .

أَنْشَأَهَا سَنَةَ (٦٢٥) وَافْتَتَحَهَا سَنَةَ (٦٣١) فَعَظَّمَ بِهَا شَأْنَ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَأَلْحَقَ بِهَا خِزَانَةً لِلْكَتَبِ جَمَعَ بِهَا مِنْ نَفَائِسِ الْمُؤَلَّفَاتِ نَحْواً مِنْ ثَمَانِينَ أَلْفِ كِتَابٍ^(٢) .
وَأَمَّا النُّسخَةُ الْأُمُّ :

فقد ذَكَرَ النُّبَاطِيُّ مَا نَصَّهُ : قَدْ وَقَفَهُ الْمُسْتَنْصِرُ بِمَدْرَسَتِهِ ، وَشَرَطَ أَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ خِزَانَتِهِ ، وَهُوَ بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَّابِ ، وَفِيهِ سَمَاعٌ لِعَلِيِّ بْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ ، وَخَطُّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَزُورَ عَلَيْهِ^(٣) .

وَالْوَقْفُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ (٦٤٠) سَنَةِ مَوْتِ الْمُسْتَنْصِرِ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ ، نَجِدُ فِي نُسخَةِ طَشْقَنْدُ أَنْ كَاتِبَهَا نَقَلَهَا سَنَةَ (٦٦١) عَنْ الْأُمِّ ، يَقُولُ :

« هَذِهِ النُّسخَةُ نُقِلَتْ مِنْ^(٤) الْخِزَانَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ مِنْ نُسخَةٍ بِخَطِّ

(١) معجم الأدباء للحموي (ج ١٥ ص ١٢٠) تكملة اكمال الإكمال (ص ٤٧٠)، ديوان الشريف المرتضى (ج ٢ ص ١٦ - ١٩) الخط العربي (ص ٧٤ - ٩٠) المصحف الشريف دراسة تاريخية (ص ٧٨ - ٧٩) والخطاط البغدادي تأليف سهيل أنور .

(٢) الحوادث الجامعة (ص ٥٣ - ٥٨) بغداد (ص ٤٧ - ٤٨ و ١٣٨ - ١٤٢ و ١٤٦ - ١٤٧) .

(٣) الصراط المستقيم (ج ١ ص ١٨٧) .

(٤) كذا في النسخة ، والظاهر أنها مصحفة وفي « فلاح » .

ابن هلال الكاتب المعروف بابن البَوَّاب رَحِمَهُ اللهُ .

فَرَّغَ مِنْ نَسْخِهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ النِّعَامِ يَوْمَ
السادس من شَوَّال سنة (٦٦١) (١) .

ووجودها سنة (٦٦١) في المُسْتَنْصِرِيَّة يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّسخَةَ بَقِيَتْ مَصُونَةً
من عَوَادِي الْغَزْوِ الْمَغُولِيَّ لِبَغْدَادِ سنة (٦٥٦) بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ دُورَ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ
كَانَتْ هَدَفًا لِهُجُومِ الْغَزَاةِ ، وبِذَلِكَ تَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ التَّرَاثِ عَدَا مَا تَمَكَّنَ الْإِمَامُ
الْمُجَدِّدُ الْعَظِيمُ نَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِيَّ مِنْ اسْتِنْقَاذِهِ وَنَقْلِهِ إِلَى خِزَانَةِ الرِّصْدِ فِي
مَرَاغَةِ (٢) .

وبعدَ هذا ، نَرَى كَاتِبَ نُسْخَةِ طِهْرَانَ قَدْ كَتَبَهَا « بِالْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ
سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِمِائَةٍ » عَلَى مَا سَيَأْتِي تَوْضِيحُهُ .

وَلَا رَيْبَ أَنَّ نُسْخَةَ طِهْرَانَ كَانَتْ مُرْتَبِطَةً بِنُسْخَةِ ابْنِ الْبَوَّابِ ، وَذَلِكَ ،
- مُصَافًا إِلَى أَنَّ كِتَابَتَهَا تَمَّتْ بِالْمُسْتَنْصِرِيَّةِ وَهِيَ مَقَامُ النُّسخَةِ الْأَمِّ - فَإِنَّ عَلَى
الْصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنْ نُسْخَةِ طِهْرَانَ اسْمَ « . . . عَلِيِّ بْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ » وَقَدْ
انْطَمَسَتْ كَلِمَاتٌ مِنْ هَذَا السَّطْرِ مَوْضِعَ النِّقَاطِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ ابْنُ
الْبَوَّابِ (٣) .

وَأخِيرًا ، فَإِنَّ نَقْلَ الْعَلَامَةِ النُّبَاطِيَّ (ت ٨٧٧) مِنَ النُّسخَةِ الْأَمِّ فِي
الْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ، دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ النُّسخَةِ إِلَى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ
الْهِجْرِيِّ .

(١) لاحظ النموذج رقم (٥)

(٢) لاحظ تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان (ج ٣ ص ٢٥٠) وبغداد (ص ١٤٦)

(٣) لاحظ النموذج رقم (٧) .

ولا نَعْرِفُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً عَنْ مَصِيرِهَا .

وَلَيْتَ قُدِّرَ أَنْ نَقْبِذَ هَذَا الْأَصْلَ الثَّمِينِ ، فَلَقَدْ حَفِظَ لَنَا الْقَدَرُ صُورَتَيْنِ ثَمِينَتَيْنِ مِنْهُ ، هُمَا النُّسخَتَانِ الْمُعْتَمَدَتَانِ :

الأولى : نُسخة طَشَقَنْد :

وَصَفَّهَا الْأَخُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حُسَيْنِ الْجَلَالِيِّ بِقَوْلِهِ : مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْأُوزْبَكِيِّ ، ضِمْنَ مَجْمُوعَةٍ بِرَقْمِ (٢٩٨٨) كُلَّهَا بِخَطِّ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْكِتَابُ الثَّانِي مِنَ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالْأَوَّلُ كِتَابُ فِي الْحَدِيثِ مَجْهُولُ الْمُؤَلَّفِ .

وَهِيَ مِنْ مَوْقُوفَاتِ أَبِي نَصْرِ بُرْهَانَ الدِّينِ بَارَسَا ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ ، مِنْ أَكْبَارِ الْمَشَايخِ النَّقْشَبَنْدِيَةِ فِي «بُخَارَى» الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٦٥) نَقَلَهَا الْكَاتِبُ عَنْ نُسخة الْخَزَانَةِ الْمُسْتَنْصَرِيَةِ بِخَطِّ ابْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَوَّابِ^(١) .

أَقُولُ : الَّذِي عِنْدِي مِنْ هَذِهِ النُّسخة صُورَةٌ مِنَ الْكِتَابِ أَخَذْتُهَا مِنَ الْفِلْمِ الَّذِي تَفَضَّلَ بِهِ الْعَلَّامةُ الدُّكْتُورُ الْفَاضِلُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ عَلِيٍّ مَحْفُوظُ الْكَازِمِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ بِهِ مِنْ مَدِينَةِ «طَشَقَنْد» الرُّوسِيَّةِ ، فَجَزَّاهُ اللَّهُ عَنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءٍ الْعَامِلِينَ .

وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُصَوَّرَةِ سُجِّلَتْ خُصُوصِيَّاتُ الْكِتَابِ بِاللُّغَةِ الرُّوسِيَّةِ ظَاهِرًا ، وَيُلَاحَظُ فِيهَا الرِّقْمُ (3216) مَكْتُوبًا بِالْيَدِ وَتَحْتَ ذَلِكَ كُتِبَ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ مَا نَصَّه : «بُوخَارَا دَوْلَت

(١) تفسير الحبري - الطبعة الأولى - التقديم (ص ٣١) .

كوتوبخانه سنتك أنبار يدن ثالثي .

وترجمته : أُخِذَ من مخزن مكتبة بُخارى الحكومية

وَتَحْتَ الْجَمِيعِ كُتِبَ بِخَطِّ حَدِيثٍ : « تَنْزِيلُ الْآيَاتِ الْمُنْزَلَةِ فِي مَنَاقِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ » وَتَحْتَ ذَلِكَ وَعَلَى الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ خَتَمٌ بَيَّضَوِيّ الشَّكْلِ كَبِيرٌ مَنقُوشٌ فِيهِ مَا يَلِي : « وَقَفَ خَوَاجَه بَارْسَا ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيّ » وَهَذَا الْخَتَمُ يُوجَدُ عَلَى الصَّفَحَاتِ الْيُسْرَى مِنَ الْكِتَابِ كُلِّهِ .

وَحَطُّهُ وَاضِحٌ وَجَمِيلٌ ، بَيْنَ النَّسَخِ وَالثَّلَثِ الثَّقِيلِ ، يَبْدَأُ قَوِيًّا ، ثُمَّ يَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ ، مَجْمُوعُ النُّسخَةِ فِي (٦٦) صَفْحَةٍ ، وَكُلُّ صَفْحَةٍ تَحْتَوِي عَلَى (٨) أَسْطُرٍ ، فِي كُلِّ سَطْرٍ مُعَدَّلٌ (١٠) كَلِمَاتٍ .

وَجَاءَ فِي آخِرِ صَفْحَةٍ مِنَ الْكِتَابِ (وَقَدْ أَثْبَتْنَاهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أخطاء) :

« آخِرُ التَّنْزِيلِ جَمْعٌ

الْجَبَرِيّ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ بِآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

هَذِهِ النُّسخَةُ نُقِلَتْ مِنَ الْخِزَانَةِ الشَّرِيفَةِ

الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ مِنْ نُسخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ

الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَوَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ

فَرَّغَ مِنْ نُسْخَتِهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ

ابْنِ النِّعَامِ يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ » .

وَفِي الصَّفْحَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ مَا نَصُّهُ :

رحمه الله مَنْ نَظَرَهَا وَدَعَا لِكَاتِبِهَا وَمَالِكِهَا
بِالتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَقَضَا الْحَوَائِجَ فِي دُنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

وسَيَأْتِي بَيَانُ خُصُوصِيَّاتِهَا عِنْدَ مُقَارَنَتِهَا بِالنُّسخَةِ الثَّانِيَةِ .

أَمَّا كَاتِبُ هَذِهِ النُّسخَةِ « مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ النِّعَامِ » : فَلَمْ نَعْرِفْ عَنْهُ شَيْئاً لَكِنْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبَ كِتَابِ « نَهْجُ الْبَيَانِ عَنْ كَشْفِ مَعَانِي الْقُرْآنِ » الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا الطَّهْرَانِيُّ بِقَوْلِهِ : الْمُؤَلَّفُ لَخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْعَبَّاسِيِّ (ت ٦٤٠) وَقَالَ فِي مُقَدِّمَتِهِ : « ... وَبَعْدُ فَقَدْ كَانَ يَتَرَدَّدُ فِي خَاطِرِي جَمْعُ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَسْبَابُ نُزُولِهِ ... وَأَهْدِيْتُهُ لِلخِزَانَةِ الْإِمَامِيَّةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ... بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَمْجَادِ ... الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ... » .

اقتَطَفْنَا هَذِهِ الْعِبَارَاتِ مِنْ مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ ضَمِنَ ثَمَانِ صَفَحَاتٍ . قَالَ شَيْخُنَا الطَّهْرَانِيُّ : رَوَى فِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ (ت ٤١٣) وَنَقَلَ فِيهِ عَنِ كِتَابِ الْبَيَانِ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ (ت ٤٦٠) فَالْمُؤَلَّفُ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ السَّابِعِ ^(١) .

وَقَالَ فِي عُلَمَاءِ الْقَرْنِ السَّابِعِ مِنْ طَبَقَاتِ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ ، مَا نَصَّه : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ لَهُ نَهْجُ الْبَيَانِ ، أَلْفَهُ بِاسْمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ الْعَبَّاسِيُّ فَقَدْ مَاتَ (٦٤٠) وَإِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ الْعُلَوِيُّ (الْفَاطِمِيُّ) الْمُتَوَفَّى (٤٨٧) فَالْمُتَرَجِّمُ لَهُ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ ^(٢) .

(١) الذريعة (ج ٢٤ ص ٤١٤) .

(٢) الأنوار الساطعة (ص ١٥٦) .

وهكذا تَرَدَّدَ شَيْخُنَا فِي تَعْيِينِ عَصْرِ الرَّجُلِ ، بَعْدَ مَا جَزَمَ أَوَّلًا بِكَوْنِهِ مِنَ الْقَرْنِ السَّابِعِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيحَ كَوْنُ الرَّجُلِ مُقِيمًا بِبَغْدَادَ ، وَأَنَّ مُرَادَهُ بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ هِيَ مُؤَسَّسَةُ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَذَلِكَ لِذِكْرِهِ الْخُلَفَاءَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَتَمَجِيدِهِمْ ، وَهَذَا يُنَافِي أَنَّ يَكُونَ فَاطِمِيُّ الرَّأْيِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

وَأَمَّا وَصْفُ الرَّجُلِ بِـ « الشَّيْبَانِيِّ » فَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ السَّيِّدِ حَسَنَ الصَّدْرِ الْكَاطِمِيِّ (١) وَأُظْهِرَ أَنَّهُ أُلْحِقَ بِاسْمِ الرَّجُلِ سَهْوًا ، كَمَا اشْتَبَهَ السَّيِّدُ الصَّدْرُ فِي عَدِّهِ الرَّجُلَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَجَعَلَهُ شَيْخًا لِلْمُفِيدِ ، وَذَكَرَهُ أَنَّ الْمُرْتَضَى وَالرُّضْيَ يَقْلَانِ عَنْهُ وَأَنَّهُ أَلَّفَ كِتَابَهُ نَهْجَ الْبَيَانِ بِاسْمِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْفَاطِمِيِّ (٢) .

أَقُولُ : أَمَّا النَّاحِيَةُ الْأَخِيرَةُ فَقَدْ أَوْضَحْنَا أَنَّ الْحَقَّ خِلَافُ مَا ذَكَرَ ، فَالرَّجُلُ يُمَجَّدُ الْخُلَفَاءَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَلَا يَكُونُ مُرْتَبِطًا بِالْفَاطِمِيِّينَ .

وَأَمَّا كَوْنُهُ شَيْخًا لِلْمُفِيدِ ، فَهَذَا مَا نَجِدُ خِلَافَهُ فِي كِتَابِهِ نَهْجَ الْبَيَانِ ، الْمَحْفُوظِ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ طَهْرَانَ (٣) فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ بِتَعْظِيمٍ وَافِرٍ وَتَرَحَّمٍ عَلَيْهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَأَخُّرِهِ عَنْهُ ، كَمَا أَنَّ نَقْلَهُ عَنِ التَّبْيَانِ لِلطُّوسِيِّ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ أَيْضًا .

وَأَمَّا وَصْفُهُ بِالشَّيْبَانِيِّ ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَرًا فِي كِتَابِهِ ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْفَحْصِ عَنْهُ بِدَقَّةٍ أَكْثَرَ .

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَلَا يَتَّعَدُّ أَنَّ يَكُونَ هَذَا هُوَ كَاتِبُ النُّسخَةِ وَإِنْ لَمْ

(١) تَأْسِيسُ الشَّيْعَةِ لِعُلُومِ الْإِسْلَامِ (ص ٥ - ٣٣٦) .

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ نَفْسُ الْمَوْضِعِ . .

(٣) فَهْرَسُ جَامِعَةِ طَهْرَانَ (ج ١ ص ٢٣٨) وَرَقْمُ النُّسخَةِ فِي الْمَكْتَبَةِ هُوَ (٥٨) .

يَحْصُلُ لَنَا دَلِيلٌ عَلَيْهِ .

الثانية : نُسخة طِهْران :

من مَخْطُوطات مَجْلِس الشُّرُوي الإسلامي^(١) برقم (٤٠١) تقع في (٣٤) صفحة ، في كل صفحة (٩) أسطر ، وخطها النسخ الجميل ، وهي نسخة خَزَائِنِيَّة ثَمِينَةٌ جِدًّا .

جاء في الصفحة الأولى منها ، ما يلي :

ما نَزَلَ من الْقُرْآن في أَمِير الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِب عليه السَّلَامُ
رواية أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عِمْران بن مُوسَى المَرْزُبَانِيَّ
عليّ بن لل كاتِب

ومحل النقاط في السَّطْر الأخير كتابة مَمْسُوحَةٌ .

والكلمة الممسوحة من أوَّل السَّطْر يُحْتَمَلُ أَنْ تُكُونَ لفظَةً :
« بِخَطِّ . . . » أو تُكُونُ كلمةً « سَماع » أو « رِواية » لأنَّ عَلِيَّ بنَ هِلَال الكاتِبَ
قَدْ سَمِعَ من المَرْزُبَانِيَّ^(٢) كما أَنَّ النُّبَاطِيَّ الَّذِي شَاهَدَ نُسخَةَ عَلِيٍّ بن هِلَال
الكاتِبَ ذَكَرَ : « أَنَّ عَلَيْهَا سَماعاً لِعَلِيٍّ بن هِلَال الكاتِب »^(٣) .

وأما المَمْسُوحُ في وَسَطِ السَّطْرِ ، فَهُوَ الحَرْفُ « هـ » لأنَّ الرَّجُلَ هُوَ عَلِيٌّ
ابن هِلَال كما جَاءَ اسْمُهُ في نُسخة طَشَقَنْد ، وَمَرَّ عن النُّبَاطِيَّ أَيْضاً .

(١) المُسمَّى سابقاً بـ « مَجْلِس سَنّا » انظر : فهرست نُسخة هاي خَطِّي مَجْلِس سَنّا (ج ١ ص ٢٤٢) وجاء وصفها في (نسخة هاي خطي) (ج ٧ ص ٥٨٤ - ٥٨٥) .

(٢) تكملة اكمال الاكمال (ص ٢٤٥) و(ص ٧ - ٤٦٨) .

(٣) الصراط المستقيم (ج ١ ص ١٨٧) .

وبهذا اتضح ارتباط نُسخة طهران - هذه - بالنُسخة الأم التي كانت بخط ابن البواب ، والتي أوقفها المُستنصرُ بالخِزانة المُستنصرية .

كما أن ما جاء في آخر هذه النُسخة يُشير الى ذلك ، ففي الصفحة الأخيرة منها ما يلي :

آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ الْجَبَرِيُّ
كَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْفَنِيِّ يَاقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِي
بِالْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُنْشِيهَا فِي تَاسِعِ
عَشْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَ... عِمَامَةِ خَامِدًا وَمُصَلِّيًا .

وموضعُ النقاط من السطر الأخير مُشوّه لا يُقرأ ، وقد سبب ذلك ارتباطاً في تاريخ النُسخة ، وقد تسرّب ذلك الى التشكيك في كَوْن كاتب النُسخة هو ياقوت المُستعصمي ، الخطاط البغدادي الشهير ، بالرغم من وجود ذلك في النُسخة .

فَنَجِدُ فِي صَدْرِ الْمَخْطُوطَةِ صَفْحَةً مُلْحَقَةً كَتَبَ فِيهَا مَنْ كَانَتْ النُّسخة بيده ، بالفارسية ما حاصله أن كاتبها هو : أبو الدُرّ جمال الدين يَاقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِي وَأَن تاريخَ كتابتها هو سنة (٦٠٦) .

لكن ما كَتَبَهُ هذا الكاتب لا نصيب له من الصِّحَّة :

أولاً : لو كان تاريخُ النُسخة هو (٦٠٦) لم يكن معنى لأن يترحم الناسخ على مُنْشِيء المُسْتَنْصَرِيَّة الخليفة العباسي المتوفى سنة (٦٤٠) .

وثانياً : أن المُسْتَنْصَرِيَّة كما أسلفنا . أُنْشِئَتْ سنة (٦٢٥) وافتتحت سنة (٦٣١) ، فكيف كُتِبَ هذا الكتابُ في خِزانتها سنة (٦٠٦) ؟

وثالثاً : أَنَّ ياقوتَ المُستعصميّ منسوبٌ الى المُستعصم بالله آخرِ الخلفاء من بني العبّاس (٦٥٦) ، وأنَّ أكثرَ روايته ومخطوطاته كتبها في النصف الثاني من القرن السابع ، فليس هو المتوفى في أوائل هذا القرن^(١) !

وقد تنبّه الأستاذ المُفهرسُ محمّد تقي دانيش بزوه الى أَنَّ ذلك التاريخ مُصطنعٌ ، وذكر من بعده السيد أحمد الحسيني أَنَّ التاريخ المذكور ليس بصحيح ، لكنه استدل على ذلك بقوله : « لأنَّ ياقوتاً توفى سنة (٦٨٩) كما في الأعلام للزركلي ١٥٧/٩ - وبعيدٌ أن يطولَ عُمرُهُ هذا المقدار ولم يذكره^(٢) .

وبالرغم مما في هذا الاستدلال ، فإنهما - أي الحسيني والاستاذ دانيش - لم يحلّا العُقْدَةَ عن تاريخ النسخة ، فلو لم يكن (٦٥٦) صحيحاً ، فما هو التاريخ الصحيح ؟ وما هو الحلُّ ؟

إنَّ الإِحتمالات المُمكنة ثلاثة فقط - بعد بطلان السابق - :

١ - إنَّ التاريخ هو (٦٩٦) .

بدعوى أَنَّ الساقطَ محلّ النقاط بين « سِتْ و... مائة » هو لَفْظَةُ « تسعين وست » .

ويردّه أَنَّ المُلاحَظَ في محلّ النقاط أَنَّ الساقطَ ليس إلّا كلمةً واحدةً ، حيثُ أَنَّ الفَصلَ بين كلمة « سِتْ » و« مائة » ليس إلّا مُقدّراً يَسعُ كلمةً واحدةً .

(١) لاحظ تفصيل ترجمة هذا الخطأ في كتاب « ياقوت المُستعصميّ » تأليف الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد ط دار الكتاب الجديد - بيروت ١٣٨٥ هـ .

(٢) ما نَزَلَ من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، هامش (ص ٢٧) .

وأيضاً : فلو فُرِضَ حَذْفُ كلمتين ، فَمِنْ أَيْنَ لَنَا التَّحْدِيدُ بـ« تَسْعِينَ »
دونَ ثمانين أو سبعين أو ستين .

وأخيراً : فَإِنَّ فَرَضَ اشتباه الناسِخ في كتابة تاريخ النسخة ، وأنه نَسِيَ
كلمة فلم يَبْقَ فراغٌ لها بعد التشويه ، بَعِيدٌ جِداً ، لَأَنَّ النُّسَاخَ يَهْتَمُّونَ جِداً
بكتابة التواريخ لما يكتبون وخاصةً المشاهير من الخطاطين ، مِمَّا يُقَلِّلُ عندهم
السَّهْوُ فيه .

٢ - الإِحْتِمَالُ الثاني : أَنَّ بَعْضَ الناسِخين نَقَلَ النُّسخةَ عن خَطِّ ياقوت
بما فيها من تاريخٍ كَتَبَهُ ياقوتُ لِنُسخته ، فَأَسْقَطَ النَّاسِخُ عِنْدَ النُّقْلِ كلمة
« تَسْعِينَ » وما أَشْبَهَ ، سَهْواً .

بَدَعُوا :

١ - أَنَّ خَطَّ هذه النُّسخة لا يَشْبَهُ المَحْفُوظَ من خُطوطِ مَعْلُومة النِّسْبة الى
ياقوت المُسْتَعَصِمِي ، وَأَكْثَرُها نماذجٌ من القُرْآنِ الكريمِ حيثُ تَبْدُو على خَطِّهِ
مَسْحَةٌ من الجَمالِ والرَّوْعَةِ والفَنِّ ، مِمَّا لم يُلْحَظْ في خَطِّ هذه النُّسخة^(١) .

٢ - أَنَّ بَعْضَ تلامذة ياقوت ، وَهُمْ سِتَّةٌ ، وكذا بَعْضُ من تَأَخَّرَ عنه من
الخطاطين ، حَاوَلُوا تَقْلِيدَ خَطِّ ياقوت ، وَلَجَّوْا الى تَزْوِيرِ المَخْطُوطاتِ
باسْمِهِ ، تَرْوِجاً لأَعْمَالِهِمْ ، وَاِنْفَاذاً لِبُضَاعَتِهِمْ في أسواقِ الفَنِّ ، ولَقَدْ تَصَدَّقَ
جَمْعٌ لِلتَّنْبِيهِ الى مِثْلِ هذه التَزْوِيراتِ^(٢) .

(١) لاحظ بعض النماذج في الخط العربي ص ١٧٢ ودراسة في تطوُّر الكتابات الكوفية
(ص ٧٤) والمُصْحَفُ الشريف دراسة تاريخية (ص ٩٧) وراهنماي كنجينة قرآن طبع
آستانه قدس ، والقُرْآن الكريم لمؤتمر العالم الإسلامي ط لندن وكتاب ياقوت المستعصمي
للمنجد .

(٢) دراسة في تطوُّر الكتابات الكوفية (ص ٧١ - ٧٤) .

أقول : بعد نفي احتمال الخطأ في كتابة التاريخ بما ذكرنا سابقاً ، يردُّ على ما ذُكرَ : أنَّ الأمر الأول مدفوع بأنَّ الاختلاف بينَ خطِّ النُّسخة والخطوط المنسوبة الى ياقوتٍ ليس كبيراً ، بل هناك شبه كبير بينهما ، وقد جاء في كتاب « الخط العربي الإسلامي^(١) » نموذج من خطِّ ياقوت وهو نسخة من « ديوان شعر الحادرة » وخطُّه يطابق خطَّ النُّسخة تماماً .

وأما ما يلاحظ من الفرق بينها وبين النماذج القرآنية ، فلعلَّه ناشيء من أنَّ ياقوتاً كان يولي اهتماماً أكبر بكتابة المصحف الشريف ، كما هو المتوقَّع ، وكما هو ديدن الخطاطين وقد شاهدنا منهم عدَّة ، فإنَّهم يحاولون وضع أكبر قدراتهم وأحسن ما يملكون من ذوق وفنٍّ في ما يكتبون من المصاحف ، وأما غيرها من المؤلفات فلا يبدلون فيها كلَّ ما لديهم من ذلك .

وأما الأمر الثاني ، فهو وإن كان ملاحظةً فنيةً دقيقةً ، إلَّا أنَّ مجرد وجود مُزوَّرين على ياقوتٍ وغيره من الخطاطين لا يوجبُ نفيَ نسبة ما يُمكنُ انتسابه اليه فنياً وتاريخياً ، وقد رأيتُ النُّسخة نفسها ، فوجدتها تزْدانُ بالرَّوعة والجمال والفنِّ وعليها آثارُ القَدَم ، كما أنَّ بعضَ الخبراء اعترفوا بنفاسة الخطِّ ولم يستبعدوا كونها أصليَّةً وغير مُزوَّرة .

٣ - الإحتمال الثالث : أنَّ كاتبَ النُّسخة هو ياقوتُ المُستعصمي^(٢) ، وأنَّ تاريخها هو سنة (٧٠٦) .

أما الأول : فلأنَّه هو المثبَّت في آخر النُّسخة ، ولا يُعارضه إلَّا أنَّ بعضَ المترجمين ذكر وفاة ياقوتٍ في سنة (٦٨٩) .

(١) تأليف تركي الجبوري ، ص ١٩٢ .

(٢) الاعلام للزركلي - ط الثالثة - (ج ٩ ص ١٥٧) .

ويردّه - مع أن بعض المؤلفين ذكر أنه توفي سنة (٦٩٨) ^(١) فلعل التاريخ الأول مُحَرَّفٌ عن هذا - أن ابن الفُوطيَ البغداديّ - وهو زميلُ ياقوتٍ ومعاصِرُهُ - ذكر أن ياقوتاً كان يتردّد إلى خزانة الكُتُب بالمدرسة المُستنصِريّة . . . وأنه كان يُورِدُهُم الأخبارَ ويُشِدُّهُم الأشعارَ ، وأنه كَتَبَ عنه من شِعْرِهِ ومن شِعْرِ غَيْرِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ مُسَافِراً سنة (٦٩٩) ^(٢) .

وذكرَ شيخُنا الطهرانيُّ في ترجمة ياقوت من طَبَقَات أعلام الشيعة : أنه كَانَ خَازِنَ المكتبة المُستنصِرية ويوجد في الخزانة الرضوية (في مدينة مشهد المقدسة بإيران) نسخة من نهج البلاغة كتبها ياقوت المستعصمي في سنة (٧٠١) ^(٣) وقال : بقي إلى المائة الثامنة ^(٤) ويؤيّد بقاءه إلى القرن الثامن أنه أخذ الخط من صفي الدين (ت ٦٩٣) وابن حبيب زكي الدين (ت ٦٨٣) كما صرّحوا به ^(٥) .

والعادة تقضي بوجود التلميذ بعد أستاذه بطبقة لا تقل عن عقدين أو ثلاثة غالباً .

وأما تحديدُ تاريخها بسنة (٧٠٦) :

فبعد بُطْلان الإحتمالات السابقة كلها ، وملاحظة أن الفراغ الواقع

(١) الحوادث الجامعة (ص ٥٠٠)

(٢) تلخيص مجمع الآداب (ج ٤ ق ٤ ص ٨٣٢) والأنوار الساطعة ص ٢٠٣ .

(٣) الأنوار الساطعة (ص ٢٠٣) ولاحظ مقال « المتبقّى من مخطوطات نهج البلاغة » بقلم السيد عبد العزيز الطباطبائي ، مجلة « ترانسا » العدد الخامس (ص ٤ - ٩٥) النسخة رقم (٦٨) .

(٤) الحقائق الراهنة ص ٢٣٨ .

(٥) ياقوت المستعصمي للمنجد ص ٣٢ .

موضع النقاط لا يَسْعُ إِلَّا للكلمة واحدة ، ولا يمكنُ أَنْ تكونَ كلمة « سِت » فلا بُدَّ أَنْ تكونَ كلمة « سَبْع » هي المحذوفة ليكونَ التاريخ « سِتَّ وَسَبْعَمِائَةٍ » فهو الإحتمال الوحيد الذي يَبْقَى مُمَكِّناً وقابلاً وسالماً من أيِّ اعتراضٍ .

وقد راجعتُ النسخةَ نفسها فرأيتُ لأولَ نظرةٍ ، أَنَّ التاريخَ يُقرأ بوضوحٍ :

« سِتَّ وَسَبْعَمِائَةٍ » والحروفُ « س ، ب ، ع » وإنَّ عرضَ عليها تشويهٌ وتَمويهٌ ، إِلَّا أَنَّ بقايا الحرف « ع » واضحةٌ كُلُّ الوُضُوح ، فلا بُدَّ أَنْ تكونَ الكلمةُ « سبعمائة » بلا رَيْبٍ .

وقد قرأها كذلك الخبير المتضلّع الاستاذ الشيخُ عَبْدُ الحُسَيْنِ الحائريُّ مدير مكتبة المَجْلِسِ الإسلاميِّ ، ولم يتردّدْ في ذلك ، مُصَرِّحاً بوضوحها ، ونشكره على تسهيله لنا أَمَرَ الوقوف على النسخة وأمرَ تصويرها ، جزاهُ الله خيراً .

المقارنة بين النسختين المعتمدين :

بالرغم من أَنَّ النسختين ترجعان الى أصل واحدٍ ، هي نسخة ابن البَوَّابِ المحفوظة بالمُسْتَنصِرِيَّة ، فإنَّهما تختلفان من جهاتٍ عديدةٍ هي :

١ - أَنَّ نسخة طَشَقَنْدُ أَقْدَمُ تاريخاً لأنَّها كُتِبَتْ سنة (٦٦١) بينما الأخرى كُتِبَتْ سنة (٧٠٦) .

٢ - أَنَّ الأولى مَقُولَةٌ عن خَطِّ ابن البَوَّابِ ، كما صَرَّحَ كاتبُها بذلك ، بينما الثانية لم نَجِدْ تَصْرِيحاً فيها بذلك ، وإنَّ كَانَ ارتباطُها بنسخة ابن البَوَّابِ واضحاً ، لوجود اسمه عليها ، ولوقوع الكتابة في الخزانة المُسْتَنصِرِيَّة التي هي مَقَرُّ نسخة ابن البَوَّابِ .

٣ - أَنَّ النُّسخة الأولى كاملةٌ ، بينما الثانية ناقصةٌ في موضعين : من أواخر الحديث (١٦) الى أواخر الحديث (٤٢) ، ومن أواسط الحديث (٥٠) الى أواخر الحديث (٥٢) .

٤ - أَنَّ نُسْخَةَ طَشَقَنْدَ وَإِنْ كَانَتْ أَكْمَلَ رَسْماً فَلَمْ يُوجَدْ فِيهَا سِقْطٌ فِي الْكَلِمَاتِ وَالْحُرُوفِ إِلَّا نَادِراً ، إِلَّا أَنَّ الثَّانِيَةَ مَزْدَانَةٌ بِالضَّبْطِ الْكَامِلِ بِالْحَرَكَاتِ لِكُلِّ الْكَلِمَاتِ مِمَّا سَاعَدْنَا عَلَى تَخْطِي بَعْضِ الْمَشَاكِلِ ، بَيْنَمَا الْأُولَى فَاقِدَةٌ لِلضَّبْطِ إِلَّا نَادِراً .

فلذلك جعلنا الأولى أصلاً في الرَّسْمِ ، واستفدنا من الثانية في الضَّبْطِ .

وسَيأتي أَنَّ هُنَاكَ نُسْخاً اسْتَفَادَ مِنْهَا الْحَاكِمُ الْحُسَيْنِيُّ وَنَقَلَ عَنْهَا فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ « شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ » فَيُمْكِنُ أَنْ تُعَدَّ نُسْخاً وَلَوْ بِالْوَاسِطَةِ ، فِي مَوَاقِعِ النَّقْلِ عَنْهَا ، وَسَيأتي الحديثُ عَنْهَا فِي الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ .

رَوَاةُ الْكِتَابِ وَالْمَصَادِرِ الْمُعْتَمَدَةِ عَلَيْهِ

انْعَكَسَ أَثَرُ كِتَابِنَا هَذَا عَلَى التَّرَاثِ بِشَكْلِ مَلْحُوظٍ جَدًّا ، فَالْمُلَاحَظَةُ
لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ كَثْرَةُ رُوَايَاتِهِ ، النَّاقِلِينَ لَهُ ، فَقَدْ أَوْرَدَهُ بَنَصُهُ جَمْعٌ مِنْ تَلَامِذَةِ مُؤَلِّفِهِ
الْجَبَرِيِّ إِمَّا كَامِلًا أَوْ بَعْضًا ، إِمَّا بِالتَّصْرِيحِ بِالتَّمَثُّلِ عَنْهُ أَوْ بِالرَّوَايَةِ الشَّفَهِيَّةِ
الْمُعْتَمَدَةِ .

كَمَا اعْتَمَدَتْهُ الْمَصَادِرُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي أَسْبَابِ نُزُولِ الْقُرْآنِ ، فَتَقَلَّتْ عَنْهُ
رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ ، اعْتِمَادًا وَاضِحًا دَامَ إِلَى سَنَةِ (١١٠٧) حَيْثُ اعْتَمَدَ السَّيِّدُ
الْبَحْرَانِيُّ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْهُ فِي كُتُبِهِ .

وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا مَا أَمْكَنَّا مِنْ رَوَايَاتِهِ وَمَوَارِدِ إِثْبَاتِهَا فِي الْمَصَادِرِ ، طَلَبًا
لِجَمْعِهَا ، وَلِيَبْدُوَ التَّأْثِيرُ الْوَاسِعُ لِهَذَا الْكِتَابِ عَلَى التَّرَاثِ وَالْمَعْرِفَةِ مُنْذُ تَأْلِيفِهِ .
وَرَسَمْنَا جَدَاوِلَ ثَلَاثَةً ، تُبَيِّنُ مَدَى اِزْتِبَاطِ الرِّوَاةِ وَالْمَصَادِرِ بِالْمُؤَلِّفِ ،
وَمَدَى تَبَادُلِ التَّأْثِيرِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكِتَابِ مِنْ حِينِ تَأْلِيفِهِ ، إِلَى حِينِ الْعُثُورِ عَلَيْهِ
فِي زَمَانِنَا .

أَمَّا الرِّوَاةُ : (انْظُرِ الْجَدْوَلَ الْأَوَّلَ فِيمَا يَأْتِي) :

١ - فَقَدْ رَوَى جَمْعٌ عَنِ الْكِتَابِ مُبَاشَرَةً :

فَرَوَى الْحَسْكَانِيُّ عَنْهُ بِعُنْوَانِ « الْجَبَرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ » ، وَذَلِكَ فِي كِتَابِ

شواهد التنزيل ، بالأرقام : « ٦٥ / ١١٣ / ١٢٦ / ٧٠٢ / ٧١٢ / ١٠٤٥ »
وقال في هذا المورد الأخير : « في التفسير ، جَمْعُ الحِجْرِي ، وهذا آخره » .
والملاحظ أنَّ هذه الرواية الأخيرة وردت في النُسختين المعتمدتين في
آخر الكتاب .

وكانت تَسْمِيَةُ الحسكاني للكتاب بـ « التفسير » مُبرِّراً لجعلنا اسْمَه في
طَبْعَتنا هذه « تَفْسِيرَ الحِجْرِي » وقد تحدَّثنا عن ذلك مفصَّلاً .
وروى عن الكتاب مباشرة ، السيّد هاشم البحراني (ت ١١٠٧) بعنوان
« الحِجْرِي في كتابه » وذلك في كتبه التالية :

اللّوامع النُّورانية (ص ١٣ و ٢٠ و ٥٠١ و ٥٠٣) .

وفي تفسير البرهان (ج ٣ ص ٢١٤ و ج ٤ ص ٤٩٢) .

وفي غاية المرام (ص ٢٥٩ / ٣٢٧ / ٣٢٩ / ٣٧٩ / ٤١٢ /
٤٢٢) .

٢ - فُرَاتُ بنُ إبراهيم الكوفي (القرن ٤) .

من تلامذة المؤلّف الحِجْرِي ، فقد أورد أحاديث كتابنا هذا جميعها -
تقريباً - في تَفْسِيرِهِ القِيمَ المَعْرُوفَ بـ « تَفْسِيرِ فِرَات » والمطبوع باسم « تَفْسِيرِ
الكوفي » .

وَنُسْخُهُ المَخْطُوطَةُ كثيرةٌ جداً ، ولا حِطُّ موارد من نقله في المطبوعة -
طَبْعَةُ أُولَى في النجف - الصفحات : ٢ / ٩ / ١٠ / ١٩ / ٢٠ / ٢٩ / ٣٢ /
٣٦ / ٣٨ / ٤٢ / ٥٣ / ٦٤ / ٦٩ / ٧١ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ٨٧ / ١١٥ / ١٢٣ /
١٣١ / ١٦٣ / ١٨٦ / ٢١٩ ، وغيرها .

والملاحظُ أنَّ بعضَ ما أورده فُراتٌ عن الجَبَرِيِّ لم يَرِدْ في كتابنا ، فجَعَلْنَاهُ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ عَلَيْهِ ، وَشَرَحْنَا ذَلِكَ فِيمَا يَلِي ، كَمَا أَنَّ لَنَا كَلَاماً فِي رَوَايَاتِ فُراتٍ عَنِ الْجَبَرِيِّ أوردناه أيضاً في ذِكْرٍ مِنْهَجِنَا لِلتَّحْقِيقِ فِيمَا يَأْتِي .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْوَاسِطِيِّ :

قَالَ الْحُسَكَايْنِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٧٤) رَقْم (١١٣) - بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ حَدِيثاً عَنْ كِتَابِ الْجَبَرِيِّ بِطَرِيقِ السَّبْعِيِّ - : وَأَخْرَجَهُ الْجَبَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ، رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْهُ ، رَأَيْتُهُ بِمَرَوْ ، نُسخةٌ عَتِيقَةٌ . وَذَكَرَهُ بِرَقْم (١٢٤) أَيْضاً .

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ الْمَضَرِّي (ت ٣٢١) .

مِنْ تَلَامِذَةِ الْمُؤَلَّفِ ، أَوْرَدَ حَدِيثَهُ فِي كِتَابِهِ مُشْكَلَ الْآثَارِ (ج ١ ص ٣٣٤) .

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدٍ ، الْحَافِظُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ الْكُوفِيِّ (ت ٣٤٨) .

مِنْ تَلَامِذَةِ الْمُؤَلَّفِ ، وَهُوَ الرَّاي عَنْهُ فِي النُّسخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ ، كَمَا أَنَّ كَثِيراً مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ وَالرَّوَاةِ اعْتَمَدُوا عَلَى رَوَايَةِ ، مِنْهُمْ الْمَرْزُبَانِيُّ صَاحِبُ نَزَلٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنْهُمْ ابْنُ الْحُجَّامِ صَاحِبُ تَأْوِيلٍ مَا نَزَلَ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَاعْتَمَدَ الْحُسَكَايْنِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ نُسخةً مِنَ الْكِتَابِ ، وَهِيَ بِرَوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ عَنِ الْحَافِظِ هَذَا ، وَرَوَى عَنْ هَذِهِ النُّسخَةِ فِي (٢٥) مَوْرَداً فَلَاحِظَ أَرْقَامَهَا فِي الْجَدُولِ الثَّالِثِ .

٦ - ابن ماتي ، عليُّ بنُ عَبْدِ الرحمان بن عيسى الدهقان الكوفي (ت ٣٤٧) .

من تلامذة المؤلف المُكثَرين عنه ، حَدَّثَ عَنْ أَصْلِهِ ، والذي أفهمه من هذه الكلمة أَنَّهُ كَانَ يَصْطَحِبُ نُسخَةً من الكِتَاب مضبوطةً بالسماع من المؤلف أو القراءة عليه أو الإجازة منه ، وعلى هذا الأساس فإنَّ روايات ابن ماتي عن الحبري يُمكنُ اعتمادُها كنُسخة من كتاب الحبري ، فلاحظ .

وقد روى عن ابن ماتي جَمْعٌ : منهم الحافظُ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المُستدرِك على الصَّحِيحَيْن ، وهو أَكثَرُهم نقلًا عنه ، وانتشرت بواسطته روايته في المصادر فروى عنه الحسكانيُّ في شواهد التنزيل والحموي في فرائد السمطين وابن البَـطريق في كتبه والبحراني في كتبه وجمعُ آخر سنأتي على ذِكرهم .

٧ - الجصاص .

٨ - الدهان .

٩ - العلوي .

هؤلاء الثلاثة من تلامذة الحبري ، أوردَ رواياتهم بكثرة السبعي في تفسيره ونقلها عنه الحسكانيُّ في الشواهد ، فلاحظ الجدول الثالث فيما يلي .

وروى عنهم ابنُ البَـطريق بِطَرِيقِهِ في العمدة (ص ١٠٠ / ١٢٨ / ١٥٢ /

(١٨٣)

كما وردت الروايات عن واحد أو اثنين منهم .

١٠ - عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عَقبة الشيباني (ت ٣٤٣)

يروى عن الجبري ، أورد روايته في الشواهد رقم (٣١٢) .

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الطَّيِّبِ (٣١٧) .

من تلامذة المؤلف الجبري ، أورد روايته أبو نُعَيْمٍ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » برواية مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ عنه ، فلاحظ إحقاق الحق (ج ٣ ص ١٠٦) ، وأوردها أيضاً الطبري في بشارة المصطفى ، وأكثر من أوردتها هو ابن الجحّام في « تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام » وسيأتي عند ذكره .

١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الطبري (ت ٣١٠) .

من رواة المؤلف ، أورد روايته ابن البَطرِيْق في العمدة (ص ١٤٥) عن أبي نُعَيْمٍ في كتاب « ما نزل ... » بسنده .

١٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ :

قال الحسكاني في الشواهد (ج ١ ص ٨٢) رقم (٧٥٧) - بعد أن أورد حديثاً عن مُخُولَ - : ورواه أبو الشيخ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُخُولٍ فَكَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ .

١٤ - أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبِرْدَعِي (٣٠١) .

أورد روايته أبو نُعَيْمٍ في كتاب « ما نزل ... » لاحظ إحقاق الحق (ج ٣ ص ١٠٦) والنور المشتعل (ص ١٩٧) رقم (٥٤) .

١٥ - الْمَرْزُبَانِي ، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِي

(ت ٣٨٤) .

هو راوي النسختين المعتمدتين عن الحافظ ابن الكوفي ، والظاهر أنه

أوردَ روايات الكتاب كلها في كتابه : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » فاشتبه على بعض أنه لم يؤلف الكتاب ، وإنما هو راوٍ لكتابتنا فقط .

وقد فنّدنا هذا الرأي فيما سبق ، فلاحظ (ص ٨٤) من هذه المقدمة .

واعتمدَ الحسكانيُّ نسخةً من هذا الكتاب بروايته ، رواه عنه الجوهريُّ فلاحظ الجدول الثالث .

أما النباطي الذي عثر على النسخة الام بخط ابن البواب فقد ذكر ان عليها سماعاً لعلي بن هلال الكاتب .

وقد ذكرنا أن علياً هذا هو ابن البواب وهو يروي عن المرزباني مباشرة فلعنه هو القائل (حدّثنا المرزباني) في أول الكتاب .

١٦ - ابنُ الجُحّام ، محمد بن العباس بن عليّ بن مروان ، أبو عبد الله البرّاز .

هو مؤلف كتاب « تَأْوِيلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » أكبر ما كُتِبَ في الموضوع ، وكانت نسخته موجودةً عند السيّد ابن طاووس والسيّد شرف الدين السجفي والسيّد البحراني ، وأوردوا رواياته في كتبهم .

وهو يروي أحاديث الجبري عن الحافظ ابن الكوفي ، وأبي الطيّب من تلامذة الجبري :

أنظر مثلاً : اللوامع النورانية (ص ٤ / ٢١ / ٣٢٤ / ٣٢٩ / ٣٧١ / ٣٨٣ / ٤٤١ / ٤٥١ / ٤٦٠) .

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ الْبَغْدَادِيُّ ، وَهُوَ يَرْوِي حَدِيثَ الْجَبَرِيِّ بِرَوَايَةِ ابْنِ مَاتِي الدِّهْقَانِ لِحَظِّ شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ١٠٨) رَقْم (٧٨٩).

١٨ - السَّيِّدُ أَبُو مَنْصُورِ الْحُسَيْنِيِّ ، ظَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

يَرْوِي عَنْ ابْنِ مَاتِي الدِّهْقَانِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ الْحَسْكَانِيُّ كَمَا فِي الشَّوَاهِدِ رَقْم (٤١٦) وَ(٨١٠) .

١٩ - الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ابْنُ الْبَيْعِ النِّسَابُورِيُّ (ت ٤٠٥) .

أُورِدَ فِي كُتُبِهِ ، وَخَاصَّةً الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ رَوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ ، وَأَكْثَرُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ مَاتِي الدِّهْقَانِ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

أُورِدَ رَوَايَاتُهُ الْحَسْكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ ، وَالْحَمَوِيُّ فِي الْفَرَايِدِ وَابْنُ الْبَطْرِيقِ فِي الْعُمَدَةِ .

٢٠ - عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَخْرَمِيِّ .

يَرْوِي عَنْ ابْنِ مَاتِي ، أُورِدَ رَوَايَتُهُ بِسَنَدِهِ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ فِي الْأَمْالِيِّ الْخَمِيسَةِ .

٢١ - السَّبِيعِيُّ

أُورِدَ رَوَايَاتُ الْجَبَرِيِّ ، بِطَرِيقِ الْجَصَّاصِ وَالِدِّهَانَ وَالْعُلَوِيِّ كَثِيرًا كَمَا مَرَّ ، وَنَقَلَهَا الْحَسْكَانِيُّ عَنْ تَفْسِيرِهِ تَارَةً ، وَبِوَاسِطَةِ النَّصِيبِيِّ أُخْرَى .

وَيَرْوِي عَنْهُ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِوَاسِطَةِ النَّصِيبِيِّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ ابْنُ الْبَطْرِيقِ فِي كُتُبِهِ .

٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ :

يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ ، أُوْرِدَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « مَا نَزَلَ . . . » كَمَا فِي

الإحقاق (٣ / ١٠٦) وانظر النور المشتعل (ص ١٩٦) رقم (٥٣)

٢٣ - أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ النَّسَائِيِّ أَبُو الْفَرَجِ (ت ٣٦٦) .

يروى عن مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، أوردَ روايته أَبُو نُعَيْمٍ فِي « مَا نَزَلَ . . . » كما فِي الْعُمْدَةِ لابن البَطْرِيقِ (ص ١٤٥) وانظر النور المُشْتَعْل (ص ٢٥٧) رقم (٧١) وانظر : تاريخ بغداد (٤ / ٧٢) ولسان الميزان (١٤٤ / ١) .

٢٤ - أَبُو الشَّيْخِ :

يُرَوِّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ ، كما فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (رقم ٧٥٧) .

٢٥ - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ :

يُرَوِّى عَنْ الْبَرْدَعِيِّ ، أوردَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « مَا نَزَلَ . . . » كما فِي الإِحقاق (٣ / ١٠٦) .

٢٦ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو الْحَسَنِ التَّوْزِيُّ الْقَاضِي .

رَوَى عَنْ الْمَرْزُبَانِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْمُرْشِدُ بِاللَّهِ فِي الْأَمْثَالِ الْخَمِيسَةِ (ج ١ ص ١٠) .

٢٧ - الْجَوْهَرِيُّ ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ .

يُرَوِّى عَنْ الْمَرْزُبَانِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ .

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْقَائِلُ « حَدَّثَنَا الْمَرْزُبَانِيُّ » فِي صَدْرِ النُّسخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ ، حَيْثُ لَمْ نَجِدْ مَنْ يَرَوِّى عَنْ الْمَرْزُبَانِيِّ رَوَايَاتِ الْكِتَابِ بِكَثْرَةٍ غَيْرِهِ وَإِنْ احْتَمَلْنَا أَنْ يَكُونَ الرَّاوي عَنْ الْمَرْزُبَانِيِّ هُوَ كَاتِبُ النُّسخَةِ الْأُمِّ عَلِيُّ

بن هلال ابنُ البَوَّاب ، لكنْ لم نَجِدْ له رواية شيء من روايات كتابنا هذا في المصادر منقولاً بواسطته عن المَرْزُبَانِي ، فلاحظ .

وقد اعتمدَ على روايته للكتاب الحسكاني في الشواهد ، ونَقَلَ عن نسخته (٢٥) حديثاً ، فلاحظ الجدول الثالث .

وكذلك الامام المرشد بالله في الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٠) .

٢٨ - ابن البواب ، علي بن هلال الكاتب الخطاط البغدادي (ت ٤١٣) سمع الكتاب ، على ما ذكره النباطي من أنه وجد على النسخة الأم التي كتبها ابن البواب نفسه سماعاً لعلِّي بن هلال الكاتب ، والظاهر انه سمعه من المرزباني راوي النسخة ، لأنه من تلامذته ، كما أوضحنا ذلك سابقاً (ص ١٧٤) من هذه المقدمة .

٢٩ - أبو بكر مُحَمَّد البغدادي .

قال الحسكاني : وأخبرنا أبو بكر مُحَمَّد البَغْدَادِي ، قال : حَدَّثَنِي سعيد بن أبي سعيد قال حَدَّثَنِي عليُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَان بن ماتي الكوفي (حَدَّثَنَا الجَبَرِي . شواهد التنزيل ١ / ١٠٨ رقم (٧٨٩) .

٣٠ - أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أبو الحَسَن العَتِيقِي :

يَرَوِي عن عُثْمَان بن مُحَمَّد المخرمي ، روايته عن ابن ماتي ، أورده المرشد بالله في الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٤٤) قراءة عليه .

٣١ - النَّصِيبِي ، مُحَمَّد بنُ عُثْمَان بن الحَسَن بن عَبْدِ الله القاضي البغدادي .

يروى عن السبيعي روايته ، قال الحسكاني في شواهد التنزيل (ج ٢

ص (٢٥٧) رقم (٩٨٤) : حَدَّثُونَا عَنْ الْقَاضِي النَّصِيِّ ، وَكُتِبَتْهُ مِنَ الْأَصْلِ
الَّذِي عَلَيْهِ خَطُّهُ ، كُتِبَ بِتَارِيخِ سَنَةِ (٤٠٢) قَالَ : حَدَّثَنَا السَّبْعِيُّ . . . «
وَالَّذِي حَدَّثَهُمْ عَنْهُ هُوَ أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي
شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٢٧٣) رَقْم (٣٦٩) . وَانْظُرِ الْجَدُولَ الثَّلَاثَ فِيمَا
يَأْتِي .

٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ :

يَرَوِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، أَوْرَدَ رَوَايَتَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « مَا
نَزَلَ . . . » كَمَا فِي الْإِحْقَاقِ (٣ / ١٠٦) وَانْظُرِ النُّورَ الْمَشْتَعَلَ (ص ١٩٧) رَقْم
(٥٤) .

٣٣ - أَبُو نُعَيْمٍ ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ الْإِصْفَهَانِيُّ (ت ٤٣٠) .

يَرَوِي فِي كِتَابِ (مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » بَعْضَ
رَوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ بِطَرَقٍ ، وَنَقَلَهَا عَنْهُ ابْنُ الْبَطْرِيقِ فِي كُتُبِهِ ، وَانْظُرِ إِحْقَاقَ الْحَقِّ
(ج ٣ ص ١٠٦) وَقَدْ أَفْرَدَ الشَّيْخُ الْمُحَمَّدِيُّ رَوَايَاتَ كِتَابِهِ « مَا نَزَلَ . . . »
وَنَشَرَهُ بِاسْمِ « النُّورِ الْمَشْتَعَلَ » كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَصَادِرِ أَسْبَابِ النَّزُولِ

٣٤ - الْحُسَيْنِيُّ ، عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَاءُ الْحَاكِمُ (ت بعد
٤٩٠) .

أَوْرَدَ فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ لِقَوَاعِدِ التَّفْضِيلِ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنْ
رَوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ ، مُعْتَمِدًا نَسْخًا وَطُرُقًا عَدِيدَةً ، وَلَكَثَرَتْهَا رَسْمُنَا لِرَوَايَاتِهِ وَطَرَفِهِ
جَدْوَلًا خَاصًّا هُوَ (الْجَدْوَلُ الثَّلَاثُ فِيمَا يَأْتِي) ، وَقَدْ أَفْذَنَّا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
الْقِيَمِ فِي تَحْقِيقِنَا هَذَا إِفَادَةً جَلِيلَةً فَشَكَرَ اللَّهُ سَعْيِي مُحَقِّقَهُ الْمُتَتَبِعَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ
بَاقِرَ الْمُحَمَّدِيِّ دَامَ عَلَيْهِ مَا قَدَّمَ لِلْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْ خِدْمَةٍ جَلِيلَةٍ بِإِحْيَاءِ

هذا الأثر الثمين .

٣٥ - السيدُ المرشِدُ بالله ، يَحْيَى بن الحُسَيْن الشَّجَرِيَّ إمام الزيدية (ت ٤٩٩) .

رَوَى بسنده الى الجَبَرِيِّ ، في الأُمالي الخُميسية (ج ١ ص ١٤٤) بطريقٍ ، منها طريق الجَوْهَرِيِّ عن المَرْزُبَانِي راوي النسختين المعتمدَتَيْنِ .

٣٦ - الثَّغَلْبِيَّ

أورد في تفسيره روايات الجَبَرِيِّ بطريق النصيبى ،

أنظر العمدة (ص ١٠٠ / ١٥٢ / ١٢٨ / ١٨٣) وغاية المرام (ص ٣٦٠ / ٣٩٢ / ٣٥٧) واحقاق الحق (ج ٣ ص ٣٥٣) ونقل عنه المحمودي في هامش النور المشتعل .

٣٧ - ابن البَطْرِيق يَحْيَى بن عَلِيَّ بن الحَسَن الحِلِّيَّ (ت ٦٠٠)
أورد في كتابه الثمين « العُمدة » رواياتٍ كثيرةً بطُرقه المختلفة الى الجَبَرِيِّ كما أوردَ في كتابه الآخر « خَصَائِصُ الوَحْيِ المُبِين » رواياتٍ أُخرى ، وخاصةً ما رواه أَبُو نُعَيْمٍ في « ما نَزَلَ . . . » .

وقد ذكرنا مواردَ نَقْلِهِ في مواضع من هذا الفهرست ، فلا نُعيد .

٣٨ - السيد ابن طاووس ، عَلِيَّ بن مُوسَى بن جَعْفَر الحَسَنِي (ت ٦٦٤) .

أوردَ في كتبه روايات عن الجَبَرِيِّ ، نقلاً عن المؤلَّفات السابقة ، وخاصةً « تأويل ما نَزَلَ . . . » لابن الجُحَّام ، وغيره من النوادر .

٣٩ - الطبري صاحب بشارة المصطفى (القرن السابع) .

أورد في كتابه ذلك روايات الحبري باسناده .

٤٠ - الحموي إبراهيم بن محمد الجويني (ت ٧٢٣) .

أورد في كتابه « فرائد السمطين » عدة روايات عن الحبري باسناده .

٤١ - النباطي ، علي بن محمد بن علي البياضي العاملي (ت ٨٧٧) .

أورد في كتابه « الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم » رواية الحبري ، نقلاً عن النسخة الأم بخط ابن البواب ، التي رآها في الخزانة المستنصرية ببغداد ، وقد مضى نقل كلامه .

٤٢ - السيد علي شرف الدين النجفي (ت ٩٦٥) .

أورد في كتابه « تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة » مجموعة من روايات الكتاب ، وأكثرها برواية ابن الجحّام من كتابه « تأويل ما نزل ... » .

ونسخ « تأويل الآيات ... » كثيرة جداً ذكرنا بعضها في قائمة مصادر أسباب النزول . وتقوم بعض المؤسسات العلمية في قم بتحقيقه .

٤٣ - السيد البحراني ، هاشم بن سليمان التولي (ت ١١٠٧) .

أورد في كتبه القيمة : غاية المرام في حجة الخصام ، والبرهان في تفسير القرآن ، واللوامع النورانية ، روايات كثيرة عن الحبري ، وكانت عنده نسخة من كتابه روى عنها مباشرة في مواضع عديدة ، لكن لم يقف على خصوصياتها ولا كيفية وصولها الى السيد ، والظاهر أنه وجدها فروى عنها وجادة .

كما روى السيّد بالطرق المعروفة في المَصادر إلى الجَبَرِيّ ، وأكثرها طريق ابن الجُحّام والحاكم وابن البَريق وغيرهم .

وإليك بعضُ المواضع من كُتبه :

في تفسير البُرْهان (ج ١ ص ٩٢ و ٣٧٨) و (ج ٢ ص ١٠٤ - ١٠٥ و ٢١٤) و (ج ٣ ص ٢١٤) و (ج ٤ ص ٤٩٢) .

في غَاية المَرام (ص ٢٦٨ / ٣٠٢ / ٣٢٥ / ٣٥٧ / ٣٥٩ / ٣٦٠ / ٣٦٤ / ٣٩٢ / ٥٢٤ / ٥٣٧ / ٤٠٨) .

وفي اللّوامع النورانيّة (ص ٤ / ٢١ / ٣٢٩ / ٣٢٤ / ٣٧١ / ٣٨٣ / ٤٤١ / ٤٥١ / ٤٦٠) .

وقد أوردنا في هذا الفهرس مواضع أُخرى .

وهذا السيّد البَحرانيّ آخِرُ مَنْ وَقَفَ على نُسخَةِ من الكتاب من العلماء ، حيث ينقل عن نسخة كتاب الجَبَرِيّ ، كما قلنا ، وقد تُوفّي سنة (١١٠٧) .

٤٤ - الكاشي .

قال السيّد المرعشيّ : ونَقَلْنَا من كتاب المَرزُبانيّ بواسطة كتاب « المناقب » للعلامة الشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن حَيّدر المقرّي الكاشي ، والنُسخة مخطوطة ، وهي من نفائس كُتب الفضائل . إحقاقُ الحَقّ (ج ٣ ص ٥٢٩) .

وأما المَصادِرُ [لاحظ الجَدول الثاني فيما يأتي]

فقد وردت رواياتُ الكتاب في المَصادر المُتأخّرة عنه ، وخاصّةُ المؤلّفة

في موضوع أسباب النزول ، وقد ذكرنا بعضَها في ضَمْنِ الفهرس السابق الذي أعَدَدْنَاهُ للرواة ، ونَسَرَدَها هُنَا باختصار :

١ - تَفْسِيرُ الْجَبَرِيِّ .

روى الحسكاني في الشواهد عن ما سَمَّاهُ بـ « تفسير الجبري » وقد أوردنا موارد نقله سابقاً ، ولاحظ ما ذكرنا حول هذا الإِسْمِ في هذه المقدمة (ص ٨١).

٢ - تَفْسِيرُ الْكُوفِيِّ .

فقد روى مُؤَلِّفه فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مَبَاشَرَةً عَنِ الْمُؤَلِّفِ الْجَبَرِيِّ ، وَطَبَعَ التَّفْسِيرَ فِي النَجَفِ ، وَنُسَخُهُ الْمَخْطُوطَةُ كَثِيرَةٌ .

وروى عن تفسير الكوفي كثيراً في شواهد التنزيل ، والصدوق في أماليه ، وأكثر المتأخرين ، وخاصة المجلسي في بحار الأنوار .

٣ - أَصْلُ ابْنِ مَاتِي .

وهو عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الدُهْقَانِ الْكُوفِيِّ (ت ٣٤٧) تلميذ المُؤَلِّفِ الْجَبَرِيِّ ، وقد روى الحاكم النيسابوري عن أصله قراءةً واملاءً ، وكذلك رَوَى عِنْدَ السَّيِّدِ أَبُو مَنْصُورِ الْحُسَيْنِيِّ ، وقد أوردَ عنه الحسكاني .

٤ - نُسخة الواسطي من كتاب الجبري .

نقل عنها الحسكاني في شواهد التنزيل ، كما مرَّ .

٥ - مُشْكَلُ الْآثَارِ لِلطَّحَاوِيِّ .

وهو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ الْمِصْرِيِّ مِنْ رُوَاةِ الْمُؤَلِّفِ .

٦ - آمالي الصدوق .

الشيخ مُحَمَّد بن عَلِي بن الْحُسَيْن بن مُوسَى ابن بابويه الْقُمِي (ت ٣٨١) روى بطريقه عن فُرَات الكوفي بعضَ روايات الكتاب .

٧ - ما نَزَلَ من الْقُرْآن في أمير الْمُؤْمِنِينَ عَلِي بن أَبِي طَالِب عليه السَّلامُ لِلْمَرْزُبَانِي .

هو مُحَمَّد بن عِمْران بن مُوسَى ، أَبُو عُبَيْد الله البغدادي (ت ٣٨٤) .

وهو الراوي الأول في النُسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ رَاوياً عن الحافظ ابن الكوفي . ويروي عنه الجوهرِيُّ في نُسخةٍ نَقَلَ عنها الْحَسْكَانِيُّ وكذلك السيد المرشيد بالله ، وروى عنه الكاشي في المناقب على ما نقله السيد المرعشي ، وروى عنه العلامة الحلبي في نهج الحق .

وقد ذكرنا علاقة المرزباني بكتابنا هذا في فَصْلِ سابق ، فراجع (ص ٨٤) .

٨ - تأويل ما نَزَلَ في أهل الْبَيْت عليهم السَّلام لابن الْحَجَّام .

وهو أَكْبَرُ كتابٍ مُؤَلَّف في هذا الْمَوْضوع ، وهو مَفْقُودٌ ، لكنَّ نُسخاً منه كَانَتْ موجودةً عند السيد ابن طاووس والسيد شرف الدين النجفي والسيد البحراني وقد نَقَلُوا عنه في كتبهم . . .

٩ - ما نَزَلَ من الْقُرْآن في عَلِي عليه السَّلام لأبي نُعَيْم الإصفهاني (ت ٤٣٠) .

يروي فيه بإسناده بعضَ الروايات ونَقَلَ عنه ابنُ الْبَطْرِيق في كُتبه خاصَّة كتاب خصائص الوحي المبين ، والعُمدة ، ونَقَلَ عنه السيد المرعشي في

إحقاق الحقّ ، وقد جمع الشيخ المحموديّ ما عثر عليه من رواياته في كتاب « النور المشتعل » .

١٠ - المُستدرك على الصحيحين .

للحاكم أبي عبد الله الحافظ النيسابوريّ (ت ٤٠٥) فقد روى عن ابن ماتي بعض روايات الكتاب .

١١ - تفسير السبيعيّ .

روى عنه الحسكانيّ في الشواهد كثيراً ، فانظر الجدول الثالث فيما يلي .

١٢ - خط النصيبيّ .

حدّث الحسكانيّ عنه وكتب من أصله المؤرّخ بخطه سنة (٤٠٢) ، وهو يروي عن السبيعيّ ، كما أسلفنا ، وانظر الجدول الثالث .

١٣ - نسخة ابن البوّاب عليّ بن هلال الخطاط البغداديّ (ت ٤١٣) .

هي النسخة الأم للنسختين المعتمدتين في تحقيق الكتاب وقد نقل عنها النباطي في الصراط المستقيم وقال إنه أطلع عليها في الخزنة المُستنصِريّة ببغداد ، وقد مرّ الحديث عنها مفصّلاً .

١٤ - نُسخة الجوهريّ :

راوي النُسختين الخطيَّتين المعتمدتين فهما يتبدّان بقول: « أخبرنا المرزُبانيّ » .

والظاهر أنّ القائل هو الجوهريّ الذي أورد الحسكانيّ روايته عن المرزُبانيّ ، كما نقلها أيضاً السيّد المرشد بالله في أماليه ، والظاهرُ اعتماده

على نُسخة من الكتاب بروايته ، فليُلاحظ .

وان احتملنا أن يكونَ الراوي عن المَرْزُباني هو ابنُ البَوَّاب الخطَّاط كاتب النسخة الأُم لوجود سماعه على النُسخة الأُم التي رآها النباطي .

١٥ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل .

لِلْحَاكِمِ الحسكَانِي (ت بعد ٤٩٠) وقد أوردَ كثيراً من الروايات عن نُسخِ الكتاب وبطرقٍ مختلفة ، جَمَعْنَا مواردها في الجدول الثالث فيما يلي .

١٦ - الأُمالي الخميسية .

لِلسَّيِّدِ المُرْشِدِ بالله يحيى بن الحُسَيْنِ الشَّجَرِي (٤٩٩) .

فقد أورد فيه بعض روايات الجبري بطرق عديدة .

١٧ - العُمدة

١٨ - خَصَائِصُ الوَحْيِ المُبِين ،

كلاهما لابن البَطْرِيقِ الحَلِّي (ت ٦٠٠) وهما مطبوعان على الحجر في إيران .

أوردَ فيهما رواياتٍ كثيرةً تنتهي الى الجبري ، ويروي في الثاني خاصة كثيراً عن أبي نُعَيْمٍ في كتاب « ما نَزَلَ من القرآن في عليّ عليه السلام » .

١٩ - نسخة طشقند :

كتبها مُحَمَّد بن الحَسَن بن النعام سنة (٦٦١) عن نُسخة ابن البَوَّاب علي بن هلال البَغْدَادِي ، وقد مرَّ الحديثُ عنها مفصلاً في هذه المُقَدِّمة .

٢٠ - اليَقِينُ لِلسَّيِّدِ ابنِ طاووس .

وهو عليّ بن مُوسَى بن جَعْفَرِ الحَسَنِي (ت ٦٦٤) ، فقد أوردَ بعض

روايات الكتاب من طُرُقهِ ، وخاصّة طريق ابن الجُحّام في « تأويل ما نَزَلَ ... »

٢١ - نُسخة طهران .

وهي بخط ياقوت المُستعصمي الخطاط الشهير ، وقد تحدّثنا عنها بتفصيل وقلنا إنّ الصحيح في تاريخ كتابتها هو سنة (٧٠٦) كما ذكرنا أنّها هي أيضاً مرتبطة بنسخة ابن البوّاب كاتب النسخة الأم .

٢٢ - نهج الحقّ للعلامة الحلّي .

الشيخ الحَسَن بن يُوسف بن المُطهر (ت ٧٢٦) .

أورد فيه نقلاً عن المرزُبانيّ ، في نزول آية التطهير (ص ١٧٥) من الطبعة الحديثة .

٢٣ - الصراط المُستقيم الى مُستحقّي التقديم للنباطي .

أورد روايةً عن النسخة الأم بخط ابن البوّاب ، رآها في الخزانة المُستنصرية ببغداد ، وقد تحدّثنا عنها مُفصّلاً في ما مضى .

٢٤ - تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة .

للسيد شرف الدين النجفيّ ، أورد فيه كثيراً من روايات الكتاب وخاصّة من طريق ابن الجُحّام في « تأويل ما نَزَلَ ... » .

٢٥ - تفسير الثعلبيّ .

مخطوط ، ونُسخته موجودة في تركيا ، يروي بعض الروايات بطريق النصيبي ، وأوردها الحسكاني وابن البطريق والبحراني وغيرهم ، وقد نقل

الشيخ محمد باقر المحمودي عن مخطوطته في هامش النور المشتعل فاستفدنا منه .

٢٦ - البرهان في تفسير القرآن .

٢٧ - اللوامع النورانية .

٢٨ - غاية المرام في حجة الخصام .

للسيد هاشم البحراني (ت ١١٠٧) فقد أوردَ فيها روايات هذا الكتاب بكثرة ، فروى عنه مباشرةً بعنوان « الجبري في كتابه » وبطرقه المختلفة عن أكثر المصادر السابقة ، وقد أوردنا بعضَ مواردِها في ما سبق .

٢٩ - بحار الأنوار للمجلسي مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد تقي الإصفهاني (١١١٠) فقد أوردَ فيه ما ذكره فُرات الكوفي في تفسيره ، وكذلك عن بعض المصادر الآخر .

٣٠ - المناقب للكاشي .

ذكرنا أنَّ السيد المرعشي نقلَ بواسطته ما أورده المرزباني في كتاب « ما نزلَ من القرآن . . . » فلاحظ إحقاق الحق (ج ٣ ص ٥٢٩) .

٣١ - إحقاق الحق للقاضي التستري .

فقد روى معلقه سماحة "السيد المرعشي" (دام ظلّه) فيما علّقه عليه من المصادر المختلفة وخاصة غاية المرام للبحراني والعمدة لابن البطريق وغيرهما ، مجموعةً من روايات الكتاب .

٣٢ - النور المشتعل المقتبس من كتاب ما نزلَ .

تأليف المحقق الشيخ محمد باقر المحمودي (دام ظلّه) جَمَعَ فيه ما

نُقِلَ عن كتاب ما نَزَلَ من القرآن في عليّ عليه السلام لأبي نُعَيْم الإصفهانيّ ،
 في كتاب الوُحْي المُبِين في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام لابن
 البَطْرِيق ، ونُقِلَ في هوامشه عن تفسير الثعلبيّ ، كما مرّ .

هذا مجموع ما وقفنا عليه من رُواة الكتاب ونقله رواياته ، ومجموع ما
 اطلعنا عليه من المصادر التي أوردت أحاديثه ونقلتها مباشرةً أو بواسطة شَفْهية
 أو كُتبية وقد جَمَعناها بهذا الشكل للتدليل على أهميّة الكتاب ، ومعرفة ما لهُ
 من التأثير على التُّراث والمَعْرِفة في طُول المُدَّة منذ تَأليفه حتّى عصرنا
 الحاضر .

ولا يَخْفَى على المحقّقين ما لذلك من أثرٍ علميّ وفنيّ في تَعْيِين طبقات
 الرُواة وفي تَصْحيح المُتون والأسانيد بالمقارَنة بينها ، فيما إذا وَقَعَ خَلَلٌ أو
 سَقَطٌ في المصادر المتتابعة في النقل .

كما أنّ لهذا العمل أثراً واضحاً في تَصْحيح نِسْبة الكتاب .

وقد رَسَمْنَا للرواة والمصادر جَدَوَلَيْن يجمعان في صَفْحة واحدة كُلَّ
 الأسماء والعناوين ، ويكشفان عن مَدَى ارتباط الرواة فيما بينهم وكذلك
 المصادر فيما بينها .

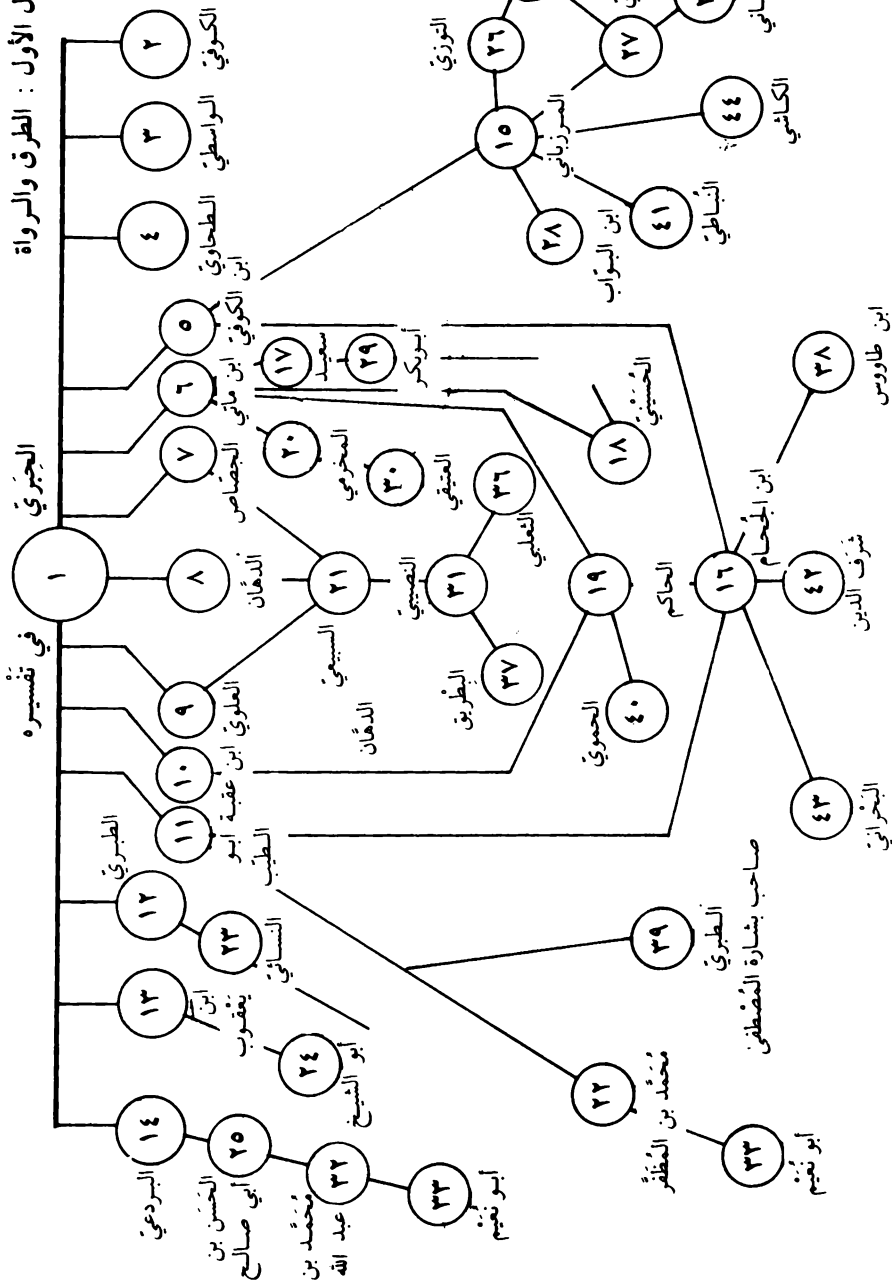
وخصّصنا لما ورد في كتاب « شواهد التنزيل » جَدَولاً خاصاً لكثرة ما
 ورد فيه من النُقول عن نُسخٍ متعدّدة وبطُرقٍ مختلفة .

واليك الجداول :

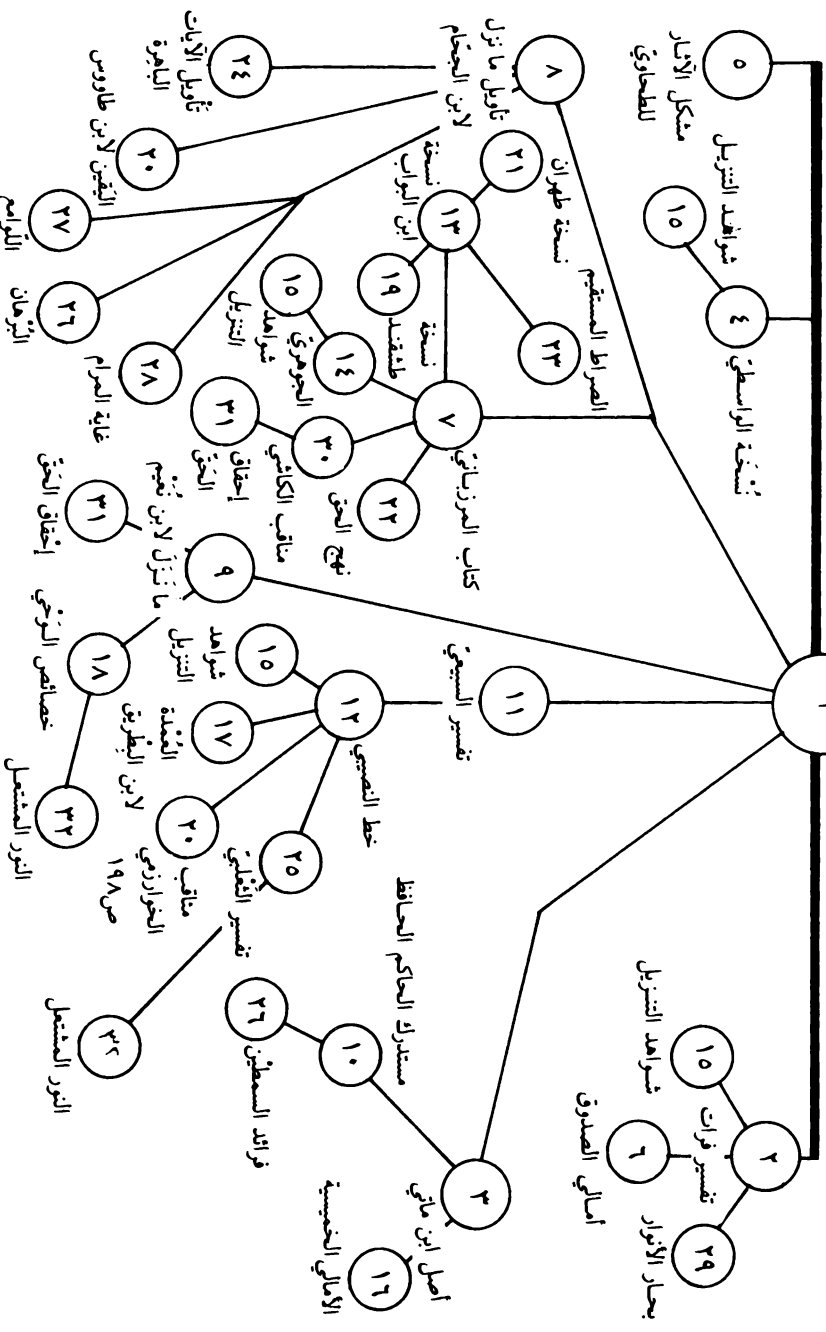
الجداول

- ١ - الجدول الأول : الطرق والرواة عن الحِبري
- ٢ - الجدول الثاني : الكتاب والمصادر .
- ٣ - الجدول الثالث : روايات الكتاب في شواهد التنزيل للحسكاني .

الجذول الأول : الطرق والسرّاة



الحجري



الْعَمَلُ فِي الْكِتَابِ وَفَتْحُ تَحْقِيقِهِ

يَتَلَخَّصُ مَا قُمْنَا بِهِ مِنْ عَمَلٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فِيمَا يَلِي :

١ - تَحْقِيقُ الْكِتَابِ :

وَقَدْ تَمَثَّلَ ذَلِكَ فِي الْمَرَاهِلِ التَّالِيَةِ :

أ - مُقَابَلَةُ النُّسخِ ، وَاسْتِخْلَاصُ النَّصِّ الْمَضْبُوطِ مِنْ بَيْنِهَا .

وَقَدْ اعْتَمَدْنَا فِي تَحْقِيقِهِ عَلَى مَا يَلِي :

١ - الْمَخْطُوطَتَانِ اللَّتَانِ وَصَفْنَاهُمَا مُفَصَّلًا فِيمَا تَقَدَّمَ .

٢ - النُّسخُ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْحَاكِمُ الْحَسْكَانِيُّ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ ، وَكَذَا السَّيِّدُ الْبَحْرَانِيُّ فِي كُتُبِهِ ، فَهَذِهِ وَإِنْ كَانَتْ بِالْوَاسِطَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا - وَلَا شَكَّ - نُسَخٌ يُمَكِّنُ الْاعْتِمَادَ عَلَيْهَا فِي تَحْقِيقِ النُّصُوصِ .

وَقَدْ مَرَّ تَعْدَادُهَا وَوُصِفَتْ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ :

٣ - مَا أَثْبَتَهُ فَرَاتُ الْكُوفِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرُّوَاةِ الْمُؤَلِّفِينَ فِي كُتُبِهِمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ ، وَمَا نُقِلَ عَنْهُمْ - وَلَوْ بِالرِّوَايَةِ الشَّفَهِيَّةِ - فِي الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ .

فَإِنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ نَعْتَبِرَ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ نُسَخًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا فِي تَحْقِيقِ

النَّصَّ لِأَنَّ مِنَ الْوَاضِحِ انْتِهَاءُهَا إِلَى مَا أَلْفَهُ الْجَبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ أَوْ مِنْ أَصْلٍ مَضْبُوطٍ مَنْقُولٍ عَنْهُ وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ ، فَقَدْ قَارَأْنَا بَيْنَ جَمِيعِ هَذِهِ النُّسَخِ وَالنُّقُولِ ، وَأَثْبَتْنَا الْأَضْبَطَ فِي النَّصِّ ، وَأَشْرْنَا إِلَى فَوَاقِهَا فِي الْهُوَامِشِ .

ب - اَلْتَزَمْنَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَاءَ الْمُتَدَاوِلَ فِي عَضْرُنَا ، وَأَلْغَيْنَا كُلَّ مَا خَالَفَهُ مِنَ الرَّسْمِ الْقَدِيمِ الْوَاردِ فِي النُّسخِ وَالْمَصَادِرِ ، فَإِنَّهَا غَالِبًا مَا تَلْتَزِمُ رِسْمًا مُغَايِرًا لِمَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْعَصْرِ ، مِثْلَ الْإِخْتِرَالِ فِي الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي الْكَلِمَةِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ « مَالِكٌ » هَكَذَا (مَلِكٌ) و« إِسْمَاعِيلٌ » هَكَذَا (إِسْمَاعِيلُ) و« هِلَالٌ » هَكَذَا (هِلَلٌ) ، فَرَسَمْنَاهَا كَمَا هُوَ الْمُتَدَاوِلُ بِإثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُخْتَزَلَةِ .

وكَذَلِكَ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ ، فَرَسَمُوا « جَاءَ » هَكَذَا : (جَا) وَرَسَمُوا كَلِمَةَ (يَا بَا) هَكَذَا : « يَا بَا » ، فَعَدَّلْنَاهَا بِإثْبَاتِ الْمَحذُوفَاتِ .

وكَذَلِكَ أَثْبَتْنَا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ عَلَى نَصِّهَا الْمُتَدَاوِلِ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ، مُعْرِضِينَ عَمَّا جَاءَ فِي النُّسخِ مِنَ النَّصِّ الْمُخَالِفِ ، إِلَّا إِذَا احْتَمَلْنَا أَنْ يَكُونَ قِرَاءَةً خَاصَّةً ، وَهَذَا قَلِيلٌ جِدًّا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي الْهُامِشِ ، وَمَرَجَّعْنَا فِي تَرْقِيمِ الْآيَاتِ مَا طُبِعَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالرَّسْمِ الْمُنْسُوبِ إِلَى حَافِظِ عُثْمَانَ الْخَطَّاطِ .

ج - تَقْطِيعُ النَّصِّ :

قَدْ قَسَمْنَا النَّصَّ إِلَى وَحَدَاتٍ مَرْقُمَةً بِعَدَدِ رَوَايَاتِ الْكِتَابِ ، فَجَعَلْنَا لِكُلِّ حَدِيثٍ رَقْمًا فَلَبِغْتُ (٧١) حَدِيثًا .

وَمِنَ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ الْوَحَدَاتِ الْمَذْكُورَةَ إِنَّمَا رُتِبَتْ عَلَى أَسَاسِ تَفْسِيرِ كُلِّ وَحْدَةٍ لآيَةٍ قُرْآنِيَةٍ أَوْ أَكْثَرُ ذِكْرِ فِيهَا سَبَبُ نُزُولِهَا ، وَقَدْ تُجْمَعُ فِي كِتَابِنَا عِدَّةُ

وَحَدَاتٍ فَتُذَكَّرُ بِسَنَدٍ وَاحِدٍ ، مَعْطُوفَةٌ بِعِبَارَةِ « وَقَوْلُهُ تَعَالَى » ، وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ كُلَّ وَحْدَةٍ مِنْ تِلْكَ الْوَحَدَاتِ قَدْ رُوِيَتْ - فِي بَعْضِ النُّسخِ ، أَوْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ - بِأَسَانِيدٍ مُسْتَقْلَةٍ ، فَلِذَلِكَ فَصَلْنَا بَيْنَهَا وَرَقَّمْنَا كُلَّ وَحْدَةٍ بِرَقْمٍ مُسْتَقِلٍّ وَاعْتَبَرْنَا كَلًّا مِنْهَا حَدِيثًا وَذَكَرْنَاهُ فِي تَخْرِيجِهِ طَرَقَهُ وَأَسَانِيدُهُ .

د - ضَبُطُ النَّصِّ بِالْحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ وَالْبِنَائِيَّةِ ، وَقَدْ اعْتَمَدْنَا فِي ذَلِكَ عَلَى النُّسخَةِ الطُّهْرَانِيَّةِ اعْتِمَادًا كَبِيرًا وَاسْتَعْدَدْنَا مِنَ النُّسخَةِ الْأُخْرَى ، كَمَا صَحَّحْنَا مَا وَقَعَ فِيهِمَا مِنْ خَطَأٍ فِي ذَلِكَ مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى وَجْهِ التَّصْحِيحِ فِي الْهُوَامِشِ .

٢ - الْإِسْتِدْرَاكُ

بَلَغَتْ أَحَادِيثُ الْكِتَابِ ، حَسَبَ تَقْطِيعِنَا لِلنَّصِّ (٧١) حَدِيثًا كَمَا ذَكَرْنَا . لَكِنَّا عَثَرْنَا خِلَالَ الْبَحْثِ فِي الْمَصَادِرِ الْمُتَعَدَّةِ ، عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ رَوَايَاتِ الْمُؤَلِّفِ الْجَبَرِيِّ ، وَالْمُرْتَبِطَةِ بِمَوْضُوعِ كِتَابِنَا هَذَا ، وَهُوَ ذِكْرُ أَسْبَابِ نُزُولِ الْآيَاتِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَبِمَا أَنَّا رَجَّحْنَا أَنَّ يَكُونَ كِتَابُنَا هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ الْجَبَرِيِّ ، فَكَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ إلْحَاقُ تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ بِكِتَابِنَا هَذَا ، فَكَانَ « الْمُسْتَدْرَكُ » لَهُ .

وَأَثْبَتْنَا فِيهِ جَمِيعَ مَا عَثَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ رَوَايَاتِ الْمُؤَلِّفِ الْجَبَرِيِّ الْمُرْتَبِطَةِ بِأَمْرِ نُزُولِ الْآيَاتِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مُخْتَلَفِ الْمَصَادِرِ النَّاظِلَةِ عَنْهُ مَبَاشَرَةً أَوْ بِالرَّوَايَةِ الشَّفَهِيَّةِ وَالْأَسَانِيدِ الْمُعْتَنَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ .

وَقَدْ جَاءَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ وَتَفْسِيرِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ .

وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا جَاءَ فِي « تَفْسِيرِ الْكُوفِيِّ » وَقَفْنَا عَلَى نُقْطَةٍ لَا بُدَّ مِنْ تَوْضِيحِهَا تَفَادِيًا لِمَا رُبَّمَا يُوهِمُ الْمَخَالَفَةَ ، وَذَلِكَ : أَنَّ فُرَاتًا - وَهُوَ مِنْ تَلَامِذَةِ

الجَبَرِيُّ - يروي في تفسيره عن شَخْصَيْنِ بِاسْمِ : « الْحُسَيْنِ » :

أحدهما : الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ الْجَبَرِيِّ .

الثاني : الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَهْوَازِيِّ .

وحيثُ أَنَّ نُسْخَ تَفْسِيرِ فُرَاتٍ - مَخْطُوطُهَا وَمَطْبُوعُهَا - قَدْ اخْتَصِرَتْ ، فَحُذِفَتْ فِيهَا الْأَسَانِيدُ ، فَقَدْ شَمَلَ الْاِخْتِصَارُ اسْمَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ أَيْضًا ، وَلَكِنْ أَبْقَى النَّسَاحَ مِنْ اسْمَيْهِمَا عَلَى كَلِمَةِ « الْحُسَيْنِ » فَقَطْ ، وَبِذَلِكَ حَصَلَ الْإِشْتِبَاهُ بِأَنَّ الْمَرْوِيَّ عَنْهُ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ أَوْ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ .

وبما أَنَّ مُهِمَّتَنَا كَانَتْ جَمْعُ رَوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ ، لَزِمْنَا أَنْ نَهْتَدِيَ إِلَى الْمُرَادِ مِنْ كَلِمَةِ « الْحُسَيْنِ » الْوَارِدَةِ فِي صَدْرِ أَحَادِيثِ فُرَاتٍ .

وَلَقَدْ وَفَّقَنَا اللَّهُ - وَلَهُ الْحَمْدُ - لَتَمْيِيزِ ذَلِكَ بِمُلاحَظَةِ أُمُورٍ :

الأَوَّلُ : أَنَّ فُرَاتًا أَمَّا يَرَوِي عَنِ الْأَهْوَازِيِّ بِعُنْوَانِ « حَدَّثَنِي » بَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَلَمْ تَرِدْ فِي التَّفْسِيرِ رَوَايَةٌ بِعُنْوَانِ « حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِ » إِذَا كَانَتْ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَذْكُورًا مَعَ اسْمِ أَبِيهِ فَيَقُولُ : « حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ » وَهِيَ مَوَارِدٌ قَلِيلَةٌ

الثَّانِي : أَنَّ فُرَاتًا يَرَوِي عَنِ الْجَبَرِيِّ بِعُنْوَانِ « حَدَّثَنَا » بضمير جماعة المتكلمين إِلَّا فِي مَوَارِدٍ قَلِيلَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِيهَا مَعَ اسْمِ أَبِيهِ هَكَذَا : « حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ » .

ثُمَّ أَنَّ الْمَوَارِدَ الْقَلِيلَةَ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا هَاتَانِ الْقَاعِدَتَانِ ، اخْتَلَفَتْ النُّسَخُ فِي إِثْبَاتِ لَفْظَةِ « حَدَّثَنِي » أَوْ « حَدَّثَنَا » بِحَيْثُ لَمْ نَتِمَكَّنْ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذَلِكَ حَصَلَ عَلَى أَثَرِ إِهْمَالِ النَّاسِخِينَ ، وَعَدَمِ تَفَرِيقِهِمْ بَيْنَ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ أَلْفَاظِ آدَاءِ الْحَدِيثِ .

الثالث : أَنَا وَجَدْنَا المواردَ التي ذَكَرَهَا فِرَاتٌ بِعنوان « حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ »
قد وردتْ مُتُونُهَا فِي رِوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ .

وباعتبار هذه الأمور ، تَمَكَّنَّا مِنْ تَعْيِينِ رِوَايَاتِ الْجَبَرِيِّ مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ
فِرَاتِ الْكُوفِيِّ .

وبالإضافة الي التتبع الوافر ، والمقارنة بين ما جاء في تفسير الكوفي
وسائر المصادر ، فإننا اعتمدنا في استقصائنا ذلك نُسخاً عديدة من تفسير فِرَاتِ
الكوفي مخطوطةً في مكتبة السيد البروجرديّ ، ومكتبة أمير المؤمنين عليه
السلام ، في النجف ، ومكتبة ملك بطهران ، مع المقارنة بالنسخة
المطبوعة .

هذا ، لكن المتراءى من العلامة المجلسي - الذي أورد رِوَايَاتِ تَفْسِيرِ
فِرَاتِ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ كَثِيراً - أَنَّهُ اعْتَبَرَ بَعْضَ مَا وَرَدَ بِلَفْظِ « حَدَّثَنِي
الْحُسَيْنُ » رِوَايَةً لِلْجَبَرِيِّ ، وَمَا وَرَدَ بِلَفْظِ « حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ » رِوَايَةً لِلْأَهْوَازِيِّ ،
فَلَا حِظَّ الْبَحَارِ (ج ٣٥ ص ١٩٨) .

أقول : إِنْ كَانَ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى ذُنْحَةِ
مَضْبُوتَةٍ مِنْ تَفْسِيرِ فِرَاتِ الْكُوفِيِّ ، لَكَانَ لِلتَّوَقُّفِ عِنْدَ صَنِيعِهِ وَجْهٌ ، وَإِلَّا
فَالَّذِي التَّرَمَّنَا بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى أَسَاسِ التَّتَبُّعِ الْوَافِرِ ، وَالْمُقَارَنَةِ الدَّقِيقَةِ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ .

٣ - التَّخْرِيجُ :

وبعدَ الإِنتِهَاءِ مِنْ تَحْقِيقِ الْمَتْنِ وَجَمْعِ الْمُسْتَدْرَكِ ، لَاحِظْتُ أَنَّ رِوَايَاتِ
هَذَا الْكِتَابِ مَوْسُومَةٌ بِضَعْفِ الْأَسَانِيدِ ، لِأَنَّ فِي رِوَايَاتِهَا مِنْ اتِّهَمَهُ عُلَمَاءُ الرِّجَالِ
وَضَعَّفُوهُ ، وَفِيهِمْ مِنَ الْمَجَاهِيلِ وَمَنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى حَدِيثِهِمْ الْكَثِيرُ .

فَرَأَيْتُ أَنَّ أَفْضَلَ خِدْمَةِ لِلْكِتَابِ هُوَ أَنْ أَعْمَدَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ الْمُهِّمِّ ،
بتخريج الأحاديث من سائر المصادر ، وهذا العمل - وإن كَانَ خَارِجاً عَنْ مُهِمَّةِ
المُحَقِّقِ لِلْكِتَابِ وَلَيْسَ هُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ تَتَبُّعِ الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ ،
وَأَثْبَاتِ مَوَارِدِ نَقْلِ الرِّوَايَةِ - إِلَّا أَنَّ الْهَدَفَ الْأَسْمَى هُوَ إِضْفَاءُ الْإِعْتِبَارِ عَلَى
مَضَامِينِهِ وَمُحْتَوَاهِ وَتَأْيِيدَ مُتُونِهِ وَتَقْوِيَةَ أَسَانِيدِهِ ، لِيَتِمَّكَنَ الْقَارِئُ مِنَ الْإِعْتِمَادِ
عَلَيْهِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ .

وَقَدْ اتَّبَعْتُ فِي تَنْظِيمِ التَّخْرِيجَاتِ أُسْلُوباً جَدِيداً ، يُضْفِي عَلَى الْعَمَلِ
شَيْئاً مِنَ الدَّقَّةِ وَالرَّوْعَةِ ، وَهُوَ أَنِّي لَمْ أَجْمَعْ الْمَصَادِرَ وَأَكْثَسَهَا ، وَإِنَّمَا أَفَرَزْتُهَا
وَرَتَّبْتُهَا بِشَكْلِ فَنِيٍّ يُسَاعِدُ الْمَرَاجِعَ عَلَى تَحْصِيلِ مَا يُرِيدُ يُسَّرَ وَسُهولةً ،
بِالِإِضَافَةِ إِلَى إِمْكَانِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الشَّوَاهِدِ ، وَالْمَتَابَعَاتِ ، فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ
طَبَقَاتِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .

فَأَوَّلًا : جَمَعْتُ - فِي صَدْرِ التَّخْرِيجِ - الْمَصَادِرَ النَّاظِلَةَ عَنِ الْجَبَرِيِّ
الْمُؤَلَّفِ ، سِوَا عَنْ نُسخِ كِتَابِهِ أَوْ بِالرِّوَايَةِ الشَّفْهِيَّةِ ، وَقَدْ رَأَيْنَا أَخِيرًا إِثْبَاتَ
هَذَا الْقِسْمِ فِي ذَيْلِ كُلِّ حَدِيثٍ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ .

وِثَانِيًا : أَثْبَتُ الْمَصَادِرَ الَّتِي رَوَتْ الْحَدِيثَ عَنِ الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
ثُمَّ عَنِ الصَّحَابِيِّ ، ثُمَّ عَنِ التَّابِعِيِّ ، وَهَكَذَا إِلَى شَيْخِ الْمُؤَلَّفِ .

وَأوردتُ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ جَمِيعَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ مَطْبُوعَةً
وَمَخْطُوطَةً .

وَالْمَلَاخَظُ أَنَّ الْمَصَادِرَ قَدْ مُنِيتْ بِتَضْخِيفٍ وَتَخْرِيفٍ غَرِيبَيْنِ ، وَوَقَعَ فِي
الْمَطْبُوعَاتِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ الشَّنِيعَةِ الْمُشَوِّهَةِ ، وَقَدْ تَنَبَّهْتُ إِلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَسَجَّلْتُهَا وَأَغْفَلْتُ بَعْضًا ، لِأَنَّ الْعَمَلَ الَّذِي التَزَمْتُهُ أَصْبَحَ وَاسِعاً جَدًّا

بحيث كَانَ التنبُّهُ على جميعها مُخْرَجاً عن المَقْصُود .

كما أَنِّي لم أُورِدْ مَعَ المصادر النُّصوص والمُتُون حَذْراً من التكرار ، إِلَّا إذا كَانَ في النَّصِّ عند مَصْدَرٍ مَزِيدٌ فائِدَةٍ أو اِخْتِلَافٌ مُؤَثِّرٌ مَعَ المَتْنِ الذي وردَ في كتابنا هذا ، فاقْتَطَعْتُ نبْذاً تفي بالغَرَضِ من تلك المصادر .

والمصادر التي اعتمدتها هي المعيّنة بطبعاتها وخصُوصياتها في فهرس المصادر والمراجع .

٤ - الفَهْرَسَةُ :

وتكميلاً للعمل في الكتاب ، وإتماماً لفائدته ، وتسهيلاً لمراجعته ، وضَعْتُ الفهارسَ التالية :

١ - فهرس الآيات القرآنية .

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة ،

٣ - أعلامُ الكتاب : ورواة الأحاديث وذكرت فيه جميع الأعلام الذين ذكروا في الكتاب

٤ - فهرس المواضع والأيام والالفاظ الخاصة .

٥ - فهرس الكتب والمؤلفات المذكورة في المقدمة والهوامش والتخريجات غير المصادر والمراجع المذكورة في الفهرس التالي الخاص بها .

٦ - المصادر والمراجع المعتمدة في التقديم والتخريج .

٧ - المُحتَوَى .

وقد ذكرنا منهجنا في ترتيب الفهارس في بدايتها .

كَلِمَةُ الْخِتَامِ

وَأَحْمَدُ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ عَلَى أَنْ وَفَّقَنِي لِهَذَا الْعَمَلِ الْجَلِيلِ ، وَأُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ ، سَيِّمًا عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، الَّذِي كَانَ وَلَاؤُهُ الْبَاعَثَ عَلَى تَأْلِيفِ الْكِتَابِ ، وَعَلَى تَحْقِيقِهِ وَنَشْرِهِ .

وَالسَّلَامُ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، الَّتِي آوَيْنَا فَأَنْخُنَا بِفَنَائِهَا مُنْعَمِينَ بِالْأَمْنِ وَالِإِسْتِقْرَارِ ، وَفِي أَحْضَانِ الْعِلْمِ وَمَعَاهِدِ الْمَعْرِفَةِ وَخَزَائِنِ الْكُتُبِ .

فَالْأَمَلُ أَنْ نَكُونَ قَدْ وَفَيْنَا مَا وَسَّعَنَا الْجُهْدُ وَالْوَقْتُ بِحَقِّ الْمُؤَلَّفِ ، وَالْكِتَابِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ « فَهَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ » .

وَأَرَى - وَأَنَا أَخْتِمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةَ - أَنْ أَتَقَدَّمَ بِوَافِرِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالِإِحْتِرَامِ إِلَى كُلِّ الذَّوَاتِ الْخَيْرَةِ الَّتِي أَسْهَمَتْ - مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ - فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ .

وَأُخْصُ بِالذِّكْرِ مِنْهُمْ الْعَلَّامَةَ الدُّكْتُورَ الشَّيْخَ حُسَيْنَ عَلِيٍّ مَحْفُوظَ الْكَاطِمِيِّ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَلَبَ عَنْ نُسْخَةٍ طُشِقَنْدَ فِلْمًا ، وَنَشَرَهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ، وَتَفَضَّلَ بِسَخَاءٍ فَصَوَّرْنَا مِنْهُ نُسْخَةً ، كَانَتْ مُرْتَكِّزَةً عَمَلْنَا هَذَا ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ ، وَفَضِيلَةَ الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّبَاطِبَائِيِّ الَّذِي حَثَّنِي عَلَى إِنْجَازِ الْعَمَلِ لِهَذِهِ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ عَوْنًا فِي

اجتيازها العقبات ، واستفدتُ من مكتبته العامرة ، فجزاه الله خيراً .

والْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ ،
وعلى عليٍّ والأئمة الكرام الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ مِنْ آلِهِ ، وعلى الأخيار من ذُرِّيَّتِهِ
والأبرار من شِيعَتِهِ .

وكانَ الفراغُ من هذه المقدّمة يَوْمَ الأربعين سنة ١٤٠٧ في مدينة قمّ
المقدّسة .

وكتب

السيدُ مُحَمَّدُ رضا الحُسَيْنِي الجَلالِي

نَمَازِجُ مُصَوَّرَةٌ
مِنْ نُسْخِ الْكِتَابِ

النموذج (١)

Inventory M 39-16
sy'neal

لوحات دول كولوچانه سنك امارسون بالدي
تنزيل الآيات النزلة في مناقب اهل البيت



الصفحة الأولى من نسخة طشقند وفيها رقم الكتاب في المكتبة ، واسم
الكتاب ، والختم البيضوي لواقف النسخة الخواجا بارسا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ أَنَّ النَّبِيَّ
قَالَ جَدُّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَخْلُقُ
مَرَّةً يَلْتَمِسُ فِي بَابِ مَنْزِلَةِ نَبِيِّ طَلِيبِهِ حَفِيفٌ مِمَّنْ
لِلْبَلَّتَيْنِ يَفِيتَانِ مِنْ ذِي النُّجَّةِ سَنَةً ثَمَانِ مَرَّةً
قَالَ جَدِّي الْحَسَنِ بْنُ زَيْدٍ تَحْكُمُ الْجَبَرُوتُ الْكَافِرِينَ
قَالَ جَدُّنَا الْحَسَنِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَفِيفٌ مِمَّنْ

ال

٣٢٨ هـ

كَانَ سَلَامٌ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقْضَىٰ
 إِلَيْهِمْ أَمْرٌ آلَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ
 أَطِيعُوا الرَّسُولَ أُولَئِكَ
 سَبِيلُ الْإِسْلَامِ قُلْ إِنَّمَا
 أَعْلَمُ الْغُيُوبَ إِنِّي أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ
 لِي خَبَرًا هَدًى قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعِي إِلَىٰ بَيِّنَاتٍ مَّا بَدَأَ
 اللَّهُ إِدْعَاءَ الْبَنَاتِ أَوَّلَ
 الْبَنَاتِ قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي
 إِلَىٰ عِلْمِ اللَّهِ وَأَنِ الْمَوَدَّةَ
 إِلَىٰ النَّاسِ قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي
 إِلَىٰ مَا بَدَأَ اللَّهُ إِدْعَاءَ
 الْبَنَاتِ أَوَّلَ الْبَنَاتِ قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعِي إِلَىٰ عِلْمِ اللَّهِ وَأَنِ
 الْمَوَدَّةَ إِلَىٰ النَّاسِ قُلْ

مِنْ سُورَةِ الْاِنشَارِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبَرِيُّ قَالَ

حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ جَسِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاضِرٌ

الْعَدِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ نَوْعَانَ

قَالَ فِيمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي خَاصَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَاهِلِيهِ مِنْهُ وَمِنْ النَّاسِ

مِنْ سُورَةِ الْاِنشَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِسْهَاءُ رَبِّنَا لِمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

لَوْلَا إِسْهَاءُ رَبِّنَا لِمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

لَوْلَا إِسْهَاءُ رَبِّنَا لِمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

لَوْلَا إِسْهَاءُ رَبِّنَا لِمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

وَالَّذِي هُوَ يُخَوِّضُ الْغُرُفَ
الْمُسْتَقِيمَ مِنْ سَبِيحَةِ إِسْمَاءَ الْكَلْبِ
الْمُسْتَقِيمَ مِنْ سَبِيحَةِ إِسْمَاءَ الْكَلْبِ

أَوَّلُ جُزْءٍ مِنْ جُزْءِ الْعَمَلِ إِلَى الْعَمَلِ إِلَى الْحَسَنِ
أَوَّلُ جُزْءٍ مِنْ جُزْءِ الْعَمَلِ إِلَى الْعَمَلِ إِلَى الْحَسَنِ

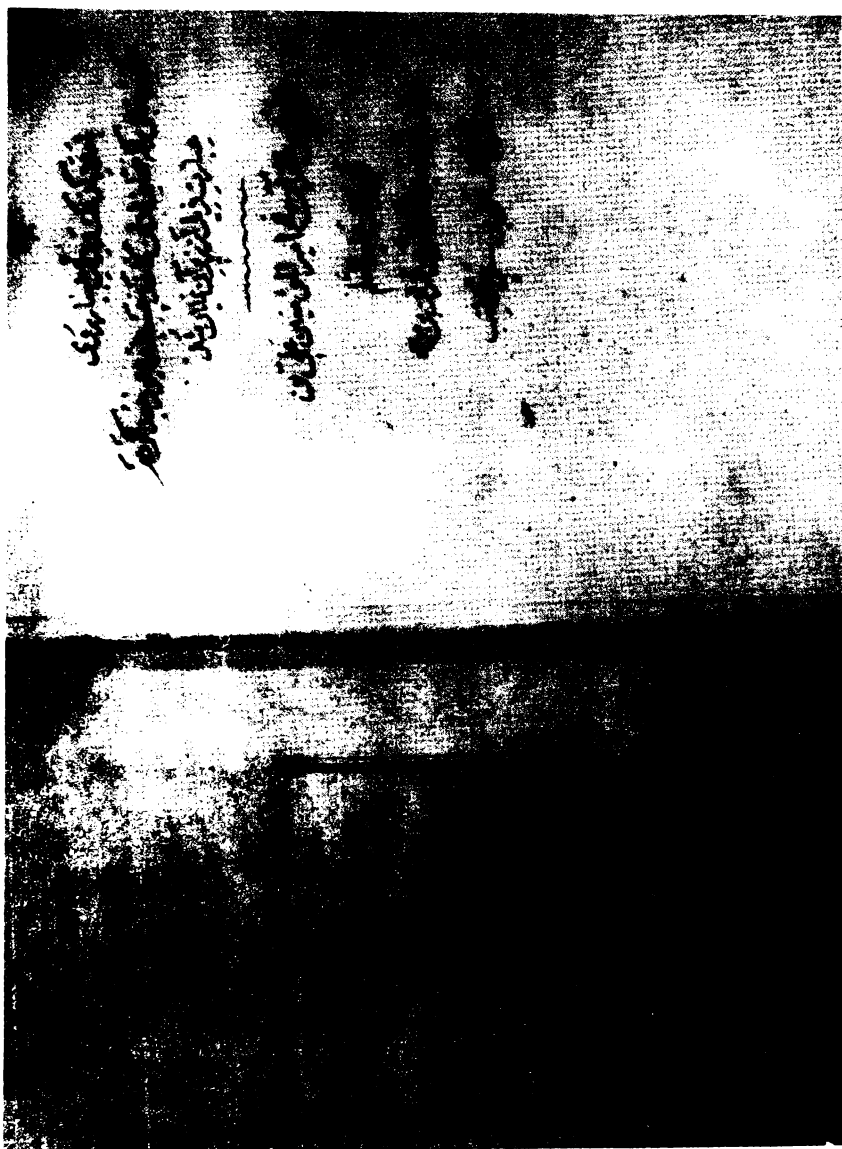
النموذج (٦)

٧٥-٧٦

رحم الله من طرعا وصالحا وما لهما
بالقوة والمعزة ومما الفواخ وروما
والاخرى بمحمد وآلها

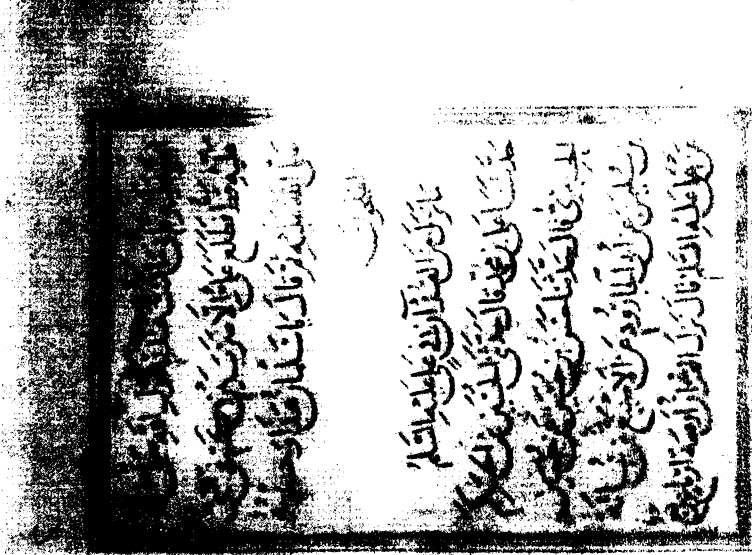


النموذج (٧)



صفحة عنوان الكتاب من نسخة طهران ، ويبدو فيها اسم الكتاب
واسم راويه وسماع الراوي عنه

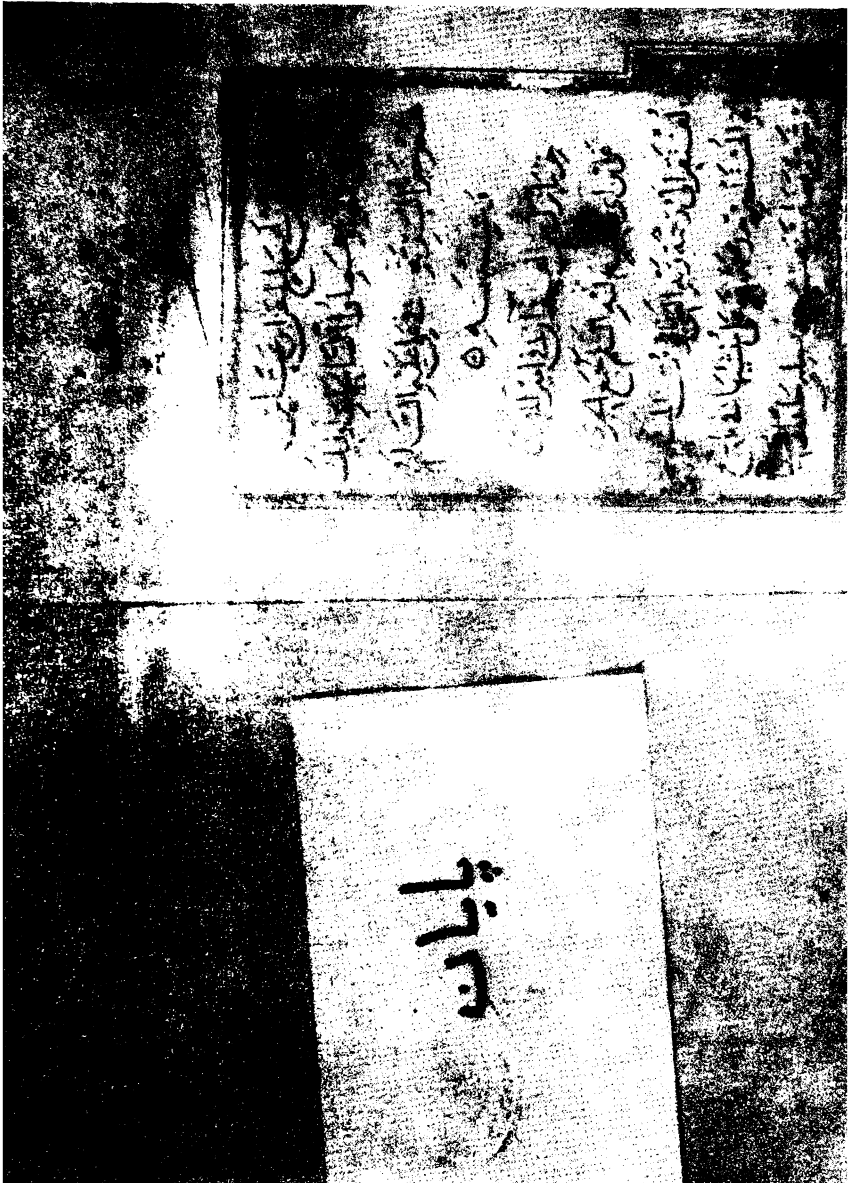
النموذج (٨)



الصفحتان الأولى والثانية من الكتاب من نسخة طهران ، ويبدو في

السطر (٥) من الثانية اسم الكتاب .

النموذج (٩)



آخر صفحة من الكتاب وهي نهاية نسخة طهران ، ويبدو فيها اسم
 كاتبها ياقوت المستعصي وتاريخ الكتابة .

مَتْنُ التَّحْقِيقِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (حَسْبِيَ اللَّهُ) (*)

[١] - حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ ،

قال :

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ^(٢) ، قِرَاءَةً

(*) ما بين القوسين زيادة من نسخة طهران .

[١] أَخْرَجَهُ الْحُسَكَايَنِيُّ عَنِ الْمُؤَلَّفِ ، بِسَنَدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ بِرَقْم (١٠٩) من شواهد التنزيل .

(١) القائل « حَدَّثَنَا » هو أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، الذي قُرِئَ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَصْلِهِ ، رَاوياً عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَدْ جَاءَ التَّصْرِيحُ بِذَلِكَ فِيمَا نَقَلَهُ الْحَاكِمُ الْحُسَكَايَنِيُّ مِنْ نَسْخَةِ هَذَا الْكِتَابِ فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٤٦) وَالْمُرْشِدُ بِاللَّهِ فِي الْأَمْالِي الْخَمِيسَةِ (ج ١ ص ١٠)

وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ الْقَائِلُ « حَدَّثَنَا » هُوَ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْكَاتِبُ ابْنُ الْبَوَّابِ كَاتِبُ النُّسخَةِ الْأَمِّ لِلنَّسَخَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَأَيْدِينَا ، فَقَدْ نَصَّ النَّبَاطِيُّ الْعَامِلِيُّ فِي الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ (ج ١ ص ١٨٧) بِأَنَّ عَلَيْهَا سَمَاعَ عَلِيٍّ بْنِ هِلَالٍ نَخَطَهُ ، فَلَا حَظَّ مَا ذَكَرْنَا بِهِذَا الصَّدَدِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص (١٧٤) .

(٢) كَذَا بِالرَّفْعِ فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ وَهُوَ الظَّاهِرُ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ لِعَلِيِّ ، وَضَبَطَهُ فِي =

عَلَيْهِ ، فِي (٣) بَابِ مَنْزِلِهِ فِي قَطِيعَةِ جَعْفَرٍ (٤) ، يَوْمَ الْأَحَدِ لِلْيَلْتَنِ بَقِيَّتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ [عَنْ أَبِيهِ] (٥) عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :

كَانَ سَلْمَانُ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَعَاهَدُوا مَا فِي قُلُوبِكُمْ لِعَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنِّي مَا كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّم قَطُّ ، فَطَلَعَ عَلَيَّ ، إِلَّا ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْ (٦) ، ثُمَّ قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، هَذَا وَحِزْبُهُ ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ [٥ / البقرة ٢] .

= نسخة طشقند بالكسر وعليه فيكون صفة لمحمد أبيه أو عبيد جده ، فليلاحظ .

(٣) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران (على) بدل (في) .

(٤) قطيعة جعفر ، من ضواحي بغداد ، في جانب الكرخ ، جنوبي باب البصرة ، على نهر الدجاج ، لاحظ : البلدان لليقوبي (ص ١٣) .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة تقتضيها الطبقة ، وقد جاءت هذه الزيادة في بعض شواهد الحديث من طريق عيسى بن عبد الله فراجع شواهد التنزيل (ج ١ ص ٦٩ - ٧٠) ، ولاحظ تخريجات الحديث .

(٦) كذا في نسخة طشقند ، لكن في نسخة طهران : « إِلَّا ضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ ... »

مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (*)

[٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي
الْجَارُودِ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ :

نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ : رُبْعٌ فِينَا ، وَرُبْعٌ فِي عَدُوِّنَا ، وَرُبْعٌ
حَلَالٌ وَحَرَامٌ ، وَرُبْعٌ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ ، وَلَنَا كَرَامُ الْقُرْآنِ (١) .

(*) كذا وردَ هذا العنوانُ في النسختين في هذا الموضع ، وهو يُؤكِّدُ احتمالَ

أَنْ تَكُونَ الروايةُ الأولى مُقَدِّمَةً عن موضعها في آيات سورة البقرة ؟

[٢] أوردته الحاكمُ الحسكانيُّ نقلاً عن المؤلِّف بطريق الجصاص بالرقم

(٦٠) وبطريق المَرزُبَانِيّ - راوي نُسخَتينا - برقم (٦٥) .

(١) وفي أحاديث المُستدرِك برقم (١٠٠) حديثٌ في مقدار ما نَزَلَ في عليٍّ

عليه السَّلَامُ فلاحظ (ص ٣٦٧) من هذا الكتاب .

[٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ ،
عن عليّ بن بَدِيْمَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ ^(١) إِلَّا وَعَلِيٌّ شَرِيفُهَا وَأَمِيرُهَا .

[٣] أوردته الحاكم الحسكاني في ذيل رواية عيسى بن راشد بقوله : « ورواه
عن عيسى : يَحْيَى الْحَمَانِيُّ ، وعنه حسينُ الجَبَرِيُّ ، باسناد الجَوْهَرِيِّ
البغدادِي ، في الشواهد (ج ١ ص ٥٠) رقم (٧٣) وهذا عين اسناد
نسختنا إلا أنَّ الرواية المعطوفة عليه برقم (٧٢ و ٧١) تشتمل على زيادة
قوله : « . . وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي غَيْرِ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَمَا
ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ » وهذه الزيادة غير موجودة في رواية المؤلف في
نسختنا ، وانظر التخریجات .

(١) وردَ هذا البَدَأُ في مواضع عديدة من القرآن ، تبلغ (٨٩) موضعاً فراجع
المُعْجَم المَفْهَرَس لألفاظ القرآن الكريم (ص ١١٠ - ١١٣) ، منها : في
سورة البقرة (٢) الآية (١٠٤) وهي أولها .

مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ [٢]

[٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي ^(١) حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ
الْعَنْزِيُّ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ
فِيمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي خَاصَّةِ ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ]
وَسَلَّمَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ دُونَ النَّاسِ (مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ) ^(٣) :

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . . .﴾ [الْآيَةِ (٢٥)] .

إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي : عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَجَعْفَرَ وَعُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

[٤] أوردته فُراتُ الكوفي في تفسيره ص (٢) ، ومن الغريب أَنَّهُ اقتصر منه
الى حَدِّ قوله : (دُونَ النَّاسِ) وَرَوَى ما بعده الى آخر الحديث بِسَنَدٍ
مستقلٍّ في نفس الصفحة ، مع فَضله بين الحديثين برواية في تفسير قوله
تعالى ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ والظاهر أَنَّ التقطيع المذكور غيرُ تامٍّ ،
حيث لا يصحُّ السكوتُ على قوله (دُونَ النَّاسِ) إِذْ يَبْقَى الْخَبَرُ الْمَذْكُورُ
أولاً وهو قوله (فيما نزل) بلا مبتدأ ، فلاحظ .

وأورده الحاكم الحسكاني برقم (١١٣) من طريق الدهان
والجصاص ، وقال بعده : « وأخرجه الجبري في تفسيره ، رواية أبي بكر =

= محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيته بِمَرِّ نُسْخَةٍ عتيقةً » .

وقال السيد المُرشد بالله : أخبرنا القاضي أحمد بن التوزي ،
والحسن الجوهري ، بقراءتي على كل منهما ، قالا : أخبرنا أبو عبيد الله
المَرزُباني - قال الجوهري : قراءةً عليه ، وقال ابن التوزي : إجازةً -
قال : حدّثنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبيد ، قال : حدّثني الحسين
ابن الحكم الجبري الكوفي وأوردَ الحديث كاملاً كما في المتن . في
الأمالي الخمسية (ج ١ ص ١٠ - ١١)

وفي غاية المرام : (الجبري في كتابه ، رَفَعَه عن ابن عباس) في
(ب ٦٥ ص ٣٦٤) ومثله في تفسير البرهان (ج ٢ ص ١٠٤ - ١٠٥) وقد
أورد السيد البحراني في كتابيه هذين جملةً من روايات كتابنا أولها
الحديث الرابع ثم الأحاديث (٦٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ٣١) كل ذلك في
المَوْضع المشار إليه . وقد أوردَ البحراني في كتابه اللوامع النورانية
(ص ١٣) قائلاً : من طريق المخالفين : الجبري في كتابه .

وأوردَ الحديث في البحار (٣٥ / ٣٤٧) نقلاً عن تفسير فُرات .

(١) وفي نسخة طهران : (حدّثنا)

(٢) كذا في النسختين ، لكن نقل فُرات والحسكاني عن المؤلف بعين الطريق
بلفظ : (خاصّةً في) ، وراجع التخرّيج .

(٣) ما بين القوسين كُتِبَ في نُسْخَة طشقند بخط عريض احتلَّ عَرْضَ سَطْرَيْنِ
بطول سطرٍ واحد ، كعنوان السورة فلاحظ الصفحة (٢٢٢) من نماذج
المصورة النموذج (٤) .

[٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّانُ^(١) ، عَنْ
الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

قَوْلُهُ : ﴿إِرْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِيْنَ﴾ [٤٣] .

أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي : رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، وَعَلَيَّْ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُمَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى وَرَكَعَ .

[٥] أوردته فراءُ في تفسيره ص (٢) بذيّل الحديث الرابع وبسنده .

ونقله عنه في البحار (٣٥ / ٣٤٧) . وأوردته الحاكم الحسكاني عن
المؤلف بطريق الجصاص والدهان ، وبطريق ابن صفوان الى تفسير
الجبري ، وبطريق المرزباني راوي نسختينا ، انظر شواهد التنزيل (ج ١
ص ٨٥) .

وأوردته البحرانيّ بذيّل الحديث الرابع في الغاية (ب ٦٥
ص ٣٦٤) والبرهان (ج ٢ ص ١٠٤) ومستقلاً عن (الجبري - المؤلف -
في كتابه) في الغاية (ب ١٠٩ ص ٣٩٥) والبرهان (ج ١ ص ٩٢) .

(١) في نسخة (طشقند) هنا « حسان » بدل « حبان » وهو تصحيف ظاهر .

[٦] - وَقَوْلُهُ : ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾^(١) ، وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا

عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿ [٤٥] .

الْخَاشِعُ : الدَّلِيلُ فِي صَلَاتِهِ ، الْمُقْبِلُ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٦] أوردته فرات في تفسيره ص (٤) بسند مستقلٍّ عَمَّا قَبْلَهُ ، ولم يذكر في

ذيله الحديث (٧) و(٨) بل ذكر الحديث ٩ و١١ .

وأوردته الحاكمُ الحسكانيُّ بطريق الجصاص ، بسند مستقلٍّ عَمَّا قَبْلَهُ
وعَمَّا بَعْدَهُ ، وجاءت عنده زيادة على ما في المتن وهي قوله : « نَزَلَتْ
فِي عَلِيٍّ وَعِثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَعِمَارَ بْنِ يَاسِرٍ ، وَأَصْحَابٍ لَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ » وهذه الزيادة بَنَصِّهَا وَرَدَتْ فِي نُسخَتَيْنَا فِي ذيلِ الحديث السابع
الآتِي ، فلاحظ فإن الحسكانيَّ لم ينقل الحديث السابع إطلاقاً .

وقال الحسكانيُّ بعد إيرادِهِ لهذا الحديث : أَخْرَجَهُ الْحُسَيْنُ الْجَبَرِيُّ فِي
تفسيره ، وَأَخْبَرَنَا بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْمَرْزُبَانِيِّ . ونقله عن (الْجَبَرِيِّ فِي
كِتَابِهِ) فِي غَايَةِ الْمَرَامِ (ب ٦٥ ص ٣٦٤ ح ٢) فِي ذيلِ الحديث الرابع
وكَذَلِكَ فِي الْبَرْهَانِ (٢ / ١٠٤ - ١٠٥)

ونقله المجلسيُّ عَنِ تَفْسِيرِ فِرَاتٍ فِي الْبَحَارِ (٣٥ / ٣٤٨) وَعنه فِي
الْإِحْقَاقِ (٣ / ٥٣٦) .

(١) كذا رسمت كلمة (الصلوة) فِي نسخة طشقند ، ورسمت فِي
الْآخَرَى (الصلاة) .

[٧] - وَقَوْلُهُ : ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [٤٦] .

نَزَلَتْ فِي : عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَصْحَابِ لَهُمْ .

[٧] ورد هذا الحديث بذييل هذه الآية ، لكنَّ الحسكَانيَّ ذكر قوله : نَزَلَتْ . . . الى آخره مُلْحَقاً بالحديث السابق من دون ذكر هذه الآية .

وأورده في غاية المرام (ص ٣٦٤ ب ٦٥) مرسلاً في ذيل الحديث الرابع وانظر (ب ١١٣ ص ٣٩٦) كما أورده في البرهان (٢ / ١٠٥) في ذيل الحديث الرابع .

[٨] - وَقَوْلُهُ : ﴿بَلَى ، مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾

الآية [٨١] .

نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٨٢] .

[٨] أوردته فرأت في تفسيره ص (٢) في ذيل الحديث السادس وبسنده ونقله عنه في البحار (٣٥ / ٣٤٨) وأوردته الحسكاني بسند مستقل من طريق الجصاص عن المؤلف برقم (١٢٧) وأول الحديث عنده : عن ابن عباس قال : مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ خَاصَّةً فِي رَسُولِ اللَّهِ وَعَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وهذا ورد بعينه في نسختينا في صدر الحديث الرابع .

وأوردته في غاية المرام (ص ٣٦٤ ح ٢) في ذيل الحديث الرابع ، وكذا في البرهان (٢ / ١٠٥) . وأوردته ابن شهر آشوب بقوله : المرزباني . . عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . . . الى آخره في المناقب (٢ / ١٣ - ١٤) .

وأما قوله تعالى : « بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ » (٨١ / البقرة) . فقد ورد هنا وهو في شأن أبي جهل ، ولم يورده فرأت ولا الحسكاني .

وأوردته في غاية المرام (ص ٣٦٤ ح ٢) نقلاً عن (الحبري في كتابه) في ذيل الحديث الرابع ، وكذلك في البرهان (٢ / ١٠٥) .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً ، وَهُوَ أَوَّلُ مُؤْمِنٍ وَأَوَّلُ مُصَلٍّ بَعْدَ
النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] .

(١) في رواية فُراتٍ عن المؤلف : « مَعَ النَّبِيِّ » .

[٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ^(١) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ : فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّم إِلَى الْغَارِ ، فَأَنَامَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَانِهِ ، وَأَلْبَسَهُ بُرْدَهُ ، فَجَاءَتْ قَرِيشٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] فَجَعَلُوا يَرْمُونَ عَلِيًّا ، وَهُمْ يَرُونَ أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، (وَقَدْ أَلْبَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] بُرْدَهُ)^(٢) فَجَعَلَ يَتَضَوَّرُ^(٣) ، فَنظَرُوا ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا : إِنَّكَ لَنَائِمٌ أَلَوْ كَانَ صَاحِبُكَ مَا تَضَوَّرَ ، لَقَدْ اسْتَنَكْرُنَا ذَلِكَ مِنْهُ^(٤) .

[٩] أَوْرَدَهُ فَرَاتُ الْكُوفِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ فِي ذِيلِ الْآيَةِ (٢٠٧) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بَعَيْنِ السَّنَدِ وَالْمَتْنِ ، تَفْسِيرُ الْكُوفِيِّ (ص ٩ - ١٠) .

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ وَجَمِيعِ مَا وَرَدَ بِهَذَا الطَّرِيقِ مِنْ شَوَاهِدِ الْحَدِيثِ : (أَبِي بَلَجٍ) وَهُوَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الرَّائِي عَنْ عَمْرِو بْنِ لَكْنٍ فِي نَسْخَةِ طَشَقَنْدَ : (أَبِي صُلَحٍ) بَدَلَ أَبِي بَلَجٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي نَسْخَةِ طَشَقَنْدَ فَقَطْ .

(٣) مِنَ التَّضَوَّرِ ، وَهُوَ : التَّلَوِّيُّ مِنَ الْأَلَمِ .

(٤) هَذَا الْحَدِيثُ كَمَا تَرَى يَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوعِ مَبِيتِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى

[١٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا ^(١) الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي ضَالِحٍ ، عَنْ : ابْنِ عَبَّاسٍ :

قَوْلُهُ : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ^(٢) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً﴾ [٢٧٤] .

= فراش الرسول صلى الله عليه وآله والآية التي نزلت في المناسبة قوله
تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ الآية (٢٠٧)
من سورة البقرة (٢).

[١٠] أوردته فُراتُ في تفسيره ص (٤) عن المُؤَلَّف في ذيل الحديث السادس
وبسنده ، وعنه في البحار (٦٢ / ٣٦) بسند منفصل .

وأورده الحسكانيُّ من طريق المَرْزُبَانِي - راوي نسختينا - عن المُؤَلَّف ،
في شواهد التنزيل (١ / ١١٤) برقم (١٦٣) .

أقول : في رواية المُؤَلَّف في المتن والمصادر الناقلة عنه (أربعة
دنانير) لكنَّ الموجود في الروايات هو (أربعة دراهم) كما يلي في
التخريجات .

(١) في نسخة طهران : (حَدَّثَنِي) .

(٢) في نسخة طشقند : (بأموالهم) .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً ، فِي أَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ^(٣) كَانَتْ لَهُ ، تَصَدَّقَ مِنْهَا نَهَاراً وَبَعْضُهَا لَيْلاً ، وَبَعْضُهَا سِرّاً ، وَبَعْضُهَا عَلَانِيَةً .

(٣) فِي رَوَايَةِ فَرَاتٍ : (فِي الدَّنَانِيرِ) وَفِي نَصُوصٍ أُخْرَى : (أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ)
فَرَاغَ التَّخْرِيجِ .

وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ [٣]

[١١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

﴿قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ، لِلَّذِينَ اتَّقَوْا^(١) عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، خَالِدِينَ فِيهَا ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ

[١١] أوردته فرأت الكوفي في تفسيره ص (١٩) عن المؤلف .

وأوردته الحسكاني من طريق المرزباني - راوي نُسختينا - عن ابن عبيد الحافظ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بِذَلِكَ . ولم يورد متن الحديث بل أوردته محقق الكتاب في الهامش نقلاً عن كتابنا ، وأوردته السيد في غاية المرام (ص ٣٦٤ ب ١٥ ح ٢) عن (الجبَرِيّ في كتابه) مُرْسَلاً في ذيل الحديث الرابع ، كما أشرنا إليه هُناك ، وكذا في البرهان (٢ / ١٠٥) مع سِقْطٍ في المطبوعة حيث حذف فيها الآية المذكورة في هذا الحديث ، ووصل قوله : نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ .. الى آخره . بآخر الحديث (٩) المارّ سابقاً .

(١) في النسختين ابتداء الآية ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ .

(٢) في نسخة طشقند : أنفقوا ، بدل « اتقوا » .

مِنْ اللَّهِ ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * الَّذِينَ يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا : فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ ١٥ و ١٦ ﴾ .
في عليٍّ وحمزة وعبيدة بن الحارث .

[١٢] - وَقَوْلُهُ : ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ^(١) ، وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ، فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [٦١] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسِهِ ^(٢) وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ فَاطِمَةُ ، وَأَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ^(٣) .

وَالدُّعَاءُ عَلَى الْكَاذِبِينَ : الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ وَأَصْحَابُهُمْ .

[١٢] أَوْرَدَهُ فُرَاتٌ فِي تَفْسِيرِهِ ص (١٩) عَنِ الْمُؤَلَّفِ فِي ذِيلِ الْحَدِيثِ (١١) وَبِسَنَدِهِ بِاخْتِلَافٍ فِي الْمَتْنِ .

وَأَوْرَدَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ مِنْ طَرِيقِ الدِّهْقَانِ عَنِ الْمُؤَلَّفِ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ (ص ٥٠) وَأَوْرَدَهُ الْحَاكِمُ الْحُسَيْنِيُّ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قِرَاءَةً وَإِمْلَاءً ، عَنِ الدِّهْقَانِ فِي الشُّوَاهِدِ رَقْم (١٧١) وَأَوْرَدَهُ الْحَمُونِيُّ فِي الْفَرَايِدِ بِطَرِيقِ الدِّهْقَانِ كَمَا فِي الْغَايَةِ (ص ٣٠٢ ح ١٢) .

- (١) الهمزات الأخيرة من كلمات (أبناء ونساء) ساقطة في المخطوطتين .
- (٢) كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ قَوْلُهُ : « وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسِهِ » بِالْكَسْرِ ، عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى الْمَجْرُورِ بِنَفْسِهِ ، وَالْأَنْسَبُ هُوَ الرِّفْعُ هَكَذَا : وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسُهُ « عَلَى الْإِسْتِيفَانِ ، كَمَا فِي الْجَمَلِ التَّالِيَةِ .
- (٣) فِي نَسْخَةِ طَشْقَنْدُ هُنَا : وَأَبْنَاكُمُ حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ . وَهُوَ خَطَأٌ .

[١٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي ^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :

﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ ^(٢) [٦١] .

قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

[١٣] الحديث عن أبي سعيد الخدري قد تفرّد بنقله المؤلف فلم يروه غيره
من المؤلفين ، بل يُنحصر وجوده بنسختينا ، ولم يُوجد في سائر النسخ ،
حتى نسخة المَرزُباني - راوي نسختينا - التي نقلها الحسكاني في
شواهد ، مع توافقهما في أكثر الروايات والخصوصيات .

(١) في نسخة طهران (حدّثنا) .

(٢) الهمزة في كلمة « أبناء » ساقطة من النسختين .

[١٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ : ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ :

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾

الآية [١٥٤] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ .

[١٤] أوردته فُراتُ الكوفي في تفسيره ص (١٩) عن المُؤَلَّف - معنعناً - عن ابن عَبَّاسٍ ، بزيادة قوله : (في يوم أُحُد) قبل الآية .

وأوردته الحسكاني بطريق الدهان والجصاص عن المُؤَلَّف في الشواهد رقم (١٨٤) . وبطريق المَرْزُبَانِي - راوينا - برقم (١٨٦) وقد أورد في ذيله بهذا الطريق مجموعة من روايات المُؤَلَّف الجبري المرقمة في المتن بـ (١٥ - ٢١) وقال في آخره : أنا جَمَعْتُهُ وقد فرَّقه بالاسناد المذكور فراجع الشواهد (١ / ١٣٥) .

[١٥] - وَقَوْلُهُ :

﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ [١٨٦] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] خَاصَّةً وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ^(١) .

[١٥] أوردته فُرَات الكوفي في تفسيره ص (١٩) بسند الحديث (١٤) وبذيله ، وأوردته الحسكاني من طريق الجوهرى عن المَرْزُبَانِي - راوينا - في ذيل الحديث (١٤) وبسنده ، رقم (١٨٦) .

(١) كذا في النسختين ، لكن في فُرَاتٍ هكذا : وفي أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً .

[١٦] - وقوله :

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لَهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾
يَعْنِي الْجَرَاخَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [١٧٢] .
نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَسَعَى نَفَرٌ مَعَهُ ، بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] فِي أَثَرِ^(١) أَبِي سُفْيَانَ حِينَ ارْتَحَلَ ،
فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] .

[١٦] أوردته في تفسير فُرات ص (١٩ - ٢٠) عن المؤلّف بسند الحديث
(١٤) بذيله .

وأورده الحسكاني بطريق الدهان والجصاص عن المؤلّف في ذيل
الحديث (١٤) بتفاوتٍ يسير عمّا في المتن برقم (١٨٤) ، وبطريق
المَرْزُبَانِيّ - راوينا - برقم (١٨٦) .
(١) من هنا يبدأ نقص في نسخة طهران يستمر الى نهاية الحديث [٤٢]
بترقيمتنا .

[١٧] - وَقَوْلُهُ :

﴿إِصْبِرُوا﴾ أَنْفُسَكُمْ ﴿وَصَابِرُوا﴾ عَدُوَّكُمْ ﴿وَرَابِطُوا﴾ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [٢٠٠] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، وَعَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

[١٧] أوردته فراتٌ في تفسيره (ص ٢٠) ذيل الحديث (١٤) وبسنده ، وأوردته الحسكانيّ من طريق المَرْزُبَانِي - راوينا - عن المَوْلَف كما في المتن بلا تفاوتٍ في الشواهد رقم (١٨٦) ومن طريق الجصاص عن المَوْلَف برقم (١٩٢) .

وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ [٤]

[١٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

فِي قَوْلِهِ : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ^(١) ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ^(١) .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،

[١٨] أوردته فُرات في تفسيره ص (٣٢) عن المؤلِّف - مُعْتَمِناً - عن ابن عَبَّاسٍ

وفي نُسخةٍ منه (إِلَّا مَنْ كَانَ بِسَبَبِهِ وَنَسَبِهِ) . وعنه في البحار (ج ٢٣

ص ٢٦٩) .

وأورده الحسكاني في ذيل الحديث (١٤) وبسنده من طريق

المرزُباني - راوينا - كما في المتن بلا تفاوتٍ في الشواهد رقم (١٨٦) .

وأورده ابن شهر آشوب في المناقب عن المرزُباني بإسناده عن الكلبي

عن أبي صالح ، كما في المتن عِيناً كذا في البرهان (١ / ٣٣٨) .

(١) في النسخة ﴿تَسَالُونَ بِهِ الْأَرْحَامَ﴾ .

وَذَوِي أَرْحَامِهِ ، وَذَلِكَ : أَنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَنَسَبِهِ .

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ يَعْنِي : حَفِظًا .

[١٩] - وَقَوْلُهُ :

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ^(١) النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ

الآيَةِ [٥٤] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] (وَفِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ)^(٢) بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْفَضْلِ .

[١٩] أوردته الحسكاني في الشواهد برقم (١٨٦) في ذيل الحديث (١٤) من طريق المرزباني .

(١) في النسخة : «تحسدون» .

(٢) ما بين القوسين وهو اسم الإمام ، ليس في النسختين ، لكنه جاء في رواية نقلها ابن شهر آشوب عن أبي الفتح الرازي بقوله : ما ذكره أبو عبد الله المرزباني بسنده عن الكلبي عن أبي صالح في ذيل الآية : نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي عَلِيٍّ .

أَقُولُ : وَمَنْ الْوَاضِحُ أَنَّ مَا نَقَلَهُ يَتَّفِقُ مَعَ كِتَابِنَا فِي أَنَّهُمَا عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَفِي أَنَّ رَوَاتِهِمَا عَنِ الْمَرْزَبَانِيِّ ، فَلَا يَبْعُدُ النِّقْصُ مِنْ نَسَخْتِنَا .

مضافاً إلى أَنَّ الرواية لا تكون مرتبطة بعلي عليه السلام لولا هذه التكملة .

وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ [٥]

[٢٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ
يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ، فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١١] .

[٢٠] أوردته فُراتٌ في تفسيره ص (٣٨) قال : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ -
معنعناً - عن ابن عباس ، باختلاف يسير مَعَ ما في المتن ، وعنه في
البحار (١٣٧/٣٦) ولفظه : (. . . وعليّ وزيره حين أتاهم يَسْتَعِينُهُمْ فِي
الْقَتِيلِينَ) ثم نقل عن مجمع البيان للطبرسي أَنَّهَا نَزَلَتْ حِينَ أَتَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَةِ قَتِيلَيْنِ
قَتَلَهُمَا أَحَدُ أَصْحَابِهِ فَأَرَادَ الْيَهُودُ الْفَتْكَ بِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
فَأُطْلِعَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ ، فَنَزَلَتْ . فمرجعُ الضمير في (أَتَاهُمْ) و (يَسْتَعِينُهُمْ)
هُم الْيَهُودُ .

وأوردته الحسكاني في ذيل الحديث (١٤) ويسنده من طريق
المرزباني - راوينا - كما في المتن ، في الشواهد رقم (١٨٦) .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَأَلِهِ] وَعَلَيْهِ (وَزِيرِهِ)
حِينَ أَتَاهُمْ يَسْتَعِينُهُمْ فِي الْقَتِيلَيْنِ (١) .

(١) ما بين القوسين مأخوذ من فرات عن المؤلف ، كما نقله عنه المجلسي
في بحار الأنوار وَعَقَّبَهُ بِبَيَانٍ يُوَضِّحُ مَعْنَاهُ أوردناه في تخريج الحديث ،
وقد كانت العبارة مشوشة في النسخة ، وضمير (هُم) عائداً الى اليهود
الذين أتاهم النبي فأرادوا الفتك به فنجاه الله فلاحظ الهامش السابق .

[٢١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ ،
عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو [و] ^(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ،
قَالَ : كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي إِذْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ
بِأَصْبَعِهِ ، فَمَدَّهَا ، فَأَعْطَى السَّائِلَ ^(٢) خَاتَمًا ، فَجَاءَ السَّائِلُ إِلَى النَّبِيِّ

[٢١] لم يورده فُراتٌ في تفسيره ، وانظر رقم (٢٨) فيما سيأتي في قائمة
تخریجات الحديث .

وأورده الحسكاني من طريق المَرْزُبَانِي - راوينا - فقط برقم (٢٣٩)
ومن المُلَاحَظ أَنَّ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو وَقَعَ رَاوِيًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنَ
الْحَنْفِيَّةِ فِي رَاوِيَةِ الْمَتْنِ وَالشَّوَاهِدِ ، لَكِنْ وَقَعَ فِي الشَّوَاهِدِ (رَقْم ٢٢٤
و ٢٢٥) رَاوِيًا عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ مَبَاشَرَةً مِنْ دُونِ وَاسِطَةٍ فَلَا حَظَّ
رَقْم (٢٩ و ٣٥) فِي الْقَائِمَةِ الْآتِيَةِ فِي تَخْرِيجَاتِ الْحَدِيثِ .

وقال الحسكاني في ذيل الحديث رقم (٢٢٥) : وَالْجَمَّانِي عَنْ
مُوسَى بْنِ مَطَهْرٍ (كَذَا) عَنِ الْمِنْهَالِ فِي الْعَتِيقِ وَقَالَ فِي ذِيلِ رَقْم (٢٤٢)
وَالْجَمَّانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ مِثْلَهُ فِي الْعَتِيقِ .

(١) يروي المِنْهَالُ تَارَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأُخْرَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ ، نَفْسَ
هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَرَاغَ التَّخْرِيجَ فِيمَا يَأْتِي .

(٢) كَذَا فِي نَقْلِ الْحُسكَانِيِّ ، وَقَدْ كَانَ فِي النُّسخَةِ هَكَذَا : (فَأَعْطَاهُ لِلْسَّائِلِ
خَاتَمًا) .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، فَقَالَ : هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ (٣) شَيْئًا ؟

قَالَ : نَعَمْ .

فَنَزَلَتْ فِيهِ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .. ﴾ الآية [٥٥] .

(٣) كلمة أحد غير واضحة في النسخة ، ولكن يقتضيها السياق .

[٢٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

فِي قَوْلِهِ :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ ^(١) وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ [٥٥] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً .

[٢٢] أوردته فُراتٌ في تفسيره (ص ٣٨) وأورده الحسكانيُّ من طريق
المرزباني - راوينا - برقم (٢٤٠) .

(١) رُسِمَتْ كلمةُ (الصَّلَاةُ) في النسخة هكذا : (الصَّلَاةُ) وهو على خلاف
الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ .

[٢٣] - وَقَوْلُهُ :

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [٥٦] .

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٢٣] أوردته فراتٌ في تفسيره ص (٣٨) في ذيل الحديث (٢٢) وبسنده عن المؤلف .

وأورده الحاكم الحسكاني في ذيل الحديث (٢٢) في الشواهد رقم (٢٤٠) مع أنه عنون لآيتها بعد ذلك وأوردَ في ذيلها حديث الضحاك عن ابن عباس برقم (٢٤١) ولم يُشِرْ الى هذا الحديث .

[٢٤] - وفي قَوْلِهِ :

﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ﴾ [٦٧] .

[٢٤] أوردته فُرات في تفسيره (ص ٣٨) ذيل الحديث (٢٢) وأورده الحسكاني في الشواهد رقم (٢٤٠) بذيل الحديث (٢٢) ويسنده من طريق المَرْزُبَانِي راوينا . وأوردته برقم (٢٤٥) من طريق الدهقان عن المُوَلَّف وقال : رواه جماعة عن الجَبَرِيِّ ، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه فكأنني سمعته من السبيعي ، ورواه جماعة عن الكلبي ، وطرق الحديث مُستقصاة في كتاب (دعاة الهداة إلى أداء حق الموالاة) من تصنيفي في عشرة أجزاء . الشواهد (١ / ١٩٠) ونقله عن الحسكاني في مجمع البيان (٢ / ٢٢٣) .

وأورده الثعلبي في تفسيره من طريق الدهان والجصاص عن المُوَلَّف كما في المتن ، ونقله عنه : في خصائص الوحي المبين ص (٥٤) حديث (٢٣) ومناقب ابن شهر آشوب (٣ / ٢١) ومجمع البيان (٢ / ٢٢٣) والغاية (ص ٨١ ح ٢٢) والينابيع (ب ٣٩ ص ١٤١) والغدير (١ / ٢١٧ - ٢١٨) .

ورواه بالسند إلى الجَبَرِيِّ المُوَلَّف - كما في المتن - السيد المُرَشِد بالله في الأمالي الخمسية (ج ١ ص ٥ - ١٤٦) .

وروى المُوَلَّف حديثاً برقم (٤١) وفي ذيله ذكر هذه الآية فانظر تخريجاته فيما يلي وانظر تفسير فُرات ص (٣٦ و ٣٨) .

نَزَلْتُ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 [وَالِهِ] أَنْ يُبَلِّغَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَالِهِ] بِيَدِ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ ، « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، أَلَلَّهُمَّ
 وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » (١) .

(١) وسيأتي في ذيل الحديث (٤١) ما يرتبط بهذه الآية .

[٢٥] - وفي قوله :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الآية

. [٨٧]

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَأَصْحَابِ لَهُ ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ [بَنُ] مَظْعُونٍ ،
وَعَمَّارُ (بَنُ يَاسِرٍ وَسَلْمَانُ) ^(١) حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الشَّهَوَاتِ ، وَهَمُّوا
بِالْإِخْصَاءِ ^(٢) .

[٢٥] أوردته فُراتُ الكوفي في تفسيره ص (٣٨) بذييل الحديث (٢٢) ويسنده .

وأوردته الحسكاني في ذيل الحديث (٢٢) ويسنده في الشواهد رقم (٢٤٠) ، وأوردته من طريق الدهان والجصاص عن المؤلف بسندٍ مستقِلٍّ برقم (٢٥١) .

- (١) ما بين القوسين لم يرد في النسخة ، وأخذناه من رواية فُراتٍ .
(٢) الكلمة الأخيرة مشوهة في النسخة ، وأثبتناها من الحسكاني .

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ [٦]

[٢٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، [قَالَ : حَدَّثَنَا] جِبَّانُ ، عَنْ
الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا ، فَقُلْ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ . . . ﴾ [٥٤] .
نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَمْزَةَ وَجَعْفَرَ وَزَيْدٍ .

[٢٦] أوردته فُرَاتُ الكُوفِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ٤٢) .

وَأوردته الحسكاني في الشواهد رقم (٢٥٤) من طريق الدهان
والجصاص عن المؤلف بسنده .

[٢٧] - وفي قَوْلِهِ :

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا﴾ [١١٢] ^(١) .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [، وَفِي أَبِي جَهْلٍ .

[٢٧] أوردته فُرَاتٌ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ٤٢) فِي ذِيلِ الْحَدِيثِ (٢٦) وَيُسَنِّدُهُ وَلَمْ يورده الحسكانيّ ولعلّه إنّما أَعْرَضَ عَنْهُ لِعَدَمِ رِبْطِهِ بِمَوْضُوعِ كِتَابِهِ وَهُوَ مَا نَزَلَ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَام) وَتَعَرَّضَ لَهُ الْمُؤَلِّفُ وَفُرَاتٌ لِكَوْنِهِ مِنْ تَتَمَّةِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ وَذَيْلًا لَهُ .

وَلَكِنَّ الْآيَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَانِ وَمَتْبَاعِدَتَانِ مَوْضِعًا كَمَا هُوَ وَاضِحٌ مِنْ مِلَاحَظَةِ رَقْمَيْهِمَا ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى ، فَلِذَلِكَ اِغْتَبَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ مُسْتَقْلًا وَأَعْطَيْنَاهُ رَقْمًا خَاصًّا عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُ تَفْسِيرُ لَايَةٍ مُسْتَقْلَةٍ .

(١) زِيدَ فِي النُّسخَةِ بِذَيْلِ الْآيَةِ قَوْلُهُ : ﴿مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ ، لَكِنَّ الْآيَةَ (١١٢) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ غَيْرُ مَذِيلَةٍ بِهَذَا الذَّيْلِ ، وَإِنَّمَا وَرَدَتْ نَفْسُ الْآيَةِ مُذِيلَةً بِهَذَا الذَّيْلِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ رَقْمَ (٢٥) الْآيَةِ (٣١) ، فَلَا حَظَّ تَفْسِيرِ الْكُوفِيِّ ، فَإِنَّهُ أوردَ الْآيَةَ هُنَا غَيْرَ مَذِيلَةٍ بِذَلِكَ .

[٢٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو [و] بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ :

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ :

﴿الْفَوَاحِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [١٥١] .

مَا ظَهَرَ : نِكَاحُ نِسَاءِ الْأَبِ ، وَمَا بَطَنَ : الزُّنَا^(١) .

(١) كلمة (الزُّنَا) أثبتناها لمناسبة السياق واقتضاء الشواهد حسبما أوردناه في التخريج ، وكان في النسخة : (الرُّبَا) بالراء المهملة والباء الموحدة ، والرواية على كل غير مرتبطة بموضوع الكتاب ، ولعله لأجل ذلك لم يُوردها فرات الكوفي ولا الحاكم الحسكاني في كتابيهما المتحدّين موضوعاً مع كتابنا .

ولاحظ التخريج .

وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ [٩]

[٢٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

[١] .

نَزَلَتْ فِي مُشْرِكِي الْعَرَبِ غَيْرِ بَنِي ضُمَرَةَ^(١) .

[٢٩] أوردته فُرَاتٌ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ٥٣) عَنِ الْمُؤَلَّفِ - مَعْنَعْنَأَ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ (٣٦ / ٣٨) .

وَلَمْ يُورِدْهُ الْحَسَكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ ، بَلْ لَمْ يَعْنُونَ فِيهِ لِهَذِهِ الْآيَةِ أَصْلًا وَأَمَّا غُنُونٌ لِلآيَةِ الْآتِيَةِ فِي الْحَدِيثِ التَّالِي (٣٠) وَذَكَرَ فِي ذَيْلِهَا مَا يَرْتَبِطُ بِتَبْلِيغِ سُورَةِ بَرَاءَةِ وَهُوَ مَوْضُوعُ حَدِيثِنَا هَذَا .

(١) بَنُو ضُمَرَةَ : حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ كَانُوا حُلَفَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، انْظُرِ التَّفْصِيلَ فِي تَفْسِيرِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ (ص ٥٩) .

[٣٠] - وَقَوْلُهُ :

﴿أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [٣] .

وَالْمُؤَذِّنُ - يَوْمِئِذٍ - عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ]
وَسَلَّمَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَذَنَ بِأَرْبَعٍ :

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُريَانٌ .

وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] أَجَلٌ
فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ .

وَلَكُمْ أَنْ تَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

[٣٠] أوردته فُراتٌ في تفسيره ص (٥٣) بذيل الحديث السابق (٢٩)
وبسنده .

وأوردته البحرانيُّ في غاية المرام (ص ٣٦٤ ب ٦٥ ح ٢) في ذيل
الحديث (٤) من أحاديث المتن ، ومثله في البرهان (٢ / ١٠٥) واقتصر
فيهما على قوله - بعد ذكر الآية - : وَالْمُؤَذِّنُ يَوْمِئِذٍ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَيَّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٣١] - وفي قوله :

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ

[٣١] أوردته فُرات في تفسيره (ص ٥٣) ذيل الحديث السابق .

وَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَنْبَارَ وَرَدَتْ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ حِجَابَةَ الْبَيْتِ زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (*) وَأَنَّ مَفَاتِيحَ الْبَيْتِ كَانَتْ عِنْدَ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (**) وَكَانَ هُوَ حَاجِبًا وَكَذَلِكَ شَيْبَةُ بْنُ عِثْمَانَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْحِجَابَةِ : (الْحَجَّابِيُّ) بِفَتْحَتَيْنِ (***) .

وَالرُّوَايَاتُ تَخْتَلِفُ فِي اسْمٍ مِنْ نَزَلَتْ الْآيَةُ بِشَأْنِهِ ، هَلْ هُوَ عِثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَوْ هُوَ شَيْبَةُ بْنُ عِثْمَانَ ؟ وَإِنْ كَانَتْ الرُّوَايَاتُ بِالثَّانِي أَكْثَرَ ؟ !
وَقَدْ جَاءَ اسْمُهُ فِي رَوَايَتَيْنِ مِنْ رَوَايَاتِ كِتَابِنَا :

الْأُولَى : بِرَقْم (٣١) وَفِيهَا : (وَإِنْ طَلْحَةَ بْنُ عِثْمَانَ ...) وَهَذَا غُلَطٌ قَطْعًا ، لِعَدَمِ وَجُودِ مَنْ يُسَمَّى بِطَلْحَةَ بْنِ عِثْمَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ رَوَايَاتِ الْبَابِ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ فُرَاتًا نَقَلَهُ بِلَفْظِ (أَبِي طَلْحَةَ بْنُ عِثْمَانَ) .
وَصَاحِبُ الْبَحَارِ نَقَلَهُ بِلَفْظِ (وَابْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عِثْمَانَ) .

الثَّانِيَّةُ : بِرَقْم (٣٣) وَفِيهَا : (وَابْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْحِجَابَةُ) لَكِنْ فُرَاتًا أَوْرَدَهَا بِلَفْظِ (وَأَبِي طَلْحَةَ الْحِجَابَةُ) وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُوَ « شَيْبَةُ بْنُ عِثْمَانَ » وَلَا يَنَافِي ذَلِكَ كَوْنُ الْحِجَابَةِ فِي وَقْتِ نَزُولِ الْآيَةِ فِي يَدِ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِذْ الظَّاهِرُ مِنَ الرُّوَايَاتِ أَنَّ شَيْبَةَ إِنَّمَا كَانَ يَفْتَحِرُ بِأَنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ أَيَّ فِي قَوْمِهِ وَإِنْ مَفَاتِحَ الْبَيْتِ عِنْدَهُمْ !

هَذَا وَقَدْ أَوْرَدَ الْحُسَكَاوِيُّ رَوَايَةً فِيهَا أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيِّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِثْمَانَ وَشَيْبَةَ (****)

(*) لَاحِظْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ (ج ٦ ص ٤٠١) وَمَتَخَبِ كَنْزَ الْعَمَالِ الْمَطْبُوعَ بِهَامِشٍ

أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ﴿١٧﴾ .

نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وابنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ
عُثْمَانَ^(١) مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

= مسند أحمد (ج ١ ص ٤٣٢) .

(**) لاحظ المعجم الكبير للطبراني (ج ١ ص ٥٥ / أ وص ٧٩ / أ) وراجع للتفصيل حول
الحجابه : الجامع اللطيف للقرشي (ص ١١٤) .

(***) اللباب لابن الأثير (ج ١ ص ٢٨٠) مكتبة القدسي / القاهرة ١٣٥٧ هـ .

(****) شواهد التنزيل (ج ١ ص ٢٤٧) برقم (٣٣٤) ولاحظ خلاصة الخزرجي (ج ١
ص ٤٥٥) .

(١) كَذَا فِي نَقْلِ الْبَحَارِ ، وَنَقَلَهُ فَرَاتٌ بِلَفْظِ (وَأَبِي طَلْحَةَ . . .) وَفِي نَسْخَةِ
طَشَقَنْدِ (وَإِنْ طَلْحَةَ بْنُ عُثْمَانَ . . .) .

[٣٢] - وقوله :

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [١٨] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً .

[٣٢] لم ينقله أحدٌ عن المؤلّف ، لكن شواهد الحديث [٣١] السابق
والحديث [٣٣] اللاحق ، تدل على مضمونه ، ولاحظ ما ذكرناه في
تخريج هذا الحديث .

[٣٣] - وَقَوْلُهُ :

﴿أَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْحَاجِّ^(١) ، وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿

[١٩] .

نَزَلَتْ فِي ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ [مِنْ]^(٢) الْحَجَبَةِ خَاصَّةً .

﴿كَمْ مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿ الْآيَةِ [١٩] .

فِي ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٣٣] أوردته فرات في تفسيره (ص ٥٣) ذيل الحديث (٢٩) عن المؤلف .

(١) في رواية فرات زيادة قبله (نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ) في هذا الموضع .

(٢) كذا في نسخة طشقند ، وكلمة (من) زيادة مِنَّا تقتضيها العبارة ، فإنَّ

الْحَجَبَةَ جَمْعٌ حَاجِبٍ ، وَلَا يُوصَفُ الْمَفْرَدُ بِالْجَمْعِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ

(آل أَبِي طَلْحَةَ الْحَجَبَةِ) أَوْ أَنَّ كَلِمَةَ الْحَجَبَةِ تَحْرِيفٌ لِكَلِمَةِ (الْحَجَبِيِّ)

الَّذِي هُوَ نَسَبَةٌ إِلَى حِجَابَةِ الْبَيْتِ شَرَّفَهُ اللَّهُ وَلَا حَظَّ الْحَدِيثِ (٣١)

وهامشه .

[٣٤] - وَقَوْلِهِ :

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ * يُشْرُهُمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿ [٢٠]
و ٢١] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَاصَّةً .

[٣٤] أوردته فُراتٌ في تفسيره (ص ٥٣) ذيل الحديث (٢٩) ويسنده كما في
المتن .

(١) كان في النسخة « اولئك » بدون واو .

[٣٥] - وفي قوله :

﴿إِتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَاصَّةً .

[٣٥] أوردته فراتٌ في تفسيره (ص ٥٣) ذيل الحديث (٢٩) عن المُؤَلَّف

وبسنده .

وأوردته الحاكم الحسكانيُّ بطريق الدهان والجصاص عن المُؤَلَّف
كما في المتن ، في شواهد التنزيل رقم (٣٥١) ثم قال وله طرق عن
الكلبيِّ في العتيق .

ومن سُورَةِ هُوْدَ [١١]

[٣٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

[٣٦] لم يورده فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره وإنما أورد بسند المؤلف الجبري الرواية عن عباد بن عبد الله الأسدي بألفاظ قريبة من رواية زاذان ، أوردناها في المستدرک برقم (٧٩) عن تفسير فرات ص (٦٩) .
وأورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل بطريق راوينا المرزباني عن الحافظ عن المؤلف بسنده كما في المتن برقم (٣٨٦) .
وأورده بطريق أبي بكر السبيعي في تفسيره عن العلوي عن المؤلف واصفاً له بالحاطب - ولم نَهْتِدْ الى المُرَاد من هذا الوصف - عن إسماعيل عن أبي الجارود ، وظاهره أنه موقوفٌ عليه ، ويحتمل أن يكون اعتمد على السند السابق عليه المرفوع فيه الى علي عليه السلام فانظر الشواهد رقم (٣٨٥) .

وفي رواية العلوي زيادة على رواية المرزباني ، ذكرناها في المتن وقد أورد الحسكاني قطعةً من تلك الزيادة ، ولكن غيره ممن أورد رواية العلوي أورد الزيادة كاملةً كما جاءت الزيادة كاملةً في غير رواية المؤلف فانظر تفسير فرات ص (٦٩) والشواهد رقم (٣٨٤) وأورد رواية العلوي عن المؤلف بسنده في فرائد السمطين ، نقله عنه في غاية المرام للسيد البحراني (ب ٣٥ ص ٥٢٤) و (ب ٤٣ ص ٥٣٧) و (ب ٦١ ص ٣٥٩) .

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ^(١) ، عَنْ زَادَانَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ :

« وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ (لَوْ كُسِرَتْ لِي وَسَادَةٌ ،
وَأَجْلَسْتُ عَلَيْهَا لَحَكَمْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِتَوْرَاتِهِمْ ، وَبَيْنَ أَهْلِ

= وأورد الثعلبي في تفسيره رواية العلوي ، وعنه في العمدة (ف ٢٤ ص ١٠٠) وغاية المرام (ب ٦١ ص ٣٦٠) ونقله السيد المرعشي في إحقاق الحق (٣ / ٣٥٣) عن نسخة مخطوطة من تفسير الثعلبي وفيه (جعيب بن جبار) بدل (حبيب بن يسار) وهو من خطأ النسخة .

ونقله عن الثعلبي مرسلاً في تذكرة الخواص (ص ٢٠) . وأورد في غاية المرام (ب ٦١ ص ٣٦٠) رواية المؤلف بقوله : الْحَبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ

(١) كذا ورد (يسار) في نقل الحسكاني لهذه الرواية من طريق المرزباني راوي نُسختينا ، ومن طريق العلوي أيضاً ، وجاء كذلك في روايات أخر في تفسير الآية بغير طريق المؤلف أوردها فرائد والحسكاني ، فراجع التخریج فيما يلي ، ولكن في النسخة (سُفْيَان) ويبدو أنه كُتِبَ أولاً (يسار) ثم صُحِّفَ ، لكن التصحيف خطأ ، فمضافاً الى أن شواهد الحديث ومتابعاته كلها تؤيد كون الصحيح هو (يسار) ، فلما لم نَعثر على من يُسَمَّى بِحَبِيبِ بْنِ سُفْيَانَ فِي الرِّوَاةِ ، ولاحظ خلاصة الخزرجي (ج ١ ص ١٩٤)

الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ وَبَيَّنَ أَهْلَ الزُّبُورِ بِزُبُورِهِمْ ، وَبَيَّنَ أَهْلَ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ ، بِقَضَاءِ يَزْهَرُ ، يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ .

وَاللَّهُ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ ، إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ أَيَّ سَاعَةٍ نَزَلَتْ ؟ وَفِي مَنْ نَزَلَتْ ؟ (٢) .

مَا مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٍ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي (٣) ، إِلَّا أَنَا أَعَرَفْتُ بِهِ ، آيَةً تَسُوقُهُ إِلَى جَنَّةٍ ، وَآيَةً تَسُوقُهُ إِلَى نَارٍ ؟؟ » .

(٢) ما بين القوسين زيادة أوردها الحسكاني في نقل العلوي لرواية المؤلف ووردت كذلك في سائر روايات أبي الجارود عن زاذان عن علي عليه السلام ، فلاحظ تفسير فرات (ص ٦٩) وشواهد التنزيل (ج ١ ص ٢٨٠) ولاحظ تخريج الحديث .

(٣) كذا وردت هذه الجملة مضبوطة بالحركات في النسخة فالراء في « جَرَّتْ » مشددة والسين من « المَواسي » مكسورة ، فالمعنى أن المَواسي تُجَرُّ جَرًّا ، وقد ذكر ابن منظور هذه الجملة في مادة « موس » فقال : مَنْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي أَي مَنْ نَبَتَتْ عَائَتُهُ ، لِأَنَّ الْمَوَاسِي إِنَّمَا تُجَرِّي عَلَى مَنْ أَتَبَتْ أَرَادَ مِنْ بَلَغَ الْحُلُم . لسان العرب (٨ / ١٠٨) ط بولاق . فجعل كلمة (جَرَّتْ) من الجريان ، وببالي أن في بعض نصوص الحديث المذكور هنا هكذا : « جرت على رأسه المَواسي » والمراد أن من وُلِدَ فِي قُرَيْشٍ مِمَّنْ بَلَغَ أَنْ يُحَلِّقَ شَعْرُ رَأْسِهِ بِالْمَوَاسِي ، وقد وردت كلمة « المَواسي » في بعض المواضع بلفظ « المَواثيق » وهو تحريف .

فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا آيَتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي نَزَلَتْ
فِيكَ ؟

قَالَ : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾
[١٧] .

فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ،
وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ ، أَتْلُوهُ : أَتَبِعُهُ .

[٣٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ [١٧] .

عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً .

[٣٧] أوردته الحسكاني بطريق المَرْزُبَانِي - راوينا - عن المؤلف بسنده مقتصراً
على قوله : « وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ : عَلِيٌّ خَاصَّةً » فانظر الشواهد برقم
(٣٨٧) .

وأورده أيضاً بطريق السبيعي عن الدهان والجصاص عن المؤلف
بسنده نحو ما في المتن ، الشواهد رقم (٣٨٢) .

وأورده الثعلبي في تفسيره كما في العُمدة (ف ٢٤ ص ١٠٠) وعنه
فرائد السمطين كما في الغاية (ص ٣٥٩ ح ٣) وعن الثعلبي مباشرة في
الغاية (ص ٣٦٠ / ح ٨) .

وأورده الثعلبي في تفسيره بطريق السبيعي عن العلوي عن المؤلف
بسنده نقله عن نُسخةٍ من التفسير مخطوطة في إحقاق الحق (٣ / ٣٥٣)
ونقله عن الثعلبي في البرهان (٢ / ٢١٤) .

وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ [١٣]

[٣٨] - حَدَّثَنَا [عَلِيُّ] بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا [حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي ^(١)] جِبَانٌ عَنْ الْكَلْبِيِّ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ

﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] : عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٣٨] لم يورده فرات بهذا السند ، وانما أورد حديثاً بطريق المؤلف معنعناً

عن عبد الله بن عطاء أوردناه في المستدرک برقم (٨١) وأورد عنه أحاديث

بصدد الآية في ص (٧٦ و ٧٨) .

وأورده الحسكاني بطريق المَرْزُبَانِي - راوينا - كما في المتن برقم

(٤٠٤) وأورد الآية وبذيلها الأحاديث (٣٩٨ - ٤١٦) .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من المَصَوْرَةِ .

[٣٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا^(١) الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ (قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ)^(٢) ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ [أَبِي]^(٣) بَرَزَةَ ، قَالَ :

[٣٩] أوردته الحاكم الحسكاني عن المؤلف في الشواهد برقم (٤٠٥) .

(١) وردت كلمة « حَدَّثَنَا » في هامش النسخة ، لكن الغالب في أحاديث الكتاب هو قول علي بن محمد : « حَدَّثَنِي الحبري » إلا ما ورد في الأحاديث (٤) و (١١) و (٥٧) و (٦٣) فلاحظ .

(٢) اسم هذا الراوي الذي وضعناه بين القوسين وردَ في النسخة هنا ، ولم يَرِدْ فيما نقله الحسكاني من رواية المؤلف بنفس طريق المرزباني - راوي نسختنا - برقم (٤٠٥) ومن رواية غير المؤلف أيضاً برقم (٤٠٨) .

وقد وردت في كتابنا هذا رواية إسماعيل عن أبي الجارود مباشرة في الحديث [٣٦] وسيأتي في الحديث [٥٩] رواية إسماعيل عن أبي الجارود مباشرة ومع تَوَسُّطِ يَحْيَى ، كما سيأتي في الحديث [٨٩] رواية شيخ آخر للحبري عن يَحْيَى ، وبهذا يُعْلَمُ أَنَّ يَحْيَى في طبقة شيوخ مشايخ الحبري ، وأنَّ إسماعيل قد يروي عنه .

(٣) كلمة أبي لم ترد في النسخة ، لكنَّ الصحابي الراوي لهذا الحديث هو أبو بَرَزَةَ الأُسْلَمِي ، فانظر تخريج هذا الحديث .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ رَدَّ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] يُشِيرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ .

[٤٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بِهِ ﴾

[٢٩] .

شَجَرَةُ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَنَّةِ ، فِي دَارِ كُلِّ
مُؤْمِنٍ مِنْهَا عُصْنٌ ، يُقَالُ لَهَا : « شَجَرَةُ طُوبَى » .
وَحُسْنُ مَا بِهِ^(١) : حُسْنُ الْمَرْجِعِ .

[٤٠] أوردته فُراتٌ في تفسيره (ص ٧٦) عن المُؤَلِّف - معنعناً - عن ابن عباس باختلاف يسير ، ورواه الثعلبيُّ بسنده عن الدهَّان والجصاص عن المُؤَلِّف كما في المتن ، نقله ابن البَطرِيق في خصائص الوحي المبين (ص ٢٣١) رقم (١٧٧) والعمدة (ف ٣٦ ص ١٨٣) والبحراني في الغاية (ب ١٠٥ ص ٣٩٢) .

(١) رُسِمَت في النسخة هذه الكلمة هكذا : « ما أب » وعلى النون من (حسن) في الموضعين فتحة .

[٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

[حَدَّثَنِي] (١) سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ :

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْمَسْجِدِ (٢) فَرَأَيْتُ ابْنًا لِعَبْدِ اللَّهِ

[٤١] أوردته فرات الكوفي عن المؤلف - معنعناً - عن عبد الله بن عطاء ، وقد

قطعه فأورد صدره المتعلق بهذا الحديث في تفسيره ص (٦٤) ونقله عنه في البحار (٣٥ / ٣٩١) .

وأورد ذيله المتعلق بالحديث (٢٤) المار ، في تفسيره ص (٣٦) و (٣٨) باختلاف أوردناه في الهامش هنا .

وأورد الحسكاني صدره فقط برقم (٤٢٥) بطريق الجصاص عن المؤلف ، وأورد شواهد رقم (٤٢٢ - ٤٢٧) .

وأورده الثعلبي بطريق الجصاص في تفسيره نقله في الغاية (ص ٣٥٧) والينابيع (ف ٣٠ / ص ١١٩) والعمدة (ف ٣٥ ص ١٥٢) وعنه في البحار (٣٥ / ٤٣٤) وخصائص الوحي المبين (ص ٢١٠) رقم ١٥٨ ، وإحقاق الحق (٣ / ٤٥١) .

(١) ما بين المعقوفين زيادة وردت في نقل الحسكاني للرواية .

(٢) أبو جعفر هو الإمام الباقر عليه السلام والمراد بالمسجد ، مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كما صرح به في نقل فرات لهذه الرواية في تفسيره (ص ٦٤) .

ابن سَلامٍ جَالِسًا فِي نَاجِيَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : زَعُمُوا إِنَّ أَبَا هَذَا الَّذِي «عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» [٤٣] (٣) .

قَالَ : لَا [إِنَّمَا] (٤) ذَلِكَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (٥) .

وَأَوْحَى (٦) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّم (٧) :
 قُلْ لِلنَّاسِ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ (فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ) (٨) » .

(٣) قد كَانَ فِي الْأَصْلِ « . . . عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ » وهذا من الآية (٤٠) من سُورَةِ النَّمل (٢٧) فلا يُنَاسِبُ إِبْرَاضَهُ هُنَا تَحْتَ عُنْوَانِ سُورَةِ الرَّعد ، وَلِذَا لَمْ تُثَبِّتْ كَلِمَةً : (مِنْ) فِي الْمَتْنِ وَانْظُرْ تَفْسِيرَ فِرَاتٍ (ص ٣٧) .
 (٤) كَلِمَةُ (إِنَّمَا) زِيَادَةٌ وَرَدَتْ فِي نَقْلِ فِرَاتٍ وَالثَّلَعِيَّ وَالحُسكَانِيَّ لِهَذِهِ الرَّوَايَةِ .

(٥) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الصَّدْرُ الْمُتَعَلِّقُ بِآيَاتِ سُورَةِ الرَّعد ، وَأَمَّا مَا يَلِي مِنْ ذِيلِ الرَّوَايَةِ فَيَتَعَلَّقُ بِسُورَةِ الْمَائِدَةِ . وَلِذَا أَوْرَدَهَا فِرَاتٌ هُنَاكَ مِنْ تَفْسِيرِهِ مَعَ الْحَدِيثِ (٢٤) السَّابِقِ ، أَمَّا الْحُسكَانِيَّ فَلَمْ يَوْرِدْ الذَّيْلَ أَصْلًا .
 (٦) كَذَا ضُبِطَتْ كَلِمَةُ (أَوْحَى) فِي الْأَصْلِ ، لَكِنَّ الظَّاهِرَ : « أَوْحَى » فَلَاحِظ .

(٧) أَوْرَدَ فِرَاتٌ هَذِهِ الْقِطْعَةَ مِنَ الرَّوَايَةِ فِي تَفْسِيرِ آيَاتِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ نَقْلًا عَنْ الْمُؤَلِّفِ مَرَّتَيْنِ فِي ص (٣٦) وَفِي ص (٣٨) بِسَنَدٍ مُسْتَقِلٍّ مُعْنَعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ بِاخْتِلَافٍ نُشِيرُ إِلَيْهِ فِيْمَا يَلِي .
 (٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ وَرَدَتْ عِنْدَ فِرَاتٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

فَمَا بَلَغَ بِذَلِكَ^(٩) وَخَافَ النَّاسَ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ :

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ^(١٠) إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الآية ٦٧ من سورة المائدة (٥)] .

فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ)^(١١) ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ .

(٩) كذا في الموضع الثاني بنقل فُرات ، وهو الأنسب لما بعده في الرواية ، وكان في النسخة ، وكذلك في الموضع الأول من نقل فُرات : (فابْلَغْ بِذَلِكَ) .

(١٠) ضُبِطَتْ هذه الكلمة في النسخة : (أُنْزِلَ) بفتح الهمزة والزاي .

(١١) ما بين القوسين زيادة وردت عند فُرات في الموضعين .

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [١٤]

[٤٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ ،

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابْنِ عَبَّاسٍ :

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [٢٧] .

قَالَ : بَوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٤٢] أوردته فُرات في تفسيره ص (٧٩) عن المُؤَلَّف كما هنا .

وأوردته الحسكاني بطريق المَرزُباني - راوينا - في الشواهد برقم

(٤٣٤) .

وأوردته في الغاية (ب ١٢١ ص ٤٠٠) عن المُؤَلَّف الحَبْرِي ، وهو

الحديث الفارد فيه .

ونقله في الإحقاق (٣ / ٥٤٨) بواسطة البحار والغاية عن المُؤَلَّف .

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ [١٩] (١)

[٤٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وُدًّا﴾ [٩٦] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً .

(١) الى هُنا ينتهي النقص في نُسخة طهران .

[٤٣] أوردته الحسكانيّ بطريق المَرْزُبَانِيّ - راوينا - في الشواهد رقم (٥٠٣)

وأورد شواهد برقم (٤٨٩ - ٥٠٩) .

[٤٤] - وعن ابن عباسٍ ، في قوله :

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ [٩٧] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً .

﴿وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا﴾ [٩٧] .

نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْمُغِيرَةَ .

[٤٤] أوردته الحسكاني في ذيل الحديث السابق ويسنده ، مثله متناً ، في الشواهد برقم (٥٠٣) .

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ [٢٢]

[٤٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) جَبَّانٌ ، عَنْ
الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ، فَأَلْذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ
لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ﴾ [١٩] .

فَالَّذِينَ آمَنُوا : عَلِيُّ وَحَمْرَةُ وَعُبَيْدَةُ .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ . يَوْمَ بَدْرٍ .

[٤٥] أوردته الحسكاني بطريق المَرْزُبَانِي - راوينا - (برقم ٥٤٧ ج ١

ص ٣٩٥) وذكر شواهد له تحت الأرقام (٥٣٢ - ٥٤٥) ورواه الخطيبُ

في تلخيص المتشابه (ص ١٧٧) بسنده الى الشافعي عن موسى بن

هارون عن محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن

عباس .

(١) في نسخة طهران : حَدَّثَنَا .

[٤٦] - وَقَوْلُهُ :

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ :

﴿وَلَيَنَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [٢٣] .

فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ .

وَمِنْ سُورَةِ النَّملِ [٢٧]

[٤٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ قَالَ :

[٤٧] لم يورده فرات عن المؤلف ، لكنه أورد في ذيل الآية بسنده عن جعفر ابن محمد الفزاري - معنعناً - عن أبي عبد الله الجدلي عن أمير المؤمنين عليه السلام تفسير فرات ص (١١٥) وأورد ما يشهد له ذيل قوله تعالى ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الآية (١٦٠) سورة الأنعام (٦) ، في ص (٤٢ و ٤٥) وانظر ص (١٤٨) .

وأورده الحسكاني في شواهد التنزيل رقم (٥٨٢) بطريق الجصاص عن المؤلف ، كما هنا باختلاف أوردناه في الهامش ، وأورد شواهد له برقم (٥٨١) - (٥٨٨) وذيل الآية : ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ الآية (٢٣) سورة الشورى برقم (٨٤٥ - ٨٥٠) .

وأورده الثعلبي في تفسيره ، بطريق الجصاص عن المؤلف ، كما في العمد (ص ١٢٨) وخصائص الوحي المبين (ص ٢١٨) رقم ١٦٥ .

وأورده الحموي في فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٩٧) بطريق الجصاص ، وكما في الغاية (ب ٣١ ص ٣٢٩) .

وأورده البحراني عن كتاب المؤلف الجبري في الغاية (ص ٣٢٩) والبرهان (٣ / ٢١٤) .

ونقله عن أبي نعيم الحافظ والحموي والثعلبي في الينابيع (ف ٢٥

ص ١١٣) .

حَدَّثَنَا^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبْعِيِّ ، عَنْ :

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلَا أَنْبِئُكَ^(٢) بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَفَعَلَ بِهِ (وَفَعَلَ)^(٣) .

وَالسَّيِّئَةِ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَكَبَّهُ اللَّهُ^(٤) فِي النَّارِ ، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ مَعَهَا عَمَلٌ ؟ !

قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !

فَقَالَ : الْحَسَنَةُ حُبْنَا ، وَالسَّيِّئَةُ بُغَضْنَا .

[فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا : أَيُّ فَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْحَسَنَةِ خَيْرٌ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ الثَّوَابُ وَالْأَمْنُ]^(٥) .

(١) وفي نسخة طهران : حَدَّثَنِي .

(٢) كذا في نقل الحسكاني للرواية ، وفي نسخة طشقند : (أَلَا نَبِيكَ) وجمع بين الياء والهمزة في المصوِّرة عن نسخة طهران : « أَلَا أَنْبِئُكَ » .

(٣) ما بين القوسين في نسخة طهران فقط .

(٤) كذا ، وفي نسخة طشقند : لَكَبَّهُ اللَّهُ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة وردت في نقل الحموي لرواية المؤلِّف ، ولا حظ =

وَمِنْ (*) تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ [٣٢]

[٤٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ (قَالَ) (١)
حَدَّثَنَا جِبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :
ابن عَبَّاسٍ (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى) (٢) :

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ [١٨] : أَلْوَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي
مُعَيْطٍ .

= التخریجَ فيما يلي .

وهذا الحديث يُفَسِّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ * وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ (الْآيَاتَانِ (٨٩ و ٩٠) من سورة النمل (٢٧) .

(*) في نسخة طهران : (في) ، بدل ومن .

[٤٨] أوردته فرائد في تفسيره ص (١٢٠) عن المؤلف ، وروى عِدَّةُ أَحَادِيثَ بِمَعْنَاهُ وَأوردته الحسكاني في الشواهد رقم (٦١٤) بطريق المرزباني - راوينا - وذكر له شواهد ومتابعات برقم (٦١٠ - ٦٢٣) .

(٢١٠) ما بين الأقواس لم يَرِدْ في نسخة طشقند .

[٤٩] - وَقَوْلُهُ :

﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ
نُزُلًا﴾ [١٩] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) .

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [٢٠] .

نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة طشقند : (في عليٍّ) فقط .

وَمِنْ (*) سُورَةِ الْأَخْزَابِ [٣٣]

[٥٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ ^(١) :

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ فَضِيل ^(٢) بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

(*) كذا جاءت (ومن) في نسخة طهران هنا وفي المواضع التالية مع أسماء السور ، وهي ساقطة من نسخة طشقند ، الا في موضعين . ونسق ما مضى من أسماء السور يقتضيها .

[٥٠] هذا الحديث وما يليه الى [٥٩] تتعلق بتفسير آية التطهير ، وقد ذكرنا الموارد التي نقل فيها عن المؤلف الجبري ضمن تخريجاتها ، فلاحظ هناك .

(١) زاد في نسخة طشقند قوله : (حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ) والزيادة خطأ فان الجبري يزوي عن أبي غَسَّان مباشرة فلاحظ الحديث (٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٦٥) فيما يلي .

(٢) كذا ضبطت الكلمة بضم الأول وفتح الثاني في نسخة طهران ، لكن ضبطت في نسخة طشقند هكذا (فَصِيل) بفتح الأول وكسر الثاني مع اهماله ، والأول أصح فلاحظ .

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَتْ ^(٣) هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيٍّ ^(٤) .

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [٣٣] .

قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟

قَالَ : « إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ ، إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٥) [وَآلِهِ] وَسَلَّم .

وَكَانَ فِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

(٣) كذا في نسخة طهران ، وكان في نسخة طشقند : أنزلت .

(٤) كذا في النسختين ، لكن في نقل الحسكاني (في بيتي) فلاحظ .

(٥) من هنا يبدأ نقص في نسخة طهران .

[٥١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ :

أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ،
لِاسْلَمَ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : رَأَيْتِ هَذِهِ الْآيَةَ ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ !
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾
[٣٣] ؟

قَالَتْ : نَزَلَتْ^(١) وَأَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى مَنْامَةٍ لَنَا
تَحْتَنَا كِسَاءٌ خَبِيرِي ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ وَمَعَهَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، وَفَخَارَ
فِيهِ حَرِيرَةٌ^(٢) . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثُ^(٣) .

(١) كلمة نزلت زيادة من رواية الحسكاني .

(٢) الحريرة : حساء من دقيق يُطْبَخُ باللبن .

(٣) وردت تنمة الحديث في نقل فرات الكوفي للرواية ، وهي :

فَقَالَ : وَأَيُّ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَتْ : فِي الْبَيْتِ .

قَالَ : فَادْهَبِي فَادْعِيهِ .

قَالَتْ : فَدَعَوْتُهُ ، فَأَخَذَ الْكِسَاءَ مِنْ تَحْتِنَا ، فَعَطَفَهُ ، فَأَخَذَ جَمِيعَهُ

بِيَدِهِ .

فَقَالَ : اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ =

[٥٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ - يَعْنِي الْمُلَائِيَّ - ، عَنْ زَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ :

أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ الْآيَةَ^(١) نَزَلَتْ فِي بَيْتِهَا ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [فِي الْبَيْتِ]^(٢) فَأَخَذَ عَبَاءٌ فَجَلَّلَهُمْ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ « اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .

فَقُلْتُ - وَأَنَا عِنْدَ عَتَبَةِ الْبَابِ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا^(٣) مِنْهُمْ ؟
أَوْ مَعَهُمْ ؟

= تَطْهِيراً . وَأَنَا جَالِسَةٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَأَنَا ؟

قَالَ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ فِي النَّبِيِّ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

لاحظ تفسير فُرَاتِ الْكُوفِيِّ (ص ١٢١) .

(١) هي آية التَّطْهِيرِ (٣٣) من سورة الْأَحْزَابِ (٣٣) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة تقتضيها العبارة .

(٣) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي النِّقْصُ مِنْ نَسْخَةِ طَهْرَانَ .

قَالَ : إِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ^(٤) .

(٤) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران (عَلَى خَيْرٍ) وفي نقل
الحسكاني : إِلَى خَيْرٍ .

[٥٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِ ^(١) :

- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) ^(٢) .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِطُعِيمٍ لَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ عَلَى مَنَامٍ لَهُ ،

فَقَالَ : آتِنِي ابْنِي ^(٣) وَابْنَ عَمِّكَ .

فَقَالَتْ ^(٤) : جَلَلَهُمْ - أَوْ قَالَتْ ^(٥) : حَوْلَ ^(٦) عَلَيْهِمْ - الْكِسَاءُ

وَقَالَ :

« اَللّٰهُمَّ هَؤُلَاءِ اَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ

وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .

(١) يروي جعفر بالطريقين الآتين، وراجع رقم (٣٥٢ و ٣٥٤) من تخريجات آية

التطهير .

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة طهران .

(٣) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (بِابْنِي) .

(٤ و ٥) كذا في نسخة طهران في الموضعين ، وفي نسخة طشقند فيهما :

(فقال .. أو قال) .

(٦) كذا في نسخة طهران، لكن في الاخرى (هوا).

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا مَعَهُمْ ؟

فَقَالَ : أَنْتِ ^(٧) زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ،
وَأَنْتِ عَلِيٌّ - أَوْ إِلَى - خَيْرٍ .

(٧) كذا وفي نسخة طهران : (إِنَّكَ) بَدَلَ (أَنْتِ)

[٥٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي شَهَابِ الْخَيَّاطِ ^(١) ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) عَنْ أَبِي الْمُعَدَّلِ ^(٣) عَطِيَّةِ
الطَّفَاوِيِّ ^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ :

أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَآلِهِ] وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ الْخَادِمُ : هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ مَعَهُمَا
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ ^(٥) .

فَقَالَ : قَوْمِي تَنْحِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي .

(١) كذا في النسختين وبعض المصادر الحديثية ، وفي بعضها : الْحَنَاطِ
واسمه عَبْدُ رَبِّهِ ، فلاحظ ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة طشقند .

(٣) كذا ضبطه في نسخة طهران ، لكن ذكره بالذال المعجمة وضبطه في
نسخة طشقند بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملة : (أَبُو
الْمُعَدِّلِ) .

(٤) كذا في النسختين بالفاء ، لكن وصلت الواو بالألف في نسخة طشقند
وهو سهو ظاهر .

(٥) السدة : باب الدار ، والظلة بباب الدار .

فَقُمْتُ ، فَجَلَسْتُ فِي نَاحِيَةٍ^(٦) فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، فَقَبَّلَ
فَاطِمَةَ وَاعْتَنَقَهَا ، وَقَبَّلَ عَلِيًّا وَاعْتَنَقَهُ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
صَبِيَّيْنِ صَغِيرَيْنِ ، ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً^(٧) لَهُ سَوْدَاءَ ، وَقَالَ :
اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ النَّارِ .

فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ !؟

قَالَ : وَأَنْتِ (عَلَى خَيْرٍ)^(٨) .

(٦) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (فَجَلَسْتُ نَاحِيَةً) .

(٧) أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً : أَرْسَلَهَا عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ
عَلَمَانِ .

(٨) ما بين القوسين ليس في المصوّرتين ، وإنما وردَ في نقلِ فراتٍ لهذه
الرواية فقط .

[٥٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ عَنْ :

أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ ^(١) هَذِهِ الْآيَةُ :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [٣٣] .

فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، وَعَلِيِّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فِي ^(٢) بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ .

(١) فِي نَسْخَةِ طَشَقَنْد : (أَنْزَلَتْ) .

(٢) كَلِمَةُ (فِي) مِنْ نَسْخَةِ طَهْرَانَ فَقَطْ .

[٥٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا^(١) الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴾ [٣٣] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْ^(٢) ،
وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ .
وَالرَّجْسُ : الشُّكُّ .

(١) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (حَدَّثَنِي) ، ولاحظ الهامش (١) .

الحديث (٣٩) فيما مضى .

(٢) سقطت كلمة (وَعَلَيْ) من نسخة طهران .

[٥٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ ^(١) ، عَنْ جَنَابِ بْنِ نِسْطَاسٍ ^(٢) عَنْ
يُونُسَ بْنِ خُبَابٍ ^(٣) ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ :

(١) جاء في نسخة طهران هنا : (عن حبان عن ابن قسطاس) وهو سهو ،
وان كان حبان في طبقة مشايخ اسماعيل الا أن هذا يروى عن جناب بن
نسطاس مباشرة ، ولم نقف على رواية حبان عن جناب ، فلاحظ :
الجامع في الرجال (ج ١ ص ٤٢١) والظاهر ان الكاتب اشتبه عليه لفظ
جناب بلفظ حبان واذاف بينهما حرف (عن) فلاحظ .

(٢) كذا ورد الاسم بالنون في أوله في نسخة طشقند ، وذكره كذلك في مقاتل
الطالبيين (ص ٤١٥) ونقل كذلك عن نسخة من رجال الشيخ الطوسي كما
في معجم رجال الحديث (ج ٤ ص ١٦٥) ، وسيأتي في رواية لابن عساكر
بهذا اللفظ لكن في نقل شواهد التنزيل (ج ٢ ص ٥٢) جاءت الكلمة
(فسطاس) بالفاء ، وجاء بلفظ (قسطاس) بالقاف المكسورة في نسخة
طهران ورجحه الشيخ الزنجاني في الجامع (١ / ٤٢١) ، ونقل عن نسخة
ثانية من رجال الشيخ بلفظ (بسطاس) بالباء .

والرجل هو جناب بن نسطاس عَنْوَنُهُ الشيخُ في رجال الصادق
(ص ١٦٥) وترجمهُ في تَنْقِيحِ الْمَقَالِ (ج ١ ص ٢٣٣) .

(٣) كذا وردت الكلمة بالخاء المعجمة ثم الباء الموحدة في نسخة طشقند
وعنونه كذلك الرازي في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ (ج ٤ ق ٢ ص ٢٣٨ برقم
١٠٠١) وترجمهُ مَفْصَلًا ، وعنونه كذلك الخزرجي في خُلاصة تَهْذِيبِ

أَبِي الْحَمْرَاءَ : قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآلِهِ]
وَسَلَّمَ (نَحْوًا مِنْ) ^(٤) تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا مِنْ يَوْمٍ يَخْرُجُ إِلَى
الصَّلَاةِ ، إِلَّا جَاءَ عَلِيٌّ ^(٥) بَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، فَأَخَذَ بِعِصَادَتِي الْبَابِ
ثُمَّ يَقُولُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » ، الصَّلَاةُ يَرْحَمُكُمْ ^(٦)
اللَّهُ ، « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا » [٣٣] .

الكمال (ص ٣٧٩) ، وكذلك الشيخ الطوسي في رجاله (ص ١٤١ و ٣٣٥)
في أصحاب الصادقين عليهما السلام .

لكن نُقِلَ في مَجْمَع الرجال (ج ٦ ص ٢٩٠) عن رجال الشيخ أَنَّهُ
بَلَفَظَ (جَنَاب) بِالْجِيمِ ثُمَّ النُّونَ وَهُوَ مُخْتَمَلٌ فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ وَنُقِلَ
الْحَسْكَانِيُّ ، وكذلك وردَ في مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ (ص ١٣١) ، فلاحظ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسخة طهران .

(٥) في نسخة طهران : (إِلَى) بَدَلَ عَلِيٍّ ، وفي طشقند : عَلِيٌّ بَابِ فَاطِمَةَ .

(٦) في نسخة طهران : (رَحِمَكُمُ اللَّهُ) .

[٥٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَآلِهِ] وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مُصَلَّاهُ ^(٢) الْفَجْرِ يُنَادِي : الصَّلَاةَ
أَهْلَ الْبَيْتِ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
رِيْطَهُرْكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [٣٣] .

(١) هذا هو الصحيح في اسم الراوي ، لكن جاء في النسختين : (عَفَّانُ بْنُ
أَبِي مُسْلِمٍ) ، خَطَأً .

(٢) كذا في نسخة طشقند ، لكن في نسخة طهران : (صَلَاةِ الْفَجْرِ) ومثله
في نقل ابن حنبلٍ لرواية عَفَّانَ هَذِهِ فِي الْمُسْنَدِ (ج ٣ ص ٢٨٥) .

[٥٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ : أَنَّبَانِي أَبُو الْجَارُودِ ،

قَالَ (١) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ :

عن أَبِي دَاوُدَ (٢) عن أَبِي الْحَمَرَاءِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَرَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] تِسْعَةَ أَشْهُرٍ - أَوْ عَشْرَةَ - عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
فَجَرَّ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْخُذَ بِعِضَادَتِي بَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
ثُمَّ يَقُولُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

فَيَقُولُ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ (٣) : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ يَقُولُ : الصَّلَاةُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [٣٣] .
قَالَ : ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مُصَلَّاهُ .

(١) القائل هو اسماعيل بن صبيح ، فقد مرَّ أنه يروي عن أبي الجارود تارة
بِدُونِ واسطة ، وأخرى مَعَهَا ، فلاحظ ما ذكرناه في هامش الحديث
(٣٩) .

(٢) إسم هذا الراوي (أبو داود) ساقط من نسخة طهران ، خطأ .

(٣) في نسخة طهران : (وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ) .

(مِنْ) (*) سُورَةُ الصَّافَّاتِ [٣٧]

[٦٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

(*) كلمة مِنْ وردت في نسخة طهران فقط ، هنا وفي ابتداء بعض عناوين السور فيما يلي ، ولم تَرِدْ في نسخة طشقند ، فلا نُعيد الإشارة الى ذلك .

[٦٠] أوردته فرات في تفسيره (ص ١٣١) عن المؤلف معنعناً .

وأورده الحسكاني في الشواهد رقم (٧٨٩) بقوله : أخبرنا أبو بكر مُحَمَّدُ البغداديّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي الْكُوفِيِّ عَنْ الْحَبْرِيِّ وَقَالَ بَعْدَهُ : وَرواه الحافظ : جماعة عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ ...

أقول : وردَ عن الحافظ أبي نُعَيْمٍ في كتاب (نَزُولُ الْقُرْآنِ) بقوله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَزَازِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ .

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، خصائص الوحي المبين (ص ١٢١) حديث (٨٧ - ٨٨) لاحظ الإحقاق (٣ / ١٠٦) .

وأورده في غاية المرام (ب ٥ ص ٢٥٩) « والإحقاق (٣ / ١٠٦) عن

حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ
الْعِجْلِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ^(١) ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، عَنْ قَوْلِهِ :

﴿وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٢) [٢٤] .

قَالَ : عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

= الْمُؤَلَّفُ الْجَبَرِيُّ .

وقد رَوَى هذا الحديث السيّد المُرْشِدُ بالله بسنده عن المُؤَلَّفِ كما
في المتن ، في الأُمالي الخَمِيسِيَّة (ج ١ ص ١٤٤) .

(١) حذفت كلمة (أبي) من نسخة طهران . وكذلك لم تَرُدْ في ما نقله السيّد
المُرْشِدُ بالله في الأُمالي الخَمِيسِيَّة (١ / ١٤٤)

(٢) هكذا رَسَمَتْ هَذِهِ الكلمة في القرآن الكريم ونسخة طشقند ، لكنها
رسمت في نسخة طهران هكذا : « مَسْئُولُونَ » .

وَمِنْ سُورَةِ صَ [٣٨]

[٦١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ :
ابن عَبَّاسٍ :

﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ : عَلِيُّ وَحَمْرَةُ
وَعُبَيْدَةُ .

﴿كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ : عُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ .

﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ﴾ : هُوَلَاءِ ، عَلِيُّ وَأَصْحَابُهُ .

﴿كَالْفَجَّارِ﴾ [٢٨] : عُبَيْدَةُ وَأَصْحَابُهُ .

[٦١] أوردته الحسكاني في الشواهد رقم (٨٠٣) بطريق الدهان والجصاص
عن المؤلف كما هنا .

وأورده ابن الحُجَّام محمد بن العباس عن علي بن عُبَيْدٍ ومحمد بن
القاسم بن سلام قالوا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ . . . الى آخره . كما في
المتن ، نقله عنه السيّد شرف الدين النجفي في (تأويل الآيات الظاهرة)
ص (٢٥٠) وأيضاً في الغاية (ب ٨٢ ص ٣٧٩) .

وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ [٣٩]

[٦٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا^(١) الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ :

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [٣٣] .

رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالصَّدَقِ ، وَعَلِيُّ صَدَّقَ بِهِ .

[٦٢] أوردته الحسكاني في الشواهد برقم (٨١٤) بطريق المَرْزُبَانِي كما في المتن .

(١) في نسخة طهران (حَدَّثَنِي) ولاحظ هامش الحديث (٣٩) .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ (*) [٢٣]

[٦٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ : قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

- قَالَ : قَالَ جَابِرٌ : مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(*) وَرَدَ فِي النسختين هُنا عنوان (سُورَةُ الْمُؤْمِنِ) لَكِنَّ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي
الْحَدِيثِ مِنْ آيَاتِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ ، فَمَوْقِعُ هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ بَعْدَ الْحَدِيثِ
رَقْم (٤٦) ، وَقَدْ أوردَهُ كُلُّ مَنْ فَرَأَتِ الْكُوفِيُّ وَالْحَسْكَانِيُّ هُنَاكَ ، فَتَأْخِيرُهُ
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ سَهْوٌ مِنَ النَّسَاحِ .

[٦٣] أوردَهُ فَرَأْتُ فِي تَفْسِيرِهِ ص (١٠٢) عَنِ الْمُؤَلِّفِ مَعْنَعاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَجَابِرٍ كَمَا فِي الْمَتْنِ .

وَأوردَهُ الْحَسْكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ رَقْم (٥٥٩) بِطَرِيقِ الدَّهَّانِ
وَالْجَصَّاصِ ، عَنِ الْمُؤَلِّفِ .

عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّم ، إِلَّا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ^(١) -

إِنَّهُمَا سَمِعَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّم يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ بِمِنَى : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ! لَئِنْ فَعَلْتُمُوهَا لَتَعْرِفُنِي فِي كِتَابَةِ يُضَارِبُونَكُمْ » .

قَالَ : فَغِمَزَ مِنْ خَلْفِهِ ، فَالْتَفَتَ مِنْ قِبَلِ مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، فَقَالَ :

« أَوْ عَلَيَّ أَوْ عَلَيَّ » .

قَالَ : فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [٩٣ و ٩٤] .

(١) أَيِ كَانَ الْفَاصِلُ الْمَكَانِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم رَجُلٌ وَاحِدٌ أَوْ رَجُلَانِ .

(٢) أَيِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَمِنْ سُورَةِ الْجَاثِيَةِ [٤٥]

[٦٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ^(١) أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [٢١] .
فَبَنُو هَاشِمٍ^(٢) وَبَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

[٦٤] أوردته الحسكاني في الشواهد رقم (٨٧٤) بطريق الدهان والجصاص

عن المؤلف كما في المتن وأورده ابن الجحّام بقوله : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عُبَيْدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ ، نقله عنه في تأويل الآيات الظاهرة
(ص ٢٨٥) ، ونقله عن ابن الجحّام في غاية المرام (ب ٨٤ ص ٣٧٩)
والبحار (ج ٢٣ ص ٣٨٤) عن كنز (ص ٣٠٠)

(١) كذا رسمت الكلمة في نسخة طهران لكن رسمت في نسخة طشقند :
(السَّيِّئَاتِ) في الموضعين ،

(٢) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران هكذا (فَسَوَاءَ هَاشِمٍ وَبَنُو
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) فلا بد أن يكون على الاستفهام الإنكاري .

وَأَمَّا الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، فَبَنُوا ^(٣) عَبْدِ شَمْسٍ .

(٣) كلمة « فَبَنُوا » وردت في نسخة طهران فقط .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ [٥٨]

[٦٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ

مُجَاهِدٍ :

قَالَ : قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا يَعْمَلُ ^(١) بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، أَنْزِلْتُ « آيَةُ النُّجُوى » ^(٢) فَكَانَ عِنْدِي دِينَارٌ ، فَبِعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَجِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمٍ حَتَّى فَنَيْتُ ، ثُمَّ نَسَخْتُهَا ^(٣) الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا :

﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا . . . ﴾ [١٣] .

[٦٥] أوردته الحسكاني في الشواهد رقم (٩٥٢) عن المؤلف مباشرة بسنده

وأورده الحموي في فرائد السمطين عن أبي نعيم قال : [حَدَّثَنَا

النسائي ، قال :] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ

بسنده كما في المتن .

(١) وفي نسخة طهران : وَلَمْ يَعْمَلْ .

(٢) هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ

نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ الْآيَةُ [١٢] مِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ (٥٨) .

(٣) فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ هَكَذَا : ثُمَّ نَسَخْتُ الْآيَةَ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا .

وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ [٦١]

[٦٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا^(١) حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ

الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ

مَرْصُوصٌ﴾ [٤] .

[٦٦] أوردته فرات في تفسيره (ص ١٨٤) عن المؤلف - معنعناً - عن ابن

عبَّاس وعنه في البحار (٣٦ / ٢٤) وأوردته الحسكاني في الشواهد رقم

(٩٧٧) عن الدهان والجصاص عن المؤلف بسنده وأوردته ابن الحُجَّام

عن علي بن عبيد ومحمد بن القاسم عن المؤلف بسنده ، كما في غاية

المرام (ب ١٤٩ ص ٤١٢) والبحار (٣٦ / ٢٤) وإحقاق الحق (٣ /

٥٧٩) .

ونقله عن (المؤلف في كتابه) البحراني في الغاية وعنه في الإحقاق

(نفس الموضع) .

(١) كذا في نسخة طهران وهو الموافق لكافة ما رُوِيَ عن المؤلف ، لكن في

نسخة طشقند : حَدَّثَنِي في هذا الموضع ، وانظر هامش الحديث

(٣٩) .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ وَسَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ وَالْحَرِثِ بْنِ
الصُّمَّةِ وَأَبِي دُجَانَةَ (٢) .

(٢) كذا في نسخة طهران ونقل فرات والحسكاني للرواية ، لكن كان في
نسخة طشقند : (أبي دجاجة) وهو غلط .

وَمِنْ سُورَةِ لِمَ تُحَرِّمُ [٦٦]

[٦٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ رَاشِدٍ^(١) عَنْ
يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

[٦٧] أورد فرات الكوفي في تفسيره ص (١٨٥) رواية أسماء هذه عن
الحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بقوله (حَدَّثَنِي) لكن ذكر الحسكاني أن فراتاً رواه عن
الجبَرِيِّ فلاحظ .

وأورده الحسكاني بطريق الحافظ شيخ المَرْزُبَانِي - راوينا - في
الشواهد برقم (٩٨٥) كما في المتن . وبطريق الدهان والجصاص وأبي
محمد القاسم بن الحسن المقرئ عن المؤلف برقم (٩٨٤) وقال بعده :
فرات عنه .

وأورده ابنُ البَطْرِيقِ بِطَرِيقِ الحافظ أبي نُعَيْمٍ بقوله : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
جَعْفَرِ النَّسَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ
الحَكَمِ ، بسنده كما في المتن ، العمدة (ص ١٤٥) وخصائص الوحي
(ص ٢٥٩) رقم ١٩٩ وفرائد السمطين ج ١ ص ٣٦٣ . طبعة المحمودي .

(١) كذا في نقل الحسكاني والحموي لهذه الرواية : (حَفْصُ بْنُ رَاشِدٍ)
وكانَ في النسختين (أَسَدَ) بَدَلَ (رَاشِدَ) .

ابن جَعْفَرٍ ، عن :

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] . وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤] .

قال : صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[٦٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ :

﴿وَأَن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ .

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَآلِهِ] وَسَلَّمَ .

﴿وَجَبْرِئِلَ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤] . نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ (بن
أَبِي طَالِبٍ)^(١) خَاصَّةً .

[٦٨] أوردته فرات في تفسيره ص (١٨٦) كما في المتن ،

وأوردته الحسكاني في الشواهد برقم (٩٩٥) بطريق المَرْزُبَانِي -
راوينا -

(١) ما بين القوسين ورد في نسخة طهران فقط ، وكلمة (خَاصَّةً) وردت في
نسخة طشقند فقط .

وَمِنْ سُورَةِ هَلْ أَتَى [٧٦]

[٦٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ :

﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا * إِنَّا نَخَافُ مِنْ
رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [٨ و ٩ و ١٠] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَطْعَمَ عَشَاهُ وَأَفْطَرَ
عَلَى الْقَرَّاحِ .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُطَفِّينَ [٨٣]

[٧٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْحَبْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جِبَّانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ...﴾ إِلَى
آخِرِ السُّورَةِ [٢٩ - ٣٦] .

فَالَّذِينَ آمَنُوا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا : مُنَافِقُو^(١) قُرَيْشٍ .

[٧٠] أوردته الحسكاني في الشواهد رقم (١٠٨٥) بطريق الدهان والجصاص
كما في المتن ...

وأورده عن المؤلف الحبري في غاية المرام (ص ٤٢٢).

(١) كذا الظاهر . وفي النسختين : منافقي ، بالياء .

وَمِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ [٩٨]

[٧١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الْجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَبَّارٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ :

ابن عَبَّاسٍ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾

[٧] .

فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتِهِ .

[٧١] أوردته الحسكاني في الشواهد رقم (١١٤٥) بطريق المَرْزُبَانِيِّ - راوينا -

وقال بعده : في التفسير جمع الجبري وهذا آخره .

وأوردته البحراني في الغاية (ب ٢٧ ص ٣٢٧) عن كتاب الجبري

المؤلف مُرْسَلًا ، وكذا البرهان (٤ / ٤٩٢) .

[خَاتِمَةُ نُسخَةِ طَشَقَنْد :]

آخِرَ (التَّزْوِيلِ) جَمَعَ الْجَبَرِيُّ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ ^(١) الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا .

هَذِهِ النُّسخَةُ نُقِلَتْ مِنَ الْخَزَانَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ مِنْ نُسخَةِ
بِخْطِ ابْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَوَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

فَرَّغَ مِنْ نَسْخِهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
النَّعَامِ ^(٢) يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِمْئَاةً .

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ نَظَرَهَا وَدَعَا لِكَاتِبِهَا وَمَالِكِهَا بِالتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ،
وَقَضَا [ء] الْحَوَائِجِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

(١) فِي النُّسخَةِ : (بِآلِهِ) .

(٢) كَذَا فِي النُّسخَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ كَلِمَةَ «مِنْ» مُصَحَّفَةٌ : «فِي» فَلَاحِظٌ .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُهْمَلَةً .

[خاتمة نسخة طهران] :

آخِر (مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) جَمَعَ الْحَبْرِيُّ .

كَتَبَهُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ يَاقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِي بِالْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُنْشِئِهَا .

فِي تَاسِعِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَ [سَبْعِمِائَةٍ ^(١)] ،
حَامِداً وَمُصَلِّياً .

(١) كذا ورد التاريخ مخروماً في النسخة ، ولاحظ ما ذكرناه بهذا الصدد في المقدمة ص (١٧٩) حيث احتملنا أن يكون الساقط (سب) فيكون تاريخُ النسخة « سِتَّ وَسَبْعِمِائَةٍ » .

المستترك

جَمَعْنَا فِيهِ مَا رَوَاهُ الْجَبَرِيُّ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِمَّا لَمْ يَرِدْ
فِي الْمَتْنِ السَّابِقِ

مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ [٥]

[٧٢] - فرأت ، قال :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ - معنعناً -

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَسْجِدِهِ ، فَمَرَّ مِسْكِينٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَلْ تُصَدِّقُ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ ؟

قال : نَعَمْ ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاكِعٍ ، فَأَعْطَانِي خَاتَمَهُ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ : فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ [٥٥] .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ^(١) .

(١) رواه فرأت في تفسيره (ص ٣٨) وقد التزمنا بكونه من المُستدرک علی کتابنا هذا حَسَبَ ما شرحناه من دَيْدَنِ فرأتٍ حيثُ يُعَبَّرُ بقوله (حَدَّثَنَا) إذا كانت الرواية عن الحَبْرِيِّ ، كما في هذه الرواية ، لكنَّ العلامةَ المجلسيَّ نقلها في بحار الأنوار (ج ٣٥ ص ١٩٨) بعنوان (الحُسَيْنُ بن سَعِيد) =

[٧٣] - فُرَاتُ :

الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - معنعناً -

عن جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٥٥] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) .

= معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام ، فلاحظ .

وبعكس ما شرحناه من أَنَّ فَرَاتاً يَعْبُرُ بِقَوْلِهِ (حَدَّثَنِي) إِذَا رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، فَقَدْ رَوَى الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ (ج ٣٥ ص ١٩٨) نَقْلاً عَنْ تَفْسِيرِ فَرَاتِ الْكُوفِيِّ (ص ٣٧) .

قوله : حَدَّثَنِي الحسين بن الحكم - معنعناً - عن جعفر .

أقول : لكن الموجود في هذا المورد الثاني في تفسير فرات هكذا :

« حَدَّثَنِي الحسين - معنعناً - عن جعفر » .

وعلى ما شرحناه من دَيِّدَنَ فَرَاتٍ ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، لَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَرَاجِعَ مَا ذَكَرْنَا بِهَذَا الصَّدِّ فِي مَقْدَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ (ص ٢٠٩ - ٢١١) .

وعلى كل حال ، فقد ذكرنا مصادر تخريج هذا الحديث في تخريج

الحديثين (٢١ و ٢٢) من المتن .

(١) رواه الحسكاني في الشواهد رقم (٤١٦) بسند مضطرب في المطبوع وقد

صَحَّحْنَاهُ وَمَرَّبَعْنَاهُ الْحَدِيثَ (٢١ و ٢٢) من المتن ، فانظر تخريجهما .

[٧٤] - الدارقطني :

نا أحمد بن إسحاق بن بهلول :

نا الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء :

نا الحسن بن الحسين العرنی : نا أبو كدينة بن المهلب، عن

عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال :

كان تميم الداري وعدي يختلفان الى مكة فخرج معهما فتى من بني سهم ، فتوفي بأرض ليس بها مسلم ، فأوصى إليهما فدفعاً تركته الى أهله ، وحبساً جاماً من فضة مخصوصاً بالذهب فاستخلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنه ما كتمتما ولا اطلعتما ، ثم وجد الجام بمكة .

قالوا : اشترينا من عدي وتميم ، فجاء رجلان من ورثة السهمي فحلفا أن هذا الجام للسهمي ولشهادتهما أحق من شهادتهما ﴿... وما اعتدنا إنا إذا لمن الظالمين﴾ [١٠٧] .

فأخذوا الجام ، وفيهم نزلت هذه الآية^(١) .

(١) رواه الدارقطني في السنن (ج ٤ ص ١٦٩) الحديث (٣١) .

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ [٨]

[٧٥] - الحسكاني :

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ : [قال] عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُبَيْدِ
السَّيِّعِيِّ بالكوفة :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ الْحَكَمِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقِ الصِّينِيِّ أَبُو إِسْحَاقٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ
ثَابِتِ بنِ أَبِي الْمُقْدَامِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ
جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ
الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَيْدَتْهُ بَعْلِيٌّ
وَنَصَرْتُهُ بِهِ » (١) .

(١) هذا الحديث يَرْتَبُطُ بِتَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿هُوَ الَّذِي آيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ مِنَ الْآيَةِ (٦٢) مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ (٨) .

رواه القاضي نُعْمَانُ الْمِصْرِيُّ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ (ج ٢ ص ١٦ / أ)
بقوله : الْحُسَيْنُ بنُ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وذكره الحسكاني في شواهد التنزيل برقم (٣٠٤) .

وله شواهد ذكرها الحسكاني (ج ١ ص ٢٢٣ - ٢٢٩) فراجعه ، وانظر
ينابيع المودة (ب ٢ ص ٢١) .

[٧٦] - الكُلَيْنِيُّ :

عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ :

الحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

فِي رَجُلٍ مَاتَ ، وَتَرَكَ خَالَتَيْهِ وَمَوَالِيَهُ ؟

قَالَ : ﴿أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ [٧٥] الْمَالُ
بَيْنَ الْخَالَتَيْنِ ^(١) .

(١) رواه الشيخُ الكلينيُّ في الكافي (ج ٧ ص ١٢٠) والشيخُ الصدوقُ في مَنْ لَا يَخْضُرُهُ الْفَقِيهُ (ج ٤ ص ٢٢٣) والشيخُ الطوسيُّ في تهذيب الأحكام (ج ٩ ص ١٢٥) .

وانظر روضة المتقين شرح الفقيه للمجلسي الأول (ج ١١ ص ٣١٥) .

وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ [٩]

[٧٧] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - معنعناً - :

عن حكيم بن جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَقُولُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَسْمَاءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَا يَعْرِفُونَهُ .

قَالَ : قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِسْمٌ ؟

قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ : وَأَيُّ اسْمٍ ؟

قَالَ : أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى
النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [٣] .

هُوَ وَاللَّهُ الْأَذَانُ^(١) .

(١) رواه فرات الكوفي في تفسيره (ص ٥٣) ولاحظ (ص ٥٢ و ٥٤) .

وذكر نحوه عن (حكيم بن جُبَيْر) الحاكم الحسكاني في شواهد
حديث تبليغ سورة برائة ، ثُمَّ قَالَ : وَرَوَى عَنْ حَكِيم : قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ،
وَحُسَيْنُ الْأَشْقَرِ ، وَأَبُو جَارُودٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ زَيْنِ
الْعَابِدِينَ [عليه السلام] مثله ، الحديث رقم (٣٠٧) وما بعده من شواهد

[٧٨] - الحسکانی :

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، قِرَاءَةً وَإِمْلَاءً : حَدَّثَنَا أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ :
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ :

عن عَفَّان بن مُسْلِمٍ ، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن سَمَاكٍ ، عن
 أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ بَرَاءَةَ^(١) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَلَمَّا
 أَنْ قَفَّاهُ ، دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلَيْهِ وَقَالَ : « لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي^(٢) » .

= التنزيل (ج ١ ص ١ - ٢٣٢) .

وورد نحوه في الدر المنثور (ج ٣ ص ٢١١) عن ابن أبي حاتم بسنده
 عن حكيم بن حميد [كذا] .

ورواه العياشي عن حكيم بن الحسين [كذا] ، وعنه في بحار
 الأنوار (ج ٣٥ ص ٢٩٦) وتفسير البرهان (ج ٢ ص ١٠٢) وغاية المرام
 (ص ٤٦٤ ب ٨) وانظر (ص ٣٦٤ ب ٦٦) .

(١) أي سورة براءة، أنظر الحديث (٢٩ - ٣٠) من المتن . وتخريجاتهما .

(٢) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (برقم ٣١٢) .

وقد ذكرنا شواهد ومتابعاته بتفصيل في تخريج الحديث (٣٠) من

المتن .

وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ [١١]

[٧٩] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - مَعْنَعْنَا -

عن عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا جُرْتُ الْمَوَاسِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ أَوْ آيَتَانِ .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : مَا نَزَلَتْ فِيكَ آيَةٌ ؟

قَالَ : فَعَضِبَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْلَا أَنَّكَ ^(١) سَأَلْتَنِي عَلَى رُؤُوسِ الْقَوْمِ مَا حَدَّثْتُكَ . هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ ؟

ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ [١٧] فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ ^(٢) .

(١) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ

(مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ) بِالسَّنَدِ ، وَفِيهِ . . . « أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا لَمْ تَسْأَلْنِي » فَلَا حَظَّ

شَوَاهِدَ التَّنْزِيلِ (ج ١ هَامِش ص ٢٧٨) .

(٢) رَوَاهُ فُرَاتٌ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ٦٩) .

وَقَدْ مَرَّ نَحْوُهُ فِي الْمَتْنِ بِرَقْمَيْ (٣٦ و ٣٧) وَذَكَرْنَا فِي تَخْرِيجِهِمَا كَافَةً

شَوَاهِدَهُ وَمَتَابَعَاتِهِ .

وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ [١٢]

[٨٠] - الْخَوَارِزْمِيُّ ، قَالَ :

أَخْبَرَنِي سَيِّدُ الْحُفَاطِ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرُ ذَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ بْنِ
شَهْرُ ذَارِ الدِّيلَمِيُّ إِجَازَةً : أَخْبَرَنِي الْمِيدَانِيُّ الْحَافِظُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحَامِلِيُّ : ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بِشْرِ الْخَزَّازُ
الْكُوفِيُّ :

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ :

حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْعَبْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَمِ أَبِي الصَّامِتِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي
عَمْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ - فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ
فِيكُمْ رَجُلًا يَقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ ، كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى تَنْزِيلِهِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ﴿وَمَا يُؤْمِنُ
أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [١٠٦] .

فَيَكْبُرُ قَتْلَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَيَسْخَطُوا
عَمَلَهُ ، كَمَا سَخَطَ مُوسَى مِنْ أَمْرِ السَّفِينَةِ وَقَتْلِ الْغُلَامِ وَأَمْرِ إِقَامَةِ
الْجِدَارِ ، وَكَانَ خَرَقُ السَّفِينَةِ وَقَتْلُ الْغُلَامِ وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ رِضًا ،
وَسَخَطَ ذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أَرَادَ مِنَ الرَّجُلِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَرَوَاهُ فِرَاتٌ بِقَوْلِهِ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - مُعْنَعًا - عَنْ
أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، وَالْآيَةُ وَرَدَتْ فِي نَقْلِهِ فَقَطْ^(١) .

(١) رواه فِرَاتُ الْكُوفِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ٧١) .

وَرَوَاهُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ (٤٤) بِالسَّنَدِ الَّذِي أَثْبَتَاهُ .
وَأَمَّا مَا فِي صَدْرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَّ
الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَرْفُوعًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَوَايَاتٍ كَثِيرَةٍ
جَدًّا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا طَرَفًا مِنْ مَصَادِرِهِ فِي مَقَدِّمَةِ هَذَا الْكِتَابِ (ص ١٦١-١٦٢) .
فَرَوَاهُ أَنَسٌ مَرْفُوعًا ، كَمَا فِي شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ (ج ١ ص ٢٩) رَقْم
(٢٨) .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ (٣ / ٣١) مُخْتَصَرًا ،
وِخْصَائِصَ النِّسَائِيِّ - ط النَجْفِ - (ص ٨ - ٥٩) وَمُسْتَدْرَكَ الْحَاكِمِ (ج ٣
ص ١٢٢ - ١٢٣) وَحُلِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ (ج ١ ص ٦٧) وَأُسْدَ الْغَابَةِ - طَبْع
إِيرَانَ - (٤ / ٣٢) وَمَتَنَ كِتَابِ الْعَمَالِ - بِهَامِشِ مَسْنَدِ أَحْمَدَ - (ج ٥
ص ٣٣) مُشِيرًا إِلَى : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَابِي يَعْلَى وَشُعْبِ الْبَيْهَقِيِّ وَالْحَاكِمِ
وَأَبِي نُعَيْمٍ ، وَسَنَنَ ابْنِ مَنْصُورٍ .

وَرُويَ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَاقِبِ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ
(ص ٥٤) رَقْم (٧٨) وَ(ص ٢٩٨) رَقْم (٣٤١) وَرَوَاهُ الْكَلَابِيُّ فِي مَسْنَدِهِ
الْمُلْحَقُ بِمَنَاقِبِ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ (ص ٤٣٨) رَقْم (٢٣) .

وَرَوَاهُ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ عَنِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَمِنَ حَدِيثَ الشُّورَى ، =

وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ [١٣]

[٨١] - فراتٌ ، قال :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - معنعناً -

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السلام .

قَالَ : نَزَلَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ
مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [٧] .

فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمُنْذِرُ ، وَبِعَلِيَّ يَهْتَدِي
الْمُهْتَدُونَ^(١) .

= في مناقب ابن المغازلي (ص ١١٦) رقم (١٥٥) .

وانظر الإصابة لابن حجر (ج ١ ص ٢٥) والصواعق المحرقة له
(ص ٧٤) وينايع المودة (ب ٥٦ ص ٢٧٦) نقلاً عن الفردوس
للديلمى . .

وقد ورد الحديث في مُسْنَدِ الْجَبَرِيِّ وذكرنا له تخريجاً أَوْسَعَ ، كما
فَصَّلْنَا الحديث عنه وعن مصادره في ما قَدَّمْنَاهُ لكتاب « تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ
مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ حُرُوبَهُ » الذي انتهينا من تحقيقه بحمد الله وشكره .
(١) رواه فُرَاتُ الْكُوفِيِّ في تفسيره (ص ٧٦) وعنه في بحار الأنوار (٣٥/
٤١٢) وقد ذكرنا كافة شواهده في تخريج الحديثين (٣٨ و ٣٩) من
المتن .

[٨٢] - الحسكاني :

أخبرنا السيد أبو منصور الحسيني : نا ابن ماتي : نا
الجبري :

نا حسن : نا علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ،
عن أبيه في قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾
[٧] .

قال : مُحَمَّدُ الْمُنْذِرُ ، وعليُّ الهادي [ي] . (١) .

(١) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (ج ١ ص ٣٠٢) رقم (٤١٦) وفي
المطبوعة اضطراب في السند وال متن .

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [١٤]

[٨٣] - ذكر المجلسي ما نصّه :

فر^(١) : الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - معنعناً - عن :

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ دَعَا رَبَّهُ فَقَالَ : ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [٣٥] .

فَنَالَتْ دَعْوَتُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ .

وَنَالَتْ دَعْوَتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْوَصِيَّةِ^(٢) .

(١) « فر » رمز جَعَلَهُ المجلسيُّ لكتاب « تفسير فُرات الكوفي » في البحار لكنّا لم نَجِدْ هذه الرواية في تفسير فُرات المطبوع بهذا الطريق ، بل فيه رواية بمعناها بطريق مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ زَكَرِيَّا معنعناً عن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فلاحظ .

(٢) بحار الأنوار (ج ٣٦ ص ١٤١) نقلاً عن فُرات الكوفي ، وأشار المعلق الى ص(٧٩) من تفسير الكوفي ، لكن الموجود في التفسير - بعد أن نقل ما مرّ في المتن برقم (٤٢) عن المؤلف - وفيه : قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَكَرِيَّا - معنعناً - عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قال : ان إبراهيم . . . الى آخر ما أوردنا هنا ، وليس في تلك الصفحة سند من =

وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ [١٨]

[٨٤] - فَرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - مَعْنَعًا -

عن أبي الجارود ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَرَأَ
هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ، فَأَرَادَ رَبُّكَ ﴾ [٨٢] قَالَ :
حَفَظَهُمَا اللَّهُ بِصَلَاحٍ أَبِيهِمَا وَمَا ذُكِرَ مِنْهُمَا صَالِحٌ ، فَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمَوَدَّةِ : أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَجَدَّتْنَا
خَدِيجَةُ ، وَأُمُّنا فَاطِمَةُ ، وَأَبُونَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) .

= المؤلف الى هذا الحديث .

فهل كانت نسخة العلامة المجلسي من تفسير فرات تحتوي على
هذه الرواية من طريق المؤلف الحبري كما يُقَرَّبُهُ الاختلاف الملحوظ بين
ما نقله وبين ما هو الموجود في التفسير ؟ وعليه فيكون الحديث من
المستدرک . أو أنه من السهو الذي لا يخلو منه إنسان ؟

(١) رواه فرات الكوفي في تفسيره (ص ٨٧) .

وَمِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ [٢٦]

[٨٥] - نَقَلَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ كِتَابِ ابْنِ الْجُحَّامِ مَا

لَفْظُهُ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ :

[حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ^(١) .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ

يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ ^(٢)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ .

قَالَ ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي

(١) ما بين المعقوفين زيادة منّا لتنسيق السند ، فان الْجَبَرِيُّ يروي عن عَفَّان

مباشرةً ، وعلى كل فالأسانيد المذكورة غير متحققة الصحة عندنا ، ولم

نجد الوقت الكافي للتثبت من صحتها ، فليلاحظ .

(٢) في المصدر : « قالوا » .

(٣) قالوا ، أي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، الراويان عن أَبِي عَوَانَةَ .

صادق ، عن ربيعة بن ناجذ : أَنَّ رجلاً قال لعلِّي : يا أمير المؤمنين لِمَ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ ؟ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى اسْتَرَابَ النَّاسُ ، وَنَشَرُوا آذَانَهُمْ .

ثُمَّ قَالَ (٤) : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - أَوْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ - بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ وَيَشْرَبُ الْفَرْقَ .

قَالَ : فَصَنَعَ لَهُمْ مِدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا .

قَالَ : وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمْسَسْ وَلَمْ يُشْرَبْ ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ عَامَّةً ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ ، فَأَيْتُكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي ؟

فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ .

قَالَ : فَقُمْتُ - وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ سِنًا - ، فَقَالَ : اجْلِسْ .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ لِي : اجْلِسْ ، حَتَّى كَانَتْ الثَّالِثَةُ ، ضَرَبَ يَدُهُ عَلَى يَدَيَّ .
فَقَالَ : فَلِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي (٥) .

(٤) القائلُ هُنا هو الإمامُ عليُّ عليه السلام ، ويبدو أنَّ في الكلامِ نقصاً .

(٥) هذا الحديث يرتبطُ بتفسير آية الإنذار (٢١٤) من سورة الشعراء . (٢٦) وهو

= رواه بالسند كما أثبتنا السيّد ابن طاووس في سَعْد السُّعُود ص (١٠٥) نقلاً عن كتاب ابن الجُحَّام من المجلد الثاني الجزء السابع ، الكراس الخامس الجهة الثانية من القائمة الأولى ، والسند مضطربٌ ولا بُدَّ من الإشارة الى أن ابن الجُحَّام يروي عن المؤلّف الجَبَرِيّ بواسطة واحدة : ومحمّد بن جرير يروي عن المؤلّف الجَبَرِيّ بلا واسطة ، والمؤلّف يروي عن عَفَّان بن مُسْلِم مباشرة أيضاً .

وردت هذه الرواية بعين اللفظ برواية الفضل بن سهل عن عَفَّان بن مُسْلِم عن أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ (وفي سعد السُّعُود : ماجد ، وهو غلط) ، كما ذكرنا ، في خصائص النسائي ص (٨٦) طبع النجف .

وعن أبي عوانة في البحار (١٨ / ١٧٨) وفي ص (١٦٣) عن البراء بن عازب وأبي رافع وابن عباس ، وأورد الحسكاني جملة من رواياته (ج ١ ص ٤٢٠ - ٤٢٤) وانظر هامشه . وإليك بعض المصادر :-

أورده الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل (٩١ / أ - ب) بسنده عن المنهال بن عمرو عن عبّاد بن عبد الله الأسديّ عن عليّ (عليه السلام) : ومثله في المُسند (ج ١ ص ١١١) وعنهما في الينايع (ب ٣١ ص ١٢٢) .

وفي كنز العمال (٦ / ٣٩٦) عن عليّ نقلاً عن أحمد وابن جرير وصحّحه والطحاويّ وفي (ص ٣٩٧) مفصلاً عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نُعَيْم والبيهقيّ في الدلائل ، وفي ص (٤٠١) مختصراً .

وَمِنْ سُورَةِ النَّمْلِ [٢٧]

[٨٦] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ - مَعْنَعْنَا -

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ « طَسَّ النَّمْلُ » : ﴿ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٦١ - ٦٢]

قَالَ : انْتَفَضَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتِفَاضَ الْعُصْفُورِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا عَلِيُّ ؟

قَالَ : عَجِبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُفْرِهِمْ وَجُرْأَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ عَنْهُمْ .

قَالَ : فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : ابْشِرْ يَا عَلِيُّ ، فَإِنَّهُ لَا يُجِبُكَ مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ ، وَلَوْلَا أَنْتَ

= وَأوردته ابن الأثير في تاريخه الكامل (ج ٢ ص ٤١) مفصلاً ، وأوردته الطبري بذييل الآية من تفسيره (ج ١٩ ص ٧٤ - ٧٥) بتحريف ما .

لَمْ يُعْرِفْ حِزْبُ اللَّهِ وَحِزْبُ رَسُولِهِ^(١) .

(١) رواه فُرات الكوفي في تفسيره (ص ١١٥) .

وما في ذيله من قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ، وردَ في مصادر عديدة وله شواهد ومتابعات طويلة الذيل إليك بعضها :

فمن أُم سلمة في فضائل الصحابة لأحمد (٧٠ / ب و ٨٨ / ب و ١٢١ / أ) وفي صحيح الترمذي (٥ / ٢٩٩) .

ووردت الرواية عن الإمام علي عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : فِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ .

في فضائل أحمد (٢٣ / أ و ٢٨ / ب و ٩٠ / ب) وانظر (٧٤ / أ) وميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٢٧٢) .

وقد وردت هذه الرواية في بشارة المصطفى (ص ١٤٨) للطبري بسنده الى الجبري المؤلف ، أثبتناها في المُنسَد وذكرنا لها جملة من الشواهد والمتابعات ، وانظر بشارة المصطفى (ص ٦٤ و ٧٦ و ٦٩ و ٧٠) .

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ [٣٣]

[٨٧] - أوردَ الحسكانيُّ في تفسير آية التَّطْهِير ، روايةً بسنده الى مِخْوَل بن إبراهيم عن عَبْدِ الْجَبَّار بن العباس الشَّامي الهمداني ، عن عَمَّار بن معاوية الدُّهْنِي ، عن عَمْرَةَ بن أَفْعَى ، عن أُم سلمة قالت : نَزَلَتْ هذه الآيةُ في بَيْتِي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ . . ﴾ [٣٣] وفي الْبَيْتِ سَبْعَةٌ : جَبْرِئِيل وميكائيل وَرَسُولُ اللَّهِ وعليُّ وفاطمةُ والحَسَنُ والحُسَيْنُ ، وَأَنَا على باب الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟

فقال : إِنَّكَ الى خَيْرٍ ، إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ، ما قال : « إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » .

أقول : ورواه فراتُ الكوفيُّ في تفسيره بقوله : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابنُ الْحَكَمِ معنعناً - عن أُم سلمة ، باختلافٍ يَسِير^(١) .

(١) أوردته فراتُ في تفسيره (ص ١٢٣) وقد مرَّت رواية أُم سلمة في هذه الآية برقم (٥٠ - ٥٤) في المتن ، وإنَّما اعتبرنا هذه الرواية من المُستَدْرَك لمخالفتها لما مرَّ في المتن من روايات أُم سلمة مع أنَّ فيها خصوصية التصريح في آخرها بأنَّه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يَقُلْ إِنَّ أُم سلمة من أَهْلِ الْبَيْتِ .

وأوردته الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٧٥٧) بسند الى المِخْوَل بن

وَمِنْ سُورَةِ فَاطِر [٣٥]

[٨٨] - الحسكاني :

حَدَّثُونَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ السَّيِّعِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَصَّاصِ :
الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ :

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ أَبُو حَفْصٍ الْأَعَشِيُّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ
رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَا : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْنَاكَ تُخْبِرُنَا عَنْ
آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟

فَقَالَ : وَمَا هِيَ ؟

= إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ أَفْعَى
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَالَ بَعْدَهُ : وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْمَخُولِ .

ثم قال : وَأَمْلَأُهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُمِّيُّ [الشَّيْخُ الصَّدُوقُ] عَنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ
عَنْ مَخُولٍ .

وَقَالَ - أَيْضاً - : وَرَوَاهُ الطُّحَاوِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ ، وَقَالَ : عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ
بِنْتِ رَافِعٍ .

قالا : قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾
[٣٢] .

فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! وَأَيُّشٍ يَقُولُونَ ؟
قالا : يَقُولُونَ : إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَآلِهِ] وَسَلَّمَ .

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ إِذَنْ
فِي الْجَنَّةِ !

قَالَ : فَقُلْتُ مَنْ بَيْنَ الْقَوْمِ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ! فَبَيْنَ نَزَلَتْ ؟

فَقَالَ : نَزَلَتْ - وَاللَّهِ - فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -

قُلْتُ : أَخْبِرْنَا مَنْ فِيكُمْ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ ؟

قَالَ : الَّذِي اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ،

فَقُلْتُ : وَالْمُقْتَصِدُ ؟

قَالَ : الْعَابِدُ لِلَّهِ فِي بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ .

فَقُلْتُ : السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ؟

قَالَ : مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ ^(١) .

(١) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (ج ٢ ص ١٠٤) رقم (٧٨٢) وانظر تخريج الحديث التالي .

[٨٩] - الحسکانی :

حَدَّثُونَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ السَّبْعِيِّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَصَّاصِ :
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ .
 عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ ،
 عَنْ :

زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فِي قَوْلِهِ :

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾ [٣٢] .

قَالَ : الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ : الْمُخْتَلِطُ مِنَّا بِالنَّاسِ .

وَالْمُقْتَصِدُ : الْعَابِدُ .

وَالسَّابِقُ : الشَّاهِرُ سَيْفُهُ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ ^(١) .

(١) أوردَهَا الحسكَانِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ بِرَقْمِ (٧٨٣) وَذَكَرَ بِمَعْنَاهَا رَوَايَةً عَنْ عَبْدِ
 خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَرَدَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ
 الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَوَايَةٍ مَفْصَّلَةٍ قَالَ : هِيَ لَنَا خَاصَّةٌ . . . أوردَهُ ابْنُ
 طَاوُوسٍ فِي سَعْدِ السُّعُودِ ص (١٠٧ - ١٠٨) عَنْ ابْنِ الْجُحَامِ ، وَقَالَ :
 وَرَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ عَنْ عِشْرِينَ طَرِيقاً وَانْظُرْ ص (٧٩ - ٨٠)
 مِنْهُ ، وَانْظُرْ حَوْلَ الْآيَةِ حَدِيثاً رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَعْجَمِ
 الْكَبِيرِ (ج ٣ ص ١٢٤ / ظ) .

[٩٠] - أوردَ المجلسي :

عن السيّد ابن طاووس^(١) نقلًا عن تفسير محمّد بن العباس بن مروان [ابن الجُحام] ، قال :

حدّثنا عليّ بن عبّد الله بن أسد بن إبراهيم بن محمّد ، عن عثمان بن سعيد ، عن إسحاق بن يزيد الفراء ، عن غالب الهمداني ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال :

خرجتُ حاجًا فلقيتُ محمّد بن عليّ [عليه السلام] ، فسألته عن هذه الآية :

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ . . . ﴾ الآية [٣٢] .

فقال : ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق - يعني أهل الكوفة - ؟

قال قلت : يقولون إنها لهم .

قال : فما يخوفهم إذا كانوا من أهل الجنة ؟

قلت : فما تقول أنت ؟ جعلتُ فداك ! ؟

فقال : هي لنا خاصّة يا أبا إسحاق !

أمّا السابق بالخيرات ، فعليّ بن أبي طالب والحسن

(١) في كتاب سعد السعود (ص ١٠٧) .

والْحُسَيْنَ ، وَالشَّهِيدَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ .

وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ ، فَصَائِمٌ بِالنَّهَارِ وَقَائِمٌ بِاللَّيْلِ .

وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ : ففِيهِ مَا جَاءَ فِي التَّائِبِينَ ، وَهُوَ مَغْفُورٌ لَهُ .

يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! بِنَا يَفُكُ اللَّهُ عَيْبَكُمْ ، وَبِنَا يَحُلُّ اللَّهُ رِبَاقَ الذُّلِّ
مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ ، وَبِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ ، وَبِنَا يَخْتِمُ ،
لَا بِكُمْ ، وَنَحْنُ كَهْفُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَنَحْنُ سَفِينَتُكُمْ كَسَفِينَةِ
نُوحٍ ، وَنَحْنُ بَابُ حِطَّتِكُمْ كَبَابِ حِطَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢) .

ثُمَّ قَالَ فِي الْبَحَارِ : فَر : الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (٣) .

(٢) بحار الأنوار (ج ٢٣ ص ٢١٨ - ٢١٩) عن كنز الفوائد (ص ٢٥١ -
٢٥٢) .

(٣) انظر تفسير فرائد الكوفي (ص ١٢٨) .

وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَاتِ [٣٧]

[٩١] - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ

الْجُحَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ :

حُسَيْنِ بْنِ حَكَمٍ ، عَنْ :

حُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ^(١) عَنْ :

عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ اسْمُهُ يَسَ ، وَنَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾

[١٣٠] ^(٢) .

(١) سيأتي مثل هذا السند في الحديث (٩٣) وهو الصحيح ، لكن كان في

المصدر المخطوط (أبان بن عثمان عن سليمان بن قيس) وهو خطأ لعدم

وجود من يُسمى بهذا الاسم من الرواة في هذه الطبقة .

(٢) أورده السيّد شرف الدين في (تأويل الآيات الظاهرة) ص (٢٤٩) نقلاً

عن ابن الجحّام ، والغاية (ب ٨٨ ص ٣٨٢)

وأوردَ بمعناه روايات عديدة في الشواهد رقم (٧٩١ - ٧٩٧) .

وفي المعجم الكبير للطبراني عن مجاهد عن ابن عباس قال في =

وَمِنْ سُورَةِ الشُّورَى [٤٢]

[٩٢] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ ، فَقَالَ : تَنْجِزُوا الْبُشْرَى مِنْ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَنَجَّزُ الْبُشْرَى مِنْ اللَّهِ غَيْرُكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ [٢٣] .

قَالَ : نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَرَابَتُهُ ، جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَجَعَلَكَمُ اللَّهُ مِنَّا ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ الْآيَةَ [٥٢] مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ [٩] : الْمَوْتُ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ ، أَوْ

= الْآيَةُ : نَحْنُ آلَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (ج ٣ ص ١١٠ / و)
وَالْأَمَالِي الْخَمِيسِيَّة (١ / ١٤٨ و ١٥١) .

وَفِي الْيَنَابِيعِ (ب ٥٩ ص ٣٥٤) عَنْ الصَّوَائِقِ الْمَحْرِقَةِ لِابْنِ حَجَرٍ ص (٨٨) . وَفِي اللَّوَامِعِ النُّورَانِيَةِ لِلْسَّيِّدِ الْبَحْرَانِيِّ .

ظُهورُ أَمْرِنَا ، فَيُرِيكُمْ اللَّهُ مَا تَقَرَّبُ بِهِ عَيْنُكُمْ .

ثُمَّ قَالَ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ صَلَاتِكُمْ تُقْبَلُ وَصَلَاتُهُمْ لَا تُقْبَلُ ،
وَحُجُّكُمْ يُقْبَلُ وَحُجُّهُمْ لَا يُقْبَلُ !

قَالُوا : لِمَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ؟

قَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ لِذَلِكَ ^(١) .

(١) أورده فراتٌ في تفسيره ص (١٤٩ - ١٥٠) .

وأورد الحسكانيُّ شواهدَ له في شواهدِه برقم (٨٢٢ - ٨٤٤) ، وكذا
في الغاية .

وإليك نبذٌ مما وردَ في تفسير الآية :

١ - فعن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في (جواهر
العقدين) : أخرَجَ أبو الشيخ بن حيان في كتابه (الثواب) من طريق
الواحدِي عن أبي هاشم الرُماني عن زاذان عن علي (عليه السلام)
قَالَ : فِينَا مِنْ آلِ (حَمِّ عَسَقٍ) آيَةٌ ، لَا يَحْفَظُهَا مِنْ مَوَدَّتِنَا إِلَّا كُلُّ
مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾
أورده في الينابيع (ب ٣٧ ص ١٣٣) و (ب ٥٨ ص ٣٢٣) و (ب ٥٩
ص ٣٦٢) ونقلًا عن (فصل الخطاب) في (ب ٦٥ ص ٤٤٣) .

وعن الإمام الحسن السبط (عليه السلام) قَالَ فِي خُطْبَةٍ بَعْدَ وَفَاةِ
أَبِيهِ : وَإِنَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَقَالَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ أورده الحاكم في المُستدرِك (٣ / ١٧٢) =

.....

= بسنده عن عُمَرَ بن الإمام السَّجَّاد (عليه السلام) وعن أبي الطُّفَيْل في مَجْمَع الزوائد (٩ / ١٤٦) والينابيع (ب ٥٨ ص ٣٢٣ - ٣٢٤) وقال : أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَأَخْرَجَهُ الْبِزَازُ . وَرَوَاهُ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الزَّرَنْدِيّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَجَعْفَرِ بْنِ حَبَانَ ، وَأُورِدَ الْخُطْبَةُ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص (٢٤٠ - ٢٤١) .

٣ - وعن الإمام عَلِيِّ السَّجَّاد زَيْنِ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) فيما أوردته الثعلبيُّ بالإسناد إلى الصَّباح بن يَحْيَى عن السَّديّ عن أَبِي الدِّلْمِ قَالَ : لَمَّا جِيءَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أُسِيرًا ، فَأُقِيمَ عَلَى دَرْبِ دِمَشْقَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكُمْ وَاسْتَأْصَلَكُمْ وَقَطَعَ قَرْنَ الْفِتْنَةِ !

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) : أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ (عليه السلام) : قَرَأْتَ الْ (حَمَ) ؟ قَالَ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، وَلَمْ أَقْرَأِ الْ (حَمَ) ؟ قَالَ (عليه السلام) : قَرَأْتَ : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا...﴾ . قَالَ : أَنْتُمْ هُمْ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَعَمْ . أوردته في العُمدة (ف ٩ ص ٢٦) .

(*) وردت رواية في فضائل أحمد ص (١٠٨ / أ) من النسخة المصورة بالسند عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن عامر ... ، ولكن نُقِلَتْ نفس الرواية عن فضائل أحمد بالسند عنه إلى سعيد عن ابن عباس ، فلذا نحتمل قويا خطأ النسخة المصورة ، فلاحظ الرقم (٥) الآتي .

(*) - وعن عبد الله بن عباس :

٤- برواية طاووس عنه ، أوردته في صحيح البخاري ، وعنه في العمدة (ف ٩ ص ٢٤) والجمع بين الصحاح لرزين العبدري ، وعنه في العمدة (ف ٩ ص ٢٩) .

٥ - وبرواية سعيد بن جبير ، برواية حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عنه عن ابن عباس قال : لما نزلت (الآية) قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : علي وفاطمة وبناهما عليهم السلام .

أوردته الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل ص (١٠٨ / أ) بتحريف أشرنا إليه ، ونقله عنه في العمدة (ف ٩ ص ٢٤) والينايبع (ب ٣٢ ص ١٢٣) وقال : أخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي حاتم في تفسيره ، والحاكم في المناقب والواحدي في الوسيط وأبو نعيم الحافظ في الجلية والثعلبي في تفسيره والحموي في فرائد السمطين ، وعن أحمد في ذخائر العقبى ص (٢٥) .

أقول : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٦ / ب) و (ج ٣ ص ١٥٥ / و - ١٥٦ / و) وعنه في كفاية الطالب (ب ١١ ص ٩١) وعنه في مجمع الزوائد (٩ / ١٦٨) وأورده أيضاً بالسند في (ج ٧ ص ١٠٣)

وأورده ابن المغازلي في المناقب (ص ٣٠٧ ح ٣٥٢) ، وعن الواحدي في الينايبع (ب ٦٥ ص ٤٤٢) وأرسله في الكشف كما في سعد السعود ص (١٤٠) .

.....

= وعن ابن عباس في الينابيع (ب ۵۶ ص ۲۲۹ و ص ۳۱۱) عن الملاء في سيرته.

۶ - ورواية الشعبي عنه في قوله ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ : قَالَ : تَصِلُوا قَرَابَتِي وَلَا تُكْذِبُونِي . أوردَه الطبراني في المعجم الكبير (ج ۳ ص ۱۶۹ / ظ) .

۷ - ورواية علي بن أبي طلحة عنه ، أوردَه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة ابن عباس من الجزء الثالث ولم أضبط رقم الصفحة .

وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ [٤٣]

[٩٣] - مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ الْمَعْرُوفَ بِأَبْنِ

الْجُحَامِ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ :

حُسَيْنِ بْنِ حَكَمٍ ، عَنْ :

حُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ

سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ : عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ، وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [٤٤] .

فَنَحْنُ قَوْمُهُ ، وَنَحْنُ الْمَسْئُورُونَ^(١) .

(١) أورده السيد شرف الدين النجفي في كتاب « تأويل الآيات الظاهرة » ص

(٤٧٨) نقلاً عن ابن الجحّام ، ونقله عن ابن الجحّام في غاية المرام (ب

٩٢ ص ٣٨٥) وقد سقط اسمُ المؤلف من المطبوعة .

وروي مثله عن الفضل بن يحيى عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه

السلام) في بشارة المصطفى ص (١٩٤) .

وانظر شواهد التنزيل (ج ٢ ص ١٥١ - ١٥٥) ونقله في البحار (٢٣/

وَمِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ [٤٩]

[٩٤] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي جَنْدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَيْثَمُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ جُوَيْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ، فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [٩] .

قَالَ : بِالسَّيْفِ .

قَالَ جُوَيْرٍ : فَقُلْتُ : مَا حَالَ قَتْلَى هَؤُلَاءِ ؟

قَالَ : فِي الْجَنَّةِ يُرْزَقُونَ .

قَالَ : فَمَا بَالَ قَتْلَى أَهْلِ الْبَغْيِ ؟

قَالَ : فِي النَّارِ^(١) .

(١) أوردته فُرَاتٌ فِي تَفْسِيرِهِ (ص ١٦٣) وَيُنَاسِبُ الْحَدِيثَ مَا وَرَدَ مِنْ أَنَّ الْإِمَامَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ، مِنْ الْبُغَاةِ الْخَارِجِينَ عَلَيْهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَاَنْظُرْ بَشَارَةَ الْمُصْطَفَى (ص ١٦٧) وَأُسَدُ الْغَايَةِ (٤ / ٣٢ - ٣٣) فِي رَوَايَةِ الْمُؤَلَّفِ الْجَبَرِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ =

وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ [٥٦]

[٩٥] - قَالَ الصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ

بَابُوئِهِ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبِ الْجَوْهَرِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيِّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيِّ ، بِالْكُوفَةِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، قَالَ :

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] : نَزَلَتْ هَاتَانِ
الْآيَتَانِ فِي أَهْلِ وَلَايَتِنَا وَأَهْلِ عِدَاوَتِنَا : ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ،
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ .

﴿ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ ﴾ [٨٩] يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴾

= الخدري، وقد أوردناه في « مُسْنَدِ الْجَبَرِيِّ » مع ذكر شواهد ومتابعاته
مفصلاً ، فلاحظ .

[٩٢ - ٩٣] يَغْنِي فِي قَبْرِهِ .

﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [٩٤] يَغْنِي فِي الْآخِرَةِ^(١) .

(١) رواه الشيخ الصدوق في أماليه (ص ٤٢٤) ط النجف .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ [٥٨]

[٩٦] - ذكر المجلسي ما نصّه :

كنز^(١) : محمّد بن العباس ، عن عليّ بن عقبة ومحمّد بن القاسم - معاً - عن الحسين بن الحكم :

عن حسن بن حسين ، عن جبان بن عليّ ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ، فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [١٢] .

قال : نزلت في عليّ عليه السلام خاصّةً ، وكان له دينار فباعه بعشرة دراهم ، فكان كلّما ناجاه قدّم درهماً ، حتّى ناجاه عشر مرّات ، ثمّ نسخت ، فلم يعمل بها أحد قبله ولا بعده^(٢) .

(١) كنز : رَمَزَ به المجلسي في البحار لكتاب جامع الفوائد وكتاب تأويل الآيات .

(٢) ذكره المجلسي في البحار (ج ٣٥ ص ٣٨٠) نقلاً عن ابن الجحّام ، وذكره - البحرانيّ - أيضاً في الغاية (ص ٣٥٠) .

وهو بمعنى الحديث (٦٥) في المتن ، فانظر تخريجاته .

وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ [٦٦]

[٩٧] - فُرات ، قال :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ :

(عن : الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن سليمان ، عن
سدير الصيرفي)^(١) .

عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لَقَدْ عَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابَهُ مَرَّتَيْنِ :

مَرَّةً حِينَ قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [٤] .

(١) ما بين القوسين وردَ فِي نَقْلِ الحسكاني عن فُرات برقم (٩٩٦) وكانَ فِي
تفسير فُرات الكوفي بدَنه كلمة : (معنعناً) .

(٢) وذلك عند نزول قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ الْآيَةُ
(٦٧) من سورة المائدة (٥) وهو المعروفُ بحديث الغدير لوقوعه فِي
مَوْضِعِ اسْمِهِ « غَدِيرُ خُم » فلاحظ الحديث (٢٤) وتخرجه .

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (٣) .

(٣) أورده فُرات في تَفْسِيرِهِ (ص ١٨٦) عن المؤلف معنعناً وعنه في الشواهد
برقم (٩٩٦) عن المؤلف بالسند الذي أثبتناه وقد مرَّ مثله في المتن
الحديثان (٦٧ - ٦٨) وانظر تخريجهما

وَمِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ [۷۳]

[۹۸] - الحسکانی :

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - وَهُوَ بِخَطِّهِ عِنْدِي - : عَلِيُّ
ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبْعِيِّ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ .

عن الحسن بن الحسين ، عن عبيدة بن حميد ، عن
الكلبي ، عن أبي صالح ، عن :

ابن عباس ، في قوله تعالى :

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ [۱۹] .

قال : علي وأبوذر^(۱) .

(۱) رواه الحسکانی في شواهد التنزيل (ج ۲ ص ۲۹۱) رقم (۱۰۳۶) وروی
بعده بسند آخر عن عطاء عن ابن عباس - حديثاً في تفسير الآية - قال
فيه : فَأَوَّلُ مَنْ قَامَ اللَّيْلَ مَعَهُ عَلِيٌّ ، وَأَوَّلُ مَنْ بَايَعَ مَعَهُ عَلِيٌّ ، وَأَوَّلُ مَنْ
هَاجَرَ مَعَهُ عَلِيٌّ .

وَمِنْ سُورَةِ الْبَيِّنَةِ [٩٨]

[٩٩] - فُرَاتٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ :

(حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ^(١) .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا عَلِيُّ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧] .

أَنْتَ وَشِيعَتُكَ ، تَرِدُ عَلَيَّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيَيْنَ ^(٢) .

(١) ما بين القوسين ورد في نقل شواهد التنزيل برقم (١١٣٤) وجاء بدله في تفسير فرات كلمة : « معنعناً » .

(٢) رواه فرات الكوفي في تفسيره (ص ٢١٩) عن المؤلف ، وذكره الحسكاني

في الشواهد برقم (١١٤١) وانظر الرقم (١١٣٤) .

وقد مرَّ مثله في المتن برقم (٧١) فانظر تخريجاته .

عَدَدُ مَا نَزَلَ مِنَ الْآيَاتِ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٠٠] - روى الحاكمُ الحسكانيُّ ، عن أبي غَسَّان - هو مالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيِّ - : عَبْدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ سِيَاهٍ ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ :

صَنَعَ لَنَا يُوسُفُ بنُ مَاهِكٍ حَمَاماً وَطَعَاماً ، وَمَعَنَا مُجَاهِدٌ وَطَاوُوسٌ وَعِطَاءٌ ، فَبَدَى بِطَاوُوسٍ فَطُلِيَ .

فَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَقَدْ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ سَبْعُونَ آيَةً مَا شَرَكَهُ فِيهَا أَحَدٌ .

فَقَالَ عِطَاءٌ : مَا رَأَى ذَلِكَ أَصْحَابُهُ لَهُ !

فَنَبَتْ^(١) إِلَى طَاوُوسٍ ، فَقَالَ : يَا بَنَ السُّودَاءِ ! اغْسِلُوا عَنِّي ، لَأَكُونَنَّ أَنَا وَهُوَ الْيَوْمَ حَدِيثاً لِأَهْلِ مَكَّةَ !

قَالَ : فَلَمْ نَزَلْ بِهِ حَتَّى سَكَنَ .

قَالَ الحسكانيُّ : وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ

(١) هذا هو الظاهر ، ومعناه أَنَّ كلامَ عِطَاءٍ وَصَلَ إِلَى سَمْعِ طَاوُوسٍ فَاسْتَنَكِرَهُ ، وَكَانَ فِي الْمَصْدَرِ (فَيَبْتَ) وَلَا مَعْنَى لَهُ ظَاهِراً .

الحَبْرِيُّ ، في تَفْسِيرِهِ ، عن مَالِك بن إِسْمَاعِيلَ به سَوَاءً^(٢) .

(٢) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (ج ١ ص ٤٥ - ٤٦) رقم (٦٤) وهو
أَوَّلُ حَدِيثٍ نَقَلَهُ عن كتاب المُؤَلَّف ، باسم « تفسير الحَبْرِيِّ » .
وهذا آخر ما عثرنا عليه من روايات هذا التفسير وبه يتم المستدرك
(٢٩) حديثاً والحمد لله على توفيقه .

المخزنجيات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تخريج الحديث الأول :

في نزول قوله تعالى : ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الآية (٥) من سورة البقرة . (٢) .

وردَ هذا الحديث في النُسختين المعتمدتين في هذا الموضع في أول الكتاب ، وهو - كما يبدو لنا - مقدّم من موضعه في آيات سورة البقرة حسب ترتيب الكتاب المبني على إيراد الآيات تحت عنوان سُورها ، وقد ذكره الحسكانيّ هناك أيضاً ، وَلَوْ لَاحْظْنَا أَنَّ الحسكانيّ يعتمدُ في نقله نسخة المُرزبانيّ ، وهو الراوي للنُسختين المعتمدتين ، حصلَ الإطمئنانُ بأنَّ هذا الحديث مقدّم من موضعه الى هنا ، وحَقُّهُ أَنْ يتأخّر ويُذكر تحت عنوان سورة البقرة .

مضافاً الى أَنَّ وجود عنوان الكتاب بعدَ هذا الحديث ، وقبلَ الحديث الثاني يدعُو - كما أشرنا إليه في هامش الكتاب - الى الإعتقاد بأنَّ الحديث الأوّل حقُّهُ أَنْ يتأخّر ، وأنَّه قدّم سهواً .

أَمَّا رُواة الحديث فهم : -

١ - الحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَم - المُؤَلِّف - عن الحسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله ، كما في المتن ص (٢٣٢) ، ويظهر من الحاكم الحسكانيّ أَنَّ

(الحسن بن الحسين) هو (الحسن بن الحسين بن عاصم) حيث قال بعد أن أورد له رواية عن عيسى : ورواه - عن الحسن - حُسين بن الحكم الحبري ، بإسناد الجوهرى البغدادي . شواهد التنزيل (ج ١ ص ٦٨ - ٦٩ برقم ١٠٩) .

٢ - وعمرو^(١) بن عبد الله ، عن الحسن بن الحسين بن عاصم عن عيسى بن عبد الله ، كما في الشواهد رقم (١٠٨) ، وكذا في بشارة المصطفى للطبري ص (١٨٧) وفيه : ... ابن عاصم عن عبد الله بن محمد بن عمر ... الى آخره باختلاف يسير في ألفاظ المتن ، ولعله ناشئ من عدم التحقيق في نسخة البشارة المطبوعة .

٣ - وبكر بن عبد الله بن حبيب ، عن الحسن بن الحسين بن العاصم عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام ، عن أبيه عن جدّه ، عن عليّ عليه السلام قال : حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْخَيْرِ ... الخ .
أورده الصدوق في أماليه ص ٢٩٤ ط الحجر ، وانظر الشواهد رقم (١٠٨) .

٤ - ورواه الحسين بن الحسن بن وضاح ، عن محمد بن يحيى بن ضريس الفَيْدِي ، عن عيسى بن عبد الله بن عُبيد الله بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب قال حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أبيه ، عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال :
قال لي سلمان :-

أورده الحاكم في الشواهد ج ١ ص ٦٨ رقم ١٠٧ .

٥ - وعبد الله بن صالح البزاز ، أنبأنا محمد بن يحيى بِفَيْدٍ ، أنبأنا عيسى بن

(١) في بشارة المصطفى : (عمر) بدون واو .

عبد الله بن عُبَيْد الله بن عُمَر بن عَلِي بن أَبِي طالب . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي سَلْمَانُ . . . إِلَى آخِرِهِ .

أوردته ابنُ عساکر في تاريخ دمشق ، في ترجمة الإمام ج ٢ ص ٣٤٦ -
٣٤٧ رقم ٨٤٧ ، والحاكم في الشواهد ج ١ ص ٦٩ رقم ١٠٩ .

٦ - ومحمَّد بن هارون الرُّوَيَانِيّ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضَرِيرٍ عَنْ
عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي سَلْمَانُ قَلَّمَا طَلَعْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَا بَا حَسَنَ ، وَأَنَا مَعَهُ ، إِلَّا ضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : يَا سَلْمَانُ
هَذَا وَحِزْبُهُ « الْمُفْلِحُونَ » أوردته الحاكم في الشواهد (ج ١ ص ٧٠) رقم
١١٠ .

٧ - وسعيد بن سلمة الثوري عن محمد بن يحيى الفيدى .

٨ - وعليّ بن الحسين بن حيان عن الفيدى رواهما الإمام المرشد بالله في
الأمالي الخميسية (ج ١ ص ٣ - ١٤٤) ، وأوردته أبو نُعَيْمٍ الاصفهاني في
(ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْهُ ،
أوردته ابن البطريق في خصائص الوحي المبين (ص ٢١٣) رقم ١٩٢ .

ورواه السيّد هاشم البحرانيّ في اللوامع النورانيّة ص ٤٤٢ ، بقوله ومن
طريق المخالفين ما رواه أبو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّهِ وَأُورِدَ مِثْلُهُ ، وانظر النور المشتعل (ص ٣ - ٢٥٤) رقم (٧٠) .

قَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ : عِيسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِيمَا أَظُنُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وهذه الروايات كلها تنتهي الى الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه . أقول : ويشهد لها ما ورد مرفوعاً بلفظ : إن هذا وحزبه أو شيعته هم الفائزون ، مشيراً الى علي ، فانظر بعض ما ورد بهذا المعنى في بشارة المصطفى ص (٥٦ ، ١٦١ ، ١٩٢) ، وسيأتي في تخرج الحديث (٧١) في تفسير قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ما يدل على أن علياً وشيعته هم خير البرية .

وقد جمَعَ العلامة الحبر المتبّع الشيخ محمد جعفر الشهير بالشيخ (نجم الدين العسكري) رحمه الله ، ما ورد في فضائل الشيعة من طُرُق العامّة في كتاب (عليّ والشيعة) وقد طبع ، كما طبع بذيله كتاب (فضائل الشيعة) لشيخ المحدثين أبي جعفر محمد بن عليّ الصدوق رحمه الله .

وفي كتاب (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري طائفة من الأخبار في ذلك بطرق العامّة .

تخریج الحديث الثاني : في تقسيم القرآن الى أربع :-

وردَ هذا الحديثُ مروياً عن جَمْع :

* عن الأصْبَغ بن نُباتة ، عن عليٍّ عليه السلام :

١ - برواية أبي الجارود عنه ، في المتن كما مرَّ .

٢ - ورواية الحسن بن عبد الرحمن عنه ، في تفسير فرات ص (١) .

٣ - ورواية زكريّا بن ميسرة عنه ، في فرات ص (٢) والشواهد رقم (٥٨) و (٥٩) وغاية المرام (ب ٢٣٢ ص ٤٤١ ح ١) نقلاً عن الكليني والعيّاشي .

* عن عَبْدَ الله بن عَبّاس ، عن النبيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم في آخر حديثٍ طويلٍ :

٤ - برواية الحكم عنه ، في فرات ص (٢ و ٨٩) والشواهد رقم (٥٧) .

٥ - ورواية عكرمة عنه ، في كتاب (ما نَزَلَ من القرآن في علي) لأبي نُعَيْم ،

بحار الأنوار للمجلسي (ج ٣٥ ص ٣٥٩) ومناقب ابن المغازلي (ص ٣٢٨ رقم ٣٧٥) وعن الأخير في الغاية (ب ٢٣١ ص ٤٤١) ، وانظر النور المشتعل ص ١٣٩ رقم (٣٧) .

* وعن الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام :-

٦ - برواية أبي بصير عنه ، في الغاية (ب ٢٤٢ ص ٤٤١) نقلاً عن العيّاشي :

٧ - ورواية أبي الجارود عنه ، في الغاية ، كذلك .

٨ - ورواية خيثمة عنه ، في الغاية ، كذلك الا ان فيه التثليث .

* وعن الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق عليه السلام :

٩ - برواية داود بن فرقد عَمَّن ذكره عنه ، في الغاية (ب ٢٣٢ ص ٤٤١) نقلاً
عن الكُلَيْنِيِّ .

تخریج الحديث الثالث : في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ .

وقد وردَ هذا الحديث مرويًّا عن جَمْعٍ ، منهم :

* الأصبغ بن نباتة ، قال : سمعت من أصحاب مُحَمَّد (صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم) مَنْ يقولون : ما نَزَلَ ... الى آخره .

١ - رواه عن عليٍّ عليه السلام ، كما في تفسير فرات ص (٤) .

* وحذيفة بن اليمان :

٢ - برواية زيد بن وهب عنه ، في الشواهد رقم (٦٧ و ٦٨) .

٣ - ورواية قيس بن أبي حازم عنه ، في الشواهد رقم (٦٩) .

* وعبد الله بن عباس :

٤ - برواية أبي مالك عنه ، كما في البحار (ج ٣٥ ص ٣٥٢) نقلًا عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٥ - ورواية (سعيد) ابن جُبَيْر عنه ، كما في البحار (٣٥٣ / ٣٥) نقلًا عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٦ - ورواية الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق عليه السلام عنه ، في الشواهد رقم (٨٣) .

٧ - ورواية عباية عنه ، في البحار (٣٥٢ / ٣٥) نقلًا عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٨ - ورواية عطاء عنه ، في البحار (٣٥٣ / ٣٥) كسابقه .

* ورواية عكرمة عنه ، وعن عكرمة رواه عليُّ بن بذيمة ، ورواه عن عليٍّ جَمْعٌ ، منهم :

٩ - جَعْفَر ، كما في الشواهد (ج ١ ص ٥٣) .

١٠ - ومحمد بن عمر ، في تفسير فرات ص (٣) وعنه في البحار (٣٥/٣٤٧).

١١ - ويحيى بن ثعلبة ، أبو المقوم الأنصاري ، في فرات ص (٤) .

١٢ - وهارون بن الحكم ، في الشواهد رقم (١٣) و(ج ١ ص ٥٣) .

* وعيسى بن راشد عن علي بن بزيمة عن عكرمة ، ورواه عن عيسى جَمَعَ كثيرٌ ، منهم :

١٣ - إسماعيل بن أمية ، كما في الشواهد (ج ١ ص ٥٣) .

١٤ - وزكريا بن يحيى الكسائي ، في فضائل أحمد بن حنبل المعروف بالمناقب ص (٩٤ / أ) بدون الذيل ، وفي المطبوع رقم (١١٤) مع الذيل ، ونقله عنه ، المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى ص (٨٩) مع الذيل والرياض النضرة (ج ٢ ص ٣٧٤) بدون ذيل ، كما نقله عن أحمد في سمط النجوم (ج ٢ ص ٤٧٤) .

١٥ - وسُفيان الثوري ، في الشواهد (ج ١ ص ٥٣) .

١٦ - وسَهْل بن عُثمان ، في الشواهد رقم (٧٠) . والأُمالي الخميسية للمرشد بالله ج ١ ص ١٣٣ مع الذيل .

١٧ - وعَبَاد بن يَعْقُوب الرَّوَاجِي ، في الشواهد رقم (٧١ و ٧٢) وكفاية الطالب (ب ٣١ ص ١٤٠) .

١٨ - وعقبة بن مكرم ، في مناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص ١٩٨) .

١٩ - وعلي بن عَبْدِ الله الذهلي ، في الشواهد رقم (٧٤) .

٢٠ - وقاسم بن الضحاك ، في الشواهد (ج ١ ص ٥٣) ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيْم كما في البحار (ج ٣٥ ص ٣٥٢) وانظر النور المشتعل (ص ٢٨) رقم (٣) .

- ٢١ - ومحمد بن طریف أبو جعفر ، في الشواهد رقم (٨٢) .
- ٢٢ - ومحمد بن عمر ، في الشواهد (ج ١ ص ٥٣) .
- ٢٣ - ومعاوية بن هشام ، في الشواهد رقم (٧٥) .
- ٢٤ - ومنجاب بن الحارث ، في الشواهد رقم (٧٧) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٣ ص ١٣٣/ظ) وعنه في مجمع الزوائد (١١٢/٩) مع الذيل .
- ٢٥ - ويحيى بن آدم ، في الشواهد رقم (٧٦) .
- ٢٦ - ويحيى بن الحسن ، في تفسير فرات ص (٣) .
- ٢٧ - ويحيى بن عبد الحميد - وهو شيخ المؤلف - ، وانظر مصادر روايته في تخريج هذا الحديث الثالث بذيل المتن . وانظر الشواهد (ج ١ ص ٥٣) .
- * ورواية مجاهد بن جبر عن ابن عباس ، ورواه عن مجاهد جمع ، منهم :
- ٢٨ - الأعمش ، في الشواهد رقم (٧٨ - ٨٠) وحلية الأولياء (ج ١ ص ٦٤) وفيه : قال الشيخ رحمه الله : لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس روهه موقوفاً . وانظر : اليقين (ب ١٧٦ ص ١٧٦) و(ب ١٧٧ ص ١٧٧) وكفاية الطالب (ب ٣١ ص ١٣٩) ومناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص ١٨٨) وخصائص الوحي المبين لابن البطريق (ص ٢٠٠) رقم (١٤٧) . وقد رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ما أنزل ... الى آخره .
- ونقله في البحار (٣٥ / ٣٥٢) عن الحافظ أبي نعيم مرفوعاً .
- ٢٩ - وخصيف عن مجاهد ، في الشواهد رقم (٨١) .
- ٣٠ - وليث عنه ، في البحار (٣٥ / ٣٥٢) نقلاً عن أبي نعيم الحافظ .
- وخصائص الوحي المبين (رقم ١٤٨) .

وقد ورد الحديث موقوفاً على مجاهد برواية ليث عنه في الشواهد رقم (٥٢) وبرواية العوام بن حوشب عنه في الشواهد برقم (٨٤ و ٨٥) وتفسير فرات ص (٣) والبحار (٣٥ / ٣٥٣).

٣١ - وبرواية داود بن عليّ ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، كما في البحار (٣٥ / ٣٥٣) نقلاً عن أبي نُعَيْم .

٣٢ - وبرواية الإمام مُحَمَّد بن عليّ الباقر عليهما السلام ، كما في تفسير فرات ص (٣) .

تخریج الحديث الرابع : في قوله تعالى ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٥ / البقرة).

ويشهد لهذا الحديث ما رواه فرات الكوفي في تفسيره ص (٤ - ٥) بسنده عن منخل بن جميل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ : علي والأوصياء من بعده وشيعتهم الذين قال الله فيهم : ﴿أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ إلى آخر الآية ، ونقله في البحار (ج ٣٦ ص ١٢٩).

تخريج الحديث الخامس :

في نُزول قوله تعالى : ﴿ارْكُمُوا مَعَ الرَّائِغِينَ﴾ (الآية ٤٣ سورة البقرة . (٢).

وَرَدَتْ في نُزول الآية في عليّ عليه السلام عدّة آثار :

١ - عن عليّ عليه السلام رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذيل الآية ، قال : هو عليّ بن أبي طالب . رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ، ص (١٠٢) .

* وعن عبد الله بن عباس ، برواية أبي صالح عنه ، رواه جَبَّان بن عليّ عن الكلبيّ ، وهؤلاء جميعاً من رُواة كتابنا ، ورواه عن حَبَّان :

٢ - الحُسَيْن بن أبي هاشم ، في مناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص ١٩٨) وفيه : « وهو أَوَّل من صَلَّى وَرَكَعَ » نقله عنه في البرهان (١ / ٩٢) والغاية (بـ ١٠٩ / ٣٩٥) .

٣ - والحسن بن الحسين الأنصاري - شيخ المؤلّف - ، في متن كتابنا ، وانظر في ذيله مصادر تخريجه عن المؤلّف .

أقول : نقلَ المجلسيُّ عن (المستدرک) لابن البَطْرِيق نقلاً عن أبي نُعَيْم الحافظ بسنده الى أبي صالح عن ابن عباس في الآية نحو ما في المتن ، في البحار (٣٦ / ١٦٦ - ١٦٧) ونقله عن أبي نعيم في كتاب « ما نَزَلَ من القرآن في عليّ عليه السلام » في خصائص الوحي المبين (ص ٢٣٩) رقم (١٨٢) وغاية المرام (ب ١٠٩ ص ٣٩٥) . وقال ابنُ شَهْرَآشُوب في المناقب (٢ / ١٣) عن : أبي عبيدة المرزبانّي [راوي شِخْتَنَا] وأبي نُعَيْم في كتابيهما (فيما نَزَلَ من القرآن في عليّ) والنظري

في الخصائص، وأوردَ الحديث في ذيل الآية .

٤ - وبرواية مجاهد عن ابن عباس ، في تذكرة الخواص (ب ٢ ص ١٦ - ١٧) وقال السيد المرعشي في ما ألحقه بإحقاق الحق (ج ٣ ص ٢٩٩) :- (أرجح المطالب) : أخرج الطبراني عن الخصائص ، والحافظ أبو نعيم ، وابن المغازلي في المناقب ، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص : عن مجاهد عن ابن عباس . . . والعلامة الترمذي في (مناقب مرتضوي) نقل عن المحدث الحنبلي وابن مردويه ، عن ابن عباس : أنَّ الآية نزلت في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي . انتهى ما في الإحقاق .

٥ - عن الإمام مُحَمَّد بن علي الباقر عليهما السلام ، في مناقب ابن شهر آشوب والغاية والبرهان في المواضع السابقة . هذا ما يتعلق بنزول الآية ، وتخريج الحديث كما ورد في المتن كاملاً بعنوان أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً هما أول من صلى وركع .

وأما الآثار الدالة على أنه (عليه السلام) أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من دون ذكرٍ للآية فهي كثيرة جداً ، هاك جملة منها :

* ما ورد مرفوعاً عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك :-

٦ - روى أبو أيوب الأنصاري ، عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : لقد صَلَّتُ الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، وذلك أنه لم يُصَلِّ معي رجلٌ غيره ، في أسد الغابة (ج ٤ ص ١٨) ومثله في مناقب ابن المغازلي (ص ١٤ ح ١٧) نقله في غاية المرام (ب ٢١ ص ٤٩٩ ح ١٢) وباختلاف في ذيله في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٦) والحموني في فرائد السمطين

كما في الغاية (نفس الباب ح ٣٤) .

٧- وروى أبو رافع ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) قوله : صَلَّيْتُ أَنَا أَوَّلَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ... وَصَلَّيْتُ عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ... وَصَلَّيْنَا قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَنَا أَحَدُهُ ... كَذَا نَقَلَهُ مَرْفُوعاً فِي يَنَابِيعِ الْمَوَدَّةِ (ب ١٢ ص ٦٨) عَنْ الْخَوَارِزْمِيِّ وَالْحَمَوِيِّ ، لَكِنْ نَقَلَهُ عَنْهُمَا فِي الْغَايَةِ (الْمَوْضِعُ السَّابِقُ ح ٢٧ وَ ٣٥) مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي رَافِعٍ بِعَنْوَانٍ : صَلَّى النَّبِيُّ (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) ... إِلَى آخِرِهِ ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (٢١) ، فَلَاحِظْ .

٨- روى ابن عباس ، عنه (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) قوله : أَوَّلَ مَنْ صَلَّيَ مَعِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، نَقَلَهُ عَنْ الدَّيْلَمِيِّ فِي الْفَرْدُوسِ وَالْحَمَوِيِّ فِي الْفَرَائِدِ : فِي الْيَنَابِيعِ (ب ١٢ ص ٧١) وَعَنْ الْفَرْدُوسِ فِي الْغَايَةِ (الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ ح ٤٦) وَعَنْ الْفَرَائِدِ فِي الْغَايَةِ (٣٧) وَانْظُرْ كُنْزَ الْعَمَالِ (ج ٦ ص ١٥٦) .

* مَا وَرَدَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ : -

٩- روى الإمام الباقر ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : ... فَكَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُصَلِّي وَأَنَا أَصَلِّي عَنْ يَمِينِهِ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرِي .

في شواهد التنزيل رقم (٩٣٦) ج ٢ ص ٢٢٠) .

* روى حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ الْعَرَنِيُّ عَنْهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قوله : اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ . ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

* برواية سلمة بن كهيل عن حَبَّة ، ورواه الأجلَح عن سلمة ، وعن الأجلَح : -

١٠ - محمد بن فضيل ، في أَسَد الغابة (٤ / ١٧) والإستيعاب (٣ / ٣١) .

١١ - وشعيب بن صفوان ، في المستدرک للحاکم (٣ / ١١٢) وأَسَد الغابة (٤ / ١٧) .

١٢ - ورواه أبو حنيفة النعمان صاحب المذهب الحنفي . عن سلمة ، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة (ج ١ ص ٢٢٢) وفي مسنده بشرح عليّ القاري . المطبوع بلاهور ولفظه : (أنا أَوَّل من أَسَلَّمَ وَصَلَّى مَعَ رَسُول الله) (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . ولكن في مسنده المطبوع بمصر أُسْقِطَ قوله : (وصلّى الى آخره) فانظر كتاب الفضائل (ص ٣٧ ح ١٥) من مسند الإمام أبي حنيفة ط مصر .

* ورواه شعبة عن سلمة بلفظ : أنا أَوَّل مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ورواه عن شعبة جمعٌ ، منهم :

١٣ - أبو داود الطيالسي ، في الإستيعاب (٣ / ٣١) وأنساب الأشراف (٢ / ٩٢) .

١٤ - ومحمد بن جعفر ، فضائل أحمد بن حنبل إمام المذهب الحنبليّ (ص ٤٤ / ب) و(٤٦ / ١) وفي المطبوع رقم (٩٩٩) ، ونقله عنه في الغاية (ب ٢١ ص ٤٩٩ ح ٣) وأورده في مسند ابن حنبل (١ / ١٤١) وعنه في مجمع الزوائد (٩ / ١٠٣) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير حَبَّة وقد وثَّق ، وانظر أَسَد الغابة (٤ / ١٧) وعن المسند في العمدة لابن البطريق (ف ١٠ ص ٣٠) .

١٥ - ويزيد بن هارون ، في الغاية (الموضع السابق ح ٥) نقلاً عن أحمد في الفضائل ، وكذا العمدة ص (٣٠) .

١٦ - ورواه شعيب عن سلمة ، في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ص (٢) وانظر الرقم (١١) السابق .

١٧ - ورواه محمد بن سلمة عن أبيه ، في الفضائل لأحمد بن حنبل ص (١١٨/ب) وعنه في الغاية (الموضع نفسه ح ١٠) والعمدة ص (٣١) .

١٨ - ورواه يحيى بن سلمة عن أبيه ، في مسند أحمد (١ / ٩٩) وفي الغاية (الموضع ح ٣٨) نقلاً عن الحموي في الفرائد .

١٩ - ورواية مسلم الملائكي الأغور عن حبة ، في الجامع الصحيح سنن الترمذي (٥ / ٣٠٤) وجاء الحديث بهذا الطريق بلفظ (أَسْلَمْتُ) بدل (صَلَّيْتُ) وسيأتي في شواهد الحديث [٨] . وقد أورد رواية حبة عن علي عليه السلام في كنز العمال (٦ / ٣٩٤) عن الحاكم وابن مردويه .

٢٠ - وروى عباد بن عبد الله الأسدي ، عنه (عليه السلام) قوله : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ . . . صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، في تاريخ الطبري (٢ / ٣١٠) والأوائل للعسكري ص (١٠٧) وسنن المصطفى لابن ماجه (١ / ٥٧ - ٥٨) ورواه في الغاية ص (٥٠٣) عن الحموي (ح ٣٩) وعن الثعلبي (ح ١٦) ورواه الحاكم بعنوان عبد الله الأسدي في المستدرک (٣ / ١١١ - ١١٢) . وقال السندي في شرحه على سنن ابن ماجه : « وَقَالَ ابْنُ رَجَب رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي خَصَائِصٍ عَلِيٍّ ^(١) ، وقال

(١) الموجود في الخصائص من رواية عباد الاسدي - مع اضطراب في سند المطبوع - هو : آمَنْتُ بِدَلِّ صَلَّيْتُ فَرَاغَ (ص ٣) من طبعة التقدم بمصر .

الذهبي : هذا كآنه كذب على علي (عليه السلام) وفي الزوائد : قلت هذا إسناد رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك عن المنهال وقال « صحيح على شرط الشيخين » وانظر هامش سنن ابن ماجه (ج ١ / ٥٧ - ٥٨) .

٢١ - وروى عبد الله بن يحيى ، عنه (عليه السلام) قال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثلاث سنين قبل أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي الْفَضَائِلِ لِأَحْمَدَ ص (١١٨ / ب) و (١١٩ / أ) وفي المطبوع : عبد الله بن نُجَيْي عنه عليه السلام برقمي (١١٦٥) و (١١٦٦) وعنه في الغاية (ص ٤٩٩ ح ٨ و ٩) والعمدة (ف ١٠ ص ٣١) والينابيع (ب ١٢ ص ٦٩) .

٢٢ - وروي عبد الله بن أبي الهذيل ، عنه (عليه السلام) ، في الخصائص للنسائي (ص ٣) . وأورد الحديث عن علي (عليه السلام) في كثر العمال (٦ / ٣٩٥) مشيراً الى (ط ش حم وابن سعد) . وورد ذلك عنه (عليه السلام) في بعض روايات الشُّورى .

* ما ورد عن أعلام الصحابة والتابعين موقوفاً عليهم في ذلك :-

٢٣ - عن أنس بن مالك ، قال : بُعِثَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيَّ^(١) يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، في سنن الترمذي (الجامع الصحيح) (ج ٥ ص ٣٠٤ ب ٩١ ح ٣٨١٢) وعنه الينابيع (ب ١٢ ص ٦٨) وفي الرياض النضرة للمحب الطبري (ح ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩) قال : خرجته الترمذي وأبو عمر وخرجه البغوي في معجمه . وفي الإستيعاب (٣ / ٣٢) .

(١) في المطبوعة من سنن الترمذي (وصلى وعلي) غلطاً .

٢٤ - عن بريدة ، قَالَ : وَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . .
إِلَى آخِرِهِ ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ (٣ / ١١٢) ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ،
وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ فِي (التَّلْخِصِ) بِذِيهِ .

٢٥ - عَنْ بَخَابِرَ ، نَحْوُ حَدِيثِ أَنَسٍ ، فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ (٢ / ٣٠٩ - ٣١٠) .

٢٦ - عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةٍ : خَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ وَعَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى إِلَى
الْقَبْلَةِ ، فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ (٢ / ٢٠٨ - ٢٠٩) وَقَالَ : خَرَجَهُ الْحَافِظُ
السِّلْفِيُّ .

* عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ فِيمَا رُوِيَ مَرْفُوعاً بِرَقْمِ (٧) فِي تَخْرِيجِ
هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ مَوْقُوفاً .

* عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، بَلَفَظَ : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلِيٌّ . أَوْ نَحْوَهُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَمْزَةَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَرَوَى
عَنْ طَلْحَةَ : -

عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ ، بِرَوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ جَمْعٌ ، مِنْهُمْ : -

٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ فِي الْخَصَائِصِ لِلنَّسَائِيِّ (ص ٢) وَقَدْ سَقَطَ مِنْ سَنَدِهِ
اسْمُ شُعْبَةَ وَعَمْرُو .

٢٨ - حُسَيْنٌ . . . فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٤ / ٣٧٠) .

٢٩ - أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (٢٠) .

٣٠ - الطَّبْرِيُّ صَاحِبُ التَّارِيخِ ، فِي تَارِيخِ الرِّسْلِ وَالْمُلُوكِ (٢ / ٣٠٩ -
٣١٠) .

٣١ - عَفَانٌ ، فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ لِلْبَلَاذَرِيِّ (ج ٢ ص ٩٣) .

٣٢ - عُبَيْدٌ ، فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ (٢ / ٣١٠) .

٣٣ - محمد بن جعفر ، في مسند أحمد (٤ / ٣٧١) وتاريخ الطبري (٢ / ٣٠٩ - ٣١٠) والفضائل لأحمد ص (٦١ / ب - ٦٢ / أ) وعن الأخير في الغاية ص (٤٩٩ ح ٤) والخصائص للنسائي (ص ٢) .

٣٤ - وكيع * في مسند أحمد (٤ / ٣٦٨) وتاريخ الطبري (٢ / ٣٠٩ - ٣١٠) .

٣٥ - أبو الوليد ، في الفضائل لأحمد ص (٤٦ / أ) وعنه في الغاية (الموضع السابق ح ٧) والعمدة (ص ٣٠ ف ١٠) .

٣٦ - يزيد بن هارون ، في مسند أحمد (٤ / ٤٦٨) والفضائل له ص (٤٥ / أ) وعنه في الغاية (الموضع نفسه ح ٦) والعمدة (ص ٣٠) .

وقال الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٢) : ورُوي حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي وأسد بن موسى وغيرهما منها : عن شعبة .. الى آخره .

٣٧ - وعن سعد بن أبي الوقاص قوله في حديث ... يا هذا على ما تشتم عليّ بن أبي طالب ، ألم يكن أول من أسلم ؟ ألم يكن أول من صليّ مع رسول الله (صليّ الله عليه وآله وسلّم) . . . الى آخره . أورده الحاكم في المستدرک (٣ / ٤٩٩ - ٥٠٠) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

* وعن عبد الله بن عباس ، بلفظ هو [عليّ] أول عربيّ وعجميّ صليّ مع النبيّ (صليّ الله عليه وآله وسلّم) .

٣٨ - برواية عكرمة عنه ، في مناقب الخوارزمي ص (٢١ - ٢٢) وعنه في الغاية ص (٥٠١) والحاكم في المستدرک (٣ / ١١١) والإستيعاب (٣ /

٢٧) والرياض للطبري (٢ / ٢٦٨) وقال : أخرجه ابنُ عمر ، وفي ص (٢٠٨ - ٢٠٩) قال : خرجهُ أبو عمرو وخرج الترمذي منه ، وخرجه أبو القاسم في الموافقات والحسكاني في شواهد التنزيل رقم (١٢٨) وقال : رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عباس .

* وبرواية عمرو بن ميمون عنه ، ورواه عن عمرو :

٣٩ - أبو بلج ، في سنن الترمذي (الجامع الصحيح) (ج ٥ ص ٣٠٥) ب ٩٣ ح ٣٨١٧) والطبري في تاريخه (٢ / ٣٠٩ - ٣١٠) وأشار إليه في كفاية الطالب ص (٢٤٣) .

٤٠ - أبو عوانة ، في مسند أحمد (٢ / ٣٧٣) .

وفي الإستيعاب (٣ / ٢٨) بلفظ أول مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد خديجة علي بن أبي طالب . ولاحظ سنده .

٤١ - وبرواية عطاء عنه ، في تفسير السدي ، نقله ابن شهر آشوب في المناقب (٢ / ١٤) .

* وحديث عفيف الكندي ، وهو حديث طويل يدل على أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يُصَلِّيَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وخديجة ليس لهم رابع ، ويقول عفيف بعد إسلامه : لو أَسْلَمْتُ يومئذ لكنت ثانياً مع عليٍّ ، فيدل على أَنَّ الإمام (عليه السلام) كَانَ أول من صَلَّى مع النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من الرجال . وروى هذا الحديث عن عفيف :

٤٢ - ابنه آياس ، وعنه ابنه إسماعيل ، في مسند الإمام أحمد (ج ١ ص ٢٠٩ - ٢١٠) وميزان الاعتدال (١ / ٣ - ٢٢٤) ولسان ابن حجر (١ / ٣٩٥) وقال في الإصابة في معرفة الصحابة - بعد أن أورد الحديث من

طريق يحيى بن عفيف :- وله طريق آخر أخرجه البخاري في تاريخه
 والبخاري وابن أبي خيثمة وابن مندة وصاحب الغيلانيات كلهم من طريق
 إسماعيل بن أبياس بن عفيف عن أبيه عن جدّه ، ورواه الحاكم في
 المستدرك من هذا الوجه إلّا أنّه وقع عنده عن إسماعيل بن عمرو بن
 عفيف عن أبيه عن جدّه ، الإصابة (٢ / ٤٨٧) وفي الاستيعاب (٣ /
 ص ٣٢ و ١٦٣) وتاريخ الطبري (٢ / ٣١١ و ٣١٢) والثعلبي في تفسيره
 وعنه في الغاية (ص ٥٠٠ ح ١٥) والعمدة (ف ١٠ ص ٣١) وعن أحمد في
 مجمع الزوائد (٩ / ١٠٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني
 بأسانيد ، ورجال أحمد ثقات . وفي كنز العمال (٦ / ٣٩١) عن (عد
 كر) وذكره في تهذيب التهذيب (٧ / ٢٣٦) .

٤٣ - وابنه يَحْيَى ، وعنه ابنه عفيف ، في الخصائص للنسائي ص (٣) ولسان
 الميزان (١ / ٣٩٥) وطبقات ابن سعد (٨ / ١٧) وقال في الإصابة (٢ /
 ٤٨٧) : روى البخاري وأبو يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في
 الضعفاء عن طريق أسد بن وداعة عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن
 جدّه عفيف الكندي - وأورد الحديث ثم قال : - هذا حديث حسن جداً .
 وفي الاستيعاب (٣ / ١٦٤ - ١٦٥) وتاريخ الطبري (٢ / ٣١١) وشواهد
 التنزيل رقم (١٢٥) . وأسد الغابة (٤ / ٤١٤) .

٤٤ - وعن ابن مسعود ، مثل ما روى عفيف ، في المعجم الكبير للطبراني
 (ج ٣ ص ٨٧ / أ - ب) وعنه في مجمع الزوائد (٩ / ٢٢٢) وقال : وقد
 تقدّم هذا من حديث عفيف الكندي رواه أحمد وغيره ورجاله ثقات . وفي
 شواهد التنزيل رقم (٩٣٧) ومناقب الخوارزمي ص (٢٠) وعنه في الغابة
 ص (٥٠١) وفي كنز العمال (٧ / ٥٦) وقال (يعقوب بن شيبة وكر) .

تخريج الحديث السادس : في قوله تعالى : ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (٤٥ / البقرة) .

وقد عنونَ في غاية المرام للآية في (ب ١١٣ ص ٣٩٦) من طرق العامة وأورد مثل الحديث مرسلًا ، وعنون الباب (١١٤) ل طرق الخاصة فنقلَ عن ابن شَهْرَآشوب عن الباقر (عليه السلام) وعن ابن عباس مثله أيضاً .

تخریج الحديث السابع : في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٤٦ / البقرة).

رواه ابن يثهر آشوب عن الإمام (عليه السلام) مرسلًا وقال : رواه الفلكي في (إبانة التنزيل) عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، في مناقب آل أبي طالب (ج ٢ ص ٩).

تخريج الحديث الثامن : في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨٢ / البقرة) .

قال الشيخ ابن شهر آشوب : رواه الفلكي في (إبانة ما في التنزيل) عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، في المناقب (٢ / ٩) بعدما نقله عن الإمام الباقر (عليه السلام) مرسلًا .

وأما مضمونه فقد استوفينا ما يدل على أن علياً أول مُصَلٍّ مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في تخريج الحديث الخامس وأما ما يدل على أنه (عليه السلام) أول مؤمن به (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فهو :

* ما ورد مرفوعاً عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في ذلك :-

١ - روى أنس بن مالك قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : صَلَّتُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم تُرْفَعْ شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ . في مناقب الخوارزمي ص (١٩) وعنه في الغاية ص (٥٠٠ - ٥٠١ ح ٢١) ورواه الحموي في الفرائد كما في الغاية (نفس الموضع ح ١٣) .

٢ - روى أبو أيوب الأنصاري نحو حديث أنس وفيه : سبع سنين قبل أن يُسَلَّمَ بِشَرٍّ ، في كثر العمال (٦ / ١٥٦) عن (كر) ونقله في الغاية (الموضع السابق ح ٤٥) عن فردوس الديلمي ، وأورده في أسد الغابة (٤ / ١٨) باختلاف في الذيل .

* روى أبو ذر الغفاري أنه سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعلي بن أبي طالب : أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي . . .

٣ - برواية أبي رافع عن أبي ذرٍّ ، في الغاية (ص ٥٠٢ ح ٣٣) نقلاً عن

الحمويني في الفرائد ، وفي الينابيع (ب ١٢ ص ٧١) وفي الرياض النضرة (٢ / ٢٠٨) نقلاً عن الحاكمي .

* وبرواية أبي سخيلة ، قال : حججتُ أنا وسلمانُ فنزلنا بأبي ذرٍّ بالربذة ، فقال : أشهدُ أنني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقولُ : عليٌّ أولُ مَنْ آمَنَ بي . . . رواه عن أبي سخيلة :-

٤ - أبو عبد الله ، في الغاية (ص ٥٠٢ ح ٣٢) عن فرائد الحمويني والشيخ الطوسي في أماليه (١ / ١٤٧) وعنه الغاية (ص ٥٠٤ ح ٥) والشيخ أيضاً في أماليه (١ / ٢٥٦) وعنه الغاية (ص ٥٠٦ ح ١١) .

٥ - وعمران بن ميثم عنه ، في الغاية (ص ٥٠٦ ح ١٨) عن أمالي الشيخ .

* وفُضِّلَ بن مرزوق عنه في الحديث الآتي برقم (٧) .

٦ - وهب بن أبي دني عنه ، في أنساب الأشراف (ح ٢ ص ١١٨) .

٧ - وروى أبو ذرٍّ وسلمانُ معاً ، برواية فُضِّلَ بن مرزوق عن أبي سخيلة عنهما ، في أمالي الشيخ (١ / ٢١٣) وعنه الغاية (ص ٥٠٥ ح ٧) وفي كنز العمال (٦ / ١٥٦) عن الطبراني في الكبير .

* وروى سلمانُ المحدثيُّ عنه (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

- برواية أبي سخيلة عنه في الحديث السابق برقم (٧) .

٨ - وبرواية سليم بن قيس الكِنْدِيَّ عنه قَالَ : قَالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَوْلُكُمْ رُوداً عَلَيَّ الحَوْضَ أَوْلُكُمْ إِسْلاماً عَلَيَّ بَنُ أَبِي طالب . في تاريخ بغداد للخطيب (٢ / ١٨) والإستيعاب (٣ / ٢٧ - ٢٨) ومناقب الخوارزمي ص (١٧) وعنه الغاية (ص ٥٠٠ ح ١٨) وفي أمالي

الشيخ (١ / ٢٥٢) وينابيع المودة (ب ١٢ ص ٦٩) والرياض النضرة (٢ / ٢٠٨) وقال خرجته القلعي وغيره . وفي المستدرک للحاكم (٣ / ١٣٦) ولاحظ السند . ورواه في الغاية (ص ٤٩٩ ح ١٤) نقلاً عن مناقب ابن المغازلي ويروى موقوفاً على سلمان كما سيأتي .

٩ - وروى جابر بن عبد الله الأنصاري عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ فِي عَلِيٍّ : وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَأَوَّلُ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ مَعِيَ . . . فِي الْيَنَابِيعِ (ب ١٢ ص ٧١) ، وبلفظ : . . . أَوَّلُكُمْ إِيمَانًا مَعِيَ . . . فِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ (ص ٢٤٤ - ٢٤٥) وَأَمَالِي الشَّيْخِ (١ / ٢٥٧) وَعَنِ الْغَايَةِ (ص ٥٠٦ ح ١٤) .

١٠ - وَرَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ فِيهِ . . . وَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ ضَرَبَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِيَدِهِ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا وَأَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا . . فِي مُنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (١٩) وَعَنِ الْغَايَةِ (ص ٥٠١ ح ٢٢) وَفِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٦ / ٣٩٣) وَسَمَطِ النُّجُومِ (٢ / ٤٧٦) عَنْ ابْنِ السَّمَانَ .

وَأُورِدَهُ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٦ / ٣٩٥) بِلَفْظٍ : كَفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ فِي عَلِيٍّ : أَنْتَ . . إِلَى آخِرِهِ ، وَمُصَادِرُهُ : الْحَسَنُ بْنُ بَدْرٍ فِي مَا رَوَاهُ الْخُلَفَاءُ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْكُنَى وَالشَّيرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ وَابْنُ النُّجَارِ . وَأُورِدَهُ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ (٢ / ٢٠٧) عَنْ ابْنِ السَّمَانَ .

١١ - وَرُويَ قَوْلُهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : أَمَّا تَرْضَيْنِ أَنِّي زَوْجَتُكَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَاماً . . . فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٦/ ١٥٣) عَنْ الْمُسْتَدْرَكِ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ وَالْخَطِيبِ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ (ح ٢ ص ١٠٤) وَنَقْلَهُ فِي الْغَايَةِ (ص ٥٠٣ ح ٤٢) عَنْ شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ لِنَهْجِ الْبَلَاغَةِ .

* وَقَدْ وَرَدَتْ آثَارٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا قَوْلُهُ : أَقْدَمُهُمْ سِلْمًا ، لَمْ نَوْرِدْهَا اخْتِصَارًا .

١٢ - وَرَوَتْ عَائِشَةُ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ لَهَا : هَذَا عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا . . بِرَوَايَةِ لَيْلَى الْغَفَارِيَّةِ ، فِي الْإِسْتِيعَابِ (٤/ ٤٠٤) وَالْإِصَابَةِ (٤/ ٤٠٢ - ٤٠٣) عَنْ الْعَقِيلِيِّ .

* وَرَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

١٣ - بِرَوَايَةِ أَبِي مَالِكٍ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي . وَرَوَاهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ (٦/٢) نَقْلًا عَنْ أَبِي يُوسُفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ .

١٤ - وَبِرَوَايَةِ عِكْرَمَةَ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ . فَقَالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ مَعِيَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُهُ ، فِي مَنْاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (١٨) وَعَنْهُ فِي الْغَايَةِ (ص ٥٠٠ ح ٢٠) .

١٥ - وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَوْلَهُ لِعَلِيِّ : . . . وَتَخَصُّمُ النَّاسِ بَسْعٍ ، وَلَا يَحَاجُّكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ . . . أَنْتَ أَوْلَهُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ . . أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١/ ٦٥ -

٦٦) ومناقب الخوارزمي ص (٦١) وعنه في الغاية (ص ٥٠٢ ح ٣١) وكفاية الطالب (ب ٦٤ ص ٢٧٠) وقال : هذا حديث حسن عالٍ رواه ابن عساكر .

* ما ورد عن عليّ عليه السلام في ذلك :-

* روى حبة بن جوين العرنبي عنه (عليه السلام) قوله : أنا أول مَنْ أُسْلِمَ .

١٦ - برواية سالم عن حبة ، كذا في الغاية ص (٥٠٦ ح ٤٧) نقلاً فضائل السمعاني ، ولفظه مختلف .

* وبرواية سلمة عن حبة ، ورواه عن سلمة جمع ، منهم :

١٧ - سفيان الثوري ، في مناقب الخوارزمي ص (٢١) وعنه الغاية (ص ٥٠١ ح ٢٦) وفي تاريخ بغداد للخطيب (٤ / ٢٣٣) .

١٨ - وشعبة ، في المناقب والغاية وتاريخ بغداد كما في السابق .

١٩ - النعمان أبو حنيفة إمام المذهب ، في مسنده (ص ٣٧ ح ١٥) وانظر جامع مسانيد أبي حنيفة (١ / ٢٢٢) .

٢٠ - وبرواية مسلم الأعور عن حبة ، في الأوائل للعسكري (ص ١٠٧) .

٢١ - وروى عباد بن عبد الله الأسدي ، عنه (عليه السلام) قوله : آمَنْتُ قبل الناس سبع سنين ، في خصائص النسائي ص (٤٦) كذا في المطبوعة بالنجف .

٢٢ - وروى عبد الله بن عباس ، عنه (عليه السلام) قال : نَظَرَ عليّ في وجوه الناس فقال : وقد عَلِمْتُمْ أَنِّي أَوْلَكُمْ إِيمَانًا بالله ورسوله ، ثُمَّ دَخَلْتُمْ بعدي

الإسلام رسلاً ، في مناقب ابن المغازلي (ص ١١١ رقم ١٥٤) .

٢٣ - وروث معاذة العدویة ، عنه (عليه السلام) قالت : سمعتُ علياً على المنبر - منبر البصرة - يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنتُ قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن يُسلم أبو بكر . في الرياض النضرة (٢ / ٢٠٨) وقال : خرج ابن قتيبة في المعارف ، وكذا في سمط النجوم (٢ / ٤٧٦) .

* ما ورد عن الصحابة والتابعين موقوفاً عليهم في ذلك :

٢٤ - أنس بن مالك قال : استنبي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء - في أسد الغابة (٤ / ١٧) ونقله في الغاية (ص ٥٠٣ ح ٣٦) عن فرائد الحموي .

٢٥ - أبو بكر بن أبي قحافة ، قال في خبر إسلامه . . . فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ استبشروا ، فظنوا أنهم فُتِحَ عليهم بقدومي فَتَحَ ، واجتمعوا اليّ ، وشكّوا أبا طالب وقالوا : لولا تعرّضه دونَه لَمَّا انتظرنا به . قلتُ : ومن تبعه على مخالفة دينهم ؟ قالوا : بنو أبي طالب . الأوائل للعسكري ص (١٠٧) .

٢٦ - بريدة ، في أسد الغابة (٤ / ١٠١) ومجمع الزوائد (٩ / ٢٠٩) وقال : أخرجه الطبراني ورجاله وثقوا .

٢٧ - جابر ، قال : إنهم كانوا يقولون : علي بن أبي طالب أوّل مَنْ أَسْلَمَ . في الإصابة (٢ / ٣٠٧) .

٢٨ - الحسن البصري ، روى عنه قتادة قوله : إِنَّ عَلِيّاً أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ بعد خديجة ، في فضائل الإمام أحمد بن حنبل ص (٤٤ / ب) وفي المطبوع رقم (٩٩٨) وعنه الغاية ص (٤٩٩ ح ٢) والعمدة (ف ١٠ ص ٣٠) ونحوه

في المعجم الكبير للطبراني (ج ١ ص ١٠ / أ). وقال للحجاج : ... وكان عليّ أوّل مَنْ هدى الله مع النبيّ . قال الحجاج : رأيّ عراقيّ . قال : هو ما تسمع . في الأوائل للعسكريّ ص (١٠٩ - ١١٠) وشواهد التنزيل الأحاديث رقم ١٣٠ - ١٣٢ .

٢٩ - أبو رافع ، قال : أوّل مَنْ أسلمَ من الرجال عليّ ، أوردته في مجمع الزوائد (١ / ٢٢٠) وقال : رواه البزاز ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٠ - زيد بن أرقم رواه عنه أبو حمزة مولى الأنصار طلحة بن يزيد وعن طلحة :

* ابن إدريس ، في خصائص النسائي ص (٢) طبع مصر .

* وعمرو بن مرة ، برواية شعبة عنه ، وروى عن شعبة جمعٌ ، منهم :

٣١ - أسدُ بن موسى : رواه الطبراني في الأوائل (ص ٧٩ ح ٥٣) .

٣٢ - والترمذيّ ، في سننه (الجامع الصحيح) (ج ٥ ص ٣٠٦ ب ٩٣ رقم ٣٨١٨) والحاكم في المستدرک (٣ / ١٣٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

٣٣ - ومحمد بن جعفر ، في المستدرک (٤ / ٣٧١) وتاريخ الطبري (٢ / ٣٠٩) .

٣٤ - ووكيع ، في المستدرک (٤ / ٣٦٨) وتاريخ الطبري (٢ / ٣٠٩) . وأورد الحديث في كنز العمال (٦ / ٤٠٠) عن (ش) ، وأسَدُ الغابة (٤ / ١٧) والعمدة (ف ١٠ ص ٣٠) عن أحمد ، وسمط النجوم (٢ / ٤٧٦) وقال : خرجّه أحمد والترمذيّ وصَحَّحَهُ .

٣٥ - أبو سعيد الخدريّ : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعليّ -

وضربَ بين كتفيه - يا عليُّ لك سبعُ خِصال لا يحاجُّك فيها أحدٌ .. أَنْتَ
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ باللهِ إيماناً . في حلية الأولياء (١ / ٦٦) وعنه وعن
خصائص النطنزي في المناقب لابن شهر آشوب (٢ / ٦) .

٣٦ - سعد ابن أبي الوقاص : ... يا هذا على ما تَشْتِمُ عليَّ بن أبي طالب ؟
أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ ... في المستدرک للحاكم (٣ / ٤٩٩ - ٥٠٠)
وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه الذهبي في
(التلخيص) بذيله من دون تعقيب .

* سَلْمَانُ المَحْمَدِيُّ ، روى عنه عليم الكندي موقوفاً عليه بنحو ما مرَّ
عنه مرفوعاً ، أورده الطبراني في الأوائل (ص ٧٨ ح ٥١) وفي أسد الغابة
(٤ / ١٨) وأمالى الشيخ الطوسي (١ / ٣١٩) وعنه في الغاية (ص ٥٠٦
ح ١٢ و ١٦) وفي كنز العمال (٦ / ٤٠٠) عن ش ، وفي مناقب ابن
شهر آشوب (٣ / ٢٢٦) عن أمالي ابن حشيش التميمي وتاريخ الخطيب
وإبانة العكبري ولاحظ ما بعده .

٣٧ - عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (١٠١ /
التوبة) قَالَ : هُم عَشْرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوَّلَهُمْ إِسْلَاماً عَلِيٌّ بن أبي طالب ،
في ميزان الاعتدال (١ / ٥٠٥ - ٥٠٦) .

أَقُولُ : في ذيل هذه الآية من سورة التوبة وقوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ﴾ من سورة الواقعة آثارٌ عديدةٌ تدلُّ على أَنَّ عَلِيّاً هو السابق
الى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَّ السَّبْقَ ثلاثةٌ وهو (عليه
السلام) أَفْضَلُهُمْ ، لم نوردنا اكتفاء بما ذكرنا .

٣٨ - عبد الله بن بريدة قَالَ : أَوَّلُ الرِّجَالِ إِسْلَاماً عَلِيٌّ ... نقله في الغاية
(ص ٥٠٤ ح ٤٤) عن المغازي لابن إسحاق .

* - عبد الله بن عباس :-

٣٩ - برواية طاووس عنه ، في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١٠٥ / و) .

* - و برواية عمرو بن ميمون عنه ، ورواه عن عمرو :-

٤٠ - أبو بلج ، في أسد الغابة (٤ / ١٧) ، ورد في حديث ابن عباس مع الرهط الذين وقعوا في عليّ (عليه السلام) وسيأتي في تخريج الحديث التاسع برقم (١٨ - ٢٥) .

٤١ - والحسن بن حماد ، في الإستيعاب (٣ / ٢٨) وفيه : قال أبو عمرو : هذا إسناد لا مظهر فيه لأحد ، لصحته وثقة نقله .

٤٢ - وسليمان بن داود ، في مسند الإمام ابن حنبل (ج ١ ص ٣٧٣) .

٤٣ - ويحيى بن حماد البصري ، في مناقب الخوارزمي ص (٢٢) وعنه الغاية ص (٥٠٢) .

٤٤ - ورواية مقسم عنه ، أورده أحمد في الفضائل - المطبوع - رقم (٩٩٧) والطبراني في الأوائل (ص ٧٨ ح ٥٢) .

٤٥ - مالك بن الحويرث ، قال : أول من أسلم من الرجال عليّ ، في مجمع الزوائد (٩ / ٢٢٠) وقال : رواه الطبراني .

٤٦ - محمد بن إسحاق ، قال : أول ذكر من الناس آمن برسول الله و صلى معه وصدق ما جاءه من الله : علي بن أبي طالب . في مناقب الخوارزمي ص (١٧) وعنه الغاية (ص ٥٠٠ ح ١٧) وفي تاريخ الطبري (٢ / ٣١٢) .

٤٧ - أبو موسى الأشعري : إن علياً أول من أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المستدرک للحاكم (٣ / ٤٦٥) . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، وفي أمالي الشيخ الطوسي (١ / ٢٨٠) .

وقال الحاكم : لا أعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ أنَّ علياً أولهم إسلاماً ، في معرفة علوم الحديث ص (٢٢ - ٢٣) ونقله القرطبي في تفسيره (٨ / ٢٣٦) .

وقال في أسد الغابة (٤ / ١٨) : وقال أبو ذرٍّ والمقدادُ وَخَبَّابُ وجابر وأبو سعيد الخدري وغيرهم : إنَّ علياً أولٌ مَنْ أسْلَمَ .

وفي تاريخ الطبري (٢ / ٣١٢) : وقال يحيى بن سودة ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ وَالْكَلْبِيُّ ، قالوا : عليٌّ أولٌ مَنْ أسْلَمَ .

وفي الإستيعاب (٣ / ٢٩) : وقال ابن شهاب وعبدُ الله بن مُحَمَّد بن عقيل وقتادة وابن إسحاق : أولٌ مَنْ أسْلَمَ من الرجال عليٌّ .

هذا بعض ما اخترنا إيرادَه من أحاديث الباب من طُرُق العامة ، وأعرضنا عن ذكر سائرهما كما لم نورد ما جاء في ذلك من طرق الخاصة اكتفاء بما ذكر .

تخريج الحديث التاسع :

حديث مَبِيت الإمام عليٍّ عليه السلامُ على فراش الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْهِجْرَةِ ، وقد وردَ هذا الحديثُ في ذيل آيتين :

الأولى : قوله تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة / ٢٠٧) .

الثانية : قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ (الأنفال / ٣) .

ولم يذكر المؤلف الآية المقصود بيان نزولها في رواية المؤلف للمتن ، إلا أن نسقَ أحاديث الكتاب يقتضي كونه بصدد بيان نزول آية البقرة .

ولم يورده الحسكاني عن المؤلف ، بل أورده بطرق أخرى سنشير إليها ضمن قائمة الآثار التالية :

• * ما ورد عن عليٍّ عليه السلام .

فيما خاطَبَ (عليه السلام) به أهل الشورى ، وذكر الآية الأولى ، رواه أبو الطفيل عامر بن واثلة ، في مناقب الخوارزمي ص (٢٢٣) وبلغظ آخر في ص(٢٢٥) وعنه في الغاية (ص٥٦٤ ب٦١) وفي كنز العمال (٣/ ١٥٥ - ١٥٦) عن (ع ق وخ) وقال : أورده ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان وفي مناقب ابن المغازلي (ص١١٨ رقم ١٥٥) ومن طرقنا روى حديث الشورى الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري عنه (عليه السلام) نقله الشيخ الطوسي في الأمالي (٢/ ١٦٢) وبلغظ آخر ص(١٦٤) وعنه في الغاية (ص٣٤٦) ح ٢ .

٢ - وروى عنه (عليه السلام) عبيد الله بن أبي رافع ، في طبقات ابن سعد

(٢٢٧ / ١)

٣ - وروى عنه (عليه السلام) ابنُ الكَوَا ، في خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضي ص (٢٦ - ٢٧) وعنه في الغاية (ص ٣٤٧ ح ١٠) والبحار (٣٦ / ٤٣ - ٤٤).

٤ - وروى عنه (عليه السلام) أبو مريم الأسدي ، وفيه واقعة كسر الأضنام ، في المستدرک للحاكم (٣ / ٥) وقال : حديث صحيح .

٥ - ووردَ حديثُ المبيت عن الحسن بن عليّ الإمام السبط عليه السلام في كلام له أجابَ به معاويةَ وأصحابه لما شتمُوا عليّاً عليه السلام ، في تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ص (٨).

* ووردَ عن الإمام عليّ بن الحسين السَّجَّاد عليهما السلامُ قوله :
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) . . رواه عنه عليه السلامُ حكيم بن جبیر وعنه قيس بن الربيع وعنه :

٦ - يَحْيَى بن عبد الحميد الحماني ، في المستدرک للحاكم (٣ / ٤) وأوردَ معه شِعْراً لعلِّي عليه السلامُ قاله عند مَبيته ، ورواه عن الحاكم في مناقب الخوارزمي ص (٧٤) وعنه في الغاية ص (٣٤٥ ح ٤) والينابيع (ب ٢١ ص ١٠٥) وشواهد التنزيل رقم (١٤٠) ورواه عن غير الحاكم برقم (١٤١) وأوردَ عن الحمونبي في الغاية (نفس الموضع ح ٩).

٧ - وغير الحماني عن قيس بنحو رواية الحماني ، في شواهد التنزيل رقم (١٤٢) مع الشعر .

٨ - والهيثم بن جميل عن قيس في نزول الآية الأولى بدون الشعر ، في أمالي

الشيخ الطوسي (٢ / ٦١) وعنه في الغابة (ص ٣٤٦) والبرهان (١ / ٢٠٦) . وابن شهر آشوب في المناقب (٢ / ٦٤) بقوله : فضائل الصحابة عن عبد الملك العكبري وعن أبي المظفر السمعاني بإسنادهم الى الإمام السجّاد (عليه السلام) :

* - وورد عن السدي موقوفاً عليه : -

٩ - برواية اسباط عنه ، في تفسير الطبري (الجامع) (٩ / ١٥٠) في ذيل الآية الثانية ، وقال في ذيل الأولى : روى الثعلبي عن ابن عباس والسدي ومعبد : أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ . . .

١٠ - ورواية الحكم بن ظهير عنه ، في ذيل الآية الأولى، في شواهد التنزيل رقم (١٣٩) وقال : ابن شهر آشوب في المناقب (٢ / ٦٤) في ذيلها : رواه إبراهيم الثقفي والفلكي الطوسي ، بالإسناد عن السدي .

١١ - وورد عن سراقبة بن جعثم ، في طبقات ابن سعد (١ / ٢٢٧) .

١٢ - وورد عن أبي سعيد الخدري ، قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُرِيدُ الْغَارَ بَاتَ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ (وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الثَّعْلَبِيُّ ، كَمَا سَيَأْتِي) فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي...﴾ فِي الشَّوَاهِدِ رَقْم (١٣٣) .

١٣ - وورد عن عائشة بنت قدامة ، في طبقات ابن سعد (١ / ٢٢٧) .

* - وورد عن عبد الله بن عباس ، رواه عنه :

١٤ - أبو غطفان ، في ذيل الآية الثانية ، في طبقات ابن سعد (١ / ٢٢٧) والأُمالي للشيخ الطوسي (٢ / ٦٠) .

١٥ - وأبو مالك ، في ذیل الآیة الأولى ، قال ابن شهر آشوب في المناقب (٢/ ٦٤) رواه إبراهيم الثقفي والفلكي الطوسي . . . ، وعنه في البرهان (١/ ٢٠٧) وانظر تفسير فرات (ص ٦).

١٦ - وأبو صالح ، في تاريخ الطبري (٢/ ٣٧٠) وتفسير فرات (ص ٥) ودلائل النبوة للحافظ أبي نعيم (ص ٦٣ - ٦٥) وفي تفسير الطبري ، (٩/ ١٤٩) بعنوان: زادان مولى أم هاني .

١٧ - والسدي عن ابن عباس ، أورده الثعلبي في تفسيره ، وعنه في العمدة لابن البطريق ص (١٢٤) وعنه في البحار (٣٦/ ٤٢) وعن الثعلبي في الغاية (٣٤٥) والينابيع (ب ٢١/ ١٠٥) . وسنقل في آخر التخریجات مصادر النقل عن الثعلبي .

١٨ - وعمرو بن ميمون عن ابن عباس ، وقد وردت الرواية عنه تارة مستقلة في خصوص خبر المبيت ، وأخرى في ضمن حديث ابن عباس مع الرهط الذين انفردوا به عن المجلس فرجع وهو يقول : أف وتفت وقعوا في رجل له عشر [يعني علياً عليه السلام] فذكر منها خبر المبيت ، وقد رواه عن عمرو: أبو بلج ، وعنه :

١٩ - شعبة ، في البداية والنهاية (٧/ ٣٣٨) .

* - وأبو عوانة :-

٢٠ - برواية أبي داود الطيالسي ، في الشواهد رقم (١٣٥) وفي المستدرک (٤/ ٣) .

٢١ - ورواية كثير بن يحيى ، في الشواهد رقم (١٣٦) والمستدرک للحاكم (٤/ ٣) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وأورده الذهبي في تلخيصه

وصححه .

٢٢ - ورواية يَحْيَى بن عبد الحميد ، في متن كتابنا ومصادره كما مرّ في تخريج المتن ، وخرج في البداية والنهاية (٣٣٧ / ٧) من طريقه حديث ابن عباس ، وقد مرّت رواية عنه برقم (٦) .

٢٣ - ورواية فهد بن عوف ، في أنساب الأشراف (١٠٦٠ / ٢) في طريق حديث ابن عباس .

٢٤ - ورواية ميمون بن المثنى ، في خصائص النسائي ص (٦١ - ٦٢) طبع النجف . في طريق حديث ابن عباس . وانظر شواهد التنزيل رقم ١٣٨ .

٢٥ - ورواية يَحْيَى بن حماد ، وهو راوي حديث ابن عباس المذكور مكرراً ، أوردته الحسكاني في شواهد التنزيل برقم (١٣٤) والامام احمد في المسند (١ / ٣٣٠ - ٣٣١) ومن طريق أحمد في المستدرک (٣ / ١٣٢ - ١٣٤) وقال : حديث صحيح الإسناد ، والذهبي بذيله وصححه ، وابن كثير في البداية والنهاية (٧ / ٣٣٧ - ٣٣٨) والنسائي كما مرّ ، والعمدة لابن البَطْرِيق ص (١٢٣) وعنه في البحار (٣٦ / ٤٢) وفي مجمع الزوائد (٩ / ١٩ - ١٢٠) وقال : أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة .

وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة (٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠) وذخائر العقبي ص (٨٤ - ٨٨) وقال : أخرجه بتمامه أحمد وأبو القاسم الدمشقي في الموافقات وفي الأربعين الطوال وخرج النسائي بعضه . ورواه في تذكرة الخواص (ص ٣٩ - ٤٠) عن الفضائل لأحمد بن حنبل .

وقال الكنجي في كفاية الطالب ص (٢٤٠ - ٢٤١) : عن أحمد في

مسنده ومحدث الشام أبو القاسم الدمشقي . وفي مناقب الخوارزمي ص(٧٢) وعنه في الغاية (ص٣٤٤) وأيضاً عن الحموي (ح١٠) وخصائص الوحي ص (٨٩) رقم (٦١) عن مسند ابن حنبل

٢٦ - ومجاهد بن جبر عن ابن عباس ، في تاريخ الطبري (٢ / ٣٧٠) والشواهد رقم (٢٨٨) وتفسير الطبري (٩ / ١٤٩) باختصار في ذيل الآية الثانية ، والحافظ أبو نعيم في دلائل النبوة ص(٦٣ - ٦٥) وعن (فيما نزل من القرآن في علي) في إحقاق الحق (٣ / ٢٧)

٢٧ - ومقسم عن ابن عباس ، في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١٥١ / ظ) في ذيل الآية الثانية ، والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٤٨) وفي تاريخ الطبري (٢ / ٣٧٠) وتاريخ بغداد للخطيب (١٣ / ص ١٩١ - ١٩٢) والشواهد رقم (٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٨٦) والطبري في تفسيره (٩ / ١٥٠) . وانظر مجمع الزوائد (٧ / ٢٧) .

٢٨ - وورد عن عكرمة ، في تفسير الطبري (٩ / ١٥٠) والشواهد رقم (٢٨٧) .

٢٩ - وورد عن أبي اليقظان عمار بن ياسر ، روى عنه ابنه محمد وعبيد الله بن أبي رافع جميعاً قال في المناقب (٢ / ٦٤ - ٦٥) : الثعلبي في تفسيره وابن عقب في ملحمة ، وأبو السعادات في فضائل العترة الطاهرة والغزالي في الإحياء وفي كيمياء السعادة ، برواياتهم عن أبي اليقظان ، وفي أمالي الطوسي (٢ / ٧٨) وعنه في الغاية (ص٣٤٧) .

٣٠ - وورد عن قتادة ، في تفسير الطبري (٩ / ١٤٩) في ذيل الآية الثانية .

٣١ - وورد عن محمد بن كعب القرظي ، في تاريخ الطبري (٢ / ٣٧٢) .

٣٢ - ووردَ عن مقسم موقوفاً عليه ، في تفسير الطبري (٩ / ١٤٩) وقد مرَّ حديثه برقم (٢٧) عن ابن عباس .

* - وقد أوردَ الثعلبيُّ في تفسيره حديثَ المبيت بسنده الى السديِّ عن ابن عباس ، وقد مرَّ برقم (٩ و ١٠) ، مع زيادةٍ فيها ذكر جبرئيل وميكائيل ، نقله عنه في كفاية الطالب ص (٢٣٩) وتذكرة الخواص ص (٤٠) والعمدة لابن الطُّريق ص (١٢٤) وعنه في البحار (٣٦ / ٤٢) ونقله الغزاليُّ في إحياء علوم الدين (٣ / ٢٥٢) وقال الزين العراقيُّ بذيله في المغني : أحمد مختصراً من حديث ابن عباس وليس فيه ذكر جبرئيل ، ونقله في الغاية ص (٣٤٤) مفصلاً وفي أسد الغابة (٤ / ٢٥) بسنده الى الثعلبيِّ ، ومناقب ابن شهر آشوب (٢ / ٦٤ - ٦٥) .

* - وأوردَ الحديثَ في السيرة الحليَّة (٢ / ٣٠) نقلاً عن سيرة الحافظ الدميّاطيِّ وفي تفسير غرائب القرآن (٩ / ١٤٨ - ١٤٩) ، وقد تعرَّضَ لذكره أكثر المُفسِّرين والمُحدِّثين في ذيل إحدى الآيتين وواقعة الهجرة المباركة ، وله طُرُق كثيرة في كتب ومسانيد الخاصة أعرضنا عن إيرادها اختصاراً واكتفاء بما أوردناه .

تخریج الحديث العاشر :

في نُزول قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...﴾ الآية (٢٧٤) سورة البقرة (٢) .

ويشهد له :

١ - ما وردَ عن أبي عبد الرحمن السَّلَمِيِّ ، في تفسير فرات ص(٨) .

* - وما وردَ عن عبد الله بن عَبَّاس :

٢ - عن أبي صالح عنه ، في المتن ومصادره ، وأورده فرات بطريق له عن عَبَّاد عن ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح في تفسيره ص(٢ - ٣) وأورده في الشواهد رقم (١٦١) برواية الأعمش عنه ، وفيه رقم (١٥٥) عن الكلبي عنه بزيادة قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلِّي : ما حَمَلَكَ على هذا ؟

قالَ (عليه السلام) : حَمَلَنِي عَلَيْهَا رَجَاءُ أَنْ اسْتَوْجَبَ عَلَى اللهِ مَا وَعَدَنِي .

فقالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَلَا ذَاكَ لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ .

٣ - وعن الضَّحَّاك عنه ، أورده فرات في تفسيره ص(٨ - ٩) والشواهد رقم (١٦٢) ورواه في الغاية ص (٣٤٧) عن تفسير الثعلبي .

٤ - وعن عكرمة عنه ، في تذكرة الخواص ص(٢٧) .

* - وعن مجاهد عنه .

٥ - برواية أيوب عنه ، في أسد الغابة (٤ / ٢٥) والشواهد رقم (١٦٠) .

* - ورواية عبد الواحد عنه ، في مجمع الزوائد (٦ / ٣٢٤) نقلاً عن

الطبراني وهو سهو فان الموجود في نسخة الطبراني (عبد الوهاب) كما سيأتي :

٦ - ورواية عبد الوهاب بن مجاهد عنه ، في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١١٤/و) وأسباب النزول للواحدي ص(٦٤) وأسد الغابة (٤/ ٢٥) وكفاية الطالب ص (٣٣٢) وقال : ورواه ابن عساكر في تاريخه . وأورده ابن المغازلي في المناقب ص(٢٨٠ ح ٣٢٥) وذخائر العقبين ص(٨٨) مع زيادة قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعليّ (عليه السلام) : ما حملك . . . الى آخره ، وكذا في الرياض النظرة (٢/ ٢٧٣) وقال : تابع ابن عباس مجاهد وابن المسيب ومقاتل . ومثله في سمط النجوم (٢/ ٤٧٣) وأورده في تفسير القرطبي (٣/ ٣٤٧) ورواه عن ابن جريح وفيه : أَنَّ الآية نزلت في رجل (؟) لم يُسمَّ عليّاً عليه السلام ، وقال في تفسير ابن كثير (١/ ٣٢٦) : رواه ابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس . وقال في الدر المنثور (١/ ٣٦٣) : وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس ، ونحوه في الباب له ص (٤٢) وفتح القدير (١/ ٢٦٥) ومناقب الخوارزمي (١٩٨) وعنه في الغاية ص (٣٤٧) وفيه أيضاً (نفس الموضع ح ٤) عن الحموي ، وفيه أيضاً (نفس الموضع ح ٦ و ٨ و ٩) عن أبي نُعَيْم الإصْفهاني . والشواهد رقم (١٥٨) وانظر رقم (١٥٩) .

* - وورد بعنوان (ابن مجاهد) عن مجاهد ، في الشواهد (١٥٩) ومناقب ابن المغازلي (ص ٢٨٠ رقم ٣٢٥) والراوي عنه هو (عبد الرزاق) وهو من رواة عبد الوهاب .

* - ووردَ مُرسلاً عن مجاهد في تفسير الثعلبيّ كما في الصواعق ص (٧٨) والغاية ص (٣٤٧) والبحار (٦٢ / ٣٦) .

٧ - ورؤي موقوفاً على مجاهد ، في أسباب النزول للواحديّ ص (٦٤) وتفسير فرات ص (٦) .

٨ - ورؤي موقوفاً على عَوْن ، روى عنه مسعر ، في الدر المنثور (١ / ٣٦٣) عن ابن أبي حاتم .

* - في المناقب لابن شَهْرَآشوب (٢ / ٧١) قال : ابن عَبَّاس والسديّ ومجاهد والكلبيّ وأبو صالح والواحديّ والطوسيّ والثعلبيّ والطبريّ والماورديّ والقشيريّ والثماليّ والنقّاش والفتّال وعُبيد الله بن الحُسَيْن وعليّ بن حرب الطائيّ في تفاسيرهم : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ مِنَ الْفِضَّةِ فَتَصَدَّقَ . . .

تخريج الحديثين الثاني عشر والثالث عشر :

في نزول آية المباهلة ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾
(٦١ / آل عمران) .

وردَ في نزول الآية :

* - عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، برواية داود بن أبي هند عن
الشعبي عنه ، ورواه عن داود :

١ - علي بن مسهر ، في تفسير ابن كثير (١ / ٣٧١) نقله عن المستدرک
للحاكم وحكم بصحته .

٢ - محمد بن دينار ، في تفسير ابن كثير (١ / ٣٧٠) ودلائل النبوة للحافظ أبي
نعيم ص (١٢٤) وعنه الغاية (ص ٣٠١ ح ٢) وأسباب النزول للواحد ص
(٧٥) وفي مناقب ابن المغازلي ص (٢٦٣ رقم ٣١٠) وعنه العمدة
(ص ٩٥ ف ٢٢) والغاية (ص ٣٠٠) ونقله في الغاية (٣٠١) عن الحموي
في الفرائد ، وأورده في الشواهد رقم (١٧٠) .

وانظر : الدر المنثور (٢ / ٣٨ - ٣٩) وفتح القدير (١ / ٣١٦) وتذكرة
الخواص ص (١٧) .

٣ - وورد عن أبي رافع ، في تفسير فرائد ص (١٥) .

٤ - وورد عن أبي رباح ، مولى أم سلمة رفعه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قوله : لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ فِي الْأَرْضِ عِبَادًا أَكْرَمَ مِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ لَأَمَرَنِي أَنْ أَبَاهِلَ بِهِمْ ، وَلَكِنْ أَمَرَنِي بِالْمُبَاهَلَةِ مَعَ هَؤُلَاءِ
وَهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ ، فَعَلَبْتُ بِهِمُ النَّصَارَى ، في الينابيع (ب ٥٦ ص ٢٩١)

نقلًا عن (مودة القُربى) .

٥ - وورد عن أبي البختری ، في الشواهد برقم (١٧٦) .

٦ - وورد عن أبي هارون ، في تفسير فرات ص (١٨) .

٧ - وورد عن أم سلمة ، نقله في الغاية (ص٣٠٣) عن الفصول المهمة للمالكي .

٨ - وورد عن ابن جريح ، نقله في الغاية (ص٣٠٢) عن الحموي في الفرائد .

٩ - وورد عن أبي سعيد الخدري ، كما في المتن الحديث (١٣) ص (٢٤٨) .

١٠ - وورد عن حذيفة بن اليمان ، أورده في الشواهد رقم (١٧٤) .

١١ - وورد عن الحسن ، في أسباب الواحد ص (٧٤ - ٧٥) .

١٢ - وورد عن زيد بن علي ، في تفسير الطبري (٣ / ٢١٢) .

١٣ - وورد عن السدي ، في تفسير الطبري (٣ / ٢١٢) .

١٤ - وورد عن سعد بن أبي وقاص قوله : لما نزلت ﴿تَعَالَوْا...﴾ دعا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً وفاطمة وحسناً فقال : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي . برواية حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه ، ورواه عن حاتم : قتيبة بن سعيد ، وعن قتيبة :

١٥ - مسلم بن الحجاج في صحيحه (ج٧ ص١٢٠ - ١٢١) وعنه في الصواعق (ص٧٢) وكفاية الطالب ص (١٤٢ ب٣٢) والعُمدة ص (٩٥ - ٩٦ ب٢٢) وجامع الأصول (٩ / ٤٦٩) .

١٦ - أحمد بن حنبل إمام المذهب في مسنده (١ / ١٨٥) .

١٧ - والترمذي في سننه (الجامع الصحيح) (ج٤ ص٢٩٣ - ٢٩٤) وقال

هذا حديث حسن غريب صحيح . ورواه في (ج ٥ ص ٣٠١ - ٣٠٢) وعنه في جامع الأصول (١٠ / ١٠٠) و(٩ / ٤٦٩ - ٤٧٠) وعنه في المناقب للخوازمي ص (٥٩ - ٦٠) ونظم درر السمطين ص (١٠٧ - ١٠٨) وفيه تحريف .

١٨ - ومحمد بن إسحاق في الشواهد رقم (١٧٢) والأماشي للطوسي (١ / ٣١٣) وعنه في الغاية (ص ٣٠٣ ح ٢) .

١٩ - وموسى بن هارون في المستدرک للحاكم (٣ / ١٥٠) وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي في التلخيص بذيله .

٢٠ - وأبو جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، نقل عن فرائد الحموي في الغاية (ص ٣٠٢) وعنه إحقاق الحق (٣ / ٦١) .

٢١ - محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل ، في صحيح مسلم (ج ٧ ص ١٢٠ - ١٢١) .

* - وفي الدر المنثور (٢ / ٣٩) : وأخرج مسلم والترمذي وابن المنذر والبيهقي في سننه عن سعد ، وفي مصابيح السنة للبغوي (٢ / ٢٧٧) عن الصحاح ، وأورده في مجمع الفوائد (٢ / ٥١٦) وتيسير الوصول (٣ / ٢٧٢) عن مسلم والترمذي ، وفي الإصابة (٢ / ٥١٩) عن سعد ، وفي ذخائر العقبى ص (٢٥) عن مسلم والترمذي وفيه (عن أبي سعيد) وهو خطأ ومثله في الرياض النضرة (٢ / ٢٤٨) .

* - وورد عن عامر الشعبي موقوفاً عليه :

٢٢ - رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عنه ، نقله ابن كثير في تفسيره (١ / ٣٧١) عن مستدرک الحاكم وأنه بعد نقله رواية الشعبي عن

جابر أورد هذه الرواية وقال : وهذا أصح ، ونقله في الغاية (ص ٣٠٣ ح ١٩) عن المالكي في الفصول المهمة .

٢٣ - وبرواية ابن حميد عن جرير عن المغيرة عنه ، ولم يذكر فيه علياً عليه السلام ، أورده الطبري في تفسيره (٣ / ٢١١) وقال : ثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، قال : فقلت للمغيرة إن الناس يزوون في حديث أهل نجران أن علياً كان معهم فقال : اما الشعبي فلم يذكره ، فلا أدري : لسوء رأي بني أمية في علي ؟ أولم يكن في الحديث . وأورده في منتخب كنز العمال (١ / ٤٢٩) : عن (ش وعبد بن حميد وابن جرير) وانظر الدر المنثور (٢ / ٣٩) وتفسير فرات ص (١٦) و (٢٧) .

٢٤ - وورد عن شهر بن حوشب ، في تفسير فرات ص (١٧) .

٢٥ - وورد عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جدّه ، في البداية والنهاية (٥ / ٥٣ - ٥٤) والدر المنثور (٢ / ٣٨) عن البيهقي في الدلائل .

* - وورد عن عبد الله عن عباس : رواه عنه أبو صالح ، برواية محمد ابن السائب الكلبي عنه وروى عن الكلبي :

٢٦ - جبان بن علي العنزي ، في المتن ومصادره كما مر في ذيل المتن .

٢٧ - ومحمد بن الحسن ، في الشواهد رقم (١٧٥) .

٢٨ - ومحمد بن الفضيل ، قال الحسكاني : له طرق عن الكلبي رواه عنه محمد بن فضيل ، في الشواهد (ج ١ ص ١٢٨) ونقله في الغاية (ص ٣٠٠) عن تفسير الثعلبي .

٢٩ - ومحمد بن مروان ، في دلائل النبوة ص (١٢٤ - ١٢٥) وعنه الدر المنثور (٢ / ٣٩) والغاية (ص ٣٠١ ح ٨) .

٣٠ - ويزيد بن زريع ، في الشواهد رقم (١٦٩) .

٣١ - وعباد بن صهيب ، في مناقب ابن المغازلي (٣٦٥) والشواهد رقم (١٩٣) وانظر (١٩٤) ، وتفسير فرات ص (٢٩) ذيل قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (٢٩ / النساء) .

٣٢ - ورواه مجاهد عن ابن عباس ، في أمالي الشيخ (١ / ٢٧٨ و٣٤٣) .

٣٣ - وورد عن علباء بن أحمر الشكري ، في تفسير الطبري (٣ / ٢١٣) وعنه الدر المنثور (٢ / ٣٩ - ٤٠) .

٣٤ - وورد عن عمرو بن معاذ بن سعد ، في الشواهد رقم (١٦٨) .

٣٥ - وورد عن قتادة ، في تفسير الطبري (٣ / ٢١٢) .

٣٦ - وورد عن مقاتل ، في الغاية (ص ٣٠٠ ح ٣) نقلاً عن تفسير الثعلبي .

* - وفي سَعْد السُّعُود ص (٩١ - ٩٢) نقل عن (تَأْوِيل ما نَزَلَ من الْقُرْآن) لابن الجُحَام في رواة حديث المُبَاهَلَة ، ما نصُّه: رُوِيَ عن أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، وعن جرير بن عبد الله السجستاني وعن أبي قيس المدني وعن أبي ادريس المدني وعن [الإمام] الحَسَن بن مولانا عليّ عليهما السلام ، وعن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان ، وعن سعد بن أبي وقاص ، وعن طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وعن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّام ، وعن عبد الرحمن بن عَوْفٍ وعن عبد الله بن عَبَّاس وعن أبي رافع مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعن جابر بن عبد الله وعن البراء بن عازب وعن أنس بن مالك وعن [محمد بن] المنكدر بن عبد الله عن أبيه [عن جدّه] وعن عليّ بن الحُسَيْن وعن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ وعن أبي عبد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق عليهم السلام وعن حَسَن البصريّ وعن قتادة وعن علباء بن أحمر وعن عامر بن شراحيل الشعبيّ وعن يَحْيَى بن نعمان وعن مجاهد وعن

شَهْر بن حَوْشَب .

أَقُول : بعض مَنْ جاء ذكرهم في كلام ابن الجُحَّام عَشْرَنا على روايتهم
وَأَمَّا لم نوردَها في القائمة السابقة لكونها من طُرُقنا واكتفاءً بمن ذكرنا .

وذكر الخوارزمي الحديث مُرْسَلًا عن ابن عَبَّاس والحسن والشعبي
والسدي في المناقب ص (٩٦ - ٩٧) وعنه الغاية (ص ٣٠٢) وتذكرة
الخواص ص (١٨) نقلًا عن تفسير الثعلبي .

تخريج الحديث الرابع عشر :

في نزول قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ الآية (١٥٤) سورة آل عمران (٣) .

ورد في البرهان (١ / ٣٢١) نقلاً عن العياشي عن الحسين بن أبي العلاء عن الإمام الصادق أبي عبد الله (عليه السلام) في ذكر أحد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أَيْنَ كُنْتَ يَا عَلِيُّ ؟ فقال : يا رسول الله لزقت بالأرض . فقال : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب (٣ / ١٢٢) عن ابن عباس كما في المتن وأضاف : والخوف مُسْهِرٌ ، والأمن مُنِيمٌ .

تخریج الحديث الخامس عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ (آل عمران / ١٨٦) .

رواه في البرهان (١ / ٣٣٠) نقلاً عن النعماني ، بسنده عن الإمام عليّ ابن الحسين السّجاد عليهما السلام قال في حديث (. . . لكن عَزَمَهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ نَضَيِّرَ ، ثُمَّ تلا الآية . . .) وعن العياشي مثله .

تخريج الحديث السادس عشر :

في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لَهِ وَالرُّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران / ١٧٢) .

ورد في ما يلي :

١ - عن أبي رافع في شواهد التنزيل رقم (١٨٢) . وفي مناقب ابن شهر آشوب (٣ / ١٢٥) : «أنها نزلت في عليّ (عليه السلام) وذلك أنه (عليه السلام) نادى اليوم الثاني من أحدٍ في المسلمين ، فأجابوه ، وتقدّم عليّ (عليه السلام) براية المهاجرين في سبعين رجلاً حتى انتهى الى حمراء الأسد ، ليُرهب العدو ... ثم رجع الى المدينة ...»

وقال ابن شهر آشوب : روي عن أبي رافع بطرق كثيرة أنه لما انصرف المشركون يوم أحد قالوا : لا الكواعب أزدقتم ، ولا محمدًا قتلتم إرجعوا .

فبلغ ذلك رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) فبعث في آثارهم علياً عليه السلام في نفر من الخزرج .

وفي خبر أبي رافع : أن النبيّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) تقلّ على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين ، فنزلت . في البرهان (١ / ٣٢٦) والغاية (ص ٤٠٧ ب ١٣٧) وإحقاق الحق (٣ / ٥٤١) وفي لباب النقول ص (٥٥) عن ابن مردويه .

٢ - وعن سالم بن أبي مريم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، في الشواهد برقم (١٨٥) ، ونقله في الغاية (ص ٤٠٨ ب ١٣٨) والبرهان (١ / ٣٢٦) عن العياشي .

٣ - ومحمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، في المتن ومصادره .

٤ - وموسى بن عمير عن أبي صالح عن ابن عباس ، في الشواهد رقم (١٨٣) .

وقال في تاريخ الطبري (٢ / ٥٢٧) عن رواية : بَعَثَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُ : أَخْرِجْ فِي آثَارِ الْقَوْمِ فَانْظُرْ مَاذَا يَصْنَعُونَ ؟ وَمَاذَا يُرِيدُونَ ؟ .

تخريج الحديث السابع عشر :

في قوله تعالى : ﴿اضْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران / ٢٠٠) .

في الغاية (ص ٤٠٨ ب ١٣٩) : السيد الفاضل الحسن بن مساعد في كتابه ، قَالَ : من طريق العامة أَنَّ الآية نَزَلَتْ في رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَعَلِيٍّ وَحَمْزَةَ .

وذكر الحسكانيُّ روايةً في ذيل الآية المذكورة بسندٍ فيه : الطبرانيُّ عن الزهريِّ عن ... [بياض في النسخة] عن ابن عباس في تفسيره : ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ : في مَحَبَّةِ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ وَأَوْلَادِهِ ، الشواهد (رقم ١٩١) وفي الغاية (ص ٤٠٨ ب ١٤٠) والبرهان (١ / ٣٣٤) عن النعمانيِّ بسنده عن الإمام السَّجَّادِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلامُ وعن العياشيِّ عن أَبِي الطفيل عن الإمام الباقرِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ في الآية قالا : « نَزَلَتْ فِيْنَا » .

تخریج الحديث الثامن عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء / ١) .

ذكرنا في هامش المتن ما يتعلق بتخریج الحديث ، وأما ما فيه من قوله : إِنَّ كُلَّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَنَسَبِهِ ، فَلَهُ شواهدٌ كما يلي :

* - فقد وردَ مرفوعاً عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

١ - عن ابن عباس أَنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ . . . الى آخره ، في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١٣١ / و) وعنه في مجمع الزوائد (٩ / ١٧٣) وقال : رجاله ثقات .

٢ - عن ابن عمر قَالَ : قَالَ رسولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي ، في الدر المنثور (٥ / ١٥) ومناقب ابن المغازلي (ص ١٠٨ رقم ١٥١) برواية سالم عنه .

٣ - عن المسور قَالَ رسولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ . . . إلى آخره أوردته الحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٨) وقال : صحيحٌ على شرط مُسْلِمٍ ووافقه الذهبيُّ بذيله ، وفي الدر المنثور (٥ / ١٥) في ذيل قوله تعالى : ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ قَالَ : أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ وَالحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ فِي سننه عن المسور بن مخرمة قَالَ قَالَ رسولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وأوردته في مجمع الزوائد (٩ / ١٧٣ - ١٧٤) بلفظ : سمعتُ رسولَ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَى آخره رواه الطبراني .

* - ووردَ عن عمر بن الخطاب أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ ذَلِكَ ، رواه عنه :

٤ - الإمامُ السَّجَّادُ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ عليه السلامُ ، في المستدرِك للحاكم (٣/ ١٤٢) :

٥ - وعَبَدَ اللَّهُ بنُ عَبَّاسٍ ، في مجمع الزوائد (٨ / ٢١٦) وقال : رواه البزار ، وذخائر العقبى ص (٦) في حديث طويل ومناقب ابن المغازليّ (ص ١٠٨ رقم ١٥٠) .

٦ - وعبد الله بن عمر عن أبيه ، في كفاية الطالب للكنجيّ ص (٣٨٠) وانظر مناقب ابن المغازليّ (ص ١٠٩ رقم ١٥٣) برواية عاصم عنه .

٧ - وجابر قالَ سمعتُ عُمَرَ يَقُولُ سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ : في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج ١ ص ١٢٦ / أ) وحليّة الأولياء (٧ / ٣١٤) ومجمع الزوائد (٩ / ١٧٣) وقالَ : رواه الطبرانيّ في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة .

٨ - والإمامُ الصادقُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلامُ عن أبيه أَنَّ عُمَرَ ... قالَ سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أوردَه أَحْمَدُ بنُ حنبلٍ إمام المذهب في الفضائل (٧٥ / ب - ٧٦ / أ) وفي المطبوع برقم (١٠٦٩) ومناقب ابن المغازليّ (ص ١٠٩ ورقم ١٥٢) .

٩ - وزيد بن أسلم عن أبيه عن الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، عن عُمَرَ ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٦ / أ) .

١٠ - والمستطيل عن عمر ، في الفضائل لأحمد (٧٦ / أ - ب) وفي المطبوع برقم (١٠٧٠) وفيه (المستظل) وخرّجه عن ذخائر الطبريّ (ص ١٢١)

و(١٦٩) عن أحمد وعن ابن سعد في الطبقات (٨ / ٤٦٤) نحواً منه قول الواقدي .

وقال السيوطي في الدر المنثور (٥ / ١٥): وأخرج البزاز والطبراني والحاكم والبيهقي والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب سمعتُ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول . . . الى آخره وقال في الجامع الصغير (٢ / ٩٣): (صحيح) .

تخريج الحديث التاسع عشر :

في قوله تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾
(النساء / ٥٤) .

أورد في البرهان (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩) والغاية (ص ٢٦٨ ب ٦٠) (ص ٣٢٥ ب ٢١) واللوامع النورانية (ص ٨١) عن ابن شهر آشوب في المناقب نقلاً عن أبي الفتوح الرازي : ما ذكره أبو عبيد الله المرزباني بسنده عن الكلبي عن أبي صالح - في ذيل الآية - نزلت في رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي عليّ .

أقول : نظراً لاتّحاد هذه الرواية مع حديث المتن في أنها مروية عن الكلبي وخاصة أن راويهما الأخير هو المرزباني ، فإن من المحتمل قوياً كون هذه عين رواية المؤلف ، لكن حذف من نسختنا كلمة « وفي عليّ » وقد أشرنا في تعليقنا على المتن ص (٢٥٥) رقم (٢) إلى أن الحديث لا يرتبط بعنوان الكتاب ، لولا إضافة هذه الكلمة .

وأورد في الينابيع (ب ٣٩ / ص ١٤٢) عن مناقب المغازلي عن أبي صالح عن ابن عباس في الآية : نزلت في النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي عليّ :

وهذه الآثار الواردة في تفسير هذه الآية :

* - ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذلك :

١ - عن سليم بن قيس الهلالي عنه (عليه السلام) في خطاب وجهه الى معاوية : ... فنحنُ الناسُ ونحنُ المحسودون . نقله في البرهان (١ / ٣٧٨) والغاية (ص ٢٧٠ ح ٢٨) .

* - ما ورد عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) في ذلك :-

٢ - رواه جابر عنه (عليه السلام) قال : نحنُ الناسُ ، في مناقب ابن المغازليّ قص (٢٦٧) ح (٣١٤) ونقله في العُمدة (ف ٣٦ ص ١٨٥) والينابيع (ب ٣٩ / ص ١٤٢) و (ب ٥٨ ص ٣٢٨) و (ب ٥٩ ص ٣٥٧) والغاية (ص ٢٦٨ ب ٦٠) وفي أمالي الطوسي (١ / ١٧٨) وعنه البرهان (١ / ٣٧٦) والغاية (ص ٢٦٩ و ٣٢٥).

٣ - ورواه أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بُريد العجليّ عنه (عليه السلام) : نحنُ الناسُ المَحْسُودُونَ على ما أتانا الله من الإمامة دونَ خَلْقِ الله أَجْمَعِينَ ، نقله عن الكافي للكليني في البرهان (١ / ٣٧٥) والغاية (ص ٢٦٨ ب ٦١).

٤ - ورواه محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة . عن بريد العجليّ عنه (عليه السلام) نقله عن الكليني في البرهان (١ / ٣٧٦) والغاية (ص ٢٦٨ ب ٦١) .

ورواه الصفار بسنده عن ابن أذينة عن الإمام الباقر عليه السلام وعنه في البرهان (١ / ٣٧٧) والغاية (ص ٢٦٩ ب ٦١) و (ص ٣٢٥ ب ٢٢) .

* - وورد عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) :-

٥ - عن أبي حمزة الثماليّ عنه (عليه السلام) قال : نحنُ والله المَحْسُودُونَ . في البرهان (١ / ٣٧٧) والغاية (٢٦٩) .

٦ - عن أبي سعيد المؤدّب عنه (عليه السلام) قال : نحنُ الناسُ وفضله

النُّبُوَّة ، في الشواهد رقم (١٩٦) والبرهان (١ / ٣٧٨).

٧ - وأَبَان بن تَغْلِب عنه في الشواهد رقم (١٩٥).

* - وعن أَبِي الصَّباح عنه (عليه السلام) ، رواه : -

٨ - حماد بن عثمان عنه ، نقله عن الكافي في البرهان (١ / ٣٧٦) والغاية (ص ٢٢٨) وص (٣٢٥).

٩ - وسيف بن عميرة عنه ، نقله عن الكافي والتهذيب في البرهان (١ / ٣٧٦) والغاية (ص ٢٦٨).

١٠ - ومحمد بن فضيل عنه بلفظ : نحنُ والله هُم ، نحنُ والله المَحْسُودون . في الشواهد برقم (١٩٧).

١١ - ورواه الكليني عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن (عليه السلام) . نقله في البرهان (١ / ٣٧٦) والغاية (ص ٢٦٨ ب ٦١) و (ص ٣٢٥ ب ٢٢).

* - وورد عن ابن عباس في ذلك :

١٢ - رواه أبو سعيد المؤدب عنه ، في الشواهد رقم (١٩٦) وانظر في ما سبق رقم (٧) .

١٣ - ورواه عطاء عنه ، في أمالي الطوسي (١ / ٢٧٩).

* - وأورد الثعلبي بسنده عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَسَدَ النَّاسِ لِي ، فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشِمَائِلِنَا ، وَدُرِّيَّتُنَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا وَشَبِيعَتُنَا مِنْ خَلْفِ دُرِّيَّتِنَا . أوردته عنه في العمدة (ف ٩ ص ٢٥).

أقول : ومما يُناسِبُ هذا الحديث ما رواه الطوسيّ بسنده الى المؤلّف الحسين بن الحَكَم بن مُسلم الجَبَرِيّ ، قال : حَدَّثَنِي الحَسَنُ بن الحسين الأنصاريّ العُرَنِيّ ، قال : حَدَّثَنِي حُسَيْن بن سُلَيْمان - يعني الأنصاريّ - عن أبي الجارود عن محمّد بن سيرين عن أنس بن مالك : أَنَّ رسولَ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : مَنْ حَسَدَ عَلِيّاً فَقَدْ حَسَدَنِي ، وَمَنْ حَسَدَنِي دَخَلَ النَّارَ .

وَأَنشَدَ العُرَنِيُّ :

إِنِّي حُسِدْتُ فزادَ اللهُ في حَسَدِي لا عاشَ مَنْ عاشَ يوماً غيرَ مُحْسُودٍ
ما يُحَسَدُ المَرءُ إِلَّا مِنْ فضائله بِالْعِلْمِ وَالظَّرْفِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ

روى الطوسيّ في الحديث السابق عليه بسنده عن سلام بن أبي عميرة أبي عليّ الخراسانيّ عن محمّد بن سيرين . . . مثله .

أمالِي الطوسيّ (ج ٢ ص ٢٣٦) (يلاحظ الدر الممتثور (٢ / ١٧٣) .

تخريج الحديثين الحادي والعشرين والثاني والعشرين :

كلاهما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ (المائدة/ ٥٥) وقد روى نزول الآية في عليّ (عليه السلام) جمّع كثير من الصحابة والتابعين .
 فروي عنه (عليه السلام) في ذلك :

١ - برواية عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن جدّه عمر عن أبيه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ، في البداية والنهاية لابن كثير (٧/ ٣٥) ومناقب الخوارزمي (ف١٧ ص ١٨٧) وعنه الغاية (١٨ / ٩) والحاكم في معرفة علوم الحديث ص (١٠٢) والشواهد (٢٣٣) .

٢ - ورواية محمد بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عليّ (عليه السلام) في مناقب ابن المغازلي ، (ص ٣١٢ رقم ٣٥٥) وعنه في العمدة (ف ١٥ ص ٦٠) والغاية (ص ١٠٤ ح ٤) .

٣ - وفي الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٣٧) بسنده عن حصّين بن مَخَارِق عن الحسن بن زيد بن الحسن عن آبائه عن عليّ عليهم السلام .

٤ - وفي الأمالي الخميسية (أيضاً نفس الموضع) بسنده عن حصّين بن مَخَارِق عن أبي الجارود عن محمد وزيد ابني عليّ بن الحسين عليهما السلام عن آبائهما أنّها نزلت في عليّ عليه السلام .

٥ - وفي الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٣٨) عن سعد بن طريف عن الأصْبَغ بن نباتة عن عليّ عليه السلام .

* - وأورد الرواية عنه (عليه السلام) فرأت في تفسيره ص (٣٩) و (٤١) والدر المنثور (٢ / ٢٩٣) عن أبي الشيخ وابن مردويه عنه (عليه السلام)

وكذا في كنز العمال (٦ / ٤٠٥).

ووردَ من طُرُقنا أَنَّهُ (عليه السلام) ذكر ذلك في حديث الشُّورى .

٦ - وروى عن الإمام الحسن السبط (عليه السلام) في ذلك أَنَّهُ قَالَ في حُطْبَةٍ له يصف أباهُ : . . . وَوَصَفَهُ بِالْإِيمَانِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ والمرادُ به أمير المؤمنين . . . ، في تَذَكُّرة الخواص لسبط ابن الجوزي ص (٢٠٧ - ٢٠٨) .

* - ووردَ في ذلك عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) :-

٧ - برواية عبد الله بن عطاء - بنحو ما في المَن - في مناقب ابن المغازلي (ص ٣١٣ ح ٣٥٨) وعنه في العمدة (ص ٦١ ف ١٥) والغاية ص (١٠٥ ح ٧) وفرات في تفسيره ص (٣٦ - ٣٧) . وانظر سعد السعود ص (٧٠ - ٧١) ووردت عدة روايات بطُرُقنا عن الإمام الباقر (عليه السلام) .

* - وروى عن أنس بن مالك في ذلك :

٨ - برواية إبراهيم بن هذبة عنه ، في كفاية الطالب (ص ٢٢٨ - ٢٢٩) وفيه شعر لحسان بالمناسبة ، ونقله عن الحموي في الغاية ص (١٠٥ ح ١٣) ونحوه في الشواهد رقم (٢٢٢) ، ونقله في الغدير (٣ / ١٥٩) عن (فضائل الصحابة) لأبي سعد السمعاني الشافعي .

٩ - ورواية حميد الطويل عنه ، في الشواهد رقم (٢٢٣) ونقله في مناقب شَهْرَآشوب (٢ / ٣) عن فضائل السمعاني .

* - وروى عن أبي ذر الغفاري في ذلك :

١٠ - برواية عباية بن ربيعي عنه وهو على شفير زمزم ، أورده الثعلبي في تفسيره وعنه في مجمع البيان (٢ / ٢١٠) والغاية (ص ١٠٣ ح ١) والغدير (٢ / ٥٢) والعمدة (ف ١٥ ص ٥٩) والحموي في الفرائد بسندين وعنه الغاية (الموضع ح ١٤) وفي الشواهد رقم (٢٣٥). وأرسله في تذكرة الخواص ص (١٨ - ١٩) وتفسير النيشابوري (٦ / ١٦٧) ونظم درر السمطين ص (٨٧) .

* - وورد عن أبي رافع في ذلك :

١١ - عن عون بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه ، في أمالي الطوسي (١ / ٥٨) وعنه في الغاية ص (١٠٨ ح ٩) والبحار (٣٥ / ١٨٤) ونقله في سعد السُّعود (ص ٩٦ - ٩٧) عن ابن الجُحّام في (تأويل ما نزل من القرآن) وعنه في البحار (٣٥ / ٢٠١ - ٢٠٢) .

وقال السيوطي في الدرّ المشور (٢ / ٢٩٤): أخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نُعيم بأسانيدهم عن أبي رافع ومثله في كنز العمال (٧ / ٣٠٥) ورواه في الغاية (ص ١٠٦ ح ٢٤) نقلاً عن أبي نُعيم .

وفي الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٣٨) بسنده عن هارون بن سعيد عن محمد بن عُبَيْد الله الرافعي عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع أنّها نزلت في عليّ عليه السلام .

* - وورد عن جابر في ذلك :

١٢ - عن أبي الزبير ، في الشواهد رقم (٢٣٢) وفي الغاية (ص ١٠٦) عن أبي نُعيم ، وفي الغدير (٣ / ١٥٩) عن (الإبانة) لأبي الفتح النطنزي .

* - وورد عن السدي موقوفاً عليه :

١٣ - في تفسير الطبري (٦ / ١٨٦) وتفسير ابن كثير (٢ / ٧١) والثعلبي في تفسيره ، وعنه الغاية (ص ١٠٣) وتذكرة الخواص ص (١٨) .

* - وورد عن سلمة بن كهيل في ذلك :

١٤ - في الغاية (ص ١٠٦ ح ٢٣) عن الحافظ أبي نُعَيْم ، وابن كثير في البداية والنهاية (٧ / ٣٥٧) نقلاً عن ابن عساكر ، وتفسيره (٢ / ٧١) وقال في الدر المنثور (٢ / ٢٩٣) : وأخرجه ابنُ أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن سلمة ، وأرسله في لباب النقول ص (٩١) وقال الأميني في الغدير (٣ / ١٥٧) في رواية الحديث : أبو سعيد الأشج في تفسيره عن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن عن موسى بن قيس عن سلمة . . . والطريق صحيح رجاله كلهم ثقات .

* - وورد عن عبد الله بن سلام في ذلك :

١٥ - نقله المحب الطبري في ذخائر العقبى ص (١٠٢) عن الواقدي وابن الجوزي ، وأضاف في الرياض النضرة (٢ / ٣٠٢) : (الفضائلي) ، ونقله عن صحيح النسائي في الجمع بين الصحاح لرزين العبدري ، ذكر ذلك في جامع الأصول لابن الأثير (٩ / ٤٧٨) والعمدة (ف ١٥ ص ٦٠) والغاية (ص ١٠٤ ح ٢) وأورده في الغاية (ح ٨) عن صحيح النسائي مباشرة .

٦ - وروي عنه أنه قال : أنا رأيتُ علياً تصدَّق وهو راعٍ فنحنُ نتولَّاهُ ، في تفسير مفاتيح الغيب (٣ / ٦١٨) ورواه أبو نُعَيْم الحافظ بسندٍ عن ابن عباس عنه أنه قال ، نقله ابنُ البَـطريق في (المستدرک) وعنه في البحار (٣٥ / ٢٠٠) ، وأورد كلام ابن سلام في تفسير النيسابوري (٦ / ١٦٧) أنه قال : لما نَزَلَتْ هذه الآية قلتُ : يا رسولَ الله أنا رأيتُ . . . الى

آخره . وفي مجمع البيان (٢ / ٢١٠): وفي رواية عطاء قال عبد الله بن سلام الى آخره ، فلاحظ .

* - ووردَ عن عَبْدِ الله بن عَبَّاس في ذلك :

* - برواية أَبِي صالح عنه ، ورواه عن أَبِي صالح مُحَمَّد بن السائب الكَلْبِي ، وعنه :

١٧ - حماد بن سلمة ، في أنساب الأشراف (ج ٢ ص ١٥٠) .

١٨ - وَجِبَّان بن عَلِيّ العَنَزِيُّ ، في المتن ومصادره كما مرّ في ذيل المتن .

١٩ - وَعَمْرُو بن ثابت ، في مناقب ابن المغازليّ ص (٣١٣ رقم ٣٥٧) وعنه العمدة (ص ٦١) والغاية (ص ١٠٤) وأرسله عن الواحدي في ذخائر العقبى ص (٨٨) .

٢٠ - ومُحَمَّد بن مروان ، في أسباب النزول للواحديّ ص (١٤٨ - ١٤٩) وانظر مناقب الخوارزميّ (ص ١٨٦ ف ١٧) وعنه الغاية (ص ١٠٥) ونقله الغاية (ص ١٠٦) عن الحمويّ وفي الشواهد رقم (٢٣٦ و ٢٣٧) وعنه مجمع البيان (٢ / ٢١٠ - ٢١١) . والأُماليّ الخميسيّة (ج ١ ص ١٣٨) .

٢١ - ومحمد بن أبي هريرة ، كما في المطبوع من كفاية الطالب ص (٢٤٩) - (٢٥٠) وقال بعده : قلتُ ذكره حافظ العراقي في مناقبه وتابعه الخوارزميّ ورواه محدث الشام بطريقين ومعناه سواء .

وروى عن الكَلْبِيّ في الدرّ المنثور (٢ / ٢٩٣) نقلاً عن ابن مردَوَيْه ، وكذا في تفسير ابن كثير (٢ / ٧١) وقال : وهذا إسناد لا يُقَدَح به ، في الغاية (ص ١٠٦ ح ٢٠) عن أَبِي نُعَيْم ، ورواه أَبُو نُعَيْم في (ما نَزَلَ من القرآن) عن أَبِي صالح نقله عنه في خصائص الوحي المبين ص (٣٦) رقم (٣) والغاية (ص ١٠٦ ح ١٧) .

٢٢ - وبرواية سعيد بن جبیر عن ابن عباس أوردته الحسکانی فی تحويل فی سند الحديث رقم (٢٢١) ونقله ابن طاووس فی الیقین (ب ٥٦ ص ٥١) عن الدلائل للطبری ونقله فی البحار (٣٥ / ١٨٦) عن الیقین .

٢٣ - وبرواية الضحاک عن ابن عباس : نقله فی الشواهد رقم (٢٢٠) وأوردته برقم (٢٤١) فی حديث طويل وقال بعده : والحماني عن محمد بن فضيل مثله فی العتيق .

ونقله فی الغاية (ص ١٠٦ ح ١٩) عن الحافظ أبي نُعَيْم ، وفي الغدير (٣ / ١٥٧) عن ابن مردويه وقال : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات . ورواه بطريق أخرى وقال : إسناده لا يُقَدِّح به . وعنه أيضاً فی تفسير ابن كثير (٢ / ٧١) .

٢٤ - وبرواية طاووس عن ابن عباس ، فی الشواهد رقم (٢١٧) .

٢٥ - وبرواية عطاء عن ابن عباس ، أرسله فی تفسير النیشابوري (٦ / ١٦٧) .

٢٦ - وبرواية أبي عيسى عن ابن عباس ، رواه السدي عنه ، فی مناقب ابن المغازلي ص (٣١٢ ح ٣٥١) وعنه العمدة (ص ٦٠) والغاية (ص ١٠٤) .

* - وبرواية مُجاهد عن ابن عباس فی ذلك :

٢٧ - رواه عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مُجاهد عن أبيه ، فی تفسير ابن كثير (٢ / ٧١) ومناقب ابن المغازلي (ص ٣١١ ح ٣٥٤) وعنه الغاية (ص ١٠٤) وعن أبي نُعَيْم (ص ١٠٦) وفي لباب النقول ص (٩٠) والشواهد رقم (٢١٦) ورواه بعنوان (ابن مُجاهد) فی الشواهد رقم (٢١٨ و ٢١٩) . والأُمالي الخميسية (ج ١ ص ١٣٨) .

٢٨ - ورواه منصور عن مجاهد ، في الشواهد رقم (٢٢١) .

ورواه حُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ أَبِيهِ فِي الْأَمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ (ج ١ ص ١٣٨) .

وأخرجه عن ابن عَبَّاسٍ فِي الدَّرِّ الْمَثُورِ (٢ / ٢٩٣) عَنْ الْخَطِيبِ وَعَبْدِ الرِّزَّاقِ وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ جَرِيرٍ وَأَبِي الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَمِثْلُهُ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ (٢ / ٥٠) وَعَنْ الْخَطِيبِ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٦ / ٣٩١) وَمُنْتَخَبِهِ (٥ / ٣٨) وَنَقْلُهُ فِي الْغَدِيرِ (٣ / ١٥٩) وَعَنْ النُّطْنَزِيِّ فِي (الْخَصَائِصِ الْعُلُويَّةِ) ، وَأَرْسَلَهُ فِي نَظْمِ دَرِّ السَّمْطَيْنِ ص (٨٧ - ٨٨) وَتَفْسِيرِ فِرَاتِ ص (٣٩) وَفِي الْأَمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ (ج ١ ص ١٣٧) عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَخَارِقٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٩ - وورد عن عبد الملك بن جريح ، في الشواهد رقم (٢٢٧) .

٣٠ - وورد عن عتبة بن أبي حكيم ، في تفسير الطبري (جامع البيان) (٦ / ١٨٦) وعنه في الدر المنثور (٢ / ٢٩٣) وعن الثعلبي في تذكرة الخواص (ص ١٨) والغاية (ص ١٠٣) .

٣١ - وورد عن عبد الله بن محمد بن الحنفية ، في تفسير فِرَاتِ ص (٢٧ و ٣٩ و ٤١) والملاحظ أنَّ هذه الرواية جاءت في المتن برقم (٢١) لكنَّ فِرَاتاً لم يروها عن شيخه المؤلف الجبري وإنما رواها في الموضعين الأولين عن جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي - معنعناً - عن المنهال ، وفي الموضع الثالث عن الحسن بن علي بن بزيع ، ولاحظ رقم (٣٧) في هذه القائمة .

٣٢ - وورد عن علي بن المحسن ، في تفسير فِرَاتِ ص (٣٧) .

٣٣ - وورد عن عطاء بن السائب ، في الشواهد رقم (٢٢٦) .

٣٤ - وورد عن عَمَّار بن يَاسِر ، في الشواهد رقم (٢٣١) وتفسير ابن كثير (٢ / ٧١) وفي مجمع الزوائد (١٧ / ٧) عن الطبراني في الأوسط ، والدر المنثور (٢ / ٢٩٢) عنه وابن مردويه ، ونحوه في لباب النقول ص (٩٠) وفتح القدير (٢ / ٥٠) وفي الغاية (ص ١٠٦) عن الحموي وأبي نُعَيْم ، و(ص ١٠٨) عن العياشي . وأُرسله في نظم درر السمطين ص (٨٦) .

٣٥ - وورد عن غالب بن عبد الله ، في تفسير الثعلبيّ وعنه تذكرة الخواص (ص ١٨) والغاية (ص ١٠٣) .

٣٦ - وورد عن مجاهد موقوفاً عليه ، [وقد مرَّ برقم (٢٧ و ٢٨) روايته عن ابن عباس] : في جامع البيان تفسير الطبري (٦ / ١٨٦) وعنه الدر المنثور (٢ / ٢٩٣) وابن كثير في تفسيره (٢ / ٧١) ولباب النقول (ص ٩٠)

٣٧ - وورد عن محمد بن الحنفية ، كذا في الشواهد رقم (٢٢٤ و ٢٢٥) والراوي عنه فيهما هو المنهال بن عمرو ، وقد مرَّ برقم (٣١) في هذه القائمة أنَّ المنهال يروي عن عبد الله بن محمد بن الحنفية .

٣٨ - وورد عن المقداد بن الأسود الكندي ، في الشواهد رقم (٢٣٤)

* - وقال ابن شهر آشوب الحافظ : اجتمعت الأمة [على] أنَّ هذه الآية نزلت في عليّ (عليه السلام) لَمَّا تَصَدَّقَ بخاتمته وهوراكع ، لا خلاف بين المفسرين في ذلك : ذكره الثعلبيّ والمَاورديّ والقشيريّ والقزوينيّ والرازيّ والنيسابوريّ والفلكيّ والطوسيّ والطبريّ في تفاسيرهم عن : السديّ ومجاهد والحسن والأعمش وعقبة بن أبي حكيم وغالب بن عبد الله وقيس بن الربيع وعباية الربيعيّ وعبد الله بن عباس وأبي ذرّ الغفاريّ .

وذكره الحاكم في معرفة أصول الحديث . . . والواحد في أسبابه . .
 والسمعاني في فضائل الصحابة والطبراني في معجمه . . . والبيهقي في
 المصنف ومحمد الفتال في التنوير وفي الروضة . . . والنطنزي في
 الخصائص . . والفلكي في الإبانة . . في روايات مختلفة الألفاظ مُتَّفِقة
 المعاني .

مناقب آل أبي طالب (٣ / ٢ - ٣) وعنه البحار (٣٥ / ١٨٩) .

وقال في سعد السعود (ص ٩٦ - ٩٧) : مُحَمَّدُ بْنُ الْجُحَامِ فِي كِتَابِهِ
 (تَأْوِيلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ . . .) رَوَى أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
 مِنْ تَسْعِينَ طَرِيقاً . . . وَمِمَّنْ سَمِيَ مِنْ رِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ : مَوْلَانَا عَلِيٌّ
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْعَبَّاسِ وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَجَابِرُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَأَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ وَعِطَاءُ بْنُ السَّائِبِ
 وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ .

أقول : وذكر الجصاص في أحكام القرآن (٢ / ٥٤٢) بعض الرواة ،
 وذكر الحجة الأميني في الغدير (ج ٣ ص ١٥٧ - ١٥٩) جمعاً من المؤلفين
 الذين أوردوا الحديث في مؤلفاتهم منهم : الحافظ عبد الله الأنصاري في
 تفسيره وعليُّ بن عيسى الرمانى في تفسيره ، وأبو بكر الشيرازي في كتاب
 (مَا نَزَلَ . . .) وأبو نُعَيْمٍ في كتاب (مَا نَزَلَ . . .) وأبو بكر البيهقي في
 العتيق والقشيري عبد الكريم بن هوازن في تفسيره .

تخریج الحديث الثالث والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (المائدة / ٥٦) .

إنَّ أكثر ما رُوي عن ابن عباسٍ في تخریجات الحديث السابق بطرقه المُختلفة يحتوي في ذيله على ذكر هذه الآية المذكورة هنا ، وفيها أنَّ النبيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ هو عليٌّ ، كَبَّرَ وَقَرَأَ : ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ . . . الى آخره﴾ فراجع الأرقام (١٧ - ٢٨) من تخریجات الحديث السابق والمصادر المذكورة فيها ، ومن تلك المصادر :

تفسير ابن كثير (٢ / ٧١) وأسباب النزول للواحدي ص (١٤٩) ومناقب الخوارزمي ص (١٨٦) ومجمع البيان (٢١٠ - ٢١١) والشواهد رقم (٢٣٧) ونظم درر السمطين ص (٨٨) .

تخريج الحديث الرابع والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة / ٦٧) .

في كثير من الآثار أنها نزلت في واقعة (الغدير) وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عند نزولها في حق علي عليه السلام : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ . . . وحديث الغدير سارت به الرُكبانُ ، واعتنى بروايته الأعيانُ ، وكان علينا حَسَبُ المَنهج الذي التزمته في تخريج الأحاديث أن أَسْتَوْعِبَ في الذكر كلَّ روايته ، إلا أنني رَجَحْتُ العُدول عن ذلك في هذا الحديث ، وذلك : لكفاية ما قام به الأعلام بصده ، سيما الجُهد البليغ الذي بذله العلامة شَيْخُ الحُفَاط والمحدثين الحُجَّة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني (قُدَّسَ سِرُّهُ) في كتابه الخالد (الغدير) فقد أتى في الجزء الأول على كافة مصادره وألَّفَ بين شواردها ، وعقد الصفحات (من ٢١٤ الى ٢٢٩) لذكر الآية وبيان نزولها وألَّفَ لاستيعاب رُواة الحديث بصورة منهجية أجزاء عديدة بعنوان (مُسْنَدُ الغدير) لا تزال مخطوطة ، وممن جَمَعَ وألَّفَ في هذا الحديث البَحَّاثَةُ سَيِّدُ الحُفَاط والمحدثين الحُجَّة السَيِّدُ الأمير حامد حُسَيْنِ الهندي اللَّكْنَهَوِي في كتابه العظيم (عِبَقَاتُ الأنوار) في المجلد الأول بجزئين أحدهما في سَنَدِ الحديث ورُواته ، والثاني في مَتْنِ الحديث وألْفاظه . وقد طبع بالهند وإيران . وما أورده شيخنا في الرواية السيد النجفي المرعشي دام ظله في تعليقاته القيمة على كتاب (إِحْقَاقُ الحَقِّ) فقد أورد في الجزء الثاني (ص ٤١٥ - ٤٦٦) كافة المصادر والطرق واستدرك عليه في (ج ٣ ص ٥١٢ - ٥١٣) .

ولذلك رَأَيْتُ أَنَّ من التكرار سَرَدُ الأسماء والأرقام ، ولكن من

الضروريّ الإشارة هُنا الى ما وردَ في الباب من طريق رواة حديثنا في المتن ،
من الشواهد والمتابعات ، تقويةً لسنده وتأكيداً على مضمونه :

وهذه قائمة برواة الحديث عن ابن عباس :

* - فقد رواه عنه أبو صالح ، ورواه الكلبي عنه ، وعن الكلبي :

١ - جَبَّان بن عليّ العَنَزِيّ ، في المتن ومصادره كما سَبَق في هامش المتن .

٢ - عون بن أذينة ، في الشواهد رقم (٢٤٩) ومجمع البيان (٢ / ٢٢٣) ونقله
عن العياشي من مفسرنا ، والغدير (١ / ٢١٩) .

٣ - ورواه سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس ، في استشهاد عليّ عليه السلام
في رُحبة الكوفة ، فقام سبعة عشر رجلاً وقالوا : إنّ رسولَ الله صَلَّى الله
عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ قال : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ . . . » ، في ينابيع المودة (ب ٤
ص ٣٦) نقلاً عن أحمد ، وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٨ / ٣٤٨) .

وذكر ذلك في حديث بريدة الأسلمي ، في هستدرك الحاكم (٣ / ١١٠)
وقال : صحيحٌ على شرط مسلم ، وذكره الذهبي في (التلخيص) بذيله
ولم يتعقبه ، وانظر البداية والنهاية (٥ / ٢٠٩) ونقله عن النسائي وقال :
وهذا إسناد جيّد قويّ رجاله كلّهم ثقات ، أقول : أورده النسائي في
الخصائص (ص ٩٤) بطريقين ومناقب الخوارزمي ص (٧٩) وعنه الغاية
(ب ٨٥ ح ٥٨) وفضائل أحمد بن حنبل (٤٠ / ب - ٤١ / أ) وعنه الغاية
(ص ٨٠) وعن ابن المغازلي في الغاية (ص ٨٠ ح ٣٥ وص ٨٣ ح ٤٣) وفي
الينابيع (ب ٤٤ ص ٣٦) عن أحمد والخوارزمي وابن المغازلي وانظر الغدير
(٥١ / ١) .

٤ - ورواه عباية بن ربيعي عن ابن عباس ، أورده الصدوق من محدثينا في

أماله ، وعنه في الشواهد رقم (٢٥٠) والغاية (ص ٩٢ - ٩٣ ح ١٩) .

٥ - ورواه عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ الرَّهْطِ ، الَّذِي مَرَّ ذَكَرُ مَصَادِرِهِ فِي تَخْرِيجَاتِ الْحَدِيثِ التَّاسِعِ بِرَقْمِ (١٨ - ٢٥) وَلاحِظُ : الْغَدِيرُ (١ / ١٤٩ - ١٥١) .

٦ - وَرواه الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، فِي سَعْدِ السَّعُودِ (ص ٧٠) نَقْلًا عَنْ كِتَابِ (مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ) .

أَقُولُ : وَرَدَتْ رَوَايَةُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْأَعْلَامِ مَنْسُوبَةً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي كِتَابِ (مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ) بِالإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، نَقَلَهُ فِي مَنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَآشُوبِ (٣ / ٣١) وَالْغَدِيرِ (١ / ٢١٦) وَفِي الْمَنَاقِبِ أَيْضًا (٣ / ٢١) عَنْ الْمَرْزُبَانِيِّ فِي (كِتَابِهِ) .

وَنَقَلَهُ فِي الْغَدِيرِ (١ / ٢١٨) عَنْ كِتَابِ (الْوَلَايَةِ) لِلْحَافِظِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَنَقَلَ عَنْهُ فِي سَعْدِ السَّعُودِ (ص ٧٠ - ٧١) وَسَمَّى كِتَابَهُ (بِ) الدَّرَايَةِ (وَانْظُرِ الْإِقْبَالَ (٢ / ٤٥٣) وَقَالَ : إِنَّهُ سَبْعَةُ عَشَرَ جُزْأً ، وَعَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ فِي الْبَحَارِ (٣٥ / ١٨٨) .

وَفِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٦ / ١٥٣) عَنْ الْمُحَامِلِيِّ ، وَفِي الْغَدِيرِ (١ / ٥١) عَنْ أَمَالِي الْحَافِظِ الْمُحَامِلِيِّ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ الْوَصَائِي فِي الْإِكْتِفَاءِ . وَفِيهِ أَيْضًا (١ / ٢١٧) عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ وَ (١ / ٢٢٠) عَنْ الْحَافِظِ الرَّسْعَنِيّ .

وَنَقَلَهُ فِي سَعْدِ السَّعُودِ (ص ٧٠ - ٧١) عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ الْجَحَّامِ عَنْ أَحَدِ ثَلَاثِينَ طَرِيقًا .

تخریج الحديث الخامس والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الآية (المائدة / ٨٧) .

يَدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ مَا فِي الْمَتْنِ عِدَّةُ أَحَادِيثَ :

١ - فمن الإمام الحسن السبط عليه السلام في وَصْفِ أَبِيهِ : وَإِنَّ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الشَّهَوَاتِ وَامْتَنَعَ مِنَ اللَّذَّاتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ . . . فِي تَذْكَرَةِ الْخَوَاصِّ لِسَبْطِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ص (٢٠٨) ، وَفِي كَلَامٍ لَهُ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَزُمْرَتِهِ فِي مَقْتَلِ الْخَوَارِزْمِيِّ (١ / ١١٦) .

٢ - وعن الإمام الصادق جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِلَالٍ وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ . . . أَمَّا عَلِيُّ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَنَامَ اللَّيْلَ أَبَدًا . . . فِي مَنَاقِبِ شَهْرَاشُوبِ (٢ / ١٠٠ - ١٠١) وَالْبَرْهَانَ (١ / ٤٩٤) وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا يَأْتِي عَنْ قَتَادَةَ بِرَقْمِ (١١) . وَانْظُرِ الشُّوَاهِدَ رَقْمِ (٢٥٣) .

٣ - وعن أَبِي أُمَامَةَ عَنْ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ : إِنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . . . قَدْ تَخَلَّوْا لِلْعِبَادَةِ ، فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٢ / ٣١٠) عَنْ الطَّبْرَانِيِّ .

٤ - وعن الحسنِ العُمرِيِّ قَالَ : كَانَ عَلِيٌُّّ مِمَّنْ أَرَادُوا أَنْ يُحَرِّمُوا الشَّهَوَاتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ . . . فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٢ / ٣٠٩) .

٥ - وعن السَّيِّدِيِّ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٧ / ٧ - ٨) وَعَنْهُ الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٢ / ٣٠٨) وَالشُّوَاهِدَ رَقْمِ (٢٥٣) .

٦ - وعن سعيد بن المسيب : إِنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ... لَمَّا تَبَتَّلُوا ... وَهَمُّوا بِالْخِصَاءِ ..
الدر المنثور (٢ / ٣٠٩) عن عبد الرزاق في المستدرک .

* - وعن عبد الله بن عباس :

٧ - رواه أبو صالح عنه ، في المتن ومصادره .

٨ - وبلفظ آخر عنه : نَزَلَتْ فِي رَهْطٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالُوا نَقْطَعُ مَذَاكِرَنَا وَنَتْرُكُ
شَهَوَاتِ الدُّنْيَا ... فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٧ / ٨) وعنه وعن ابن أبي حاتم
وابن مردويه في الدر المنثور (٢ / ٣٠٧) .

٩ - وبلفظ ثالثٍ عنه : إِنَّ رَجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ هَمُّوا بِالْخِصَاءِ ... فَتَزَلَّتْ ، فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ عَنْهُ مَكْرَراً (٧ / ٧)
٧ - ٩) والدر المنثور (٢ / ٣٠٧) .

١٠ - وعن عكرمة : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
هَمُّوا بِالْخِصَاءِ ... فَتَزَلَّتْ ، فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ عَنْهُ مَكْرَراً (٧ / ٧ - ٩)
والدر المنثور (٢ / ٣٠٧) عنه وعن عبد بن حميد وابن المنذر ، وفي
روايةٍ له : إِنَّ عُثْمَانَ وَعَلِيَّاً وَابْنَ مَسْعُودٍ تَبَتَّلُوا وَهَمُّوا بِالْخِصَاءِ
فَنَزَلَتْ ... ، فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٧ / ٨) ، وعنه وعن ابن المنذر وأبي
الشيخ في الدر المنثور (٢ / ٣٠٨) .

١١ - وعن قتادة قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَنَاسٍ .. مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي تَفْسِيرِ
الطَّبْرِيِّ (٧ / ٧) وعنه وعن عبد الرزاق في الدر المنثور (٢ / ٣٠٨) وفي
لفظٍ له : وَخُبِّرْنَا أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اتَّفَقُوا فَقَالَ أَحَدُهُمْ :
أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ اللَّيْلَ ... فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ (٧ / ٧) وانظر رقم
(٢) السابق .

١٢ - وعن أبي مالك ، فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٧ / ٧) والدر المنثور (٢ / ٣٠١)

عنه وعن عبد بن حميد وأبي داود في مراسيله .

١٣ - وعن المغيرة بن عثمان قال : كان عثمان بن مظعون وعليّ و... أرادوا الإختصاء .. في الدر المشور (٢ / ٣٠٩) عن أبي الشيخ من طريق ابن جريح .

تخريج الحديث السادس والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام / ٥٤).

أورده في البرهان (١ / ٥٢٧) بقوله : ومن طريق المخالفين ما روي عن ابن عباس ، وأورد ما في المتن .

تخریج الحديث الثامن والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (الأنعام / ١٥١) .

لَمْ يُورَدَ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ وَلَا الْحَسَكَانِي ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِعَدَمِ ارْتِبَاطِهِ ظَاهِرًا بِمَوْضُوعِ كِتَابَيْهِمَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْمُثَبَّتَةِ وَوَرَدَتْ بِمُضْمُونِهِ عِدَّةُ أَخْبَارٍ :

١ - فعن الإمام السَّجَّادِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : مَا ظَهَرَ مِنْهَا نِكَاحُ امْرَأَةِ الْأَبِ ، وَمَا بَطَنَ مِنْهَا الزَّنا ، فِي الْبِرْهَانِ (١ / ٥٦٢) عَنْ الْعِيَّاشِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ .

٢ - وَعَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ : مَا ظَهَرَ الْخَمْرُ وَمَا بَطَنَ الزَّنا .

٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا ظَهَرَ نِكَاحُ الْأُمَّهَاتِ وَالْبَنَاتِ ، وَمَا بَطَنَ الزَّنا ، فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٣ / ٥٥) عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ .

٤ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَا ظَهَرَ جَمْعُ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ وَتَزْوِيجُ الرَّجُلِ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَمَا بَطَنَ الزَّنا ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (٨ / ٦١) .

تخريج الحديث التاسع والعشرين :

في نزول قوله تعالى : ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ...﴾ (١ / براءة « التوبة ») .

وحديث المَثْنِ بمقدار ما ورد فيه غير مُرتَبِط بموضوع الكتاب ، إلا بإضافة أن علياً عليه السلام هو الذي قام بتبليغ سورة براءة ، وأن النبي بعثه بها بعد أن أخذها من أبي بكر وقال له : « لا يُؤدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي » وما يَقْرُبُ من هذا .

وإن اعتبرنا الحديث (٢٩) متصلاً بالحديث (٣٠) بحيث يكون تنمة له وكانا حديثاً واحداً تَمَّ ارتباطُهُ بموضوع الكتاب ، لكن الذي يظهر من المتابعة في المصادر أن لكل من الآيتين شأنًا خاصاً ، فالحديث (٢٩) يرتبط بتبليغ سورة براءة ، والحديث (٣٠) يرتبط بالأذان وهو إعلان الكلمات الأربع .

والتبليغ والأذان ، وإن كانا متَّحِدَيْنِ في الهَدَف وقد وردا معاً في بعض الروايات ، إلا أنَّهما مُنفَصِلان في العَرَض والصدور ، وقد وردا مُنفَصِلَيْنِ في سائر الأخبار والآثار ، ويدلُّ على التعدُّد والإنفصال في حديثنا هذا الفصل بينهما بكلمة : (وقوله) التي يَسْتَعْمِلُهَا الْمُؤَلِّفُ لِلْفَصْلِ بين حديثين تَنْفَصِلُ آيتَاهُمَا مَعْنَى ونزولاً .

فنحن نَعْرِضُ هنا ما يرتبط بتبليغ براءة من الروايات ، ونَعْرِضُ ما يرتبط بالأذان في تخريج الحديث (٣٠) التالي ، وأما المُشْتَرَكُ بينهما فنورده في أحد الموردين :

١ - فعن علي (عليه السلام) أَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى ، فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (٢٢٣) وأورده الشيخ الطوسي في أماليه (١٦١ / ٢) وفي

مناقب ابن المغازليّ (ص ١١٦ رقم ١٥٥) عن أبي الطفيل .

* - حديث زيد بن يُثيَع :

٢ - فقد روى أبو إسحاق عنه ، عن عليّ عليه السلام : أنَّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعثَ بِرَاءةٍ الى أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِعَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ : خُذْ الْكِتَابَ فَاْمُضْ بِهِ الى أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَلَحَقَهُ فَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْهُ ، فَانصَرَفَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ كَثِيبٌ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ ؟ قَالَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا ، إِلَّا أَنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُبَلِّغَهُ أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي .

أورده النسائيّ في الخصائص ص (٩١) ، والطبريّ بلفظ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِينَ أَنْزَلَتْ بَرَاءَةٌ » .

ابن كثير (٢ / ٣٣٣) ومناقب الخوارزميّ (ص ١٠١ ف ١٥) وعنه الغاية (ص ٤٦٢ ح ١٢) .

٤ - وروي عن زيدٍ عن أبي بكر بن أبي قحافة :

أورده أحمد في المسند (ج ١ ص ٣) وفي كفاية الطالب ص (٢٥٤) وقال : هكذا أخرجه أحمد ورواه أبو نُعَيْمٍ الحافظ وأخرجه الحافظ الدمشقيّ في مسنده وعن أبي نُعَيْمٍ في جَلَيْتِهِ ، وفي كنز العمال (ج ١ ص ٢٤٦) نقلاً عن مُسْنَدِ الصَّدِيقِ - وفيه تحريف - ومصادره : حم وابن خزيمة ، وأبو عوانة وقط في الأفراد .

* - وحديث حنش بن عبد الله الغطفاني عن عليّ عليه السلام رواه عنه سماك وعنه :

٥ - اسباط بن نصر وفيه : أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : مَا بَدَأَ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا أَوْ

تَذَهَبَ بِهَا أَنْتَ . . . فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (١ / ١٥٠) وَالْفَضَائِلَ لَهُ (ص ١٣٦ / أ - ب) وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢ / ٣٣٣) وَالْعَمْدَةَ (ص ٨٠ - ٨٢) وَفِي الشُّوَاهِدِ رَقْمَ (٣١٩) . وَنَحْوَهُ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٣ / ٢١٠) قَالَ : أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ [كَذَا ، وَلَاحِظْ] بَرَاءَةَ . .

٦ - وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا أَبَا بَكْرٍ فَبَعَثَهُ بِهَا . . . ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي : أَذْرُكَ أَبَا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لِحِقَّتُهُ فُخِذَ الْكِتَابُ مِنْهُ ، فَادْهَبْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ ، فَلِحِقَّتُهُ بِالْجُحْفَةِ ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَلَ فِي شَيْءٍ ؟

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا ، وَلَكِنْ جَبْرِئِيلُ جَاءَنِي فَقَالَ : لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ .

أُورِدَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (١ / ١٥١) وَعَنْهُ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٧ / ٢٩) وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (٥ / ٣٨) وَتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ (٢ / ٣٣٣) وَالْغَايَةَ (ص ٣٦١ ، ب٧) وَالْعَمْدَةَ (ف ١٨ ص ٨٠) وَأُورِدَ كَلَامَ جَبْرِئِيلَ عَنْهُ فِي ذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ (ص ٦٩) وَفِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ (ص ٢٥٥) وَقَالَ : قُلْتُ ذَكَرَهُ مُحَدِّثُ الشَّامِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ . وَفِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٣ / ٢٠٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ الْمَسْنَدِ وَأَبِي الشَّيْخِ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ وَنَحْوَهُ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ (٢ / ٣١٩) وَنَقَلَهُ فِي الْغَايَةِ (ص ٤٦٣ ب٧) عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْحَافِظِ الْإِصْفَهَانِيِّ .

٧ - وورد في ذلك عن الإمام الباقر أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام :
رواه عنه حكيم :

أورده الطبري في تفسيره (١٠ / ٤٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤) وتاريخه (٥ / ٣٧).

٨ - وعن الإمام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في تفسير فرات ص (٥٤).

* - وورد في ذلك عن أنس بن مالك :-

* - روى حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك ، أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِرَاءَةَ مع أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ وَقَالَ : لَا يَذْهَبُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَبَعَثَ عَلِيًّا ، وَقَدْ : وَرَدَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ حَمَادٍ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ قَرِيبَةِ الْأَلْفَاظِ مِمَّا ذَكَرْنَا وَلَكِنَّهَا مَعْنَى سَوَاءٍ ، وَهِيَ :

٩ - فروى إسماعيل بن يحيى عن حماد ، في الشواهد رقم (٣١٨) .

١٠ - وأبو سلمة عنه ، في البحار (٣٥ / ٢٨٦) نقلاً عن عِلَلِ الصدوق (رحمه الله).

١١ - ومحمد بن عبد الله الخزازي عنه ، في الشواهد رقم (٣٠٩) وفضائل أحمد (٢٣ / أ) وعنه الغاية (ص ٤٦١ ب٧) وفضائل أحمد أيضاً (ص ٨٦ / ب - ٨٧ / أ) وعنه الغاية (ص ٤٦١ ب٧) .

١٢ - وموسى بن إسماعيل عنه ، في الشواهد رقم (٣١٥) ومناقب الخوارزمي ص (١٠١) وعنه الغاية (ص ٤٦٢ ب٧).

* - وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ حَمَادٍ ، وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ جَمْعٌ :

١٣ - منهم : أحمد بن حنبل - إمام المذهب الحنبلي - في المسند (٣ / ٢١٢ و ٢٨٣) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٣) وفي تاريخه (٥ / ٣٨) وفي العملة (ص ٨٠ - ٨٢) .

١٤ - ومنهم بNDAR ، في سنن الترمذي (الجامع الصحيح) (ج ٤ ص ٣٣٩) .

١٥ - ومنهم عَبْد الوارث بن عَبْد الصمد عن أبيه ، في الشواهد رقم (٣١٦) .

١٦ - ومنهم : أبو قلابة الرقاشي ، في الشواهد رقم (٣١٥) ومناقب الخوارزمي ص (١٠١) وعنه في الغاية (ص ٤٦٢ ح ١٣) .

١٧ - ومنهم : محمد بن أبي بكر المقدمي ، في الشواهد رقم (٣١٧) .

١٨ - ومنهم محمد بن بشار ، في الشواهد رقم (٣١٠) وخصائص النسائي (ص ٩١) .

* - وعفان بن مسلم عن حماد ، ورواه عن عفان جمع :

١٩ - منهم : أحمد بن حنبل في المسند (ج ٣ ص ٢١٢ و ٢٨٣) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٣) وتاريخه (٥ / ٣٨) والعملة (ف ١٨ ص ٨٠ - ٨٢) .

٢٠ - ومنهم : بNDAR ، في سنن الترمذي (٤ / ٣٣٩) .

٢١ - والتمام ، في الشواهد رقم (٣١١) .

٢٢ - والحسين بن الحكم الجبري ، في الشواهد رقم (٣١٢) .

٢٣ - وعلي بن عبد العزيز ، في الشواهد رقم (٣١٣) .

٢٤ - ومحمد بن إسحاق ، في الشواهد رقم (٣١٤) .

٢٥ - ومحمد بن بشار ، في الشواهد رقم (٣١٠) وخصائص النسائي ص (٩١) .

وقد وردَ في الدرّ المنثور (٣ / ٢٠٩) ما نصّه : وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال : بعث النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَاءةَ مع أبي بكر ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبْلَغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي ، فدعا عليّاً ، فأعطاه إِيَّاهُ . ونحوه في فتح القدير (٢ / ٣١٩) وعن الترمذي في جامع الأصول (٩ / ٤٧٥) وفي الغاية عن أبي نعيم الإصفهاني (ص ٤٦٣ ب ٧ ح ٢٠) .

* - وورد في ذلك عن أبي هريرة :-

٢٦ - رواه عنه أبو صالح ، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، في الشواهد رقم (٣٢٥) وفي الرقم (٣٢٤) عن أبي صالح عن بعض أصحاب مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ، إمّا أبو هريرة أو أبو سعيد الخدريّ - ؟ وأورده مردداً في ذخائر العقبى ص (٦٩) .

٢٧ - ورواه حميد بن عبد الرحمن عنه قوله : بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ مُؤَذِّنًا . . . قَالَ حميد : ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِرَاءة . . .

في صحيح البخاري (ج ١ ص ١٠٣) و(ج ٦ ص ٨١) وعنه الغاية (ص ٣٦٤ ب ٦١) و(ص ٤٦١ ب ٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٢) وتاريخه (٥ / ٣٧) .

٢٨ - ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، في تفسير ابن كثير (٢ / ٣٣٢) .

٢٩ - ورواه محرز ابنه عنه ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِرَاءة ، أوردته الطبري

في تفسيره (١٠ / ٤٦) وابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٣) وتاريخه (٥ / ٣٨) وقال : هذا إسناد جيّد ، وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣ / ٢٠٩) بقوله : وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه وأورده الحاكم في المستدرک (٢ / ٣٣١) وقال : صحيح الإسناد .

٣٠ - وورد عن أبي رافع في ذلك ، في الدرّ المنثور (٣ / ٢١٠) وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع قال : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ بِرِأَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ فَأَتَى جَبْرِئِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ : إِنَّهُ لَنْ يُؤَدِّيَهَا عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ حَتَّى لَحِقَهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَأَخَذَهَا فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْبَحَارِ (٣٥ / ٢٩٤) نقلًا عن الصَّفَّارِ مِنْ مُحَدِّثِنَا .

٣١ - وورد عن السدي ، - روى اسباط عنه قال : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ آيَةٍ بَعَثَ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَهُ عَلَى الْحَجِّ ، فَلَمَّا سَارَ قَبْلَ الشَّجَرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَتَبَعَهُ بَعْلِيٌّ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . في تفسير الطبري (١٠ / ٤٧) وتاريخه (٣ / ١٢٢) .

٣٢ - وورد عن سعد بن أبي وقاص في ذلك :

برواية ابنه مصعب عنه في الشواهد رقم (٣٢٣) وخصائص النسائي ص (٩١ - ٩٢) والدرّ المنثور (٣ / ٢٠٩) عن ابن مردويه ومثله في فتح القدير (٢ / ٣١٩) .

٣٣ - وورد عن أبي سعيد الخدري في ذلك :

أورد أحمد بن حنبل في الفضائل ص (٨٥ / ب) بإسناده عن عطية

العوفي عن أبي سعيد الخدري ونقله في العمدة (ف١٨ ص ٨٠ - ٨٢) وغاية المرام (ص ٤٦١ ب ٧ ح ٣) وفي الدرّ المنشور (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) وأخرج ابن حبان وابن مردويه عن أبي سعيد .

وقد وردت الرواية عنه مع أبي هريرة أو مردداً بينهما ومَرَّبَقْم (٢٦) .

٣٤ - وورد عن جابر ، في خصائص النسائي ص (٩٢ - ٩٣) والينابيع (ف١٨ ص ١٠١) ونقله في إحقاق الحق (٣ / ٤٣٢) عن جامع الأصول (٩ / ٢٣٣) .

* - وورد في ذلك عن حَبْرُ الأُمَّة عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) .

٣٥ - برواية قبيط بن شريط عنه في حديث له مع عُمر ، نقله في الغاية ص (٤٦٢ ح ١٥ ب ٧) عن الحموي في الفرائد .

٣٦ - وبرواية أبي صالح عنه ، في المتن (ص ٢٦٨) (رقم ٢٩) والشواهد رقم (٣٠٨) .

٣٧ - وبرواية أبي عبد الصمد عنه ، في الشواهد برقم (٣٢٧) .

٣٨ - وبرواية عمرو بن ميمون في (حديث ابن عباس) المشار إليه برقم (١٨ - ٢٥) في تخریجات الحديث (التاسع) فإنّ فيه قوله : ثُمَّ بَعَثَ فَلَانًا (يعني أبا بكر) بسورة التوبة ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، قَالَ : لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، فراجع مصادره هناك ، ومنها : الامام أحمد في مسنده (١ / ٣٣١) وذخائر العقبى ص (٨٧) والينابيع (ب ٤ ص ٣٨) وخصائص النسائي ص (٦٢ - ٦٤) ومناقب الخوارزمي ص (٧٣) وأنساب الأشراف (٢ / ١٠٧ ح ٤٣) . ولعمرو بن ميمون عن عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ذلك في

أُمالي الطوسي (٢/ ١٧٠ - ١٧١) .

٣٩ - وبرواية مقسم عنه رواه عنه الحكم وفيه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْ فِي شَيْءٍ ؟

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لا . . . ولا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ . أوردته الطبري في تفسيره (١٠ / ٤٦) ومثله في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١٥٠ / ظ) بطريق الأعمش وسُفيان عن الحكم ، ونقل الحديث في البحار (٣٥ ص ٢٨٥) عن عَلَل الشرائع للصدوق من أعلامنا .

٤٠ - ووردَ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ :

رُوي عن جميع بن عمير قال : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ ؟ فَانْتَهَرَنِي ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَحَدَّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ : هَذَا بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَهَذَا بَيَّتَ عَلِيٌّ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِبَرَاءَةٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ ، فَقَالَا : مَنْ هَذَا ؟

قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، يَا أَبَا بَكْرٍ هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ . أوردته الحاكم في المستدرک على الصحيحين (ج ٣ ص ٥١) وانظر البحار (٣٥ / ٢٨٤ - ٢٨٥) وفي الدرّ المنثور (٣ / ٢٠٩) :

وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو . . .

٤١ - وورد عن مُجاهد في ذلك ، أوردته الثعلبيُّ في تفسيره ، ونقله عنه في الغاية (ص ٤٦١ - ٤٦٢) والعمدة (ص ٨٣ ف ١٨) .

وقد عَدَّدَ ابْنُ الْجُحَّامِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ فِي كِتَابِهِ (تَأْوِيلُ مَا نَزَلَ . . .) رَوَايَاتٍ حَدِيثَ بَرَاءَةَ عَنْ مِائَةِ وَعِشْرِينَ طَرِيقاً كَمَا فِي سَعْدِ السُّعُودِ ص (٧٢) وَاَنْظُرِ الْبَحَارَ (٣٥ ص ٣٠٣ - ٣٠٩) وَمَنَاقِبَ شَهْرَآشُوبِ (٢ / ١٢٦) وَالْغَايَةَ (ص ٤٦٢) وَالْعُمْدَةَ (ص ٨٣) .

تخريج الحديث المتمم للثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة) .

وَأَمَّا مَا يَرْتَبُطُ بِنُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الْآثَارِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْمُؤَذَّنُ ،
وَأَنَّهُ أَعْلَنَ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَهِيَ عِدَّةٌ :

* - فورد مرفوعاً عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ذلك :

١ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ : قَالَ أَبِي : دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الرَايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عَلِيٍّ (وَعَدَّدَ بَعْضُ الْفَضَائِلِ ، إِلَى أَنْ قَالَ) :
وَقَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَهُ : « أَنْتَ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ ... أوردته الخوارزمي في
المناقب ص (٢٣ - ٢٤) وعنه الغاية (ص ٣٦٤ ب ٦٥) والبرهان (٢ / ١٠٤) وفي أمالي الطوسي (١ / ٣٦١) من روايات أبي هلال الحفار .

٢ - وعن يحيى بن سعيد البلخي عن الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليٍّ عليهم السلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مُخَاطِباً لِعَلِيٍّ : وَقَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فَكُنْتَ الْمُؤَذَّنُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ... نُقِلَ عَنِ الصَّدُوقِ فِي الْبَرْهَانِ (٢ / ١٠٣ - ١٠٤) والغاية (ص ٣٦٥) .

* - وورد عن عليٍّ عليه السلام في ذلك :

٣ - عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْكُوفَةِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ النَّهْرِ وَأَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذَّنُ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ اللهُ : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذَّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ أَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذَّنُ ،

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾
وَأَنَا ذَلِكَ الْأَذَانُ ، فِي الْيَنَابِيعِ (ب ٢٨ ص ١١٨) ونقله عن الصدوق في البرهان
(١٠٣ / ٢) والغاية (ص ٤٦٥ ح ٨ ب ٦٦) .

٤ - وعن الفضيل بن عياض عن الإمام الصادق عليه السلام قَالَ : سَأَلْتُهُ
عَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ؟ فَقَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَجُّ الْأَكْبَرُ
يَوْمَ النُّحْرِ . . . احْتَجَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . .﴾ وَكُنْتُ أَنَا
الْأَذَانُ فِي النَّاسِ . . . نقله عن الصدوق في البرهان (١٠٣ / ٢) والغاية
(ص ٣٦٥ ب ٦٦ وص ٤٦٥ ب ٨) .

٥ - وعن حفص بن غياث قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ [الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ]
عَنْ قَوْلِهِ اللَّهِ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . .﴾ فَقَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) أَنَا الْأَذَانُ فِي النَّاسِ . نقله عن علل الصدوق في الغاية (ص ٣٦٥
ب ٦٦) والبحار (٢٩٣ / ٣٥) .

٦ - وعن الإمام الرضا عليه السلام قَالَ : الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ يُؤَذِّنُ أَذَانًا يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ﴾ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ذَلِكَ الْأَذَانُ . . . أوردته في
إحقيق الحق (٣ / ٣٩٤) .

٧ - وعن زيد بن يُثَيْعٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَتْ بَرَاءَةٌ بِأَرْبَعٍ : أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرَبَاءُ ، وَلَا يَقْرُبَ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
مُسْلِمَةٌ .

أوردته الطبري في تفسيره (ج ١٠ ص ٤٦ ومثله في ص ٤٧) .

وفي صحيح الترمذي (٣٤٠ / ٥) عن زيد قال : سألنا علياً : بأي شيء بُعِثَ في الحجّة ؟

قال : بُعِثَ بأربع . . . ثُمَّ قَالَ : هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ ، وذكرَ عدّةَ طُرُقٍ له ، وأوردَ نحوه أحمد في المسند (٧٩ / ١) وعنه في تفسير ابن كثير (٣٣٣ / ٢) ومثله في تاريخه البداية والنهاية (٣٨ / ٥) والحاكم في المستدرک (٥٢ / ٣) وقال : صحيحٌ على شَرَطِ الشيخين .

وفي الدرّ المنثور (٢١٠ / ٣) وقال : وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصحّحه ، وابن المنذر والنحاس والحاكم وصحّحه ، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن زيد ، ومن الملاحظ أنَّ جملة السُّؤال وردت في الدرّ وبعض مصادره بلفظ : بأي شيء بُعِثَ « مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، في الحجّ ؟ » وكلمة « مَعَ أَبِي بَكْرٍ » ساقطة عما أورده الطبري والترمذي فلاحظ .

٨ - وعن الحارث الهمداني رضي الله عنه عن علي عليه السلام قال : أُمِرْتُ بأربع . . . أورده الطبري في تفسيره (٤٦ / ١٠) وعنه في البداية والنهاية (٣٨ / ٥) وتفسير ابن كثير (٣٣٣ / ٢) .

٩ - وعن عامر الشعبي عن علي (عليه السلام) مثل ما سبق ، في الشواهد برقم (٣٢٠) وفي تفسير الطبري (٤٦ / ١٠ - ٤٧) .

١٠ - وورد عن الإمام السجّاد علي بن الحسين عليهما السلام في ذلك :

برواية حكيم بن جبير عنه في قوله تعالى : ﴿وَأَذَانُ . . .﴾ قَالَ : الْأَذَانُ أمير المؤمنين عليه السلام نقله عن تفسير القمي في البحار (٢٩٠ / ٣٥) والبرهان (١٠٢ / ٢) والغاية ص (٤٦٤ ب٨) . وأورده عن المعاني للصدوق في البحار (٢٩٣ / ٣٥) والغاية (نفس الموضع) .

وله طريق وَقَعَ الْمُؤَلَّفُ الْجَبَرِيُّ فِيهِ أوردناه لذلك في المستدرک رقم (٧٧) وراجع مصادره هناك ، وقد أوردته فرات في تفسيره ص (٥٣) .

١١ - وورد عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام :

فيما رواه الحارث بن المغيرة عنه ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فَقَالَ (عليه السلام) : اسْمُ نَحْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيًّا (عليه السلام) ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بَرَاءَةً ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، فَتَزَلَّ عَلَيْهِ جَبْرِئِيلُ (عليه السلام) وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ : « إِنَّهُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَحِقَ أَبَا بَكْرٍ ؛ وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ مِنْ يَدِهِ وَمَضَى بِهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ أَذَانًا مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُ اسْمُ نَحْلَهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . الْغَايَةِ (ص ٤٦٥ ح ١٢)

١٢ - وعن عبد الله بن عباس :

برواية مقسم عنه ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْقَصْوَى فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَرِغَاءً . . . فَإِذَا عَلِيٌّ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (الْجَامِعُ الصَّحِيحُ) (ج ٥ ص ٣٣٩) وَمَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ (ص ١٠٠) وَفِيهِ زِيَادَةٌ ، وَعَنْهُ الْغَايَةِ (ص ٤٦٢ ج ٧) وَفِي الشَّوَاهِدِ رَقْمُ (٣٢٢) وَمُسْتَدْرَكُ الْحَاكِمِ (ج ٣ ص ٥١ - ٥٢) وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

وأوردته في الدر المنثور (٣ / ٢١٠) فَقَالَ : وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ - وَحَسَنَهُ -

وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس .

وغن الترمذي في جامع الأصول (٩ / ٤٧٥) .

١٣ - وورد في رواية أبي هريرة :

روى عنه ابنه محرز قوله : كنتُ مع عليٍّ حين بعثه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُنادي . . . في تفسير الطبري (ج ١٠ ص ٤٥ - ٤٦) وفي الغاية (ص ٤٦٢ ب ٧) نقلاً عن تفسير الثعلبي ، وانظر ما مضى من حديث أبي هريرة في الحديث التاسع والعشرين برقم (٢٦ - ٢٩) .

تخریج الحديث الحادي والثلاثين :

في نزول قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ﴾ (سورة التوبة / ١٧) .

قال الواحدي : قال المفسرون : لما أسير العباس يوم بدر أقبل عليه المسلمون يُعَيِّرُونَ بِكُفْرِهِ بِاللَّهِ وقطيعه الرجم ، وأغلظ علي له القول ، فقال العباس : ما لكم تذكرون مساوئنا ولا تذكرون محاسننا ، فقال له علي : ألكم محاسن ؟

قال : نعم ، إنا لنعمر المسجد الحرام ، ونحجب الكعبة ، ونسقي الحاج ، ونفك العاني ، فأنزل الله عز وجل ردًا على العباس : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ . . . الْآيَةُ ﴾ أسباب النزول (ص ١١ / ١) .

أقول : أورد معنى ذلك النيسابوري في تفسيره (١٠ / ٥٤) ورواه الطبري وروى في تفسيره (١٠ / ٦٧) عن ابن عباس وأيضاً (١٠ / ٦٨) عن الضحاك ، إلا أنهم أوردوا ذلك في ذيل قوله تعالى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ . . . إِلَى آخِرِهِ ﴾ الواردة في الحديث (٣٣) الآتي فراجع مصادره هناك فإنها شاهدة لمعنى هذا الحديث .

الحديث الثاني والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ، فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ
يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة التوبة / ١٨) .

لم يرد في نسخة فرات الكوفي ولا الحسكاني ، ولم نجده منقولاً عن
المؤلف ولا عن غيره ، إلا أن مقتضى ما ورد عن الآثار في ذيل قوله تعالى
﴿ أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ . . . الى آخره ﴾ في الحديث السابق (٣١) والحديث
الآتي (٣٣) والدالة على أن التفاسير كان بين من يغمر المساجد وبين من
يسقي الحاج وبين المؤمنين المجاهد ، وأن الآيات الواردة في هذه الأحاديث
إنما هي بصدد تفضيل المؤمن المجاهد ، وعدم جعل العمارة والسقاية شبيهاً
بالإيمان والجهاد في الفضل ، ومن الواضح لمن راجع الآثار أن المؤمن
المجاهد المشار إليه في مورد نزول الآيات إنما هو الإمام علي عليه السلام
خاصة ، فالآثار الآتية كلها شاهدة لمعنى هذا الحديث .

تخریج الحديث الثالث والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿ أَجْمَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... الآية ﴾ (سورة التوبة / ١٩) .
والآثار الدالة على نزول هذه الآية في الإشادة بفضل الإمام علي عليه السلام فهي :

١ - ما ورد عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام في خطبة له ذكر فيها أباه ، وأورده فرات في تفسيره ص (٥٦ - ٥٧) .

٢ - ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام ، قال : لما فَتَحَ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَكَّةَ أَعْطَى الْعَبَّاسَ السِّقَايَةَ وَأَعْطَى عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ الْحِجَابَةَ ، وَلَمْ يُعْطِ عَلِيًّا شَيْئاً ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ النَّبِيَّ أَعْطَى الْعَبَّاسَ ... وَعُثْمَانَ ... وَلَمْ يُعْطِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ ، فَقَالَ : مَا أَرْضَانِي بِمَا فَعَلَ اللهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ أَجْمَلْتُمْ ... ﴾ في تفسير فرات (ص ٥٨) .

٣ - وورد عن أنس بن مالك في حديث طويل اختصره في الشواهد رقم (٣٣٧) وأورده في الغاية ض (٣٦٢ ح ٥) نقلاً عن الحموي ، وأورده الكنجي في كفاية الطالب ص (٢٣٧) وقال في الدر المنثور (٣ / ٢١٩) : وأخرج أبو نعيم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن أنس .

٤ - وورد عن بريدة ، في الشواهد رقم (٣٣٨) وعنه في البرهان (٢ / ١١٠) .

٥ - وورد عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، رواه الكلبي عن أبي صالح عنه ، في الشواهد رقم (٣٣٩) .

٦ - وورد عن الحارث الأعور - مولى الإمام علي عليه السلام - في تفسير

فرات ص (٥٤) وفيها سقط وأورده في ص (٦٠ - ٦١) بنحو كامل .

٧ - الحسن ، في الشواهد رقم (٣٣٤) وتفسير الطبري (١٠ / ٦٨) وقد عُدَّ في رواية هذا الحديث مع الشعبي القرظي ، في الغاية (ص ٣٦٢) عن الثعلبي وكذا في العمدة (ف ٢٣ ص ٩٨) وعن الأولين في تفسير النيسابوري (٢٠ / ٥٥) وأسباب النزول للواحدي (ص ١٨٢) وعنه بواسطة في الغاية (ص ٣٦٣) .

٨ - وعن السدي في الشواهد رقم (٣٣٥) وتفسير الطبري (١٠ / ٦٨) وتفسير القرطبي (٨ / ٩١) وتفسير ابن كثير (٢ / ٣٤٢) ولباب النقول ص (١١٥) وتفسير فرات ص (٥٢) .

* - وعن الشعبي :-

برواية إسماعيل بن أبي خالد عنه ، ورواه عن إسماعيل :

٩ - أبو حمزة : في المناقب لابن المغازلي ص (٣٢١) ح (٣٦٧) . لكن نقله عنه في الغاية ص (٣٦٢ ح ٢) وفيه إسماعيل بن جابر ، ونقله عنه في العمدة (ف ٢٣ ص ٩٨) وفيه إسماعيل بن عابر فلاحظ .

١٠ - وابن عينة : في الشواهد ، رقم (٣٢٨) .

١١ - وسعيد : في الشواهد ، رقم (٣٢٩) .

١٢ - ووکیع : في الشواهد ، رقم (٣٣٠) .

١٣ - ومروان بن معاوية ، في الشواهد ، ذيل رقم (٣٣٠) .

١٤ - ومحمد بن فضيل ، في الشواهد ، ذيل رقم (٣٣١) وفي تفسير ابن كثير (٢ / ٣٤١) .

١٥ - وبرواية عمرو بن مرة في الشواهد رقم (٣٣١) .

وفي الغاية ص (٣٦٣) عن أبي نُعَيْم الحافظ بإسناده عن الشعبي .

وفي الدر المنثور (٣ / ٢١٨) : وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ، وفي فتح القدير (٢ / ٣٣٠) عن الأخيرين فقط .

وفي الدر أيضاً : وأخرج ابن مردويه عن الشعبي ، وانظر ما مرّ برقم (٧) .

١٦ - وعن الضحاك ، في تفسير الطبري (١٠ / ٦٨) وتفسير ابن كثير (٢ / ٣٤١) .

* - وعن عبد الله بن عباس :

١٧ - برواية أبي مالك عنه وفيه : فَفَضَّلَ عَلِيًّا عليهما ، في الشواهد رقم (٣٣٦) .

١٨ - ورواية الضحاك عنه ، قال : نَزَلَتْ في عليّ بن أبي طالب ، نقله في الغاية (ص ٣٦٣ ح ٧) عن الحافظ أبي نُعَيْم .

١٩ - وبرواية عليّ بن أبي طلحة عنه ، في تفسير ابن كثير (٢ / ٣٤١) وفي لباب النقول ص (١١٤) وأورد لابن عباس رواية في تفسير فرات (ص ٥٦) وأسباب النزول للواحديّ ص (١٨٢) وقال السيوطي في الدر المنثور (٣ / ٢١٨) : وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ومثله في فتح القدير (٢ / ٣٣٠) .

٢٠ - وعن عبد الله بن عُبَيْد الله الربذي (كذا) قال : قَالَ عليّ للعبّاس : يا عمّ لو هاجرت الى المدينة ؟ قَالَ : أَوْلَسْتُ في أَفْضَل من الهجرة ؟ أَلَسْتُ

أَسْقِي حَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ وَأَعْمُرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ
الآيَةَ . . . ، أوردته في مناقب ابن المغازلي ص (٣٢٢ ح ٣٦٨) وعنه في
البرهان (١١١ / ٢) والغاية ص (٣٦٢ ح ٣) والعمدة ف (٢٣ ص ٩٨ -
٩٩) وفي الجميع « البريدي » غير الأول ، وقال في الدرر المشور (٣ /
٢١٨) : وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن ابن مردويه .

٢١ - وعن عروة بن الزبير في الشواهد رقم (٣٣٣) .

٢٢ - وعن الكلبي موقوفاً عليه في تفسير فرات ص (٥٧ - ٥٨) وقد وقع في
المتن راءياً عن أبي صالح فانظر السند في الحديث (٢٩) .

٢٣ - وعن محمد بن سيرين بنحو ما مرَّ برقم (٢٠) في الشواهد رقم (٣٣٢)
وأوردته النيسابوري في تفسيره (١٠ / ٥٥) وفي الدرر المشور (٣ / ٢١٨)
عن الفريابي ، وكذا في لباب النقول (ص ١١٥) وأسباب الواحد ص
(١٨٢) .

وفي تفسير فرات ص (٥٢) و(٥٤) و(٥٧) أَنَّهُ قَالَ فِي الْآيَةِ : نَزَلَتْ فِي
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

٢٤ - وعن محمد بن كعب القرظي أَنَّهُ قَالَ : افْتَخَرَ طَلْحَةُ بْنُ شَيْبَةَ مِنْ بَنِي
عَبْدِ الدَّارِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ طَلْحَةُ :
مَعِيَ مِفْتَاحُ الْبَيْتِ ، وَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَنَا صَاحِبُ السَّقَايَةِ وَقَالَ عَلِيُّ : لَقَدْ
صَلَّيْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ النَّاسِ ، وَأَنَا صَاحِبُ الْجِهَادِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
﴿ أَجَعَلْتُمْ . . . ﴾ نَقَلَهُ فِي الْيُنَابِيعِ (ف ٢٢ ص ١٠٧) عَنِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ
(صَحِيحِ النَّسَائِيِّ) وَنَقَلَهُ فِي الْعَمْدَةِ (ف ٢٣ ص ٩٩) عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ
الصَّحَاحِ السِّتَةِ (عَنِ (صَحِيحِ النَّسَائِيِّ) وَكَذَا فِي الْغَايَةِ ص (٣٦٢ ح ٤)
وَكَذَا الْبَرْهَانُ (١١١ / ٢) وَجَامِعُ الْأَصُولِ (٩ / ٤٧٨) .

وأورده الطبري بسنده في تفسيره (٦٨/١٠) وعنه في الدرّ المشور
(٢١٨/٣ - ٢١٩) وتفسير ابن كثير (٣٤١ / ٢) .

٢١ - وعن مرة الهمداني ، في أسباب الواحد ص (١٨٢) نحو ما مرّ
برقم (٢٠) .

تخريج الحديث الرابع والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ - إِلَى - نَعِيمٍ مُّقِيمٍ﴾ (٢٠- ٢١ التوبة) .

في البرهان (٢ / ١١٠) عن تفسير القمّي قال : وفي رواية عن أبي جعفر (الباقر) عليه السلام قال نَزَلَتْ هذه الآية في عليّ بن أبي طالب : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا - إِلَى - هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ثُمَّ وَصَفَ مَا لِعَلِيّ (عليه السلام) عِنْدَهُ ، فَقَالَ : ﴿يُسْرُهُمْ - إِلَى - نَعِيمٍ مُّقِيمٍ﴾ .

أقول : إنَّ بعض ما ورد في تخريج الحديث السابق يدلُّ على أنَّ هذه الآيات نزلت في واقعة التفأخر بين عليّ (عليه السلام) وبين العباس وشيعة ، وصرَّح في بعضها بذكر الآيات إلى : ﴿نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ فانظر رواية السدي في تفسير الطبري (١٠ / ٦٨) وقد مرَّ برقم (٨) في الحديث السابق (٣٣) وتفسير فرات ص (٥٢) .

تخریج الحديث الخامس والثلاثين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩ / التوبة] .

يشهد لهذا الحديث عدّة آثار :

* - ما وردَ عن الإمام أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام .

١ - فروى عنه أبان بن تغلب أنّه قالَ في الآية : ﴿... مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ مع عليّ بن أبي طالب ، في تفسير فرات الكوفي ص (٥٢) وعنه في الشواهد برقم (٣٥٥) .

٢ - وروى عنه جابر قوله في الآية : ﴿... مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ مع عليّ بن أبي طالب ، أورده الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وعنه في كفاية الطالب (ص ٢٣٥ - ٢٣٦) والدّر المنثور (٣ / ٢٩٠) وفتح القدير (٢ / ٣٩٥) وفي الشواهد رقم (٣٥٣) أنّه قال : مَعَ آل مُحَمَّد عليهم السلام ، ونقل ابن شهر آشوب عن شرف النبی للخرکوشي والكشف للثعلبيّ قالا : روى الأُضمعيّ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في الآية قال : مُحَمَّد وآله ، نقله في البرهان (٢ / ١٧٠) والغاية (ص ٢٤٨ - ب ٤٢ ح ٧) .

٣ - وورد عن الإمام جعفر بن مُحَمَّد الصادق (عليه السلام) قالَ في الآية : ﴿... مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ مُحَمَّد وعليّ .

في الشواهد رقم (٣٥٠) ونقله في الغاية (ص ٢٤٨ ح ٥) عن أبي نُعيم الحافظ .

٤ - ووردَ عن أبي سعيد قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ . . . أَلْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَتَذَرُونَنِي فِي مَنْزِلَتِي هَذِهِ الْآيَةُ ؟ قَالُوا : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَدْرِي . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا مِنَ الصَّادِقِينَ قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ .

قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لَا يَا أَبَا دُجَانَةَ ، هَذِهِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ عَمِّي خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فِي تَفْسِيرِ فِرَاتٍ ص (٥٦) .

* - ووردَ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِرَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْهُ وَرَوَاهُ عَنْ الْكَلْبِيِّ جَمْعٌ ، مِنْهُمْ :

٥ - جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، فِي الْمَتَنِ ، وَقَدْ أوردنا مِنْ نَقْلٍ عَنْهُ .

٦ - وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَازِنِيِّ ، فِي فَرَائِدِ الْحَمَوِيِّ نَقْلَهُ فِي الْغَايَةِ (ص ٢٤٨ ح ٣ ب ٤٢) .

٧ - وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، فِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص (١٩٨) وَعَنْهُ فِي الْغَايَةِ (ص ٢٤٨ ب ٤٢ ح ١) وَالْبَرْهَانَ (٢ / ١٧٠) .

٨ - وَمُنْذَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، فِي تَفْسِيرِ فِرَاتٍ ص (٥٣) وَعَنْهُ فِي الشَّوَاهِدِ رَقْم (٣٥٦) وَفِيهِ : مَعَ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِ عَلِيٍّ .

وَأُرْسِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَذَكُّرَةِ الْخَوَاصِّ (ص ٢٠) وَالْبَيْنَانِيعِ (ب ٣٩ ص ١٤٠) وَعَنْ الثَّعْلَبِيِّ فِي إِحْقَاقِ الْحَقِّ (٣ / ٢٩٧) وَعَنْ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٣ / ٢٩٠) وَفَتْحِ الْقَدِيرِ (٢ / ٣٩٥) وَعَنْ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْغَايَةِ (ص ٢٤٨ ح ٤) .

- ٩ - وورد عن عبد الله بن عمر قال : ﴿... مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ يعني مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، في الشواهد رقم (٣٥٧) ونقله ابن شَهْرَآشُوب عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، وعنه في الغاية (ص٢٤٨ ح٧) والبرهان (٢ / ١٧٠) .
- ١٠ - وورد عن مقاتل بن سليمان ، في تفسير فرات ص (٥٣) وقال في الشواهد بعد ما نقل عن فرات حديث ابن عباس برقم (٣٥٦) : وعتاب ابن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله .

تخريج الحديثين السادس والثلاثين والسابع والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿ أَقْمَنَ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ ﴾ [١٧ / هود] .

وأما عامة شواهد الحديث ومتابعاته فهي كما يلي :

* - فقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام برواية كثير ممن يأتي من الرواة :

١ - وورد عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) قوله في خطبة له بعد وفاة أبيه (عليه السلام) فذكر الآية ، وقال : فَجَدِّي (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) على بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ ، وأبي الذي يَتْلُوهُ وهو شاهد منه . أوردَ الخُطْبَةَ كثير من الأعلام ، فانظر ينابيع المودة (ف ٣٩ ص ١٣٩) وقد ذكرها في المقدمة (ص ٨) نقلاً عن الحافظ الزرندي .

٢ - وورد عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، برواية فرات عن المؤلف الحسين بن الحكم الجبري عن عبد الله بن عطاء في تفسير فرات ص (٦٤) في رواية صدرها يتعلّق بالحديث (٤١) الآتي وأورد روايته في مناقب ابن المغازلي كما في الغاية (ص ٣٦٠) والبرهان (٢ / ٢١٤)

٣ - ورواية زيد بن سلام الجعفي عنه (عليه السلام) في تفسير فرات ص (٦٨) .

٤ - وورد عن أنس بن مالك ، في غاية المرام (ص ٣٦٠) والبرهان (٢ / ٢١٤) والشواهد رقم (٣٨٣) .

٥ - وورد عن أبي البختري قال رأيت ابن عم رسول الله الى آخره . في الغاية ص (٣٥٩) نقلاً عن فرائد الحمويني .

- ٦ - وعن الحسن بن الحسين ، في تفسير فرات ص(٦٤) .
- ٧ - وعن زاذان مرفوعاً عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) رواه في المتن برقم (٣٧) ، أورده فرات في تفسيره ص٦٤ و٦٩ بتفصيل أشرنا إليه في هامش ص (٢٧٦) من المتن ، ونقله عن فرات في الشواهد رقم (٣٨٤) وورد في تفسير فرات ص(٦٤) موقوفاً عليه أيضاً وانظر ينابيع المودة (ف١٤ ص٨٥) وتذكرة الخواص (ص٢٠) .
- ٨ - وعن زرّ عن عليّ (عليه السلام) صَدَّرَ الحديث فقط من دون ذكر الآية ، في الشواهد (٦٦) .
- ٩ - وعن جابر بن عبد الله عن عليّ (عليه السلام) ، في الغاية (ب٦١ ص٣٥٩ ح ٥ و١٠) نقلاً عن الحموي .
ونقله في إحقاق الحق (٣ / ٣٥٣) عن تفسير الثعلبيّ ، وأرسله الخازن في تفسيره (٣ / ١٨٣) والبغويّ بهامشه (نفس الموضع) .
- ١٠ - وعن الحارث عن عليّ (عليه السلام) في الشواهد رقم (٣٧٦) وكفاية الطالب ص(٢٣٥) .
- ١١ - وعن أبي الطفيل عنه (عليه السلام) في الشواهد رقم (٣٧٧) .
- ١٢ - وعن عباد بن عبد الله الأسديّ ، نقله فرات بطريق المؤلّف الجبريّ في تفسيره ص(٦٩) وقد أوردنا نصّه في أحاديث المستدرک رقم (٧٩) ومن طريقين آخرين بلفظٍ آخر في ص (٦٤ و٦٥) ورواه في كنز العمال (١ / ٢٥٠) عن أمالي القطان وعن ابن مردويه .
- وقد روى المنهال بن عمرو عن الأسديّ في الشواهد رقم (٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٥) ورواه السيوطيّ في الإتيقان (ج ٢ ص ١٥١) النوع (٧١) عن ابن أبي حاتم .

وأورده في الغاية عن الواحدي (ص ٣٦٠ ح ٧) وعن أبي نُعَيْم (ح ١١) بثلاثة طرق . ورواه ابن المغازلي في المناقب (ص ٢٧٠ برقم ٣١٨) ونقله في الينابيع (٢٦ / ١١٤)

والإحقاق (٤ / ٣٠٩) والبرهان (٢ / ٢١٥) وقال بعده : ومن كتاب الجبري [كذا] مثله ، أقول : لم يرد في كتاب الجبري رواية الأسدي تماماً وإنما روى بطريق الجبري في تفسير فرات كما مر ، وقد أوردناه في المستدرک برقم (٧٩) .

* - وعن ابن عباس :

١٣ - برواية أبي صالح عنه في المتن ومصادره الحديث (٣٧) .

١٤ - وبرواية علي بن عبد الله عنه في الشواهد رقم (٣٨١) .
وأورد روايته في تذكرة الخواص (ص ٢٠) عن تفسير الثعلبي ، وتفسير القرطبي (٩ / ١٦) .

١٥ - وعن عبد الله بن الحارث ، في غاية المرام (ص ٣٦٠ ح ٢٢) .

١٦ - وعن عبد الله بن نُجَی [كذا بالنون والجيم] ولاحظ الرقم (١٧) الآتي ،
أورد روايته في الشواهد برقم (٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠) .

١٧ - وعن عبد الله بن يحيى ، أورد روايته الطبري في تفسيره (١٢ / ١١)
ومثله في تفسير فرات ص (٦٩) وانظر الرقم (١٦) السابق .

وقد أورد هذه الرواية في الدرّ المنثور (٣ / ٣٢٤) عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نُعَيْم في المعرفة ، وروح المعاني (١٢ / ٢٧ - ٢٨)
وكنز العمال (١ / ٢٥١) عن ابن مردويه وابن عساكر ومنتخب كنز العمال
بهامش مسند أحمد (١ / ٤٤٩ - ٤٥٠) .

أقول : لم نَعثر مع كثرة المصادر التي أوردت الحديث على رواية مرفوعة الى النبي (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) إلا على مَوْرِدَيْنِ ظاهرهما ذلك .

أحدهما : ما في البرهان (٢ / ٢١٤) الحديث (١٦) فقد نقل عن ابن المغازلي في تفسير الآية بعنوان : قَالَ رَسُولُ الله (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) : أنا على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وعليَّ الشاهد .

والثاني : ما في كنز العمال (١ / ٢٥١) ومنتخبه بهامش مسند أحمد (١ / ٤٤٩) عن ابن مردويه وابن عساكر ، عن عليّ قَالَ : قَالَ رسول الله : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ : أَنَا ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ : عليّ .

ثمَّ إنَّ صدر رواية زاذان يحتوي على قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : ما نَزَلَتْ آية في ليلٍ أو نهارٍ . . . إلا وقد عرفتُ أيَّ ساعة نَزَلَتْ الى آخره . وقد وردت بهذا المقدار نصوص كثيرة هاك بعض مصادرها : مناقب الخوارزمي (ص ٤٦ و ٤٩) والرياض النضرة (٢ / ٢٦٢) وحلية الأولياء (١ / ٦٨) وكفاية الطالب (ب ٥٢ ص ٢٠٨).

وقد أوردنا بعض نصوص هذه الأحاديث في الكلمة التي قدّمناها على المتن ، فراجع (ص ١٥٩) من المقدمة .

وجَمَعَ كثيراً من الآثار الواردة في هذا المعنى الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل تمام الفصل الرابع (ج ١ ص ٢٩ - ٣٨) .

تخريج الحديثين الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين :

كلاهما في نزول قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧ / الرعد].

أورد السيّد البحرانيّ في غاية المرام (ص ٢٣٥ - ٢٣٧) ما يتعلّق بالآية من طريق العامة والخاصة وكذا في تفسير البرهان (ج ٢ ص ٢٨٠ - ٢٨٢) .

وإليك ما وقفنا عليه من مصادر الحديثين :

١ - فقد روي عن الإمام محمّد بن عليّ أبي جعفر الباقر (عليهما السلام) في ذلك ، في بشارة المصطفى (ص ١٩٥) والبرهان (٢ / ٢٨٢) الحديث ٢ (٣) وتفسير ابن كثير (٢ / ٥٠٢) وروى عبد الله بن عطاء عنه في المستدرک على كتابنا كما مضى برقم (٨١) .

٢ - وروى أبو داود السبيعيّ عن أبي بَرزّة الأسلميّ عن النبيّ (صَلَّى الله عليه وآله وسلّم) : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مِنْكَبِ عَلِيٍّ (عليه السلام) فقالَ هذا الهادي من بعدي ، كذا نقله في سَعْد السُّعُود (ص ٩٩) عن (تأويل ما نَزَلَ) لابن الجحّام ، وأورد في نَظْم دُرّ السِّمَطين (ص ٨٩) رواية أبي بَرزّة وأوردها في الدرّ المنثور (٤ / ٤٥) وفتح القدير (٣ / ٦٦ - ٦٧) عن ابن مردويه .

أقول : فما ورد في سند الحديث في المتن بلفظ (بَرزّه) من دون ذكر (أبي) من غلط النسخة فانظر الحديث (٣٩) وقد ذكر له الحسكانيّ في الشواهد برقم (٤٠٨) رواية عن أحمد بن عباد عن إسماعيل بن صبيح عن أبي الجارود . . . ، فلاحظ ، وفي بعض المصادر عن الحسكانيّ رواية

حكيم بن جبیر عن أبي بريدة الأسلمي لكن الموجود في المطبوعة برقم (٤١٤) هو (أبو فروة السلمي) وكل ذلك غلط وإنما هو أبو بريدة الأسلمي .

وروى عباد بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام قال : رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ المُنْذِرُ وأنا الهادي ، في مستدرک الحاكم (٣/ ١٢٩ - ١٣٠) وصَحَّحْه ، وأورده في البرهان (٢/ ٢٨٠) عن الصدوق . ورواه في كنز العمال (١/ ٢٥١) عن ابن أبي حاتم والشواهد ٣٠٠ / ١ رقم ٤١٣ .

٤ - وروی عَبْدُ خَيْرٍ عن علي عليه السلام روى السدي عنه في المعجم الصغير للطبراني (ج ١ ص ٢٦١ - ٢٦٢) وفي النبايع (ف ٢٦ ص ١١٥ - ١١٦) عن الثعلبي ، وبشارة المصطفى ص (٢٣٧) والبرهان (٢/ ٢٨٢) ومسند أحمد بن حنبل (ج ١ ص ١٢٦) وفيه : والهادي رجل من بني هاشم ومثله في تفسير ابن كثير (٢/ ٥٠٢) والشواهد رقم ٤٠٠ و ٤١١ و ٤١٢ .

* - وروي عن عبد الله بن عباس :

٥ - برواية أبي صالح ، في المتن الحديث (٣٨) .

* - وبرواية سعيد بن جبیر عنه ، برواية الحسن بن الحسين الأنصاري وهو العُرْنِي شيخُ "المؤلف" ، عن معاذ بن مسلم الهروي عن عطاء بن السائب عنه ، ورواه عن العُرْنِي جمع ، منهم :

٦ - أحمد بن يحيى الصوفي ، رواه الطبري في تفسيره (ج ١٣ / ص ٧٢) وعنه ابن كثير في تفسيره (ج ٢ ص ٥٠١ - ٥٠٢) وكذا لسان الميزان (٢/ ١٩٩) وميزان الاعتدال (١/ ٤٨٤) .

٧ - والفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي في كفاية الطالب (ص ٢٣٢ - ٢٣٣) وانظر لسان الميزان (الموضع السابق) .

وأورد رواية ابن عباس مُرْسَلًا في الينابيع (ب ٢٦ ص ١١٥) و(ب ٥٦ ص ٢٨٢) وبشارة المصطفى ص(٢٤٦) والبرهان (٢ / ٢٨٢) وكنز العمال (٦ / ١٥٧) ومنتخبه بهامش مسند أحمد (٥ / ٣٤) عن الديلمي ومفاتيح الغيب (تفسير الرازي) (ج ٥ ص ٢٧٢) طبعة المطبعة العامة والدرّ المنشور (٤ / ٤٥) وفتح القدير (٣ / ٦٦) وروح المعاني (١٣ / ١٠٨) عن ابن جرير وابن مردويه وأبي نُعَيْم في المعرفة والديلمي وابن عساكر وابن النجار .

٨ - وروي عن أبي هريرة ، نقله في الينابيع ص(١١٥) عن الحمويّ والبرهان (٢ / ٢٨٢) عن الثعلبي .

وورد عن عليّ عليه السلام مُرْسَلًا في الدرّ المنشور (٤ / ٤٥) عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وآخرين ، وفي مجمع الزوائد (٧ / ٤١) وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال السند ثقات .

٩ - وعن مجاهد موقوفاً ، برقم (٨٢) في أحاديث المستدرک على المتن ، في كتابنا هذا .

تخریج الحديث المُكْمَل لِلأَرْبَعینَ :

في نُزول قوله تعالى : ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [٢٩ / الرعد] .

وهاك بعض الآثار الواردة في تفسير الآية :

١ - فعن الإمام الحُسَيْن بن عليّ الشهيد عليه السلامُ موقوفاً ، في اليقين لابن طاووس (ب ٨٤ ص ٦٢) .

٢ - وعن الإمام مُحَمَّد بن عليّ الباقر أبي جَعْفَر عليهما السلام في تفسير الثعلبيّ بسنده عن جابر عنه مرفوعاً ، نقله في الينابيع (ب ٤٤ ص ١٥٥) و(ب ٢٤ ص ١١١) والعمدة (ف ٣٦ ص ١٨٣) والبرهان (ج ٢ ص ٢٩٥) وفي (ص ٢٩٢) عن أبي بصير عنه نقلاً عن العياشيّ وعن جابر نقلاً عن كتاب (صفة الجنة والنار) موقوفاً .

٣ - وعن الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق عليهما السلام عن أبي هبيرة العماري عنه في حديث طويل مرفوعاً ، في سَعْد السُّعُود ص (١١٠ - ١١١) وفي تفسير البرهان (ج ٢ ص ٢٩١) نقلاً عن القميّ موقوفاً في ص (٢٩٢) نقلاً عن الصدوق والكلينيّ موقوفاً وص (٢٩٣) نقلاً عن العياشيّ موقوفاً .

٤ - وعن أنس بن مالك مرفوعاً في البرهان (٢ / ٢٩٥) .

٥ - وعن محمد بن سيرين ، في مناقب ابن المغازليّ (ص ٢٦٨ رقم ٣١٥) ونقله في الدرّ المشور (٤ / ٥٩) عن ابن أبي حاتم ، وفي البرهان (٢ / ٢٩٣) عن ابن قتيبة .

تخريج الحديث الواحد والأربعين :

في نزول قوله تعالى : ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٤٣ / الرعد) .

ورد في معناه :-

* - عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام برواية :

- ١ - أبي حمزة الثمالي ، نقله في البرهان (٢ / ٣٠٣) عن الصفار .
- ٢ - وجابر ، في البرهان كذلك .
- ٣ - وُبريد بن معاوية العجلي في البرهان (٢ / ٣٠٢) عن الكليني .
- ٤ - وعبد الله بن عجلان ، في البرهان (٢ / ٣٠٤) عن المناقب .
- ٥ - وعبد الله بن عطاء ، في المتن ومصادره ، والبرهان (٢ / ٣٠٣) عن البصائر والعياشي .
- ٦ - والفُضَيْل بن يَحْيَى ، في بشارة المُصْطَفَى (ص ١٩٣ - ١٩٤) .
- ٧ - والفُضَيْل بن يَسَار ، في الينابيع (ص ١١٩) والبرهان (٢ / ٣٠٣) عن البصائر .
- ٨ - وروي عن الإمام الصادق عليه السلام برواية عبد الله بن بُكَيْر ، في البرهان (٢ / ٣٠٢) عن البصائر .
- ٩ - وروي عن سعيد بن جُبَيْر أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ﴿ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ : عبد الله بن سلام؟ قال: لا، وكيف؟ وهذه السورة مكية وعبد الله أسلم في المدينة بعد الهجرة ، الينابيع (ص ١٢١) .
- ١٠ - وروي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً عن النبي (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) قال ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ : ذَاكَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، في الينابيع (ص ١٢٠) والبرهان (٢ / ٣٠٤) عن الصدوق .

١١ - وَرُوي عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلام قال : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فِي الْيُنَابِيع (ب) ٥٦ ص (٢٨٤) عن الثعلبي .

١٢ - وَرُوي عن مُحَمَّد بنِ الحَنَفِيَّة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَوْرَدَهُ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ مُسْنَدًا ، وَعَنْهُ الْيُنَابِيع (ص ١١٩) وَأَوْرَدَهُ فِي الْعَمْدَةِ (ف ٣٥ ص ١٥٢) وَعَنْهُ الْإِحْقَاق (٣/ ٤٥٢) .

تخريج الحديث الثاني والأربعين :

في نزول قوله تعالى : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ .
(٢٧ / إبراهيم) .

قال في البرهان (٢ / ٣١٥) : ومن طريق المخالفين ما رواه النطنزي عن
ابن عباس .

تخريج الحديث الثالث والأربعين

في نزول قوله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [٩٦ / مريم] .

وقد ورد بمعنى الحديث آثارٌ عديدةٌ ، منها :

١ - عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ (أي لعلي) : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَتَوَقَّؤُا إِلَيْكَ بِالْمَوْدَةِ ، قَالَ : فَتَزَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى (الْآيَةُ) . في مناقب الخوارزمي (ص ١٨٨) ، وكفاية الطالب ص (٢٤٨ - ٢٤٩) .

٢ - وعن الإمام الباقر (عليه السلام) عن تفسير أبي حمزة الثمالي نقله في البرهان (٢٦ / ٣) .

٣ - وعن الإمام الصادق (عليه السلام) في البرهان (نفس الموضع) نقلاً عن محمد بن العباس وعلي بن إبراهيم القمي .

٤ - وعن البراء بن عازب قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يَا عَلِيُّ قُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا واجْعَلْ لِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْدَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْآيَةَ ، نقله في العمدة (ف ٣٥ ص ١٥١) ، وأخرجه ابن المغازلي في مناقبه ص (٣٢٧ ح ٣٧٤) وعنه البرهان (٢٧ / ٣) ونقله في تذكرة الخواص (ص ٢٠) ومُرسلاً عن البراء في تفسير القرطبي (١١ / ١٦١) وفي الدر المنثور (٤ / ٢٨٧) نقلاً عن ابن مردويه والديلمي ومثله في فتح القدير (٣ / ٣٤٢) .

* - وعن عبد الله بن العباس ، برواية :

٥ - الضحاك عنه ، في المعجم الكبير للطبراني (ج ٣ ص ١٧٣ / ظ) والبرهان

(٣/ ٢٦) عن ابن الجُحَّام .

٦ - وعكرمة عنه ، في حديث طويل أورده ابن المغازلي في مناقبه (ص ٣٢٨ ح ٣٧٥) بسنده عن أحمد بن موسى الحَرَامِي بسنده ، وعنه في البرهان (٣/ ٢٧) ، ونقله في البحار (٣٥ / ٣٥٩) عن أبي نُعَيْم بسنده الى الحَرَامِي وهو شَيْخُ فُرات وقد أورد روايته هذه في تفسيره ص (٨٩) .

وقد وردت رواية ابن عَبَّاس في مجمع الزوائد (٩ / ١٢٥) عن الطبراني في الأوسط وتذكرة الخواص (ص ٢٠) والدرّ المشور (٤ / ٢٨٧) عن الطبراني وابن مردَوِيَه ومثله في فتح القدير (٣ / ٣٤٢) وخصائص الإمام للشریف الرضويّ ص (٤١) وعنه في البرهان (٣ / ٢٧) .

٧ - وعن مُحَمَّد بن الحنفِيَّة ، أخرجه الحافظ السلفي ، كما في الرياض النضرة (٢ / ٢٧٤) وذخائر العقبى (ص ٨٩) وسمط النجوم (٢ / ٤٧٣) والينابيع (ب ٥٨ ص ٣٢٤) و(ب ٥٩ ص ٣٦٣) أَنَّهُ قَالَ فِي ذَيْلِ الْآيَةِ : لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ وَدُّ لِعَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ .

تخریج الحديث الرابع والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ، وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا﴾ (٩٧ / مريم) .

في البرهان (٣ / ٢٨) عن الكليني والقمي ، عن أبي بصير قال : قُلْتُ لأبي عبد الله (عليه السلام) : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ ... الى قوله : ... لَّدَا﴾ قال : إِنَّمَا يَسَّرَهُ عَلَى لِسَانِهِ حَتَّى أَقَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَمًا ، فَبَشَّرَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْذَرَ بِهِ الْكَافِرِينَ ، وَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿لَّدَا﴾ : أَيِ كُفَّارًا .

تخريج الحديث الخامس والأربعين :

في نزول قوله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ... ﴾ الى آخره ﴿ (١٩ / الحج) .

وردَ بمعناه آثارٌ عديدةٌ مرويةٌ عن :

١ - الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام برواية قيس بن عباد عنه (عليه السلام) أنه قال : إني أول من يجتوب بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة : قال قيس : وفيهم نزلت ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ قال هم الذين بارزوا يوم بدر ... أوردته البخاري في صحيحه (ج ٦ ص ١٢٣ - ١٢٤) رواه أبو هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس ، ونقله عن البخاري في العمدة (ف ٣٦ ص ١٦٢) وجامع الأصول (٢ / ٣٢٢) والرياض النضرة (٢ / ٢١١) وفتح القدير (٣ / ٤٣١) وتفسير القرطبي (١٢ / ٢٥) وأورده الحاكم كما ذكرنا متناً وسنداً في المستدرک (٢ / ٢٨٦) وذكر أيضاً بالمتن الآتي لكن بعين السند عن الواسطي وقال : وقد تابع سليمان التيمي أبا هاشم على روايته فلاحظ ، وبهذا المتن برواية سليمان في سعد السعود ص ١٠٢ نقلاً عن ابن الحجاج وأورده بهذا اللفظ في البرهان (٣ / ٨١) عن ابن الجحّام بسنده وفيه قيس بن سعد بن عباد ، وعن البخاري في تفسير ابن كثير (٣ / ٢١٢) وخصائص الوحي المبين (ص ٢٥٧) رقم ١٩٦ عن أبي نعيم بسنده الى أبي هاشم ، وانظر النور المشتعل (ص ١٤٢) ح (٣٩) .

٢ - ورواه سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس عن علي قال : في الآية : فينا نزلت وفي الذين بارزوا يوم بدر ... أوردته في مشكل الآثار (٢ / ٢٦٨) مرفوعاً الى علي ، وأورده الحافظ ابن منده بسنده الى سليمان

في كتاب الإيمان الحديث رقم (٢٦٣) وفيه قيس بن عباد .

وأورده الحاكم بهذا اللَّفظ عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز كما ذكرنا وقال بعده : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد عن عليّ ، وقال أيضاً : لقد صَحَّ الحديثُ بهذه الروايات عن عليّ كما صَحَّ عن أبي ذرٍّ المستدرك (٢ / ٣٨٦ - ٣٨٧)

ونقله بهذا اللفظ والسند في أسباب النزول للواحدي ص (٢٣١) ولاحظ الرياض النضرة (٢ / ٢١١) .

وأورده في الدرّ المشور (٤ / ٣٤٨) عن ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي .

٣ - والصحابي الجليل أبي ذرّ الغفاري ، برواية أبي هاشم الواسطي الرماني عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذرٍّ يقولُ يُقْسِمُ بالله لنزلت هذه الآية في هؤلاء الستة حمزة وعُبيدة وعليّ بن أبي طالب ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وكانوا تبارزوا يوم بدر . رواه البخاري في صحيحه (ج ٦ ص ١٢٣) ومسلم في صحيحه (ج ٨ ص ٢٤٥ - ٢٤٦) وهو آخر حديث أورده بسندين وأورده الطبراني في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٤٤) ، ورواه ابن مندة في كتاب الإيمان حديث رقم (٢٦٤) وفيه بس بن عباد ، وأورده الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٨٦) وتفسير القرطبي (١٢ / ٢٥ - ٢٦) ومشكل الآثار (٢ / ٢٦٨) وأخرجه عن الشيخين في مناقب الخوارزمي ص (١٠٧) وجامع الأصول (٢ / ٣٢٢) - (٣٢٣) وعن مسلم في سمط النجوم (٢ / ٤٧٣) وذخائر العقبى (ص ٨٩) وعن البخاري في أسباب النزول للواحدي (ص ٢٣١) وعن الباسي في الرياض (٢ / ٢٧٤) وعن الشيخين في فتح القدير (٣ / ٤٣١) واللباب

(ص ١٥٠) وعن البخاري في تفسير ابن كثير (٣ / ٢١٢) .

وفي الدرّ المنثور (٤ / ٣٤٨) : أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر .

٤ - وعاصم بن عمرو بن رومان ذكر نزول الآية في غزوة بدر ، أورده المتي في منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (٤ / ١٠٧) .

* - وعن عبد الله بن عباس ، برواية :

٥ - عكرمة عنه ، في سعد السعود (ص ١٠٢ - ١٠٣) .

٦ - ومجاهد عنه ، في تفسير القرطبي (١٢ / ٢٦) ومناقب ابن المغازلي (ص ٢٦٤ رقم ٣١١) وفي الدرّ المنثور (٤ / ٣٤٨) عن ابن مردويه عن ابن عباس ومثله في فتح القدير (٣ / ٤٣١) .

٧ - ورواه أبو العالية ، في حديث طويل أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤ / ٣٤٩) عن ابن أبي حاتم .

* - ٨ - وورد عن قيس بن عباد موقوفاً عليه ، في مشكل الآثار (٢ / ٢٦٩) ، وقد مرّت روايته مرفوعاً الى عليّ وأبي ذر ، وأوردنا متن الحديث رقم (١) وقد ورد فيه كلام قيس والظاهر أنّه موقوف عليه .

أقول : في الدرّ المنثور (٤ / ٣٤٩) : وأخرج عبد بن حميد عن لاحق ابن حميد قال نزلت ، وظاهره وقوف الرواية على لاحق ، لكنه هو أبو مجلز الراوي عن قيس في الأحاديث (١ - ٣) السابقة فلاحظ .

تخریج الحديث السابع والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا .. إلى آخره﴾ . (٨٩ - ٩٠ / النمل) .

ورد بهذا المعنى عدّة روايات :

١ - فعن الإمام الباقر عليه السلام قَالَ : دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيّ (وهو راوي المتن) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . . . فَأُورِدَ نَحْوُ مَا فِي المتن ، فِي الْيَنَابِيعِ (ف ٢٥ ص ١١٣) وَالْبَرْهَانَ (٣ / ٢١٣) نَقْلًا عَنْ الْحَسْكَانِيّ وَفِي ص (٢١٢) عَنْ الْكَلِينِيّ .

٢ - وَرَوَى جَابِرُ الْجَعْفِيّ عَنْهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَوْقُوفًا ، فِي الْبَرْهَانَ (٣ / ٢١٣) عَنْ ابْنِ الْجُحَّامِ .

٣ - وَعَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الْبَرْهَانَ (نَفْسُ الْمَوْضِعِ) نَقْلًا عَنْ أَمَالِي الطُّوسِيّ وَالْقَمِّيّ .

* - وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيّ ، بِرَوَايَةٍ :

٤ - أَبِي دَاوُدَ السَّبْعِيّ ، فِي الْمَتْنِ ، وَالْبَرْهَانَ (٣ / ٣١٢ - ٢١٣) عَنْ الطُّوسِيّ وَابْنِ الْجُحَّامِ .

٥ - وَأَبِي الْجَارُودِ فِي الْبَرْهَانَ (٣ / ٢١٣) عَنْ ابْنِ الْجُحَّامِ :

٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِرَوَايَةِ السَّدِيقِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْهُ أَوْرَدَهُ الثَّعْلَبِيّ فِي تَفْسِيرِهِ نَقْلَهُ فِي الْيَنَابِيعِ (ف ٣٩ ص ١٣٩) وَالْعَمْدَةِ (ف ٩ ص ٢٧) وَرَوَاهُ ابْنُ الْمَغَازَلِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ (ص ٣١٦ ح ٣٦٠) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ

حَسَنَةٌ . . . ﴿ قَالَ : اِقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ الْمَوْدَّةُ لآلِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآله وسلّم) .

تخریج الحديث الثامن والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ (١٨ / السجدة)

وإليك جملة من الآثار الواردة بمعناه :

١ - فعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام : رواه أبو الجارود عنه في البرهان (٢٨٦ / ٣) .

٢ - وعن أبي ذر الغفاري في حديث الشورى ، في البرهان (٢٨٦ / ٣) عن أمالي الشيخ الطوسي .

٣ - وعن السدي ، في تفسير ابن كثير (٤٦٢ / ٣) وفتح القدير (٢٤٧ / ٤) .

٤ - وعن عطاء بن يسار في تفسير القرطبي (١٤ / ١٠٥) وابن كثير (٣ / ٤٦٢) ولباب النقول ص (١٧٤) عن ابن جرير .

٥ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في فتح القدير (٢٤٧ / ٤) .

* - وعن عبد الله بن عباس ، رواه عنه جمع ، منهم :

٦ - سعيد بن جبير ، في لباب النقول (ص ١٧٤) عن ابن عساكر والواحدي وأورده الأخير في أسباب النزول ص (٢٦٣) وعن الواحدي في الرياض النضرة (٢ / ٢٧٣) وفي الإحقاق (٣ / ٣٤٨) عن أبي نعيم الحافظ .

* - وأبو صالح ، رواه عنه الكلبي : وعن الكلبي :

٧ - حماد ، في فضائل أحمد بن حنبل ص (٦٣ / أ - ب) وعنه الإحقاق (٣ / ٣٤٧) ومناقب ابن المغازلي (ص ٣٢٤ / ح ٣٧٠) وتاريخ بغداد للخطيب (١٣ / ٣٢١) . ومناقب الخوارزمي (ص ١٩٧) . وفي البرهان (٣ / ٢٨٦)

عن ابن الجُحَّام .

٨ - وعمرو بن ثابت ، في مناقب ابن المغازلي (ص ٣٢٤ رقم ٣٧١) .

وأورده عن الكلبي في اللباب (ص ١٧٤) عن ابن عدي والخطيب وعن أبي نُعَيْم في (ما نَزَلَ . .) كما في الإحقاق (٣ / ١٤٧) .

٩ - وعمرو بن دينار عن ابن عباس ، أورده في اللباب (ص ١٧٤) عن الخطيب وابن عساكر ونقله عن أبي نُعَيْم الحافظ في (ما نَزَلَ . . .) في الإحقاق (٣ / ٣٤٨) .

١٠ - وعكرمة عن ابن عباس ، عن أبي نُعَيْم بسنده كما في الإحقاق (٣ / ٣٤٨) .

وأُرْسِلَ عن ابن عباس في ذخائر العقبى (ص ٨٨) .

تخریج الأحادیث (٥٠) - (٥٦):

في آية التطهير ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ ، تَطْهِيراً ﴾ (٣٣ / الأحزاب) .

والأحاديث (٥٠ - ٥٤) مَرْوِيَّةٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، والحديث (٥٥) مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ، والحديث (٥٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

أَمَّا بَيَانُ الْمَصَادِرِ النَّاقِلَةِ عَنْ كِتَابِنَا أَوْ مُؤَلَّفِنَا الْحَبْرِيِّ فَسَنَذْكُرُهَا عِنْدَ ذِكْرِنَا لِرَوَاةِ الْحَدِيثِ فِي الْقَائِمَةِ التَّالِيَةِ ، وَلَا بَدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ « الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ » لِلنَّبَاطِيِّ ، فَقَدْ قَالَ فِي ذَيْلِ الْفَصْلِ الَّذِي عَقَدَهُ لآيَةِ التَّطْهِيرِ مَا نَصَّهُ : « وَأَسْنَدُ نُزُولِهَا فِيهِمْ [الْخَمْسَةُ الطَّيِّبِينَ] صَاحِبُ كِتَابِ : الْآيَاتِ الْمُنْتَزَعَةِ [كَذَا] وَقَدْ وَفَّقَهُ الْمُسْتَنْصِرُ بِمَدْرَسَتِهِ وَشَرَطَ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ خَزَانَتِهِ ، وَهُوَ بَخْطُ ابْنِ الْبَوَّابِ ، وَفِيهِ سَمَاعٌ لِعَلِيِّ بْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ وَخَطُّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزَوَّرَ عَلَيْهِ » الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ (ج ١ ص ١٨٧) .

أَقُولُ : وَمِنَ الْبَيِّنِ أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاصِفَاتِ كُلَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي أَصْلِ نُسخَتِنَا ، كَمَا فَصَّلْنَا ذَلِكَ فِي الْمَقْدَمَةِ ، فَلَا حَظَّ ص (٨-١٦٩) وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ يُمْكِنُ الْجَزْمُ بِوُجُودِهِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ الَّذِي عَاشَ فِيهِ النَّبَاطِيُّ .

وَأَمَّا شَوَاهِدُ الْحَدِيثِ وَمَتَابَعَاتِهِ : فَقَدْ أوردُ فُرَاتَ الْكُوفِيِّ جُمْلَةً مِنْهَا فِي تَفْسِيرِهِ ذَيْلَ الْآيَةِ ص (١٢١ - ١٢٦) كَمَا أوردَ الْحُسَيْنِيُّ فِي الشَّوَاهِدِ تَحْتَ الْأَرْقَامِ (٦٢٧ - ٧٧٤) وَقَالَ : قَدْ كَثُرَتْ الرِّوَايَةُ فِيهِ .

وَهَاكَ قَائِمَةٌ بِمَا تَمَكَّنَّا مِنَ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ مِنْ مَصَادِرٍ ، وَلِنَقْدِّمَ مَا وَرَدَ عَنْ

أهل البيت أولاً :

١ - فورد عن الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ، في مجمع الزوائد (٩ / ١٦٩) عن الطبراني في (الأوسط) ، وغاية المرام ص (٢٨٢) عن كتاب المناقب الفاخرة بسنده عن شريك بن عبد الله ، وهو مثل حديث الشورى وقد ورد في المناشدة يوم الشورى كما رواه عامر بن واثلة ، في مناقب ابن المغازلي (ص ١١٨ رقم ١٥٥) وقد مر ذكر مصادره في تخريجات الحديث (٩) رقم (١) .

٢ - وعن الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها وعلى أبيها وآلها ، فقد ورد عنها الحديث بلفظ مأثور يتبرك الموالون بتلاوته في محافلهم ، وقد أوردته بنصه الكامل العلامة المتبحر الشيخ عبد الله البحراني في كتاب (عوالم العلوم) في الجزء الحادي عشر والجزء الثاني والستين ، بسند فيه المشاهير من أعلام الطائفة الى الشيخ الطوسي ، عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن البرنطي عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي عن أبي بصير عن أبان بن تغلب عن جابر عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، ونقله بكامله عن العوالم في إحقاق الحق (٢ / ٥٥٤ - ٥٥٧) وقد قامت بعض المؤسسات في قم بطبع هذا المجلد من العوالم ولم يرد فيه نقد الحديث ، مع كل الأسف .

٣ - وعن الإمام الحسن السبط (عليه السلام) ، فروي أبو جميلة قال : إن الحسن بن علي . . . قعد على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا ، فنحن . . . أهل البيت الذين قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ . حتى ما بقي أحد . . . إلّا وهو نائح بكاء .

أورده في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٦) ومجمع الزوائد (٩ / ١٧٢) وقال

رواه الطبراني ورجاله ثقات ، أورده الطبراني في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٣٥ / ب) ومقاتل الطالبين (ص ٥١ - ٥٢) .

وروى عنه أبو الطفيل خُطْبَةً له (عليه السلام) ذَكَرَ فيها الآية ، في مجمع الزوائد (٩ / ١٤٦) عن أحمد باختصار والبزاز والطبراني في الكبير وأبو يعلى .

وأورده بلفظ مختلف في أُسْد الغابة (٢ / ١٤) وانظر من مصادره :
 بشارة المصطفى ص (٢٤٠ - ٢٤١) والينابيع (المقدمة ص ٨) وب (٣٣ ص ١٢٦) و (ب ٥٩ ص ٣٥٢) وَجَمْهَرَةُ خُطَب العرب (٢ / ١) ورواه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٧٢) بسنده عن الإمام السَّجَّاد علي بن الحُسَيْن عليه السلام قَالَ خَطَبَ الحَسَن عليه السلام ، وفي الإحقاق (١١ / ١٨٥) عن وسيلة المآل للحضرمي .

٤ - وعن الإمام الحُسَيْن الشَّهِيد عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ بن الحكم إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ رَجِسُ وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الطَّهَارَةِ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا « وَذَكَرَ الْآيَةِ » رواه عن تاريخ أحمد بن أعثم الكوفي : الخوارزمي في مقتل الحُسَيْن [عليه السلام] (ج ١ ص ١٨٥) وتذكرة الخواص (ص ٢٤٥) ونسبه في كفاية الطالب (ص ٣٧٥) الى الحَسَن عليه السلام وقال هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه الطبراني في معجمه .

٥ - وعن الإمام علي بن الحُسَيْن السَّجَّاد عليه السلام برواية اسماعيل بن أبان عن الصباح بن يحيى عن السدي عن ابن أبي الديلم قال : قَالَ عَلِيُّ بن الحُسَيْن لرجلٍ من أَهْلِ الشَّام : أَمَا قَرَأْتَ فِي الْأَحْزَابِ (الْآيَةِ) ؟ قَالَ : وَلَأَنْتُمْ هُمْ ؟ قَالَ (عليه السلام) نَعَمْ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (٢٢ / ٧) وتفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٦) .

٦- وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام في بشارة المصطفى ص (١٦٠ - ١٦١) .

٧- وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قَالَ : طَهارة أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَأَ آيَةَ : فِي تَفْسِيرِ الثُّعْلِيِّ وَعنه غاية المرام (ص ٢٨٨) والعُمدة (ف ٨ ص ١٩) .

* - وأما سائر الآثار الواردة في هذا الشأن فهي :

٨- عن زَيْنَب بنت أم سلمة ، برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، في مجمع الزوائد (٩ / ١٧١) عن الطبراني في الكبير والأوسط وذخائر العقبى ص (٢٣) عن أبي الحسن الخليلي وكثر العمال (٧ / ١٠٢) عن ابن عساكر ، والنيابيع (ب ٣٣ ص ١٢٦) و(ب ٥٦ ص ٢٧١) .

٩- وعن سعد بن أبي الوقاص ، برواية عامر ابنه عنه ، في مستدرک الحاكم (٣ ص ١٠٨) وصححه وكذا ص (١٤٧) وص (١٥٠) ومشكل الآثار (١ / ٣٣٢) وابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٨٥) نقلاً عن ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢ / ٧) ولفظ حديثه : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ ، فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ، وأورده في الدر المنثور (٥ / ١٩٩) عن ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن سعد .

وقد أورد الكنجي في كفاية الطالب ص (١٤٤) هذا الحديث في باب آية المباهلة وقال نقلناه من أصل الربيعي .

* - وعن أبي سعيد الخدري ، فقد روى مرفوعاً عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي آيَةِ : نَزَلَتْ فِي خَمْسَةٍ : فِيَّ وَفِي عَلِيٍّ

وفاطمة والحسن وحسين ، أورده في مجمع الزوائد (١٦٧ / ٩ - ١٦٨)
عن البزاز والطبراني في الأوسط ، وانظر تفسير الطبري (٢٢ / ٥) .

وروى مرفوعاً عن أم سلمة في المتن الحديث (٥٠) وأورده الحسكاني
في الشواهد رقم (٧١٢) عن المؤلف الجبري في تفسيره ، وسيأتي برقم
(١٥) في هذه القائمة .

وروى موقوفاً عليه ، من طريق :

* - عطية العوفي عنه ، برواية :

١٠ - الأعمش عن عطية ، في تفسير الثعلبي وعنه العمدة (ف ٨ ص ٢٠)
وتفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٥) والدر المنثور (٥ / ١٩٨) وقال وأخرج ابن
جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي سعيد بنص مثله .

١١ - وداود بن أبي عوف أبي الجحاف ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨ /
أ - ب) والمعجم الصغير (١ / ١٣٤) وكفاية الطالب ص (٣٧٥ - ٣٧٦)
عن الطبراني في الصغير ، وأسباب الواحد (ص ٢٦٦ - ٢٦٧) وعن
عطية في ملخص (التاريخ الكبير) لابن عساكر (ج ٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٥)
وتاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٦) .

وعن أبي سعيد في ذخائر العقبى ص (٢٤ - ٢٥) عن مسلم والترمذي
وأحمد في المناقب والطبراني . والدر المنثور (٥ / ١٩٨) والينابيع
(ب ١٣ ص ١٢٦) .

١٢ - وعمران بن مسلم عن عطية في تاريخ بغداد للخطيب (ج ١٠
ص ٢٧٨) .

١٣ - ومن طريق أبي هارون عن أبي سعيد ، في المتن الحديث (٥٥) .
وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٨٥) : روى ابن أبي حاتم من حديث

هارون بن سعد العجلي عن عطية عن أبي سعيد الخدري ، فلاحظ .

* - وعن أم سلمة - أم المؤمنين - زوجة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) التي في بيتها كانت واقعة الكساء وشهدت نزول جبرئيل بالآية ، وأكثر ما ورد في الباب فهو من حديثها ، ورواه عنها جمع ، منهم :

١٤ - حكيم بن سعد عنها ، في مشكل الآثار (١ / ٣٣٢) والتاريخ الكبير للبخاري (ج ١ ق ٢ ص ١٩٦) مقطوعاً ، وتفسير الطبري (٢٢ / ٧) وتفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٤) .

* - وأبو سعيد الخدري عنها ، رواه عنه عطية العوفي ، وعنه فضيل ابن مرزوق ، برواية :

١٥ - أبي غسان مالك بن إسماعيل عن فضيل ، في المتن الحديث (٥٠) .

أورده الحسكاني في الشواهد برقم (٧١٢ - ٧١٣) عن المؤلف الحبري في تفسيره . وأورده في مشكل الآثار (١ / ٣٣٤) كما في المتن متناً وسنداً .

١٦ - والحسن بن عطية عن فضيل ، في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٥) نقلاً عن ابن جرير ، وانظر تفسير الطبري (٢٢ / ٧) .

١٧ - وأبو نعيم عن فضيل ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٧ / ب) .

* - وشهر بن حوشب عنها ، برواية جمع عنه :

١٨ - منهم بلال بن مرداس ، في التاريخ الكبير للبخاري (ج ١ ق ٢ ص ١١٠) .

١٩ - ومنهم جعفر الأحمر ، في المتن الحديث (٥٣) بأحد سنده ، وأورده

الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣٧) بطريق المرزبانيّ - راوينا - كما في نُسختنا .

وأورد الحديث كما في المتن في مشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٣) عن المؤلّف بسنده إلّا أنّ فيه : جعفر الأحمر - عن الأجلح - عن شهر . . .

* - ومنهم داود بن أبي عوف المُكنى بأبي الجحاف ، وعنه جمع ، منهم :

٢٠ - أبو مريم ، في المتن الحديث (٥١) .

أورده فرات في تفسيره (ص ١٢١) بقوله فرات عن شهر . . . وأورد الحديث بكامله .

وأورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣٦) بطريق المرزبانيّ - راوينا - ، وفضائل أحمد بن حنبل (ص ٤٤ / أ) .

٢١ - وطعمة بن عمرو الجعفريّ ، في المعجم الصغير للطبراني (ج ١ ص ٦٥) .

٢٢ - وعبد الملك بن أبي سليمان ، في سعد السعود (ص ١٠٦ - ١٠٧) نقلاً عن كتاب ابن الجحّام ، وانظر مناقب ابن المغازليّ (ص ٣٠٤ ح ٣٤٨) .

٢٣ - ومُنْدَل ، في مشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٤) .

وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ شَهْرٍ :

* - زَيْدٌ ، ورواه عنه :

٢٤ - أبو إسرائيل الملائّيّ ، في المتن الحديث (٥٢) .

أورده الحسكاني في الشواهد رقم (٧٣١) بطريق المرزباني عن المؤلف .

٢٥ - وسفيان ، في أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٩) ومسنند أحمد (٦ / ٣٠٤) .

٢٦ - وهلال بن مقلاص ، في تفسير الطبري (ج ٢٢ ص ٦) .
ومنهم : عبد الرحمن بن بهرام عن شهر ، رواه :

٢٧ - أسد بن موسى ، في مشكل الآثار (١ / ٣٣٥) ومسنند أحمد (٦ / ٣٠٤) .
٢٩٨ (وتفسير الطبري (٦ / ٢٢) .

٢٨ - وهاشم بن القاسم أبو النضر ، في مسند أحمد (٦ / ٢٩٨) وفضائل أحمد ص (١٢١ / ب) .

٢٩ - وحجاج بن المنهال ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٧ / ب - ١٢٨ / أ) .

٣٠ - وأبو الوليد الطيالسي ، في المعجم الكبير (نفس الموضع) .

٣١ - ووكيع ، في تفسير ابن كثير (ج ٣ ص ٤٨٥) وفي سعد السعدي (ص ٢٠٤) عن تفسير البلخي : (جامع علم القرآن) .

٣٢ - ومنهم : عقبة بن عبد الله الرفاعي عن شهر ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٧ / ب) .

٣٣ - ومنهم علي بن زيد بن جذعان عن شهر ، في مسند أحمد (٦ / ٣٢٣) ومشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٤) وقال في كفاية الطالب (ص ٣٧٢ - ٣٧٣) : وأخرجه الإمام أحمد في مناقب علي (عليه السلام) ، ولنا به أصل عن شهر ، وناهيك به مُخرِجاً وراوياً ، وهو صحيح .

ورواه الثعلبي في تفسيره كما في العمدة (ف ٩ ص ٢٥) ورواه في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨).

٣٤ - ومنهم محمد بن سلمة عن شهر ، كذا في مناقب ابن المغازلي (ص ٣٠٣ ح ٣٤٧) .

٣٥ - وعطاء بن أبي رباح عنها ، أو عَمَّن سمعها رَوَى عنه عَبْدُ الملك بن (أبي) ^(١) سليمان ، هو الحديث (٥٣) بسنده الثاني وهو : الْجَبَرِيُّ عن مالك بن إِسْمَاعِيل عن جعفر عن عبد الملك عن عطاء عن أُم سلمة .

أورده كذلك الحسكاني في الشواهد رقم (٧٣٧) بطريق المَرْزُبَانِي - راوينا - عن المُوَلَّف . وتابع المُوَلَّف على ذلك : حَفْصُ بن عُمَر بن الصباح الرقي شيخ الطبراني ، عن مالك بن إِسْمَاعِيل شَيْخ المُوَلَّف في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨ / أ) .

وقد روى فيهما عطاء عن أُم سلمة مباشرة .

وأورد الحديث الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٢٩٢) بسنده عن عَبْد الله ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عَمَّن سَمِعَ أُم سلمة تَذَكُّرُ . . . ومثله في الفضائل له (ص ٤٣ / ب - ٤٤ / أ) ونقله عنه في العمدة (ف ٨ ص ١٦ - ١٨) وعن الثعلبي في تفسيره (ص ٢٠) وفي أسباب الواحدِي ص (٢٦٧) عن أحمد وكذا في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٤) .

(١) كلمة (أبي) ساقطة عن بعض المصادر ، وقد ورد اسم (عطاء) في المتن والمعجم مفرداً بدون ذكر اسم أبيه وفي مسند أحمد ورد السند وفيه كلمة (أبي) وذكر نسب عطاء .

٣٦ - وعطاء بن يسار عنها ، في مستدرك الصحيحين للحاكم (ج ٢ ص ٤١٦)
(ج ٣ ص ١٤٦) وقال : حديث صحيح على شرط البخاري ، وأورده في
أسد الغابة (ج ٥ ص ٥٢١) .

* - وأبو عطية عنها ، برواية ابنه عطية الطفاوي عنه ، ورواه عوف
الأعرابي عن عطية ، وعن عوف جمع :

٣٧ - منهم ابن شهاب الخياط أو الحنّاط ، في المتن الحديث (٥٥) .

أورده فرات في تفسيره ص (١٢١) عن المؤلف - معنعناً - ولم يورده
الحسكاني بهذا السند عن المؤلف .

٣٨ - ومنهم عبد الوهاب في مقتل الحسين للخوارزمي (ج ١ ص ٥٢ - ٥٣) .

٣٩ - ومنهم محمد بن جعفر ، في مسند أحمد (ج ٦ ص ٢٩٦) وعنه في
العمدة (ف ٨ ص ١٦) وأورده أيضاً في الفضائل (ص ٣٩ / أ - ب) .

٤٠ - ومنهم هوزة بن خليفة ، في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨ / أ) .

٤١ - وعمر بن أبي سلمة ، عنها : رواه عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي
سلمة عن أم سلمة ، أورده الطبراني في المعجم الكبير (ج ٣ ص ٤ / أ -
ب) وانظر الأمالي الخميسية (ج ١ ص ١٥١) .

٤٢ - وعمرة بنت أفعى الهمدانية عنها : رواه في مشكل الآثار (١ / ٣٣٣)
عن المؤلف عن مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد الحنّاط عن عبد
الجبار عن عباس الشيباني عن عمّار بن معاوية الدهني عن عمرة عن أم
سلمة ، وبسند آخر في ص (٣٣٦) .

وأورده بنصّه في الدرّ المنثور (٥ / ١٩٨) .

٤٣ - وأبو لَيْلَى الكندي عنها : فضائل أحمد ص (٤٣ / ب - ٤٤ / أ) ومسند أحمد (٦ / ٢٩٢) وسعد السعود ص (١٠٦ - ١٠٧) وانظر مناقب ابن المغازلي (ص ٣٠٤ ح ٣٤٨) .

٤٤ - وأبو هريرة عنها : في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٤) عن ابن جرير الطبري في تفسيره (ح ٢٢ ص ٦) .

٤٥ - وعبد الله بن وهب بن زُمعة ، رواه في مشكل الآثار (١ / ٣٣٢) وتفسير الطبري (٢٢ / ٧) وعنه تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٥) وأورده الطبراني في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٧ ب) ولكن فيه (وهب بن عبد الله) .

وأورده عن أم سلمة في كنز العمال (ج ٧ ص ١٠٣) عن (ع وكر وش وطب) .

والدرّ المنثور (٥ / ١٩٨) عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني ، وابن مردويه ومجمع الزوائد (٩ / ١٦٦) عن أبي يعلى ، وذخائر العقبى ص (٢٣) عن ابن القبانى في معجمه ، وعن أبي الخير القزويني وقال : صحيح إسناده ، ثقات رواه ، وص (٢١) عن الدولابي في (الذرية الطاهرة) وعن الترمذي والرياض النضرة (٢ / ٢٤٨) وفي تهذيب التهذيب (٢ / ٢٩٧) ، وجامع الأصول (١٠ / ١٠٠ - ١٠١) عن الترمذي ، وفي الينابيع (ب ٥٦ ص ٢٦٩ و ٢٧٢) و(ب ٣٣ ص ١٢٥) عن الترمذي والدولابي وأحمد وغيرهم . وتاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٦) والعمدة (ف ٨ ص ٢٢) عن صحيح أبي داود السجستاني ومشكل الآثار (١ / ٣٣٤ - ٣٣٥) .

٢ - وروي عن عائشة بنت أبي بكر ، برواية :

٤٦ - صفية بنت شيبة عنها ، أورده مسلم في صحيحه (ج ٧ ص ١٣٠) .

ورواه عنه الكنجي في كفاية الطالب (ص ٥٤ و ٣٧٤) وجامع الأصول (١٠ / ١٠١) وذخائر العقبى ص (٢٤) والينابيع (ب ٣٣ / ١٢٤) و (ب ٥٦ ص ٢٧١)، وأورده في التاريخ الكبير لابن عساكر (ج ٤ ص ٢٠٤) وعنه كفاية الطالب ص (٣٧٣) وقال : قلت وهذا حديث صحيح مُتَّفَقٌ عَلَى صَحِّتِهِ ، والحاكم في المستدرک (٣ / ١٤٧) وعنه في الينابيع (ب ٣٣ ص ١٢٥) .

وفي تفسير الطبري (ج ٢٢ ص ٥) وعنه تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٥) ونقله في مصابيح السنة (ج ٢ ص ٢٧٧ - ٢٧٨) ، وفي الدر المنثور (٥ / ١٩٨) عن ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم . والعمدة (ف ٨ ص ١٩ و ص ٢٢) عن البخاري ومسلم وعن الجمع بينهما .

٤٧ - ومجمع ابن عمّ العوام بن حوشب ، أورده ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٨٥) وفي تفسير الثعلبي ، وعنه في العمدة (ف ٨ ص ٢٠) .

٤٨ - وعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب ، في المستدرک (٣ / ١٤٧ - ١٤٨) وصَحَّحَهُ ، وفي تفسير الثعلبي كما في العمدة (ب ٨ ص ٢٠) .

* - وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاس ، برواية :

٤٩ - أَبِي صَالِحٍ عَنْهُ ، في المتن الحديث (٥٦) .

أورده الحسكاني في الشواهد رقم (٦٧١) بطريق المرزباني - راوينا - .

٥٠ - وعباية بن ربعي ، برواية الطبراني عن يَحْيَى بن عَبْدِ الحميد الجَمَانِي عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عَبَّاس عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في حديث طويل . . . أورده في

المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨ / ب) وفي (ج ٣ ص ١٧١ / و)، وأورده الثعلبي في تفسيره وعنه في العمدة (ف ٨ ص ٢١) .

٥١ - وعَمَرُو بن ميمون ، في حديث ابن عَبَّاس مع الرَّهْط ، الذي أوردنا مصادره في تخریجات الحديث (٩) (الرقم (١٨) ومنها : مسند أحمد (١ / ٣٣٠ - ٣٣١) وعنه الينابيع (ب ٤ ص ٣٨) والعمدة (ف ٨ ص ٢٨) ومنها : مجمع الزوائد (٩ / ١١٩) عن أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ومنها : المستدرک (٣ / ١٣٢ - ١٣٣) والرياض النضرة (٢ / ٢٦٩) .

٥٢ - ومجالد ، في مقتل الحُسَيْن [عليه السلام] للخوارزمي (ج ١ ص ٧٥) .

وأورده في الدر المنثور (٥ / ٩٩٩) عن الحكيم الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبي نُعَيْم والبيهقي معاً في الدلائل عن ابن عَبَّاس مثل حديث عباية ، ومثله في الينابيع (ب ٢ ص ١٦) .

٥٣ - ورواه عطية الصحابي ، أورده في ترجمته من الإصابة (٤ / ٢٤٧) وأسَد الغابة (٣ / ٤١٣) .

٥٤ - ورواه عمر بن أبي سلمة ، رواه الترمذي ،

وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص (٣٧١ - ٣٧٢) وعن الطبراني في الكبير وذخائر العقبى ص (٢١) وجامع الأصول (١٠ / ١٠١) والينابيع (ف ٣٣ ص ١٢٥ و ١٢٧) و(ب ٥٦ ص ٢٧٢) وأورده في مشكل الآثار (١ / ٣٣٥ - ٣٣٦) وأسَد الغابة (٢ / ١٢) والطبري في تفسيره (٢٢ / ٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (ج ٣ ص ٤٨٥) وصحيح الترمذي (ج ٥ ص ٣٠)

ح ٣٢٥٨ ص ٣٢٨ ح ٣٨٧٥ . وانظر ما مرَّ برقم (٤١) .

٥٥ - ورواه وائلة بن الأسقع ، وقد كان شاهداً للمنظر في بيت الزهراء فاطمة سلامُ الله عليها .

أورده الإمام أحمد بن حنبل في المسند (٤ / ١٠٧) والفضائل (ص ٣٥ / ب - ٣٦ / أ) وص (٨٠ / أ) وص (١١١ / ب) وعن الفضائل في إحقاق الحق (٣ / ٥١٥ - ٥١٦) وتذكرة الخواص (ص ٢٤٤) وعن أحمد في كتابيه ، في العمدة (ف ٨ ص ١٦ - ١٧) وذخائر العقبى (ص ٢٣ - ٢٤) وعن أحمد في ذخائر العقبى (ص ٢٤) .

وأورده الحاكم في المستدرک (٢ / ٤١٦) و (٣ / ١٤٧) وقال : صحيحٌ على شرط مسلم ، ومشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٦) . والمعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨ / أ) بلفظين ، وتفسير الثعلبي كما في العمدة (ف ٨ ص ٢١) وأسَدُ الغابة (٢ / ٢٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ١٥٢) وقال : هذا إسناد صحيحٌ ، وأورده الطبري في تفسيره (٢٢ / ٦) .

وفي الرياض النضرة (٢ / ٢٤٨) عن القلعي ، وفي كنز العمال (٧ / ٩٢) عن ش وكر والديلمي ، وفي تفسير ابن كثير (٤٨٣ - ٤٨٤) عن أحمد وابن جرير ، وفي النبايع (ب ٣٣ ص ١٢٦) عن أحمد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني و (ب ٥٦ ص ٢٧١) عن أحمد في المناقب والمسند وعن ابن أبي حاتم ، وفي مجمع الزوائد (٩ / ١٦٧) عن الطبراني بطريقه وعن أحمد وأبي يعلى ، وفي الدرّ المثثور (٥ / ١٩٩) عن ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي .

وأورد حدیث واثلة فی : مورد الظمان فی زوائد ابن حبان ص ٥٥٥
حدیث رقم (٢٢٤٥) .
وانظر الأمالی الخمیسیة (ج ١ ص ٤٨) .

تخريج الأحاديث (٥٧-٥٩) في آية التطهير [٣٣ سورة الأحزاب

[٣٣

وهذه الروايات الثلاث واردة في تلاوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية ، على باب دار علي وفاطمة (عليهما السلام) .

والآثار الواردة تختلف في المدة التي كان يُداومُ (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا العمل فيها ، وسنذكر عند كل رواية ما ورد فيها من المدة :

* - فقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام برواية :

١ - زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليهم السلام ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة في مقتل الخوارزمي (ج ١ ص ٦٧) .

٢ - والحرث عنه (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتينا كل عداة فيقول : الصلاة رحمكم الله ، الصلاة ﴿إنما...﴾ ، في بشارة المصطفى ص (٢٦٤) .

* - وورد عن أنس بن مالك ، ورواه عنه :

٣ - حميد ، في المستدرک للحاكم (٣ / ١٥٨) وفيه : ستة أشهر .

* - وعلي بن زيد بن جذعان وعنه حماد بن سلمة ، وعن حماد جمع ، منهم :

٤ - أسود بن عامر ، في مسند أحمد (٣ / ٢٥٩) وعنه ستة أشهر .

٥ - وأبو داود الطيالسي ، في مسنده (ج ٨ ص ٢٧٤) وفيه شهر .

٦ - وروح بن عباد ، في مشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٨) وفيه : إذا خرَجَ الى صلاة الفجر .

* - وعفان بن مسلم ، شيخ المؤلف عن حماد ، وعنه جمع ، منهم :

٧ - الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٣ / ٢٨٥) وفيه ستة أشهر . . . إذا خرَجَ الى صلاة الفجر ، وعنه في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٣) وذخائر العقبى ص (٢٤) .

٨ - والحسين بن الحكم الجبري المؤلف ، في المتن الحديث (٥٨) .

٩ - والحسين بن الفضل الجمحي ، في المستدرک للحاكم (٣ / ١٥١) وفيه : ستة أشهر .

١٠ - وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٦٠ / أ) في سنن الترمذي (٥ / ٣١) وعنه في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٣) وجامع الأصول (١٠ / ١٠١) .

١١ - ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد ، في أسد الغابة (٥ / ٥٢١) وفيه : ستة أشهر . وفي الدر المنثور (٥ / ١٩٩) عن ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسبه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس . وانظر الينابيع (ب ٥٦ ص ٣١١) .

١٢ - وعن أبي برزة ، في مجمع الزوائد (٩ / ١٦٩) عن الطبراني وفيه (١٧) شهراً .

* - وورد عن أبي الحمرء خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

برواية أبي داود القاضي وعنه جمع ، منهم :

١٣ - أبو إسحاق السبيعي ، بلفظ رَابَطْتُ المدينة سبعة أشهر ، في تفسير ابن كثير (٣ / ٤٨٣) عن ابن جرير .

وبلفظ أَقَمْتُ بالمدينة شهراً ، في أسد الغابة (٥ / ٦٦) وأورده في ترجمة أبي الحمراء في (٥ / ١٧٤) بلفظ كَانَ النبي (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ...

١٤ - وأبو الجارود ، في المتن الحديث (٥٩) .

أورده الحسكاني في الشواهد رقم (٧٠٢) في ذيل الحديث (٥٧) نقلاً عن الجبري في تفسيره وقد أورده العلامة الحلي كذلك في كتابه نهج الحق (١ / ٨٨) نقلاً عن المرزباني - راوينا - .

١٥ - والضحاك بن مخلد ، بلفظ : صَحِبْتُ رَسُولَ الله (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) تسعة أشهر ، في كفاية الطالب (ص ٣٧٦) عن عبد الله بن أحمد في مسنده ، وبهذا اللفظ في ذخائر العقبى ص (٢٤ - ٢٥) . ونقله المحمدي في هامش الشواهد (ج ٢ ص ٥٢) عن مسند الكسي عبد بن حميد .

١٦ - وعباد بن مسلم ، بلفظ الضحاك ، في مشكل الآثار (١ / ٣٣٨ - ٣٣٩) ونقله المحمدي في هامش الشواهد (٢ / ٥٢) عن البخاري في الكنى رقم (٢٠٥) ص (٢٥) .

١٧ - ومسعود بن أبي الأسود ، بلفظ رَأَيْتُ رَسُولَ الله (صَلَّى الله عليه وآله وسلم) يأتي بابَ فاطمة ستّة أشهر في المعجم الكبير للطبراني (ج ١ ص ١٢٨) وعنه في مجمع الزوائد (٩ / ١٢١) والدرّ المشور (٥ /

(١٩٩) .

١٨ - وَنُقِّعَ ، بلفظ : أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَةَ أَشْهُرَ ، في تفسير الثعلبي كما في العمدة (ب ٨ ص ٢١) .

١٩ - ويونس بن حباب ، بلفظ : نَحَوًّا مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرَ ، في المتن الحديث (٥٧) .

وأورده الحسكاني في الشواهد رقم (٧٠٢) عن المؤلف في تفسيره .
وأورده العلامة الحلبي في نهج الحق (ج ١ ص ٨٨) بقوله : وروى أبو عبد الله مُحَمَّد بن عِمْران المَرْزُبَانِي عن أَبِي الحَمْرَاء - كذا مُرْسَلًا من دون ذكر سند المَرْزُبَانِي الى أَبِي الحَمْرَاء - .

وأورده في نهج الحق المطبوع مع شرحه إحقاق الحق للقاضي التستري الشهيد في (ج ٣ ص ٥٠٢) وأورد ذيله في ص (٥٦٣) وفي رواية (٥٩) من المتن : تِسْعَةَ أَشْهُرَ أَوْ عَشْرَ ، وأورده المرعشي في ذيل إحقاق الحق بلفظ : (نَحَوًّا مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرَ أَوْ عَشْرَ) وقال المعلق على الإحقاق السَّيِّد المرعشي دام ظَلَّه ، في الهامش (٣ / ٥٢٩ - ٥٣٠) : ونقلنا عن كتاب المَرْزُبَانِي بواسطة كتاب المناقب للعلامة مُحَمَّد بن عَلِي المقرئ الكاشي والنسخة مخطوطة وهي من نفائس كُتُب الفضائل ، وفي تفسير الطبري (٢٢ / ٦) عن يونس عن أَبِي داود بلفظ سبعة أشهر .

وفي الدر المنثور (٥ / ١٩٩) عن ابن جرير وابن مردويه بلفظ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثَمَانِيَةَ أَشْهُرَ .

٢٠ - وعن أَبِي سعيد الخدري بلفظ : أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِد (٩ / ١٦٩) عن الطبراني في الأوسط ، والدر المنثور (٥ / ١٩٩) عن ابن

مردوئه .

٢١ - وعن ابن عباس بلفظ : شَهِدْنَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ يَأْتِي . . كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٥ /
١٩٩) عَنْ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ .

تخریج الحديث المكمل للستین :

في نزول قوله تعالى : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤ / الصافات) .

وقد روى هذا الحديث :

١ - عن أبي سعيد الخدری ، عن الديلمي في الفردوس وعنه في الصواعق ، المحرقة لابن حجر ص (٨٩) والينابيع (٣٧ ص ١٣١) و (ب ٥٦ ص ٢٨٢) وعن مودة القربى (ب ٥٦ ص ٣٠٧) .

ونقله في إحقاق الحق (٣ / ١٠٥) عن أحمد في المسند ، وابن مردويه في المناقب والديلمي ، وعن (رسالة الاعتقاد) لأبي بكر [محمد بن] مؤمن الشيرازي (ص ١٠٦) واليقين (ب ٧٧ ص ٥٧) .

* - وعن عبد الله بن عباس ، برواية :

٢ - سعيد بن جبیر عنه ، في الينابيع (ب ٣٧ ص ١٣١ - ١٣٢) عن أبي نعيم ، وانظر غاية المرام (ص ٢٥٩ ب ٥٠ ح ١) .

٣ - والشعبي عنه ، في المتن الحديث (٦٠) وبشارة المصطفى ص (٢٤٣) وأرسله عن ابن عباس في كفاية الطالب (ص ٢٤٧) قال : رفعه ابن جرير ومناقب الخوارزمي ص (١٩٥) والينابيع ص (٢٨٢) .

٤ - وعن مجاهد ، في تذكرة الخواص (ص ٢١) .

تخريج الحديث الأول بعد الستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (٢٨ / ص) .

وفي الدر المنثور (ج ٥ ص ٣٠٨) أخرج ابن عساكر عن ابن عباس (بعد الآية) قَالَ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : عليّ وحمزة وعبيدة بن الحارث ، و﴿الْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ : عتبة وشيبة والوليد ، وهم الذين تبارزوا يوم بدر .

وانظر الحديثين (٤٥ و ٤٦) وتخارجهما .

تخریج الحديث الثاني بعد الستين :

في نزول قوله تعالى ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ (٣٣ / الزمر) .

رواه :

١ - أبو الأسود ، كما في البحر المحيط لأبي حيان (ج ٧ ص ٤٢٨) .

٢ - ابن عباس ، في المتن الحديث (٦٢) .

٣ - ومجاهد ، برواية عبد الوهاب عنه ، أورده الحسكاني في الشواهد ، رقم (٨١٠) بطريق علي بن عبد الرحمان بن ماتي عن المؤلف الجبري بسنده .

وأورده في الغاية (ب ١٥٥ ح ٢) عن كتاب المؤلف مثل ما أورده الحسكاني بطريق الدهقان .

٤ - وبرواية ليث عن مجاهد ، في مناقب ابن المغازلي (ص ٢٦٩ ح ٣١٧) وعنه في العمدة (ف ٣٦ ص ١٨٤) وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب (ص ٢٣٣) عن ابن عساكر في تاريخه ، وذكر روايته في البحر المحيط (٧ / ٤٢٨) .

٥ - وأبو هريرة : رواه في الدر المنثور (٥ / ٣٢٨) عن ابن مردويه .

تخريج الحديث الثالث والستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٩٣ و ٩٤ / الْمُؤْمِنُونَ) .

وردت شواهد لهذا الحديث :

١ - عن الإمام الباقر عليه السلام عن جابر الأنصاري قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . . . قَرِيباً مِمَّا فِي الْمَتْنِ وَذَكَرَ فِي ذِيهِ الْآيَاتِ : قوله تعالى : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ و﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي إِلَى آخِرِهِ﴾ و﴿إِنَّهُ لَعِلَّمَ لِلْسَّاعَةِ﴾ في مناقب ابن المغازلي رقم (٣٢١ ص ٢٧٤) .

ونقله في العمدة (ف ٣٦ ص ١٨٥) والدر المنثور (٦ / ١٨) عن ابن مردويه وانظر المتن الحديث (٦٣) ومصادره .

٢ - وعن ابن عباس برواية مُجَاهِد عنه في المستدرک للحاكم (٣ / ١٢٦) أورد الخطبة من دون ذكر الآية .

٣ - وبرواية أبي صالح عن جابر ، في المتن الحديث (٦٣) ومصادره .

٤ - وبرواية أبي صالح عن ابن عباس في المتن الحديث (٦٣) .

وقد أورد صدر الحديث وهو خطابُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بقوله : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً . . . » من دون ذكر الآية أو الغمز أو اسم علي عليه السلام في مصادر عديدة منها :

في صحيح مسلم (ج ١ ص ٥١) ، وصحيح الترمذي (ج ٣ ص ٣٢٩ ب ٢٦ ح ٢٢٨٩) .

ومسند الإمام أحمد بن حنبل (ج ١ ص ٤٠٢) عن ابن مسعود (وانظر
٢ / ٨٥ و ٨٧ و ١٠٤) (٥ / ٣٧ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٩ و ٦٨) كما في
المعجم المفهرس (٢ / ٢٢١) ومجمع الزوائد (٣ / ٢٦٥ - ٢٧٤) .

وقد ورد في أحاديث عديدة ذكر الناكثين والقاسطين والمارقين وان
الذي يَنْتَقِمُ منهم هو عليُّ بن أبي طالب (عليه السلام) ففي حديث
الشورى عنه (عليه السلام) كما في مناقب ابن المغازلي (ص ١١٦ رقم
١٥٥) وص (٢٧٥ رقم ٣٢١) و (ص ٣٢٠ ح ٣٦٦) والينابيع (ب ٢٦
ص ١١٤) و(ب ٥٦ ص ٢٧٨) .

وفي أسد الغابة (٤ / ٣٢ - ٣٣) : نا الحاكم أبو عبد الله مُحَمَّد بن
عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن دحيم الشيباني ، نا
الحُسَيْن بن الحَكَم الجَبَرِيّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن أَبَان ، حَدَّثَنَا إِسْحَاق
ابن إبراهيم الأَزْدِيّ عن أبي هارون العبدِيّ ، عن أبي سعيد ، قال : أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ
وَالْمَارِقِينَ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَمَرْتَنَا
بِقِتَالِ هَؤُلَاءِ ، فَمَعَ مَنْ ؟ فَقَالَ : مَعَ عَلِيّ بن أبي طالب ، مَعَهُ يُقْتَلُ عَمَارُ
ابن ياسر .

أورده ابنُ عساكر في تاريخه (ج ٣ ص ١٦٨ رقم ١٢٠٥) ، وقد ذكرناه في « مسند
الحجري » وذكرنا كافة شواهده ومتابعاته ، وسائر مصادره في مقدّمة « تسمية مَنْ شهد مع
عليّ عليه السلام حروبه » لعبيد الله بن أبي رافع .

تخريج الحديث الرابع بعد الستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢١ / الجاثية) .

ما في المتن هو رواية أبي صالح عن ابن عباس ، ورواه السدي عن ابن عباس قال : نزلت في علي (عليه السلام) يوم بدر فالَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ عتبة وشيبة والوليد ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ علي (عليه السلام) . في تذكرة الخواص (ص ٢١) ،

ورواه في كفاية الطالب (ص ٢٤٧) نحو الحديث (٦١) وانظر تخريجه ، ونحوه في مناقب الخوارزمي (ص ١٩٥) .

تخریج الحديث الخامس بعد الستین :

في نزول آية النَحْوِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢ / المجادلة) .

والحديث وردَ مرفوعاً عن عليٍّ (عليه السلام) في حديث الشورى : برواية عامر بن واثلة في مناقب ابن المغازلي (ص ١١٤ برقم ١٥٥) وكنز العمال (٣ / ١٥٥) عن عق وخ ، ووردت الروايةُ عنه بطريق مجاهد وسيأتي .

وورد بطُرُق منها :

- ١ - عن أبي أيوب الأنصاري ، في الأوائل للعسكري (ص ١٦٧)
- ٢ - وعن سلمة بن كهيل ، في الدرّ المنثور (٦ / ١٨٦) عن عبد بن حميد .

* - وعن عبد الله بن عباس برواية :

- ٣ - أبي صالح عنه ، رواه المؤلّف بسنده ، كما مرّ في المستدرک رقم (٩٦) .

- ٤ - روى ابن جرير والكلبي وعلاء عن ابن عباس ، في تفسير الفخر الرازي (ج ٢٩ ص ٢٧١) وانظر تذكرة الدخاوص (ص ٢١) .

- ٥ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في المستدرک للحاكم (٢ / ٤٨١) - (٤٨٢) والنسخة مغلطة .

- ٦ - وعن ابن عمر أنّه قالَ : كَانَ لَعْلِيٍّ (عليه السلام) ثلاثٌ لو كَانَتْ لي

واحدة منهم كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، تزويجُهُ وإعطاؤُهُ الرَايَةَ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، وآيَةُ النَّجْوَى ، في تذكرة الخواص (ص ٢٢) وكفاية الطالب (ص ١٣٦) وتفسير القرطبي « الجامع » (ج ١٧ ص ٣٠٢) .

٧ - وعن علي بن علقمة ، مرفوعاً عن علي (عليه السلام) ،

في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٢٧) عن ابن جرير في تفسيره (٢٨ / ١٥) وتفسير القرطبي (١٧ / ٣٠٢) وروى مثله الترمذي (٥ / ٨٠) وقال : حديثٌ حَسَنٌ .

وأورده في كفاية الطالب ص (١٣٥ - ١٣٦) ومناقب ابن المغازلي (ص ٣٢٥ ح ٣٧٢) وعنه في العمدة (ف ٢١ ص ٩٤) وميزان الاعتدال (٣ / ١٤٦) .

* - وعن مجاهد ، مرفوعاً عن علي (عليه السلام) ، ورواه عن مجاهد :

٨ - ابن إدريس ، في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٢٦) .

٩ - وأيوب ، في أحكام القرآن للجصاص (٣ / ٥٢٦) وتفسير ابن كثير (٤ / ٣٢٧) .

١٠ - وليث ، في المتن الحديث (٦٥) ومصادره .

وأورده ابن كثير في تفسيره (ج ٤ ص ٣٢٦) وأحكام القرآن للجصاص (٣ / ٥٢٦) ومناقب ابن المغازلي (ص ٣٢٦ ح ٣٧٣) وتفسير الطبري (٢٨ / ١٤ و ١٥) .

* - وروى منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى كما مرَّ

برقم (٥) .

١١ - وابن أبي نجیح عن مجاهد ، في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٢٦) وتفسير الطبري (٢٨ / ١٤) وعن مجاهد في تذكرة الخواص (ص ٢١) عن الثعلبي ، وتفسير القرطبي (١٧ / ٣٠٢) وكفاية الطالب (ص ١٣٦) والدر المنثور (٦ / ١٨٥) عن سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وعن عليّ (عليه السلام) في منتخب كنز العمال (٢ / ٢١) عن : ش ، وعبد بن حميد ، ون ، وع ، وابن جرير وابن المنذر والدورقي ، وهب ، وابن مردويه ، وص ، وابن راهويه ، وابن أبي حاتم ، وفي الرياض النضرة (٢ / ٢٦٥) عن ابن الجوزي في أسباب النزول ، والواحد في أسبابه (ص ٣٠٨ - ٣٠٩) وجامع الأصول (٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣) عن الترمذي .

وفي تذكرة الخواص (ص ٢١ - ٢٢) عن علماء التأويل ، وتفسير القرطبي (١٧ / ٣٠٢) عن القشيري ، والدر المنثور (٦ / ١٨٥) عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والنحاس ، وعن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويه وابن أبي حاتم والحاكم ، ومثله في فتح القدير (ج ٥ ص ١٨٦) وفي العمدة (ف ٢١ ص ٩٤) عن الجمع بين الصحاح للعبدي نقلاً عن أبي عبد الله البخاري ، وفي سمط النجوم (٢ / ٤٧٤) عن أبي حاتم .

تخريج الحديث السادس بعد الستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (٤ / الصف) .

نقل في الإحقاق عن ابن الجحّام بسنده عن الضحّاك عن ابن عبّاس نحو ما في المتن ، وفي روايةٍ أُخرى ، عن ابن عبّاس قال : كان عليّ (عليه السلام) إذا صفّ الى القتال كأنّه بُنيانٌ مَرْصُوصٌ يَتَّبِعُ ما قال الله فيه ، فَمَدَحَهُ الله ، وما قَتَلَ من المشركين كَقَتْلِهِ أَحَدٌ .

تخریج الحديثین السابع والستین والثامن والستین :

في نُزولِ قِوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤ / التحريم) .

وهذه الآية تحتوي على موضوعين :

أحدهما ، أَنَّ صَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ ؟ .

وثانيهما ، أَنَّ المخاطبتين الإثنتين مَنْ هُمَا ؟

وقد وردت آثارٌ عديدةٌ تدلُّ على ما في الحديثين ، وهاك أولاً ما يدلُّ على مضمون الحديث (٦٧) من أَنَّ (صَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ) هو عليُّ عليه السلام :

١ - فَرُوي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أَخْرَجَهُ ابن أبي حاتم كما في الدرّ المنثور (٦ / ٢٤٤) .

٢ - وَرُوي عن الإمام الصادق عليه السلام مرفوعاً عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الثعلبيُّ كما في العمدة (ف ٣٥ ص ١٥٢) وأَخْرَجَهُ ابن الجحّام كما في اليقين (ب ٩١ ص ١٠٩) .

٣ - وَرُوي عن الإمام الباقر عليه السلام في الحديث (٩٧) من أَحَادِيثِ الْمُسْتَدْرَكِ ، بعنوان عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) عَلِيّاً مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً يَوْمَ غدير خُمٍّ ، وَمَرَّةً عِنْدَ نُزُولِ الْآيَةِ ، ومثله ما مرَّ في اليقين (الموضع السابق) عن الصادق عليه السلام) .

* - وورد عن أسماء بنت عُمَيْسٍ ، برواية :

٤ - الإمام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه عليهم السلام عنها في كفاية الطالب (ب ٣٠ ص ١٣٨ - ١٣٩) .

٥ - وأمّ جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، في المتن الحديث (٦٧) وأورده الحموي في فرائد السمطين وأورده في الينابيع (ف ٢٢ ص ١٠٧) عن أبي نعيم الحافظ والثعلبي .

* - وعن عبد الله بن عباس ، برواية :

٦ - أبي صالح في المتن الحديث (٦٨) وفي الدرّ المنثور (٦ / ٢٤٤) وأخرج ابن مردويه وابن عساكر .

٧ - وعن مجاهد ، كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٨٩) .

٨ - وعن محمد بن الحسين مرسلاً عن علي مرفوعاً الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تفسير ابن كثير (نفس الموضع) .

٩ - وعن ابن مسعود ، كما في المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ٨١ / ب) مرفوعاً عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : صالح المؤمنين أبو بكر وعمر .

أقول : هذه الرواية على فرض ورودها مُحَرَّفَةٌ لأمرين :

الأول : ما مرَّ من الآثار الكثيرة الدالة على أنه هو علي عليه السلام مرفوعاً وغير مرفوع ، بل في بعضها عدّ ذلك من خصوصياته (عليه السلام) .

الثاني : ما ورد في بعض الأخبار من تفسيره بهما مع الإمام علي عليه السلام كما في الدرّ المنثور (٦ / ٢٤٣) عن ابن عساكر عن

مقاتل بن سلیمان ،

وانظر الرياض النضرة (٢ / ٢٧٣) وذخائر العقبى ص (٨٨) ومنتخب
كنز العمال بهامش مسند أحمد (٢ / ٣١) فقد أوردوا عن ابن أبي حاتم
والواحدي وابن الجوزي .

وأما شواهد الحديث (٦٨) :-

فقد وردت الرواية عن ابن عباس بطرق في المسانيد والصحاح أنه سأل
عمر بن الخطاب عن الآية في حديث طويل ، رواه :

١ - أبو صالح في المتن الحديث (٦٨) ومصادره .

٢ - وسعيد بن جبیر ، في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٨٩) .

٣ - وعبيد بن حنين ، في مسند أحمد (١ / ٣٤٠) .

ولفظه : قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنْ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ وعنه في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٨٨) .
وفي جامع الأصول (ج ٢ ص ٤٧٥ و ٤٨١) عن البخاري ومسلم والترمذي
(و(س) . وتفسير ابن كثير (٤ / ٣٨٩) عن الشيخين .

وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج ٢ ص ٢٣) عن ابن
مردويه . وص (٢٦ - ٣٠) عن طس وص (٢٤ - ٢٦) عن (عب وحم
والعدني عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبخاري ومسلم
والترمذي وابن حبان ، ومثله في الدر المنثور (ج ٦ ص ٢٤٢ - ٢٤٣) .

تخريج الحديث التاسع والستين :

في نُزُول سورة هَلْ أَتَىٰ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ (٨ - ١٠ / الانسان) .

وللحديث شواهد كثيرة منها :

١ - ما عن الأصْبَغ بن نُباتة في حديثٍ طويل ، أَخْرَجَهُ الكُنْجِي في كفاية الطالب ص (٣٤٥) وقال : قُلْتُ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَافِظ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِي في فوائده ، وما رَوَيْنَاهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي مُنَاقِبِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا ، فِي سَبَبِ نُزُول ﴿هَلْ أَتَى﴾ ، وَقَدْ سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَمْرٍو عُثْمَانَ المعروف بابن الصلاح في درس التفسير في سورة ﴿هَلْ أَتَى﴾ وذكر الحديث وَقَالَ فِيهِ : إِنَّ السُّؤَالَ كَانُوا مَلَائِكَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ ذَلِكَ أَمْتِحَانًا مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

٢ - وعن طَاوُوس روى ليث عنه في مناقب ابن المغازلي ص (٢٧٢) ح (٣٢٠) .

* - وعن عبد الله بن عباس ، برواية أبي صالح عنه من طريق جَبَّان بن علي العَنَزِي ، وعنه :

٣ - حسن بن حسين ، في المتن الحديث (٦٩) .

٤ - والقاسم بن يَحْيَى ، في تذكرة الخواص (ص٣٢٢) عن البغوي

والثعلبيّ .

٥ - وبرواية عطاء عن ابن عباس ، في أسباب الواحديّ (ص ٣٣١) وذخائر العقبيّ ص (١٠٢) وانظر سمط النجوم (٢ / ٤٧٤):

٦ - وبرواية مجاهد عن ابن عباس ، في الينابيع (ب ٢ ص ١٠٨) عن الحموينيّ ، وفي العمدة (ف ٣٦ ص ١٨١ - ١٨٢) عن الثعلبيّ في كتابه البلغة ، وفي تذكرة الخواص (ص ٣٢٢ - ٣٢٣) وفي أسد الغابة (ج ٥ ص ٥٣٠ - ٥٣١) .

ومرسلاً عن ابن عباس : في الينابيع (ب ٥٦ ص ٢٥١) وسعد السعود (ص ١٤١ - ١٤٢) عن الكشاف والدرّ المثور (٦ / ٢٩٩) عن ابن مردّويه .

وانظر مناقب الخوارزميّ (ف ١٧ ص ١٨٨) .

تخريج الحديث المتمم للسبعين

في نزول قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ (٢٩ / سورة المطففين) .

انظر مناقب الخوارزمي ص (١٩٤) وتفسير النيسابوري بهامش الطبري

(٣٠ / ٥١) .

تخریج الحديث الحادي والسبعين :

في قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾ (٧ / البينة) .

للحديث شواهد كثيرة نورد بعضها :

١ - فعن عليٍّ أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ابن مردويه عنه (عليه السلام) قال : قال لي رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ (الآية) أَنْتَ وَشِيعَتُكَ وَمَوْعِدِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ، إِذَا جَثَّ الْأَمَمُ لِلْحِسَابِ تُدْعَوْنَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ ، أوردته في الدر المنثور (٦ / ٣٧٩) وفتح القدير (٥ / ٤٦٤) .

وورد عنه في بعض الروايات الآتية :

٢ - عن أنس بن مالك ، وفيه : يعني عليٌّ أفضل الخليقة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوردته أبو بكر الشيرازي في (نزول القرآن) وعنه في البرهان (٤ / ٤٩١) .

* - وكثرت الرواية عن جابر بن عبد الله الأنصاري في ذلك :

٣ - فرواه أبو الزبير عنه ، قال : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) فَأَقْبَلَ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَلَيْنَا وَقَالَ : قَدْ جَاءَكُمْ أَخِي ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ (عليه السلام) فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمْ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ أَوْلُكُمْ إِيْمَانًا وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَعْدَلُكُمْ فِي الرِّعْيَةِ وَأَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَأَعْظَمُكُمْ عِنْدَ

الله مَزِيَّةً ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ .

قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ
[عَلَيْهِ السَّلَامُ] قَالُوا : قَدْ جَاءَكُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

أوردته الخوارزمي في المناقب ص (٦٢) ومحدث الشام في كتابه كما
في كفاية الطالب ص (٢٤٤ - ٢٤٥) والدر المنثور (٦ / ٣٧٩) عن ابن
عساكر ، وأرسله في بشارة المصطفى (ص١٩٢) .

٤ - ورواه سالم عن جابر ، في كفاية الطالب (ص٢٤٦) عن محدث الشام .

٥ - وعن أبي سعيد عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : عَلِيٌّ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، أوردته في لسان الميزان (١ / ١٧٥) وفي الدر المنثور (٦ /
٣٧٩) عن ابن عدي وابن عساكر .

٦ - وعن عامر بن واثلة ، قَالَ : خُطِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى
منبر الكوفة . . . ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي ، سَلُونِي .

فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
﴿... خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ؟

فَسَكَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) . . . فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَرَفَعَ صَوْتَهُ : وَيْحَكَ يَا بَنَ الْكَوَّاءِ ، أُولَئِكَ نَحْنُ وَأَتْبَاعُنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مُحَجَّلِينَ ، رُؤَاءَ مَرْوِيِّينَ يُعْرِفُونَ بِسَيِّمَاهُمَا ، كَذَا فِي سَعْدِ
السَّعُودِ (ص ١٠٨ - ١٠٩) عَنْ ابْنِ الْجَحَّامِ فِي (تَأْوِيلِ مَا نَزَلَ . . .) .

٧ - وعن عبد الله بن عباس .

أورده جمال الدين الزرندي المدني عن ابن عباس .

ونقله في الينابيع (ب ٥٨ ص ٣٢٣) و(ب ٥٩ ص ٣٦٢) وأورده في البرهان (٤ / ٤٩١) عن إبراهيم الإصفهاني في (ما نزل من القرآن . . .) والدر المنثور (٦ / ٣٧٩) ومثله في فتح القدير (٥ / ٤٦٤).

٨ - وعن مجاهد في الآية قال : هُم عليُّ وأهل بيته ومُحبُّوهم ، في تذكرة الخواص ص (٢٢) .

٩ - وعن يزيد بن شراحيل ، بطريق ابن الجحّام عن أحمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين [شيخ المؤلف] عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب عليّ (عليه السلام) قال سمعتُ عليّاً (عليه السلام) يقول :

حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي . . . فَقَالَ : أَيُّ أَخِي أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ : أَنْتَ وَشِيعَتُكَ وَمَوْعِدِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ، نقله في البرهان (٤ / ٤٨٩ - ٤٩٠) ومناقب الخوارزمي ص (١٨٧) وكفاية الطالب (ص ٢٤٦) وانظر الدر المنثور (٦ / ٣٧٩) .

١٠ - ووردت رواية عن يعقوب بن ميثم التمار مولى عليّ بن الحسين (عليه السلام) قال : دخلتُ على أبي جعفر (عليه السلام) فقلتُ له : جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي أَنْ عَلِيّاً (عليه السلام) قَالَ لِأَبِي مِيثَم : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى

آخره ، وأورد نحو ما مرَّ في الحديث السابق (٩) .

لكن وردَ عن ابن الجحَّام بسنده عن يعقوب بن يزيد أنَّه وجدَ في كُتُب أبيه أنَّ علياً قالَ ، وأورد مثله ، فلاحظ البرهان (٤ / ٤٩٠) وأمالِي الطوسي (ج ١ ص ٢٥٧) .

وقد ألَّف الشيخُ الأقدم أبو مُحَمَّد جَعْفَر بن أحمد بن عليِّ القميَّ نزيلُ الريِّ كتاباً أسماه (نواذر الأثر) جمعَ فيه ما ورد بعنوان «عليُّ خَيْرُ البَشَرِ» وهي روايات كثيرة فيها طائفةٌ ممَّا وردَ في تفسير الآيَةِ ، طُبِعَ في مجموعة رسائل القميِّ بعنوان «جامع الأحاديث» سنة (١٣٦٩) في المطبعة الإسلامية بطهران .

وأورد جملة من شواهدِه في شواهد التنزيل (برقم ١١٢٥ - ١١٤٨) .

وهذا نهاية تخريجات أحاديث الكتاب ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس المواضع والآيات والألفاظ الخاصة .
- ٥ - فهرس الكتب والمؤلفات .
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٧ - فهرس المحتوى .

دليل الفهارس بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين ، وعلى الأئمة من آله المعصومين :

وبعد ، فقد من الله علينا بالتوفيق للقيام بأعباء إحياء هذا الأثر الجليل فله الحمد دائماً أبداً سرمداً ، ونسأله المزيد من فضله ، وحان الآن للوفاء بما وعدنا به من إعداد الفهارس المتنوعة ، وأرى من الواجب ذكر ما اصطلحت عليه في تنظيمها تسهيلاً لأمر مراجعتها ، ونذكر ما اصطللحنا عليه ضمن ما يلي :

١ - الأرقام المستعملة في الفهارس - كلها - هي أرقام الصفحات ، وقد يسبق الرقم بالحرف (هـ) للدلالة على أن المورد وقع في هامش تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم ، وقد يلحق الرقم بالحرف (هـ) للدلالة على أن المورد وقع في تلك الصفحة ووقع في هامشها أيضاً ، وقد فصلنا بين الأرقام بفواصل مائل (/) .

٢ - القوسان المحيطان بأي رقم يدلان على أن المورد وقع في متن الأحاديث في تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم المحاط .

٣ - بدأنا بالفهرسة من (ص ٩) حيث تبدأ المقدمة .

٤ - رتبنا الآيات في فهرسها حسب ورودها في القرآن الكريم تحت عنوان سورتها ، فتذكر اسم السورة ورقمها ، ثم رقم الآية ، ثم نصّها ، ثم الصفحة التي وردت فيه من هذا الكتاب .

٥ - نفهرس لكل الأحاديث الشريفة - بما في ذلك كلام التابعين - مرتبين لها على حسب أوائلها كما وردت في الكتاب ، على حروف المعجم ، آخذين في الاعتبار كل حرف مكتوب ، بما في ذلك الألف واللام في ابتداء الأسماء ، والحرف المدغم نعتبه واحداً ، كما لا يعد الحرف غير المكتوب وإن كان ملفوظاً .

ونذكر في نهاية كل حديث أو أثر ، اسم قائله ، والتوضيحات الضرورية فيما هو بحاجة الى ذلك ، واضعين كل ذلك بين قوسين .

٦ - نكتفي - في فهرس الحديث المحتوي على ذكر آية قرآنية - بوضع رقم الآية والسورة ، بدل ذكرها كاملة حذراً من التطويل والتكرار ، بهذه الصورة (رقم الآية / رقم السورة) .

٧ - رتبنا أسماء الأعلام على حروف المعجم في أوائل الأسماء وأسماء الآباء أو الكنى والألقاب وغير ذلك ، وأدرجنا فيها الألقاب والكنى .

٨ - لم نأخذ بنظر الاعتبار كلمات التكنية من (أب وابن وأخ) وكذلك المضافات مثل (بنت وعم وجد) وأنما العبرة بما اضيفت إليه هذه الكلمات فأبو عبد الله - يذكر في (عبد الله) و (أم سلمة) في (سلمة) وهكذا لكن (عبد الله) وما أشبه من كلمات الجلالة المسبوقة بلفظ عبد ذكرت في حرف العين .

٩ - في فهرس الكتب والمؤلفات ذكرنا خصوص ما جاء اسمه من المؤلفات والكتب ، عدا ما اعتمدناه كمصدر - مطبوع أو مخطوط - وجاء ذكره في الهوامش أو التخريجات ، فإننا أعدنا لذكر ذلك ، فهرس المصادر والمراجع .

ويندرج تحت فهرس الكتب جميع ما نقلنا عنه بالواسطة ، مما لم نراجعه مباشرة ، ولم نقف عليه .

١٠ - في فهرس المصطلح والألفاظ الخاصة ، أوردنا الألفاظ اللغوية المتميزة التي ورد استعمالها في المتن ، سواء من حيث لفظها أو معناها أو جهة أخرى في استعمالها .

وكذلك الألفاظ التي اصطلح لها أصحاب الفنون بمعاني خاصة بهم .

١١ - في الفهارس نذكر حرف الهاء قبل الواو ثم الياء أخيراً .

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	[نذكر هنا ما ورد بعنوان « آية . . . » ابتداء]	
	آية الإنذار رقم (٢١٤) من سورة الشعراء رقم	
(٢٦)		٣٤٨/
	آية تحريم الخمر رقم (٤٣) من سورة النساء رقم	
(٤)		٩٣/
	آية التطهير رقم (٣٣) من سورة الأحزاب رقم	
(٣٣)		/ ١٤٠ / ٨٦ /
		/ ١٩٨ / ١٥٠
		/ ٣٥٢ / ٣٠٠ هـ
		٥١٨ / ٥٠٣
	آية الظهار رقم (٣ و ٢) من سورة المجادلة رقم	
(٥٨)		٩٨/ ٩٥/
	آية الكلاله رقم (١٣ و ١٤ و ١٧٦) من سورة	
النساء (٤)		٩٨/
	آية اللعان رقم (٦ - ٩) من سورة النور رقم (٢٤)	
	آية المباهلة رقم (٦١) من سورة آل عمران رقم	
(٣)		٥٠٦/

(١) الفاتحة

/٧ غير المغضوب عليهم / ٢٣٦ هـ .

(٢) البقرة

/٥ هم المفلحون / ٧٨ / ٢٣٢

. / ٣٧٧ / ٣٧٩ .

/٢٥ وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنّات

/ ٢٣٥ / ٣٨٧

تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً

/ ٢٣٧ / ٣٨٨

... اركعوا مع الراكعين

/٤٥ استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة إلا على

/ ٢٣٨ / ٣٩٨

الخاشعين

/ ٢٣٩ / ٣٩٩

الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون

/ ٢٤٠ هـ /

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته

/٨٢ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب

/ ٢٤٠ / ٤٠٠

الجنة هم فيها خالدون

/ ٢٣٤ / ٣٨٣

يا أيّها الذين آمنوا

[ورد هذا النداء في (٨٩) مورداً من القرآن

الكريم ، وهذا المورد أولها] .

/١٥٨ ... ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ

البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما ومن

/ ٩٧ / ٩٨

تطوّع خيراً فإنّ الله شاكراً عليم

/٢٠٧ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء

/ ٩٣ / ٢٤٣ هـ

مرضات الله

٤١٠ [ويأتي بعد

هذه الصفحة

بعنوان : (الآية

الأولى) لاحظ ص

٤١١ و٤١٢

و[٤١٣]

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية / ٢٧٤

سورة آل عمران (٣)

... قل أُوْنِثْكُمْ بخير من ذلكم للذين اتقوا عند / ١٥ و١٦

رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

وَأَزْوَاجٌ مَطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِير

بِالْعِبَادِ * الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا آمَنًا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ / ٢٤٥ - ٢٤٦

... تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ / ٦١

وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى

الكَاذِبِينَ (= آية المباهلة) / ٢٤٧ / ٢٤٨

٤٢٠ / ٤٢١

... ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعِسًا / ١٥٤

يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ / ٢٤٩ / ٤٢٦

... الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا / ١٧٢

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ

عَظِيمٌ / ٢٥١ / ٤٢٨

... وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ / ١٨٦

قَبْلِكُمْ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا / ٢٥٠ / ٤٢٧

اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ / ٢٠٠

تَفْلَحُونَ / ٢٥٢ / ٤٣٠

سورة النساء (٤)

اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان / ١

عليكم رقبياً /٢٥٣/ /٢٥٤/

٤٣١

/٢٩/ ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً /٤٢٤/ .

/٥٤/ أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله .. /٨٧/ /٢٥٥/

/٤٣٤/

سورة المائدة (٥)

/١١/ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ

قوم أن ييسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم

واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٢٥٦

/٥٥/ أما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون /٢٥٩/ /٢٦٠/

/٣٣٣/ /٣٣٤/

..... /٤٣٨/ /٤٣٩/ .

/٥٦/ ... ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا /٢٦١/ /٤٤٧/

/٦٧/ ... يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من

الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين /٢٦٢/ /٢٨٧/

..... /٣٦٩/ /٤٤٨/ .

/٨٧/ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم

..... وما اعتدنا إنا إذا لمن الظالمين /٣٣٥/ /١٠٧/

سورة الأنعام (٦)

/٥٤/ ... وإذا جاءك الذين لا يؤمنون بآياتنا فقل سلام

عليكم كتب ربّكم على نفسه الرحمة /٢٦٥/ /٤٥٤/ .

/١١٢/ ... وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً /٢٦٦/ .

١٥١ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن . /٢٦٧/ /٤٥٥/ .

/١٦٠/ ... من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .. /٢٩٣/ .

سورة الأعراف (٧)

٤٤ /	... فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ..	/٤٦٦
١٧٩ /	... لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا	
	يبصرون بها ..	/١٠/

سورة الأنفال (٨)

٣ /	... وإذ يكرهك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك	
	أو يخرجوك ..	٤١٠ / [ويأتي
		بعدها بعنوان « الآية
		الثانية » في
		الصفحات ٤١٢ /
		٤١٥] .
٦٢ /	... هو الذي آتاك بنصره وبالمؤمنين ..	هـ / ٣٣٦ .
٧٥ /	... أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ..	/ ٣٣٧ .

سورة التوبة (٩)

١ /	براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من	
	المشركين ..	/ ٢٦٨ = / ٣٣٩
		٤٥٦ / .
٣ /	... أذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج	
	الأكبر ..	/ ٢٦٩ / ٣٣٨
		/ ٤٦٦ / ٤٦٧
		٤٦٨ / ٤٦٩ .
١٧ /	... ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله	
	شاهدين على أنفسهم بالكفر ..	/ ٢٧٠ / ٢٧١
		٤٧١
١٨ /	أنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر	

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين	٤٧٢ / ٢٧٢ /
/ ١٩	... أجمعتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام	٤٧١ / ٢٧٣ /
	كمن آمن بالله واليوم الآخر	٤٧٣ / ٤٧٦ /
/ ٢٠ - ٢١	الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون * يبشّرهم ربهم برحمة منه ورضوان لهم فيها نعيم مقيم	٤٧٨ / ٢٧٤ /
/ ٥٢	هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين	٣٥٩ /
/ ١٠١	والسابقون الأولون	٤٠٧ /
/ ١١٩	اتقوا الله وكونوا مع الصادقين	٤٧٩ / ٢٧٥ /
	٤٨١	

سورة هود (١١)

/ ١٧	أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه	/ ٢٧٩ / ٢٨٠ /
		/ ٣٤٠ / ٤٨٢ /
		٤٨٥ .

سورة يوسف (١٢)

/ ١٠٦	وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون	/ ٣٤١ /
-------	--	---------

سورة الرعد (١٣)

/ ٧	أما أنت منذر ولكل قوم هاد	/ ٨٦ / ١٠٦ /
		/ ٢٨٣ / ٢٨١ /
		/ ٣٤٣ / ٣٤٤ /
		٤٨٦ .
/ ٢١	الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل	/ ١٠٣ /
/ ٢٩	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن	

رقم الآية	السورة ورقعها	موضعها في الصفحات
ماب.....	٤٨٩ / ٢٨٤ /
٤٣ /	ومن عنده علم الكتاب.....	٤٩٠ / ٢٨٦ /
	سورة إبراهيم (١٤)	
٢٧ /	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت.....	٤٩٢ / ٢٨٨ / .
٣٥ /	رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني ان نعبد الأصنام.....	٣٤٥ /
	سورة الكهف (١٨)	
٨٢ / وكان أبوهم صالحاً.....	٣٤٧ / = ٣٤١ /
	سورة مريم (١٩)	
٩٦ /	... ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا.....	٤٩٣ / ٢٨٩ /
٩٧ /	فأنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتذره قوماً لداً.....	٤٩٥ / ٢٩٠ / .
	سورة الحج (٢٢)	
١٩ /	هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار.....	٤٩٦ / ٢٩١ /
٢٣ /	ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى قوله - ولبساهم فيها حرير.....	٢٩٢ /
	سورة المؤمنون (٢٣)	
٩٣ - ٩٤ /	قل ربّ أما تريني ما يوعدون * ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين.....	٣١٧ / ٥٢٩
١٠١ /	فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون.....	٤٣١ / .
	سورة الفرقان (٢٥)	
٣١ /	وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدواً من المجرمين.....	٢٦٦ هـ /
	سورة النمل (٢٧)	
٤٠ / عنده علم الكتاب.....	٢٨٦ هـ / .

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
٦١ - ٦٢ /	أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً - الى قوله - قليلاً ما تذكرون	٣٥٠ /
١٩ - ٩٠ /	من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار	هـ / ٢٩٥
		٤٩٩ / .

سورة تنزيل السجدة (٣٢)

١٨ /	أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً	٢٩٥ / ٥٠١ / .
١٩ - ٢٠ /	أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً* وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ...	٢٩٦ / .

سورة الأحزاب (٣٣)

٣٣ /	أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (= آية التطهير)	٢٩٨ / ٢٩٩ /
		٣٠٠ هـ / ٣٠٦ /
		٣٠٧ / ٣٠٩ /
		٣١٠ / ٣١١ /
		٥٠٣ / ٥٠٤ / ٥١٨

سورة فاطر (٣٥)

٣٢ /	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا	٣٥٤ / ٣٥٥ /
		٣٥٦

سورة الصافات (٣٧)

٢٤ /	وقفوهم انهم مسؤولون	٣١٣ / ٥٢٣
١٣٠ /	سلام على آل ياسين	٣٥٨ / .

سورة ص (٣٨)

٢٨ /	أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار	٣١٤ / ٥٢٤ / .
------	--	---------------

رقم الآية السورة ورقمها موضعها في الصفحات

سورة الزمر (٣٩)

والذي جاء بالصدق وصدق به / ٣٣ ٥٢٥ / ٣١٥ /

سورة الشورى (٤٢)

قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى / ٢٣ ٣٥٩ / ١٠٥ /

..... / ٣٦١ ٣٦٠ هـ /

..... / ٣٦٣ هـ /

ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً / ٢٣ ٤٩٩ / ٢٩٣ هـ /

سورة الزخرف (٤٣)

فأما نذهبك فأنا منهم منتقمون / ٤١ ٥٢٦ /

وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون / ٤٤ ٣٦٤ /

وأنه لعلم للساعة / ٦١ ٥٢٦ /

سورة الجاثية (٤٥)

أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم / ٢١

كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم

ومماتهم / ٥٢٨ / ٣١٨ /

سورة الحجرات (٤٩)

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن / ٦

تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين / ١١٤ /

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن

بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى

تفنيء إلى أمر الله / ٣٦٥ /

سورة النجم (٥٣)

..... ما ينطق عن الهوى / ٣ ١٥٦ /

سورة الواقعة (٥٦)

والسابقون السابقون / ١٠ ٤٠٧ /

فأما إن كان من المقربين فروح وريحان / ٨٨ ٣٦٦ /

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
/٨٩	وجنة ونعيم/٣٦٦
/٩٢ - ٩٣	واما ان كان من المكذبين الضالين * فتزل من حميم	./٣٦٦/
/٩٤	... وتصلية جحيم/٣٦٧/

سورة المجادلة (٥٨)

/١٢	يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر	/١٠١/ ٣٢٠ هـ
		١٠٢/ ٣٦٨/
		./٥٢٩ / ٣٢٠/

سورة الصف (٦١)

/٤	ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص/٥٣٢ / ٣٢١/
----	---	--------------

سورة التحريم (٦٦)

/٤	وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاہ وجبريل وصالح المؤمنين	/٣٢٥ ٣٢٤/
		/٥٣٣ / ٣٦٩

سورة المزمل (٧٣)

/١٩	ان ربك يعلم انك تقوم اذن من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك/٣٧١/
-----	--	--------

سورة الدھر (٧٦)

٨ و ٩ و ١٠ /	ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً* انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً* انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً	٥٣٦ / ٣٢٦/
--------------	--	------------

سورة المطففين (٨٣)

/٢٩ - ٣٦/	ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون/٥٣٨ / ٣٢٧/
-----------	---	--------------

سورة البينة (٩٨)

/٧	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير	
----	---	--

فهرس الآيات القرآنية الكريمة ٥٥٧

رقم الآية السورة ورقمها موضعها في الصفحات

البرية / ٣٢٨ / ٣٧٢

/ ٣٨٠ / ٥٣٩

./ ٥٤٠

سورة الكوثر (١٠٨)

ان شائك هو الأبر / ١٠٠ / ٣

٢ - فهرس الأحاديث والآثار

(حرف الألف)

- آمنت قبل الناس سبع سنين (عليّ)

٤٠٤

- آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ، ولا يعمل بها أحد بعدي ،
انزلت آية النجوى (١٢ / ٥٨) فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم ،
فكنت إذا أردت أن أناجي النبيّ تصدّقت بدرهم حتى فنيّت ، ثم نسختها
الآية التي بعدها ﴿فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم﴾ (عليّ)

٣٢٠ / ١٠٢

- أبشريا عليّ ، فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ، ولولا أنت لم
يعرف حزب الله وحزب رسوله . (النبيّ مخاطباً لعلّي)
٣٥١
- اتقوا الحديث إلا ما علمتم ، فانه من كذب عليّ معتمداً فليتبوأ
مقعده من النار ، ومن كذب عليّ القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار .
١١٢ (النبيّ)

- ادرك أبا بكر ، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه ، فاذهب به الى مكة
٤٥٨ فاقراءه عليهم (النبيّ مخاطباً لعلّي)

- اسم نحلّه الله عز وجل علياً ، لأنه هو الذي أدّى عن رسول الله براءة
من السماء بعث بها أبا بكر . . . فسماه الله « أذاناً من الله » انه اسم نحلّه الله
٤٦٩ وقد كان لعلّي (الصادق)

- افتخر طلحة وعباس وعليّ . . . وقال عليّ : لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس ، وأنا صاحب الجهاد فأُنزل الله : « ١٩ / التوبة ٩ » .

٤٧٦ (محمد بن كعب القرظي)

٤٧ - اطلبوا العلم ولو في الصين . (النبي)

٤٨٥ - (أفمن كان على بينة) أنا (ويتلوه شاهد منه) علي (النبي)

٥٠٠ - اقتراف الحسنة المؤدة لآل محمد (ابن عباس)

- أقمت بالمدينة تسعة أشهر . . .

٥٢١ (أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير (٣٣/٣٣) على باب عليّ وفاطمة)

- ألا أحدثك عن علي ، هذا بيت رسول الله في المسجد ، وهذا بيت علي . ان رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب . . . قال : أنا علي ، يا أبا بكر هات الكتاب . . . فذهب به ، ورجع أبو بكر وعمر . . .

٤٦٤ (عبد الله بن عمر)

٤٦٧ - الحج الأكبر يوم النحر ، وكنت أنا الأذان في الناس (عليّ)

- الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة

٤٩٣ (النبي مخاطباً لعلي)

- الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها ، يعني رسول الله وعليّ

٢٣٨ (ابن عباس)

- ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي والأوصياء من بعده وشيعتهم

٣٨٧ (الباقر) الذين قال الله فيهم (٢/٢٥)

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله

٣١١/٣٠٩ (النبي على باب عليّ وفاطمة)

٥١٨ - السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة (النبي على باب عليّ وفاطمة)

- الصلاة يرحمكم الله ، الصلاة ﴿إنما يريد الله . . .﴾ (٣٣/٣٣) .

٥١٨ (النبي على باب عليّ وفاطمة كل غداة)

٣١٠ - الصلاة أهل البيت . (النبي ، إذا خرج الى صلاة الفجر)

- القرآن حي لا يموت ، والآية حية لا تموت ، فلو كانت الآية إذا نزلت

في الأقوام وماتوا ماتت الآية لمات القرآن ، ولكن هي جارية في الباقيين كما

- ١٠٦ (الباقر) جرت في الماضيين .
- ٣٠٥ (النبي تحت الكساء) - اللهم إليك لا إلى النار
- ٣٩٠ (عليّ) - اللهم إني لا أعرف أن عبداً لك في هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك . . . لقد صليت قبل أن يصلي أحد .
- ٣٠٠ - ٢٩٩ (النبي في حديث الكساء) - اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
- ٣٠٢ (النبي في حديث الكساء) - اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
- ٥٠٦ (النبي أدخل علياً وفاطمة وابنيهما في الكساء وقال :) - اللهم هؤلاء أهلي
- ٥٣٩ (النبي مخاطباً لعلّي) - ألم تسمع قول الله ﴿أولئك هم خير البرية﴾ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض ، إذا جئت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين .
- ٤٦٧ (الرضا) - المؤذن أمير المؤمنين يؤذن أذاناً يسمع الخلائق
- ١٦١ (عليّ) - النور المقتدى به ، ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ولكن اخبركم عنه ، الا أن فيه علم ما يأتي والحديث عن الماضي ودواء دائكم ونظم ما بينكم
- ٥٠٥ (الحسين مخاطباً لمروان) - إليك عني ، فأنك رجس وإني من أهل بيت الطهارة قد أنزل الله فينا (٣٣/٣٣) .
- ٤٣٦ (النبي مخاطباً لعلّي) - أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن إيماننا وشهملنا وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من خلف ذريتنا
- ٤٠٣ (النبي مخاطباً للزهراء) - أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاماً
- ٥٢٥ (أبو سعيد الخدري) - أمرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . مع علي . . . معه يقتل عمار .
- ١٦٠ (النبي) - أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعليّ يقاتل على تأويل القرآن .

- ٤٠٤ - أنا أول من أسلم (عليّ)
- ٣٩١ - أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله (عليّ)
- ٣٩١ - أنا أول من صلى مع النبي (عليّ)
- أنا الصديق الأكبر ، أمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر . (عليّ على منبر البصرة) ٤٠٥
- ان ابراهيم دعا ربّه (١٤ / ٣٥) فنالت دعوته النبي فأكرمه الله بالنبوة ، ونالت دعوته أمير المؤمنين لما استخضه بالإمامة والوصية .
- ٣٤٥ (الصادق)
- ٤١١ - ان أول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله عليّ (السجاد)
- ٤٦٧ - أنا ذلك الأذان . . . (عليّ)
- ٤٤١ - أنا رأيت علياً تصدّق وهوراك فنحن نتولّاه . (عبد الله بن سلام)
- أنا عبد الله وأخو رسول الله صلّيت مع رسول الله قبل الناس سبع سنين (عليّ) ٣٩٢
- ٤٨٥ - أنا على بيّنة من ربه وعليّ الشاهد (النبيّ)
- ان الآية (٣٣ / ٣٣) نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين في البيت ، فأخذ عباء فجعلهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (عن ام سلمة) ٣٠٠
- ٤٣١ - ان الأنساب يوم القيامة تنقطع إلّا ما كان من سببي ونسبي (النبيّ)
- ان القرآن حي لم يمّت ، وانه يجري كما يجري الليل والنهار وكما تجري الشمس والقمر ، ويجري على آخرنا كما يجري على أولنا (الصادق) ١٠٦
- ان القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن ، وان علي بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن (ابن مسعود) ١٥٨ - ٧
- ان النبي تفل على جراحه (= علي) وبعثه خلف المشركين .
- ٤٢٨ (أبو رافع في غزوة حراء الأسد)
- ان النبي قال (لعلي) ما بدّ ان أذهب بها [براءة] أنا وأنت
- ٤٥٧ (عليّ)

- أنت الذي أنزل الله فيه ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ...﴾

- ٤٦٦ (النبي مخاطباً لعل)
 ٤٠٢ - أنت أول المؤمنين إيماناً وأول المسلمين إسلاماً (النبي مخاطباً لعل)
 ٤٠٠ - أنت أول من آمن بي . . . (النبي مخاطباً لعل)
 ٣٠٣ - أنت زوج النبي وأنت علي - أولي - خير (النبي مخاطباً لام سلمة)
 - أنت منار الأنام وراية الهدى وأمين القرآن واشهد على ذلك أنك
 ٨٦ كذلك . (النبي مخاطباً لعل)
 ٩٢ - ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً (علي)
 ٤٥٢ - ان رجلاً من أصحاب النبي هموا بالخصا (ابن عباس)
 - ان رسول الله اسمه يس ، ونحن آله ، قال الله ﴿سلام على آل
 ٣٥٨ ياسين﴾ . (علي)
 - ان رسول الله بعث ببراءة الى أهل مكة مع أبي بكر ثم أتبعه بعلي فقال
 له : خذ الكتاب فامض به الى أهل مكة فلحقه فأخذ الكتاب منه فانصرف
 ٤٥٧ أبوبكر : قال : اني أمرت
 - ان رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة فلما أن فقاه دعاه ،
 ٣٢٩ فبعث علياً ، وقال : لا يبلغها إلّا رجل من أهلي . (أنس)
 - ان رسول الله كان إذا خرج إلى مصلاه الفجر ينادي : الصلاة أهل
 ٣١٠ البيت ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس . . .﴾ (٣٣/٣٣) (أنس)
 - ان رسول الله كان ذات يوم في مسجده فمرّ مسكين فقال له
 رسول الله : هل تُصدّق عليك بشيء ؟ قال : نعم مررت برجل راكم
 فأعطاني خاتمه فأشار بيده فإذا هو علي ، فنزلت (٥/٥٥) فقال رسول الله :
 ٣٣٣ هو وليكم من بعدي . (الباقر)
 ٤٠٩ - ان علياً أول من أسلم (جمع من الصحابة)
 ٤٠٥ - ان علياً أول من أسلم بعد خديجة (الحسن البصري)
 ٤٠٨ - ان علياً أول من أسلم مع رسول الله (أبو موسى الأشعري)
 ١٥٩ - ان علياً يقاتل على تأويل القرآن (النبي)
 ٤٩ - ان فضائل علي الى ثلاثين ألف أقرب (ابن عباس)
 - ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، وهو علي

- ١٦٠ (النبي) بن أبي طالب .
 - انك الى خير ، انك من أزواج النبي ، ما قال (انك من أهل البيت)
- ٣٥٢ (النبي لأم سلمة ، روته هي)
 ١٥٩ - انك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله (النبي مخاطباً لـعلي)
- ٢٥٨ (النبي لأم سلمة)
 ٣٠١/٣٠٠ - انك على خير ، أو إلى خير ، أول على خير (النبي لأم سلمة)
 - ان كل سبب ونسب يتقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه .
- ٢٥٤ (ابن عباس)
 - ان لعلي بن أبي طالب لأسماً في كتاب الله ما يعرفونه . . . هو والله
- ٣٣٨ (السجاد) « الأذان » .
 - ﴿أَنتَ مُنْذِرٌ﴾ رَدَّ يده إلى صدره ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ يشير الى علي
- ٢٨٣ (النبي) بيده
 - ﴿أَنتَ مُنْذِرٌ﴾ رسول الله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ علي .
- ٢٨١ (ابن عباس)
 - أَنَّمَا ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
- ٤٩١ (النبي في جواب : ﴿مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾)
 - أَنَّمَا يَسِرُّهُ عَلَى لِسَانِهِ حَتَّى أَقَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا ، فَبَشَّرَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ،
- ٤٩٥ (الصادق)
 - وَأَنْذَرَهُ الْكَافِرِينَ . . . لُذًّا : أَي كَفَاراً
 - ان نفرأ من أصحاب النبي فيهم علي ، لما تبتلوا وهموا بالخصاء
- ٤٥١ (سعيد بن المسيب) (٨٧ / المائدة)
 - ان نفرأ من أصحاب النبي منهم علي . . . قد تخلوا للعبادة (فنزلت
- ٤٥١ (امرأة عثمان بن مظعون) (٨٧ / المائدة)
 - انها ﴿ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ نزلت في رسول الله وعلي وهما أول من
- ٢٣٧ (ابن عباس) صلى وركع .
 - انها ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ نزلت في علي وحزبة وجعفر
- ٢٣٥ (ابن عباس) وعبيدة .

- انه أولكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في
الريعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية (النبي في علي)
- انه لن يؤذيها عنك إلا أنت أورجل منك

٤٦٢ (جبرئيل للنبي في تبليغ براءة)

٤٠٥ - انهم كانوا يقولون علي أول من أسلم (جابر)

٤٩٦ - اني أول من يمجّون يدي الرحمن للخصومة (علي)

- اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود . . . وعترتي أهل بيتي

وانهما لن يتفرقا . . . (النبي)

- اني ما أخاف على أمّتي الفقر ولكن أخاف عليهم السوء في التدبير .

١٠ (النبي)

- أي أخي ، ألم تسمع قول الله : ﴿ . . . هم خير البرية ﴾ أنت

وشيعتك وموعدي وموعدكم الخوض (النبي مخاطباً علي)

٥٤٠ - أيها الناس سلوني سلوني (علي)

٣٧٠ - أيها الناس هذا صالح المؤمنين (النبي مشيراً الى علي)

- أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً ، وقد قدمت إليكم القول

معذرة . . ألا اني مخلف فيكم الثقلين . . . (النبي)

٤٠٧ - أول الرجال اسلاماً علي . . . (عبد الله بن بريده)

٤٠١ - أولكم وروداً علي الخوض أولكم اسلاماً علي . (النبي)

٤٠٨ - أول من أسلم من الرجال علي . . (مالك بن الحويرث)

٤٠٩ - أول من أسلم من الرجال علي . . (جمع من الصحابة)

٣٩٤ - أول من صلى مع النبي علي . . (زيد بن أرقم)

٣٩٠ - أول من صلى معي علي (النبي)

- ﴿أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ المال بين الخاليتين

٣٣٧ (الجواد ، في رجل مات وترك خالتيه)

- أين كنت يا علي ؟ (قال : لزقت بالأرض) فقال له : ذلك الظن

بك . (النبي سائلاً علياً عن يوم أحد)

٤٢٦

(حرف الباء)

- بعث النبي أبا بكر ، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ، ثم اتبع علياً
فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله « القصوى »
فخرج فرعاً ، فإذا علي فدفع كتاب رسول الله إليه ، وأمر علياً أن ينادي

٤٦٩ (عبد الله بن عباس)

- بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ
هذا إلّا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياه

٤٦١ (أنس)

- بعث رسول الله أبا بكر ببراءة الى الموسم ، فأق جبرئيل فقال انه لن
يؤدّيها عنك إلّا أنت أو رجل منك ، فبعث علياً على أثره حتى لحقه بين مكة

والمدينة فأخذها فقرأها على الناس في الموسم (أبو رافع)

٤٦٢

- بعثني أبو بكر في تلك الحجة مؤذناً ثم أردف رسول الله بعلي وأمره أن

يؤذن ببراءة (أبو هريرة)

٤٦١

- بعثني النبي حين أنزلت براءة (علي)

٤٥٧

- بعثني النبي حين أنزلت براءة بأربع . (علي)

٤٦٧

- بعثني رسول الله الى اليمن (كذا) براءة (علي)

٤٥٨

- بنا يفك الله عيونكم ، وبنا يحل الله رباق الذل من أعناقكم وبنا يغفر

الله ذنوبكم وبنا يفتح الله ، وبنا يختم لا بكم ونحن كهفكم كأصحاب

الكهف ، ونحن سفيتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني

إسرائيل .

٣٥٧

(الباقر)

- بولاية علي

٢٨٨

(ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾)

(حرف التاء)

٣٦٣- تصلوا قرباتي ولا تكذبوني . (النبي في آية المودة ٣٢/٤٢)

- تنجزوا البشرى من الله ، فوالله ما من أحد تنجز البشرى من الله

غيركم ، ثم قرأ (٢٣/٤٢) وقال : نحن من أهل البيت قرابته وجعلنا الله

منه ، وجعلكم منّا ، ثم قرأ (٥٢/٩) وقال : إحدى الحسينين : الموت

ودخول الجنة ، أو ظهور أمرنا . .

٥٩ - ٣٦٠

(محمد بن الحنفية)

(حرف الجيم)

- جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ، فقال : اييتيني
بابني ، وابن عمك ، فقالت : جللهم - أو حَوَّلَ عليهم الكساء وقال :
اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
(عن ام سلمة)

٣٠٢

- جمع رسول الله - أودعا - بني عبد المطلب [وذكر حديث الدار]

٣٤٨

(عليّ)

(حرف الحاء)

[ما ورد بعنوان « حديث »] :

- حديث ابن عباس مع الرهط على شفير زمزم ٤١٣ / ٤٠٨

٤١٦ / ٤١٤

٥١٥ / ٤٥٠

/ ١٦١ /

..... حديث الثقلين

٣٤٨ /

..... حديث الدار.

٣٩٣ / ٣٤٢ /

..... حديث الشورى.

٤٣٩ / ٤١٠

٥٠١ / ٤٥٦

٥٢٧ / ٥٠٤

/ ٥٢٩

٦٨ / ٤٢ /

..... حديث الطائر المشوي

٣٦٩ / ٦٨ /

..... حديث الغدير

٤٤٨ /

٢٩٩ / ١٥٠ /

..... حديث الكساء

/ ٣٠٢

٥٠٨ / ٥٠٤

٤٢٤ /

..... حديث المباهلة

٤١٦ / ٤١٣ /

..... حديث المبيت على فراش النبي ليلة الهجرة

- حديث مدينة العلم /٤١ - /٤٢

- حديث المناشدة (= الشورى) /٥٠٤/

- حفظت من رسول الله ثمانية أشهر

(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير « ٣٣ / ٣٣ » على باب علي وفاطمة) ٥٢١

- حفظهما الله بصلاح أبيهما ، وما ذكر لابيها صلاح ، فنحن أحق بالموءة ، أبونا رسول الله ، وجدتنا خديجة ، وأمنا فاطمة ، وأبونا علي

(زيد الشهيد في تفسير ٨٢ / ١٨) ٣٤٦

(حرف الخاء)

- خديجة أول من صدق ، وعلي أول من صلى الى القبلة

(الحكم بن عتيبة) ٣٩٤

- خدمت النبي تسعة أشهر فما من يوم يخرج الى الصلاة إلا جاء علي

باب علي وفاطمة فأخذ بعضادي الباب ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

البيت ويطهركم تطهيرا﴾ (٣٣ / ٣٣) (أبو الحمراء) ٣٠٩

- خطبة الحسن عليه السلام بعد استشهاد أبيه عليه السلام ... ٤٣٩ / ٣٦٠

٤٨٢ / ٤٥١

/٥٠٤

(حرف الدال)

- دخل رسول الله على علي وفاطمة وأخذ بعضادي الباب وقال :

السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة . (علي) ٥١٨

- دعا لارسول الله بالطهور ، وعنده علي ، فأخذ بيد علي بعدما تطهر

فالصقها بصدرة ثم قال ﴿إنما أنت منذر﴾ ثم ردها الى صدر علي ثم قال ﴿ولكل قوم هاد﴾ ثم قال : أنت منار الأنام ، وراية الهدى ، وأمين

القرآن ... (أبو برزة الأسلمي) ٨٦

(حرف الراء)

- رابطت المدينة سبعة أشهر ...

- ٥٢٠ (أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير (٣٣/٣٣) على باب علي وفاطمة)
 ٥٢٠ - رأيت رسول الله يأتي باب فاطمة ستة أشهر (أبو الحمراء ، كذلك)
 ٣١٥ - رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به ، (ابن عباس)
 ٤٨٧ - رسول الله المنذر ، وأنا الهادي (علي)

(حرف السين)

- سألت رسول الله [عن الآية ٤٣ / الرعد : من عنده علم الكتاب]
 ٤٩١ فقال : إنما ذلك علي بن أبي طالب . (عبد الله بن سلام)
 - سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، سلوني عن كتاب
 الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل .
 ١٥٧ - ٦ (علي)

(حرف الشين)

- شجرة أصلها في دار علي في الجنة ، في دار كل مؤمن منها غصن ،
 ٢٨٤ يقال لها (شجرة طوبى) (ابن عباس)
 - شكوت الى رسول الله حسد الناس لي ، فقال : أما ترضى أن تكون
 ٤٣٦ رابع أربعة أول من يدخل الجنة . . . (علي)
 - شهدنا رسول الله تسعة أشهر يأتي كل يوم خمس مرات . .
 ٥٢٢ (ابن عباس في تلاوة آية التطهير «٣٣/٣٣» على باب علي وفاطمة)

(حرف الصاد)

- صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . . (النبي)
 ٣٢٤ - صحبت رسول الله تسعة أشهر
 ٥٢٠ (أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير «٣٣/٣٣» على باب علي وفاطمة)
 - صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين ، ذلك أنه لم ترفع شهادة أن
 ٤٠٠ لا إله إلا الله الى السماء إلا مني ومن علي . (النبي)
 - صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لم يكن معي من أسلم من
 ٤٠٣ الرجال غيره (النبي)
 - صليت أنا أول يوم الاثنين . . وصلى علي يوم الثلاثاء ، وصلينا قبل
 ٣٩٠ أن يصلي معنا أحد (النبي)

٣٩٣ - صليت مع النبي ثلاث سنين قبل أن يصلي أحد . (علي)

(حرف الطاء)

طه : طهارة أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ، ثم قرأ آية التطهير

٥٠٦ (الصادق) (٣٣ / ٣٣)

(حرف الطاء)

- الظالم لنفسه المختلط منا بالناس ، والمقتصد العابد ، والسابق

الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه (زيد الشهيد في تفسير ٣٥ / ٣٢) ٣٥٥ وانظر

٣٥٤ - ٣٥٧

(حرف العين)

- علم النبي من علم الله ، وعلم علي من علم النبي ، وعلمي من

علم علي ، وما علمي وعلم الصحابة في علم علي إلا كقطرة في سبعة أبحر

١٥٨ (ابن عباس)

١٥٧ - علي أعلم الناس بما أنزل على محمد (ص) (عمر بن الخطاب)

٢٩٥ - علي ﴿ آمن كان مؤمناً ﴾ والوليد ﴿ كمن كان فاسقاً ﴾ (ابن عباس)

١٠٦ - علي الهادي ومنا الهادي (الباقر في تفسير ﴿ ولكل قوم هاد ﴾)

٤٠١ - علي أول من آمن بي . . . (النبي)

٤٠٣ - علي أول من آمن بي وصدقني . . . (النبي)

٤٠٩ - علي أول من أسلم . . . (جمع من المفسرين)

٢٦١ - علي بن أبي طالب عليه السلام . (ابن عباس في تفسير ٥ / ٥٦)

٢٨٠ - علي خاصة (ابن عباس في تفسير ١٧ / ١١)

٥٤٠ - علي خير البرية . . . (النبي)

١٥٦ / ١٥٤ - علي مع القرآن والقرآن مع عليّ (النبي)

٣٧١ - علي وأبوذر (ابن عباس في تفسير ١٩ / ٧٣)

- علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام

٣٦٢ هـ - (النبي في جواب السائل : من قرأته يا رسول الله ؟)

- علي يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون : يخبرهم

٩٢ (النبي)

- عن ولاية علي

٣١٣ (ابن عباس في قوله تعالى ﴿وقفهم انهم مسؤولون﴾ (٣٧/٢٤))
(حرف الفاء)

- فالذين آمنوا : علي بن أبي طالب ، والذين كفروا منافقوا قریش

٣٢٧ (ابن عباس في تفسير ٢٩/٣٦/ ٨٣)

- فالذين آمنوا وعملوا الصالحات : علي وحمة وعبيدة ، والذين

٢٩١ كفروا : عتبة وشيبة والوليد ، يوم بدر . (ابن عباس)

- فبنوا هاشم وبنوا عبد المطلب : ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾

٣١٩ ﴿وأما الذين اجترحو السيئات﴾ فبنوا عبد شمس . (ابن عباس)

- فرسول الله على بيته من ربه ، وأنا الشاهد منه ، واتلوه : اتبعه .

٣٤٠/٢٧٩ (علي)

- فكان النبي يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال

٣٩٠ غيري (علي)

٤٣٤ - فنحن الناس ، ونحن المحسودون (علي في تفسير /)

٣٦٤ - فنحن قومه ، ونحن المسؤولون (علي في تفسير ٤٤/ ٤٣)

- في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في بيت

٣٠٦ أم سلمة (أبو سعيد في آية التطهير ٣٣/ ٣٣)

٢٤٦ - في علي وحمة وعبيدة (ابن عباس في تفسير ١٥ و ١٦ / ٣)

٢٤٦ - في علي وحمة وعبيدة (ابن عباس في تفسير ٢٣/ ٢٢)

٣٢٨ - في علي وشيعته (ابن عباس في تفسير ٧/ ٩٨)

٤٣٠ - في حبة علي بن أبي طالب وأولاده (ابن عباس في تفسير ٢٠٠/ ٣)

- فينا من ال (حم عسق) آية لا يحفظها من مودتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ

٣٦٠ هـ (٤٢/ ٢٣) . (علي)

٤٩٦ - فينا نزلت وفي الذين بارزوا يوم بدر . (علي في تفسير)

(حرف القاف)

- ٥٣٩ - قد جاءكم أخي (النبي في علي)
- قلت يا أمير . . . من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (ابن عباس يسأل عمر)

(حرف الكاف)

- كان تميم الداري وعدي يختلفان . . وفيهم نزلت (٥/١٠٧)
٣٣٥ (ابن عباس)
- كان رسول الله يأتينا كل غداة فيقول : الصلاة رحمكم الله . ﴿أَنَّمَا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ ٣٣/٣٣ (علي)
٥١٨ - كان عثمان بن مظعون وعلي و . . . أرادوا الاختصاص
٤٥٣ (المغيرة بن عثمان)
- كان علي إذا صف إلى القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع ما قال الله فيه ، فمدحه به (٤ / الصف) وما قتل من المشركين كقتله أحد .
٥٣٢ (ابن عباس)
- كان علي يصلي ، إذ جاء سائل . . . فأعطى للسائل خاتماً ، فنزلت
٢٥٩ - ٨ (عبد الله بن محمد بن الحنفية) (٥/٥٥)
- كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب إليّ من حمر النعم : تزويجه ، وإعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى (ابن عمر)
٥٣٠ - كان ناس من أصحاب النبي هموا بالخصاء (عكرمة)
٤٥٢ - كفوا عن ذكر علي ، فاني سمعت رسول الله يقول في علي : أنت أول المؤمنين إيماناً . (عمر بن الخطاب)
٤٠٢ - كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري (النبي)
٤٣١ - كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي .
٤٣١ (النبي)
- كنت مع رسول الله في البيت فقالت الخادم : هذا علي وفاطمة معها الحسن والحسين قائمين بالسدة : فقال : قومي تنحّي عن أهل بيتي ، فقمت

فجلست في ناحية ، فدخلوا ، فقبل فاطمة واعتنقها وقَبِلَ علياً واعتنقه ،
وضمَّ إليه الحسن والحسين ... ثم أغدِفَ عليهم خيصره ... وقال :
اللهم إليك لا إلى النار (أم سلمة) ٣٠٥ - ٤

- كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه النبي الى أهل مكة ببراءة

٤٦١ (أبو هريرة)

٤٧٠ (أبو هريرة) - كنت مع علي حين بعثه النبي ينادي ..

(حرف اللام)

- لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته ونصرته بعلي

٣٣٦ (مكتوب على ساق العرش)

- لا ، أما ذلك علي أمير المؤمنين ، وأوحى إلى رسول الله : قل للناس
« من كنت مولاه فعليّ مولاه » فما بلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه
(٥/٦٧) فأخذ بيد علي يوم (غدِير خم) فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه

٢٨٧ - ٦ (الباقر)

- لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وإيم الله لئن
فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم ... أو عليّ أو عليّ

٥٢٧/٥٢٦/٣١٧ (النبي في خطبة حجة الوداع)

١٠٤ (الصادق) - لا تكونن ممن يقول للشيء

- لا ، وكيف ؟ وهذه السورة مكية ، وعبد الله أسلم في المدينة بعد
الهجرة ..

(سعيد بن جبير مجيباً على السؤال عن من عنده علم الكتاب ، هل هو عبد الله
بن سلام)

٤٩٠

٤٩٤ (محمد بن الحنفية) - لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته

٣٣٩ (النبي) - لا يبلغها (أي سورة براءة) إلّا رجل من أهلي .

٣٥١ هـ (النبي) - لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

٤٥٩ (النبي في تبليغ براءة) - لا يذهب إلّا رجل من أهل بيتي

- لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، وذلك انه لم يصل

- معني رجل غيره . (النبي) ٣٨٩
- لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس ، وأنا صاحب الجهاد
- (علي) ٤٧٦
- لقد عرف رسول الله علياً أصحابه مرتين ، مرة حين قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . . » وأما الثانية حين نزلت (٦٦/٤) أخذ رسول الله بيد علي وقال : أيها الناس هذا صالح المؤمنين . (الباقى) ٣٦٩
- لقد نزلت في علي سبعون آية ما شرکه فيها أحد (مجاهد) ٣٧٣
- لكن عزمة من الله أن نصبر (السجاد في تفسير ٣/١٨٦) ٤٢٧
- لما أسري بي إلى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فاذا عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده علي ونصرته به » (النبي) ٣٣٦
- لما نزلت (٣/٦١) دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي . (سعد بن أبي الوقاص) ٤٢١
- لما نزلت عليه (١١٩ / التوبة) التفت النبي إلى أصحابه فقال : أتدرون فيمن نزلت هذه الآية . . هذه نزلت في ابن عمي خاصة دون الناس ، وهومن الصادقين . (أبوسعيد) ٤٨٠
- لما نزلت (٣/٦١) فخرج رسول الله بعلي وفاطمة والحسن والحسين (أبوسعيد الخدري) ٢٤٨
- لما نزلت هذه الآيات (١ / التوبة) الى رأس أربعين آية بعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره على الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه (أبورافع) ٣٦٢
- لما نزلت على رسول الله هذه الآيات من (طس) النمل (٢٧/٦١) انتفض علي انتفاض العصفور ، قال : عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله وحلم الله عنهم ، فمسحه رسول الله وقال : إبشر يا علي فإنه لا يحبك منافق ولا ييغضك مؤمن ، ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله (أنس بن مالك) ٣٥٠

- ٤٥٨ - لن يؤدي عنك إلا أنت أودجلك منك . (جبرئيل للنبي)
- لو علم الله ان في الأرض عباداً أكرم من علي وفاطمة والحسن
والحسين لأمرني أن أباهل بهم ، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء ، وهم
٤٢٠ أفضل الخلق ، فغلبت بهم النصارى . (النبي)

حرف الميم)

- ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله - بعد نبي الله من علي بن
١٥٨ أبي طالب (الشعبي)
- ما أنزل ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في القرآن إلا وعلي أميرها وشريفها .
٣٨٥ (النبي)

- ما بُدّ أن أذهب بها [أي بسورة براءة] أنا أو تذهب بها أنت
٤٥٧ (النبي مخاطباً لعلي)
- ما ظهر جمع بين الأختين وتزويج الرجل امرأة أبيه من بعده ، وما
٤٥٥ بطن الزنا . (مجاهد في تفسير)
٤٥٥ - ما ظهر الخمر ، وما بطن الزنا . (الضحاك ، أيضاً)
٤٥٥ - ما ظهر نكاح الامهات والبنات ، وما بطن الزنا . (ابن عباس أيضاً)
٤٦٧ - ما ظهر من الفواحش نكاح نساء الأب وما بطن الزنا (السجاد أيضاً)
- ما من قريش رجل جرّت عليه المواسي الا أنا أعرف به آية تسوقه الى
جنة وآية تسوقه الى نار (عليّ)
٢٧٨ - ما نزلت آية في ليل أو نهار . . . إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت . .

- ٤٨٥ (علي)
- ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها أو أملاها عليّ
فأكتبها بخطي ، وعلمني تأويلها ، وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها
ومتشابهها ، ودعا الله لي أن يعلمني فهمها فلم أنس منه حرفاً واحداً (عليّ)
١٥٨ - ما نزل في أحدٍ من كتاب الله تعالى ما نزل في عليّ (ابن عباس)
١٦٢ - ما نزل في القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلا وعليّ شريفها وأميرها
٢٣٤ (ابن عباس)

- ٣٤٤ - محمد المنذر وعليّ الهادي . (مجاهد في تفسير ١٣/٧)
- ٤٧٩ - (مع الصادقين) : محمد وآله . (الباقري في تفسير)
- ٤٧٩ - (مع الصادقين) محمد وعليّ . (الصادق ، أيضاً)
- ٤٧٩ - (مع الصادقين) مع آل محمد . (الباقري ، أيضاً)
- ٤٧٩ - (مع الصادقين) مع علي بن أبي طالب . (الباقري ، أيضاً)
- ٤٨٠ - (مع الصادقين) مع علي وأصحاب علي . (ابن عباس ، أيضاً)
- ٤٨١ - (مع الصادقين) يعني محمداً وأهل بيته . (عبد الله بن عمر ، أيضاً)
- ٤٣٧ - من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني دخل النار (النبي)
- من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
- ٢٦٣ - ٢٨٧ (النبي ، برواية ابن عباس ، وبرواية الامام الباقر عليه السلام)
- من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
- ٣٦٩ وانصر من نصره واخذل من خذله . (النبي برواية الباقر)
- من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
- ٤٤٩ / ٤٤٨ (النبي مشيراً الى عليّ برواية)
- (حرف النون)
- نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله
- ٤٣٥ أجمعين . (الباقري في تفسير)
- ٤٣٥ - نحن الناس وفضله النبوة . (الصادق ، أيضاً)
- ٤٣٥ - نحن والله المحسودون . (الصادق ، أيضاً)
- ٤٣٦ - نحن والله هم ، نحن والله المحسودون . (الصادق ، أيضاً)
- نزل القرآن أربعة أرباع ، ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع حلال
- ٢٣٣ وحرام ، وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن (عليّ)
- ٢٧٣ - نزلت (٩/ ١٩) في علي بن أبي طالب . (ابن عباس)
- ٢٧٣ - نزلت (٩/ ١٩) في ابن أبي طلحة من الحجة . (ابن عباس)
- ٢٤٠ - نزلت (٢/ ٨١) في أبي جهل . (ابن عباس)
- ٤٥٢ - نزلت (٥/ ٨٧) في أناس منهم علي . (قتادة)

- نزلت (٣٣/٣٣) في خمسة في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين

٥٠٦ (النبي)

١٠٥ - نزلت في رحم آل محمد (الصادق في تفسير)

- نزلت في رحم آل محمد ، وقد تكون في قرابتك ، ثم قال : فلا

١٠٣ تكونون ممن يقول للشيء انه في شيء واحد . (الصادق أيضاً)

٣٢٥ - نزلت (٦٦/٤) في رسول الله (ابن عباس)

٢٥٠ - نزلت (٣/١٨٦) في رسول الله خاصة وفي أهل بيته (ابن عباس)

- نزلت (٤/١) في رسول الله وأهل بيته وذوي أرحامه ، وذلك ان كل

٢٥٤-٣ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه (ابن عباس)

٢٥٢ - نزلت (٣/٢٠٠) في رسول الله وعلي وحمة . . (ابن عباس)

- نزلت (٣/٦١) في رسول الله وعلي نفسه ، ونساؤنا ونساؤكم

فاطمة ، وأبنائنا وأبنائكم حسن وحسين ، والدعاء على الكافرين :

٢٤٧ العاقب ، والسيد ، وعبد المسيح . (ابن عباس)

- نزلت (٥/١١) في رسول الله ، وعلي وزيره ، حين أتاهم [اليهود]

٢٥٧ يستعينهم في القتيلين (ابن عباس)

- نزلت (٣٣/٣٣) في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين

٢٥٧ (ابن عباس)

٣٠٧ - نزلت (٦/ ١١٢) في رسول الله وفي أبي جهل (ابن عباس)

- نزلت (٤/٥٤) في رسول الله وفي علي بما أعطاه الله من الفضل

٢٥٥ (ابن عباس)

- نزلت في رهط من الصحابة قالوا انقطع مذاكيرنا وتترك شهوات الدنيا

٤٥٢ (ابن عباس)

٣٢٥ - نزلت (٦٦/٤) في عائشة وحفصة (ابن عباس)

- نزلت (٩/١٧) في العباس وابن أبي طلحة من بني عبد الدار

٢٧٠ (ابن عباس)

٢٩٦ - نزلت (٣٢/١٩) في علي (ابن عباس)

- نزلت (٣٣/٣٣) في عليّ (أمّ سلمة) ٢٩٨
- نزلت (٨ - ٧٦/١٠) في عليّ أطعم عشاءه وأفطر على القراح
- ٣٢٦ (ابن عباس)
- نزلت (٥/٦٧) في عليّ أمير رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم والي من والاه وعاد من عاداه .
- ٢٦٣ (ابن عباس)
- نزلت (١٩ / التوبة) في علي بن أبي طالب
- ٤٧٥ (ابن عباس)
- نزلت (١٩ / التوبة) في علي بن أبي طالب
- ٤٧٦ (محمد بن سيرين)
- نزلت (٥/٥٥) في علي بن أبي طالب
- ٣٣٤ (الصادق)
- نزلت (٤ / ٦٦) في علي بن أبي طالب خاصّة
- ٣٢٥ (ابن عباس)
- نزلت في علي ثلاثمائة آية
- ١٦٢ (ابن عباس)
- نزلت (٩/١٨) في عليّ خاصّة .
- ٢٧٢ (ابن عباس)
- نزلت (٥/٥٥) في عليّ خاصّة ،
- ٢٦٠ (ابن عباس)
- نزلت (٩/٢١) في عليّ خاصّة .
- ٢٧٤ (ابن عباس)
- نزلت (٩/١١٩) في عليّ خاصّة .
- ٢٧٥ (ابن عباس)
- نزلت (١٩/٩٢) في عليّ خاصّة .
- ٢٨٩ (ابن عباس)
- نزلت (١٩/٩٧) في عليّ خاصّة .
- ٢٩٠ (ابن عباس)
- نزلت (٢/٢٧٤) في عليّ خاصّة ، في أربعة دنانير كانت له تصدّق منها
- ٢٤٤ (ابن عباس)
- نهاراً ، وبعضها ليلاً وبعضها سرّاً ، وبعضها علانية .
- نزلت (٥٨/١٢) في عليّ خاصّة ، وكان له دينار فباعه بعشرة دراهم فكلما ناجاه قدّم درهماً حتى ناجاه عشر مرّات ، ثم نسخت ، فلم يعمل بها
- ٣٦٨ (ابن عباس)
- أحد قبله ولا بعده .
- نزلت (٢/٨٢) في عليّ خاصّة ، وهو أوّل مؤمن وأوّل مصلّ بعد
- ٢٤١ (ابن عباس)
- النبيّ
- نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد
- ١٦٣ (مجاهد)
- نزلت (٣/١٥٤) في علي غشيه النعاس يوم أحد
- ٢٤٩ (ابن عباس)

- نزلت (٥/٨٧) في علي وأصحاب له ، منهم عثمان بن مظعون
وعَمَّار بن ياسر ، وسلمان ، حَرَمُوا على أنفسهم الشهوات وهمَّوا
بالإخصاء . (ابن عباس) ٢٦٤
- نزلت (٣/١٧٢) في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله في أثر أبي
سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ورسوله . (ابن عباس) ٢٥١
- نزلت (٦/٥٤) في علي وحمة وجعفر وزيد . (ابن عباس) ٢٦٥
- نزلت (٦١/٤) في علي وحمة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن
الصِّمَّة وأبي دجانة (ابن عباس) ٣٢٢
- نزلت (٢/٤٦) في علي وعثمان بن مظعون وعمَّار بن ياسر وأصحاب
لهم (ابن عباس) ٢٣٩
- نزلت (٢١/ الجاثية) في علي يوم بدر . . (ابن عباس) ٥٢٨
- نزلت (٩/١) في مشركي العرب غير بني ضمرة (ابن عباس) ٢٦٨
- نزلت (٣٢/٢٠) في الوليد (ابن عباس) ٢٩٦
- نزلت هاتان الآيتان (٨٨/٨٩) (في أهل مودتنا و(٩٣ و٩٤ /
- (في أهل عداوتنا (الصادق) ٣٦٦ - ٣٦٧
- نزلت هذه الآية (٥/٨٧) في أمير المؤمنين وبلال وعثمان بن مظعون
أما علي فحلف أن لا ينام الليل أبداً (الصادق) ٤٥١
- نزلت هذه الآية (٣٣/٣٣) في بيتي ، وفي البيت سبعة ، (أم سلمة) ٣٥٢
- نزلت (٣٥/٣٢) والله فينا أهل البيت . . (السجاد) ٣٥٤
- نزلت (٣٣/٣٣) وأنا ورسول الله على منامةٍ لنا تحتنا كساء خيرتي ،
فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه حرية . . (أم سلمة) ٢٩٩
- نزل على رسول الله الوحي ، فأدخل علي وفاطمة وابنيهما تحت
ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي . (سعد بن أبي وقاص) ٥٠٦
- نزل في علي بن أبي طالب ﴿أَنتَ مَنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فالنبي
المنذر ، وبعلي يهتدي المهتدون (الباقر) ٣٤٣

(حرف الهاء)

- ٤٠٣ - هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً (النبى لعائشة)
- ١٥٥ - هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسيألهما ما أخلفتم فيها (النبى)
- ٤٨٦ - هذا الهادي من بعدي (النبى وضع يده على منكب علي وقال :) - هم عشرة من قریش ، أولهم إسلاماً علي
- ٤٠٧ (عبد الرحمن بن عوف في تفسير ١٠١ / التوبة)
- ٥٤١ - هم علي وأهل بيته ومحبوهم (ابن عباس في تفسير الآية)
- ٣٩٥ - هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي (ابن عباس في علي)
- ٣٨٨ - هو علي بن أبي طالب (النبى في تفسير ﴿اركعوا مع الراكعين﴾)
- ٣٣٣ - هو وليكم من بعدي (النبى في علي)
- هي (٣٥/٣٢) لنا خاصة ، أما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين والشهيد منّا أهل البيت ، وأما المقتصد فصائم بالنهار وقائم بالليل ، وأما الظالم لنفسه ففيه ما جاء في التائبين وهو مغفور له (الباقى)
- ٣٥٧ - ٦ - هو وليكم من بعدي (النبى في علي)

(حرف الواو)

- والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، لو كسرت لي وسادة وأجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهريصعد الى الله .
- ٢٧٨ - ٧ (علي)
- والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلا الله ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله
- ٣٤١ (النبى)
- والذي نفسي بيده ، ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة
- ٢٣٩ (النبى مشيراً الى علي)

- والله ما أنزلت آية إلا وقد علمتُ فيم أنزلت وأين أنزلت ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً . (علي) ١٥٧
- والله ، لرأيتُ رسول الله تسعة أشهر أو عشرة عند كل صلاة فجر يخرج من بيته حتى يأخذ بعضادتي باب عليٍّ ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . ثم يقول : الصلاة يرحمكم الله ﴿أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ (٣٣/٣٣) ثم ينصرف الى مصلاه (أبو الحمراء) ٣١١
- والله ما نزلت آية إلا وقد علمتُ فيما أنزلت وأين أنزلت (علي) ٩٢
- والله ، ما نزلت آية في ليل أو نهار ، ولا سهل ولا جبل ، ولا بر ولا بحر ، الآ وقد عرفت أي ساعة نزلت أوفي من نزلت . (علي) ٢٧٨ / ٩٢
- والمؤذن - يومئذ - عن الله ورسوله : علي ، أذن بأربع . . . (ابن عباس) ٢٦٩
- وأنا ذلك المؤذن في الدنيا والآخرة (علي) ٤٦٦
- وأنا ذلك الأذان (علي) ٤٦٧
- وأنا من أهل البيت الذين افترض الله موذتهم على كل مسلم () ٣٦٠ هـ
- وأنت (على خير) (النبى لأم سلمة) ٣٠٥
- وتخصم الناس بسبع ، ولا يحاجك بها أحد من قريش ، أنت أولهم إيماناً بالله (النبى لعلي) ٤٠٣
- وخبرنا ان ثلاثة نفر على عهد رسول الله اتفقوا ، فقال أحدهم اما أنا فأقوم الليل . (قتادة) ٤٥٢
- وعليك السلام يا نبى الله ورحمة الله وبركاته (علي وفاطمة والحسن والحسين في جواب سلام الرسول صلى الله عليه وآله) ٣١١
- وقد علمتم أني أولكم إيماناً بالله ورسوله ، ثم دخلتم بعدي الاسلام رسلاً . (علي) ٤٠٤
- ولا يؤذي عني إلا أنا أو علي (النبى لأبي بكر) ٤٦٤

- ولو كانت إذا نزلت آية على رجلٍ ثم مات ، ماتت الآية ، لمات

الكتاب ولكنه حيٌّ يجري فيمن بقي ، كما جرى فيمن مضى . (الصادق) ١٠٦

- ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ ذاك أخي علي بن أبي طالب (النبي) ٤٩٠

- وهو أول من آمن بي وصدقني وأول من وحد الله معي .

٤٠٢ (النبي في علي)

- ويحك يا بن الكوا ، أولئك نحن ، وأتباعنا يوم القيامة غُرَّ محجلون

رواء مرويون يعرفون بسيماهم (علي في السؤال عن : خير البرية ٩٨/٧) ٥٤٠

(حرف الياء)

- يا أبا عبد الله ، ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة

والسيئة التي من جاء بها أكله الله في النار ولم يقبل له معها عمل الحسنة حينا . .

والسيئة بغضنا (علي لأبي عبد الله الجدلي) ٢٩٤

- يا أهل العراق اتقوا الله فينا ، فنحن . . . أهل البيت الذين قال الله

(٣٣/٣٣) (الحسن المجتبي) ٥٠٤

- يا بني عبد المطلب ، اني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد

رأيتكم من هذه الأمة ما رأيتم ، فأياكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي

ووارثي (النبي ، في يوم الدار) ٣٤٨

- يا سلمان ، هذا وحزبه المفلحون (النبي في علي) ٣٧٩

- يا علي ، أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأول المسلمين إسلاماً .

٤٠٢ (النبي)

- يا علي ﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾

أنت وشيعتك ، ترد علي أنت وشيعتك راضين مرضيين . (النبي) ٣٧٢

- يا علي ، قل : « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في قلوب

المؤمنين مودة » فأنزل الله (١٩/٩٦) (النبي) ٤٩٣

- يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، أنت أول المؤمنين بالله

إيماناً . (النبي) ٤٠٧

- يا هذا ، على ما تشتم علي بن أبي طالب ؟ ألم يكن أول من أسلم ؟ ألم

يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (سعد بن أبي وقاص)

٣ - فهرس الأعلام والرواة

١ - الأعلام العامة

ويشمل المؤلفين وكل من له ذكر في الكتاب بما فيهم من ورد ذكره في متون الأحاديث ، عدا الرواة ورجال الأسانيد

- بن القاسم بن المؤيد محمد ، الامام
صارم الدين ٢٠ .

- بن محمد الجويني (الحموي) ١٩٢ .
- بن محمد الدستوائي ٥٦ .

- بن محمد بن سعيد أبو اسحاق ،
الثقفي الكوفي ١٤٧ .

- بن محمد بن علي بن بطحا : ٥٦ .

ابن الأثير ٢٧ / ٣٢٠ - ٢٧١ .

أحمد - إسحاق بن البهلول /
٣٣٥ / ٥٦ / ٢٠ .

- بن التوزي ٢٣٦ / .

- بن جعفر النسائي أبو الفرج /
١٨٨ / ٣٢٣ .

- بن جعفر بن محمد بن ابراهيم
العلوي الخبيري ١٥١ بن حازم ٥١ .

- بن الحسن بن علي أبو العباس
الطوسي (الفلكي) ١٤٠ .

(آ)

آباء الرضا عليه السلام ٤٦٦

آباء محمد وزيد ابني علي بن الحسين

عليهما السلام ٤٣٨

آقا بزرك (الطهراني) ١٣٣ .

(أ)

الأئمة عليهم السلام ٤٣ .

الأئمة الدعاة ٢٠ .

ابن الأبار ٥٩

إبراهيم - النبي عليه السلام ٣٤٥ .

- ابن اسحاق الصيني

أبو اسحاق الكوفي ٤٧ .

- بن سليمان بن عبد الله النهدي

الخرزاز ، أبو اسحاق الكوفي : ٥٦ .

- بن عمر بن إبراهيم ، برهان الدين

الجعبري ١٣٦ .

- بن محمد الشعيري ، أبو علي المعدل
الشيرازي / ٥٨ / .

- بن محمد بن عبيد الله ، أبو محمد
الجوهري / ١٤٩ / .

- بن موسى الحلي ، ابن طاووس
/ ١٤٦ / .

- بن هارون البردعي أبو بكر / ٥٨ /
/ ١٨٥ / .

ابن إدريس ٤٠١ .

أسد بن موسى ٣٩٥
/ ٥١٠ / ٤٠٦ .

أصحاب عتبة / ٣١٤ .

الأصمعي / ٤٧٩ /

ابن اسحاق / ٣٤٩ / ٤٠٧ /
٤٠٩ / ٤٥٧ .

اسحاق - بن محمد أبو أحمد
الهاشمي / ٥٨ / .

اسماعيل - بن أبان الأزدي الوراق
الكوفي / ٤٧ / (وانظر الرواة)

- بن الحسين جعُمان الخولاني
/ ١٥٠ / .

- بن صبيح اليشكري الكوفي / ٤٨ /
(وانظر الرواة)

- الضرير المدني / ١٤١ .

امرأة ثابت بن قيس / ٩٨ / .

امرأة عثمان بن مظعون / ٤٥١ .

أمير المؤمنين (عليّ عليه السلام)

- بن الحسن أبو العباس الاسفراييني
الضرير ، المفسر ١٥١ .

- حسين الامروهرى ١٤١ .

- الحسيني / ٣٣ / ٣٥ / ٧٩ / ٨١ هـ /
٨٥ / ١٤١ / ١٤٤ / ١٧٤ .

أحمد .

- بن حنبل / ٤٩ / ٥٢ / ١٢٣ /
١٢٤ / ١٥٩ / ١٦٠ / ١٦١ / ٣٤٩ /

٣٥١ / ٤٠٦ / ٤١٤ / ٤٢١ / ٤٣١ /

٤٤٩ / ٤٦١ / ٤٦٢ / ٤٦٨ / ٥٠٥ /
٥١٤ / ٥١٥ / ٥١٦ / ٥١٩ .

- عبد الله الحافظ (أبو نعيم)
الاصفهاني / ١٤٨ / ١٩٠ .

- بن علي بن الحسين أبو الحسين
التوزي القاضي / ١٨٨ .

- بن علي بن شهاب الدين (ابن حجر
العسقلاني / ١٣٤ .

- بن محمد بن أحمد أبو الحسن
العتيقي / ١٨٩ .

- بن محمد بن أحمد بن سعدان ، أبو
بكر البغدادى الصوفى ٧١ .

- بن محمد بن زياد أبو سعيد ابن
الأعرابي / ٥٧ .

- بن محمد بن سعيد أبو العباس (ابن
عقدة) الكوفي ٥٧ .

- بن محمد بن سلامة الأزدي أبو
جعفر (الطحاوي) المصري / ٥٧ .

البرسي (رجب بن محمد) الحلي /
١٤٥.

برهان الدين الزركشي / ٩٤.
بروكلمان / ٧٣.

البزاز / ٤٣٣ / ٣٦١ / ٤٣٣

البزاز / ٤٠٦ / ٤٣٢ / ٥٠٥ /
٥٠٧.

ابن البطريق الحلي / ٦٢ / ١٨٤ /
١٨٥ / ١٨٧ / ١٩٠ / ١٩٥ / ١٩٧

١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٣٨٨ .
البغوي / ٣٩٣ / ٣٩٧ / ٥٣٦ .
بقي بن مخلد / ٤٧.

بنان بن سرخ القرميسيني

أبو بكر / ٣٣٩ / ٤٠٢ / ٤٠٥ /
٤٥٦ / ٤٥٧ / ٤٥٨ / ٤٥٩ / ٤٦١ /
٤٦٢ / ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٨ / ٤٦٩ /
٥٣٤

أبو بكر - البغدادى / ١٨٧ / ٢٠٣ .
- الشيرازي / ٥٣٩ .

- القاضي صاحب التقريب / ٩٦ .
ابن أبي قحافة / ٤٠٥ / ٤٥٧ / (= أبو
بكر) بهاء الدولة البويهي / ١٦٥ .

البيهقي / ١٦٠ / ٣٤٢ / ٣٤٩ /
٤٣١ / ٤٣٣ / ٤٩٧ / ٥١٦ / البوطي
(الدكتور) / ٩٣ .

ابن البواب (علي بن هلال) الكاتب
/ ٧٧ / ١٦٥ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ /

/ ١٥٤ / ٢٠٠ / ٢٧٩ / ٢٨٦ /
٢٩٣ / ٢٩٤ / ٣٤٨ / ٣٦٠ /
٤٣٤ / ٤٣٦ / ٤٣٩ / ٤٥١ / ٤٦٧ /
٤٨٢ / ٤٨٣ / ٤٨٥ / ٤٩٣ / ٤٩٥ /
٤٩٩ / ٥٠٤ / ٥١٨ / ٥٣٣ / ٥٤٠ .
الأمين (السيد محسن) / ٣٢ - ٣٣ /
٣٦ / ١٣٥ .

الأميني (عبد الحسين الأحمد)
/ ٤٤١ /

الأهوازي (الحسين بن سعيد)
/ ٢١١ /
أوس بن الصامت / ٩٥ .

(ب)

الباقر ، الامام (محمد بن علي) عليه
السلام / ٣٩٨ / ٤٠٠ / ٤٣٥ / ٤٦٦ /
٤٧٣ / ٤٩٣ / ٤٩٩ / ٥٢٦ / ٥٣٣ .
البالي / ٤٩٧ .

البحراني (هاشم بن سليمان) / ٢٩ /
٣٠ / ٣٤ / ٣٦ / ٦٣ / ٨٧ / ١٨١ /
١٨٤ / ١٨٦ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٨ /
٢٠٣ / ٢٠٧ / ٢٣٦ .

البخاري / ٤٠ / ٤١ / ٤٧ / ٤٨ /
٥١ / ٥٢ / ٥٧ / ١٢٨ / ١٣٣ / ٢٩٨ /
٣٩٧ / ٤٩٦ / ٤٩٧ / ٥١٢ / ٥١٤ /
٥٣٥ / ٥٣١ .

البردعي : ٢٠٣ / ١٨٨ .

ابن أبي الثلج / ١٦٣ /

(ج)

جبرائيل / ٣٢٤ / ٣٢٥ / ٣٥٢ /
 ٤١٢ / ٤١٦ / ٤٥٨ / ٤٦٢ / ٤٦٩ /
 . / ٥٠٨

الحبري (= الحبري) / ٢٩ / ٤٨٤ .

الجبري (= الحبري) / ٣٠ / .

ابن الجحام / ٣٤ / ٦٣ / ١٨٥ /
 ١٩١ / ١٩٢ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٨ /
 ٢٠٣ / ٣١٨ / ٣٤٧ / ٣٤٩ / ٣٥٥ /
 ٤٢٥ / ٤٥٠ / ٤٩٤ / ٤٩٦ / ٤٩٩ /
 ٥٠٢ / ٥٠٩ / ٥٣٢ / ٥٣٣ / ٥٤١ /
 . / ٥٤٢

ابن جريح / ٤٥٣ / .

ابن جريح (محمد بن جريح) الطبري :
 ٦٨ / ٣٤٩ / ٤٢٣ / ٤٤٤ / ٤٧٥ /
 ٤٨٨ / ٤٩٧ / ٤٩٨ / ٥٠١ / ٥٠٦ /
 ٥٠٧ / ٥٠٨ / ٥١٤ / ٥١٦ / ٥١٩ /
 ٥٢١ / ٥٢٣ / ٥٢٩ / ٥٣١ / ٥٣٥ /
 . / ٥٣٦

الجصاص / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٣ /
 . / ٢٣٧ / ٢٠٥

ابن الجعابي / ٦٩ / .

جعفر (بن أبي طالب) / (٢٣٥) /
 / (٢٦٥)

أبو جعفر (محمد بن علي الباقر) عليه

/ ١٦٩ / ١٧٣ / ١٧٨ / ١٨٦ / ١٩٢ /
 . / ١٩٧ / ١٩٨ / ٢٠٣ / ٣٢٩ / ٥٠٣ /

(ت)

تركبي الجبوري / هـ / ١٧٦ / .

الترمذي / ٤٠ / ١٤١ / هـ / ٣٥١ /
 ٣٨٩ / ٣٩٣ / ٤٠٦ / ٤٢١ / ٤٦١ /
 ٤٦٨ / ٤٦٩ / ٤٧٠ / ٤٩٨ / ٥٠٧ /
 . / ٥١٣ / ٥١٩ / ٥٣١ / ٥٣٥ /
 - الحكيم / ٥١٥ / .

التستري / ٧١ / ١٩٩ / .

التقي (المجلسي الأول) / ٤٥ / .

تلامذة ياقوت المستعصي / ١٧٥ / .

تميم الداري (٣٣٥) .

التهانوي / ٤٢ / .

التوزي / ٢٠٣ / .

ابن تيمية الحنبلي
 . / ٩٨ / ١٠٠ / ١٠٣ / ١١٤ /

(ث)

الثعلبي (صاحب التفسير) / ١٨٧ /
 ١٩١ / ١٩٨ / ٢٠٢ / ٢٨٤ / هـ / ٣٦١ /
 ٣٩٥ / ٣٩٧ / ٤١٢ / ٤١٣ / ٤١٥ /
 ٤١٦ / ٤١٩ / ٤٣٦ / ٤٤٤ / ٤٤٥ /
 ٤٦٥ / ٤٧٤ / ٤٨٠ / ٤٨٧ / ٤٨٨ /
 . / ٤٩١ / ٥٣١ / ٥٣٤ / ٥٣٧ /

الثقفي / ١٦٣ / .

السلام / ١٠٦ / هـ ٢٨٥ / ٢٨٦ /
 / ٣٣٣ / ٣٤٣ / هـ ٣٤٥ / ٣٥٥ / ٣٦٩ /
 / ٣٧٢ / ٣٨٧ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٢ /
 ٤٩٠ / ٥٠١ / ٥٠٦ / ٥٤١ /
 أبو جعفر الثاني (محمد بن علي الجواد)
 عليه السلام / ٤٣ / ٥٣ / ٣٣٧ /
 جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي
 المحمدي / ٥٥ /
 أبو جعفر القمي الصدوق هـ ٣٥٣ /
 جعفر بن محمد (أبو عبد الله) الصادق
 عليه السلام / ٩١ / ٣٣٤ / ٣٤٥ /
 / ٣٦٦ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٤٢٤ / ٤٣٢ /
 / ٤٣٥ / ٤٤٦ / ٤٥١ / ٤٥٩ / ٤٧٩ /
 ٤٨٩ / ٥٠٦ /
 جعفر بن محمد بن علي القمي
 / ٥٤٢ /
 جعفر بن ورقاء بن محمد بن جبلة،
 أبو محمد أمير بني شيان في العراق /
 ١٤٤ /
 الجلودي البصري / ١٦٣ /
 جمال الدين الزرندي / هـ
 ٣٦١ / ٥٤١ /
 جندل بن والي التغلبي الكوفي ٤٨
 (= الرواة)
 أبو جهل (هـ ٢٤٠) / (٢٦٦) /
 الجندي (= الجبري) / ٣٠ /
 الجواد (محمد بن علي، أبو جعفر

الثاني) عليه السلام / ٥٣ / ٤٥ /
 ابن الجوزي / ٢٩ / ٥٦ / ٥٨ / ٦٢ /
 / ٦٤ / ٦٩ / هـ ١٠٢ / ٤١٠ / ٤٤١ /
 ٥٣٥ /
 الجوهري / ١٦٣ / ١٨٣ / ١٨٦ /
 / ١٩١ / ١٩٥ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٥ /
 ٣٧٨ /
 الجبري (= الحبري) / ٣٠ /
 الجيزي (= الحبري) / ٣١ /

(ح)

أبو حاتم / ٤٨ / ٥٠ / ٥١ / ٥٣١ /
 ابن أبي حاتم / هـ ٣٣٩ / ٣٤٩ / هـ ٣٦٢ /
 / ٤١٨ / ٤١٩ / ٤٤١ / ٤٥٢ / ٤٥٥ /
 / ٤٧٠ / ٤٧٥ / ٤٨٣ / ٤٨٤ / ٤٨٧ /
 / ٤٨٩ / ٤٩٨ / ٥٠٧ / ٥١٣ / ٥١٤ /
 ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٣٥ /
 الحادرة (الشاعر) / ١٧٦ /
 الحازمي / ٤٠ /
 الحاطب / ٣٥ /
 الحافظ / ٢٣١ /
 - صارم الدين / ٧٢ /
 حافظ العراقيين / ٤٤٢ /
 الحافظ ابن الكوفي / ١٧٦ / ١٨٣ /
 / ١٨٥ / ١٩٥ / ٢٠٥ /
 الحاكم (صاحب الكنى) / ٤٠٢ /
 الحاكم / ٢٠ / ٥٩ / ١٢٩ / ١٥٩ /

ابن حبيب زكي الدين / ١٧٧ .
الحجاج / ٤٠٦ .

الحجبي / هـ ٢٧٠ .

ابن حجر (العسقلاني) / ٢٣ / ٢٥
/ ٢٧ / ٤٣ / ٥٠ / ٥١ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٧
/ ١٢٥ / ١٢٧ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٤
/ ١٣٧ / ١٣٩ .

ابن أبي الحديد / ٤٠٣ .

الحر العاملي / ٧٨ .

حسان (بن ثابت) / ٤٣٩ .

الحسكاني (هو صاحب شواهد
التنزيل الذي اعتمدناه بشكل واسع ،
وله ذكر في أكثر الصفحات ، اقتصرنا
على المهم منها) . / ٢٠ / ٣١ / ٤٨
/ ٦١ / ٦٦ / ٦٩ / ٧٢ / ٧٨ / ٨٠ / ٨٣
/ ٨٦ / ١٧٩ / ١٨١ / ١٨٣ / ١٨٦
/ ١٨٧ / ١٨٩ / ١٩٤ / ١٩٦ / ١٩٧
/ ١٩٨ / ٢٠٣ / ٢٣١ / ٢٣٧ / ٣٣٧
/ ٣٣٩ / ٣٤٤ / ٣٤٩ / ٣٥٢ / ٣٥٣
/ ٣٥٥ / ٣٧١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧
/ ٤٩٩ .

الحسن (الامام أبو محمد ابن أمير
المؤمنين عليهما السلام) / ٣٣ / (٢٤٧)
/ (٢٤٨) / (٢٩٨) / (٢٩٩) (هـ ٣٠٠) /
/ (٣٠٤) / (٣٠٥) / (٣٠٦) / (٣٠٧)
/ (٣١١) (هـ) / ٣٥٢ / هـ ٣٦٠ / ٤١١

/ ٢٠٣ / ٣٣٦ / هـ ٣٦٢ / ٤٣١ / ٤٣٣
/ ٤٦٨ / ٥٠٦ / ٥١٤ / ٥١٦ / ٥٣١
- (الحسكاني) / ٢١ / ٢٢ .

- أبو عبد الله الحافظ / ٣٣٩
/ ٣٧١ .

- النيسابوري / ٢٣ / ٢٧ / ٢٨
/ ٣١ / ٣٢ / ٣٩ / ٤١ / ٤٥ / ٦٢ / ٦٣
/ ٧٠ / ١١٩ / ١٢٠ / ١٢٥ / ١٢٩
/ ١٣٠ / ١٥٣ / ٢٠٥ .

الحاكمي / ٤٠١ .

حامد حسين الهندي / ٤٤٨ .

ابن حبان / ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ / ٥٣
/ ١٣٠ / ٤٦٣ / ٥٣٥ .
الحبري / ٢٧ / ٣٠ .

الحبري (الحسين بن الحكم بن
مسلم) ، مؤلف هذا الكتاب (انظر
الرواة) : / هـ ١٩ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨
/ ٣١ / ٣٢ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٣٩ / ٤٠
/ ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٥ / ٤٦ / ٥١ / ٥٥
/ ٥٦ / ٦٠ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٧
/ ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٧ / ٧٨ / ٨٠
/ ٨٢ / ٨٣ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ / ٨٨
/ ١٠٢ / ١٣١ / ١٦٣ / ١٦٩ / ١٨١
/ ١٨٢ / ١٨٣ / ١٨٤ / ١٨٥ / ١٨٦
/ ١٨٩ / ١٩١ / ١٩٩ / ٢٠٥ / ٢٠٩
/ هـ ٢٩٧ / ٣٣١ / ٣٤٤ / ٣٤٩ / ٤٦٩
/ ٤٨٣ / ٤٨٤ / ٥٠٣ / ٥٠٨ / ٥١١ .

العالمي /هـ-١٠٣/١٠٤ .
 الحسن بن علي بن محمد أبو محمد
 الجوهري /١٨٨/٢٣١ .
 الحسن بن القاسم بن محمد ، ابن
 شمون أبو عبد الله الكاتب /١٤١/ .
 الحسن بن محمد بن بشر الخزاز البجلي
 أبو القاسم الكوفي /٥٩/ .
 الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد
 المقرئ النيسابوري /١٣٩/ .
 الحسن بن مساعد /٤٣٠/ .
 الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة
 الحلبي /١٩٨/ .
 الحسين « الشهيد عليه السلام »
 (٢٤٧) / (٢٤٨) / (٢٩٨) / (٢٩٩)
 /هـ-٣٠٠/ (٣٠٤) / (٣٠٥)
 / (٣٠٦) / (٣٠٧) / (٣١١هـ) / ٣٥٢
 / ٣٥٧ / ٤٢١ / ٤٣٦ / ٤٨٩ / ٥٠٥
 / ٥٠٧ / ٥١٨ .
 - بن إبراهيم بن الحسن الجصاص /
 ٣٥٣/ ٥٩ .
 - بن باقر البروجردي /١٥٢/ .
 أبو الحسين ابن البوّاب /٧٠/ .
 الحسين بن الحاكم /٢٤/ .
 - الحبري ٢٠ / ٣٢ / ٦٦ / ٧٤
 / ٢٣٤ . (= الحسين بن الحكم) .
 - الحسين بن الحكم الجندي /٣٠/ .
 - بن الحسن /٢٤/ .

٤٢٠ / ٤٢١ / ٤٢٤ / ٤٣ / ٤٣٩
 / ٤٥١ / ٤٧٣ / ٤٨٢ / ٥٠٤ / ٥٠٥
 / ٥٠٧ .
 أبو الحسن عليه السلام (علي عليه
 السلام) / ٣٧٩ / ٤٣٦ .
 أبو الحسن (السيد) ٣٧٩ .
 الحسن - بن إبراهيم (الجصاص)
 / ٣٣٥ / .
 - بن أحمد بن القاسم بن محمد ،
 الشريف النقيب / ١٤٤ .
 - بن بدر / ٤٠٢ .
 - الجوهري /هـ-٢٣٦/ .
 أبو الحسن الحافظ / ٥٨/ .
 الحسن بن الحسن بن الحكم
 الحبري / ٧٣/ .
 الحسن - بن الحسين الأنصاري
 العربي / ٢٠ / ٤٨ / (أنظر الرواة) .
 أبو الحسن الخلعي / ٥٠٦/ .
 الحسن بن سيّار البصري أبو الحسن
 / ١٣٧/ .
 الحسن بن أبي صالح / ١٨٨ / ١٩٠
 / ٢٠٣ .
 حسن الصدر الكاظمي / ١٧١/ .
 أبو الحسن العالمي الفتوي / ١٠٨/ .
 حسن العرفي (حسن بن
 حسين) / ٢٠/ (أنظر الرواة) .
 حسن بن علي بن عبد العال الكركي

الحسين المصري صنو الإمام الناصر
٢٠ / ٦٠ .

الحسيني (ظفر بن محمد) / ٢٠٣ .

- ابن حشيش التميمي / ٤٠٧ .

- الحرمي / ٣١ (= الحبري) .

- أبو حفص الأعشى (عمرو بن خالد)
٢٠ / ٥٦ .

حمزة (بن عبد المطلب) (٢٣٥) /

(٢٤٦) / (٢٥٢) (٢٦٥) / (٢٩١) /

(٢٩٢) / (٣١٤) / (٣٢٢) / (٤٣٠) /

٤٩٧ / ٥٢٤ .

الحموي / ٦٠ / ٦٣ / ١٨٤ / ١٨٧
٢٠٣ .

الحموي / ٢٨ / ٣٦٢ هـ / ٤١٨
٤٤٢ / ٤٤٥ .

الحميري / ٣١ .

ابن حنبل (= أحمد ابن حنبل) / ٣٧
٤٠ / ٥٢ .

أبو حنيفة / ٥٧ / ١٢٤ .

الحكم (أبو المؤلف) / ٢٤ .

الحلي العلامة (= الحسن بن يوسف)
٥٢٠ / ٥٢١ .

حيدر بن علي الشيرازي / ١٣٩ .

الحيري (= الحبري) / ٢٩ / ٣١
٣٢ / ٣٤ / ٧٢ / ٧٨ .

- الحسين بن الحكم العرني / ٢١ .

الحسين بن الحكم الكندي / ٣٥ .

الحسين بن الحكم (بن مسلم أبو
عبد الله الششاء) الحبري (مؤلف
الكتاب ، يرد ذكره في أغلب صفحات
الكتاب ، وقد ورد اسمه في الرواة
مفصلاً ، ونذكر هنا أهم الموارد التي ذكر

فيها في غير الأسانيد) / ١٧ / ١٩ / ٢٠ /

٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٦ / ٢٧ / ٣٠ / ٣٣ /

٤٣ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٩ / ٦٤ / ٧٤ / ٨٠ /

٨٣ / ١٤٩ / ١٨٥ / ٢١٠ / ٢٣٢ /

٢٣٤ هـ / ٢٣٦ هـ / ٢٣٥ / ٣٣٦ /

٣٣٧ / ٣٣٩ / ٣٥٧ / ٣٥٨ / ٣٦٦ /

٣٧٧ / ٣٧٨ / ٤٦٠ / ٤٨٢ / ٥١٩ /

٥٢٧ .

الحسين بن حكيم / ٢٤ .

حسين بن زيد / ٢٤ / ٤٣ .

حسين بن عبد الصمد الحارثي

العاملي (والد البهائي) / ١٢٠ .

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن

عمر العلوي المصري / ٥٩ .

حسين علي محفوظ / ١١ / ٦٤ / ١٦٨ /

٢١٥ .

حسين الموسوي الكرمانی / ١٥ .

الحسين بن نصر (بن مزاحم المنقري)

٢٠ / ٤٩ .

الحسين بن مسلم / ٥٣ .

ابن أبي خيثمة / ٣٨٥ / ٣٩٧ / ٥١٣ .

(د)

الدارقطني / ٢٠ / ٢١ / ٢٦ / ٢٨ / ٢٩

٣٠ / ٤٠ / ٤٢ / ٥٠ / ٥٧ / ٥٩ / ٦٣

٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ١٣٢ / ٣٣٥ .

ابن داود « الرجالي الحلي » / ٤٨ .

أبو داود / ٥٧ / ٤٥٢ / ٥٢١ .

- الطيالسي / ٤٢٢ .

- القاضي / ٥١٩ .

أبودجانة / (صحابي) / ٤٨٠ .

الدربندي / ١٢٥ .

الديمياطي / ٤١٦ .

الدهان / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٣

٢٠٥ / ٢٣٧

الدهقان / ٥٢٥ .

الدورقي / ٥٣١ .

الدولابي / ٥١٣ .

الديلمي / ٣٤٣ / ٣٩٠ / ٤٠٠

٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥١٦ / ٥٢٣ .

(ذ)

أبوذر (رحمه الله) / ١٥٤ / (٣٧١) .

الذهبي / ٢٠ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٩

٣٢ / ٣٣ / ٤٠ / ٤٢ / ٤٨ / ٤٩ / ٥١

٥٢ / ٥٣ / ٥٧ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٢ / ٦٧

٦٨ / ٧١ / ١٢٩ / ٣٥١ / ٣٩٣

(خ)

الخبري (= الخبري) / ٣٤ / ١٩٠ .

خديجة « زوج النبي » عليها السلام
/ ٣٤٦ / ٣٩٤ / ٣٩٦ .

الخرزي (= الخبري؟) / ٣٤ .

الخرجي / ٥ / هـ ٢٧١ .

ابن خزيمه / ٤٥٧ .

الخطاط البغدادي (علي بن هلال،

ابن البواب) / ١٦٥ .

الخطيب « البغدادي » / ٢٢ / ٢٧

٢٨ / ٣٢ / ٥٢ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٥

١٢٠ / ٢٩١ / ٤٤٤ .

خلف الخويزي الموسوي / ١٤٣ .

الخلفاء من بني العباس / ١٧٠

١٧٤ / ١٧١

ابن خلكان / ٦٨ .

الخليفة العباسي / ١٧٣ .

خواجا بارسا (محمد بن محمد بن

محمود) / ١٦٩ / ٢١٩ .

الخوارزمي / ٣١ / ٣٧ / ٧٠ / ٣٤١

٣٤٢ / ٤٤٢ / ٤٤٩ .

الخوثي « السيد الاستاذ دام ظلّه »

/ ٣٠ / ٥٠ / ١٠٨

الخيري / ٣٤ / ١٦٣ .

خيثمة بن سليمان أبو الحسن القرشي

الطرابلسي / ٦٠

. / ٤٠٧

ابن أبي ذيب / هـ ٣٣٨ .

(ر)

الرازي / ٣٥ / ١١٤ .

ابن راهويه / ٥٣١ .

ابن رجب / ٣٩٢ .

رجب بن محمد (البرسي) / ١٤٥ .

رزين العبدري (أنظر في المؤلفات =

الجمع بين الصحاح) / هـ ٣٦٢ .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

/ ٨٧ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٣ / ١١٢

/ ١١٤ / ١١٥ / ١٥٤ / ١٥٩ / ١٦٠

/ ١٦١ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / (٢٣٧)

/ (٢٣٨) / هـ ٢٤٠ / (٢٤٧) / (٢٤٨)

/ (٢٥٠) / (٢٥١) / (٢٥٢) / (٢٥٣)

/ (٢٥٥ هـ) / (٢٥٧) / (٢٦٣)

/ (٢٦٦) / (٢٦٩) / (٢٧٩) / (٣٨١)

/ (٢٨٣) / (٢٨٦) / (٢٨٨) / (٢٩٩)

/ (٣٠٠ هـ) / (٣٠٣) / (٣٠٤)

/ (٣٠٦) / (٣٠٧) / (٣١٠) / (٣١١)

/ (٣١٥) / (٣١٦) / (٣٢٤) / (٣٢٥)

/ (٣٣٥) / ٣٣٦ / ٣٣٩ / (٣٤٠)

/ ٣٤١ / ٣٤٢ / (٣٤٦) / ٣٤٨ / ٣٥٠

/ (٣٥٢) / (٣٥٨) / (٣٦٩) / ٣٧٢

/ ٣٩٤ / ٣٩٥ / ٤٠٢ / ٤٠٨ / ٤١٠

/ ٤٢١ / ٤٢٦ / ٤٢٨ / ٤٣٠ / ٤٣١

/ ٤٣٣ / ٤٣٤ / ٤٣٧ / ٤٣٨ / ٤٤٩

/ ٤٥٧ / ٤٥٩ / ٤٦٢ / ٤٦٤ / ٤٦٩

/ ٤٨٠ / ٤٩٣ / ٥١٤ / ٥١٨ / ٥٢٦

. / ٥٣٣ / ٥٣٤ / ٥٣٩ / ٥٤١ .

الرسعني الحافظ / ٤٥٠ .

الرشيد العباسي / ٥٣ .

الرضا (الامام علي بن موسى عليه

السلام) / ١٠٤ / ١٤٢ / ٤٦٦ .

الرضي / ١٧١ .

الروح الأمين / ١٥٥ .

(ز)

الزبيدي / ٢٨ .

الوزعة / ٤٨ / ٥٠ .

الزركشي / هـ ٩٢ / ١١٣ / ١٢٣ .

الزركلي / ١٧٤ / هـ ١٧٦ .

الزرندي / ٤٨٢ .

الزنجاني / ٢٣ / ٣٠ / ٣٤ / ٤٥

. / ٤٩

زيد / (٢٦٥) .

زيد الشهيد ابن الإمام علي بن

الحسين عليهما السلام / ٢٠ / ٥٤ / ٥٥

/ ٦١ / ٦٢ / (٢٦٥) / ٣٤٦ / ٣٥٥

. / ٥١٨

زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك أبو

الحسن العامري ابن أبي الياس / ٦٠ .

زين العابدين عليه السلام (الامام

٤٨ / ٥١ / ٥٦ / ٥٨ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ /
٦٣ / ٦٩ / ٧٠ / ٤٠٤ / .

- أبو سعد الشافعي / ٤٣٩ / .

السهمي / ٣٣٥ / .

السندي / ٣٩٢ / .

السيد (من نصارى نجران)

.(٢٤٧)

السيد (أبو طالب) / ٢٠ / .

السيوطي ٩٤ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٨ /

١٠٠ / ١١١ / ١١٩ / ١٢١ / ١٢٣ /

١٢٤ / ١٢٥ / ١٢٦ / ١٢٨ / ١٣٠ /

١٣٢ / ١٣٣ / ١٣٤ / ١٣٦ /

./١٣٨

(ش)

الشافعي / ١٢٤ / .

شرف الدين النجفي (السيد علي

صاحب تأويل الآيات) / ٦٣ / ١٤٣ /

١٤٧ / ١٥٦ / ١٩٥ / ١٩٨ / ٢٠٣ /

/٣٢٨

الشريف العلوي / ٢٠ / ٢٨ / .

الشريف المرتضى / ١٤٣ / .

الشعبي (عامر بن شراحيل) /

./٣١٣

شهاب الدين (المرعشي) النجفي /

٢٩ / ابن شهر آشوب (محمد بن علي

السروي) الحافظ / ٣٢ / ٧٢ / ٧٣ /

علي بن الحسين السجاد عليها السلام)
هـ / ٣٣٨ / .

الزين العراقي / ٤١٦ / .

(س)

سالم / ٤٣١ / .

السبيعي ١٨٣ / ١٨٤ / ١٨٧ /

١٨٩ / ١٩٠ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٥ / .

السجاد عليه السلام (زين العابدين)

(علي بن الحسين عليه السلام) / ٤١٢ / .

سزكين ٥٢ / ٧٣ / .

أبو السعادات / ٤١٥ / .

ابن سعد / ٥٢ / .

سعيد بن أبي سعيد ١٨٦ / ١٨٩ /

٢٠٣ / ٢٠٥ / .

سعيد بن عثمان الخزاز / ٥٠ / .

سعيد بن منصور / ١٦٠ / ٤٦٨ /

٤٩٨ .

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي

قطب الدين / ١٣٣ / .

سفيان الثوري / ٥٤ / .

أبو سفيان / (٢٥١) / .

السلفي الحافظ ٦٠ / ٣٩٤ /

./٤٩٤

سلمان (صاحب النبي صلى الله

عليه وآله) / (٢٦٤) / (وانظر الرواة) .

السمعاني ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٤٧ /

(ص)

صاحب الغيلانيات / ٣٩٧.

صاحب الفردوس (الديلمي) / ١٦٠.

صاحب المحيط / ٢٠.

صارم الدين (ابراهيم بن القاسم) / ٢٢ / ٣٩ / ٥٤ / ٦٥.

الصادق عليه السلام (الامام أبو عبد الله ، جعفر بن محمد) عليها السلام / ١٠٣ / ١٠٦ / ٤٦٧ / ٤٩٠ / ٤٩٣ / ٤٩٩ / ٥٣٣.

الصدر (حسن الكاظمي) / ١٣٥.

الصدفي / ٥٩.

الصدوق (محمد بن علي أبو جعفر القمي) / ٢٣ / ٣١ / ٤٤ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥ / ٦٦ / ١٩٤ / ٣٣٧ / ٤٨٧ / ٤٨٩.

الصفار / ٤٣٥ / ٤٦٢ / ٤٩٠.

صفي الدين الخطاط / ١٧٧.

أبو الصلاح / ١١٩.

صلاح الدين (المنجد) / هـ / ١٧٤.

صنو الامام الناصر (الحسين بن علي) / ٦ /

الصيني / ٤٧.

/ ٧٨ / ٧٩ / ٨٢ / ٨٦ / ٨٧ / ١٤٧ / ١٤٩ / ٢٤٠ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٦٢.

شهر دار بن شيرويه بن شهردار (الديلمي) / ٣٤١.

شواخ / ١٣٧ / ٩٣.

الشياني / ١٧١.

شيبة / ٢٩١ / (٣١٤) / ٥٢٣ / (٥٢٨).

- بن ربيعة (٤٩٧) /

- بن أبي طلحة / ٤٧٨.

- بن عثمان / هـ / ٢٧٠ / ٢٧١.

ابن أبي شيبة / ٤٦١ / ٤٦٨ / ٤٧٥ / ٤٧٦ / ٤٩٧ / ٤٩٨ / ٥١٤ / ٥١٦ / ٥١٩ / ٥٣١.

شيخ الاسلام (ابن حجر) / ١٢٠ / ١٢٧.

أبو الشيخ / ١٢٨ / ١٨٥ / ١٨٨ / ٢٠٣ / ٢٠٥ / هـ / ٣٥٣ / ٣٦٨ / ٤٣٨ / ٤٤١ / ٤٤٤ / ٤٥٢ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦١ / ٤٧٥ / ٤٧٦.

أبو الشيخ ابن حبان / ٣٦٠.

الشيخان (البخاري ، مسلم) / ٦٣ / ١١٩ / ١٢٠ / ٢٠٧ / ٣٩٥ / ٤٢٢ / ٤٦٨ / ٤٩٧ / ٥٣٥ / الشيرازي / ٤٠٢.

(ض)

- الضحاك بن مزاحم الهلالي اللخمي
الخراساني / ١٣٧ /
أبو طالب عليه السلام (عم النبي
صلى الله عليه وآله) / ١٥٥ / ٤٠٥ /
ابن أبي طالب (علي أمير المؤمنين عليه
السلام) / (٢٧٣) /
أبو طالب الاستر ابادي / ١٤٣ /
- الزيدي (السيد) / ١٩ / ٢٠ / ٢٣ /
٢٥ / ٢٦ / ٤٨ / ٦٠ /
طاووس (التابعي) / (٣٧٣) /
ابن طاووس (علي بن موسى بن جعفر
الحلي) / ٢١ / ٢٣ / ٢٥ / ٣٤ / ٤٤ /
٥٧ / ٥٨ / ٧٠ / ٧١ / ١٤٢ / ١٤٥ /
١٤٧ / ١٨٦ / ١٩٥ / ٢٠٣ / ٣٤٧ /
٣٤٩ / ٣٥٥ / ٣٥٦ / ٤٥٠ /
الطبراني / ٢٥ / ٢٨ / ٥٨ / ١٦١ /
٣٥٥ / ٣٥٨ / ٣٨٩ / ٣٩٧ / ٤٠٥ /
٤٠٦ / ٤١٤ / ٤١٨ / ٤٣٠ / ٤٣١ /
٤٣٣ / ٤٤٠ / ٤٥١ / ٥٠٥ / ٥٠٧ /
٥١١ / ٥١٤ / ٥١٥ / ٥١٦ / ٥١٩ /
الطبرسي / ٢٥٦ /
الطبري / ٢٢ / ٢٨ / ٦٨ / ٧١ /
١٢٤ / ١٨٥ / ٢٠٣ /
الطبري صاحب بشارة المصطفى /
١٩٢ / ٢٠٣ /

الطبري صاحب دلائل الامامة /
٦١ .

- الطبريان / ٢٢ /
الطحاوي / ٣٢ / ١٩٤ / ٢٠٣ /
٢٠٥ / ٣٤٩ / ٣٥٣ /
طلحة بن شبة من بني عبد الدار /
٤٧٦ /

- طلحة بن عثمان / ٢٧٠ هـ /
أبو طلحة بن عثمان / ٢٧٠ هـ /
ابن أبي طلحة الحجة / ٢٧٠ هـ /
ابن أبي طلحة بن عثمان (٢٧١) /
الطهراني (آغا بزرك) / ٦٠ / ٦٥ /
٦٦ / ٦٧ / ٧٣ / ١٣٩ / ١٤٣ / ١٧٠ /
١٧١ / ١٧٧ / ٥١٣ /
الطوسي (الشيخ) / ٢٣ / ٢٤ / ٣٠ /
٣١ / ٣٢ / ٣٥ / ٣٨ / ٤٣ / ٤٤ / ٥٠ /
٥١ / ٥٣ / ٥٦ / ٦١ / ٦٢ / ٧٢ /
١٤٠ / ١٧٠ / ١٧١ / ١٨٦ / ١٠٧ /
٣٣١ / ٥٠٤ / أبو الطيب / ٢٠٣ /

(ع)

- عائشة / ١٥٤ / ٣٢٥ /
العاص / ١٠٠ /
العاقب « من نصارى نجران »
/ (٢٤٧) /
العباس (عم النبي صلى الله عليه
وآله) / (٢٧١ هـ) / ٢٧٣ / ٤٧١ /

٤٧٣ / ٤٧٥ / ٤٧٦ / ٤٧٨ .

أبو العباس الضرير / ١٣٧ .

ابن عبد البر / ١٢٠ .

عبد الحسين الأحمد الأميني / ١٤٦

/ ٤٤٨

عبد الحسين الحائري / ١٧٨ .

عبد الحسين الموسوي شرف الدين /

/ ١٤٢

عبد الحميد الكسائي / ٥٥ .

عبد بن حيد (الكسي العدني) / ٤١٨

/ ٤٢٣ / ٤٤٤ / ٤٥٢ / ٤٥٣ / ٥١٩

/ ٥٢٠ / ٥٢٩ / ٥٣١ / ٥٣٥ .

عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين

(السيوطي) / ١٣٦ .

عبد الرحمن .

- بن علاء الدين بن علي الخليلي

المقدسي / ١٣٧ .

- بن علي أبو الفرج (ابن الجوزي)

البغدادي / ١٣٤ .

- بن عميرة الرياحي / ١٤٥ .

- بن عوف / ٤٠٧ .

- بن محمد أبو المطرف بن قطب

الأندلسي / ١٣٤ .

عبد الرزاق / ٤١٨ / ٤٤٣ / ٤٤٤

/ ٤٤٦ / ٤٧٥ / ٥٣١ .

عبد العزيز بن الخطاب أبو الحسن

الكوفي / ٥٠ .

- الطباطبائي / ١٧٧ هـ / ٢١٥ .

- بن يحيى الجلودي أبو أحمد البصري

/ ١٣٦ / ١٤٦ / ١٥٠ .

عبد الغني بن سعيد / ٢٧ .

- الحافظ / ٢٢ .

عبد الله البحراني / ٥٠٤ .

أبو عبد الله / ٢٢ .

أبو عبد الله عليه السلام (جعفر

بن محمد الصادق عليهما السلام)

/ ١٠٣ / ١٠٤ / ١٠٦ / ٤٢٦ / ٤٢٨

/ ٤٦٩ / ٤٩٥ .

عبد الله تقي الدين الحلبي / ١٤٥

/ ١٣٩ .

أبو عبد الله (الحاكم النيسابوري) /

/ ١٨٤ / ١٨٧ / ١٩٦ .

عبد الله بن سلام (٤٩٠) .

عبد الله بن علي بن القاسم الزهري /

/ ٦١ .

أبو عبد الله القرشي الكوفي

(الحبري) = (الحسين بن الحكم بن

مسلم) المؤلف لهذا الكتاب / ٢٠ .

عبد الله بن محمد بن يعقوب /

/ ١٨٥ / ٢٠٥ هـ / ٣٥٣ .

عبد المسيح (من نصارى نجران) /

/ (٢٤٧) .

عبد الملك العكبري / ٤١٢ .

ابن عدي / ٥٤ / ١٣٠ / ٥٠٢ / ٥٤٠.

العراقي / ١٢٦ / .

ابن عساكر ٢١ / ٢٨ / ٣١ / ٥٧ / ٦٥ هـ / ٣٠٨ / ٤٠٤ / ٤١٨ / ٤٤١ / ٤٧٣ / ٤٨٤ / ٤٨٥ / ٤٨٨ / ٥٠١ / ٥٠٢ / ٥٢٤ / ٥٣٤ / ٥٤٠ .

عطية الله بن البرهان الشافعي
الأجهوري / ١٣٢ / .

ابن عطية المفسر / ٩٢ / .

عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان
البصري (انظر الرواة) / ٥١ / .

ابن عقب صاحب الملحمة / ٤١٥ / .

ابن عقبة / ٢٠٣ / .

- الشيباني / ١٨٧ / .

ابن عقدة الحافظ الكوفي (أحمد بن
محمد بن سعيد) / ٢٠ / ٧٠ / .

العقيلي / ١٢٩ / ٣٩٧ / ٤٠٣ / .

العكبري / ٤٠٧ / .

العلامة (الحلي) / ١٩٥ / .

علم بن صنف بن منصور النجفي / ١٤٣ / .

العلوي / ٦١ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٣ / ٢٠٥ / .

علي عليه السلام (أمير المؤمنين) (عليه
السلام) (ورد ذكره في أغلب صفحات

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب / (٢٣٥) / (٢٤٦) / (٢٩١) / (٢٩٢) / (٣١٤) / (٣٢٢) / ٤٩٧ / ٥٢٤ / .

عبيد الله بن عبد الله الحاكم
(الحسكاني) أبو القاسم / ١٤٤ / ١٤٦ / ١٩٠ / .

أبو عبيد الله (المرزباني) / ٨٧ / ١٨٨ / ٤٣٤ / ٣٨٨ / .

عبيد الله بن أبي رافع / ٥٢٧ / .

عبيد الله بن موسى أبو الأسود
الخطمي البغدادي / ٦١ / عتبة / ٢٩١ / (٣١٤) / ٥٢٤ / ٥٢٨ / .

عنز (نور الدين) / ١٢٦ / .

العتيقي / ٢٠٣ / .

عثمان / ٢٧ / .

- بن أبي طلحة / هـ ٢٧ / هـ ٢٧١ / .

بن طلحة / ٤٧٣ / .

- أبو عمرو المعروف بابن الصلاح / ٥٣٦ / .

- بن محمد بن أحمد المخرمي / ١٨٧ / ١٨٩ / .

- بن مظعون / هـ ٢٣٨ / (٢٣٩) / (٢٦٤) / ٤٥١ / ٤٥٢ / ٤٥٣ / .

عثمان (أخو الوليد بن عتبة) / ١١٤ / .

عدي / (٣٣٥) / .

/٣٥٥ / ٣٥٢ / ٣٥٠ / ٣٤٩ / ٣٤٨
 /٣٦٢ هـ / ٣٦٠ هـ / ٣٥٨ / ٣٥٦
 / (٣٦٩) / (٣٦٨) / ٣٦٤ / ٣٦٣ هـ
 / ٣٧٩ / ٣٧٨ / (٣٧٢) / (٣٧١)
 / ٣٨٩ / ٣٨٨ / ٣٨٣ / (٣٨١) / ٣٨٠
 / ٣٩٥ / ٣٩٤ / ٣٩٣ / ٣٩٢ / ٣٩٠
 / ٤٠٦ / ٤٠٥ / ٤٠٤ / ٤٠٠ / ٣٩٦
 / ٤١١ / ٤١٠ / ٤٠٩ / ٤٠٧ / ٤٠٨
 / ٤٢١ / ٤٢٠ / ٤١٩ / ٤١٨ / ٤١٢
 / ٤٣٠ / ٤٢٩ / ٤٢٨ / ٤٢٦ / ٤٢٣
 / ٤٤١ / ٤٤٠ / ٤٣٨ / ٤٣٤ / ٤٣٢
 / ٤٥٣ / ٤٥٢ / ٤٤٨ / ٤٤٧ / ٤٤٦
 / ٤٦١ / ٤٥٩ / ٤٥٨ / ٤٥٧ / ٤٥٦
 / ٤٦٨ / ٤٦٦ / ٤٦٤ / ٤٦٣ / ٤٦٢
 / ٤٧٣ / ٤٧٢ / ٤٧١ / ٤٧٠ / ٤٦٩
 / ٤٨٠ / ٤٧٩ / ٤٧٨ / ٤٧٦ / ٤٧٥
 / ٤٩١ / ٤٨٨ / ٤٨٧ / ٤٨٦ / ٤٨٣
 / ٤٩٧ / ٤٩٦ / ٤٩٤ / ٤٩٣ / ٤٩٢
 / ٥٢٤ / ٥١٨ / ٥٠٦ / ٥٠٣ / ٤٩٨
 / ٥٣١ / ٥٣٠ / ٥٢٩ / ٥٢٨ / ٥٢٧
 / ٥٤١ / ٥٣٩ / ٥٣٤ / ٥٣٣ / ٥٣٢
 . / ٥٤٢

علي بن ابراهيم القمي / ٤٩٣ .

علي بن ابراهيم بن محمد العلوي

المدني الجواني / ٦١ .

علي بن أحمد أبو الحسن (الواحدي)

النيسابوري / ١٣٣ .

الكتاب ، إلا أنا نقتصر على ما وقفنا
 لتسجيله من الموارد / ٤٩ / ٥٧ / ٦٠
 / ٦٣ / ٦٦ / ٧٠ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٠ / ٨١
 / ٨٧ / ٨٩ / ٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣
 / ١٠١ / ١٠٢ / ١٥٣ / ١٥٥ / ١٥٦
 / ١٥٧ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٨٦
 / ٢٠٠ / ٢٠٩ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٢٣٤
 / (٢٣٥) / (٢٣٧) / (٢٣٨) / (٢٣٩)
 هـ / ٢٤٠ / (٢٤١) / (٢٤٢ هـ) / ٢٤٤
 هـ / ٢٤٥ / (٢٤٦) / (٢٤٧) / (٢٤٨)
 / (٢٤٩) / (٢٥١) / (٢٥٢)
 / (٢٥٥ هـ) / (٢٥٧) / (٢٥٨)
 / (٢٦٠) / (٢٦١) / (٢٦٣) / (٢٦٤)
 / (٢٦٥) / (٢٦٩) / (٢٧٢) / (٢٧٤)
 / (٢٧٥) / (٢٨٠) / (٢٨١) / (٢٨٣)
 / (٢٨٦) / (٢٨٧) / (٢٨٨) / (٢٨٩)
 / (٢٩٠) / (٢٩١) / (٢٩٢) / (٢٩٤)
 / (٢٩٥) / (٢٩٦) / (٢٩٧ هـ)
 هـ / ٢٧٦ / ٢٧٧ / (٢٨٤) / (٢٩٨)
 / (٢٩٩) / (٣٠٠ هـ) / (٣٠٤) / (٣٠٥)
 / (٣٠٦) / (٣٠٧) = (هـ ٣٠٧)
 / (٣٠٩) / (٣١١) / (٣١٣) / (٣١٤)
 / (٣١٥) / (٣١٧) / (٣٢٠) / (٣٢٢)
 / (٣٢٤) / (٣٢٥) / (٣٢٦) / (٣٢٧)
 / (٣٢٨) / (٣٣٣) / (٣٣٤) / (٣٣٦)
 / (٣٣٨) / ٣٣٩ / ٣٤٠ / (٣٤٢)
 / (٣٤٣) / (٣٤٤) / ٣٤٥ / ٣٤٦

علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي /
٦٣.

علي بن محمد / ٦٤.

- الشيباني / ٢٠٥.

- بن عبد الله أبو الحسن المدائني /
١٣٥.

- بن عبيد ابن الزبير (القرشي الشهير
بأبن الكوفي ، أبو الحسن الحافظ
البغدادي) (يذكر بعنوان «علي بن محمد»
في فهرس الرواة) / ٦٤ / ٨٣ / ١٨٣
٢٣١.

علي بن محمد بن عقبة / ٦٣.

- الشيباني أبو الحسن / ٦٤ / ١٨٤
٣٣٩.

علي بن محمد - بن علي (النباطي)
العالمي / ١٩٢.

- بن مخلد أبو الطيب الدهان /
٦٥.

- النخعي القاضي ابن كاس / ٦٥.

علي بن المديني / ١٣٣.

علي - بن موسى بن جعفر (ابن
طاووس) / ١٩١ / ١٩٧.

علي بن هبة بن جعفر المديني السعدي
/ ١٣٢.

علي بن هلال الكاتب ، الخطاط (ابن
البواب) البغدادي / ١٦٥ / ١٦٦

/ ١٦٧ / ١٧٢ / ١٨٦ / ١٨٨ / ١٨٩

علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد
الحرامي الكوفي أبو القاسم الجبان /
٦٢.

علي بن جعفر بن أبي المكارم العوامي
القطيفي / ١٤١.

علي بن الحسن / ٥٤.

علي بن الحسن بن فضال الكوفي /
١٣٥.

علي بن الحسين عليه السلام (زين
العابدين السجاد عليه السلام) / ٢٦٧
٣٣٨ / ٣٥٣ / ٣٥٤ / ٣٦١ هـ / ٤١١
٤٢٤ / ٤٢٧ / ٤٣٠ / ٤٣٢ / ٤٤٦
٤٥٥ / ٤٦٨ / ٥٠٥ / ٥١٨.

علي بن الحسين أبو الفرج الاصفهاني
/ ١٤٨.

- أبو الفضل الحافظ / ١٩٠.

علي بن أبي رافع (جده) / ٥٤.

علي (شرف الدين النجفي السيد) /
١٩٢ / ١٤١.

علي بن عبد الرحمن بن عيسى
الدهقان بن ماني / ٦٢ / ١٨٤ / ١٨٩
١٩٤ / ٣٣٦.

علي بن عبيد / ٣١٤ / ٣١٨ / ٣٢١
٣٦٣.

علي بن عقبة / ٦٣.

علي القاريء / ١٢٦.

علي بن قاسم الكندي / ٢٠.

العياشي / ٣٣٩هـ / ٣١١ / ٤٢٦
 / ٤٢٧ / ٤٢٨ / ٤٣٠ / ٤٤٥ / ٤٤٩
 / ٤٨٩ / ٤٩٠ .

عيسى بن محمد العلوي / ٢٠ /
 . / ٦٥

(غ)

الغزالي / ٤١٥ .

(ف)

فاطمة عليها السلام (الزهراء بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
 / ١٥٥ / (٢٤٧) / (٢٤٨) / (٢٩٨)
 / (٢٩٩) / (٣٠٠هـ) / (٣٠٢) / (٣٠٤)
 / (٣٠٥) / (٣٠٦) / (٣٠٧)
 / (٣٠٩هـ) / (٣١١) / ٣٤٦ / ٣٥٢
 هـ ٣٤٢ / ٤٢٠ / ٤٢١ / ٥٠٣ / ٥٠٤
 / ٥٠٦ / ٥٠٧ / ٥١٦ / ٥١٨ .

فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر
 عليهم السلام / ٢١٥ .

الفاني / ٩٣ .

الفتح النطنزي / ٤٦٠ .

أبو الفتوح الرازي / ٨٧ / ٢٥٥
 . / ٤٣٤

الفخر الرازي / ١١٤ / ١١٥ .

فخر الدين الطريحي / ١٤٢ .

فرات بن إبراهيم الكوفي / ٤٤ /
 / ٦٥ / ٦٦ / ١٤٢ / ١٦٣ / ١٨٢

١٩٦ / ١٩٧ / ٢٣١ / ٥٠٣ .

أبو علي ابن همام الاسكافي /
 . / ١٤٩

عمار بن ياسر «أبو اليقظان» (رضي
 الله عنه) / ٢٣٨هـ / (٢٣٩) / (٢٦٤)
 . / ٥٢٧

عمر / ٥٣٤ .

- بن الخطاب ٢٥٧ / ٤٠٢ / ٤٣٢
 / ٤٦٣ / ٤٦٤ .

- رضا كحالة / ٧٣ .

- بن شبة / ٧٠ .

أبو عمر / ٣٩٣ .

عمرو - بن خالد أبو حفص الأعشى
 . / ٣٠ / ٥١

- بن شمر / ٥٥ .

- بن عبيد المعتزلي / ١٣٧ .

ابن عم الرسول (صلى الله عليه وآله)
 = (علي عليه السلام) / (هـ ٢٩٩) /
 . / ٣٠٢ / ٤٨٢

عمك (= العباس) / ٣٤٨ .

ابن عمك (= النبي صلى الله عليه
 وآله) / ٣٤٨ .

ابن عمي (= علي عليه السلام) /
 . / ٤٨٠

عمي (= العباس) / ٣٨ .

ابن عمي (= النبي صلى الله عليه وآله)
 . / ٣٤٨ /

القضاعي (القاضي) / ٣٤ .
 ابن القطان / ٥٠ .
 القلعي / ٤٠٢ / ٥١٤ .
 القمي / ٤٨٩ / ٤٩٥ / ٤٩٩ .
 القهبائي / ٣٠ .
 ابن قولويه / ٥٠٠ .
 الكاشي / ١٩٥ / ١٩٩ / ٢٠٣ .
 الكركي - (حسن) / ١٠٥ .
 - المحقق / ١٠١ .
 الكاظم عليه السلام (الامام موسى
 بن جعفر عليه السلام) / ٣ .
 الكفعمي / ١٣٥ .
 الكلابي / ٣٠٢ .
 الكليني / ٥٣ / ١٠٣هـ / ١٠٤هـ /
 ٣٣٧هـ / ٣٣٧ / ٣٨١ / ٣٨٢ / ٤٩٨
 / ٤٩٠ / ٤٩٩ / ٥٠٤ .
 الكنجي / ٥ / ٧٠ .
 الكندي / ٣٥ .
 ابن الكوا / ٤١١ .
 الكوفي / ٢٥ / ٣٣ .
 ابن الكوفي (علي بن محمد بن الزبير)
 / ٨٣ / ١٣٥ / ٢٠٣ .
 (ل)
 اللكهنوي / ١٢٥ / ١٢٩ .
 (م)
 ابن ماتي (علي بن عبد الرحمن بن
 عيسى) / ٢٠ / ١٨٤ / ١٨٧ / ١٨٩

١٨٣ / ١٩٤ / ١٩٩ / ٢٠٣ / ٢٠٥
 / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٣٣٣ / ٣٣٤ هـ / ٣٣٤
 / ٣٣٨ / ٣٤٠ / ٣٤٢ / ٣٤٣ / ٣٤٦
 / ٣٥٠ / ٣٥٢ / ٣٥٩ / ٣٦٥ / ٣٦٩
 / ٣٧٢ / ٤٧٢ .
 أبو الفرج الاصفهاني / ٢٢ /
 / ١٦٣ .

فرعون / ١٠٠ .
 الفضائي / ٤٤١ .
 الفريابي / ٤٧٦ .
 أبو الفضل إبراهيم / ٩٢ هـ .
 الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي
 الأحول / ٥١ .
 فطر / ٥٢ .

الفلكي / ٣٩٩ / ٤٠٠ .
 - الطوسي / ٤١٢ / ٤١٣ .
 ابن الفوطي البغدادي / ١٧٧ .

(ق)

أبو القاسم الدمشقي - (محدث الشام)
 / ٤١٥
 - (صاحب الموافقات) / ٤١٤ .
 قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي
 الكوفي / ٥٢ .

ابن قتيبة / ٤٠٥ / ٤٨٩ .
 القرشي / ٣٥ .
 القشيري / ٤١٩ / ٥٣١ .

المحامي / ٤٥٠ .
 محمد - بن أورمة القمي أبو جعفر /
 ١٤٨ .
 بن أحمد بن يحيى بن عمران
 الأشعري / ١٤٩ .
 بن أحمد بن سلامة الطحاوي المصري
 / ١٨٣ .
 - بن أحمد بن محمد بن أحمد الموصلي
 / ١٣٨ .
 - بن أيوب الرازي / ٥٤ .
 - بن اسماعيل بن رجاء / ٥٠ .
 - بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر
 النيسابوري / ١٣٨ .
 - بن أحمد بن عبد الله بن اسماعيل
 أبو بكر الكاتب البغدادي (ابن أبي
 الثلج) ١٤٠ / ١٤٨ .
 - بن أسعد القرافي / ١٣٣ .
 أبو بكر البغدادي ١٨٩ / ٢٠٥ .
 - باقر الحمودي / ١٤٦ / ١٤٨
 ١٩٠ / ١٩٩ .
 - باقر الموسوي الخراسان / ١٤٠ .
 - باقر بن محمد تقي (المجلسي
 الثاني) / ١٩٩ .
 - تقي دانش بزوه / ١٧٤ .
 - (بن الجُحام) / ٤٤٦ .
 - (بن جرير) (الطبري) / ٦٧
 ١٨٥ / ١٨٨ / ٣٢٠ / ٣٤٩

١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٥ / ٣٤٤ .
 ابن ماجة / ٤٠ / ٤٩٨ .
 ابن ماكولا / ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٥٦
 / ٦٣ .
 مالك / ١٢٤ .
 المؤيد بالله / ٢٠ / ٥٤ .
 ابن مبشر / ٢٠ .
 مجاهد «التابعي» / (٣٧٣) .
 مجد الدين المؤيدي / ٦٣ .
 المجلسي ٨٢ / ١٩٤ / ٢١١
 / ٣٦٨ .
 الأول / ٣٣٧ .
 - الثاني ٦٣ / ٣٤٥ / ٣٤٦ هـ
 / ٣٥٦ .
 المحب الطبري / ٣٨٤ .
 المحدث الحنبلي / ٣٨٩ .
 محدث الشام / ٤٤٢ / ٥٤٠ .
 محسن (الأمين) العاملي / ١١
 / ٣٢ .
 محسن الحسيني الجلاي / ١١ .
 محسن بن محمد بن كرامة الجشمي
 الحاكم البيهقي / ١٤٣ .
 محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
 وسلم / ١٠٤ / ١٠٥ / ٢٣٤ / ٢٨٥
 ٣٢٩ / (٣٣٦) / (٣٤٤) / (٣٥٤)
 / ٤٧٩ / ٤٨١ .
 أبو محمد / ٢٣ .

٣٥٣هـ /

- بن رستم / ٦٧.

- جعفر «نجم الدين العسكري» /

٣٨٠ /

جواد الجلاي / ١٤٠.

- بن الحسن بن النعائم الشيباني /

١٦٧ / ١٦٩ / ١٧٠ / ١٩٧ / ٣٢٩ /

- بن الحسين الجلاله الصنعاني /

٥٤ /

- حسين الجلاي / ١٤ / ١٩ / ٣٦ /

٤٣ / ٨٤ / ١٦٨ /

- بن الحسين الخثعمي الاشناني أبو

جعفر الكوفي / ٦٩.

- حسين الرضوي بن علي بن مرتضى

التنجفي / ١٥١.

- بن الحسين بن صالح السبيعي أبو

بكر / ٢٥٣ / ٣٥٥ /

- بن خالد البرقي / ١٣٥.

- رضا الحسيني الجلاي / ١٥ /

٢١٦ /

- رضا الغراوي التجفي / ١٤٤.

- بن أبي زيد بن عربشاه الورامي /

١٣٩ /

- بن سهل / ٦٩.

- بن صفوان الواسطي / ٦٩ / ١٨٣ /

٢٠٥ /

- طه نجف / ١٥١.

- بن عباس بن علي أكبر الهندي

التستري / ١٤٥.

- بن العباس أبو بكر الخوارزمي (ابن

اخت الطبري) / ٦٨.

- بن العباس بن علي بن مروان أبو

عبد الله البزاز الشهير بـ (ابن الجحامي)

صاحب (تأويل ما نزل من القرآن) /

١٤٧ / ١٨٦ / ٣١٤ / ٣٥٦ / ٣٥٨ /

٣٦٨ / ٤٦٥ / ٤٩٣ /

محمد بن عبد الله بن سعيد /

١٩٠ /

محمد - بن عبد الله القاضي الرومي

الحنفي الشهير بلبي حافظ / ١٣٦.

محمد بن عبد الله أبو عبد الله

النيسابوري / ٥٢٧.

محمد بن عبيد الله العلوي أبو جعفر

النيقب بالكوفة / ٦٩.

محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله

القاضي النصيبي / ١٨٩.

محمد بن علي / ٥٤ / ٣٣٧.

محمد بن علي عليهما السلام (الامام

أبو جعفر الباقر) / ٣٣٧ / ٣٥٦ /

٣٨١ / ٣٨٦ / ٣٨٩ / ٣٩٠ / ٤٢٤ /

٤٣٠ / ٤٣٢ / ٤٣٥ / ٤٣٨ / ٤٣٩ /

٤٤٦ / ٤٥٩ / ٤٧٩ / ٤٨٦ / ٤٨٩ /

محمد علي الاوردبادي / ٦٦.

محمد بن علي (الجواد أبو جعفر الثاني

عليه السلام) / ٥٣ .
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي (الصدوق) / ١٩٥ /
 ٣٦٦ / ٣٦٧ هـ / ٣٨٠ .
 محمد بن علي بن دحيم الشيباني /
 ٥٢٧ / ٧٠ .
 محمد بن علي بن شهر آشوب السروي
 الحافظ المازندراني / ١٣٦ .
 محمد بن علي بن حيدر المقرئ الكاشي
 ٨٢ / ٨٧ / ١٩٣ .
 محمد بن علي النسوي / ١٣٥ .
 محمد بن عمار / ٧٠ .
 محمد بن عمار بن محمد العجلي
 العطار أبو جعفر الكوفي / ٧٠ .
 محمد بن عمران بن موسى الكاتب
 البغدادي (أبو عبيد الله) (المرزباني)
 ٨٢ / ١٤٩ / ١٧٢ / ١٨٥ / ١٩٥ .
 ٢٣١ / ٥٢١ .
 محمد بن غالب / ٥٤ .
 محمد بن القاسم / ٣٢١ .
 - بن جعفر أبو الطيب البزاز الكوكبي
 ١٨٥ / ٧٠ .
 - بن الحسن المقرئ / هـ ٣٢٣ .
 - بن سلام / ٣١٤ .
 محمد بن القاسم الطبري أبو جعفر /
 ٢٨٠ .
 محمد مومن بن محمد تقي الموسوي

الهندي / ١٤٦ .
 محمد بن مومن أبو بكر الشيرازي /
 ١٥٢ .
 محمد بن محمد بن محمود الحافظ
 الخواجة بارسا برهان الدين أبو نصر
 البخاري / ١٦٨ .
 محمد بن محمد بن النعمان المفيد
 البغدادي / ١٤٢ .
 محمد مرتضى الجفوري / ١٥١ .
 محمد بن مسعود بن محمد بن عياش
 السلمي / ١٣٥ .
 محمد بن المظفر / ١٨٥ / ١٨٧ .
 ٢٠٣ .
 محمد بن المنذر شكر ، أبو عبد الرحمن
 الهروي الحافظ / ٧١ .
 محمد بن منصور / ٥٤ .
 المحمودي (محمد باقر) / ٣١ / ٣٢ .
 ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٦ / ٥٢٠ .
 محي الدين الغريفي الموسوي /
 ١٤٠ .
 المخرمي / ٢٠٣ .
 نخول بن ابراهيم النهدي الكوفي
 / ٥٣ (أنظر فهرس الرواة)
 المرتضى السيد (الشريف) / ١٧١ .
 ابن مردويه / ٣٤ / ١٢٨ / ٣٤٩ .
 ٣٨٩ / ٤٢٨ / ٤٤٠ / ٤٤٢ / ٤٤٣ .
 ٤٤٤ / ٤٤٥ / ٤٥٠ / ٤٥٢ / ٤٥٥ .

مسلم (جد المؤلف الحبري) / ٢٤ / .
 مسلم (بن الحجاج صاحب
 الصحيح) / ٤٠ / ٤١ / ٤٢١ / ٤٤٩ /
 ٤٩٨ / ٥٠٧ / ٥١٤ / ٥١٦ / ٥٣٥ /
 مسلمة (صاحب الصلة) / ٤٧ / .
 أبو المظفر السمعاني / ٤١٢ / .
 معاوية / ٤١١ / ٤٣٤ / ٤٥١ / .
 ابن معين / ٤٩ / ٥٢ / ٥٤ / .
 المغازلي / ٢٢ / .
 المفيد (محمد بن محمد بن النعمان
 / ٤٨ / ٥٤ / ٥٥ / ١٦٣ / ١٧٠ /
 ١٧١ / ٥٠٤ / .
 مقاتل بن سليمان / ١٣٠ / .
 مقبل الوادي / ١٣٦ / .
 المقدسي / ٩٥ / ٩٦ / ١٢١ / .
 الملا هـ / ٣٦٣ / .
 ابن ملجم / ٩٣ / .
 منتخب الدين (الرازي) / ١٥٢ / .
 المنجد (صلاح الدين) / ١٧٥ /
 هـ / ١٧٧ / .
 ابن منده / ٣٩٧ / .
 ابن المنذر / ٤١٨ / ٤٥٢ / ٤٦٢ /
 ٤٦٨ / ٤٧٥ / ٤٩٨ / ٥١٣ / ٥١٦ /
 ٥١٩ / ٥٣١ / ٥٣٥ / .
 أبو منصور الحسيني (ظفر بن محمد)
 / ١٨٧ / ٢٠٥ / ٣٤٤ / .
 المنصور بن الظاهر (المستنصر بالله

٤٥٨ / ٤٦١ / ٤٦٢ / ٤٦٥ / ٤٦٨ /
 ٤٧٥ / ٤٧٦ / ٤٨٠ / ٤٨٣ / ٤٨٤ /
 ٤٨٥ / ٤٨٦ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٤٩٤ /
 ٤٩٨ / ٥٠٦ / ٥١٥ / ٥١٩ / ٥٢١ /
 ٥٢٢ / ٥٢٥ / ٥٢٦ / ٥٣١ / ٥٣٤ /
 ٥٣٧ / ٥٣٨ / ٥٣٩ / .
 المرزباني (محمد بن عمران بن موسى)
 (ورد ذكره مكرراً ، ونقتصر على أهم
 الموارد) / ٧٩ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٣ / ٨٤ /
 ٨٥ / ٨٦ / ٨٧ / ١٦٣ / ١٧٢ / ١٨٣ /
 ١٨٦ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٠ / ١٩١ /
 ١٩٥ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٣ / ٢٠٥ /
 ٢٣١ / ٢٣٦ هـ / ٢٥٥ / ٤٣٤ / ٥٠٩ /
 ٥١٠ / ٥٢٤ / ٥٢٠ / ٥٢١ / .
 المرشد بالله (الزبيدي) / ٢٠ / ٢٩ /
 ٥٤ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٥ /
 ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٣١ / ٢٦٢ / .
 المرعشي / ٣٦ / ٦٣ / ٨٢ / ٨٧ /
 ١٣٩ / ١٤٢ / ١٥٢ / ١٩٥ / ١٩٩ /
 ٣٨٩ / ٤٤٨ / .
 أبو مريم / ٥٠ / .
 المزني / ١٢٩ / .
 المستنصر بالله العباسي / ١٦٦ / ١٧٠ /
 ١٧١ / ١٧٣ / ٥٠٣ / .
 المستنصر بالله الفاطمي / ١٧٠ /
 ١٧١ / .
 ابن مسعود / ٤٥٢ / ٥٣٤ / .

٤٨٦ / ٥٢٠ / ٥٢٦ .

ابن النجار / ٤٠٢ / ٤٨٨ .

النجاشي / ٢٢ / ٢٨ / ٣٨ / ٤٤

٦١ / ٦٢ / ٦٧ / ٦٨ / ١٣٥ / ١٤١

١٤٤ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥٠

١٥١ .

النحاس / ٤٦٨ / ٥٣١ .

ابن النديم / ٥٢ / ٦٨ / ٨٤ / ٨٥

١٣٥ / ١٣٨ / ١٤٩

النسائي / ٣٧ / ٤٠ / ٤٩ / ٥٠

٢٠٣ / ٣٤٩ / ٤٤٩ / ٤٦٢ / ٤٩٧

نصر بن مزاحم (أبو الحسين)

٥٠ / .

النصيبني / ١٨٧ / ١٩٠ / ١٩١

١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٥ هـ / ٢٨٥ .

نصير الدين الطوسي / ١٦٧ .

النطنزي / ٢٥ / ٢٨٨ / ٤٠٧

٤٩٢ .

النعمان (أبو حنيفة) / ٣٩١ / ٤٠٤ .

نعمان القاضي المصري / ٣٣٦ .

النعماني / ٤٢٧ / ٤٣٠ .

ابن نقطة / ٥٩ .

أبو نعيم (الاصفهاني) الحافظ :

٥٦ / ٥٨ / ٩١ / ١٦٣ / ١٨٥

١٨٧ / ١٨٨ / ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٥

١٩٧ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٩٦ / ٣٢٠

٣٢٣ هـ / ٣٤٠ / ٣٤٩ / ٣٦٢ هـ

العباسي / ١٦٦ .

منير الميلاني / ١٥٠ .

موسى (النبي عليه السلام) / ١٠٠

٣٤١ .

موسى بن جعفر عليهما السلام (الامام

الكاظم) / ٥٣٤ .

الميداني (الحافظ) / ٣٤١ .

ميكائيل (الملك عليه السلام) /

٣٥٢ / ٤١٢ / ٤١٦ .

(ن)

النباطي / ٧٧ / ١٦٦ / ١٦٧

١٧٢ / ١٨٦ / ١٨٩ / ١٩٧ / ١٩٨

٢٠٣ / ٢٣١ / ٥٠٣ .

النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

(محمد) (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩٠ / ٩٢ / ٩٣ / ١٠٠ / ١٠١ / ١٠٢

١٠٥ / ١١٤ / ١١٥ / ١١٦ / ١١٧

١١٨ / ١١٩ / ١٢٠ / ١٢١ / ١٢٢

١٣٦ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٦٠ / ١٦٢

(٢٦١) / (٢٤٢) / (٢٥٨) / (٢٩٨)

(٣٠٠ هـ) / (٣٠٩) / (٣٢٠)

٢٥٧ هـ / ٢٦٨ هـ / ٢٧٠ هـ / (٣٤٣)

٣٤٥ / ٣٥١ / ٣٨١ / ٣٨٨ / ٣٨٩

٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٠٢ / ٤٠٥ / ٤٠٦

٤٢٠ / ٤٢٩ / ٤٣٤ / ٤٤٧ / ٤٤٨

٤٦١ / ٤٦٦ / ٤٧٠ / ٤٧٣ / ٤٨٤

٥٠٦ / .

(و)

الواحدى / ٩٢ / ١١٢ / ١٣٣ /
 ١٣٧ / هـ ٣٦٠ / ٤٢٢ / ٤٧١ / ٤٨٤ /
 ٥٣٥ / (= علي بن أحمد) .
 - فى الوسيط / هـ ٣٦٢ .
 الواسطى / ١٩٤ / ٢٠٣ .
 الواقدى / ٤٣٣ / ٤٤١ .
 الوراق / ٧٠ .
 الوشاء / ٢٦ / ٢٨ / ٣٦ .
 الوليد (بن عتبة بن أبى معيط) / ١١ /
 ٢٩١ / (٢٩٥) / (٢٩٦) / (٣١٤) /
 (٤٩٧) / (٥٢٣) / (٥٢٨) .

(ي)

ابنى (= الحسن والحسين) /
 (٣٠٢) / .
 أبى (= علي) / ٤٨٢ .
 جدّى (= النبى) / ٤٨٢ .
 ياقوت الحموى / ٦٨ .
 ياقوت المستعصى الخطاط / ١٢ /
 ١٧٢ / ١٧٣ / ١٧٤ / ١٧٦ / ١٧٧ /
 ١٩٨ / ٢٢٧ / ٣٣٠ .
 يحيى بن الحسين الشجرى (المرشد
 بالله) / ١٩١ / ١٩٧ .
 يحيى بن ثعلبة الأنصارى أبو المقوم /
 ٥٥ / .

٣٧٩ / ٣٨٣ / ٣٨٤ / ٣٨٥ / ٣٨٦ /
 ٣٨٨ / ٣٨٩ / ٤١٥ / ٤١٨ / ٤٤٠ /
 ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٤٣ / ٤٤٥ / ٤٥٧ /
 ٤٥٨ / ٤٦١ / ٤٧٩ / ٤٨٠ / ٤٨٤ /
 ٥٠١ / ٥٣٤ .

نواب / ٢٣٤ / .

نوح (النبى عليه السلام) / ٣٥٧ .
 نور الدين (عز) / ١٢٩ .
 نور الله المرعشى (التستري) الشهيد /
 ١٥٢ / .

النوى / ١٢٠ / ١٢٤ / ١٢٧ .
 النيسابورى / ٤٩ / .

(هـ)

هارون (محقق وقعة صفين) / ٥٠ / .
 - بن عمر بن عبد العزيز أبو موسى
 المجاشعى / ١٥٠ / .
 هاشم بن سليمان (البحرانى) / ٣٠ /
 ١٤٦ / ١٥٠ / ١٥٢ / ١٨٢ / ١٩٢ /
 ١٩٩ / .
 أبو هريرة / ٤٦٢ / .
 هلال بن أمية / ٩٥ / .
 أبو هلال الحفار / ٤٦٦ / .
 ابن هلال الكاتب (علي ، ابن البواب
 البغدادي) / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٦٩ /
 ٣٢٩ / .
 ابنهما (= علي وفاطمة) / ٣٦٢ /

يحيى بن سعيد البلخي / ٤٦٦ .

يحيى بن عبد الله / ٥٣ .

يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى /

٤٨ .

يحيى بن علي بن الحسن الحلبي (ابن

البطريق) / ١٤٤ / ١٩١ .

يحيى بن هاشم / ٢٠ .

ابن يعقوب / ٢٠٣ .

يعقوب بن شيبه / ٥٢ .

يعقوب بن يوسف بن عاصم /

٧١ .

اليعقوبي / ٢٣٢ .

أبويعل / ١٦٠ / ٣٤٢ / ٣٩٧ /

٥٠٥ / ٥١٢ / ٥١٦ / ٥٣١ .

أبويوسف / ٤٠٣ .

يوسف بن ماهك / (٣٧٣) .

٣ - فهرس الأعلام والرواة

٢ - رواة الحديث

- بن عباد ٤٨٦ .
- بن العباس بن زرير الياشي ٨٦ / .
- بن محمد ٣٣٧ .
- بن موسى الحرامي ٤٩٤ / .
- بن الهيثم ٥٤١ / .
- بن يحيى الصوفي ٤٨٧ / .
- أبو الأحوص ٣١٣ .
- ابن إدريس ٥٣٠ .
- أبو إدريس المدني ٤٢٤ .
- ابن أذينة ٤٣٥ .
- اسباط ٤١٢ / ٤٦٢ .
- بن نصر ٤٥١ .
- ابن اسحاق ١٢٨ .
- اسحاق بن ابراهيم ٢٤٨ / ٣٠٦ .
- الأزدي ٥٢٧ .
- أبو اسحاق السبيعي ٣٥٦ / ٥١٩ / .
- اسحاق بن يزيد الفراء ٣٥٦ .
- اسد بن وداعة ٣٩٧ .
- الاسدي ٤٨٣ / ٤٨٤ .
- أبو اسرائيل الملائي ٥٠٩ .

(حرف الألف)

- آباء الحسن بن زيد / ٤٣٨ .
- آباء موسى بن جعفر عليه السلام /
- ٥٣٤ .
- ابان بن تغلب / ٤٣ / ٤٧٩ /
- ٥٠٤ / .
- بن عثمان / ٣٥٨ / .
- بن أبي عياش / ٣٥٨ / ٣٦٤ / .
- إبراهيم بن اسحاق الصيني /
- ٣٣٦ / .
- النقفى / ٤١٢ / ٤١٣ / .
- بن حبان / ٣٢٣ / .
- بن الحكم بن ظهير / ٥٠ / ٨٦ / .
- بن مهاجر ٥٤١ .
- بن (هاشم القمي) ٥٠٤ .
- بن هذبة / ٤٣٩ / .
- الأجلح / ٣٩١ / ٥٠٩ .
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ١١٢ .
- بن عائذ ٤٣٥ .

أسلم (أبو زيد) ٤٣٢.

أسماء بن الحكم القراري ١٢٨.

- بنت عميس ٣٢٤ / ٥٣٣.

إسماعيل (عن أبيه) ٣٨٤.

- بن أبان ٢٠ / ٢٤٨ / ٢٩٤

٣٠٦ / ٣٥٩ / ٥٠٥ / ٥٢٧.

- بن إبراهيم الواعظ ، أبو إبراهيم /

١١٢.

اسماعيل بن ياس بن عفيف الكندي

٣٩٦ / ٣٩٧.

- بن جابر / ٤٧٤.

- بن أبي خالد / ٤٧٤.

- بن زياد ٥٤١.

- بن صبيح هـ ٢٧٦ / ٢٧٧

٢٨٢ هـ / ٣٠٨ هـ / ٣١١ هـ / ٤٨٦.

- بن عابر ٤٧٤.

- بن عمرو بن عفيف (الكندي)

٣٩٧.

- بن عياش ٥٤.

- بن يحيى ٤٥٩.

أبو الأسود ٥٢٥.

أسود بن عامر ٥١٨.

الاصبغ بن نباتة ٢٣٣ / ٣٨١

٣٨٣ / ٥٣٨ / ٤٣٦.

الأعمش ٥١ / ٥٤ هـ ٣٦١

٣٦٢ هـ / ٣٨٥ / ٤١٧ / ٤٦٤ / ٥٠٧

٥١٤.

أبو امامة ٥١.

أنس ٣٣٩ / ٣٩٤ / ٤٦١ / ٥١٩.

- بن مالك ٩٢ / ٣١٠ / ٣٤٢

٣٥٠ / ٣٩٣ / ٤٠٠ / ٤٠٥ / ٤٢٤

٤٣٧ / ٤٣٩ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٤٨٢

٤٨٩ / ٥١٨ / ٥٣٩.

اياس بن عفيف (أبيه) ٣٩٦

٣٩٧.

أيوب / ٤١٧ / ٥٣٠.

أبو أيوب الأنصاري ٣٨٩ / ٤٠٠

٥٢٩.

(حرف الباء)

أبو البخري ٤٢٠ / ٤٨٢.

البراء بن عازب ٣٤٩ / ٤٢٤

٤٩٣.

بريدة ٣٩٤ / ٤٧٣.

- الأسلمي ٤٤٩.

أبو بريدة الأسلمي ٤٨٦.

بريد - العجلي ٤٣٥.

- بن معاوية العجلي ٤٩٠.

برزة ٤٨٦.

أبو برزة ٨٦ / ٢٨٢ هـ / ٥١٩.

- الأسلمي ٨٦ / ٤٨٦.

البنظي ٥٠٤.

أبو بصير / هـ ١٠٤ / هـ ١٠٦

٣٨١ / ٤٨٩ / ٤٩٥ / ٥٠٤.

٢٨٢هـ / ٣١١هـ / ٣٣٨هـ / ٣٤٦هـ
٣٨١ / ٤٣٧ / ٤٣٨ / ٤٨٦ / ٥٠١
٥٢٠هـ.

ابن جريح ٤١٨ / ٤٢١هـ.

جرير ٤٢٣هـ.

- بن عبد الله السجستاني ٤٢٤هـ.

جعفر ٣٨٣ / ٥١١هـ.

- الأحمر ٣٠٢ / ٥٠٨ / ٥٠٩هـ.

- بن حبان ٣٦١هـ.

خليفة ٥١٢هـ.

أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر
٣٢٣ / ٥٣٤هـ.

جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي

جعفر بن محمد الفزاري ٢٩٣هـ.

أبو جعفر بن محمد بن نصير الخلدني
٤٢٢هـ.

جعفر بن محمد بن هشام ٥٠هـ.

جعيب بن جبار ٢٧٧هـ.

جميع بن عمير ٤٦٤هـ.

أبو جملة ٥٠٤هـ.

جناب - بن بسطاس ٣٠٨هـ.

- بن قسطاس ٣٠٨هـ.

- بن نسطاس ٣٠٨هـ.

جندل ٣٦٥هـ.

- بن والو ٢٠ / ٤٨هـ.

جوير ٣٦٥هـ.

بكر بن عبد الله بن حبيب ٣٧٨هـ.

بكير بن مسمار ٤٢١هـ.

بلال ٤٥١هـ.

- بن مرداس ٥٤٨هـ.

أبو بلج ٢٤٢ / ٣٩٦ / ٤٠٨ / ٤١٣هـ.

٤١٤هـ.

بندار ٤٦٠هـ.

(حرف التاء)

التمتام ٤٦٠هـ.

(حرف التاء)

أبو ثابت ١٥٣هـ.

ثابت (أبو عمرو) ٢٦٧هـ.

- بن القيس ٩٨هـ.

الثوري ٥٢هـ.

(حرف الجيم)

جابر ٤٢ / ٥٠ / ٢٢٣ / ٣٧٢هـ.

٣٨٧ / ٣٩٤ / ٤٠٥ / ٤٠٩ / ٤٣٢هـ.

٤٣٥ / ٤٤٠ / ٤٦٣ / ٤٦٦ / ٤٧٩هـ.

٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٠٤ / ٥٤٠هـ.

- الجعفي ٤٩٩هـ.

- بن عبد الله ٩٨ / ٣١٦ / ٣١٧هـ.

٤٢٤ / ٤٨٣هـ.

جابر بن عبد الله الأنصاري ٤٠٢هـ.

٤٢٠ / ٤٤٦ / ٤٧٣ / ٥٣٩هـ.

الجارود ٥٤ / ٢٣٣ / ٢٧٦ / ٢٧٧هـ.

(حرف الحاء)

حاتم بن اسماعيل ٤٢٠ / ٤٢٢ .

الحارث

- الأعر ٤٧٣ .

- بن الصمة ٣٢٢ .

- بن المغيرة ٤٦٩ .

- الهمداني ٤٦٨ / ٤٨٣ .

أبو حازم المدني ٤٠٩ .

حسان ٢٣٧ / ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٩

٢٥٣ / ٢٥٦ / ٢٦٠ / ٢٦٥ / ٢٦٨

٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٤ / ٢٨٩ / ٢٩١

٢٩٥ / ٣٠٧ هـ / ٣٠٨ / ٣١٤ / ٣١٥

٣١٨ / ٣٢١ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧

٣٢٨ .

- بن علي ٣٦٦ / ٣٦٨

- بن علي العنزي ٢٣٥ / ٤٢٣

٤٤٢ / ٤٤٩ / ٤٨٠ / ٥٣٤ .

حبة ٣٩١ / ٣٩٢ .

- بن جوين العرنى ٣٩٠ / ٤٠٤ .

الحبري [هو مؤلف الكتاب وقد ورد

ذكره في فهرس الأعلام - القسم الأول -

بعنوان « الحسين بن الحكم ، بن

مسلم ، أبو عبد الله ، الحبري] ٢٣٥ /

٢٣٧ / ٢٤٢ / ٢٤٣ / ٢٤٨ / ٢٤٩

٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٢٦٥ / ٢٧٧

٢٨١ / ٢٨٢ / ٢٨٤ / ٢٨٥ / ٢٨٨

٢٨٩ / ٢٩١ / ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٧

٢٩٩ / ٣٠٢ / ٣٠٤ / ٣٠٦ / ٣٠٧

٣٠٨ / ٣١٠ / ٣١٦ / ٣١٢ / ٣١٤

٤١٥ / ٣١٦ / ٣١٨ / ٣٢٠

٣٢١ / ٣٢٣ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧

٣٢٨ / ٣٢٩ / ٤٤٤ / ٥٢٥ .

حبيب

- بن أبي ثابت ٣٧٣ .

- بن سفيان هـ ٢٧٧ .

- بن يسار هـ ٢٧٧ .

حجاج بن المنهال ٥١٠ .

حذيفة بن اليمان ٣٨٣ / ٢١ .

الحسكاني (لاحظ فهرس الأعلام

القسم الأول) ٢٠٧ .

الحسن / ٣٤٤ / ٤٢١ / ٤٤٥

٤٧٤ .

- البصري ٤٠٥ / ٤٢٤ / ٤٢٥ .

- بن أبي الحسن البصري ١٣٨ .

- بن الحسين ٣٦٩ / ٣٧١ / ٣٧٨

٤٨٣ / ٥٤١ .

حسن بن حسين ٢٣٢ / ٢٣٣

٢٣٥ / ٢٣٧ / ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٩

٢٥٣ / ٢٥٦ / ٢٦٠ / ٢٦٥ / ٢٦٧

٢٦٨ / ٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٤ / ٢٨٩ / ٢٩١

٢٩٥ / ٢٩٧ هـ / ٣٠٧ / ٣١٤ / ٣١٥

٣١٨ / ٣٢١ / ٣٢٣ / ٣٢٥ / ٣٢٦

٣٢٧ / ٣٢٨ / ٣٥٥ / ٣٦٨ / ٥٣٦ .

الحسن - بن الحسين الأنصاري /

٣٨٨.

- بن الحسين الأنصاري العربي

٤٨٧ / ٤٣٧.

الحسن - الأنصاري العربي ٤١.

- بن الحسين بن عاصم ٣٧٨.

- بن الحسين العربي ٣٣٥ / ٣٤١

٣٦٦ / .

- العربي ٤٥١ / .

- بن حماد ٤٠٨.

- بن زيد بن الحسن ٤٣٨.

- بن سهل ٤٣٢.

- بن عبد الرحمن ٣٨١.

- بن عبد الواحد ٥٤١.

- بن عطية ٥٠٨.

- بن علي بن بزيغ ٤٤٤.

- بن علي بن شعيب الجوهري ٣٦٦.

- أبو الحسن الفارسي ٨٦.

- أبو محمد ٤٣٨.

- بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي

٣٤١.

الحسين (= الحبري) ٣٣٣ / ٣٣٤

٣٣٨ / ٣٤٠ / ٣٤١ / ٣٤٢ / ٣٤٣

٣٤٦ / ٣٥٠ / ٣٥٢ / ٣٥٩ / ٣٦٥ / .

حسين ٣٩٤.

- الاشقر هـ ٣٣٨ / هـ ٣٦٢.

- بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي

٤٩ / .

- بن الحسن بن وضاح ٣٧٨.

الحسين.

- بن الحكم / ٢٨٠ / ٣٥٣ / ٣٥٥

٣٦٩ / ٣٧٢ / ٣٩٨ / .

بن الحكم الحبري ٢٣٣ / ٢٣٤

٢٤٥ / ٢٥٣ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٣٤٧

٣٧١ / .

- بن الحكم الحبري أبو عبد الله

٣٧٣.

- بن الحكم بن مسلم الحبري ٤٣٧.

- بن سعيد ٣٣٣ / ٣٣٤.

- بن سعيد الأهوازي ٢١٠.

- بن سليمان ٢٣٣ / ٣٦٩.

- بن سليمان الأنصاري ٤٣٧.

- بن أبي العلاء ٤٢٦.

- بن الفضل الجمحي ٥١٩.

- بن نصر ٥٠ / ٢٨٨ / ٣١٣ / ٣٥٨

٣٦٤ / .

- بن أبي هاشم ٣٨٨.

حصين بن مخارق ٤٣٨ / ٤٤٤.

حفص بن أسد هـ ٣٢٣.

أبو حفص الأعشى (عمرو بن خالد)

٣٨.

حفصة ٣٢٥.

حفص بن راشد هـ ٣٢٣.

- بن عمر بن الصباح الرقي ٥١١.

- بن غياث ٤٦٧.

- بن عبد الله الغطغاني ٤٥٧ .

حيان ٢٠ .

(حرف الحاء)

أبو خالد ٣٥٥ .

خباب ٤٠٩ .

خصيف ٣٨٥ .

الخليل بن مرة ٤٤٦ .

خيثة ٣٨١ .

(حرف الدال)

أبو داود ٨٦ / ٢٨٢ / ٣٠٨ / ٣١١ هـ .

- السبيعي ٢٩٤ / ٤٨٦ / ٤٩٩ .

- الطيالسي ٣٩١ / ٣٩٤ / ٤١٣ / ٥١٨

داود بن أبي عوف أبو الجحاف ٢٩٩ / ٥٠٧ / ٥٠٩ .

- بن علي ٣٨٦ .

- بن فرقد ٣٨٢ .

- بن أبي هند ٤٢٠ .

أبو دجانة ٣٢٢ .

أبو الديلم ٣٦١ هـ .

ابن أبي الديلم ٥٠٥ .

(حرف الذال)

أبو ذر ٤٠٩ / ٤٤٦ / ٤٩٧ / ٤٩٨ .

الحكم ٣٨١ / ٤٦٤ .

- ظهير (أبيه) ٨٤ / ٤١٢ / .

- بن عتبة ٣٩٤ .

الحكيم ٤٥٩ .

حكيم ٨٦ / .

- بن جبير ٣٣٨ هـ / ٤١١ / ٤٦٨ /

٤٨٦ / .

- بن الحسين هـ ٣٢٩ .

- بن حميد هـ ٣٣٩ .

- بن سعد ٥٠٨ / .

حماد ٤٨ / ١١٢ / ٤٥٩ / ٤٦٠ /

٥١٩ / ٥٠١ .

- بن سلمة ٣١٠ / ٣٣٩ / ٤٤٢ /

٥١٨ / ٤٥٩

- بن عثمان ٤٣٦ / .

الحماني هـ ٢٥٨ / ٤١١ / ٤٤٣ / .

أبو الحمراء (خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ٨٧ / ٣٠٩ / ٣١١ /

٣٣٦ / ٥١٩ / ٥٢٠ / ٥٢١ / .

أبو حمزة ٧ .

- الثمالي ٥١ / ٢٣٥ / ٣٣٦ / ٣٥٣ /

٤٩٠ / ٤٩٣ / .

حميد ٥١٨ / .

ابن حميد ٤٢٣ .

حميد الطويل ٤٣٩ .

حميد بن عبد الرحمن ٤٦١ .

حنش ٤٥٨ .

زيد - ابن أرقم ٣٩٤ / ٣٩٥ / ٤٠٤ .

- بن أسلم ٤٣٢ .

- بن ثابت ١٦١ .

- بن سلام الجعفي ٤٨٢ .

- بن علي (الشهيد رضي الله عنه)
٤٢١ / ٤٣٨ .

- بن وهب ٣٨٣ .

- بن شيع ٤٥٧ / ٤٦٧ / ٤٦٨ .

زينب بنت أم سلمة ٥٠٦ .

(حرف السين)

سالم ٤٠٤ / ٥٤٠ .

- بن أبي مريم ٤٢٨ .

أبو سخيلة ٤٠١ .

السدي ٣٦١ / ٣٩٦ / ٤١٢ / ٤١٣

٤١٦ / ٤٢١ / ٤٢٥ / ٤٤٠ / ٤٤٣

٤٤٥ / ٤٥١ / ٤٦٢ / ٤٧٤ / ٤٧٨

٤٨٧ / ٤٩٩ / ٥٠١ / ٥٠٥ / ٥٢٨ .

سدیر الصیرفي ٣٦٩ .

سراقة بن جعشم ٤١٢ .

سعد بن طريف ٤٣٨ .

سعد بن أبي الوقاص ٣٩٥ / ٤٠٧

٤٢١ / ٤٢٢ / ٤٢٤ / ٤٤٦ / ٤٦٢

٥٠٦ .

أبو سعد ٥٠٧ .

سعيد ٤٧٤ .

أبو سعيد التيمي ١٥٣ / .

- الغفاري ٣٤١ / ٣٤٢ / ٤٠٠

٤١٠ / ٤٣٩ / ٤٤٥ / ٥٠١ .

(حرف الراء)

أبو رافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٨ / ٣٤٩ / ٣٩٠ / ٣٩٤

٤٠٠ / ٤٠٦ / ٤٢٠ / ٤٢٤ / ٤٢٨

٤٤٠ / ٤٤٦ / ٤٦٢ .

ربيعة .

- بن أبي عبد الرحمن ٤٠٩ .

- بن ناجذ ٣٤٨ / ٣٤٩ .

روح بن عبادة ٥١٨ .

أبورياح (مولى أم سلمة) ٤٤٠ .

(حرف الزاي)

زاذان ٢٧٧ / ٣٦٠ / ٤٨٣ / ٤٨٥ .

أبو عمر ٣٤١ .

- مولى أم هاني ٤١٣ .

زبيد ٥٠٩ .

ابن الزبير ٥٠٥

أبو الزبير ٤٤٠ / ٥٣٩ .

الزبير بن العوام ٤٢٤ / ٤٠٦ .

زر ٤٨٣ .

زكريا

- بن ميسرة ٣٨١ .

- بن يحيى ٣٤٧ .

- بن يحيى الكسائي ٣٨٤ .

الزهري هـ ٣٣٨ / ٤٣٠ .

٣٠٢ / ٣٥٢ / ٣٥٣ هـ / ٤٢١ / ٥٠٣ / ٥٠٧ / ٥٠٨ / ٥١١ / ٥١٢ / ٥١٣ .

سلمة - بن كهيل (أبيه) / ٣٩١ / ٣٩٢ / ٤٤١ / ٥٢٩ .

بن يشوع ٤٢٣ .

سليمان - التيمي ٤٩٦ .

بن داود ٤٠٨ .

سليم - بن قيس ٣٥٨ / ٣٦٤ / ٤٣٤ .

بن قيس الكندي ٤٠١ .

سماك ٢٣٩ / ٤٥٧ / ٤٥٨ .

بن حرب ٤٥٩ .

سهل - بن حنيف ٣٢٢ .

بن عثمان ٣٨٤ .

سيف بن عميرة ٤٣٦ .

(حرف الشين)

الشافعي ٢٩١ .

شريك ٤٩ .

بن عبد الله ٥٠٤ .

القاضي ٨ .

شعبة ٥٠ / ٥٢ / ١٢٤ / ٣٩١

٣٩٤ / ٣٩٥ / ٤٠٤ / ٤٠٦ / ٤١٣

٤٢٢ .

الشعبي هـ ٣٦٣ / ٤٢٠ / ٤٢٢

٤٢٣ / ٤٢٥ / ٤٧٤ / ٤٧٥ / ٥٢٣ .

سعيد بن جبير ١١٢ / ١٢٣ / ١٢٨

٣٣٥ / ٣٣٦ هـ / ٣٦١ هـ / ٣٦٢

٣٨٤ / ٤٤٣ / ٤٤٩ / ٤٨٧ / ٤٩٠

٥٠١ / ٥٢٣ / ٥٣٥ .

أبو سعيد الخدري ١٥٩ / ٢٤٨ هـ /

٢٩٧ / ٣٠٦ / ٣٤٢ / ٣٦٥ / ٤٠٦

٤٠٩ / ٤١٢ / ٤٢٠ / ٤٦١ / ٤٦٢

٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٨٠ / ٤٩٠ / ٥٠٣ / ٥٠٦

٥٠٨ / ٥٢١ / ٥٢٣ / ٥٢٧ / ٥٤٠ .

سعيد بن سلمة الثوري ٣٧٩ .

بن عثمان ٣١ / ٢٨٥ / ٢٩٩

٣١٦ / ٣٧٢ .

أبو سعيد المؤدب ٤٣٥ / ٤٣٦ .

سعيد بن المسيب ٤٥١ / ٤٦١ .

بن منصور ٥٣١ .

سفيان ٤٦٤ / ٥١٠ .

الثوري ٣٨٤ / ٤٠٤ .

سلام بن أبي عمرة (أبو علي

الخراساني) ٣٥٩ / ٤٣٧ .

سلمان الخير، الفارسي، المحمدي:

٢٣٢ / ٣٧٨ / ٣٧٩ / ٣٨٠ / ٤٠١

٤٠٢ / ٤٠٧ .

سلمة ٤٠٤ (راجع - ابن كهيل) .

أبو سلمة ٤٥٩ .

أم سلمة (أم المؤمنين، زوج النبي

صلى الله عليه وآله) ١٥ / ٢٩٨ / ٢٩٩

شعيب ٣٩٢.

- بن صفوان ٣٩١.

- أبو عمرو (أبيه) ٥٠٦.

أبو شعيب (جد عمرو) ٥٠٦.

ابن شمون ١٩٣.

ابن شهاب ٤٠٩.

أبو شهاب الخياط (أو الخناط) ٣٠٤

٥١٢.

شهر بن حوشب هـ ١٥٤ / ٢٩٩

٣٠٢ / ٤٢٣ / ٤٢٥ / ٥٠٨ / ٥٠٩

٥١٠.

(حرف الصاد)

أبو صادق ٣٤٧ / ٣٤٩.

أبو صالح (لاحظ زادن مولى أم

هاني) ٨٧ / ١٢٥ / ١٣٠ / ٢٣٥ / ٢٣٧

هـ ٢٤٠ / ٢٤٢ / ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٩

هـ ٢٥٣ / هـ ٢٥٥ / ٢٥٦ / ٢٦٠

٢٦٥ / ٢٦٨ / ٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٤

٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩١ هـ / ٢٩٥ / ٣٠٧

٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣١٨ / ٣٢١

٣٢٢ / ٣٢٦ / ٣٢٧ / ٣٢٨ / ٣٦٨

٣٧١ / ٣٨٨ / ٣٩٩ / ٤٠٠ / ٤١٣

٤١٧ / ٤٢٣ / ٤٢٩ / ٤٣٤ / ٤٤٢

٤٤٩ / ٤٥٢ / ٤٦٣ / ٤٧٣

٤٧٦ / ٤٨٠ / ٤٨٧ / ٤٨٤ / ٥٠١

٥١٤ / ٥٢٦ / ٥٢٨ / ٥٢٩ / ٥٣٤

٤٣٥ / ٤٣٦

إبو الصباح ٤٣٦.

الصباح بن يحيى ٣٦١ / ٥٠٥

صفية بنت شبة ٥١٣.

(حرف الضاد)

الضحاك ٢٦١ / ٣٦٥ / ٤١٧

٤٤٣ / ٤٥٥ / ٤٧٥ / ٤٧٦ / ٤٩٣

٥٢٠ / ٥٣٢.

- بن غلد ٥٤ / ٥٢٠.

(حرف الطاء)

طاووس ٨٠ / هـ ٣٦٢ / ٣٧٣

٤٠٨ / ٤٤٣ / ٥٣٦.

طعمة بن عمرو الجعفري ٥٠٩.

أبو الطفيل هـ ٣٦١ / ٤٣٠ / ٤٥٧

٤٨٣ / ٥٠٥.

طلحة بن زيد أبو حزة (مولى

الأنصار) ٣٩٤ / ٤٠٦.

- بن عبد الله ٤٤٦ / ٤٢٤.

- بن عثمان ٢٧١.

(حرف العين)

عائشة ٤٠٣.

- بنت أبي بكر ٥١٣.

- بنت قدامة ٤١٢.

عاصم ٤٣٢.

أبو عاصم النبيل ٥٤.

٣٥٨هـ / ٣٦١هـ / ٣٦٢هـ / ٣٦٨هـ
 ٣٧٦ / ٣٨٥ / ٣٨٦ / ٣٨٨ / ٣٨٩
 ٣٩٨ / ٣٩٠ / ٣٩٦ / ٣٩٩ / ٤٠٠
 ٤٠٢ / ٤٠٨ / ٤١٢ / ٤١٣ / ٤١٤
 ٤١٦ / ٤١٨ / ٤٢٤ / ٤٢٥ / ٤٢٩
 ٤٣٠ / ٤٣٤ / ٤٣٦ / ٤٤١ / ٤٤٣
 ٤٤٤ / ٤٤٥ / ٤٤٧ / ٤٤٩ / ٤٢٦
 ٤٥٠ / ٤٥٤ / ٤٥٥ / ٤٧١ / ٤٧٥
 ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٤ / ٤٨٨ / ٤٩٢
 ٤٩٤ / ٤٩٨ / ٤٩٩ / ٥٠٢ / ٥٠٣
 ٥١٤ / ٥١٥ / ٥٢١ / ٥٢٣ / ٥٢٥
 ٥٢٦ / ٥٢٨ / ٥٢٩ / ٥٣٢ / ٥٣٤
 ٥٣٥ / ٥٣٧ / ٥٤١ .
 عباس الشيباني ٥١٢ .
 عباية ٣٨٣ / ٥١٥ .
 - الربيعي ٤٤٥ .
 - بن ربيعي ٤٤٠ / ٤٤٩ / ٥١٤ .
 عبد الأعلى ١١٢ .
 عبد الجبار ٥١٢ .
 - بن العباس ٣٥٣ .
 - بن العباس الشبامي الهمداني ٣٥٢ .
 عبد ربه (= أبو شهاب الحنات) ٣٠٤ .
 عبد الرحيم القصير ١٠٦ .
 أبو عبد الرحمن السلمي ٤١٧ .
 عبد الرحمن .

عاصم بن عمرو بن رومان ٤٩٨ .
 أبو العالية ٤٩٨ .
 عامر ٣٦١هـ (الشعبي) ٤٢٢ .
 - بن سعد (بن أبي الوقاص) ٤٢١ / ٥٠٦ .
 - بن شراحيل (= الشعبي) ١٥٨ / ٤٢٢ / ٤٢٤ / ٤٦٨ .
 - بن وائلة (= أبو الطفيل) ٣٤٢ / ٤١٠ / ٤٢٤ / ٥٠٤ / ٥٢٩ / ٥٤٠ .
 عباد ٤١٧ .
 - بن صهيب ٤٢٤ .
 - بن عبد الله الأسدي ٢٧٦هـ / ٣٤٠ / ٣٤٩ / ٣٩٢ / ٤٠٤ / ٤٨٣ / ٤٨٧ .
 - بن مسلم ٥٢٠ .
 - بن يعقوب الرواحني ٦٩ / ٣٨٤ .
 ابن عباس (= عبد الله بن عباس ، وله ذكر في القسم الأول من فهرس الأعلام) . ٤٩ / ٨٦ / ١١٢ / ١٢١ / ١٢٥ / ١٢٨ / ١٣٠ / ١٣٦ / ١٣٨ / ١٦٢ / ٢٣٦هـ / ٢٤٠هـ / ٢٤٢ / ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٩ / ٢٥٣هـ / ٢٥٦ / ٢٦٠ / ٢٦١هـ / ٢٦٥ / ٢٦٨ / ٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٤ / ٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩٠ / ٢٩١هـ / ٢٩٥ / ٣٠٧ / ٣١٣ / ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٨ / ٣٢١ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧ / ٣٢٨ / ٣٣٥ / ٣٤٩ / ٣٥٥ .

ابن عبد الله بن سلام ٢٨٥ .
 عبد الله بن صالح ٣٧٨ .
 - بن العباس ٤٤٦ / ٥١٤ .
 عبد الله بن عباس (= ابن عباس)
 / ١٥٨ / ٣١٦ / هـ ٣١٧ / هـ ٣٦٢ /
 / ٣٨١ / ٣٨٣ / ٣٨٨ / ٣٩٥ / ٤٠٣ /
 / ٤٠٤ / ٤٠٨ / ٤١٢ / ٤١٧ / ٤٢٣ /
 / ٤٢٤ / ٤٣٢ / ٤٤٢ / ٤٤٥ / ٤٥٠ /
 / ٤٥٢ / ٤٦٣ / ٤٦٩ / ٤٧٥ / ٤٨٠ /
 / ٤٨٧ / ٤٩٣ / ٤٩٨ / ٥٠١ / ٥٢٣ /
 ٥٢٩ / ٥٣٦ / ٥٤٠ .
 عبد الله بن عبيد الله
 - البريدي ٤٧٥ / ٤٧٦ .
 - بن عمر (أبو عيسى) ٣٧٨ / ٣٧٩ .
 عبد الله - بن عجلان ٤٩٠ .
 - بن عطاء هـ ٢٨١ / هـ ٢٨٥ /
 / ٢٨٦ / ٢٨٧ / ٣٤٣ / ٤٣٩ / ٤٨٢ / ٤٨٦ /
 / ٤٩٠ .
 - بن عمر (أبو عيسى) ٣٧٩ .
 - بن عمر ٤٣٢ / ٤٦٤ / ٤٨١ .
 - بن محمد بن الحنفية ٢٥٨ هـ /
 / ٤٤٤ / ٤٤٥ .
 (أبو هاشم) ٤٤٦ .
 - بن محمد بن عقيل ٤٠٩ .
 - بن محمد بن عمر (أبو عيسى)
 ٣٧٨ .
 - بن مسعود ١٥٧ .

- بن عوف ٤٢٤ / ٤٤٦ .
 - بن أبي عوف ٥٢٩ .
 - بن أبي ليلى ٥٣٠ / ٤٦٦ / ٥٠١ .
 عبد السلام ٣٢٠ .
 - بن حرب ٣٧٣ .
 عبد الصمد ٤٤٤ / ٤٥٩ .
 أبو عبد الصمد ٤٤٤ / ٤٦٣ .
 عبد الصمد أبو عبد الوارث ٤٦٠ .
 عبد العزيز - بن سياه ٣٧٣ .
 - بن يحيى ٣٤٧ .
 عبد الغفور الواسطي أبو الصباح
 ٥٤ - ٥٥ .
 عبد الكريم بن محمد المحاملي ٣٤١ .
 أبو عبد الله ٤٠١ .
 عبد الله بن إدريس ٣٩٤ .
 أبو عبد الله (جد عيسى) ٤٣٨ .
 عبد الله (أبو عيسى) ٢٣٥ / ٤٣٨ .
 عبد الله - الأسدي ٣٩٢ .
 - بن بريدة ٤٠٧ .
 - بن بكير ٤٩٠ .
 أبو عبد الله الجذلي / هـ ٢٩٣ /
 ٢٩٤ / ٢٩٩ / ٤٩٩ .
 عبد الله - بن جعفر بن أبي طالب
 ٥١٤ .
 - بن الحارث ٨٦ / ٤٨٤ .
 عبد الله بن سلام ٢٨٦ / ٤٤١ /
 ٤٩٠ / ٤٤٢ .

٣٧٩.

عبيد بن حنين / ٥٣٥.

عتاب بن حوشب ٤٨١.

عتبة بن حكيم ٤٤٤.

عثمان بن سعيد ٣٥٦.

- بن عفان / ٤٢٤ / ٤٤٦.

- بن المغيرة / ٣٤٧ / ٣٤٩.

العربي / ٤٣ / ٤٨.

عروة بن الزبير ٤٧٦.

عطاء / ٨٠ / ٣٠٢ هـ / ٣٧١ / ٣٧٣.

/ ٣٨٣ / ٣٩٦ / ٤٣٦ / ٤٤٢ / ٤٤٣.

/ ٥١١ / ٥٢٩ / ٥٣٧.

- بن أبي رباح / ٥١١ / ٥١٢.

- بن السائب / ٣٣٥ / ٤٤٤ / ٤٤٦.

/ ٤٨٧.

- بن يسار / ٥٠١ / ٥١٢.

عطية / ٢٩٧ / ٥٠٨.

أبو عطية ٥١٢.

عطية - الصحابي ٥١٥.

- الطفاوي / ٥١٢ / (أبو المعدل)

٣٠٤.

أبو عطية الطفاوي ٣٠٤.

عطية العوفي / ٤٦٢ / ٥٠٧ / ٥٠٨.

عفان ٣٩٤.

- بن مسلم / ٣١٠ / ٣٣٩ / ٣٤٧ هـ.

/ ٣٤٩ / ٤٦٠ / ٥١٩.

- بن أبي مسلم هـ ٣١٠.

- أبو المنكر (جد محمد) ٤٢٤.

- بن نجى / ٣٩٣ / ٤٨٤.

- بن يحيى / ٣٩٣ / ٤٨٤.

عبد الله بن وهب بن زمعة ٥١٣.

عبد الله بن أبي الهذيل ٣٩٣.

عبد الملك / ٣٠٢ / ٥١١.

- بن جريج ٤٤٤.

- بن سليمان ٥١١.

- بن أبي سليمان / ٥١١ / ٥٠٩.

بن عطاء ٣٠٢.

عبد الواحد ٤١٧.

- بن عباس ٣٤٧ هـ.

عبد الوارث بن عبد الصمد ٣٦٠.

عبد الوهاب / ٤١٨ / ٤٤٤ / ٥١٢.

٥٢٥.

- بن مجاهد / ٣٤٤ / ٤١٨.

عبد خير / ١٥٩ / ٣٥٥ / ٤٨٧.

عبيد ٣٩٤.

عبيد الله (جد عيسى) ٣٧٨.

عبيد الله بن محسن ٤١٩.

أبو عبيدة ٤٠٢.

عبيدة بن حميد ٣٧١.

عبيد الله بن أبي رافع (أبيه) / ٥٤.

/ ٤١٥ / ٤٤٠ / (انظر القسم

الأول من هذا الفهرس).

عبيد الله الرافعي (أبيه) ٤٤٠.

عبيد الله بن عمر بن علي عليه السلام

- بن عبد الله ٤٨٤ .
- بن عبد الله بن أسد بن إبراهيم بن محمد ٣٥٦ .
- بن عبد الله الذهلي ٣٨٤ .
- بن عقبة ٣٦٨ .
- بن علقمة ٥٣٠ .
- بن غراب ٥٠ .
- بن القاسم ٣٤٤ .
- عليم الكندي ٤٠٧ .
- علي - بن مسهر ٤٢٠ .
- بن المحسن ٤٤٤ .
- بن محمد (هو الحافظ ابن الكوفي وله ذكر في القسم الأول من هذا الفهرس
- ٢٣٣ / ٢٣٤ / ٢٣٥ / ٢٣٧ / ٢٤٢ /
- ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٨ / ٢٤٩ / ٢٥٣ /
- ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٢٦٥ / ٢٦٧ /
- ٢٦٨ / ٢٧٦ / ٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٢ هـ /
- ٢٨٤ / ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٢٨٩ / ٢٩٣ /
- ٢٩٥ / ٢٩٧ / ٢٩٩ / ٣٠٢ / ٣٠٤ /
- ٣٠٦ / ٣٠٧ / ٣٠٨ .
- علي بن محمد ٣١٠ / ٣١١ / ٣١٢ /
- ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣١٨ / ٣٢٠ /
- ٣٢١ / ٣٢٣ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧ /
- ٣٢٨ .
- علي بن محمد الاشعري ٥٠ .
- بن محمد بن عبيد أبو الحسن هـ

- عفيف - الكندي ٣٩٦ / ٣٩٧ .
- بن يحيى بن عفيف ٣٩٧ عقبة .
- بن أبي حكيم ٤٤٥ .
- بن عبد الله الرفاعي ٥١٠ .
- بن مكرم ٣٨٤ .
- ابن عقيل ١٢٤ .
- عكرمة ١٢٣ / ١٢٨ / ١٣٨ /
- ٣٨١ / ٣٨٣ / ٣٨٤ / ٣٩٥ / ٣٩٦ /
- ٤٠٣ / ٤١٥ / ٤١٧ / ٤٥٢ / ٤٩٤ /
- ٤٩٨ / ٥٠٢ .
- علباء بن أحر الشكري ٤٢٤ .
- علي - بن إبراهيم القمي ٥٠٤ .
- بن بذينة ٢٣٤ / ٣٨٣ / ٣٨٤ .
- بن حرب الطائي ٤١٩ .
- بن الحسن بن فضال ٥٠ .
- بن الحسين بن حيان ٣٧٩ .
- بن الحسين العبدي ٣٤١ .
- بن حفص البراز ٥٥ .
- أبو داود ٣٨٦ .
- بن أبي رافع (أبو عبيد الله) ٤٤٠ .
- بن زيد ٣١٠ .
- بن زيد بن جذعان ٥١٠ / ٥١٨ .
- بن أبي طلحة ٤٧٥ .
- بن عبد الرحمن السبيعي ٣٧١ .
- بن عبد الرحمن بن ماتي ٥٢٥ .
- بن عبد العزيز ٤٦٠ .

٢٣٦.

عمار

- الدهني هـ ٣٥٣.

- بن معاوية الدهني ٣٥٢ / ٥١٢.

- بن ياسر ٤١٥ / ٤٤٥ /.

ابن عمر ٣٩٦ / ٤٣١ / ٤٦٥ /

٥٢٩.

عمران - بن مسلم ٥٠٧.

- بن ميثم ٤٠١.

عمر بن أبي سلمة ٥١٢ / ٥١٥.

عمرة بنت أفعى الهمدانية ٣٥٢ /

٥١٢ (وانظر هـ ٣٥٣).

أم عمرة بنت رافع هـ ٣٥٣.

عمر - بن الخطاب ٤٤٦ / ٥٣٥ /.

- بن عبد الله هـ ٣٧٨.

- بن علي بن أبي طالب عليه السلام

(جد عيسى بن عبد الله) ٣٧٨ / ٣٧٩ /

٤٣٨.

- بن علي بن الحسين عليهم السلام

هـ ٣٦١.

- بن يزيد ١٠٣.

أبو عمرو ٣٩٦ / ٤٠٨ /.

عمرو - الأزدي ٥١.

- بن ثابت (بن أبي المقدام) ٣٣٦ /

٣٦٦ / ٣٦٦ / ٤٤٢ / ٥٠٢ /.

- بن جميع ٣٦٦.

- بن خالد (= أبو حفص الأعشى)

٣٥٣.

- بن دينار ٥٠٢.

- بن شعيب ٥٠٦.

- بن شمر ٤٢ / ٣٧٢ / ٥٠٨.

- بن عبد الله ٣٧٨.

- بن عفيف (أبيه) ٣٩٧.

- بن مرة ٣٩٤ / ٤٠٦ / ٤٧٥.

- بن معاذ بن سعد ٤٢٤.

- بن ميمون ٢٤٢ / ٤٠٨ / ٤١٣ /

٤٥٠ / ٤٦٣ / ٥١٥.

ابن أبي عمير هـ ١٠٤.

العوام بن حوشب ٣٨٦.

أبو عوانة ١١٢ / ٢٤٢ / ٣٤٧ هـ /

٣٤٩ / ٣٩٦ / ٤١٣ / ٤٥٧ /.

عوف الاعرابي ٣٠٤ / ٥١٢.

عون ٤١٩.

- بن أذينة ٤٤٩.

- بن عبيد الله بن أبي رافع ٤٤٠.

عيسى (= بن عبد الله) ٣٧٨.

أبو عيسى ٤٤٣ /.

عيسى - بن راشد ٢٣٤ / ٣٨٤ /.

- بن عبد الله ٣٧٧ / ٣٧٨ / ٣٧٩ /

٤٣٨ /

جد عيسى بن عبد الله ٢٣٢ /.

عيسى - بن عبد الله بن عبيد الله بن

عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

٣٧٨.

- بن عبد الله بن عمر بن علي عليه السلام / ٣٧٩ .

- بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام ٣٧٨ .

- بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي عليه السلام ٣٧٩ .

- بن محمد العلوي ٣٦٦ .

ابن عيينة ٤٩ / ٤٧٤ .

(حرف الغين)

غالب - بن عبد الله ٤٤٥ .

- بن عثمان ٣٥٧ .

- الهمداني ٣٥٦ .

أبو غسان (= مالك بن اسماعيل) هـ ٢٩٧ / أبو غطفان ٤١٢ .

غياث - بن إبراهيم ٥٤ .

(حرف الفاء)

أبو فروة السلمي ٤٨٦ .

الفضل بن سهل ٣٤٩ .

- بن يسار ٤٩٠ .

- بن يوسف بن يعقوب الجعفي

٤٨٨ .

فضيل بن الزبير ٢٩٤ .

الفضيل بن عياض ٤٦٧ .

فضيل - بن مرزوق ٢٩٧ هـ / ٤٠١ .

الفضيل بن يحيى ٤٩٠ .

فطر ٥٤ .

فهد بن عوف ٤١٤ .

الفيدي (= محمد بن يحيى) ٣٧٩ .

(حرف القاف)

أبو القاسم ٣٩٦ / (محمد بن الحنفية) ٣٦٠ .

القاسم الشيباني ٤٥٠ .

قاسم بن الضحاك ٣٨٤ .

القاسم بن عبد الغفار العجلي ٣١٣ .

- بن يحيى ٥٣٦ .

قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي ٥٠٤ .

قتادة ٤٠٥ / ٤٠٩ / ٤٢٤ / ٤٥٢ .

قبيط بن شريط ٤٦٣ .

قتيبة بن سعيد ٤٢١ .

القرضي ٤٧٤ .

ابن قسطاس هـ ٣٠٨ .

أبو قلابة الرقاشي ٤٦٠ .

قيس هـ ٣٦١ .

- بن أبي حازم ٣٨٣ .

- بن الربيع هـ ٣٣٨ / هـ ٣٦٢

٤١١ / ٤٤٥ / ٥١٤ .

- بن سعد بن عبادة ٤٩٦ .

- بن عباد ٤٩٧ .

- بن عبادة ٤٩٦ / ٤٩٧ / ٤٩٨ .

أبو قيس المدني ٤٢٤ .

(حرف الكاف)

كثير بن يحيى ٤١٣ .

أبو كدينة بن المهلب ٣٣٥.

أبو كريب ٤٨.

الكلبي (= محمد بن السائب) ٨٧ /

١٢٥ / ١٣٠ / ١٣١ / ٢٣٥ / ٢٣٧ /

هـ ٢٤٠ / ٢٤٣ / ٢٤٥ / ٢٤٦ /

هـ ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٥٦ / ٢٦٠ /

هـ ٢٦٢ / ٢٦٥ / ٢٦٨ / ٢٧٥ /

٢٨٠ / ٢٨١ / ٢٨٤ / ٢٨٨ / ٢٨٩ /

٢٩١ هـ / ٢٩٥ / ٣٠٧ / ٣١٤ / ٣١٥ /

٣١٨ / ٣٢١ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧ /

٣٢٨ / ٣٦٨ / ٣٧١ / ٣٨٨ / ٣٩٩ /

٤٠٩ / ٤١٧ / ٤٢٣ / ٤٣٤ / ٤٣٥ /

٤٤٢ / ٤٤٩ / ٤٧٦ / ٤٧٣ / ٥٠١ /

٥٠٢ / ٥٢٩ /

الكليني (أنظر القسم الأول) ٥٠٤.

ابن الكوا ٥٤.

(حرف اللام)

لاحق بن حيد ٤٩٨.

ليث ١١٢ / ٣٢٠ / ٣٨٥ / ٥٢٥ /

٥٣٠ / ٥٣٦ / أبو ليلي (أبو عبد الرحمن)

٤٦٦.

ليلي الغفارية ٤٠٣.

أبو ليلي الكندي ٥١٣.

(حرف الميم)

أبو مالك ٣٨٣ / ٤٠٣ / ٤١٣ /

٤٥٢ / ٤٧٥ / ٤٩٩ /

مالك - بن اسماعيل (أبو غسان

النهدي) ٥٢ / ٢٩٧ / ٣٠٢ / ٣٠٤ /

٣٢٠ / ٣٧٣ / ٣٧٤ / ٥٠٨ / ٥١١ /

- بن الحويرث ٤٠٨.

مبارك ٤٨.

مجالد ٥١٥.

مجاهد ٨٠ / ١٢٣ / ١٦٣ / ٣٢٠ /

٣٤٤ / (٣٧٣) / ٣٥٨ هـ / ٣٨٩ /

٤١٧ / ٤١٨ / ٤١٩ / ٤٢٤ / ٤٤٣ /

٤٤٤ / ٤٤٥ / ٤٥٥ / ٤٦٥ / ٤٨٨ /

٤٩٨ / ٥٢٣ / ٥٢٥ / ٥٢٦ / ٥٢٩ /

٥٣٠ / ٥٣١ / ٥٣٤ / ٥٣٧ / ٥٤١ /

بن جبر ٣٨٥ / ٤١٥ / ٤٤٦.

أبو مجلز (= لاحق بن حوشب)

٤٩٦ / ٤٩٧ / ٤٩٨.

مجمع (ابن عم العوام بن حوشب)

٥١٤.

محرز بن أبي هريرة ٤٦١.

محمد - بن أحمد بن حامد العطار أبو

الحسن ١١٢

- بن أحمد الكاتب ٣٤٧ جد محمد بن

أحمد الكاتب ٣٤٧.

محمد - بن اسحاق ٤٠٨ / ٤٢٢ /

٤٦٠ /

- بن بشار ٤٦٠.

- بن بشر ٣٥٩.

- بن أبي بكر المقدمي ٤٦٠.

الشياني ٨٦.

- محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي
 رافع ٥٤ / (الرافعي) ٤٤٠.
 محمد بن عمار ٢٠.
 - بن عمار بن ياسر ٤١٥.
 - بن عمر ٣٨٥ / ٤٨٤.
 - بن عمر المازني ٤٨٠.
 - بن عمير ٤٣٥.
 - بن عيسى بن زكريا هـ ٣٤٥.
 - بن فضيل هـ ٢٥٨ / ٣٩١ / ٤٣٦ /
 ٤٤٣ / ٤٧٤.
 . (الصيرفي) ١٠٤ /
 - بن الفضيل ٤٢٣.
 - بن القاسم ٣٥٨ / ٣٦٤ / ٣٦٨ /
 بن كعب (القرضي) ٤١٥ / ٤٧٦.
 - بن المحسن ٤٢٣.
 - بن أبي محمد ١٢٨.
 محمد - بن مروان ٤٢٣ / ٤٤٢ /
 ٤٨٠.
 - بن مروان السدي ٢٩١.
 - بن المنكدر ٤٠٩ / ٤٢٤.
 - بن هارون الروياني ٣٧٩.
 - بن أبي هريرة ٤٤٢.
 - بن يحيى بن ضريس (الفيدي)
 ٣٧٨ / ٣٧٩.
 - بن يحيى الفيدي ٣٧٨ / ٣٧٩.
 مخول بن ابراهيم ١٨٥ / ٣٥٢ هـ /

- بن تسنيم الحضرمي ٥٠.

- بن جابر ٥٤ / ٤٥٨.
 - بن جرير ٣٤٧ (وانظر القسم الأول
 من هذا الفهرست).
 - بن جعفر ٣٩١ / ٣٩٥ / ٤٠٦ /
 ٥١٢.
 - بن الحسن ٤٣٨ جد محمد بن
 الحسن (يروي عن علي عليه السلام)
 ٤٣٨.
 - بن الحسين ٥٣٤.
 - بن حميد ٣٧٩.
 - بن الحنفية هـ ٢٥٨ / ٣٥٩ / ٤٤٥ /
 ٤٩١ / ٤٩٤.
 - بن دينار ٤٢٠.
 - بن رستم أبو الصامت الضبي
 ٣٤١.
 محمد - بن السابت (= الكلبي)
 ٤١٦ / ٤٢٣ / ٤٢٩ / ٤٤٢ / ٤٨٠ /
 - بن السري ٤٤٦.
 - بن سلمة ٣٩٢ / ٥١١.
 - بن سهل ٣٣٧.
 - بن سيرين ٤٣٧ / ٤٧٦ / ٤٨٩.
 - بن طريف أبو جعفر ٣٨٥.
 - بن عباد ٤٢٢.
 - بن عبد الله ٢٠٣.
 - بن عبد الله الخزاعي ٤٥٩.
 أبو محمد بن عبد الله بن محمد

٥١٢.

بن ابراهيم بن مخول بن راشد الحناط

٥١٢.

مرة الهمداني ٤٧٧.

ابن مروان (= السدي) ٢٨٨ /

٤١٧.

مروان - بن الحكم ٥٠٥.

- بن معاوية ٤٧٤.

أبو مريم ٢٨٥ / ٢٩٩ / ٣١٦ /

/ ٥٠٩

- الأسدي ٤١١.

المستطيل ٤٣٢.

المستظل ٤٣٢هـ.

مسعر ٤١٩.

ابن مسعود ٣٩٧.

مسعود بن أبي الأسود ٥٢٠.

مسلم - الأعور ٤٠٤.

- الملائي الأعور ٣٩٢ (= أبو اسرائيل

الملائي)

المسور ٤٣١.

ابن المسيب ٤١٨.

مصعب بن سعد بن أبي الوقاص

٤٦٢.

معاذة الغدوية ٤٠٥.

معاذ - بن جبل ٤٠٣.

- بن مسلم الهروي ٤٨٧.

معاوية - بن هشام ٣٨٥.

أبو المعدل (عطية الطفاوي) ٣٠٤هـ.

معمربن سليمان ٥٤.

المغيرة ٣١٣ / ٤٢٢ / ٤٢٣.

- بن عثمان ٤٥٣.

مقاتل ٤١٨.

- بن سليمان ٤٨١ / ٥٣٥.

المقداد ٤٠٩.

- بن الأسود الكندي ٤٤٥.

مقسم ٤٠٨ / ٤١٥ / ٤١٦ / ٤٦٤ /

٤٦٩

الملائي ٤٨.

منجاب بن الحارث ٣٨٥.

منخل بن جميل ٣٨٧.

مندل (بن علي) ٥٠ / ٥٠٩ /

(العنزي) ٤٨٠.

منصور ٤٤٤ / ٥٣٠.

أبو منصور ٣٤٢.

المتكدر بن عبد الله (أبيه) ٤٢٤.

المنهال ٣٩٣ / ٤٤٤.

- بن عمرو ٢٥٨هـ / ٣٤٩ / ٤٤٥ /

٤٨٣.

موسى بن اسماعيل ٤٥٩ / ٥١٩.

أبو موسى الأشعري ٤٠٨.

موسى - بن زكريا ٣٤٧.

- بن عمير ٤٢٩.

- بن قيس ٤٤١.

- بن مطهر هـ ٢٥٨.

٥١٣ / ٤٨٨

هشام .٥١

- بن عروة .٥٤

هشيم .٤٨

هلال بن مقلاص .٥١٠

الهشيم بن جميل .٤١١

(حرف الواو)

واثلة .٥١٧

- بن الأسقع .٥١٦

وكيع / ٣٩٥ / ٤٠٦ / ٤٧٤ / ٥١٠ .

أبو الوليد .٣٩٥

- الطيالسي .٥١٠

وهب - البصري .١٦٠

- بن أبي دني .٤٠١

- بن عبد الله بن زمعة .٥١٣

(حرف الياء)

يحيى - بن آدم .٣٨٥

- بن ثعلبة (أبو المقوم الأنصاري)

٣٨٤ / .

- بن الحسن .٣٨٥

- بن حماد .٤١٤

- بن حماد البصري .٤٠٨

- الحماني (= بن عبد الحميد) .٢٣٤

- بن سلمة .٣٩٢ / ٤٨

- بن سليم (أبو بلج) هـ .٢٤٢

- بن سودة .٤٠٩

- بن مطير .٢٥٨

- بن هارون / ٢٩١ / ٤٢٢ .

ميثم - بن بشير .٣٦٥

- التمار (أبي) .٥٤١

ميمون بن المثنى .٤١٤

(حرف النون)

ابن أبي نجيع .٥٣١

نصر بن مزاحم (أبي) / ٢٨٨ (أبيه)

٣٦٤ / ٣٥٨ .

أبو نعيم (الفضل بن دكين) (الحافظ)

٤٧٥ / ٤٩٤ / ٥٠٨ / ٥٢٣ .

نفيح .٥٢٠

(حرف الهاء)

أبو هارون / ٢٤٨ / ٣٠٦ / ٤٢١ /

٥٠٧ .

هارون - بن الحكم .٣٨٤

- بن سعد العجلي .٥٠٨

- بن سعيد .٤٤٠

أبو هارون العبدي / ٣٥٩ / ٥٢٧ .

أبو هاشم الرماني هـ .٣٦٠ / (=

الواسطي).

هاشم بن القاسم أبو النضر .٥١٠

أبو هاشم الواسطي (الرماني) / ٤٩٦ /

٤٩٧ .

أبو هبيرة العماري .٤٨٩

أبو هريرة / ٢٢٥ / ٤٦١ / ٤٧٠ /

- أبو يشوع (جد سلمة) ٤٢٣ .
- يعقوب - بن شيبه ٣٩٧ .
- بن ميثم التمار (مولى علي بن الحسين عليه السلام) ٥٤١ .
- بن يزيد ٥٤٢ / .
- أبو اليقظان (عمار بن ياسر) ٤١٥ .
- يوسف بن ماهك (٣٧٣) .
- يونس - بن أرقم ٣٢٣ .
- بن جناب ٣٨ هـ .
- بن خباب هـ ٣٩ .
- بن حباب ٥٢ .

- بن عبد الحميد (الحماني) ٥٤ /
- ٢٣٤ / ٢٤٢ / ٢٥٨ / ٣٨٥ / ٤١١ /
- ٤١٤ / ٥١٤ /
- بن عفيف الكندي ٣٩٧ .
- بن مساور ٢٨٢ هـ / ٣١١ / ٣٥٥ /
- ٥٤١ / .
- بن نعمان ٤٢٤ .
- بن هاشم الغساني ٥٤ .
- يزيد - بن زريع ٤٢٤ .
- بن شراحيل ٥٤١ .
- بن هارون ٣٩٢ / ٣٩٥ .
- يشوع (أبو سلمة) ٤٢٣ .

٤ - فهرس المواضع والأيام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة

١ - المواضع والأيام والفرق

(٣١٤) / (٣٧٣) / ٤٨٠ .
 أصحاب الكهف ٣٥٧ .
 أصحاب محمد صلى الله عليه وآله
 / ١٥٤ / (٢٣٤هـ) / (٣٦٩) / ٣٨٣ /
 / ٤٦١ / ٤٦٣ / ٥٤٠ / . (= الصحابة)
 أصحاب محمد بن الحنفية ٣٥٩ .
 أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
 / ٢٥٦ / ٤٠٢ / ٤٥١ / ٤٥٢ / ٤٨٠ /
 (= الصحابة) .
 الامامية (= الشيعة) ٤٣ / ٣٨ .
 أمة محمد صلى الله عليه وآله ٣٥٤ .
 أهل الانجيل ٢٧٨ .
 أهل البيت عليهم السلام ٤١ / ٧٨ /
 / ٨١ / ١٠٣ / ١٠٨ / ١٦٢ / ٢٤٠ /
 ٢٥٠هـ / ٢٥٣ / ٢٦٦هـ / ٣١٠ /
 ٣٥٢ / ٣٥٤ / ٣٥٧ / ٣٥٩ / ٥٠٤ / .
 (= آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم)
 أهل بيت علي عليه السلام ٥٤١ .
 أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله

(أ)
 آل أبي طلحة الحجة ٢٧٣هـ .
 آل محمد صلى الله عليه وعليهم
 / ١٠٤ / ٣٥٩هـ / ٤٧٩ / ٥٠٠ / (= أهل
 البيت عليهم السلام) .
 آل ياسين ٣٥٨ .
 آمل (مدينة) ٦٨ .
 أحد (يوم) ٢٤٩ / ٤٢٦ / ٤٢٨ .
 الأربعين (يوم) ١١ .
 استانبول (مدينة) ١٣٢ .
 استشهاد علي عليه السلام ٤٤٩ .
 أصاغر الصحابة ١٢١ .
 أصحاب التواريخ ٤٠٩ .
 أصحاب الرسول (صلى الله عليه
 وآله) (٣٦٩) .
 (= الصحابة)
 أصحاب عتبة (٣١٤) .
 أصحاب علي (عليه السلام)

(ب)

- باب البصرة (في بغداد) ٢٣٢ .
 باب علي عليه السلام ٣١١ .
 باب علي وفاطمة عليهما السلام
 ٣٠٩ / ٥١٨ .
 باب فاطمة عليها السلام ٥٢٠ .
 بخارى (مدينة) ١٦٨ / ١٦٩ .
 بدر (يوم) ٢٩١ / ٤٧١ / ٤٩٦
 ٤٩٨ / ٥٢٤ / ٥٢٨ .
 البصرة (مدينة) ٥٠ / ٤٠٥ .
 البعثة النبوية الشريفة ١٥٥ / ١٥٨ .
 بغداد (مدينة) ٦٠ / ٦١ / ٦٢
 ٦٤ / ٦٥ / ٦٧ / ٦٩ / ١٤٢ / ١٦٥
 ١٦٦ / ١٦٧ / ١٧١ / ١٩٢ / ١٩٦
 ١٩٨ / ٢٣٢ .
 بقيق الغرقد (مقبرة المدينة المنورة)
 ٣٤١ .
 بنو أبي طالب ٤٠٥ .
 بنو إسرائيل ١٠٠ / ٣٥٧ .
 بنو أمية ٢٩٠ / ٤٢٣ .
 بنو سهم (٣٣٥) .
 بنو ضمرة ٢٦٨ هـ .
 بنو العباس ١٧٠ / ١٧١ .
 بنو عبد الدار هـ ٢٧٠ / (٢٧١)
 ٤٧٦ .
 بنو عبد شمس ٣١٩ .

- وسلم / ١٦١ / (٥٠٦) (= أهل البيت
 عليهم السلام) .
 أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم ٥٣٦ .
 أهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم
 ٤٨١ .
 أهل بيتي (الرسول صلى الله عليه
 وآله) ٣١٤ / ٤٥٩ .
 أهل التوراة ٢٧٨ .
 أهل الجنة ٣٥٦ .
 أهل الزبور ٢٧٨ .
 أهل الشام ٣٦١ / ٥٠٥ .
 أهل الشورى (العمرية) ٤١٠ .
 أهل العراق ٣٥٤ / ٥٠٤ / ٥٥٣ .
 أهل الفرقان ٢٧٨ .
 أهل الكوفة ٥٦ / ٣٥٦ .
 أهل مكة ٣٣٩ / (٣٧٣) / ٤٥٧
 ٤٦١ / ٤٦٤ .
 أهل نجران ٤٢٣ .
 أهل ولايتنا ٣٦٦ .
 أهلي (رسول الله صلى الله عليه وآله)
 ٣٣٩ .
 أوربا ١٦٥ .
 أولاد علي عليه السلام ٤٣٠ .
 أيام الرشيد العباسي ٥٣ .
 إيران ١٧٧ / ١٩٧ / ٤٤٨ .

الجمهورية الاسلامية في إيران ٧٣ .
 اللجنة ٢٦٩ / ٢٧٨ / ٢٨٤ / ٢٩٤
 ٣٥٤ / ٣٥٦ / ٣٥٩ / ٣٦٥ / ٤٣٦
 . / ٤٦٧

(ح)

الحائر الحسيني (حماه الله) ٣٢ .
 الحجة (للكعبة المشرفة) ٢٧٣ هـ .
 حجة الوداع ٣١٧ / ٥٢٦ .
 الحرمان الشريفان (الحسيني والعباسي
 بكر بلاء المقدسة - العراق) ١١ .
 حزب علي عليه السلام ٢٣٢ .
 حمراء الأسد (غزوة) ٤٢٨ .
 الحوزة العلمية (النجف) ١٠ .
 الحوض ٤٠١ .
 الحير (= الحائر الحسيني) ٣٢ /
 . / ٣٣

الحيرة (مدينة) ٣٢ / ٣٣ .

(خ)

الخزانة الامامية المستنصرية ١٧٠
 (= الخزانة المستنصرية) .
 الخزانة الرضوية (مشهد) ١٦٧ /
 . / ١٧١
 الخزانة الشريفة المستنصرية ١٦٩ /
 ٣٢٩ / (= الخزانة المستنصرية) .
 خزانة الكتب بالمستنصرية ١٦٦ /
 . ١٧٧

بنو عبد المطلب ٣١٩ / ٣٤٨ .

بنو المصطلق ١١٤ .

بنو المغيرة ٢٩٠ .

بنو هاشم ٣١٩ هـ .

البيت (الكعبة المكرمة) ٢٦٩ /

هـ ٢٧٠ / ٢٧٣ / ٤٦٧ .

بيت أم سلمة ٣٠٦ / ٥٠٨ .

بيت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٣٥٢ / ٤٦٤ .

بيت علي وفاطمة عليهما السلام

. ٥٠٣

بيت فاطمة عليها السلام ٥١٦ .

بيته (الرسول صلى الله عليه وآله)

. ٣١١

بيروت (مدينة) ١٤٦ / ١٥٠ .

(ت)

التابعي ١٢٢ / ١٢٣ / ٢١٢ .

التابعين ١١٣ / ١١٦ / ١٢٣ /

١٥٧ / ٣٩٣ / ٤٠٥ / ٤٣٨ .

تركيا ١٩٨ .

التشيع (مذهب) ٣٦ / ٣٧ .

(ج)

جامعة طهران ١٧٦ .

الجحفة (موقع بين مكة والمدينة)

. ٤٥٨

الجمل (يوم) ١٥٤ .

(ش)

الشام ٦٠ / هـ ٣٦١ .

الشجرة (موضع) ٤٦٢ .

شيراز (مدينة) ١٦٥ .

الشيعة (طائفة) ٤٨ .

الشيعة الامامية (مذهب) ٣٨ .

الشيعة الغالية (مذهب) ٤٩ .

شيعة علي عليه السلام ٣٢٨ / ٣٨٠ / ٥٣٩ .

شيعتك (يا علي عليه السلام) ٣٧٢ .

شيعتنا أهل البيت عليهم السلام ٤٣٦ .

شيعتهم (عليهم السلام) ٣٨٧ .

(ص)

الصحابه (جمع الصحابي) ٩٠ /

١١٣ / ١١٤ / ١١٦ / ١١٧ / ١١٨ /

١٢٠ / ١٢١ / ١٢٢ / ١٢٣ / ١٢٨ /

١٣٧ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٦٢ / ٣٩٣ /

٤٠٥ / ٤٣٨ / ٤٥٢ .

صعيد مصر ٥٨ .

الصفاء (جبل بمكة) ٩٨ .

صنعاء (مدينة) ١٩ .

الصين ٤٧ .

الخزانة المستنصرية ٧٧ / ١٦٥ /

١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٠ / ١٧٣ /

١٧٨ / ١٩٢ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٣٣٠ /

٥٠٣ .

الخزرج ٤٢٨ .

خيبر (يوم) ٣٤ / ٤٦٦ / ٥٣٠ .

(د)

دار الكتب المصرية (القاهرة)

١٤٣ / ٩٢٣ .

دار اللواء (الرياض) ١٤٥ .

دار علي عليه السلام في الجنة ٢٨٥ .

درب دمشق ٣٦١ .

دمشق (مدينة) ٦٥ / ٣٦١٥ .

(ر)

رؤساء الشيعة ٤٨ .

الربذة (موضع) ٤٠١ .

رحبة الكوفة (موضع) ١٦٧ /

٤٤٩ .

الري (مدينة) ٥٤٢ .

الرياض (مدينة) ١٣٦ .

(ز)

زمزم (بئر في المسجد الحرام) ٤٤٠ .

الزيدية (مذهب) ١٩ / ٣٧ / ٤٥ /

٤٨ / ٥٣ / ٦٠ / ٦٢ / ٦٥ / ٧٢ / ٨٠ .

(ض)

ضواحي بغداد ٢٣٢ .

(ط)

طبرستان (مقاطعة في إيران) ٦٨ .

طشقند (مدينة في روسيا ، وهي محط

إحدى النسختين المعتمدتين ، وقد تكرر

ذكرها في أكثر صفحات الكتاب ، نورد

أهمها) ١١ / ٧٣ / ١٦٦ / ١٦٨ /

١٧٢ / ١٧٨ / ١٧٩ / ١٩٧ / ٢١٥ .

طهران (عاصمة الجمهورية

الاسلامية في إيران ، وهي محط إحدى

النسختين المعتمدتين للكتاب ، وقد

تكرر ذكرها في أغلب صفحات

الكتاب ، اقتصرنا على أهم مواردها)

١٢ / ٢٩ / ٧٣ / ١٤٨ / ١٦٧ / ١٧١ /

١٧٣ / ١٧٦ / ٢١١ .

(ع)

عاصمة الجمهورية الاسلامية (=

طهران) ٧٣ .

العترة الطاهرة ١٦١ .

العراق ١٤ / ١٤٤ / ٣٥٣ / ٣٥٤

العصر البويهي ١٦٥ .

علماء الامامية ٤٣ .

علماء الزيدية ٤٥ .

(غ)

الغار (الذي دخله الرسول صلى الله

عليه وآله يوم الهجرة) ٢٤٢ / ٤١٢ .

غدير خم (يوم) ٢٨٧ / ٣٦٩هـ

٤٤٨ / ٥٣٣ .

الغزو المغولي لبغداد ١٦٧ .

(ف)

الفاطميون ١٧١ .

فتح مكة (يوم) ٤٧٣ .

الفرق الاسلامية ٩٨ / ٩٠ .

فيد (مدينة) ٣٧٨ .

(ق)

القاهرة ١٤٣ / قبر الحسين عليه السلام

(=الحائر) ٣٣ قريش ١٥٥ / ٢٤٢ / ٢٧٨

٣٢٧ / ٣٤٠ / ٤٠٤ / ٤٠٧ .

قطيعة جعفر (من محلات بغداد) ٦٤ /

٨٣ / ٢٣٢ .

القيامة (يوم) ٢٩٤ / ٤٣١ / ٥٣٩ .

قم (مدينة) ١٢ / ١٣ / ١٥ / ١٤٢ /

١٤٦ / ١٥٠ / ١٩٢ .

(ك)

كربلاء المقدسة (مدينة) ١١ .

الكرخ (من محلات بغداد) ٢٣٢ .

الكعبة المعظمة ٤٧٦ .

الكوكة / ٢٥ / ٢٦ / ٣٣ / ٥٦ / ٦٠ /
/ ٦٢ / ٦٤ / ٣٣٦ / ٣٣٩ / ٣٥٦ / ٤٤٩ /

/ ٤٤٦ .

(ل)

لاهور (مدينة) ٣٩١ .

لكنهو (مدينة) ١٤٦ .

(م)

مجلس الشورى الاسلامي (طهران)
٧٣ / ١٧٢ / ١٧٨ / . المجمع العلمي
الأوزبكي ١٦٨ .

محبوا علي عليه السلام وأهل بيته ٥٤١ .
مخزن مكتبة بخارى الحكومية ١٦٩ .
المدرسة المستنصرية ١٦٦ / ١٧٧ /
٥٠٣ .

المدينة (النورة) ١٥٤ / ٤٢٨ / ٤٦٢ /
٤٦٤ / ٤٧٥ / ٤٩٠ / ٥١٩ / ٥٢٠ / .

المذاهب الرديئة ١٣٠ .

مذهب أبي حنيفة ٥٧ .

مراغة (مدينة) ١٦٧ .

مرو (مدينة) ٦٩ .

المروة (جبل في مكة) ٩٨ .

المسجد الحرام (في مكة) ٢٩ / ٤٦٧ /
٤٧١ / ٤٧٦ / .

المسجد (النبوي في المدينة) / ٢٨٥ /
٣٣٣ / ٤٦٤ .

المستنصرية (مؤسسة المستنصر بالله

العباسي ، في بغداد) ١٦٥ / ١٦٦ /
١٦٧ / ١٧١ / ١٧٣ / ١٧٨ / ٣٢٩ / .

الشايف النقشبندية ١٦٨ .

مشركوا العرب ٢٦٨ .

المشركين ٤٢٨ .

مشهد المقدسة (مدينة) ١٤٢ / ١٧٧ .

مصر ٣٩١ / ٤٠٦ .

مطبعة أسعد - بغداد ١٣ / ١٤٩ .

المطبعة الاسلامية - طهران ٥٤٢ .

مطبعة السعدون - بغداد ١١ .

المطبعة العلمية - قم ١٥٠ .

المطبعة العلمية - النجف ١٤٠ .

مطبعة النعمان - النجف ١١ .

مطبعة مهر - قم ١٢ .

مقابر المسلمين ٦٨ .

مكة (المكرمة) ١٩ / ٣٣٥ / ٣٣٩ /

٤٠٥ / ٤٥٧ / ٤٥٨ / ٤٦١ / ٤٦٢ /

٤٦٩ / ٤٧٣ / .

مكتبة الامام الرضا عليه السلام -

مشهد ١٤٢ .

مكتبة السيد البروجردي - النجف

٢١١ .

مكتبة السيد الحكيم - النجف ١٤١ .

مكتبة القدسي هـ ٢٧١ .

مكتبة المتحف البريطاني - لندن

١٥٠ .

مكتبة المتحف العراقي - بغداد ١٤٢ .

موقوفات ابي نصر خواجه بارسا /
١٦٨ .

(ن)

النار (جهنم) ٢٧٨ / ٢٩٤ / ٣٦٥ /
٤٣٧ .

النجف (مدينة) ٩ / ١١ / ١٣ /
٢٣ / ٦٦ / ١٤٠ / ١٤١ / ١٤٦ /
١٨٢ / ٢١١ / ٤١٤ .

نهر الدجاج (في بغداد) ٢٣٢ .
النهروان (يوم) ٤٦٦ .

(هـ)

الهجرة النبوية المباركة ٤١٦ / ٤٧٥ .
الهجرة (ليلة) ٤١٠ / ٤٩٠ .
الهند (بلد) ٥٦ / ٦٨ / ١٤٦ /
٤٤٨ .

(و)

وزارة الارشاد الاسلامي - طهران
١٤٨ .
وقعة صفين ٥٠ .

(ي)

اليمن ٤٥٨ .
اليهود (طائفة) ٢٥٦ / ٢٥٧ هـ .

مكتبة مجلس الشورى الاسلامي -
طهران ١٢ / ٧٣ / ١٧٨ .

مكتبة المرعشي النجفي - قم ١٣٩ /
١٤٠ / ١٤٦ .

المكتبة المستنصرية - بغداد ١٧٧ .

مكتبة المشكاة - طهران ١٤٢ .

مكتبة المعارف - الرياض ١٣٦ .

مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) -
النجف ٢١١ .

مكتبة بخارى الحكومية - طشقند
١٦٩ .

مكتبة بهاء الدولة البويهي - شيراز
١٦٥ .

مكتبة جامعة طهران ١٧٦ .

مكتبة جسترقي - دبلن ١٣٨ .

مكتبة طبقبوسراي - استانبول ١٣٢ .

مكتبة طشقند الروسية ٧٣ .

مكتبة ملك - طهران ٢١١ .

منى (من مشاعر الحج بمكة) ٣١٧ .

منافقو قریش ٣٢٧ .

منبر البصرة ٤٠٥ .

المهاجرين ٤٢٨ .

مؤسسة المستنصر العباسي

(= المستنصرية) ١٧١ .

الموسم (موسم الحج) ٤٦٢ /
٤٦٦ .

٤ - فهرس المواضع والأبام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة

٢ - المصطلحات والألفاظ الخاصة

أردف ٤٢٨ / ٤٦١ .	(أ)
أربعة أرباع = القرآن .	آيات الأحكام ٩٩ .
أسباب نزول القرآن ٩١ / ١١٠	آيات النازلة في أهل البيت عليهم
١١١ / ١١٦ / ١٢٠ / ١٢٢ / ١٢٣	السلام ٤٦ / ٨٩ .
١٣١ / ١٣٢ / ١٣٨ / ١٨١ / ١٩٤ .	الابريس ٢٦ .
الاستدراك (على أحاديث هذا	أتلوه = أتبعه ٢٧٩ .
الكتاب) ٢٠٩ .	على أثر ... / ٤٦٢ .
استراب الناس ٣٤٨ .	الإجازة (من طرق التحمل) ٨٤ /
اسري بي ٣٣٦ .	١٨٤ / ٨٥ .
أزمة ١٥٥ .	إجازة ٢٣٦ / ٣٤١ .
أزواج النبي (صلى الله عليه وآله)	الاختزال (في الخط) ٢٠٨ .
٢٩٨ .	الاختصاء ٢٦٤ / ٤٥٢ / ٤٥٣ .
اسند ٥٠٣ .	الاختصاء ٢٦٤ .
لنا به أصل ٥١٠ .	أخ النبي صلى الله عليه وآله = علي
اغدف ٣٠٥ .	٤٩٠ / ٥٣٩ / ٥٤١ .
اقتراف الحسنة ٥٠٠ .	الأذان = اسم لعلي (عليه السلام)
اكبّه الله ٢٩٤ .	٣٣٨ / ٤٦٦ / ٤٦٨ / ٤٦٩
الامامة ٣٤٥ / ٤٣٥ .	الأذان = اعلان الكلمات ٤٥٦ .
الاملاء (من طرق التحمل) ١٩٤ /	

٢٤٧ / ٣٣٩ .

إملاء ٦٧ .

الأمن منيم ٤٢٦ .

الأوصياء (بعد علي (عليهم السلام))

٣٨٧ .

أُم المؤمنين ٥٠٨ / ٥٩٩ .

انتفض انتفاض العصفور ٣٥٠ .

أنزل الله فينا ٥٠٥ .

أهل بيت الطهارة ٥٠٥ .

أهل عداوتنا ٣٦٦ .

أهل بيت علي (عليه السلام)

٤٩٤ / .

أهل بيته / ٢٣٥ .

أول عربي وعجمي صَلَّى مع النبي

(صَلَّى الله عليه وآله) ٣٩٥ .

أُولَكم إيماناً ٥٣٩ .

أول مؤمن ٢٤١ / ٤٠٠ .

أول المؤمنين إيماناً ٤٠٧ .

أول مصحف ١٥٥ / ١٥٩ .

أول مصلِّ مع النبي ٢٤١ .

أول من أسلم ٣٩٥ / ٤٠٤ / ٤٠٥

٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٠٩ .

أول من بايع مع النبي (صَلَّى الله عليه

وآله) ٣٧١ .

أول من صدَّق ٣٩٤ .

أول من صَلَّى ٢٣٧ / ٣٨٨ / ٣٩٥

٤٠٠ .

أول من صَلَّى الى القبلة ٣٩٤ .

أَوَّل من صَلَّى مع النبي ٣٨٩ / ٣٩٦ .

أول من صَلَّى وركع ٣٨٩ .

أول من صنف المسند بالكوفة ٥٤ .

أول من قام الليل مع النبي ٣٧١

أول من هاجر مع النبي ٣٧١ .

أول من هدى الله ٤٠٦ .

أول من يدخل الجنة أربعة ٤٣٦ .

أوهى الأسانيد ١٢٥ / ١٢٩ / ١٣١ .

(ب)

باب حطة بني إسرائيل / ٣٥٧ .

براءة ٣٣٩ .

بطون القرآن ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ .

البغاة ٣٦٥ .

بغض علي (عليه السلام) ٢٩٤ .

البغي ٣٦٥ .

أهل البغي ٣٦٥ .

(ت)

تأويل ٣٤١ - ٣٤٢ .

تأويل القرآن ١٥٩ / ١٦٠ .

تبتَّلوا ٤٥٢ .

تبليغ براءة ٤٥٦ .

تحريف ٢٩ / ٣٥ .

تحقيق الكتاب ٢٠٧ .

التخريج لأحاديث هذا الكتاب

٢١١ .

تزيح علي (عليه السلام) ٥٣٠ .

تزيير المخطوطات ١٧٥ .

التشيع ٦٨ .

تصحيح ٣٥ / ٢٩ / ١٣٠ / ٢١٢ .

تضور - يتضور ٢٤٢ .

تعاهدوا ما في قلوبكم ٢٣٢ .

تفسير الصحابي (للقرآن) ١٢٠ /

١٢١ .

تفسير القرآن ٣٣١ .

تفل على جراحه ٤٢٨ .

تقطيع النص ٢٠٨ .

التزليل ١٣٥ / ١٦٠ .

(ث)

الثقلان (الكتاب والعنرة) ١٦١ /

١٦٢ .

الثواب والأمن ٢٩٤ .

(ج)

جاماً من فضة ٣٣٥ .

جثت الامم ٥٣٩ .

الجذعة ٣٤٨ .

جرت المواسي ٢٧٨ / ٣٤٠ هـ .

جللهم بكساء ٣٠٠ / ٣٠٢ .

جمع القرآن ١٥٩ / .

لا جناح ٩٧ / ٩٨ .

الجهاد ٤٧٦ .

(ح)

حامتي ٣٠٢ .

الحير (الذي يكتب به) ٢٧ .

الحير = البرود ٢٨ .

الحيرة = نوع من الثياب ٢٦ / ٢٨ /

٣٤ .

الحج الأكبر ٢٦٩ / ٣٣٨ / ٤٦٦ /

٤٦٧ .

الحجاجة (للبيت الشريف) هـ ٢٧٠ /

هـ ٢٧١ / هـ ٢٧٣ / ٤٧٣ .

حدثنا (من ألفاظ الأداء) هـ ٢١٠ / .

حدثني (من ألفاظ الأداء) ٢١٠ /

٣٠٧ / هـ ٣٣٤ .

الحوض ٥٣٩ / .

حريرة (طعام) ٢٩٩ .

حسبنا كتاب الله ١٦١ .

الحسن (نوع من الحديث) ١٢٧ /

١٣١ .

حُسن مآب = حسن المرجع ٢٨٤ .

حوّل عليهم ثوباً ٣٠٢ .

حياة القرآن ١٠٧ / ١٠٨ / ١٠٩ / .

الرجس = الشك ٣٠٧.

رجس (= مروان) ٥٠٥.

رحم آل محمد (صلى الله عليه وآله)

١٠٣ / ١٠٤ / ١٠٥.

الرخص والعزائم (في القرآن ٩١).

رغاء نافذة ٤٦٩.

رقيماً = حفيظاً ٢٥٤.

(ز)

الزنا ٢٦٧.

زوج النبي (صلى الله عليه وآله)

٢٩٩ / ٣٠٣ / ٥٠٨.

(ط)

طعيم = طعام ٣٠٢.

(س)

السابق ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٦.

ساق العرش ٣٣٦.

السُّبْق ثلاثة ٤٠٧.

السُّنَّة ٣٠٤.

سفينة نوح ٣٥٧.

السقاية ٤٧٣ / ٤٧٦.

سلسلة الكذب ١٢٥ / ١٣١.

السماع (من طرق التحمل) ٨٥.

السُّنَّة ٩٠.

(ش)

شجرة طوى ٢٨٤.

(خ)

خاتم (أعطاه علي للمسكين) ٢٥٨.

الخادم ٣٠٤.

الخاشع ٢٣٨.

الخاص والعام (في القرآن) ٩١.

الخصاء ٤٥١ (= الاختصاص).

الخلافة ١٦٢.

خلفاء النبي (صلى الله عليه وآله) هـ

٢٦٨.

خيصصة سوداء ٣٠٥.

الخوف مسهر ٤٢٦.

على خَيْرٍ - الى خَيْرٍ ٣١ / ٣٠٢ /

٣٠٥.

خير البرية ٥٣٩ / ٥٤٠.

خير البشر ٥٤٢.

مخصوصاً بالذهب ٣٣٥.

(د)

دراية الحديث ١٢٦.

(ر)

رابطت المدينة ٥١٩.

رأي عراقي ٤٠٦.

سوء رأي بني أمية ٤٢٣.

راية المهاجرين ٤٢٨.

الراية يوم خيبر ٤٦٦ / ٥٣٠.

الربا هـ ٢٦٧.

(ع)

- العام (في القرآن) ٩١.
عدالة الصحابة ١١٨.
عدد ما نزل في علي من الآيات ١٦٢ /
١٦٣ / ٣٧٣.
العزائم في القرآن ٩١.
عزمة من الله ٤٢٧.
عضادتي الباب ٥١٨.
عَلِمًا (أقام النبي علياً) ٤٩٥.
علم المصطلح ١٢٦.
عهد ٢٦٧.

(غ)

- غَرَّ مَجْلُون ٥٣٩ / ٥٤٠.
غشيه النعاس ٢٤٩.

(ف)

- فَخَّار ٢٩٩.
فر = رمز تفسير فرات في بحار الأنوار
للمجلسي ٣٤٥ / ٣٥٧.
يشرب الفرق ٣٤٨.
فضائل أهل البيت عليهم السلام
٤٦.

- الفهرسة للكتاب ٢١٣.
القاسطين ٣٦٥ / ٥٢٧.
قَبْل النبي علياً وفاطمة ٣٠٥.
القبلة ٤٧٦.

شعر لحسان في آية التصديق ٤٣٩.

شعر لعلي (عليه السلام) في المبيت
على فراش النبي (صَلَّى الله عليه وآله)
٤١١.

الشهيد من أهل البيت (عليهم
السلام) ٣٥٦.

الشواهد (للحديث) ١٢٨ / ١٣١ /
الشورى (للخلافة) ٣٩٣ / ٤١٠.

(ص)

صالح المؤمنين = علي (عليه السلام)
٣٢٤ / ٣٢٥ / ٥٣٣ / ٥٣٤.

الصحابي ٢١٢.

الصحة (للحديث) ١٣١.

الصحيح (الحديث) ١٢٨ / ١٢٩.

الصحيح الغريب ١٢٩.

(ض)

ضبط النص ٢٠٩.
الضعف ١٢٥ / ١٢٦ / ١٣١.

(ط)

طَه = طهارة أهل بيت النبي (صَلَّى
الله عليه وآله) ٥٠٦.

(ظ)

الظالم لنفسه ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٧ /
اللتان تظاهرتا ٥٣٥.

قتال الناكثين والقاسطين والمارقين

٥٢٧.

القراءة (من طرق التحمل) ٨٥.

قراءة ١٩٤٠ / ٢٣١ / ٢٣٦٥ هـ

٢٤٧ / ٣٣٩.

القراح (الماء) ٣٢٦.

القصى (ناقة النبي) ٤٦٩.

(ك)

الكتابة (من طرق التحمل) ٢٦٨.

كتابة القرآن ١٦٥.

كسر الأصنام ٤١١.

كسرت لي وسادة ٢٧٧.

الكساء ٣٠٤ / ٥٠٨.

كساء خيبري ٢٩٩ هـ.

كنز (رمز في بحار الأنوار لكتاب كنز

الفوائد وتأويل الآيات) ٣٦٨.

لا الكواعب أردتم ٤٢٨.

(ل)

لذًا ٢٩٠ / ٤٩٥.

اللغة الروسية ١٦٨.

(م)

مآب = مرجع ٢٨٤.

المؤذن (علي) ٢٦٩ / ٤٦٦.

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

١٥٣ / ١٦٣.

المارقين ٣٦٥ / ٥٢٧.

المبيت (على فراش الرسول (صلى الله

عليه وآله) ليلة الهجرة ٤١٠ / ٤١١ /

٤١٢ / ٤١٣ / ٤٦٤.

المتابعات (للحديث) ١٢٥ / ١٢٨ /

١٣١.

المتشابه (في القرآن) ٩١.

مجة علي عليه السلام ٤٣٠.

المحكم (في القرآن) ٩١.

مُخْرِج (للحديث) ٥١٠.

المدني (في القرآن) ٩١.

مرسلات الصحابة ١١٧ / ١١٩ /

١٢١ / ١٢٢.

المرسل (من الحديث) ١٢١ / ١٢٢ /

١٢٣ / ١٢٤.

المرفوع (من الحديث) ١٢٣.

المستدرك (لهذا الكتاب) ٣٣١.

المستور (الراوي) ٤٢ / ١٢٧.

المسند (من الحديث) ٥٤ / ١١٩ /

١٢٠ / ١٢٣ / ١٢٤.

المسند (الكتاب) ٧٤.

مشايخ الاجازة ٨٤.

المعصوم عليه السلام ٢١٢.

مفتاح البيت (الكعبة) ٤٧٦.

المقبل على صلاته ٢٣٨.

المقتصد ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٧.

مكانة الامام ٣٧.

المَكِّي (في القرآن) ٩١ .

مناقب آل البيت عليهم السلام ٤٩ .

منام له - منامة له ٣٠٢ / ٢٩٩ .

المنسوخ (في القرآن) ٩١ .

المنكر (الحديث) ١٢٧ .

الموضوع (الحديث) ١٢٦ .

الموقوف (الحديث) ١١٧ / ١٢٢ .

(ن)

ناح بكاء ٥٠٤ .

الناسخ (في القرآن) ٩١ .

الناكثون ٣٦٥ / ٥٢٧ .

النبوة ٣٤٥ / ٤٣٦ .

نحجب الكعبة ٤٧١ .

نسبة الكتاب الى مؤلفه ٢٠٠ .

النسخ ٣٢٠ .

النشاط العلمي (للاوي) ٣٧ .

نشروا آذانهم ٣٤٨ .

نظم ما بينكم ١٦١ .

نفك العاني ٤٧١ .

نكاح نساء الأب ٢٦٧ .

نماذج مصورة من نسخ الكتاب
٢١٧ - ٢٢٧ .

(هـ)

الهادي رجل من بني هاشم ٤٨٧ .

(و)

الوجادة (من طرق التحمل) ١٩٢ .

الوحي ٥٠٦ .

وزير النبي (علي) ٢٥٧ .

الوشى (نوع من الثياب) ٢٦ .

الوصية ٣٤٥ .

ولاية علي عليه السلام ٢٨٨ / ٣١٣ .

ولي الله (علي) ٣٤١ .

يَتَّبِعُ مقعده من النار ١١٢ .

يَس (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٥٨ .

يفتي (كان أحد من يفتي) ٦٧ .

خشية أن ينقلب القرآن ١٥٩ .

٥ - فهرس الكتب والمؤلفات

(آ)

الآيات المنتزعة / ٧٧ / ٥٠٣ .

الآيات النازلة في أهل البيت (عليهم السلام) لابن الجُحَام / ٦٣ / ١٣٩ .
(انظر تأويل ما نزل من القرآن . . .) .

الآيات النازلة في أهل البيت (عليهم السلام)، للورامي / ١٣٩ .

الآيات النازلة في ذمّ الجائرين على أهل البيت (عليهم السلام)، للشيرازي / ١٣٩ .

الآيات النازلة في فضائل العترة الطاهرة للحلي / ١٣٩ / ١٤٥ .

آية التطهير لمحمد باقر الخرسان / ١٤٠ .

آية التطهير لمحمد جواد الجلاي / ١٤٠ .

آية التطهير في الخمسة أهل الكساء للغريفي / ١٤٠ /

(ألف)

إبانة ما في التنزيل من مناقب آل

الرسول للفلكي / ١٤٠ / ٣٩٩ /
٤٠٠ / ٤٤٦ .

الإبانة للعكبري / ٤٠٧ /
الاتقان في علوم القرآن ، للسيوطي /
٩٤ (وهو من مصادر الكتاب) .

إجازة الحديث ، لمحقق هذا الكتاب /
٨٤ / .

أحاديث النزول، للدارقطني / ١٣٢ /
أحسن الكبار في معرفة الأئمة الأطهار للورامي / ١٣٩ / .

أخبار فخّ، للعلوي الجواني / ٢ -
أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن، للعلوي الجواني / ٦٢ .

الأدب، للبخاري / ٤٨ .

الأذان بحقّ على خير العمل، للشريف العلوي / ٢٠ (من المصادر) .

أربعون آية في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) / ١٤٠ .

الأربعون الطوال، للدمشقي /

٤١٤ / .

- ٢٣١ / .
 أصل الحاكم / ٢٠٥ / .
 أصل الربيعي / ٥٠٦ / .
 أصل ابن ماتي / ١٨٤ / ١٩٤ /
 ٢٠٤ / .
 أصل النصيبي / ١٩٠ / ١٩٦ / ٢٠٤ /
 ٢٠٥ / .
 الإعجاب ببيان الأسباب، لابن حجر
 / ١٣٤ / .
 أعظم المطالب في آيات المناقب،
 للأمروهي / ١٤١ / .
 الأعلام، للزركلي / ١٧٤ / .
 الأفراد، للدارقطني / ٤٥٧ / .
 الاكتفاء، للوصابي / ٤٥٠ / .
 الألقاب، للشيرازي / ٤٠٢ / .
 أمالي ابن حشيش التميمي /
 ٤٠٧ / .
 الأمالي الخميسية، للمرشد بالله /
 ٢٩ / ٢٠٤ / (وهو من المصادر).
 أمالي الصدوق / ٣١ / ٢٠٤ / (من
 المصادر).
 أمالي أبي طالب (=تيسير المطالب) /
 ٢٦ (من المصادر) .
 أمالي القطان / ٤٨٣ / .
 أمالي المحاملي / ٤٥٠ / .
 الامامة، لمحمد بن منصور / ٥٤ / .
 الإنجيل / ٢٧٨ / .

- أرجح المطالب / ٣٨٩ / .
 إرشاد الرحمن لأسباب القرآن،
 للاجهوري / ١٣٢ / .
 أسباب النزول، للأندلسي /
 ١٣٤ / .
 أسباب النزول، لابن الجوزي /
 ١٠٢ / ١٣٤ / ٥٣١ / .
 أسباب النزول، للراوندي /
 ١٣٣ / .
 أسباب النزول، للقرافي / ١٣٣ / .
 أسباب النزول، للمديني / ١٣٢ /
 ١٣٣ / .
 أسباب نزول القرآن، للواحدي /
 ١٣٣ / .
 الأسباب والنزول على مذهب آل
 الرسول، لابن شهر آشوب الحافظ /
 ١٣٤ / .
 أسماء أمير المؤمنين (عليه السلام) في
 كتاب الله، لابن أبي الثلج البغدادي /
 ١٤٠ / ١٤٨ / .
 أسماء أمير المؤمنين (عليه السلام) في
 القرآن، لابن شَمُون / ١٤١ / .
 أسماء من نزل فيهم القرآن لبعض
 القدماء / ١٣٨ / .
 أسماء من نزل فيهم القرآن، للضرير
 / ١٤١ / .
 أصل الجوهري / ٢٠٤ / ٢٠٥ /

تاريخ دمشق، لابن عساكر / ٤١٨ /
٤٧٩ / ٥٢٥ / .

تاريخ محدث الشام / ٤٥٨ .
تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة
الطاهرة للسيد شرف الدين النجفي /
١٤١ / ١٤٣ / ١٤٧ / ١٩٢ / ١٩٨ /
٢٠٤ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل
العترة الطاهرة ، لشرف الدين المذكور /
١٤١ / ٣٥٨ / .

تأويل الآيات النازلة في فضل أهل
البيت (عليهم السلام) / ١٤٢ / .

تأويل ما نزل في أهل البيت (عليهم
السلام) من القرآن، لابن الجحام
/ ١٨٣ / ١٨٥ / ١٨٦ / ١٩١ / ١٩٢ /
١٩٥ / ١٩٨ / ٢٠٤ / ٤٢٤ / ٤٤٠ /
٤٤٦ / ٤٦٥ / ٤٨٦ / ٥٤٠ / .

التيان للطوسي / ١٧٠ / ١٧١ / .

تتمّة فهرست الطوسي، لابن
شهرآشوب / ٧٢ (هو في المصادر باسم
= معالم العلماء) .

تحفة الاخوان في تقوية الإيمان ،
للطريحي / ١٤٢ تسمية المنافقين ومن
نزل فيهم القرآن ، للمدائني / ١٣٥ / .

تسمية من شهد مع علي (عليه
السلام) حروبه، لابن أبي رافع /
٣٤٣ / ٥٢٧ .

الأوسط للطبراني / ٣٦١ / ٤٣٢ /
٤٤٥ / ٤٨٨ / ٤٩٤ / ٥٠٤ / ٤٠٦ /
٥٠٧ / ٥١٥ / ٥٢١ / .

أوضح دليل فيما جاء في علي وآله من
التنزيل / ١٤١ / .

أهل البيت في المكتبة العربية،
للطباطبائي (من المصادر) / ١٤٣ / .
إيضاح الاشتباه / ٢٧ / .

(ب)

بحار الأنوار، للمجلسي (من المصادر
/ ١٣٣ / ٢٠٤ / .

البرهان في تفسير القرآن ، للبحراني
(من المصادر) / ٢٠٤ / .

البرهان في علوم القرآن للزركشي (من
المصادر) / ٩٤ / .

بشارة المصطفى لشعبة المرتضى،
للطبري (من المصادر) / ٢٤ / ٣٨ /
١٨٥ / .

البصائر، للصفار / ٤٩٠ / .

البلغة للثعلبي / ٥٣٧ .

البيان في نزول القرآن، لد سوي /
١٣٥ / .

(ت)

تاريخ الاسلام للذهبي / ٢٠ /
٤١ / .

تاريخ البخاري / ٣٩٧ .

تفسير الآيات المنزلة في أمير المؤمنين
(عليه السلام) للمفيد / ١٤٢ .

تفسير الثعلبي / ١٩١ / ١٩٨ / ٢٠٤ /
٢١٠ / ٢٦٢ / ٢٧٧ هـ / ٢٨٥ هـ /
٣٦٢ هـ / ٣٩٧ / ٤١٣ / ٤١٥ / ٤١٦ /
٤١٧ / ٤١٩ / ٤٢٣ / ٤٢٤ / ٤٢٥ /
٤٤٠ / ٤٤١ / ٤٤٥ / ٤٦٥ / ٤٧٠ /
٤٨٣ / ٤٨٤ / ٤٩١ / ٤٩٩ / ٥٠٦ /
٥٠٧ / ٥١٠ / ٥١١ / ٥١٤ / ٥١٥ /
٥١٦ / ٥٢٠ .

تفسير الثمالي / ٤١٩ / ٤٩٣ .

تفسير ابن الجحام / ٣٥٦ .

تفسير ابن أبي حاتم / ٣٦٢ هـ .

تفسير الحبري (كتابنا هذا ، وقد ورد
ذكره في أغلب الصفحات ، ونقتصر هنا
على ذكر موارده المهمة ، وهو بطبعته
الأولى في المصادر) ١٧ / ٢٥ / ٢٧ /
٤٦ / ٦٩ / ٧٢ / ٧٩ / ٨١ / ١٠٢ /
١٤٩ / ١٨١ / ١٨٢ / ١٩٤ / ٢٠٤ /
٢٠٥ / ٢٠٩ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٣٧٤ /
٥٠٧ / ٥٢٠ .

تفسير الرازي / ٤٤٥ .

تفسير السبيعي / ١٩٦ / ٢٠٤ /
٢٠٥ / ٢٧٦ هـ .

تفسير السدي / ٣٩٦ / ٤١٩ .

تفسير أبي سعيد الأشج / ٤٤١ .

تفسير أبي صالح / ٤١٩ .

تفسير الطبري / ٤١٩ / ٤٤٥ /
(انظر المصادر) .

تفسير الطوسي / ٤١٩ / ٤٤٥ .

تفسير ابن عباس / ٤١٩ / ٤٣٠ .

تفسير عبد الله الأنصاري / ٤٤٦ .

تفسير عبيد الله بن الحسن / ٤١٩ .

تفسير ابن عقدة الحافظ / ٤٥٠ .

تفسير علي بن حرب / ٤١٩ .

تفسير علي بن عيسى الرمانى / ٤٤٦ .

تفسير العياشي / ١٣٦ / ٤٥٥ .

تفسير الفتال / ٤١٩ .

تفسير فرات الكوفي (وهو من
المصادر ، وقد تكرر ذكره ، ونقتصر هنا
على ذكر الأهم) ٢٣ / ٦٦ / ١٤٢ /
١٨٢ / ١٩٤ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢٠٩ /
٢١١ / ٣٣٤ هـ / ٣٤٥ .

تفسير الفلكي / ٤٤٥ .

تفسير القزويني / ٤٤٥ .

تفسير القشيري / ٤٤٥ / ٤٤٦ .

تفسير القمي / ٤٧٨ .

تفسير الكلبي / ١٣٠ / ٤١٩ .

تفسير الماوردي / ٤١٩ / ٤٤٥ .

تفسير مجاهد / ٤١٩ .

تفسير النعماني / ٩١ هـ .

تفسير النقاش / ٤١٩ .

تفسير النيسابوري / ٤٤٥ .

تفسير الواحدي / ٤٦٩ .

تفسير يعقوب بن سفيان / ٤٨١ / .

التقريب لأبي بكر القاضي /

تنبيه الغافلين عن فضائل
الطالبيين للجشمي / ١٤٣ / .

التنزيل لابن أبي الثلج / ١٤٨ / .

التنزيل ، عن ابن عباس ، للجلودي
/ ١٣٦ / .

التنزيل لابن عياش / ١٣٥ / .

التنزيل جمع الخبري (كتابنا هذا)
/ ٧٧ / ١٦٩ / ٣٢٩ / .

التنزيل من القرآن والتحرير لابن
فضال / ١٣٥ / .

التنزيل والتعبير للبرقي / ١٣٥ / .

تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة
الطاهرة ، لشرف الدين العاملي /
١٤٢ .

تنزيل الآيات المنزلة في مناقب أهل
البيت (عليهم السلام) (كتابنا هذا) /
/ ٧٧ / ١٦٩ / .

التنوير لمحمد الفتال / ٤٤٦ .

تهذيب الأحكام للطوسي / ٤٣ / هـ
٣٣٧ .

التوراة ٢٧٨ .

(ث)

الثقات لابن أبي حاتم / ٤٧ / ٤٨ / .

الثقات لابن حبان / ٤٧ / ٤٩ / .

٥٣ / ١٣٠ / .

(ج)

الجامع (= صحيح البخاري ، من
المصادر) / ٤٠ / .

جامع الأحاديث للقمي الرازي /
/ ٥٤٢ .

جامع الفوائد ودافع المعاند ، للحلي
/ ١٤٣ / .

جامع علم القرآن ، للبلخي / ٥١٠ .

الجامعة المهمة للمؤيدي / ٦٣ / .

جمال الاسبوع لابن طاووس / ٣٤ .

الجمع بين الصحاح ، للعبدي / هـ
/ ٣٦٢ / ٤٤١ / ٤٧٦ / ٥١٤ / ٥٣١ / .

جواهر العقدين ، للسهموري / هـ
/ ٣٦٠ .

(ح)

الحجة البالغة ، للحويزي / ١٤٣ / .
حدائق اليقين في فضائل إمام المتقين ،
والآيات النازلة في شأن أمير المؤمنين
(عليه السلام) للاسترايادي / ١٤٣ / .

حديث الطير (كتاب فيه) .

حقائق التفصيل في تأويل التنزيل /
/ ١٤٣ .

حلية الأولياء ، لأبي نعيم (من
المصادر) / ٩١ / .

/٤٥٠

الدلائل لليهقي / ٤٢٣ / ٣٤٩ /
٤٦٨ / ٤٩٨ / ٥١٥ /

الدلائل لابي نعيم / ٥١٥ /

دلائل الامامة / ٦٧ /

دعاء العشرات / ٣٤

دعاة الهداة الى أداء حق الموالات ،

للحسكاني / هـ ٢٦٢ /

ديوان شعر الحادرة / ١٧٦ /

(ذ)

الذرية الطاهرة ، للدولابي / ٥١٣ /

الذريعة الى تصانيف الشيعة ،

لشيخنا الطهراني (من المصادر) / ٧٣ /

ذكر الآيات النازلة في أمير المؤمنين

(عليه السلام) / ١٤٥ /

ذكر ما نزل من القرآن في رسول الله

وأهل البيت (عليهم السلام) / ١٤٥ /

(ر)

رجال ابن داود (من المصادر) / ٤٨ /

رجال الطوسي (من المصادر) / ٥٣ /

رجال النجاشي (من المصادر) / ٤٤ /

رجال أنزل الله فيهم قرآناً ،

للرياحي / ١٤٥

رسائل الخوارزمي / ٦٨

الرسالة للشافعي / ١٢٤ /

(خ)

خصائص النظري / ٣٨٩ / ٤٠٧ /

/ ٤٤٦

خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام)

للحسكاني / ١٤٦ /

خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام)

من القرآن للنقيب / ١٤٤ /

خصائص العلوية (خصائص

النظري) ٤٤٤

خصائص الوحي المبين في مناقب

أمير المؤمنين لابن البطريق / ١٤٤ /

٢٠٤ / (وقد طبع محققاً أخيراً فاعتمدها

في المصادر) .

الخط العربي الاسلامي / ١٧٦ (من

المصادر) .

الخيرات الحسان في ما ورد من آي

القرآن في فضل سادة بني عدنان ،

الراوندي / ١٤٤ /

(د)

الدر الثمين في أسرار الأنزع البطين

لرجب البرسي / ١٤٥ /

الدر الثمين في ذكر خمسمائة آية نزلت

في كلام رب العالمين في فضائل

أمير المؤمنين (عليه السلام) للبرسي /

١٤٤

الدرية في الولاية ، للسجستاني /

- شرح التجريد / ٢٠ .
 شرح سنن ابن ماجة ، للسندي /
 ٣٩٢ .
 شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد /
 ٤٠٣ .
 شرف النبي ، للخركوشي / ٤٧٩ .
 شعب البيهقي / ٣٤٢ .
 شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ،
 للحاكم الحسكاني (وهو من مصادرها
 المعتمدة كثيراً ، وقد تكرر ذكره في أكثر
 صفحات الكتاب ، ونقتصر هنا على ذكر
 أهم الموارد) ٢٠ / ٣١ / ٥٤ / ٧٢ /
 ٨٦ / ١٢٥ / ١٤٦ / ٢٠٤ / ٢٠٥ .

(ص)

- صحيح أبي داود السجستاني ٥١٣ .
 صحيح البخاري (من المصادر) /
 ٤٠ .
 صحيح مسلم (من المصادر) / ٤٠ .
 الصحيح المسند في أسباب نزول
 القرآن للوادعي / ١٣٦ .
 صحيح النسائي (من المصادر) ٤٤١ .
 الصراط المستقيم ، للنباطي (من
 المصادر) / ٢٠٤ / ٥٠٣ .
 صفة الجنة والنار / ٤٨٩ .
 الصلة ، لمسلمة / ٤٧ .

- رسالة الاعتقاد ، لأبي بكر الشيرازي
 ٥٢٣ / .
 الروضة ، للفتال / ٤٤٦ .
 روضة المتقين للمجلسي الأول (من
 المصادر) / هـ ٣٣٧ .
 روائع القرآن في فضائل أئمة الرحمن
 للهندي / ١٤٥ .

(ز)

- زبد الكشف والكرامة في معرفة
 الإمامة ، للهندي / ١٤٦ .
 الزبور / ٢٧٨ .
 زوائد المسند ، لعبد الله بن أحمد /
 ٤٥٨ / ٤٨٨ .

(س)

- سعد السعود ، لابن طاووس (من
 المصادر) / ١٤٥ / ١٤٢ .
 سنن البيهقي / ٤٣١ .
 سنن أبي داود / ٥٧ .
 سنن الدارقطني / ٢٠ / ٤٣ .
 سنن أبي منصور / ٣٤٢ .
 سيرة الدمياطي / ٤١٦ .
 سيرة الملأ / هـ ٤٦٣ .

(ش)

- شرح الأخبار ، للقاضي / هـ ٣٣٦ .
 شرح الألفية للعراقي / ١٢٦ .

(ض)

الضعفاء للعقيلي / ٣٩٧.

(ط)

طبقات أعلام الشيعة (من المصادر)،
للسهراني ٦١ / ٦٥ / ٦٦ / ١٧٠ / ١٧٧.

طبقات الزيدية، لليمني ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦ / ٣٩ / ٤٨ / ٥٠ / ٥٤ / ٥٦ / ٥٧ / ٦٠ / ٦٣ / ٧٠ / ٧٢ / ٨٠.

(و يذكر في أغلب الموارد باسم
« الطبقات »).

طرق حديث الغدير / ٢٨.

(ع)

عبارات الأنوار للهندي / ٤٤٨.

العترة الطاهرة في الكتاب العزيز،
للأميني / ١٤٦.

العتيق (كتاب) / ٤٤٣.

العتيق لأبي بكر البيهقي / ٤٤٦.

علي والشيعة، للعسكري / ٣٨٠.

العمدة لابن البطريق (من المصادر)
/ ٢٠٤.

عوالم المعالم / ٥٠٤.

عين العبرة في غيب العترة، لابن
طاووس / ١٤٦.

(غ)

غاية المرام في حجة الخصام،
للبحراني (من المصادر المتكررة) / ٢٩ / ٣٤ / ٢٠٤.

الغدير للأميني (من المصادر) / ١٤٦ / ٤٤٨.

الغيلانيات / ٣٩٧.

(ف)

فرائد السمطين للحموي (وقد طبع
أخيراً واعتمدناه في المصادر) / ١٨٤ / ٢٠٤.

الفردوس، للدليمي / ١٦٠ / ٣٤٣ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٥٢٣.

الفرقان (= القرآن) / ٢٧٨.

فصل الخطاب لخواجه بارسا / ٣٦٠.

فضائل أهل البيت (عليهم السلام) / ٢٦.

فضائل الشيعة للصدوق / ٣٨٠.

فضائل الصحابة، لأبي نعيم / ٤٧٣.

الفضائل لأحمد (من المصادر) / ٣٨٤ / ٣٥١ / ٤١٤.

فضائل الصحابة لأحمد، وقد اعتمدناه في
(المصادر).

(ك)

- الكافي، للكليفي (من المصادر) / ٤٤
 / ٤٣٥ / ٤٣٦ .
 الكامل، لابن عدي / ١٣٠ .
 الكبير، للطبراني (هو من المصادر
 باسم المعجم الكبير) / ٣٦١هـ / ٥٠٦ .
 كتاب الحسن بن محمد / ٤٣٠ .
 كتاب أبي حفص الأعشى / ٥٦ .
 كتاب عمرو بن خالد أبي حفص
 الأعشى / ٥١ .
 كتاب في الحديث، مجهول المؤلف /
 ١٦٨ .
 كتاب محدث الشام / ٥٤٠ .
 كتاب المرزباني (= ما نزل من
 القرآن ...) / ٨٧ / ٨٢ / ٢٠٤ .
 كتب أبي (=ميثم) / ٥٤١ .
 كتب أبيه (يزيد) / ٥٤٢ .
 كتب أسباب النزول / ١٣٩ .
 كتب المبهمات / ١٣٩ .
 كتب ميثم التمار (أبي) / ٥٤١ .
 كتب يزيد (أبيه) / ٥٤٢ .
 الكشف (= تفسير الثعلبي) / ٤٧٩ .
 الكنى للبخاري / ٥٢٠ .
 الكنى للحاكم / ٤٠٢ .
 كنز الفوائد للكرجكي / ٣٥٧هـ .
 كيمياء السعادة للغزالي / ٤١٥ .

- فضائل الصحابة للسمعاني / ٤٠٤
 / ٤١٢ / ٤٣٩ / ٤٤٦ .
 فضائل الصحابة للعكبري / ٤١٢ .
 فضائل العترة الطاهرة، لأبي
 السعادات / ٤١٥ .
 فضائل علي بن أبي طالب (عليه
 السلام) (كتاب) / ٦٨ .
 الفقيه للصدوق / ٤٤ / ٤٥ .
 فهرست الطوسي (من المصادر) / ٣٠
 / ٣٢ / ٤٤ / ٧٠ / ١٤٠ .
 الفهرست للنديم (من المصادر) / ٨٤
 . ٨٥ .
 فؤاد الحميدي / ٥٣٨ .

(ق)

- القرآن الكريم (جاء ذكره الشريف في
 أكثر الصفحات ونقتصر هنا على ذكر أهم
 الموارد) / ٨٩ / ٩٠ / ٩٢ / ٩٤ / ١٠٦ /
 ١٠٧ / ١٠٨ / ١٠٩ / ١١٢ / ١١٣ /
 ١٣٠ / ١٣٢ / ١٤٤ / ١٥٣ / ١٥٤ /
 ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٥٩ /
 ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٥ / ١٧٥ /
 ٢٣٣ / ٢٣٤ / ٢٣٥ .
 القصص والأسباب التي نزل من
 أجلها الكتاب، للأندلسي / ١٣٤ .
 قوارع القرآن، لابن خزيمة / ١٣٨ .

(ل)

لباب النقول في أسباب النزول
للسيوطي (من المصادر) / ١٣٦ .

اللوامع النورانية في أساء علي عليه
السلام القرآنية، للبحراني / ٢٩ / ١٤٦
٢٠٤ / (من المصادر) .

مآخذ بحار الأنوار / ١٣٣ .

ما رواه الخلفاء ، لابن بدر / ٤٠٢ .

مؤلفات الطبري / ٦٨ .

ما نزل في في علي عليه السلام من
القرآن ، للجلودي / ١٥٠ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه
السلام / ٧٧ / ٧٩ / ١٧٢ / ١٨٣ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين
(عليه السلام) لابن أرومة / ١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين
(عليه السلام) للثقي / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين
(عليه السلام) لابن أبي الثلج / ١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أعداء أهل البيت
عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه
السلام ، جمع الحبري (كتابنا هذا =
تفسير الحبري) / ١٧٣ / ٣٣٠ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين
(عليه السلام) لأبي الفرج الاصفهاني /

١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين
(عليه السلام) للمرزباني / ٨٢ / ٨٤
٨٥ / ٨٦ / ١٤٥ / ١٨٦ / ١٩٥
١٩٩ / ٣٨٨ / ٤٥٠ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت
(عليهم السلام) / ٧٢ / ٧٨ / ٨١ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت
عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت
(عليهم السلام) للحبري / ١٢٠ .

ما نزل من القرآن في الحسين بن علي
عليه السلام للأشعري / ١٤٩ .

ما نزل من القرآن في الخمسة
أصحاب الكساء للجلودي / ١٤٦
١٥٠ .

ما نزل من القرآن في شيعة أهل البيت
عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل في القرآن في صاحب الزمان
عليه السلام للجوهري / ١٤٩ .

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام
/ ٧٢ / ٧٧ / ٧٨ / ٨١ / ١٨٥ .

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام
/ للحبري (كتابنا هذا = تفسير الحبري)
١٤٩ / ٢٣٣ .

ما نزل من القرآن في علي (عليه
السلام) لابراهيم الاصفهاني / ٥٤١ .

ما نزل من القرآن في علي عليه

المخطوطتان المعتمدتان في تحقيق هذا
الكتاب (= نسخة طشقند، نسخة
طهران) / ٢٧.

مدد الرحمان في أسباب نزول
القرآن، للمقدسي / ١٣٧.

المراجعات للسيد عبد الحسين شرف
الدين العاملي / ١٤٢.

مراسيل أبي داود / ٤٥٣.

المستدرك لابن البطريق/
٤٤١/٣٨٨.

المستدرك على الصحيحين للحاكم
النیشابوري / ٤١ / ١٨١ / ٢٠٤.

المستدرك لعبد الرزاق / ٤٥٢.

المسترشد / ٦٧ / ٦٨.

مسند الخبري، جمع محقق هذا
الكتاب / ١٧ / ٣٧ / ٤٧ / ٧٢ / ٧٣

٧٤ / ٣٤٣ / ٣٥١ هـ / ٣٦٦ / ٥٢٧ / .

مسند الدمشقي / ٤٥٧.

مسند الصديق / ٤٥٧.

مسند عبد الله بن أحمد / ٥٢٠.

مسند عبد الله بن غير / ٥١١.

مسند الغدير للأميني / ٤٤٨.

مسند الكشي، عبد بن حميد/
٥٢٠.

مسند الكلبي / ٣٤٢ / .

مشكل الآثار للطحاوي (من
المصادر) / ٢٠٤.

السلام، للكشفي / ١٥٠.

ما نزل من القرآن في علي (عليه
السلام) لأبي نعيم / ١٤٨ / ١٨٥ /

١٨٧ / ١٨٨ / ١٩٠ / ١٩١ / ١٩٥ /

١٩٧ / ٢٠٠ / ٢٠٢ / ٣٧٩ / ٣٨١ /

٣٨٨ / ٤١٥ / ٤٤٢ / ٤٤٦ / ٥٠٢.

ما نزل من القرآن في علي لمحمد بن
مؤمن أبي بكر الشيرازي / ٤٤٦.

مشار الحق للفلكي (= الابانة) /
١٤٠.

مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد /
٦٤.

مجلس أبي الحسن بن عتبة / .

مجمع الأنوار، للكرمانی / ١٥٠.

مجمع البحرين للطريحي / ١٤٢.

مجمع البيان للطبرسي / ٢٥٦.

المحجة فيما نزل في الحجة،
للبحراني / ١٥٠.

المحرر الوجيز، لابن عطية /
٩٢ هـ / .

المحيط في الامامة / ٢٠.

المختارة، للضياء / ٤٣٣.

مختصر شواهد التنزيل، / ١٥٠.

مختصر ما نزل من القرآن في صاحب
الزمان (عليه السلام) / ١٤٩.

مخطوطات المجمع العلمي الأوزبكي
/ ١٦٨ / .

(فضائل الصحابة) / ٣٨٤ / ٥٠٧ / ٥١٠ .

مناقب حافظ العراقي / ٤٤٢ .

المناقب للحاكم / ٣٦٢ .

مناقب فاطمة (عليها السلام) للحاكم / ٥٣٦ .

مناقب الخوارزمي (من المصادر) / ٢٠٤ .

المناقب السبعون / ١٦٠ .

المناقب الفاخرة / ٥٠٤ .

المناقب للكاشي / ٨٢ / ٨٧ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٩ / ٢٠٤ / ٥٢١ .

مناقب مرتضوي للترمذي / ٣٨٩ .

منسك زيد (= منهاج الحاج) / ٢٠ / ٢٤ / ٥٤ / ٥٥ / ٦١ .

منظومة في علم الخط، لابن البواب / ١٦٥ .

من لا يحضره الفقيه (= الفقيه) / ٣٣٧ .

المهدي الموعود في القرآن الكريم / ١٥١ .

الموافقات لأبي القاسم الدمشقي / ٣٩٦ / ٤١٤ .

موّدة القربى / ٤٢١ / ٥٢٣ .

الموضوعات لابن الجوزي / ٤١٠ .
(ن)

النخبة، لابن حجر / ١٢٠ .

المصاييح في ذكر ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام للسفراييني / ١٥١ .

المصاييح في ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام للخيري / ١٥١ .

المصاحف / ١٦٥ .

المصباح للكفعمي / ١٣٥ .

المصحف الشريف (= القرآن) / ١٧٦ .

مصحف بخط ابن البواب / ١٦٥ .

المصنف للبيهقي / ٤٤٦ .

المعارف لابن قتيبة / ٤٠٥ .

المغازي، لابن اسحاق / ٤٠٧ .

معجم البغوي / ٣٩٣ .

معجم الطبراني / ٤٤٦ / ٥٠٥ .

معجم القضاءي / ٣٤ .

معجم ابن القباني / ٥١٣ .

معجم المؤلفات القرآنية / ١٣٨ .

معركة الصحابة لأبي نعيم / ٣٤٠ / ٣٨٤ / ٤٨٤ / ٤٨٨ .

معرفة علوم الحديث للحاكم / ١٢٩ / ١٣٠ .

المعرفة والتاريخ لأبي يوسف / ٤٠٣ .

المغني للزين العراقي / ٤١٦ .

مقامات التنزيل للضري / ١٣٧ .

ملحمة ابن عقب / ٤١٥ .

مناقب علي (عليه السلام) لأحمد

نسخة عتيقة ٦٩ / ١٨٣ / ٢٣٦ .
 نسخة المرزباني ٣٧٧ .
 نسخة الواسطي / ١٩٤ / ٢٠٤ / ٢٠٥ .
 نسيمات الأسحار في طبقات رواة
 الاخبار (القسم الأول من طبقات
 الزيدية) لليمانى صارم الدين ابراهيم بن
 القاسم (من المصادر) / ١٧ / ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦
 نصائح أهل العدوان للجنفوري /
 ١٥١ .
 النص الجلي في أربعين آية في شأن علي
 عليه السلام للبروجردى ١٥١ / .
 نهج البلاغة للرضى / ١٧٧ (من
 المصادر) .
 نهج البيان عن كشف معاني القرآن
 للشيباني / ١٧٠ / ١٧١ .
 نهج الحق للعلامة (من المصادر) /
 ٢٠٤ .
 نوادر الأثر في علي خير البشر، للرازي
 / ٥٤٢ .
 النوادر للأشعري / ١٤٩ .
 (هـ)
 هامش طبقات الزيدية / ٢٧ .
 الهداية الى حبة الميراث / ١٤١ .
 (و)
 الوسيط للواحدى / ٣٦٢ .

نزول القرآن، للبصري / ١٣٧ / ١٣٨ .
 نزول القرآن ، لابن خزيمة / ١٣٨ .
 نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين
 عليه السلام للشيرازي أبي بكر محمد بن
 مؤمن / ١٥٢ / ٥٤٩ .
 نزول القرآن للضحاك / ١٣٧ .
 نزول القرآن لعكرمة / ١٣٨ .
 نزول القرآن لأبي نعيم / ٥٨ .
 النسخة الأم (هي أصل النسختين
 المعتمدتين في تحقيق الكتاب = نسخة ابن
 البواب) ٧٧ / ١٦١ / ١٦٧ / ١٧٣ / ١٨٦ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٢ / ١٩٦ / ١٩٧ / ١٩٨ / ٢١٤ / ٢٣١ .
 نسخة ابن البواب (= النسخة الأم) /
 ١٧٨ / ٣٢٩ .
 النسختان المعتمدتان (= نسخة
 طشقند - نسخة طهران) ١٢ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٣ / ١٦٨ / ١٧٨ / ١٨٢ / ١٨٣ / ١٨٥ / ١٨٨ / ١٩١ / ١٩٥ / ١٩٦ / ٣٧١ .
 نسخة طشقند / ١٦٨ / ١٧٨ / ١٧٩ / ١٩٧ / ٢٠٤ / ٢١٥ / ٢١٩ - ٢٢٤ / ٣٢٩ .
 نسخة طهران / ٢٩ / ١٧٢ / ١٧٣ / ١٩٨ / ٢٠٤ / ٢٠٩ / ٢٢٥ - ٢٢٧ / ٣٣٠ .

(ي)

ياقوت المستعصي للمنجد (من
المصادر) / ١٧٥ .

يتيمة الدرر في نزول الآيات والسور
للموصلي / ١٣٨ .

وسيلة المآل، للحضرمي / ٥٠٥ .

وقعة صفين، للمنقري ٤٩ / ٥٠ .

الولاية للسجستاني / ٤٥٠ .

٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق الكتاب وتخريجه والتقديم له

١ - القرآن الكريم :

بخط الخطاط عثمان طه ، طبعته الدار الشامية للمعارف - دمشق .
وبخط : مصطفى نظيف ، طبعته مكتبة القاهرة - مصر ١٩٧١ م .

٢ - آراء الفاني حول القرآن :

السيد علي العلامة الفاني (دام ظلّه) - قم ١٣٩٩ هـ .

٣ - ابن الكوفي :

تأليف الدكتور حسين علي محفوظ ، (مستل من مجلة كلية الآداب العدد
الثالث - سنة ١٩٦١ م) مطبعة العاني - بغداد ١٣٨٠ هـ .

٤ - الإتقان في علوم القرآن :

للحافظ السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى : مطبعة حجازي - القاهرة
١٣٦٠ هـ .

٥ - إتقان المقال :

الشيخ محمد طه نجف (ت ١٣٢٣ هـ) المطبعة العلوية النجف :
١٣٤١ هـ .

٦ - إحقاق الحق وإزهاق الباطل :

تأليف السيّد القاضي التستري نور الله الشهيد ، علّق عليه واستدرك كثيراً من مصادر أحاديثه السيّد المرعشي دام ظلّه ، المطبعة الإسلامية - طهران .

٧ - أحكام القرآن :

للحصاص أحمد بن علي الرازي (ت ٣٧٠) المطبعة البهية - القاهرة ١٣٤٧ هـ .

٨ - إحياء علوم الدين :

لأبي حامد الغزاليّ : محمّد بن محمّد - مطبعة الحلبي - القاهرة ١٣٥٨ هـ .

٩ - الأذان بحَيٍّ على خَيْرِ العمل :

للشريف العلوي : محمد بن عليّ الكوفيّ أبي عبد الله (٤٤٥) تقديم يحيى الفضيل ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

١٠ - أسباب النزول :

للواحدي : علي بن أحمد النيسابوري (٤٦٨) ، مطبعة هندية - مصر ١٣١٥ هـ .

١١ - الاستدراك :

لابن نقطة مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٤٢٣) حديث .

١٢ - الاستيعاب :

لإبن عبد البرّ القرطبيّ : يوسف بن عبد الله () (طبع بهامش الإصابة) مطبعة السعادة - مصر ١٣٢٨ هـ وأعيد بالأوفست في بيروت .

١٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة :

للجزري ابن الأثير عزّ الدين علي بن محمد طبع () - مصر () (أعادت طبعه بالأوفست المطبعة الإسلامية - طهران) .

١٤ - الإصابة في معرفة الصحابة :

لابن حجر أحمد بن عليّ العسقلاني (ت ٨٥٢) (وبهامشه الاستيعاب)

مطبعة السعادة - مصر ١٣٢٨ هـ .

١٥ - أطائب الكلم في صلة الرحم :

تأليف الشيخ حسن الكركي العاملي ، تحقيق السيد أحمد الحسيني - قم .

١٦ - الأعلام :

للزركلي خير الدين ، الطبعة الثالثة - بيروت .

١٧ - أعيان الشيعة :

للسيد الأمين محسن العاملي المشغري الدمشقي (١٣٧١هـ) الطبعة الأولى - مطبعة ابن زيدون - دمشق ١٩٣٧م ، ومطبعة الإيتقان - دمشق ١٩٤٨م .

١٨ - الإقبال :

للسيد ابن طاووس : علي بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) طبع على الحجر - إيران .

١٩ - الإكمال :

لابن ماكولا : علي بن هبة الله أبي نصر البغدادي الحافظ (ت ٤٧٥) مطبعة دائرة المعارف - حيدرآباد الهند ١٣٨٣ هـ .

٢٠ - إكمال الدين :

للشيخ الصدوق : محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١) المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٩ هـ .

٢١ - الأمالي :

للشيخ الصدوق : محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١) المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٩ هـ .
والطبعة الحجرية - إيران ١٣٠٠ هـ .

٢٢ - الأمالي :

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠) مطبعة النعمان - النجف
١٣٨٤ هـ .

٢٣ - الأمالي :

للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٤١٣)
المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨١ هـ .
وطبعة جامعة المدرسين - قم ١٤٠٣ هـ .

٢٤ - الأمالي الخميسية :

للسيد المرشد بالله يحيى بن الحسين العلوي الشجري (ت ٤٩٩) مطبعة
الفجالة - مصر .
(طبعته بالأوفست مكتبة المثنى - القاهرة) .

٢٥ - أمل الآمل :

للحرر العاملي محمد بن الحسن المشغري طبعته دار الأندلس ، مطبعة
الآداب - النجف .

٢٦ - الأنساب :

للسمعاني عبد الكريم بن محمد التميمي المتوفى (٥٦٢ هـ) ط حيدرآباد -
الهند ١٣٨٤ هـ .
وطبعة مصورة قام بها مرجليوث في لندن سنة (١٩١٢ م) ، أعادته مكتبة
المثنى - بغداد .

٢٧ - أنساب الأشراف ج ٢ :

للبلاذري أحمد بن علي النسابة المؤرخ (ق ٣) تحقيق الشيخ محمد باقر
المحمودي ، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت - ١٣٩٤ هـ .

٢٨ - الأنوار الساطعة : (من طبقات أعلام الشيعة) .

للشيخ آغا بزرگ الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) .
تحقيق علي نقى المنزوي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٩ - أهل البيت في المكتبة العربية :

للسيد عبد العزيز الطباطبائي ، طبع في مجلة « ثرائنا » الصادرة من مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - قم ٦ - ١٤٠٧ هـ .

٣٠ - الأوائل :

للطبراني : سليمان بن أحمد ، أبي القاسم (٣٦٠) ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ هـ .

٣١ - الأوائل :

للعسكري : أبي هلال ، الحسن بن عبد الله تحقيق محمد السيد وكيل ، دار الأمل طنجة - المغرب ١٣٨٥ هـ .

٣٢ - إيضاح المكنون :

للبيضاوي : طبع استانبول .

٣٣ - الإيمان :

لابن مندة الحافظ محمد بن إسحاق الاصفهاني (ت ٣٩٥) حققه الفقيهي . دار الرسالة - بيروت (١٤٠٦ هـ) .

٣٤ - بحار الأنوار :

للمحدث المجلسي محمد باقر بن محمد تقي الإصفهاني (ت ١١١٠) الطبعة الحديثة - طهران ١٣٨٥ هـ .

٣٥ - البحر المحيط في تفسير القرآن :

تأليف محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥) مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٢٨ هـ .

٣٦ - البداية والنهاية (تاريخ ابن كثير) :

تأليف إسماعيل بن كثير القرشي (٧٧٤) مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٥١ هـ .

٣٧ - البرهان في تفسير القرآن :

للسيد البحراني هاشم بن سليمان التولي (١١٠٧) (الطبعة الثانية) تصحيح
محمود الزندي ، مطبعة آفتاب - طهران .

٣٨ - البرهان في علوم القرآن :

للسركشي : تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم .

٣٩ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى :

تأليف الطبري ، أبي جعفر محمد بن أبي القاسم (القرن ٦) (الطبعة الثانية)
المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٣ هـ .

٤٠ - بغداد :

تأليف أحمد سوسة وزملائه ، إخراج وطبع مؤسسة رمزي للطباعة - بغداد
١٩٦٨ م .

٤١ - البلدان :

لليقوي : محمد بن واضح (ت ٢٨٤) المطبعة الحيدرية - النجف
١٣٧٧ هـ .

٤٢ - تاج العروس شرح القاموس :

للزبيدي السيد محمد مرتضى الحسيني المطبعة الخيرية - مصر ١٣٠٦ هـ .

٤٣ - تاريخ آداب اللغة العربية :

لجرجي زيدان ، مطابع دار الهلال - القاهرة .

٤٤ - تاريخ الإسلام :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨) مطبعة السعادة القاهرة
١٣٦٨ هـ .

٤٥ - تاريخ الأمم والملوك :

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، مطبعة دار المعارف - مصر .

٤٦ - تاريخ بغداد :

للخطيب البغدادي أحمد بن علي أبي بكر الحافظ البغدادي (ت ٤٦٣)
مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٤٩ هـ .

٤٧ - تاريخ التراث العربي :

لفؤاد سزكين ، ترجمة فهمي أبو الفضل ، مطابع الهيئة العامة - مصر
١٩٧١ م .

٤٨ - تاريخ الخلفاء :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعي (ت ٩١١) مطبعة
السعادة - مصر ١٣٧٨ هـ .

٤٩ - تاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي عليه السلام)

لابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ محدث الشام الشافعي
(ت ٥٧١) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة المحمودي للطباعة
بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ .

٥٠ - تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام :

للسيد حسن الصدر الكاظمي (١٣٥٤ هـ) شركة الطباعة العراقية - بغداد .

٥١ - تأويل الآيات الظاهرة :

للسيد شرف الدين علي النجفي ، مخطوط ، في مكتبة السيد الحكيم -
النجف ومكتبة المرعشي بقم .

٥٢ - تبصير المنتبه :

لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت ٨٥٢) مطابع الدار المصرية -
القاهرة ١٣٨٦ هـ .

٥٣ - تدريب الراوي :

للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١) .

تحقيق : عبد اللطيف - منشورات المكتبة العلمية - المدينة المنورة ١٣٧٩ هـ -
الطبعة الأولى .

٥٤ - تذكرة الحفاظ :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان التركماني (ت ٧٤٨) طبع حيدرآباد - الهند (١٣٧٤ هـ)

٥٥ - تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة عليهم السلام :

لسبط ابن الجوزي يوسف بن قِزْأوغلي شمس الدين ، المطبعة العلمية -
النجف ١٣٦٩ هـ .

٥٦ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة :

لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢) تحقيق السيد عبد الله هاشم ،
دار المحاسن - القاهرة ١٣٨٦ هـ .

٥٧ - تفسير الجبري :

للحُسَيْن بن الحكم بن مسلم الجبري الكوفي (٢٨٦) .

تحقيق السيد محمد رضا الحسيني الجلالتي ، الطبعة الأولى مطبعة أسعد -
بغداد ١٩٧٨ م .

٥٨ - تفسير غرائب القرآن :

تأليف نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري ، (طبع
بهامش جامع البيان للطبري) المطبعة الأميرية الكبرى - بولاق ١٣٢٣ هـ .

٥٩ - تفسير القرآن العظيم :

لابن كثير إسماعيل القرشي (ت ٧٧٤) مطبعة الإستقامة - القاهرة
١٣٧٦ هـ .

٦٠ - التفسير الكبير :

للفخر الرازي ، الطبعة الأولى ، المطبعة البهية - القاهرة .-

٦١ - تفسير الكوفي :

لفرات بن إبراهيم الكوفي أبو القاسم (ق٤) المطبعة الحيدرية - النجف .

٦٢ - تقريب النواوي :

للنواوي يحيى بن شرف الشافعي (٦٧٦) .

(طبع مع تدريب الراوي للسيوطي) منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٧٩ هـ - الطبعة الأولى .

٦٣ - تكملة إكمال الإكمال :

تأليف ابن الصابوني محمد بن علي (ت ٣٨٠) .

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٣٧٧ هـ .

٦٤ - تلخيص المتشابه في الرسم .

للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر (ت ٤٦٣)

تحقيق سكيته الشهابي ، مطابع دار طلاس - دمشق ١٩٨٥ م .

٦٥ - تلخيص مجمع الآداب :

لابن الفوطي عبد الرزاق أبو الفضل البغدادي الحنبلي (ت ٧٢٣)

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد السوري - دمشق ١٩٦٧ م .

٦٦ - تلخيص المستدرک :

للذهبي

(طبع في ذيل المستدرک) حيدر آباد الهند - وأعادت طبعه بالأوفست ، مكتبة النصر بالرياض .

٦٧ - تنقيح المقال في أحوال الرجال :

للشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت ١٣٥١) المطبعة المرتضوية - النجف ١٣٥٠ هـ .

٦٨ - تهذيب الأحكام :

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠)
ط (الاخوندي) - النجف وطهران ١٣٩٠ .

٦٩ - تهذيب الأسماء واللغات :

لابن بكر محي الدين النووي (ت ٦٧٦) مطبعة إدارة الطباعة المنيرية - مصر .

٧٠ - تهذيب التاريخ الكبير :

لابن عساكر الحافظ أبي القاسم الشافعي الدمشقي .
تهذيب وترتيب عبد القادر بدران مطبعة روضة الشام - دمشق ١٣٣١ هـ .

٧١ - تهذيب التهذيب :

لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢) مطبعة دائرة المعارف
العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٥ هـ .

٧٢ - تيسير المطالب في ترتيب أمالي الإمام أبي طالب :

للسيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني من أئمة الزيدية منشورات
الأعلمي بيروت ١٣٩٥ هـ .

٧٣ - تيسير الوصول الى جامع الأصول :

تأليف عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني ، المطبعة السلفية - مصر
١٣٤٦ هـ .

٧٤ - جامع الأصول لأحاديث الرسول :

للجزري ابن الأثير . مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .

٧٥ - جامع بيان العلم وفضله :

للقرطبي يوسف بن عبد البر حافظ المغرب (ت ٣٦٣) إدارة الطباعة
المنيرية - القاهرة .

٧٦- الجامعة المهمة :

للسيد مجد الدين بن محمد المؤيدي الحسيني الصنعاني (دام مجده) مطبعة
بوذر جمهري - طهران ١٣٩٦ هـ .

٧٧- جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الطبري)

للطبري محمد بن جرير أبي جعفر (ت ٣١٠) المطبعة الأميرية الكبرى -
بولاقي ١٣٢٣ وأعادت دار المعرفة بيروت طبعه بالأوفست ١٣٩٢ هـ .

٧٨- الجامع الصغير :

للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) مطبعة حنفي -
مصر .

٧٩- الجامع في الرجال :

للشيخ موسى القمي الزنجاني (١٣٩٩ هـ) مطبعة بيروت - قم ١٣٩٤ هـ .

٨٠- الجامع لأحكام القرآن :

للقرطبي محمد بن أحمد ، مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٣٦ .

٨١- الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف :

للقرشي جمال الدين محمد جار الله المخزومي ، دار الفكر - بيروت
١٣٩٢ هـ .

٨٢- جامع مسانيد أبي حنيفة :

تأليف محمد بن محمود الخوارزمي (ت ٦٦٥) ، مطبعة دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد الهند ١٣٣٢ هـ .

٨٣- الجرح والتعديل :

للرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم الحافظ (ت ٣٢٧) ، مطبعة دائرة المعارف
العثمانية حيدرآباد - الهند ١٣٧٢ هـ .

٨٤- جمال الأسبوع :

للسيد ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) طبعة
حجرية - إيران .

٨٥ - جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد :

تأليف محمد بن محمد بن سليمان طبع السيد عبد الله هاشم المدني دار
التأليف ١٣٨١ هـ .

٨٦ - جمهرة خطب العرب :

تأليف

مطبعة البابي - القاهرة ١٣٥٢ هـ .

٨٧ - الحقائق الراهنة في المائة الثامنة (من طبقات أعلام الشيعة) .

للشيخ آغا بزرگ الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩)

تحقيق علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٨٨ - حلية الأولياء :

لأبي نُعَيْم الحافظ أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠)، مطبعة السعادة -

القاهرة ١٣٥١ هـ .

٨٩ - الحوادث الجامعة :

المنسوب لابن الفوطي عبد الرزاق أبي الفضل البغدادي الحنيلي (ت ٧٢٣)

مطبعة الفرات - بغداد ١٣٥١ هـ .

٩٠ - الخصائص :

للنسائي أحمد بن شعيب الحافظ (ت ٣٠٢) - مطبعة التقدم - مصر والمطبعة

الحيدرية - النجف ١٣٨٨ هـ .

٩١ - خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (خصائص الأئمة) :

تأليف الشريف الرضي محمد بن الحسين (ت ٤٠٦) المطبعة الحيدرية -

النجف ١٣٦٨ هـ .

٩٢ - خصائص الوحي المبين :

تأليف الشيخ يحيى بن الحسن ابن البطريق الحلبي (المتوفى ٦٠٠هـ) .
تعليق الشيخ محمد باقر المحمودي - مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي طهران -
١٤٠٦ هـ .

٩٣ - الخصال :

للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١) طبع المدرسين -
قم .

٩٤ - الخطاط البغدادي علي بن هلال :

تأليف الدكتور سهيل أنور ترجمة الأثري وسامي .
مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٣٧٧ هـ .

٩٥ - الخط العربي الإسلامي :

لتركي الجبوري نشر دار التراث الاسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .

٩٦ - الخط العربي وتطوره في العصور الإسلامية في العراق :

تأليف سهيلة ياسين الجبوري مطبعة الزهراء - بغداد ١٣٨١ هـ .

٩٧ - خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

للخزرجي صفى الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ (ت ٩٢٣)
المطبعة الخيرية - مصر ١٣٢٢ هـ .
وبتحقيق :

٩٨ - دراسة في تطوّر الكتابات الكوفيّة :

٩٩ - الدرّ المشثور في التفسير بالمأثور :

للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت ٩١١) -
المطبعة الميمنيّة - مصر ١٣١٤ هـ .

١٠٠ - دلائل الإمامة :

للطبري محمد بن جرير أبي جعفر (ق ٥) ، المطبعة الحيدرية - النجف
١٣٨٣ هـ .

١٠١ - دلائل النبوة :

للحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (ت ٤٣٠) مطبعة دائرة
العثمانية - حيدرآباد الهند ١٣٢٠ هـ .

١٠٢ - ديوان الشريف المرتضى :

تحقيق رشيد الصفار ، مطبعة الحلبي - مصر ١٩٥٨ م .

١٠٣ - ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى :

للمحبّ الطبري أحمد بن عبد الله الحافظ (ت ٦٩٤) نشر مكتبة القدسي -
القاهرة ١٣٥٦ هـ .

١٠٤ - الذريعة الى تصانيف الشيعة :

لشيخنا آغا بزرك الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) الطبعة
الأولى - النجف وطهران .

١٠٥ - راهنماي كنجينة قرآن :

طبع آستان قدس - مشهد .

١٠٦ - الرجال

لابن داود الحلبي الحسن بن علي (ت ٧٠٧) تحقيق السيّد محمد صادق بحر
العلوم ، طبع التحيدرية - النجف ١٣٩٢
وتحقيق المحدث جلال الدين الأرموي - طهران ١٣٨٣ هـ .

١٠٧ - الرجال :

للنجاشي أحمد بن علي بن العباس البغدادي (٤٥٠) .
طبع على الحجر - الهند ،

وطبع مطبعة بوذر جمهري طهران - تصحيح حسن مصطفوي .

١٠٨ - رجال الطوسي

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٤٦٠) .

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٠ .

١٠٩ - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :

للكنوي ،

تحقيق أبي غدة - بيروت .

١١٠ - روضة المتقين شرح الفقيه :

للمجلسي الأول محمد تقي بن مقصود الاصفهاني (١٠٧٠) ، نشر بنياد
فرهنگي كوشانبور - طهران .

١١١ - روضة الناظر وجنة المناظر :

لابن قدامة المقدسي عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠) راجعه سيف الدين
الكاتب - دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠١هـ .

١١٢ - الرياض النضرة في مناقب العشرة

للمحب الطبري أحمد بن عبد الله الحافظ (ت ٦٩٤) مطبعة دار التأليف -
القاهرة ١٣٧٢ هـ .

١١٣ - سعد السعود :

للسيد ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر الحلي (٦٦٤) المطبعة
الحيدرية - النجف ١٣٦٩ هـ .

١١٤ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي :

تأليف عبد الملك بن حسين (ت ١١١١) المطبعة السلفية - القاهرة .

١١٥ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) :

لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ،

مطبعة الاعتماد القاهرة ١٣٨٧ هـ .

١١٦ - سنن الدارقطني :

للدارقطني علي بن عمر (ت ٣٨٥) :

حققه وصححه السيد عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن - القاهرة

١٣٨٦ هـ .

١١٧ - السنن الكبرى :

للبهقي أحمد بن الحسين الحافظ (ت ٤٥٨) مطبعة دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد ، الهند ١٣٤٦ هـ .

١١٨ - سنن المصطفى :

لابن ماجة محمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني (مع حاشية محمد بن

عبد الهادي السندي) الطبعة الأولى - مطبعة التازية - مصر .

١١٩ - سير أعلام النبلاء :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨)،

هو مؤسسة الرسالة / بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٢٠ - السيرة الحلبية (إنسان العيون) :

لعلي بن برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤ هـ) مطبعة البابي الحنفي - القاهرة .

١٢١ - شرح السندي لسنن ابن ماجة للسندي .

(طبع بهامش سنن المصطفى) مطبعة التازية - مصر .

١٢٢ - شرح مسند أبي حنيفة :

لمُلا علي القاري ، مطبعة محمدي - لاهور ١٣٠٦ هـ .

١٢٣ - شروط الأئمة الخمسة :

للحازمي ،

تعليق الكوثري .

١٢٤ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل :

تأليف عبيد الله بن عبد الله الحاكم الحسكاني (ت بعد ٤٩٠) .

تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الأعلمي - بيروت
١٣٩٣ هـ .

١٢٥ - الصراط المستقيم الى مستحقّي التقديم :

للنباطي علي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧) تحقيق محمد باقر البهودي ،
مطبعة الحيدرية - طهران ١٣٨٤ هـ .

١٢٦ - الصحيح :

للبخاري

الطبعة اليونانية - بولاق وطبعته بالأوفست دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٢٧ - الصحيح (الجامع الصحيح) :

لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١ هـ) طبعة صبيح - القاهرة ، طبعة
المكتب التجاري - بيروت .

١٢٨ - صحيح النسائي :

أحمد بن شعيب الحافظ (ت ٣٠٢) .

١٢٩ - الصواعق المحرقة :

لابن حجر أحمد الهيتمي المكي ، المطبعة الميمنية مصر ١٣١٢ هـ .

١٣٠ - الطبقات الكبرى :

لابن سعد ، محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠) مطبوعة دار صادر -
بيروت ١٣٧٦ .

١٣١ - عبقات الأنوار :

للسيد حامد حسين الهندي (ت ١٣٠٦).
طبع في الهند ، وأعيد طبع بعض مجلداته في إيران .

١٣٢ - عليّ والشيعية :

للشيخ نجم الدين العسكري محمد جعفر بن محمد الطهراني (ت)
مطبعة الآداب - النجف .

١٣٣ - العمدة :

لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي (ت ٦٠٠) بخط الشيخ
عبد الوهاب الخوثي ، طبع على الحجر - إيران ١٣٠٩ .

١٣٤ - غاية المرام في حجة الخصام من طريق الخاص والعام :

للسيد البحراني هاشم بن سليمان التوبلي (١١٠٧) طبعة حجرية - إيران
١٢٧٢ أعادته بالأوفست : دار القاموس - بيروت .

١٣٥ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب :

للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني التبريزي ، مطبعة حيدري - طهران
١٣٧٢ هـ .

١٣٦ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري :

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢) - مطبعة بولاق ١٣٠٠ هـ .

١٣٧ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير :

تأليف محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠) مطبعة الحلبي - القاهرة

١٣٤٩ هـ .

١٣٨ - فتح الملك العلي في صحة باب مدينة العلم علي :

للغماري أحمد بن محمد بن الصديق المغربي (ت ١٣٨٠) المطبعة
الحيدرية - النجف ١٣٨٨ هـ .

١٣٩ - فرائد السمطين في فضائل الرسول والبتول والمرضى والسبطين عليهم
السلام :

تأليف إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الحموي (ت ٧٣٠) مخطوطة في مكتبة
امشكاة بجامعة طهران رقم (٥٨٢) وعنها مصورة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين
عليه السلام : النجف رقم (٣٠٦٤) وطبع في بيروت (١٤٠٠) بتحقيق الشيخ
محمد باقر المحمودي في جزأين .

١٤٠ - الفقيه والمتفقه :

للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣)
تصحیح إسماعيل الأنصاري - طبعة ثانية لدار إحياء السنة النبوية -
١٣٩٥ هـ .

١٤١ - فضائل الصحابة :

لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى ٢٤١) .
تحقيق وصي الله عباس ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٣ هـ .

١٤٢ - فضائل الشيعة :

للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابوية القمي (ت ٣٨١) (طبع مع كتاب
علي والشيعة) مطبعة الآداب - النجف .

١٤٣ - فضل الكوفة :

للشريف العلوي محمد بن علي الكوفي أبي عبد الله (٤٤٥) مخطوط

بالمكتبة الظاهرية - دمشق برقم (٩٢).

١٤٤ - الفهرست :

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٤٦٠) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٠ هـ ، وطبع الهند بتحقيق اسبرنكر - أوفست جامعة مشهد ١٣٥١ هـ .

١٤٥ - الفهرست :

للشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي (ق ٥) .
تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي ، مطبعة الخيام - قم ١٤٠٤ هـ .

١٤٦ - الفهرست :

لابن النديم محمد بن إسحاق الوراق البغدادي .
تحقيق رضا تجدد - طهران ١٣٩١ هـ .

١٤٧ - فهرست كتابهاي خطي مجلس سنا :

تأليف محمد تقي دانش بزوه ، مطبعة دانشگاه - طهران .

١٤٨ - فهرست مكتبة دانشگاه (ج ١) :

١٤٩ - فهرس مكتبة السيد المرعشي :

تنظيم السيد أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام - قم .

١٥٠ - فهرس المكتبة الظاهرية - القرآن -

١٥١ - فهرس مكتبة المشكاة :

١٥٢ - القرآن الكريم لمؤتمر العالم الإسلامي :

دراسة عن نسخ خطية قديمة للقرآن الكريم (طبع لندن ١٩٧٦ هـ .

١٥٣ - قواعد في علوم الحديث :

للتهانوي ظفر أحمد الهندي (معاصر) .
تحقيق أبي غدة ، المطبوعات الإسلامية حلب . مطابع دار القلم بيروت
١٣٩٢هـ .

١٥٤ - القواميس في الرجال ودراية الحديث :
تأليف المحقق الدربندي الملا آغا بن رمضان الحائري (ت ١٢٨٦هـ) .
مصورة عن مخطوطة السيد النجومي - كرمانشاه .

١٥٥ - الكاشف :
للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨) تحقيق عزت علي وموسى
محمد علي ، مطبعة دار النصر - القاهرة ١٣٩٢هـ .

١٥٦ - الكافي :
للشيخ الكليني أبي جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت ٣٢٩) ، المطبعة
الحيدرية - طهران ١٣٧٩ - ١٣٨١ هـ .

١٥٧ - الكامل في التاريخ (تاريخ ابن الأثير) :
تأليف علي بن محمد بان الأثير الجزري (ت ٦٣٠) مطبعة الطباعة المنيرية -
مصر ١٣٤٩هـ .

١٥٨ - كشف الظنون .
تأليف المولى مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) نشر دار الفكر
١٤٠٢هـ .

١٥٩ - كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الاثني عشر :

للخزاز علي بن محمد الرازي القمي (ق٤) تحقيق الكوهكمري
منشورات مكتبة بیدار - مطبعة الخيام - قم ١٤٠١ هـ .

١٦٠ - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب :

للكنجي محمد بن يوسف الحافظ الشافعي (ت ٦٥٨) تحقيق محمد هادي
الأميني ، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٩٠

١٦١ - كنز العمال :

للمتقي الهندي علي بن حسام (ت ٩٧٥) مطبعة دائرة المعارف العثمانية
حيدرآباد الهند ١٣١٣ هـ .

١٦٢ - كنز الفوائد :

للكراچكي أبي الفتح محمد بن علي (ت ٤٤٩)
نشر مكتبة مصطفى .

١٦٣ - لباب التأويل (تفسير الخازن) :

تأليف علي بن محمد علاء الدين البغدادي الخازن ألفه سنة (٧٢٥) مطبعة
مصطفى محمد - القاهرة .

١٦٤ - اللباب في الأنساب :

لابن الأثير الجزري ، طبع مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٧ .

١٦٥ - اللباب في الأنساب :

للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٩١١) .

١٦٦ - لباب النقول في أسباب النزول :

للسيوطي عبد الرحمن بن محمد (ت ٩١١) مطبعة الحلبي - القاهرة
١٣٧٣ هـ .

١٦٧ - لسان العرب :

لابن منظور الإفريقي محمد بن مكرم الأنصاري (٧١١) .
طبعة بولاق - مصورة للمؤسسة المصرية العامة (سلسلة تراثنا) .

١٦٨ - لسان الميزان :

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) مطبعة دائرة المعارف - حيدر آباد الهند -
١٣٣٠ هـ .

١٦٩ - اللوامع النورانية في أسماء علي عليه السلام القرآنية :

للسيد البحراني هاشم بن سليمان التوبلي (١١٠٧) مطبعة نشاط إصفهان
١٤٠٤ هـ .

١٧٠ - ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام :

تأليف الحسين بن الحكم الحيري ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة
مهر استوار - قم ١٣٩٥ هـ .

١٧١ - المتبقي من مخطوطات نهج البلاغة :

للسيد عبد العزيز الطباطبائي مقال نشر في العدد (٥) من مجلة (تراثنا) في
قم - ١٤٠٧ هـ .

١٧٢ - مجمع البيان في تفسير القرآن :

للشيخ الطبرسي أمين الإسلام الفضل بن الحسن ، طبع صيدا ونشرته دار
إحياء التراث العربي - بيروت (١٣٧٩) بالأوفست .

١٧٣ - مجمع الرجال :

للقهبائي زكي الدين عناية الله بن علي (ق ١١) تحقيق السيد ضياء الدين
العلامة الاصفهاني ، مطبعة ريان - اصفهان ١٣٨٤ هـ .

١٧٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

للهميشي علي بن أبي بكر الحافظ (ت ٨٠٧) ، مطبعة دار الكتاب العربي
بيروت ١٩٦٧ .

١٧٥ - محاضرات في أصول الفقه :

للشيخ إسحاق الفياض ، تقرير دروس السيد الخوئي دام ظلّه - النجف مطبعة النجف ١٣٨٥ هـ .

١٧٦ - محبّة العلماء :

للطهراني هادي (تعلية على فرائد الأصول للأصاري) طبع على الحجر - إيران .

١٧٧ - المحرر الوجيز :

لابن عطية المفسر .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (١٦٨) تفسير .

١٧٨ - مرآة الأنوار :

(مقدمة تفسير البرهان للبحراني) للشریف أبي الحسن العاملي الفتوني ، مؤسسة إسماعيليان - قم .

١٧٩ - المستدرك على الصحيحين :

للحاكم النيسابوري محمد أبي عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) طبع حيدر آباد - الهند وأعاد طبعه مكتبة النصر - الرياض بالأوفست .

١٨٠ - المسلسلات :

للرازي .

طبع مع (جامع الأحاديث) بالمطبعة الإسلامية طهران ١٣٦٩ هـ .

١٨١ - مسند أبي حنيفة :

مطبعة شركة المطبوعات العلمية ١٣٢٧ هـ مصر .

١٨٢ - مسند أحمد :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) مصر .

١٨٣ - مسند الجبري (مجموع ما رواه الحسين بن الحكم الجبري) :

جمع السيّد محمد رضا الحسيني ، مخطوط لدى المؤلّف .

١٨٤ - مسند الإمام زيد :

للشهيد زيد بن علي (١٢٢) منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٦ .

١٨٥ - مسند الطيالسي :

لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الشهير بالطيالسي
(ت ٢٠٤) .

مطبعة دائرة المعارف - حيدرآباد الهند ١٣٢١ هـ .

١٨٦ - مسند الكلّابي :

لابن الحسين عبد الوهاب بن الوليد مسند دمشق (ت ٣٩٦) .
(طبع بذيّل المناقب ابن المغازلي) طهران .

١٨٧ - المشتبه :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨) مطبعة الحلبي - القاهرة
١٩٦٢ هـ .

١٨٨ - مشته النسبة :

للحافظ عبد الغني بن سعيد المصري مخطوط برقم (٣٠٥٧) في مكتبة
المتحف البريطاني .

١٨٩ - مشكل الآثار :

للحافظ الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة المصري الأزديّ (ت ٣٢١)
مطبعة دائرة المعارف - حيدرآباد الهند ١٣٣٣ هـ .

١٩٠ - مصابيح السنّة :

للbgوي الحسن بن مسعود الشافعي ، مطبعة محمد علي صبيح - القاهرة .

١٩١ - المصحف الشريف دراسة تاريخية :

الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق ، مطابع الهيئة العامة للكتاب - القاهرة

١٩٢ - معالم التنزيل (تفسير البغوي) :

(بهامش تفسير الخازن) مطبعة مصطفى محمد - القاهرة .

١٩٣ - معالم العلماء :

لشهر آشوب الحافظ محمد بن علي السروي المازندراني (ت ٥٨٨) طبع
النجف (١٣٨٠) بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم
وطبع طهران (١٣٥٣) بتحقيق عباس اقبال .

١٩٤ - معجم الأدباء :

للحموي : ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (٦٢٦) الطبعة الثالثة - دار الفكر -
بيروت ١٤٠٠هـ .

١٩٥ - معجم البلدان :

للحموي : ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦) . دار صادر - بيروت
١٣٩٩هـ .

١٩٦ - معجم رجال الحديث :

للسيد الخوئي أبي القاسم بن علي أكبر (دام ظلّه) ، الطبعة الاولى مطبعة
الآداب - النجف ١٣٩٠ هـ .

١٩٧ - معجم السفر :

للسلفي

تحقيق .

١٩٨ - المعجم الصغير :

للطبراني سليمان بن أحمد أبو القاسم (٣٦٠) تحقيق عبد الرحمن محمد ،
نشرته المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

١٩٩ - المعجم في أصحاب الصدي :

لابن الأبار محمد بن عبد الله القضاعي ، مطبعة سجل العرب - القاهرة
١٣٨٧ .

٢٠٠ - المعجم الكبير :

للطبراني ، سليمان بن أحمد أبي القاسم (ت ٣٦٠) مخطوط في الظاهرية -
دمشق ، وعنه مصورة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام - النجف برقم
٢٦٣٧ - ٢٦٣٥ (وترقيم المصورة يزيد على الأصل برقمين) وقد طبع قسم
من أوله في بغداد أخيراً .

٢٠١ - معجم مصنفات القرآن الكريم :

لشواخ .

٢٠٢ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي :

تأليف لفيف من المستشرقين نشرة الدكتور أ . ونسك سنة ١٩٣٦ م .

٢٠٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :

لفؤاد عبد الباقي ، دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦٤ هـ .

٢٠٤ - معرفة علوم الحديث :

للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله الحافظ .

تحقيق السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة .

١٩٣٧ هـ .

٢٠٥ - المغني عن الأسفار :

لزين العراقي عبد الرحيم بن حسين (طبع بذيّل إحياء علوم الدين للغزالي)
مطبعة الحلبي - القاهرة ١٣٥٨ هـ .

٢٠٦ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :

لابن هشام الأنصاري ، تحقيق المبارك وزميله - دمشق .

٢٠٧ - مقاتل الطالبين :

أبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين صاحب الأغاني (ت ٣٥٦) تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة القاهرة ١٣٦٨ هـ.

٢٠٨ - مقتل الحسين عليه السلام :

للخوارزمي الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨) مطبعة الزهراء - النجف ١٣٦٧ هـ .

٢٠٩ - مناقب أمير المؤمنين عليه السلام :

للخوارزمي الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨)، المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٥ هـ .

٢١٠ - مناقب آل أبي طالب :

للشيخ شهر آشوب الحافظ محمد بن علي السروي المازندراني (٥٨٨) المطبعة الحيدرية - النجف وطبع في المطبعة العلمية - قم ١٣٧٨ هـ .

٢١١ - مناقب علي عليه السلام :

لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) مخطوط في مكتبة السيد المرعشي - قم وعنهما مصورة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف رقم (٢٨٣٠) وطبع في بيروت أخيراً باسم « فضائل الصحابة » .

٢١٢ - مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام :

لابن المغازلي علي بن محمد الواسطي أبي الحسن الشافعي (ت ٤٨٣) تحقيق محمد باقر بهبودي المطبعة الإسلامية - طهران ١٣٩٤ هـ .

٢١٣ - منتخب كنز العمال :

للمتقي الهندي علي بن حسام (ت ٩٧٥) .
(طبع بهامش مسند أحمد) - مصر .

٢١٤ - المنتظم :

لابن الجوزي عبد الرحمن ، مطبعة دائرة المعارف - حيدر آباد الهند

١٣٥٧ هـ .

٢١٥ - من روائع القرآن :

تأليف الدكتور البوطي ، نشر مكتبة الفارابي - دمشق .

٢١٦ - من لا يحضره الفقيه :

للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١) تحقيق السيد حسن الخراسان ، دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٩٠ هـ .

٢١٧ - منهاج الحاج :

المنسك المنسوب الى زيد الشهيد رضي الله عنه (١٢٢) تقديم السيد هبة الدين الشهرستاني ، مطبعة الفرات - بغداد ١٣٤٢ هـ .

٢١٨ - منهج النقد في علوم الحديث :

للدكتور نور الدين عتر .

- بيروت .

٢١٩ - ميزان الاعتدال :

للذهبي محمد بن أحمد الحافظ (ت ٧٤٨) تحقيق البجاوي ، طبع دار إحياء الكتب العربية (الحلبي) - القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٢٠ - النابس في أعلام القرن الخامس (من طبقات أعلام الشيعة) :

للشيخ آغا بزرك الطهراني، محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) تحقيق علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٢١ - نسمات الأسحار في طبقات رواة الأخبار (الجزء الأول من طبقات الزيدية) :

تأليف : ابراهيم بن القاسم صدر الدين الزيدي اليماني .

مخطوط :

٢٢٢ - نظم درر السمطين :

تأليف محمد بن يوسف ، كمال الدين الزرندي الحنفي (ت ٧٥٠) (طبع عن
خط المؤلف) مطبعة القضاء - النجف ١٣٧٧ هـ .

٢٢٣ - نهج البلاغة (مختارات من كلام الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام)

اختاره السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين المؤسوي (٤٠٦) .

شرحه الشيخ محمد عبده ، تحقيق عاشور والبناء ، طبع دار كتاب الشعب -
القاهرة .

٢٢٤ - نهج الحق وكشف الصدق .

للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦) مطبعة دار السلام
بغداد ١٣٤٤ ،

وطبعته دار الكتاب اللبناني بتحقيق فرج الله الحسيني في بيروت ١٩٨٢ م .

٢٢٥ - نوايع الرواة في رابع المئات (القرن الرابع من طبقات أعلام الشيعة) :

لشيخنا آغا بزرگ الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) تحقيق
ولده علي نقی المنزوي ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٠ هـ .

٢٢٦ - النور المشتعل المقتبس من كتاب ما نزل :

تأليف الشيخ محمد باقر المحمودي مطبعة وزارة الإرشاد الاسلامي طهران
١٤٠٦ هـ .

٢٢٧ - وصول الأخبار الى أصول الأخبار :

تأليف الشيخ حسين بن عبد الصمد الحائري العاملي (ت
تحقيق الكوهكمري مطبعة الخيام ١٤٠١ قم .

٢٢٨ - وفيات الأعيان

لابن خلكان أحمد بن محمد (ت ٦٨١)

تحقيق د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .

٢٢٩ - وقعة صفّين :

لنصر بن مزاحم المنقري الكوفي (ت ٢١٢) تحقيق هارون ، مطبعة
المدني - القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٣٠ - ياقوت المستعصي (من سلسلة مشاهير الخطاطين في الإسلام) :

الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ١٣٨٥ هـ .

٢٣١ - اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام :

للسيد ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) المطبعة
الحيدرية - النجف ١٣٦٩ هـ .

٢٣٢ - ينابيع المودة :

للقندوزي سليمان

المطبعة الحيدرية - النجف .

٧ - فهرس المحتوى

المواضيع	الصفحات
دليل الكتاب	٥
الإهداء	٧
تقديم للطبعة الثانية	٩ - ١٥
المقدمة	١٧ - ٢١٥
القسم الأول : المؤلف	١٧ - ٧٤
١ - ترجمته في كتاب (نسمات الأسحار)	١٩ - ٢٠
٢ - اسمه ونسبه	٢١ - ٢٤
٣ - نسبته وأوصافه	٢٥ - ٣٥
٤ - عقيدته	٣٦ - ٣٨
٥ - حاله في الحديث	٣٩ - ٤٥
٦ - نشاطه العلمي :	٤٦ - ٧١
١ - شيوخه	٤٧ - ٥٥
٢ - الرواة عنه	٥٦ - ١
٧ - مؤلفاته	٧٢ - ٧٤
القسم الثاني : الكتاب	٧٥ - ٢١٣
١ - اسم الكتاب	٧٧ - ٨٨
٢ - موضوع الكتاب، بين التفسير والعقائد	٨٩ - ١٦٣
الأمر الأول - أسباب نزول القرآن	٩١ - ١٥٢
١ - أهميتها	٩١ - ١٠٩
٢ - طرق إثباتها	١١٠ - ١١٦

الصفحات

المواضيع

١١٦ - ١٣١	٣ - حجيتها
١٣١ - ١٥٢	٤ - مصادرها
١٥٣ - ١٦٣	الأمر الثاني : الصلة بين القرآن والامام
١٦٥ - ١٧٩	٣ - مخطوطات الكتاب
١٦٦ - ١٦٨	١ - النسخة الأم
١٦٨ - ١٧٢	٢ - نسخة طشقند
١٧٢ - ١٧٨	٣ - نسخة طهران
١٧٨ - ١٧٩	المقارنة بين النسختين
١٨١ - ٢٠٥	٤ - رواية الكتاب والمصادر المعتمدة عليه
١٨١ - ١٩٣	الرواة
١٩٣ - ٢٢٠	المصادر
٢٠١ - ٢٠٥	الجداول
٢٠٣	الجدول الأول للطرق والرواة
٢٠٤	الجدول الثاني للمصادر المعتمدة على الكتاب
٢٠٥	الجدول الثالث روايات الكتاب في شواهد الحسكاني
٢٠٧ - ٢١٣	٥ - العمل في الكتاب ومنهج تحقيقه
٢٠٧ - ٢٠٩	١ - تحقيق الكتاب
٢٠٩ - ٢١١	٢ - الاستدراك
٢١١ - ٢١٣	٣ - التخريج
٢١٣	٤ - الفهرسة
٢١٥ - ٢١٦	٦ - كلمة الختام
٢١٧ - ٢٢٧	نماذج مصورة من نسخ الكتاب
٢٢٩ - ٣٢٧	متن الكتاب
٢٣٥	من سورة البقرة
٢٤٥	ومن سورة آل عمران
٢٥٣	ومن سورة النساء
٢٥٦	ومن سورة المائدة
٢٦٥	ومن سورة الأنعام

ومن سورة التوبة ٢٦٨

ومن سورة هود ٢٧٦

ومن سورة الرعد ٢٨١

ومن سورة إبراهيم ٢٨٨

ومن سورة مريم ٢٨٩

ومن سورة الحج ٢٩١

ومن سورة النمل ٢٩٣

ومن تنزيل السجدة ٢٩٥

ومن سورة الأحزاب ٢٩٧

ومن سورة الصافات ٣١٢

ومن سورة (ص) ٣١٤

ومن سورة الزمر ٣١٥

ومن سورة المؤمنون ٣١٦

ومن سورة الجاثية ٣١٨

ومن سورة المجادلة ٣٢٠

ومن سورة الصف ٣٢١

ومن سورة (التحریم) ٣٢٣

ومن سورة (الدهر) ٣٢٦

ومن سورة المطففين ٣٢٧

ومن سورة (اليّنة) ٣٢٨

خاتمة نسخة طشقند ٣٢٩

خاتمة نسخة طهران ٣٣٠

المستدرک ٣٣١ ٣٧٤

من سورة المائدة ٣٣٣

ومن سورة الأنفال ٣٣٦

ومن سورة التوبة ٣٣٨

ومن سورة هود ٣٤٠

ومن سورة يوسف ٣٤١

المواضيع	الصفحات
ومن سورة الرعد	٣٤٣
ومن سورة إبراهيم	٣٤٥
ومن سورة الكهف	٣٤٦
ومن سورة الشعراء	٣٤٧
ومن سورة النمل	٣٥٠
ومن سورة الأحزاب	٣٥٢
ومن سورة فاطر	٣٥٣
ومن سورة الصافات	٣٥٨
ومن سورة الشورى	٣٥٩
ومن سورة الزخرف	٣٦٤
ومن سورة الحجرات	٣٦٥
ومن سورة الواقعة	٣٦٦
ومن سورة المجادلة	٣٦٨
ومن سورة التحريم	٣٦٩
ومن سورة المزمل	٣٧١
ومن سورة البينة	٣٧٢
عدد ما نزل من الآيات في علي عليه السلام	٣٧٣
التخريجات :	٣٧٥ - ٥٤٢
الحديث الأول : في أن المفلحين هم علي وحزبه	٣٧٧ - ٣٨٠
الحديث الثاني في تقسيم القرآن الى أربع	٣٨١ - ٣٨٢
الحديث الثالث : في أن علياً عليه السلام أمير آية ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ وشريفها	٣٨٣ - ٣٨٦
الحديث الرابع : في أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، هم علي والأوصياء من بعده وشيعتهم	٣٨٧
الحديث الخامس : في نزول ﴿إركعوا مع الراكعين﴾ في علي (عليه السلام) وان علياً أول من صلى وركع مع النبي (صلى الله عليه وآله)	٣٨٨ - ٣٩٧

المواضيع

الصفحات

الحديث السادس : في أن الخاشع هو علي عليه السلام	٣٩٨
الحديث السابع في نزول (٢/٤٦)	٣٩٩
الحديث الثامن : في أن علياً أول من آمن مع النبي (صلى الله عليه وآله)	٤٠٠ - ٤٠٩
الحديث التاسع : حديث مبيت علي عليه السلام على فراش الرسول (صلى الله عليه وآله) ليلة الهجرة	٤١٠ - ٤١٦
الحديث العاشر : في آية التصديق بالأموال بالليل والنهار (٢/٧٤)	٤١٧ - ٤١٩
الحديثان (١٣ و ١٢) في حديث المباهلة مع نصارى نجران	٤٢٠ - ٤٢٥
الحديث (١٤) : في نزول (٣/١٥٤) في أحد	٤٢٦
الحديث (١٥) في نزول (٣/١٨٦)	٤٢٧
الحديث (١٦) : في إجابة علي عليه السلام وأصحابه للنبي (صلى الله عليه وآله)	
في وقعة حراء الأسد	٤٢٨ - ٤٢٩
الحديث (١٧) في نزول (٣/٢٠٠)	٤٣٠
الحديث (١٨) : في رحم النبي ، وقوله ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة	
إلا ما كان منه (صلى الله عليه وآله)	٤٣١ - ٤٣٣
الحديث (١٩) في نزول (٥٤ / النساء) وان أهل البيت (عليهم السلام) هم	
المحسودون	٤٣٤ - ٤٣٧
الحديثان (٢١ و ٢٢) في آية الولاية والتصديق بالخاتم في الصلاة	٤٣٨ - ٤٤٦
الحديث (٢٣) : في نزول (٥٦ / المائدة)	٤٤٧
الحديث (٢٤) في آية التبليغ يوم غدیر خم	٤٤٨ - ٤٥٠
الحديث (٢٥) : في قوله تعالى (٨٧ / المائدة)	٤٥١ - ٤٥٣
الحديث (٢٦) : في نزول (٥٤ / الأنعام)	٤٥٤
الحديث (٢٧) : في تفسير (١٥١ / الأنعام)	٤٥٥
الحديث (٢٩) : في تبليغ براءة	٤٥٦ - ٤٦٥
الحديث (٣٠) في الأذان بالكلمات يوم الحج الأكبر	٤٦٦ - ٤٧٠
الحديث (٣١) في نزول (١٧ / التوبة)	٤٧١
الحديث (٣٢) : في نزول (١٨ / التوبة)	٤٧٢

الصفحات	المواضيع
٤٧٣ - ٤٧٧	الحديث (٣٣): في نزول (١٩ / التوبة)
٤٧٨	الحديث (٣٤): في نزول (٢٠ - ٢١ / التوبة)
٤٧٩ - ٤٨١	الحديث (٣٥): في إن الصادقين علي وأولاده
٤٨٢ - ٤٨٥	الحديثان (٣٦ و ٣٧) : في قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾ وإن الشاهد علي (عليه السلام)
٤٨٦ - ٤٨٨	الحديثان (٣٨ و ٣٩) : في أن المنذر هو الرسول وإن الهادي هو علي (عليه السلام)
٤٨٩	الحديث (٤٠): في تفسير (طوبى لهم وحسن مآب)
٤٩٠ - ٤٩١	الحديث (٤١): في ﴿من عنده علم الكتاب﴾
٤٩٢	الحديث (٤٢): في أن القول الثابت ولاية علي (عليه السلام)
٤٩٣ - ٤٩٤	الحديث (٤٣): في الود الذي جعله لعلي (عليه السلام)
٤٩٥	الحديث (٤٤): في (٩٧ / مريم) في إقامة علي علماً
٤٩٦ - ٤٩٨	الحديث (٤٥): في الخصمين اللذين اختصا
٤٩٩ - ٥٠٠	الحديث (٤٦): في أن الحسن حب آل محمد والسيئة بغضهم
	الحديث (٤٨): في نزول (١٨ / السجدة)
٥٠٣ - ٥١٧	الحديث (٥٠ - ٥٦) في نزول آية التطهير (٣٣/٣٣)
	الحديث (٥٧ - ٥٩): في تلاوة النبي (صلى الله عليه وآله) آية التطهير على باب علي وفاطمة مدة مديدة
٥١٨ - ٥٢٢	الحديث (٦٠): في قوله تعالى ﴿وقفوههم انهم مسؤولون﴾ أي عن محبة علي ..
٥٢٣	الحديث (٦١): في المفسدين في الأرض والمتقين
٥٢٤	الحديث (٦٢): في أن الذي جاء بالصدق هو الرسول (صلى الله عليه وآله) وإن الذي صدق به هو علي عليه السلام
٥٢٦ - ٥٢٧	الحديث (٦٣): في نزول (٩٣ / المؤمنون)
٥٢٨	الحديث (٦٤): في نزول (٢١ / الجاثية)
	الحديث (٦٥): في آية النجوى والتصدق للمناجاة مع النبي (صلى الله عليه وآله)
٥٢٩ - ٥٣١	وآله

الحديث (٦٦): في الذي يقاتل في سبيله صفًا كأنه بنيان مرصوص	٥٣٢
الحديثان (٦٧ و ٦٨): في المتظاهرتين على النبي وان صالح المؤمنين علي عليه	
السلام	٥٣٣ - ٥٣٥
الحديث (٦٩): في نزول هل أتى (= الدهر)	٥٣٦ - ٥٣٧
الحديث (٧٠): في نزول (٢٩ / المطففين)	٥٣٨
الحديث (٧١): في أن خير البرية هم علي (عليه السلام) وشيعته	٥٣٩ - ٥٤٢
الفهارس	٥٤٣
دليل الفهارس	٥٤٥ - ٥٤٦
١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٥٤٧ - ٥٥٧
٢ - فهرس الأحاديث والآثار	٥٥٩ - ٥٨٢
٣ - فهرس الأعلام والرواة	٥٨٣
١ - الأعلام العامة	٥٨٣ - ٦٠٨
٢ - رواية الأحاديث	٦٠٩ - ٦٢٨
٤ - فهرس المواضع والأيام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة ..	٦٢٩
١ - المواضع والأيام والفرق	٦٢٩ - ٦٣٥
٢ - المصطلحات والألفاظ الخاصة	٦٣٧ - ٦٤٣
٥ - فهرس الكتب والمؤلفات	٦٤٥ - ٦٥٨
٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمد في تحقيق الكتاب وتخرجه والتقديم	
له	٦٥٩ - ٦٨٩
٧ - فهرس المحتوى	٦٩٠ - ٦٩٦
﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ وسلامٌ على المرسلين*	
والحمد لله رب العالمين ﴿.	